المسند المصنف المعلل

صنفه وحققه

الدكتور بشار عواد معروف
السيد أبو المعاطي النوري
محمد مهدي المسلمي
أحمد عبد الرزاق عيد
أيمن إبراهيم الزاملي
محمود محمد خليل

المجلد الثامن والعشرون

أبو سعيد الخدري

١٢٤٩٠-١٣١٨٠



دار الغرب الإسلامي
تونس

المسند المصنف المعلل

الطبعة الأولى

1434هـ/ 2013م



للنشر والتوزيع

لصاحبها: الدكتور محمد بشار عواد

العنوان: ص.ب: 901 عمّـان 11732

٧١٩ـ أَبو سَعيد الخُدْريُّ

سَعد بن مالِك بن سِنان(١)

كتاب الإِيمان

١٢٤٩٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ مَاتَ لاَ يُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٩(١١٧٧٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«عَبد بن حُميد» (٨٩١) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«أَبو يَعلَى» (١٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر.

كلاهما (أَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، ومُحمد بن بِشر) عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره(٣).

* * *

١٢٤٩١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ رَاشِدٍ، مَولَى عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ بَيْنَ يَدَيِ الرَّحْمَنِ، لَلَوْحًا فِيهِ ثَلاَثُ مِئَةٍ وَخَمْسَ عَشْرَةَ شَرِيعَةً، يَقُولُ الرَّحْمَنُ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي، لاَ يَأْتِي عَبْدٌ مِنْ عِبَادِي لاَ يُشْرِكُ بِي شَيْئًا، فِيهِ وَاحِدَةٌ مِنْهَا، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ»(٤).

---

(١) قال مُسلم بن الحَجاج: أَبو سَعيد، سَعد بن مالِك بن سِنان الخُدْريُّ، له صُحبةٌ. «الكُنى والأَسماء» (١٢٧٠).

ـ وقال المِزِّي: سَعد بن مالِك بن سِنان بن عُبيد، الأَنصاريُّ، أَبو سَعيد الخُدْريُّ، صاحبُ رسولِ الله ﷺ. «تهذيب الكمال» ١٠/ ٢٩٥.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤١٧٢)، وأَطراف المسند (٨٣٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٧، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٦)، وابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٥٦٨).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٩). وأَبو يَعلَى (١٣١٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (عَبد بن حُميد، وزُهير بن حَرب) عَن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زِياد بن أَنعُم الإِفريقي، قال: حَدثنا عَبد الله بن راشد، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد بن حُميد: عَبد الله بن راشد، مَولًى لعُثمان بن عَفان».

* * *

١٢٤٩٢ - عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيَأْخُذَنَّ رَجُلٌ بِيَدِ أَبِيه يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَلَيُقَطِّعَنَّهُ نَارًا، يُرِيدُ أَنْ يُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَيُنَادَى: إِنَّ الْجَنَّةَ لاَ يَدْخُلُهَا مُشْرِكٌ، إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الْجَنَّةَ عَلَى كُلِّ مُشْرِكٍ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَبِي، قَالَ: فَيُحَوَّلُ فِي صُورَةٍ قَبِيحَةٍ، وَرِيحٍ مُنْتِنَةٍ، قَالَ: فَيَتْرُكُهُ».

قَالَ: فَكَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، يَرَوْنَ أَنَّهُ إِبراهيمُ، وَلَمْ يَزِدْهُمْ رَسُولُ الله ﷺ عَلَى ذَلِكَ[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٤٩) قال: حَدثنا أَبو الأَشعث، أَحمد بن المِقدام العِجلي (ح) وحَدثنا عاصم بن مُحمد بن النَّضر الأَحوَل (ونَسَختُه مِن نُسخة عاصم). وفي (١٤٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام. و«ابن حِبَّان» (٢٥٢) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل بِبُست، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي. وفي (٦٤٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي.

كلاهما (أَحمد بن المِقدام، وعاصم بن مُحمد) عَن الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ أَبي يُحدِّث، عَن قَتادة، عَن عُقبة بن عَبد الغافر، فذكر[3].

---

(١) المسند الجامع (٤١٧٣)، والمقصد العلي (١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩)، والمطالب العالية (٢٩٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨١٩٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٤٩).

(٣) المقصد العلي (٥٥ و٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٩٤ و٩٥).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلم رَواه إِلا التَّيْمي، ولا عنه إِلا ابنه، وهو حَدِيث غريبٌ. «كشف الأَستار» (٩٤).

***

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ، يَقُولُ: وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلاَثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ، وَبِمَنْ جَعَلَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ قَتَادَةَ، عَمَّنْ لَقِيَ الْوَفْدَ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ «أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَـمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلَسْنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ، إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَأْمُرُ بِهِ، أَوْ نَدْعُو مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا..»، الحَدِيثَ.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنِّي رَسُولُ الله، لاَ يَلْقَى اللهَ بِهِمَا عَبْدٌ، غَيْرَ شَاكٍّ، فَيُحْجَبَ عَنِ الْجَنَّةِ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

***

١٢٤٩٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، عَلِّمْنِي شَيْئًا أَذْكُرُكَ بِهِ، وَأَدْعُوكَ بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى، لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ مُوسَى: يَا رَبِّ، كُلُّ عِبَادِكَ يَقُولُ هَذَا، قَالَ: قُلْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، إِنَّمَا أُرِيدُ شَيْئًا تَخُصُّنِي بِهِ، قَالَ: يَا مُوسَى، لَوْ أَنَّ السَّمَاوَاتِ

السَّبْعَ، وَعَامِرَهُنَّ غَيْرِي، وَالأَرَضِينَ السَّبْعَ فِي كِفَّةٍ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ فِي كِفَّةٍ، مَالَتْ بِهِنَّ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[(١)].

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٦٠٢ و١٠٩١٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، في حديثه، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٦٢١٨) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَراجٌ، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرُ. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٩٩.

ـ وقال أَبو داود: دَرَّاج، أَحاديثه مُستقيمة، إِلا ما كان عن أَبي الهَيثم، عن أَبي سعيد. «سؤالات الآجري» لأَبي داود (١٤٩٢).

ـ وقال أَبو داود: سمعتُ أَحمد بن حنبل، سُئل عن دَرَّاج أَبي السَّمح، قال: هذا روى مناكير كثيرة. «سؤالاته» (٢٥٩).

ـ قلنا: أَبو الهَيثَم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي، المِصري، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، أَبو السَّمح، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لَقَب.

***

١٢٤٩٤- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٤٥٥٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٥)، والمقصد العلي (١٦٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٤٨٠ و١٤٨١)، والبَغَوي (١٢٧٣).

«مَنْ قَالَ: رَضِيتُ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[1].

ـ زاد في رواية أَحمد بن سُليمان: «قَالَ: فَفَرِحْتُ بذَلِكَ وَسُرِرْتُ به».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٤١(٢٩٨٩٣). وعَبد بن حُميد (١٠٠٠) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو داوُد» (١٥٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٧٤٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٨٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن رافع، وأَحمد بن سُليمان، وابن نُمَير) عَن أَبي الحُسين، زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن شُريح الإِسكَندَراني، قال: حَدثني أَبو هانِئ الخَولاني، أَنه سَمِعَ أَبا علي الجَنْبي، فذكره[2].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «أَبو هانِئ التُّجيبي، عَن أَبي علي الهَمْداني».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: أَبو هانِئ اسمُه: حُميد بن هانِئ، مِن أَهل مِصر، وأَبو علي الهَمْداني اسمُه: عَمرو بن مالك الجَنْبي، مِن ثقات أَهل فِلَسطين.

***

• حَدِيثُ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٢٤٩٥- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَا أَكْفَرَ رَجُلٌ رَجُلاً قَطُّ، إِلاَّ بَاءَ أَحَدُهُمَا بِهَا، إِنْ كَانَ كَافِرًا، وَإِلاَّ كَفَرَ بِتَكْفِيرِهِ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٥٥٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٨).

أَخرجه ابن حِبَّان (٢٤٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، عَن ابن إِسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن مَحمود بن لَبِيد، فذكره[1].

* * *

١٢٤٩٦- عَنْ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ فِي آخِيَّتِهِ يَجُولُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ، فَأَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الـمُؤْمِنِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «مَثَلُ الـمُؤْمِنِ وَمَثَلُ الإِيمَانِ، كَمَثَلِ الْفَرَسِ عَلَى آخِيَّتِهِ يَجُولُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى آخِيَّتِهِ، وَإِنَّ الـمُؤْمِنَ يَسْهُو، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الإِيمَانِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٥) و٣/ ٥٥(١١٥٤٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٥٥ (١١٥٤٦) قال: حَدثنا يَعْمَر بن بِشْر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (١١٠٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسرائيل، قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ. وفي (١٣٣٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٦١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، بِبُست، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عُبيد الله، عَن عَبد الله.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن سَعيد بن أَبي أَيوب الخُزاعي، عن عَبد الله بن الوَليد بن قَيس التُّجِيبي، عَن أَبي سُليمان اللَّيثي، فذكره[4].

* * *

(١) أَخرجه الخرائطي، في «مساوئ الأخلاق» (١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٤٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٣٥٥).

(٤) المسند الجامع (٤١٧٧)، وأَطراف المسند (٨٤٨٩)، والمقصد العلي (١٧٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٤٦٠ و١٠٤٦١)، والبَغَوي (٣٤٨٥).

١٢٤٩٧- عَنْ عَتَّابِ بْنِ حُنَيْنٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْ حَبَسَ اللهُ الْقَطْرَ عَنِ النَّاسِ سَبْعَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ بِهِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: مُطِرْنَا بِنَوْءِ كَذَا وَكَذَا، أَوْ مُطِرْنَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْ أَمْسَكَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، الـمَطَرَ عَنْ عِبَادِهِ خَمْسَ سِنِينَ، ثُمَّ أَرْسَلَهُ، لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنَ النَّاسِ كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: سُقِينَا بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَوْ حَبَسَ اللهُ الْقَطْرَ عَنْ أُمَّتِي عَشْرَ سِنِينَ، ثُمَّ أَنْزَلَ مَاءً، لأَصْبَحَتْ طَائِفَةٌ مِنْ أُمَّتِي بِهَا كَافِرِينَ، يَقُولُونَ: هُوَ بِنَوْءِ الْمِجْدَحِ»(٣).

أَخرجه الحُمَيدي (٧٦٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٥٧) قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٩٢٨) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«النَّسائي» ٣/ ١٦٥، وفي «الكُبرى» (١٨٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الجَبار بن العَلاء، عَن سُفيان. وفي «الكُبرى» (١٠٦٩٦) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، سُليمان بن سَيف، قال: حَدثنا عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٣١٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (٦١٣٠) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، وحَماد) عَن عَمرو بن دِينار، قال: أَخبَرني عَتاب بن حُنَين، فذكره(٤).

ـ في رواية أَحمد، قال سُفيان: لا أَدري مَن عَتاب.

ـ قال الدَّارِمي: والمِجدَح، كَوكبٌ.

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٦٥.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١٠٦٩٦).

(٤) المسند الجامع (٤١٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٨)، وأَطراف المسند (٨٣٢٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٩٦١).

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي، عَقِب (١٠٦٩٦): المِجدَح: الشِّعْرَى.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: المِجدَح: هو الدَّبَرَان، وهو المنزل الرابع مِن منازل القَمر.

***

١٢٤٩٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ السَّارِقُ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ وَهُوَ مُؤْمِنٌ، ثُمَّ التَّوْبَةُ مَعْرُوضَةٌ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٢٠) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ رواه سُفيان الثَّوري، وشُعبة، وأَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبيدَة بن حُميد، وأَبو حَمزة السُّكَّري، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

***

١٢٤٩٩ - عَنِ ابْنِ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ يَزْنِي الزَّانِي حِينَ يَزْنِي، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَشْرَبُ الْخَمْرَ حِينَ يَشْرَبُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَسْرِقُ حِينَ يَسْرِقُ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَغُلُّ حِينَ يَغُلُّ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ، وَلاَ يَنْتَهِبُ نُهْبَةً، يَرْفَعُ إِلَيْهِ النَّاسُ فِيهَا أَبْصَارَهُمْ، وَهُوَ مُؤْمِنٌ».

قَالَ مَعْمَرٌ: وَأَخْبَرَنِي ابْنُ طَاوُوسٍ، عَنْ أَبيه: إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ زَالَ مِنْهُ الإِيمَانُ، قَالَ: يَقُولُ: الإِيمَانُ كَالظِّلِّ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٢) عَن مَعمَر، عَن ابن طاوُوس، فذكره.

«مُرسلٌ».

---

(١) المسند الجامع (٤١٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١١٤).

ـ قال عَبد الرَّزاق (١٣٦٨٣): عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، وقَتادة، وعن رجل، عَن عِكرِمة، عَن أَبي هُريرة، وعن أَبي هارون، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ... مثله؛

قَالَ: «لا يَسرِقُ حِين يَسرِقُ، وهُوَ مُؤمنٌ»، قَالَ: هَذا نَهيٌ، يَقولُ: حِين هُو مُؤمنٌ لاَ يَفعَلَنَّ، يَعني لا يَسرِقُ، ولا يَزنِي، ويَغُلُّ[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٠٠- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «الـمُؤْمِنُونَ فِي الدُّنْيَا عَلَى ثَلاثَةِ أَجْزَاءٍ: الَّذِينَ آمَنُوا بِالله وَرَسُولِهِ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا، وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ الله، وَالَّذِي يَأْمَنُهُ النَّاسُ عَلَى أَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ، ثُمَّ الَّذِي إِذَا أَشْرَفَ عَلَى طَمَعٍ، تَرَكَهُ لله، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين، قال: حَدثنا عَمرو بن الحارِث، عَن أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[2].

* * *

١٢٥٠١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ أَخبَرَنَا بِهِ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ.

أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَلِوَاءً عِنْدَ اسْتِهِ.

---

(١) والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه، في «مسنده» (٤١٥-٤١٧).

(٢) المسند الجامع (٤١٧٦)، وأَطراف المسند (٨٥٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٥٢ و٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه الـمَرْوَزي، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٦٤٨).

أَلاَ وَإِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ، (وَرُبَّمَا قَالَ سُفْيَانُ: كَلِمَةُ عَدْلٍ)، عِنْدَ ذِي سُلْطَانٍ جَائِرٍ.

قَالَ: ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: فَكَمْ قَدْ رَأَيْنَا مِنْ مُنْكَرٍ فَلَمْ نُنْكِرْهُ.

أَلاَ وَإِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَا كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَا كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا.

وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ، سَرِيعُ الْفَيْءِ، فَهَذِهِ بِتِلْكَ، وَمِنْهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ، بَطِيءُ الْفَيْءِ، فَهَذِهِ بِتِلْكَ.

أَلاَ وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ مِنَ النَّارِ، فَمَنْ وَجَدَهُ مِنْكُمْ، وَكَانَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، وَإِنَّ كَانَ جَالِسًا فَلْيَضْطَجِعْ»[1].

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مِنَّا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مِنَّا مَنْ نَسِيَ، فَحَمِدَ اللهَ، (قَالَ عَفَّانُ: وَقَالَ حَمَّادٌ: وَأَكْثَرُ حِفْظِي أَنَّهُ قَالَ: بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ)، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ.

أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، مِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَا كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا، وَيَحْيَا مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا، وَيَحْيَا كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا.

أَلاَ إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ، أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَالأَرْضَ الأَرْضَ.

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الرِّضَا، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ، بَطِيءَ الرِّضَا، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ، بَطِيءَ الْفَيْءِ، وَسَرِيعَ الْغَضَبِ، وَسَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا.

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ، حَسَنَ الطَّلَبِ، وَشَرَّ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ حَسَنَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ، أَوْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، حَسَنَ الطَّلَبِ، فَإِنَّهَا بِهَا.

أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، أَلاَ وَأَكْبَرُ الْغَدْرِ غَدْرُ أَمِيرِ عَامَّةٍ.

أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً، مَهَابَةُ النَّاسِ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ إِذَا عَلِمَهُ.

أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ.

فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ قَالَ: أَلاَ إِنَّ مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا، مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ ذَاتَ يَوْمٍ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ فَخَطَبَنَا إِلَى أَنْ غَابَتِ الشَّمْسُ، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا مِمَّا يَكُونُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ حَدَّثَنَاهُ، حَفِظَ ذَلِكَ مَنْ حَفِظَ، وَنَسِيَ ذَلِكَ مَنْ نَسِيَ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ.

أَلاَ إِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، يُنْصَبُ عِنْدَ اسْتِهِ، يُجْزَى بِهِ، وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ لِوَاءً مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ.

ثُمَّ ذَكَرَ الأَخْلاَقَ، فَقَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ سَرِيعَ الْغَضَبِ، قَرِيبَ الْفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، وَيَكُونُ بَطِيءَ الْغَضَبِ، بَطِيءَ الْفَيْئَةِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، فَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الْغَضَبِ، سَرِيعُ الْفَيْئَةِ، وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الْغَضَبِ، بَطِيءُ الْفَيْئَةِ.

قَالَ: وَإِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ تَتَوَقَّدُ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ ذَلِكَ فَلْيَجْلِسْ، أَوْ قَالَ: فَلْيَلْصَقْ بِالأَرْضِ.

---

(١) اللفظ لأحمد (١١١٦٠).

قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ الـمُطَالَبَةَ، فَقَالَ: يَكُونُ الرَّجُلُ حَسَنَ الطَّلَبِ، سَيِّئَ الْقَضَاءِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، وَيَكُونُ حَسَنَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ، فَهَذِهِ بِهَذِهِ، فَخَيْرُهُمُ الْحَسَنُ الطَّلَبِ، الْحَسَنُ الْقَضَاءِ، وَشَرُّهُمُ السَّيِّئُ الطَّلَبِ، السَّيِّئُ الْقَضَاءِ.

ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ، فَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ مُؤْمِنًا، وَيَعِيشُ مُؤْمِنًا، وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَيُولَدُ الرَّجُلُ كَافِرًا، وَيَعِيشُ كَافِرًا، وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا.

ثُمَّ قَالَ فِي حَدِيثِهِ: وَمَا شَيْءٌ أَفْضَلَ مِنْ كَلِمَةِ عَدْلٍ تُقَالُ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، فَلاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمُ اتِّقَاءُ النَّاسِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ، إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ.

ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: قَدْ وَاللهِ مَنَعَنَا ذَلِكَ.

قَالَ: وَإِنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ.

ثُمَّ دَنَتِ الشَّمْسُ أَنْ تَغْرُبَ، فَقَالَ: وَإِنَّ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا، مِثْلُ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ»[1].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا صَلاَةَ العَصْرِ بِنَهَارٍ، ثُمَّ قَامَ خَطِيبًا، فَلَمْ يَدَعْ شَيْئًا يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ، حَفِظَهُ مَنْ حَفِظَهُ، وَنَسِيَهُ مَنْ نَسِيَهُ، وَكَانَ فِيمَا قَالَ:

إِنَّ الدُّنْيَا حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ.

وَكَانَ فِيمَا قَالَ: أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً هَيْبَةُ النَّاسِ أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ، قَالَ: فَبَكَى أَبُو سَعِيدٍ وَقَالَ: قَدْ وَاللهِ رَأَيْنَا أَشْيَاءَ فَهِبْنَا، فَكَانَ فِيمَا قَالَ:

أَلاَ إِنَّهُ يُنْصَبُ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ القِيَامَةِ بِقَدْرِ غَدْرَتِهِ، وَلاَ غَدْرَةَ أَعْظَمُ مِنْ غَدْرَةِ إِمَامِ عَامَّةٍ، يُرْكَزُ لِوَاؤُهُ عِنْدَ اسْتِهِ، فَكَانَ فِيمَا حَفِظْنَا يَوْمَئِذٍ:

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٦٠٨).

أَلاَ إِنَّ بَنِي آدَمَ خُلِقُوا عَلَى طَبَقَاتٍ شَتَّى، فَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ مُؤْمِنًا وَيَحْيَا مُؤْمِنًا وَيَمُوتُ كَافِرًا، وَمِنْهُمْ مَنْ يُولَدُ كَافِرًا وَيَحْيَا كَافِرًا وَيَمُوتُ مُؤْمِنًا.

أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ البَطِيءَ الغَضَبِ سَرِيعَ الفَيْءِ، وَمِنْهُمْ سَرِيعُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيْءِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ سَرِيعَ الغَضَبِ بَطِيءَ الفَيْءِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمْ بَطِيءُ الغَضَبِ سَرِيعُ الفَيْءِ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَرِيعُ الغَضَبِ بَطِيءُ الفَيْءِ.

أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمْ حَسَنَ القَضَاءِ حَسَنَ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ سَيِّئُ القَضَاءِ حَسَنُ الطَّلَبِ، وَمِنْهُمْ حَسَنُ القَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ، فَتِلْكَ بِتِلْكَ، أَلاَ وَإِنَّ مِنْهُمُ السَّيِّئَ القَضَاءِ السَّيِّئَ الطَّلَبِ، أَلاَ وَخَيْرُهُمُ الحَسَنُ القَضَاءِ الحَسَنُ الطَّلَبِ، أَلاَ وَشَرُّهُمْ سَيِّئُ القَضَاءِ سَيِّئُ الطَّلَبِ.

أَلاَ وَإِنَّ الغَضَبَ جَمْرَةٌ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَمَا رَأَيْتُمْ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَمَنْ أَحَسَّ بِشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ فَلْيَلْصَقْ بِالأَرْضِ.

قَالَ: وَجَعَلْنَا نَلْتَفِتُ إِلَى الشَّمْسِ هَلْ بَقِيَ مِنْهَا شَيْءٌ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنَ الدُّنْيَا فِيمَا مَضَى مِنْهَا إِلاَّ كَمَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا فِيمَا مَضَى مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «اتَّقُوا الْغَضَبَ، فَإِنَّهَا جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي قَلْبِ ابْنِ آدَمَ، أَلَمْ تَرَ إِلَى انْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، وَحُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، فَمَنْ أَحَسَّ مِنْ ذَلِكَ شَيْئًا فَلْيَلْزِقْ بِالأَرْضِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَغَدْرَتُهُ عِنْدَ اسْتِهِ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥ و٢٠٧٢٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٧٦٩) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٤٦(٢٥٨٩٣) و١٢/ ٤٦٠ (٣٤٠٩٥) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٥٢) قال: سَمعتُ سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢١٩١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٥٨٩٣).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٤٠٩٥).

(١١٠٥٣) قال: وقُرِئَ على سُفيان. وفي ٣/ ١٩(١١١٦٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، وعَفان، قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٦١(١١٦٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٣/ ٧٠(١١٦٨٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن ماجة» (٢٨٧٣ و٤٠٠٠ و٤٠٠٧) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى اللَّيثي، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«التِّرمِذي» (٢١٩١) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز البَصري، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١١٠١) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وزَائِدة بن قُدامة، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد) عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ.

* * *

أَبواب القَدَر

١٢٥٠٢- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَوْلاَدِ الـمُشْرِكِينَ؟ فَقَالَ: اللهُ أَعْلَمُ بِمَا كَانُوا عَامِلِينَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٥١) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، قالا: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٦٨٣)، وتحفة الأَشراف (٤٣٦٦ و٤٣٦٨)، وأَطراف المسند (٨٥٦٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٧٠)، والبيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٩٣٦)، والبَغوي (٤٠٣٩).

(٢) المسند الجامع (٤١٨٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٣١).

١٢٥٠٣- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى، عَلَيْهِمَا السَّلاَمُ، فَقَالَ مُوسَى: أَنْتَ خَلِيقَةُ اللهِ بِيَدِهِ، أَسْكَنَكَ جَنَّتَهُ، وَأَسْجَدَ لَكَ مَلائِكَتَهُ، فَأَخْرَجْتَ ذُرِّيَّتَكَ مِنَ الْجَنَّةِ، وَأَشْقَيْتَهُمْ، فَقَالَ آدَمُ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ: أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِكَلاَمِهِ وَرِسَالَتِهِ، تَلُومُنِي فِي شَيْءٍ وَجَدْتَهُ قَدْ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ؟ قَالَ: فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى، فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٥٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره(١).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٢٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، قال: احتج آدمُ ومُوسى، فقال مُوسى: يا آدمُ، خلقك الله بِيَده، ونَفَخ فيك من رُوحِه، وأَمر الملائِكة فسجدوا لك، وأَسكنك جنتَهُ، فأَغويتَ النَّاس، وأَخرجتَهُم مِن الجنة؟ فقال آدم: يا مُوسى، اصطفاك اللهُ بكلمته، وأَنزل عليك التَّورَاة، وفعل بك وفعل، تلومُني على أَمرٍ قد قَدَّره الله عليَّ قبل أَن يَخلقني؟ قال: فحَجَّ آدمُ مُوسى، عليهما السَّلام. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

***

١٢٥٠٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِابنِ عَبَّاسٍ: يَا غُلَيْمُ، يَا غُلاَمُ، أَوْ يَا غُلاَمُ، يَا غُلَيْمُ، احْفَظْ عَنِّي كَلِمَاتٍ؛ لَعَلَّ اللهَ أَن يَنفَعَكَ بِهِنَّ؛ احْفَظِ اللهَ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، احْفَظِ اللهَ فِي الرَّخَاءِ يَحْفَظْكَ فِي الشِّدَّةِ، إِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللهَ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ

(١) المسند الجامع (٤١٨٤)، والمقصد العلي (١١٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٩١، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٩٩).

بِالله، جَفَّ الْقَلَمُ بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَلَوْ جَهِدَ الخَلاَئِقُ أَنْ يُعْطُوكَ شَيْئًا لَمْ يُقَدِّرْهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا، أَوْ يَمْنَعُوكَ شَيْئًا قَدَّرَهُ اللهُ لَكَ مَا اسْتَطَاعُوا ذَلِكَ، اعْمَلْ بِالْيَقِينِ مَعَ الرِّضَا، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا، وَاعْلَمْ أَنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا»[١].

أَخرجه أَبو يَعلَى، في «مسنده» (١٠٩٩)، وفي «مُعْجَمه» (٩٦) قال: حَدثنا إِبراهيم السَّامي، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَيمون، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العقيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٣٩٩، في ترجمة يَحيَى بن مَيمون بن عَطاء، وقال: الرِّوايَة فيها لِينٌ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٩/ ٧٦، في ترجمة يَحيَى بن مَيمون بن عَطاء، وقال: ليَحيى بن مَيمون غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لَيس بمحفوظ.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: غريبٌ من حديث أَبي نَضرة عنه، تَفَرَّدَ بِهِ يحيى بن مَيمون، عن علي بن زَيد، عنه. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٨٧٥).

***

كتاب الطَّهارة

١٢٥٠٥- عَنْ هِلاَلِ بن عِيَاضٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَخْرُجُ الرَّجُلاَنِ يَضْرِبَانِ الْغَائِطَ، كَاشِفَيْنِ عَنْ عَوْرَتِهِمَا يَتَحَدَّثَانِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ»[٣].

---

(١) جاء متن الحديث مختصرًا في «مسند أَبي يَعلَى»، هكذا: «قال رَسولُ الله ﷺ، لابن عَباس: يا غُلاَم، يا غُلَيم، أَو يا غُلَيم، يا غُلاَم، أَحفظ عني كلمات..» فذكر الحَدِيث في «المعجم». فرجعنا إِلى «مُعجَم أَبي يَعلَى»، فأَثبتناه عنه بتمامه.

(٢) المقصد العلي (٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٨).
والحديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (٤١٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(*) وفي رواية: «لاَ يَتَنَاجَى اثْنَانِ عَلَى غَائِطِهِمَا، يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى عَوْرَةِ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦(١١٣٣٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن ماجة» (٣٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن رَجاء. و«أَبو داوُد» (١٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا ابن مَهدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن عَبد الرَّحمَن. و«ابن خُزيمة» (٧١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن رَجاء) عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن عِياض، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: هذا لم يُسنده إِلا عِكرِمة بن عَمار[2].

• أَخرجه ابن ماجة (٣٤٢/ ١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَلْم بن إِبراهيم الوَراق. و«ابن خُزيمة» (٧١م) قال: حَدثنا به مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَلْم بن إِبراهيم، يَعني الوَراق. و«ابن حِبَّان» (١٤٢٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن سِنان.

كلاهما (سَلْم، وإِسماعيل بن سِنان) قالا: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِياض بن هِلال[3] الأَنصاريِّ، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) في طبعة دار القبلة: «قال أَبو داوُد: هذا لم يُسنده إِلا عِكرِمة، وهو مِن حديثِ أَهل الـمَدينَة، حَدثناه أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا أَبان، قال: حَدثنا يَحيَى بهذا، يَعني موقوفًا».
وقال المِزِّي: قال أَبو داوُد: هذا لم يُسنده إِلا عِكرِمة بن عَمار، وهو مُرسَلٌ عندهم، حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: حَدثنا أَبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن النَّبي ﷺ... نحوَ حَديث عِكرِمة.
وقال أَبو داوُد: وعِكرِمة في يَحيَى لَيس بذاك.
قال المِزِّي: كلام أَبي داوُد على هذا الحَدِيث، في رواية أَبي عَمرو، أَحمد بن علي البَصري، وأَبي سَعيد ابن الأَعرابي، عَن أَبي داوُد. «تُحفة الأَشراف» (٤٣٩٧).

(٣) في «تُحفة الأَشراف»: «عِياض بن عَبد الله».

«لاَ يَقْعُدِ الرَّجُلاَنِ عَلَى الْغَائِطِ يَتَحَدَّثَانِ، يَرَى كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَوْرَةَ صَاحِبِهِ، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ»(١).

ـ سَماه: عِياض بن هِلال.

ـ قال مُحمد بن يَحيَى، شَيخ ابن ماجة: وهو الصَّواب، يَعني أَن الصَّواب: «عِياض بن هِلال».

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وهذا هو الصَّحيح، هذا الشَّيخ هو عِياض بن هِلال، رَوَى عنه يَحيَى بن أَبي كَثير غيرَ حديثٍ، وأَحسب الوَهْم من عِكرِمة بن عَمار حين قال: «عَن هِلال بن عِياض»(٢).

• وأَخرجه ابن ماجة (٣٤٢/ ٢) قال: حَدثنا مُحمد بن حُميد، قال: حَدثنا علي بن أَبي بَكر، عَن سُفيان الثَّوري، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عِياض بن عَبد الله، نحوَهُ.

ـ سَمَّاه: عِياض بن عَبد الله.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٣٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عِكرِمة، عَن يَحيَى، عَن عِياضٍ، عَن أَبي سَعيد، قال:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، الـمُتَغَوِّطَيْنِ أَنْ يَتَحَدَّثَا، فَإِنَّ اللهَ يَمْقُتُ عَلَى ذَلِكَ».

سَمَّاه عِياضًا، ولم ينسبه(٣).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: أَحاديث عِكرِمة بن عَمار عَن يَحيى بن أَبي كثير ضِعَاف، ليست بصحاح، قلتُ له: مِن عِكرِمة، أَو مِن يَحيى؟ قال: لا، إِلا مِن عِكرِمة. «العِلل» (٣٢٥٥).

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) قال ابن حَجَر: قول ابن خُزيمة: إِن الوَهْم فيه من عِكرِمة فيه نَظَرٌ، لأَن الأَوزاعي سَمَّاه أَيضًا، في روايته، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير: عِياض بن هِلال مَرَّةً، وهِلاَل بن عِياض مَرَّةً، وكذا اختلف فيه بَقِية أَصحاب يَحيَى بن أَبي كَثير، فقال حَرب وهِشام، وغيرهما: عِياض، فالظاهر أَن الاضطراب فيه من يَحيَى بن أَبي كَثير. «تهذيب التهذيب» ترجمة عِياض.

(٣) المسند الجامع (٤١٩٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩٧)، وأَطراف المسند (٨٤١٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٩٩ و١٠٠، والبَغوي (١٩٠).

ـ وقال البُخاري: عِكرِمة بن عَمار يغلط الكثير في أَحاديث يَحيى بن أبي كثير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي يقول في حَدِيث، رَواه عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن هِلال بن عِياض، ويُقال أَيضًا: عِياض بن هِلال، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهَى الـمتَغَوِّطَيْن أَن يتحدثان.

ورواه الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلاً.

قال أَبي: الصَّحيح هذا، يَعني حَدِيث الأَوزاعي، وحديث عِكرِمة وهمٌ. «علل الحَدِيث» (٨٨).

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عِكرمة بن عَمار، واختُلِف عَن عِكرمة أَيضًا؛

فرَواه الثَّوري، عَن عِكرمة، عَن عِياض بن هِلال، عَن أَبي سَعيد.

وكَذلك قال عَبد الـمَلك بن الصَّباح، عَن عِكرمة.

وقال عُبيد بن عَقِيل: عَن عِكرمة بن عَمار، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال أَبَان العَطارُ: عَن يَحيَى، عَن عَبد الله بن أَبي قَتادة، عَن أَبيه.

وقال مِسكين بن بُكَير: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن جابر بن عَبد الله.

وقال غَير مِسكين: عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، مُرسَلاً.

وأَشبَهُها بالصَّواب حَديث عِياض بن هِلال، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٢٩٤).

* * *

١٢٥٠٦ - عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّهُ يَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى أَنْ تُسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةُ بِغَائِطٍ، أَوْ بِبَوْلٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٢٠) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢(١١١٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، قال: سأَلتُ جابرًا عَن الرجُل يَشربُ وهو قائِمٌ؟ قال جابرٌ: كُنَّا نكرَهُ ذلك.

ـ وأَخرجه أَحمد في عَقِبه ٣/ ١٢(١١١٠٥) قال: حَدثنا مُوسى. وفي ٣/ ١٥ (١١١٣٣) قال: حَدثنا حَسن.

كلاهما (مُوسى بن داوُد، وحَسن بن مُوسى) عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر بن عَبد الله، أَنه قال: سَمعتُ أَبا سَعيد الخُدْريَّ، يَشهدُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، زَجرَ عَنْ ذَاكَ، وَزَجَرَ أَنْ نَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِبَوْلٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ، قَالَ: أَخْبَرَنِي جَابِرٌ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَشهَدُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، زَجَرَهُ عَنْ ذَلِكَ، وَزَجَرَهُ أَنْ يَسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةَ لِبَوْلٍ».

ـ قال أَحمد بن حَنبل، في عَقِبه (١١١٣٣): وهذا يَتلُو حديثَ ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، قال: سأَلتُ جابرًا، عَن الرجُل يَشربُ وهو قائِمٌ فقال: كُنَّا نكرَهُ ذَاكَ، ثُم ذَكرَ حديثَ أَبي سَعيد[2].

• قال أَبو الحَسن، علي بن إِبراهيم بن سَلَمة، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة (٣٢١): وحَدثناه أَبو سَعد، عُمير بن مِرداس الدَّونَقي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، أَبو يَحيَى البَصري، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، أَنه سَمِعَ أَبا سَعيد الخُدْريَّ يقولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانِي أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا، وَأَنْ أَبُولَ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارميّ: قلتُ لِيَحيَى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعَة، عَن أَبِي الزُّبَير، عَن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعَة، ضعيفُ الحَدِيث. «تاريخه»(٥٣٣).

* * *

١٢٥٠٧ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ رَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) لفظ (١١١٠٥).

(٢) المسند الجامع (٢٦٨٧ و٤١٩٨)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٤)، وأَطراف المسند (٨٢١٢).

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَتَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، وَهِيَ بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا لُحُومُ الْكِلابِ، وَالْحِيَضُ، وَالنَّتْنُ؟ فقَالَ: الـمَاءُ طَهُورٌ، لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يُسْتَقَى لَكَ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، بِئْرِ بَنِي سَاعِدَةَ؟ وَهِي بِئْرٌ يُطْرَحُ فِيهَا مَحَائِضُ النِّسَاءِ، وَلَحْمُ الْكِلابِ، وَعَذِرُ النَّاسِ؟ قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الـمَاءَ طَهُورٌ، لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٤١(١٥١٣) و١٤/ ١٦٠(٣٧٢٤٥) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. و«أَحمد» ٣/ ٣١(١١٢٧٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. وفي ٣/ ٨٦(١١٨٣٧) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني سَلِيط بن أَيوب بن الحَكم الأَنصاري. وفي (١١٨٤٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، والحَسن بن علي، ومُحمد بن سُليمان الأَنباري، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. وفي (٦٧) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي شُعيب، وعَبد العَزيز بن يَحيَى، الحَرانيَّان، قالا: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَلِيط بن أَيوب. و«التِّرمِذي» (٦٦) قال: حَدثنا هَناد، والحَسن بن علي الخَلاَّل، وغيرُ واحد، قالوا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب. و«النَّسائي» ١/ ١٧٤ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا الوَليد بن كَثير، قال: حَدثنا مُحمد بن كَعب القُرَظي.

ثلاثتهم (مُحمد بن كَعب، وسَلِيط بن أَيوب، وعَبد الله بن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون) عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع الأَنصاري، ثُم أَحَد بَني عَدِي بن النَّجار، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٣٧).

(٣) المسند الجامع (٤١٨٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٤)، وأَطراف المسند (٨٣١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٤٧)، والدَّارقُطني (٥٤ و٥٥ و٥٧-٥٩)، والبَيهَقي ١/ ٤ و٢٥٧، ٢٥٨، والبَغَوي (٢٨٣).

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة (١٥١٣): «عُبيد الله بن عَبد الرَّحَمن بن رافع بن خَديج».

ـ وفي رواية ابن أَبي شَيبة (٣٧٢٤٥)، وأَبي داوُد (٦٦): «عُبيد الله بن عَبد الله بن رافع بن خَديج».

ـ وفي رواية أَحمد بن حَنبل (١١٢٧٧): «عَن عُبيد الله بن عَبد الله».

قال أَحمد بن حَنبل: «وقال أَبو أُسامة مَرَّة: عَن عُبيد الله بن عَبد الرَّحَمن بن رافع بن خَديج».

ـ قال أَبو داوُد (٦٦): وقال بعضُهم: «عَبد الرَّحَمن بن رافع».

ـ وقال أَبو داوُد (٦٧): وسَمعتُ قُتيبة بن سَعيد قال: سأَلتُ قَيِّم بئر بُضَاعة عَن عُمقها؟ قال: أَكثر ما يكون فيها الماءُ إِلى العانة، قلتُ: فإِذا نقص؟ قال: دون العَورَة.

ـ قال أَبو داوُد: وقدَّرتُ أَنا بئر بُضَاعَة بردائي، مددتُه عليها ثُم ذَرَعْتُهُ، فإِذا عرضها ستة أَذرع، وسأَلتُ الذي فتح لي البُستان فأَدخلني إِليه: هل غُيِّر بناؤُها عمَّا كانت عليه؟ قال: لا، ورأَيتُ فيها ماءً مُتغَير اللون.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ، وقد جَوَّدَ أَبو أُسامة هذا الحَدِيث، فلم يَرْوِ أَحدٌ حديثَ أَبي سَعيد في بئر بُضَاعة أَحسن مما رَوى أَبو أُسامة، وقد رُوِيَ هذا الحَدِيثُ مِن غير وجهٍ، عَن أَبي سَعيد.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُبيد الله بن عَبد الله بن رافِع بن خَديج.

قال يَحيى بن واضح: عَن ابن إِسحاق، عَن سَليط بن أَيوب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن رافِع.

وقال يُونُس بن بُكَير: عَبد الله بن عَبد الرَّحَمن بن رافِع.

وقال مُحمد بن سَلَمة: عَبد الرَّحَمن بن رافِع.

وقال إِبراهيم بن سَعد: عَن ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي سَلَمة، سَمِع عَبد الله بن عَبد الله بن رافِع، سَمِع أَبا سَعيد، رَضي الله عَنه، عَن النَّبي ﷺ؛ الماءُ لا يُنَجِّسُهُ شَيءٌ. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٨٩.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي سلمة الـمَاجِشون، فقال: عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه مُحمد بن إِسحاق أَيضًا بإِسناد آخر، عَن سَلِيط بن أَيوب، واختُلِف عَن ابن إِسحاق؛

فقال مُحمد بن سلمة الحَرَّاني: عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن سَلِيط بن أَيوب، عَن عَبد الرَّحمَن بن رافع، عَن أَبي سَعيد، وَوَهِم.

وقال إِبراهيم بن سَعد، وأَحمد بن خالد الوَهْبِي، وشُعَيب بن إِسحاق: عَن ابن إِسحاق، عَن سَلِيط بن أَيوب، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن رافع، عَن أَبي سَعيد، وهو أَشبه بالصواب.

ورَواه أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن ابن إِسحاق، فلم يقم إِسناده وخَلَّطَ فيه، فقال: عَن عُبيد الله بن عتبة، ومَرَّة قال: عَن عُبيد الله بن عُمر، وكذلك قال حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق.

وقال جَرير بن عَبد الحَمِيد: عَن مُحمد بن إِسحاق، بَلَغني عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن رافع، عَن أَبي سَعيد، وقد قارب، لأَن ابن إِسحاق رَواه عَن سَلِيط بن أَيوب، عَن عُبيد الله.

ورَوى هذا الحَدِيث مُطَرِّف بن طَرِيف، عَن خالد بن أَبي نوف، واختُلِفَ عَن مُطَرِّف؛

فقال عَبد العَزيز القَسْمَلي: عَن مُطَرِّف، عَن خالد بن أَبي نوف، عَن سَلِيط، عَن ابن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه.

قال أَسباط بن مُحمد: عَن مُطَرِّف، عَن خالد، عَن مُحمد بن إِسحاق، فرجح الحَدِيث إِلى ابن إِسحاق، وأَرسله عَن أَبي سَعيد.

ورواه ابن أَبي ذئب، واختلف عنه.

فقال أَبو أحمد الزبيري: عَن ابن أَبي ذِئب، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عتبة، عَن أَبي سعيد.

وقال أَبو مُعاوية الضَّرير: عَن ابن أَبي ذِئب، عَمَّن أَخبَره، عَن عُبيد الله بن عَبد الله العدوي، عَن أَبي سَعيد.

وقال وَكيع، وأَبو مُعاوية: عَن ابن أَبي ذِئب، عَن رجل لم يُسَمِّه، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، وأَسندوه، عَن أَبي سَعيد.

وأَحسنُها إِسنادًا حَدِيث الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن كَعب، وحديث ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن أَبي سلمة. «العِلل» (٢٢٨٧).

* * *

١٢٥٠٨- عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«مَرَرْتُ بِالنَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يَتَوَضَّأُ مِنْ بِئْرِ بُضَاعَةَ، فَقُلْتُ: أَتَتَوَضَّأُ مِنْهَا، وَهِيَ يُطْرَحُ فِيهَا مَا يُكْرَهُ مِنَ النَّتْنِ؟ فَقَالَ: الـمَاءُ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥(١١١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث. و«النَّسائي» ١/ ١٧٤ قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (عَبد الصَّمَد، وعَبد الـمَلِك، ويونُس) قالوا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، عَن مُطَرِّف بن طَريف، عَن خالد بن أَبي نَوف، عَن سَلِيط بن أَيوب، عَن ابن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره(٢).

- في رواية عَبد الـمَلِك بن عَمرو: «حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، وكان مِن العابدين».

- فوائد:

- انظر قول الدَّارَقُطني في فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) المسند الجامع (٤١٨٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٥)، وأَطراف المسند (٨٢٩٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٥٧.

١٢٥٠٩- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ تَوَضَّأَ، أَوْ شَرِبَ، مِنْ غَدِيرٍ كَانَ يُلْقَى فِيهِ لُحُومُ الْكِلابِ، (قَالَ: وَلاَ أَعْلَمُهُ إِلاَّ قَالَ: وَالْجِيَفُ)، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ الـمَاءَ لاَ يُنَجِّسُهُ شَيْءٌ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٥) عَن مَعمَر، عَن ابن أَبِي ذِئب، عَن رجل، فذكره.

* * *

١٢٥١٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْحِيَاضِ الَّتِي بَيْنَ مَكَّةَ وَالـمَدينةِ، يَرِدُهَا السِّبَاعُ وَالْكِلابُ وَالْحُمُرُ، وَعَنِ الطَّهَارَةِ مِنْهَا؟ فَقَالَ: لَهَا مَا حَمَلَتْ فِي بُطُونِهَا، وَلَنَا مَا غَبَرَ طَهُورٌ».

أَخرجه ابن ماجة (٥١٩) قال: حَدثنا أَبو مُصعب الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الـمَكَارِهِ..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥١١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لاَ وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ الله عَلَيْهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤١٨٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٥٨.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢(١٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، ومُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«أَحمد» ٣/ ٤١(١١٣٩٠) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (١١٣٩١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد. و«عَبد بن حُميد» (٩١١) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك. و«الدَّارِمي» (٧٣٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«ابن ماجة» (٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (١٢٢١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبَيري، أَبو أَحمد.

ثلاثتهم (زَيد بن الحُباب، ومُحمد بن عَبد الله، أَبو أَحمد الزُّبَيري، وعَبد الـمَلِك أَبو عامر العَقَدي) قالوا: حَدثنا كَثير بن زَيد، عَن رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن كثير بن زَيد، عَن رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ وضوءَ لمن لم يذكر اسم الله عليه.

قال مُحَمد (يَعنِي البُخاري): رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد مُنكر الحَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١٨).

ـ وقال العُقَيلي: الأَسانيد في هَذا الباب فيها لِينٌ. «الضُّعفاء» ١/ ٤٨٤.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١١٠، في ترجمة رُبيح بن عَبد الرَّحمَن، وقال: حَدَّثنا أَحمد بن حَفص السَّعدي قال: سُئِل أَحمد بن حَنبل يَعنِي، وَهو حاضر، عَن التسمية في الوضوء؟ فقال: لاَ أعلم حديثًا يثبت، أَقوى شَيْء فيه حَدِيث كثير بن زيد، عَن رُبَيح، ورُبَيح رجل لَيس بمعروف.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤١٨٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٨)، وأَطراف المسند (٨٢٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٣٨٠)، والدَّارقُطني (٢٢٣)، والبَيهَقي ١/ ٤٣.

• حَديثُ أَبِي إِدريسَ الْخَوْلاَنِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَاهُرَيْرَةَ، وأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولاَنِ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ تَوَضَّأَ فَلْيَسْتَنْثِرْ، وَمَنِ اسْتَجْمَرَ فَلْيُوتِرْ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٥١٢- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ تَوَضَّأَ فَقَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، كُتِبَ فِي رَقٍّ، ثُمَّ طُبِعَ بِطَابَعٍ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٨٢٩) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحمد بن السَّكَن، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير، أبو غَسان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو هاشم، عَن أَبي مِجْلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره[١].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب، موقوفٌ، خالفَهُ مُحمد بن جَعفر فوَقَفَه.

ـ وقال أَيضًا: وكذلك رَواه سُفيان بن سَعيد بن مَسروق الثَّوري.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٠ و٦٠٢٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣(١٩) و١٠/ ٤٥٠(٣٠٥١٣) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٨٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٨٣١) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَبي هاشم الوَاسِطي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: مَن تَوَضأَ، ثم فَرَغَ مِن وَضوئِهِ، ثم قال: سُبحانك اللَّهُم وبحمدكَ، أَشهد أَن لا إِله إِلا أَنتَ، أَستغفرُكَ وأَتوبُ إِليك، خُتِمَ عليها بخَاتَم فوُضِعَت تحت العرش، فلا تُكسر إِلى يَوْم القِيَامة.

---

(١) المسند الجامع (٤١٨٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٣٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (١٤٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤٩٩).

ومَن قرأَ سورةَ الكهف كما أُنزلت، ثم أَدركَ الدَّجالَ لم يُسلَّط عليه، ولم يكن له عليه سبيل.

ومَن قرأَ خاتمة سورة الكهف، أَضاءَ نورُه مِن حيث قرأَها ما بينه وبين مَكة[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: مَنْ توضأَ، فَفَرَغَ مِن وَضُوئِهِ، ثُم قال: سُبحانك اللَّهُم وبحمدك، أَشهد أَن لا إِله إِلا أَنتَ، أَستغفركَ وأَتوبُ إِليكَ، طَبَعَ اللهُ عليها بِطَابَعٍ، ثُم رُفِعَتْ تحت العرش، فلم تُكسر إِلى يَوْم القِيَامة»[2].

«موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو هاشم الرُّمَّاني، عَن أَبي مِجلَز، عَنه ـ يَعنِي عَن قَيس بن عُباد ـ.

واختُلِف عَن أَبي هاشم؛

فرَواه رَوح بن القاسم، والوَليد بن مَروان، وسُفيان الثَّوري، وهُشيم، وشُعبة، عَن أَبي هاشم.

واختُلِف عَن الثَّوري، وشُعبة، وهُشيم في رَفعِه؛

فرَواه أَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبد الـمَلك الذِّمَاري، عَن الثَّوري، عَن أَبي هاشم، مَرفُوعًا.

وقيل: عَن رَبيع بن يَحيَى، عَن شُعبة مَرفُوعًا، ولَم يَثبُت.

ورَواه غُندَر، وأَصحابُ شُعبة، عَن شُعبة، مَوقوفًا.

ورَواه الحَكم بن مُوسَى، عَن هُشيم، عَن أَبي هاشم، مَرفُوعًا.

ووَقفَه غَيرُه عَن هُشيم، وهو الصَّوابُ. «العِلل» (٢٣٠١).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٦٠٢٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي (٩٨٣١).

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِغُلاَمٍ يَسْلُخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ حَتَّى أُرِيكَ، فَإِنِّي لاَ أَرَاكَ تُحْسِنُ تَسْلُخُ، قَالَ: فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ بَيْنَ الجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا، حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبْطِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: هَكَذَا يَا غُلاَمُ فَاسْلُخْ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥١٣- عَنْ ذَكْوَانَ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، فَقَالَ لَهُ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ، أَوْ أُقْحِطْتَ، فَلاَ غُسْلَ عَلَيْكَ، عَلَيْكَ الْوُضُوءُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى مَنْزِلَ رَجُلٍ مِنَ الأَنْصَارِ، فَخَرَجَ وَرَأْسُهُ يَقْطُرُ، قَالَ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ؟ قَالَ: إِذَا أُعْجِلْتَ، أَوْ أُقْحِطْتَ، فَلَيْسَ عَلَيْكَ غُسْلٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَرْسَلَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَصْحَابِهِ، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَيْهِ الرَّجُلُ، فَعَمَدَ إِلَى الـمَشْرَبَةِ فَاغْتَسَلَ فِيهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْجَلْتُكَ؟ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، كُنْتُ بَيْنَ رِجْلَيِ الـمَرْأَةِ وَلَمْ أُمْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَا عَلَيْكَ غُسْلٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ يَوْمًا، حَتَّى مَرَّ بِدَارِ رَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَيْنَ فُلاَنٌ؟ فَدَعَاهُ، فَخَرَجَ الرَّجُلُ مُسْتَعْجِلاً، يَقْطُرُ رَأْسُهُ مَاءً، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَعَلَّنَا أَعْجَلْنَاكَ عَنْ حَاجَتِكَ؟ فَقَالَ الرَّجُلُ: أَجَلْ، وَالله، يَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١١١٧٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٢٢٥).

(٣) اللفظ لأبي يعلَى.

رَسُولَ الله، لَقَدْ أُعْجِلْتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا عَجِلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ أُقْحِطَ، فَلاَ غُسْلَ عَلَيْهِ، إِنَّمَا عَلَيْهِ أَنْ يَتَوَضَّأَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا عَجِلَ أَحَدُكُمْ، أَوْ أُقْحِطَ، فَلاَ يَغْتَسِلَنَّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٣) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٨٩ (٩٦٦) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، عَن الحَكم. و«أَحمد» ٣/ ٢١(١١١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٣/ ٢٦(١١٢٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن الحَكم. وفي ٣/ ٩٤(١١٩١٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن الأَعمش. و«البُخاري» ١/ ٥٦(١٨٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا النَّضر، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن الحَكم. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه وَهب، قال: حَدثنا شُعبة. قال أَبو عَبد الله البُخاري: ولم يقل غُندَر، ويَحيَى، عَن شُعبة: «الْوُضُوءُ». و«مُسلم» ١/ ١٨٥ (٧٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الحَكم. و«ابن ماجة» (٦٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا غُندَر، مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة، عَن الحَكم. و«أَبو يَعلَى» (١٢٩٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، عَن شَيبان، قال: يَحيَى أَخبَرني، عَن عَبد الله بن الفَضل. و«ابن حِبَّان» (١١٧١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن أَبي مَعشر، بحَرَّان، قال: حَدثنا مُحمد بن وَهب بن أَبي كَريمة، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عَن زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الحَكم بن عُتيبة.

ثلاثتهم (سُليمان بن مِهران الأَعمش، والحَكَم بن عُتيبة، وعَبد الله بن الفَضل) عَن ذَكوان أَبي صالح السَّمان، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩١٦).

(٣) المسند الجامع (٤١٩٢)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٩)، وأَطراف المسند (٨٥٠٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٩٩)، وأَبو عَوانة (٨١٨)، والبَيهَقي ١/ ١٦٥.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٢) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عَمرو بن دِينار، أَن أَبا صالح الزَّيات أَخبَره، عَن رجل يَنسُبُهُ عَمرٌو؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَادَى رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ، فَخَرَجَ إِلَيْهِ، فَانْطَلَقَا قِبَلَ قُبَاءَ، فَمَرَّا بِمُرَيَّةٍ، فَاغْتَسَلَ الأَنصَارِيُّ، فَسَأَلَهُ النَّبِيُّ ﷺ؟ فَقَالَ: دَعَوْتَنِي وَأَنَا عَلَى امْرَأَتِي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا أُقْحِطَ أَحَدُكُمْ، أَوْ أَكْسَلَ، فَإِنَّمَا يَكْفِي مِنْهُ الْوُضُوءُ».

* * *

١٢٥١٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه؛ قَالَ:

«خَرَجْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ، حَتَّى إِذَا كُنَّا فِي بَنِي سَالِمٍ، وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى بَابِ عِتْبَانَ، فَصَرَخَ بِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ، فقَالَ عِتْبَانُ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ يُعْجَلُ عَنِ امْرَأَتِهِ، وَلَمْ يُمْنِ، مَاذَا عَلَيْهِ؟ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى قُبَاءَ يَوْمَ الاِثْنَيْنِ، فَمَرَرْنَا فِي بَنِي سَالِمٍ، فَوَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى بَابِ ابْنِ عِتْبَانَ، فَصَرَخَ، وَابْنُ عِتْبَانَ عَلَى بَطْنِ امْرَأَتِهِ، فَخَرَجَ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَلَمَّا رَآهُ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: أَعْجَلْنَا الرَّجُلَ، قَالَ ابْنُ عِتْبَانَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ الرَّجُلَ إِذَا أَتَى امْرَأَتَهُ وَلَمْ يُمْنِ عَلَيْهَا، مَاذَا عَلَيْهِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّمَا الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الاِثْنَيْنِ إِلَى قُبَاءَ»(٣).

(*) وفي رواية: «الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ»(٤).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِلَى مَسْجِدِ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَمَرَّ بِقَرْيَةِ بَنِي سَالِمٍ، فَهَتَفَ بِرَجُلٍ..» وَذَكَرَ الْحَدِيثَ(٥).

---

(١) اللفظ لمسلم.
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٥٤).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٠٥٨).
(٤) اللفظ لأَحمد (١١٣٢٨).
(٥) اللفظ لأَبي يعلَى (١٠٧٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧(١١٠٥٨) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بَني هاشم، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، قال: حَدثنا شَريك بن أَبي نَمِر. وفي ٣/ ٣٦(١١٣٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير، عَن شَريك. وفي ٣/ ٤٧(١١٤٥٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير، عَن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر. و«مُسلم» ١/ ١٨٥(٧٠١) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، ويَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قال يَحيَى بن يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخرون: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، عَن شَريك، يَعني ابن أَبي نَمِر. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد. وفي (١٢٣٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير، عَن شَريك. و«ابن خُزيمة» (٢٣٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن عُزَيز الأَيلي، أَن سَلاَمة بن رَوح حَدثهم، عَن عُقيل، وهو ابن خالد، قال: حَدثني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن أَبي سَعيد الخُدْري. وفي (٢٣٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا أَبو عامر (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، وهو ابن مُحمد التَّميمي، عَن شَريك بن أَبي نَمِر.

كلاهما (شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره(١).

* * *

١٢٥١٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّمَا الـمَاءُ مِنَ الـمَاءِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن غَيلان، قال: حَدثنا رِشدين. و«مُسلم» ١/ ١٨٦(٧٠٢) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو

---

(١) المسند الجامع (٤١٩٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٢)، وأَطراف المسند (٨٢٩١ و٨٣٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨١٥-٨١٧).

(٢) اللفظ لمسلم.

داوُد» (٢١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن حِبَّان» (١١٦٨) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (رِشدين بن سَعد، وعَبد الله بن وَهب) عَن عَمرو بن الحارِث، عَن ابن شِهاب، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ في رواية أَبي داوُد زِيادة عَقِب الحَدِيث: «وكان أَبو سَلَمة يفعل ذلك».

* * *

١٢٥١٦ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنِ الْغُسْلِ مِنَ الْجَنَابَةِ؟ فَقَالَ: ثَلاَثًا، فَقَالَ الرَّجُلُ: إِنَّ شَعَرِي كَثِيرٌ، فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، كَانَ أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَهُ عَنْ غَسْلِ الرَّأْسِ؟ فَقَالَ: يَكْفِيكَ ثَلاَثُ حَفَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَكُفٍّ، ثُمَّ جَمَعَ يَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنِّي رَجُلٌ كَثِيرُ الشَّعَرِ؟ قَالَ: فَإِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ أَكْثَرَ شَعَرًا مِنْكَ وَأَطْيَبَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٦٥(٧١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٥٤(١١٥٣٠) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٧٣(١١٧١٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«ابن ماجة» (٥٧٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَحيَى بن آدم، ومُحمد بن فُضَيل) عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤١٩٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٤)، وأَطراف المسند (٨٤٨٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ١٦٧.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧١٧).

(٤) المسند الجامع (٤١٩٦)، وأَطراف المسند (٨٣٥٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٧٠، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٦٦)، والمطالب العالية (١٦٩).
ولم يَرِد هذا الحَدِيث في «تُحفة الأَشراف» ولا في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجة»، وأَورده الهَيثَمي في «مَجمَع الزَّوائِد».

١٢٥١٧- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا غَشِيَ أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ».

زَادَ أَبُو بَكْرٍ فِي حَدِيثِهِ: «بَيْنَهُمَا وُضُوءًا، وَقَالَ: ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يُعَاوِدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ أَتَى أَهْلَهُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، ثُمَّ أَرَادَ أَنْ يَعُودَ مِنْ آخِرِهِ، فَلْيَتَوَضَّأْ بَيْنَ ذَلِكَ وُضُوءًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يُجَامِع، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٤).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ وُضُوءَهُ لِلصَّلاَةِ».

يَعني: الَّذِي يُجَامِعُ ثُمَّ يَعُودُ قَبْلَ أَنْ يَغْتَسِلَ(٥).

(*) وفي رواية: «إِذَا مَسَّ أَحَدُكُمُ الـمَرْأَةَ، فَأَرَادَ أَنْ يَعُودَ، فَلْيَتَوَضَّأْ»(٦).

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ أَهْلَهُ، ثُم أَرَادَ أَنْ يَعُودَ فَلْيَتَوَضَّأْ، فَإِنَّهُ أَنْشَطُ لِلْعَوْدِ»(٧).

أَخرجه الحُمَيدي (٧٧٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٧٩(٨٧٤) قال: حَدثنا حَفص. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٢١(١١١٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٨(١١٢٤٥) قال: حَدثنا مُحاضر بن الـمُوَرِّع. و«مُسلم» ١/ ١٧١ (٦٣٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٤٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي (٨٩٩٠).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) اللفظ لابن خُزيمة (٢٢٠).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (١٢١٠).

(٧) اللفظ لابن حِبَّان (١٢١١).

حَدثنا حَفص بن غِياث (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: أَخبَرنا ابن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية الفَزاري. و«ابن ماجة» (٥٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد المَلِك بن أَبي الشَّوَارب، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«أَبو داوُد» (٢٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«التِّرمِذي» (١٤١) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث. و«النَّسائي» ١/ ١٤٢، وفي «الكُبرى» (٢٥٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا سُفيان. وفي «الكُبرى» (٨٩٨٩) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن المُبارك. وفي (٨٩٩٠) قال: أَخبَرنا هارون بن إِسحاق، عَن حَفص، وهو ابن غِياث. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن خُزيمة» (٢١٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا مَروان الفَزاري (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث (ح) وحَدثنا الصَّنعَاني، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٢٢٠) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن المَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٢٢١) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزاز، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (١٢١٠) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحم، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. وفي (١٢١١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد السِّنْجي، بِمَرو، قال: حَدثنا جَعفر بن هاشم العَسكَري، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا شُعبة.

عشرتهم (سُفيان بن عُيينة، وحَفص بن غِياث، وشُعبة بن الحَجاج، ومُحاضر، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومَروان الفَزاري، وعَبد الواحد، وعَبد الله بن المُبارك، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو الأَحوَص، سلاَّم بن سُليم) عَن عاصم بن سُليمان الأَحوَل، عَن أَبي المُتوَكل النَّاجي، فذكره[1].

---

(١) المسند الجامع (٤١٩٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٠)، وأَطراف المسند (٨٥٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٢٩)، وأَبو عَوانة (٧٩٧)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧١٢)، والبيهَقي ١/ ٢٠٣ و٢٠٤ و٧/ ١٩٢، والبَغوي (٢٧١).

ـ قال سُفيان بن عُيينة، عَقِب روايته عند أَحمد: أَبو سَعيد أَدرك الحَرة.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وأَبو الـمُتوَكل اسمُه: علي بن داوُد، وأَبو سَعيد الخُدْري اسمُه: سَعد بن مالك بن سِنان.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان، عَقِب (١٢١١): تَفَرَّد بِهذه اللفظة الأَخيرة، يَعنِي قوله: «فإِنه أَنشط للعود»: مُسلمُ بن إِبراهيم.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٩٩١) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عَبد الحَميد، قال: حَدثنا أَبو عُمر الحَوْضي، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا عاصم الأَحوَل، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبيِّ ﷺ، قال:

«فِي الَّذِي يَمَسُّ امْرَأَتَهُ، ثُمَّ يُرِيدُ أَنْ يَعُودَ، قَالَ: يَتَوَضَّأُ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ».

ـ جعله عَن أَبي الصِّدِّيق[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ، والصَّواب حَديث ابن الـمُبارك، وحَفص بن غِياث[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

***

١٢٥١٨ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّهُ كَانَ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ بِاللَّيْلِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ، فَأَمَرَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُمَّ يَنَامَ»[3].

أَخرجه ابن ماجة (٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو مَروان العُثماني، مُحمد بن عُثمان. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني.

كلاهما (أَبو مَروان، ومُحمد بن الحَسن) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَباب، فذكره.

---

(١) تُحفة الأَشراف (٣٩٧٩).

(٢) قال المِزِّي: يَعني عَن عاصم، عَن أَبي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد. «تُحفة الأَشراف» (٣٩٧٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

ـ في رواية مُحمد بن الحَسن: «يَزيد بن الهَادِ» نَسَبه إِلى جَدِّه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٥(١١٥٤٣) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال حَيْوة: حَدثني ابن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَباب؛

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ ذَكَرَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ تُصِيبُهُ الْجَنَابَةُ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنَامَ، فَأَمَرَهُ أَنْ يَتَوَضَّأَ ثُم يَنَامَ».

«مُرسلٌ» لم يقل عَبد الله بن خَباب: «عَن أَبي سَعيد»[1].

* * *

• حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا حَاضَتِ الـمَرْأَةُ لَمْ تُصَلِّ، وَلَمْ تَصُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥١٩- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ رَجُلاَنِ فِي سَفَرٍ، فَحَضَرَتِ الصَّلاَةُ، وَلَيْسَ مَعَهُمَا مَاءٌ، فَتَيَمَّمَا صَعِيدًا طَيِّبًا، فَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الـمَاءَ فِي الْوَقْتِ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلاَةَ وَالْوُضُوءَ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، ثُمَّ أَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ، وَقَالَ لِلَّذِي تَوَضَّأَ وَأَعَادَ: لَكَ الأَجْرُ مَرَّتَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلَيْنِ تَيَمَّمَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا مَاءً فِي الْوَقْتِ، فَتَوَضَّأَ أَحَدُهُمَا، وَعَادَ لِصَلاَتِهِ مَا كَانَ فِي الْوَقْتِ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، فَسَأَلاَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ لِلَّذِي لَمْ يُعِدْ: أَصَبْتَ السُّنَّةَ، وَأَجْزَأَتْكَ صَلاَتُكَ، وَقَالَ لِلآخَرِ: أَمَّا أَنْتَ فَلَكَ مِثْلُ سَهْمِ جَمْعٍ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤١٩٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٠١)، وأَطراف المسند (٨٢٧٢).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٣٣٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

أَخرجه الدَّارِمي (٧٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. و«أَبو داوُد» (٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق الـمُسيَّبي. و«النَّسائي» ١/ ٢١٣ قال: أَخبَرنا مُسلم بن عَمرو بن مُسلم.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق الـمُسيَّبي، ومُسلم بن عَمرو) عَن عَبد الله بن نافِع، عَن اللَّيث بن سَعد، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ في رواية مُسلم بن عَمرو: «ابن نافِع» لم يُسمِّه.

ـ قال أَبو داوُد: وغير ابن نافِع يَرويه، عَن اللَّيث، عَن عَميرة بن أَبي نَاجِية، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن عَطاء بن يَسار، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو داوُد: وذِكْرُ أَبي سَعيد في هذا الحَدِيث لَيس بمحفوظٍ، هو مرسلٌ.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٣٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن أَبي عَبد الله، مَولَى إِسماعيل بن عُبيد، عَن عَطاء بن يَسار؛ أَن رجلين مِن أَصحابِ رسولِ الله ﷺ ...، بمَعنَاهُ. «مرسلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ١/ ٢١٣ قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني عَميرة وغيرُه، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن عَطاء بن يَسار، أَن رجلين... وساق الحَدِيث.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٣٣(٨١١٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن لَيث بن سَعد، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن عَطاءِ بن يَسارٍ؛

«أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصابَتْهُمَا جَنابَةٌ، فتيَمَّمَا فَصَلَّيَا، ثُمَّ أَدْرَكَا الـمَاءَ فِي وَقْتٍ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَمَّا الَّذِي أَعَادَ فَلَهُ أَجْرُهَا مَرَّتَيْنِ، وَأَمَّا الآخَرُ فَقَدْ أَجْزَأَتْ عَنْهُ صَلاَتُهُ».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٩٠) عَن إِبراهيم بن مُحمد، عَن يَحيَى بن أَيوب، عَن بَكر بن سَوَادة؛

---

(١) المسند الجامع (٤٢٠٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٧٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (١٤٨٢ و٧٩٢٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٣١.

«أَنَّ رَجُلَيْنِ أَصَابَتْهُمَا جَنَابَةٌ، فتيَمَّمَا وَصَلَّيَا، ثُمَّ وَجَدَا الـمَاءَ فِي الْوَقْتِ، فَاغْتَسَلاَ، فَأَعَادَ أَحَدُهُمَا الصَّلاَةَ، وَلَمْ يُعِدِ الآخَرُ، فَسَأَلاَ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، لِلَّذِي أَعَادَ: أُوتِيتَ أَجْرَكَ مَرَّتَيْنِ، وَقَالَ لِلآخَرِ: قَدْ أَجْزَأَ عَنْكَ».

ـ لَيس فيه: «عَطاء بن يَسار».

* * *

١٢٥٢٠- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَوْلاَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمَّتِي لأَمَرْتُهُمْ بِالسِّوَاكِ»(١).

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ أَنْ يَثْقُلَ عَلَى أُمَّتِي لَفَرَضْتُ السِّوَاكَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٠١٨) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله الغَيلاني البَصري، قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي (٣٠١٩) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، دُحيم، الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان، وهو الفَزاري.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن مِهران الـمَدَني، الـمُزَني، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، فذكره(٢).

ـ **فوائد:**

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا خطأ، رواه الثِّقات عَن الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وبعضُهم يقول: عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٢٩).

ـ رواه عَبد الله بن عُمر، وعُبيد الله بن عُمر، وعَبد الرَّحمَن السَّراج، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي هُريرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده.

* * *

---

(١) لفظ (٣٠١٨).

(٢) تُحفة الأَشراف (٤٠٣٩).

كتاب الصَّلاة

١٢٥٢١- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «فُرِضَتِ الصَّلاَةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، لَيْلَةَ أُسْرِيَ بِهِ، خَمْسِينَ صَلاَةً، ثُمَّ نُقِصَتْ حَتَّى جُعِلَتْ خَمْسًا، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: فَإِنَّ لَكَ بِالْخَمْسِ خَمْسِينَ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٦٩). وعَبد بن حُميد (٩٥٨) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٢٢- عَنْ صُهَيْبٍ، أَنَّهُ سَمِعَ مِنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَمِنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَقُولاَنِ: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ أَكَبَّ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي، لاَ نَدْرِي عَلَى مَاذَا حَلَفَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ فِي وَجْهِهِ الْبُشْرَى، فَكَانَتْ أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ حُمْرِ النَّعَمِ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُصَلِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيُخْرِجُ الزَّكَاةَ، وَيَجْتَنِبُ الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلاَّ فُتِّحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ، فَقِيلَ لَهُ: ادْخُلْ بِسَلاَمٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ جَلَسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ سَكَتَ، فَأَكَبَّ كُلُّ رَجُلٍ مِنَّا يَبْكِي، حُزْنًا لِيَمِينِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْ عَبْدٍ يُؤَدِّي الصَّلَوَاتِ الْخَمْسَ، وَيَصُومُ رَمَضَانَ، وَيَجْتَنِبُ

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٤٢٠١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٤٤)، والمطالب العالية (٣٠٦).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

الْكَبَائِرَ السَّبْعَ، إِلاَّ فُتِحَتْ لَهُ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّهَا لَتَصْطَفِقُ، ثُمَّ تَلاَ: ﴿إِنْ تَجْتَنِبُواْ كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ﴾»[1].

أَخرجه النَّسائي ٥/ ٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٣٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، قال: أَنبأَنا خالد. و«ابن خُزيمة» (٣١٥) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى الصَّدَفي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (١٧٤٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (خالد بن يَزيد، وعَمرو بن الحارِث) عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن نُعَيم بن عَبد الله الـمُجْمِر، عَن صُهيب، مَولَى العُتوَارِيِّين، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ، وَحَسُنَ صَلاَتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الـمُسْلِمِينَ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥٢٣- عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا قَضَى أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ فِي الـمَسْجِدِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ حِينَئِذٍ، فَلْيُصَلِّ فِي بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ، وَلْيَجْعَلْ فِي بَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا»[3].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٤٢٠٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٦/ ٦٤٥، والبَيهَقي ١٠/ ١٨٧.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٢٨).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٨٣٧) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان[١].

و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٥٥(٦٥١٢) قال: حَدثنا حُسين بن علي، عَن زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ١٥(١١١٢٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الزُّبير. وفي ٣/ ٥٩ (١١٥٨٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. وفي (١١٥٨٩) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. وفي (١١٥٩٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٠) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد بن قَيس السَّكُوني، عَن سُليمان، عَن أَبي سُفيان. وفي (٩٧١) قال: حَدثنا قَبيصة بن عُقبة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«ابن ماجة» (١٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، ومُحمد بن يَحيَى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان.

كلاهما (أَبو سُفيان، وأَبو الزُّبير) عَن جابر بن عَبد الله، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥٥(٦٥١١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦ (١٤٤٤٤ و١٤٤٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٤٤٤٩) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«مُسلم» ٢/ ١٨٧(١٧٧٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٩٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد. وفي (٢٢٨٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٢٠٦م) قال: حَدثناه أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وعَبدَة بن سُليمان. و«ابن حِبَّان» (٢٤٩٠) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الله بن نُمَير، وأَبو خالد الأَحمر، وعَبدَة) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيانَ، عَن جابِر، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

---

(١) وقع هذا الإِسناد في المطبوع مَوقوفًا لَيس فيه «قال رَسولُ الله ﷺ» وهو تصحيفٌ، والصَّواب إِثباته، كما جاء في رواية عَبد الرَّزاق عند أَحمد.

«إِذَا قَضَى أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدِهِ، فَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ فِي بَيْتِهِ مِنْ صَلاَتِهِ خَيْرًا»[1].

ـ في رواية أَحمد (١٤٤٤٤): «إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمُ الصَّلاَةَ فِي مَسْجِدٍ..» الحَدِيث.

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري»[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقولُ: حَدثنا وَكِيع، قال: سَمِعتُ شُعبَة يقول: حَدِيث أَبِي سُفيان، عَن جابر، إِنما هي صحيفةٌ. «تاريخه» (٤٤٥٨).

ـ وقال الدَّارِميّ: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: كيف رواية ابن لَهِيعَة، عَن أَبِي الزُّبَير، عَن جابر؟ فقال: ابن لَهِيعَة، ضعيفُ الحَدِيث. «تاريخه»(٥٣٣).

ـ وقال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّادٌ، ومُحمد بن الـمُثنى، قالاَ: أَخبَرنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، قال: قال: رَسول الله ﷺ: إِذا قَضَى أَحَدُكُم صَلاَتَهُ في مَسجِدِه فليجعَل لِبَيتِه نَصيبًا من صَلاَتِه، فإِن اللهَ جاعِلٌ في بَيتِه من صَلاَتِه خَيرًا.

وقال سُفيان الثَّوريّ: عَن الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو عيسَى: وهَذا أَصَحُّ، ولَم يَحفَظ أَبو مُعاوية: أَبا سَعيد. «ترتيب علل الترمِذي» (١٣٢ و١٣٣).

***

١٢٥٢٤- عَنْ أَبِي مَلِيحٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا مَضَى أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى بَيْتِهِ فَلْيُصَلِّ، وَلْيَجْعَلْ لِبَيْتِهِ نَصِيبًا مِنْ صَلاَتِهِ، فَإِنَّ اللهَ جَاعِلٌ مِنْ صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ خَيْرًا».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٢٢١٣ و٤٢١٢)، وتحفة الأَشراف (٢٣٢٢ و٣٩٨٥)، وأَطراف المسند (١٥١٤ و٨٢١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٨٩، والبَغوي (٩٩٩).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٤٠٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن عُبيد الله بن أَبي حُميد، عَن أَبي مَليح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُبيد الله بن أَبي حُمَيد، البَصري، عَن أَبي الـمَليح، مُنكَرُ الحَدِيث. «التاريخ الكبير» ٥/ ٣٧٧.

ـ وقال البُخاري أَيضًا: كُنية عُبَيد الله بن أَبي حُميد، أَبو الخطاب البَصْري، يَروي عَن أَبي الـمَلِيح عجائب، ويُقال: الهُذَلي، كَنَّاه الـمَكِّي بن إِبراهيم، وهو عُبَيد الله بن غالب. «التاريخ الأَوسَط» ٣/ ٣٨٥.

* * *

١٢٥٢٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ إِلَى الصَّلاَةِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ مَمْشَايَ هَذَا، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلاَ بَطَرًا، وَلاَ رِيَاءً وَلاَ سُمْعَةً، وَخَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِك، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُعِيذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، أَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ سَبْعُونَ أَلْفَ مَلَكٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يَخْرُجُ إِلَى الصَّلاَةِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ السَّائِلِينَ عَلَيْكَ، وَبِحَقِّ مَمْشَايَ، فَإِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشَرًا وَلاَ بَطَرًا، وَلاَ رِيَاءً وَلاَ سُمْعَةً، خَرَجْتُ اتِّقَاءَ سَخَطِكَ، وَابْتِغَاءَ مَرْضَاتِكَ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُنْقِذَنِي مِنَ النَّارِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لاَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلاَّ أَنْتَ، وَكَّلَ اللهُ بِهِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَلَكٍ يَسْتَغْفِرُونَ لَهُ، وَأَقْبَلَ اللهُ عَلَيْهِ بِوَجْهِهِ، حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ».

---

(١) جامع المسانيد والسنن ٨/ ٨٠٥ (٧١٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١(١١١٧٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٧٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن سَعيد بن يَزيد بن إِبراهيم التُّسْتَري، قال: حَدثنا الفَضل بن الـمُوفَّق، أَبو الجَهم.

كلاهما (يَزيد بن هارون، وأَبو الجَهم) عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ في رواية يَزيد قال: فقلتُ لفُضَيل: رَفَعَهُ؟ قال: أَحسِبُه قد رَفَعَهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢١١(٢٩٨١٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، قال: من قال إِذا خرج إِلى الصَّلاة: اللَّهُم إِني أَسأَلك بحق السائلين عليك، وبحق ممشاي هذا، لم أَخرجه أَشَرًا ولا بَطَرًا، ولا رياءً ولا سُمْعَةً، خرجتُه ابتغاءَ مرضاتِكَ، واتقاءَ سَخَطِك، أَسأَلك أَن تُنقذني مِن النَّار، وأَن تغفر لي ذنوبي، إِنه لا يغفر الذنوبَ إِلا أَنتَ، إِلا أَقبلَ اللهُ عليه بوجهه حَتى ينصرف، وَوَكَّلَ به سبعين أَلف مَلَكٍ يستغفرون له. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الله بن صالح بن مُسلم، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا خَرَج الرَّجل من بَيته، فقال: اللهُم بحق السائِلين عَليك وبحق مَشايَ ...، وذكر الحَدِيث.

ورواه أَبو نُعَيم، عَن فُضَيل، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، مَوقوفًا.

قال أَبي: مَوقوفٌ أَشبه. «علل الحَدِيث» (٢٠٤٨).

* * *

١٢٥٢٦- عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَكْظِمْ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٠٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣٢)، وأَطراف المسند (٨٣٧٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٩٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٤٢١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ مَعَ التَّثَاؤُبِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَسُدَّ بِيَدِهِ فَاهُ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٣٢٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٢٧ (٨٠٦٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٣١(١١٢٨٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٧(١١٣٤٣) و٣/ ٩٣(١١٩١١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٩٦ (١١٩٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«عَبد بن حُميد» (٩١٠) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٤٩٩) قال: أَخبَرنا نُعَيم بن حَماد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، هو ابن مُحمد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٩٤٩) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا خالد. وفي (٩٥١م) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٦(٧٦٠١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. وفي (٧٦٠٢) قال: حَدثني أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (٥٠٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا زُهير. وفي (٥٠٢٧) قال: حَدثنا ابن العَلاء، عَن وَكيع، عَن سُفيان. و«ابن خُزيمة» (٩١٩) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري، ووُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وخالد بن عَبد الله، وسُليمان بن بِلال، وزُهير بن مُعاوية) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن ابن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره.

- في روايتي سُليمان، وعَبد العَزيز: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد».

- في رواية عَبد بن حُميد: «ابن لأَبي سَعيد الخُدْري».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٤٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٦٠١).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة.

• أَخرجه البُخاري في «الأَدب الـمُفرد» (٩٥١) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٦ (٧٦٠٠) قال: حَدثني أَبو غَسان المِسمَعي، مالك بن عَبد الواحد.

كلاهما (مُسَدَّد بن مُسَرهد، وأَبو غَسان المِسمَعي) قالا: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح، قال: سَمعتُ ابنًا لأَبي سَعيد الخُدْري يُحدِّث أَبي، عَن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَثَاوَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيُمْسِكْ بِيَدِهِ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[١].

• وأَخرجه مُسلم ٨/ ٢٢٦(٧٦٠٣ و٧٦٠٤) قال: حَدثناه عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٢) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (عُثمان بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عن جَرير، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، أَو عَن[٢] ابن أَبي سَعيد، عَن أَبي سَعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَضَعْ يَدَهُ عَلَى فِيهِ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَدْخُلُ»[٣].

ـ شك في روايته[٤].

* * *

١٢٥٢٧- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٦٠٠).

(٢) في «صَحِيح مُسلم»: «عَن»، قال المِزِّي: سقط «أَو» من كتاب مُسلم، والصَّواب إِثباته. «تُحفة الأَشراف».

ـ وكذا وقع في «صَحِيح ابن حِبَّان»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥٢١٢) إِذ نقله عَن هذا الموضع.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٢٠٣)، وتحفة الأَشراف (٤١١٩)، وأَطراف المسند (٨٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٢١)، والبَيهَقي ٢/ ٢٨٩، والبَغوي (٣٣٤٧).

«إِنَّ الشَّيْطَانَ يَأْتِي أَحَدَكُمْ، وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ، فَيَأْخُذُ شَعْرَةً مِنْ دُبُرِهِ، فَيَمُدُّهَا، فَيُرَى أَنَّهُ قَدْ أَحْدَثَ، فَلاَ يَنْصَرِفَنَّ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[1].

(*) وفي رواية: «سُئِلَ النَّبِيُّ ﷺ، عَنِ التَّشَبُّهِ فِي الصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: لاَ يَنْصَرِفْ حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا، أَوْ يَجِدَ رِيحًا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٦(١١٩٣٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد. و«ابن ماجة» (٥١٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد.

كلاهما (علي بن زَيد، وابن شِهاب الزُّهْري) عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[3].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٤) عَن مَعمَر[4]، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسيَّب؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الرَّجُلِ يَشْتَبِهُ فِي صَلاَتِهِ؟ قَالَ: لاَ يَنْصَرِفْ إِلاَّ أَنْ يَجِدَ رِيحًا، أَوْ يَسْمَعَ صَوْتًا»، مُرسلٌ.

ـ فوائد:

ـ قال العُقَيلي: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبَل، قال: عَرَضتُ على أَبي حَديثًا، حَدثناه عَلي بن الحَسن، أَبو الشَّعثاء، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا الـمُحارِبي، عَن مَعمَر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي سَعيد الخُدري، قال: سُئِل رَسول الله ﷺ عَن التَّشبيه في الصَّلاة، فقال: لا يَنصَرِف حَتَّى يَسمع صَوتًا، أَو يَجِد رِيحًا.

فَأَنكَرَه أَبي، واستَفظَعَهُ، ثُم قال لي: الـمُحارِبي، عَن مَعمَرٍ؟ قُلتُ: نَعَم، وأَنكَرَه جِدًّا.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٤١٩٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٨)، وأَطراف المسند (٨٢٤٢)، والمقصد العلي (١٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٢٤٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٨٤).

(٤) قوله: «عَن مَعمَر» سقط من المطبوعتين.

قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: ولَم نَعلَم أَنَّ الـمُحارِبي سَمِع مِن مَعمَر شَيئًا، وبَلَغَنا أَنَّ الـمُحارِبي كان يُدَلِّس.

قال العُقَيلي: وهَذا الحَديث رَواه ابن عُيَينة، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب مُرسَل، وعَباد بن تَميم، عَن عَمِّه، عَن النَّبي ﷺ، مُسنَد.

ورَواه سُويد بن عَبد العَزيز، عَن قُرَّة، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، وعَباد بن تَميم، عَن عَمِّه، أَسندهما جَميعًا.

ورَواه ابن لَهيعَة، وعُثمان بن الحَكم الجُذامي، عَن عُقَيل، عَن الزُّهري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يَذكُرا عَباد بن تَميم.

وهَكَذا رَواه إِسحاق بن راشِد، وزَمعَة بن صالح، في رِوايَة أَبي عامِر العَقَدي، عنه.

وقال عَلي بن قادِم: عَن زَمعَة، عَن الزُّهري، عَن أَنس، ولا يَصِح أَنسٌ.

وقال أَحمد بن عَمرو بن السَّرح: عن خاله، عن عُقَيل، وعبد الله بن جَعفَر الـمَدَني، عَن صالح بن أَبي الأَخضَر، عَن الزُّهري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، نَحوهُ. «الضُّعفاء» ٣/ ٤٣٥.

* * *

١٢٥٢٨- عَنْ عِيَاضِ بْنِ هِلاَلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا شَبَّهَ عَلَى أَحَدِكُمُ الشَّيْطَانُ، وَهُوَ فِي صَلاَتِهِ، فَقَالَ: أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ فِي نَفْسِهِ: كَذَبْتَ، حَتَّى يَسْمَعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ، أَوْ يَجِدَ رِيحًا بِأَنْفِهِ، وَإِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ، أَمْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِيَاضٍ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: أَحَدُنَا يُصَلِّي فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى؟ فَقَالَ: قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلاَّ مَنْ وَجَدَ رِيحًا، أَوْ سَمِعَ صَوْتًا بِأُذُنِهِ»[٢].

---

(١) اللفظ لعبد الرزاق (٥٣٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «عَنْ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى، أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَإِذَا أَتَى أَحَدَكُمُ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ: إِنَّكَ قَدْ أَحْدَثْتَ، فَلْيَقُلْ: كَذَبْتَ، إِلاَّ ما سَمِعَ صَوْتَهُ بِأُذُنِهِ، أَوْ وَجَدَ رِيحَهُ بِأَنْفِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عِيَاضِ بْنِ أَبِي زُهَيْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا سَهَا أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ، فَلاَ يَدْرِي زَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٣٣ و٣٤٦٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٢٨(٨٠٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن مُبارك. و«أَحمد» ٣/ ١٢(١١٠٩٨) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الدَّستُوائي. وفي ٣/ ٣٧(١١٣٤٠) و٣/ ٥٣(١١٥٢١م) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي ٣/ ٣٧(١١٣٤١) و٣/ ٥٣(١١٥١٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام. وفي ٣/ ٥٠(١١٤٨٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٥١(١١٤٩٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ٥٣(١١٥٢٠) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبان. وفي (١١٥٢١) قال: حَدثناه يونُس، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٥٤(١١٥٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«ابن ماجة» (١٢٠٤) قال: حَدثنا عَمرو بن رافع، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشام. و«أَبو داوُد» (١٠٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي (ح) وحَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان. و«التِّرمِذي» (٣٩٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٩٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا هِشام، هو الدَّستُوائي. وفي (٥٩١) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٦٥).
(٢) اللفظ للنَّسائي (٥٩٢).

حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي (٥٩٢) قال: أَخبَرني شُعيب بن شُعيب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا شُعيب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. وفي (٥٩٣) قال: أَخبَرني عَمرو بن عُثمان، عَن بَقِية، عَن الأَوزاعي. و«أَبو يَعلَى» (١١٤١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن علي بن الـمُبارك. وفي (١٢٤١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الدَّستُوائي. و«ابن خُزيمة» (٢٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي (ح) وحَدثنا سَلْم بن جُنادة القُرشي، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام. وفي (٢٦٦٦) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعلي بن الـمُبارك، وهِشام الدَّستُوائي، وشَيبان، وأَبَان بن يَزيد، والأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا عِياض، فذكره[1].

ـ ذكره ابن خُزيمة تعليقًا (١٠٢١) قال: وفي خبَر عِياض، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ؛

«إِذَا سَهَا فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

ـ في رواية شَيبان، ومَعمَر، وعلي بن الـمُبارك، عدا روايته عند أَبي يَعلَى: «عِياض بن هِلال» زاد شَيبان: «الأَنصاري».

ـ غير أَنه في رواية مَعمَر، عند أَحمد (١١٣٤٠): «هِلال بن عِياض».

ـ وفي رواية هِشام الدَّستُوائي، وعلي بن الـمُبارك، عند أَبي يَعلَى: «عِياض»، غير أَنه في رواية هِشام عند التِّرمِذي: «عِياض بن هِلال».

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩٦)، وأَطراف المسند (٨٤١٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الأَعرَابي، في «معجمه» ١/ ٧١٥(١٤٥٢).

ـ وفي رواية أَبَان: «هِلال بن عِياض».

ـ وفي رواية الأَوزاعي: «عِياض بن أَبي زُهير»[1].

ـ قال أَبو داوُد: وقال مَعمَر، وعلي بن الـمُبارك: «عِياض بن هِلال»، وقال الأَوزاعي: «عِياض بن أَبي زُهير».

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ، وقد رُوِي هذا الحَدِيثُ عَن أَبي سَعيد مِن غيرِ هذا الوَجه.

ورُوِي عَن النَّبي ﷺ، أَنه قَالَ:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً، وَإِذَا شَكَّ فِي الاِثْنَتَيْنِ وَالثَّلاَثِ، فَلْيَجْعَلْهُمَا اثْنَتَيْنِ، وَلْيَسْجُدْ فِي ذَلِكَ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ».

• أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٥٩٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُمر بن يونُس، قال: حَدثنا عِكرِمة بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثني هِلال بن عِياض الأَنصاريُّ، قال: حَدثني أَبو سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَدْرِي أَزَادَ، أَوْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُم يُسَلِّمُ».

ـ زاد فيه عكرمة بن عمار: «ثم يُسَلم».

ـ فوائد:

ـ قال علي بن الـمَدِيني: إِذا قال عِكرِمَة بن عَمار: سَمِعتُ يَحيَى بن أَبي كثير، فانبذ يدك منه. «الكامل» ٦/ ٤٨٠.

---

(١) ذكر المِزِّي، أَنه في رواية بَقِية، عَن الأَوزاعي: «عِياض بن عَبد الله بن أَبي زُهير». «تُحفة الأَشراف».

ـ قال أَبو حاتم الرازي: عِياض بن هِلال الأَنصاري، ويُقال: هِلال بن عِياض، وعِياض بن هِلال أَشبه. «الجرح والتعديل» ٦/ ٤٠٨.

ـ وقال المِزِّي: عياض بن هلال، وقيل: هلال بن عياض، وقيل: عياض بن عَبد الله، وقيل: عياض بن أَبي زهير الأَنصارِيّ. «تهذيب الكمال» ٢٢/ ٥٧٣.

ـ وقال عَبد الله أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: أَحاديث عِكرِمة بن عَمار، عَن يَحيى بن أَبي كثير، ضِعَافٌ، ليست بصحاح، قلتُ له: مِنْ عِكرِمة، أَو مِنْ يَحيَى؟ قال: لا، إِلا من عِكرِمة. «العِلل» (٣٢٥٥).

ـ وقال البُخاري: عِكرِمة بن عَمار يغلط الكثير في أَحاديث يَحيى بن أبي كثير. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٤٣٦).

* * *

١٢٥٢٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ صَلَّى، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: لِمَ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: إِنَّ جِبْرِيلَ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا خَبَثًا، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ فَلْيَقْلِبْ نَعْلَيْهِ، فَلْيَنْظُرْ فِيهِمَا، فَإِنْ رَأَى فِيهِمَا خَبَثًا فَلْيَمْسَحْهُ بِالأَرْضِ، ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِمَا»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي بِأَصْحَابِهِ، إِذْ خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَلَمَّا رَأَى ذَلِكَ الْمُسْلِمُونَ أَلْقَوْا نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ صَلاَتَهُ، قَالَ: مَا حَمَلَكُمْ عَلَى إِلْقَائِكُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ أَلْقَيْتَ فَأَلْقَيْنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ جِبْرِيلَ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، أَتَانِي فَأَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا، أَوْ أَذًى، فَإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ، فَإِنْ رَأَى فِي نَعْلِهِ قَذَرًا، فَلْيَمْسَحْهُ، ثُمَّ لْيُصَلِّ فِيهِ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا صَلَّى خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ، فَخَلَعَ الْقَوْمُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ، قَالَ: مَا لَكُمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، قَالَ: إِنِّي لَمْ أَخْلَعْهُمَا مِنْ بَأْسٍ، وَلَكِنَّ جِبْرِيلَ أَخْبَرَنِي أَنَّ فِيهِمَا قَذَرًا، فَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدَ فَلْيَنْظُرْ فِي نَعْلَيْهِ، فَإِنْ كَانَ فِيهِمَا أَذًى فَلْيَمْسَحْهُ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٧٠).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فَخَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَوَضَعَهُمَا عَنْ يَسَارِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ صَلَّى فِي نَعْلَيْهِ»[2].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤١٧(٧٩٧٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة. وفي ٢/ ٤١٨ (٧٩٨٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حماد بن سلمة. و«أَحمد» ٣/ ٢٠ (١١١٧٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبرنا حماد بن سلمة. وفي ٣/ ٩٢(١١٨٩٩) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا حماد. و«عَبد بن حُميد» (٨٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل، قال: حَدثنا حماد بن سلمة. و«الدَّارِمي» (١٤٩٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، وأَبو النُّعمان، قالا: حَدثنا حماد بن سلمة. و«أَبو داوُد» (٦٥٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حماد. و«أَبو يَعلَى» (١١٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا حماد. وفي (١١٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حماد بن سلمة. و«ابن خُزيمة» (٧٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَقِيل، قال: حَدثنا حَفص، قال: حَدثني إِبراهيم، عَن الحَجاج. وفي(١٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: حَدثنا حماد بن سلمة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا حماد بن سلمة (ح) وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا حماد بن سلمة. و«ابن حِبَّان» (٢١٨٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي، عن حماد بن سلمة.

كلاهما (حَماد بن سَلَمة، والحَجاج بن حَجاج البَاهِلي الأَحوَل) عَن أَبي نَعامة السَّعدي، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

ـ قال أَحمد بن حَنبل، عَقِب روايته (١١٨٩٩): لم يَجِئ في هذا الحَدِيث بَيَان ما كان في النَّعل.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٧٩٨٤).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٤٩).

(٣) المسند الجامع (٤٢٣٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٦٢)، وأَطراف المسند (٨٥٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٦٨)، والبَيهَقي ٢/ ٤٠٢ و٤٣١، والبَغوي (٢٩٩).

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥١٦) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن رجل حَدثه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري[1]؛

«أنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَيْنَا هُوَ يُصَلِّي يَوْمًا، خَلَعَ نَعْلَيْهِ، فَخَلَعَ النَّاسُ نِعَالَهُمْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ قَالَ: مَا شَأْنُكُمْ خَلَعْتُمْ نِعَالَكُمْ؟ قَالُوا: رَأَيْنَاكَ خَلَعْتَ فَخَلَعْنَا، فَقَالَ: إِنَّ جِبْرَائِيلَ أَتَانِي، فَأَخْبَرَنِي أَنَّ بِهِمَا قَذَرًا، فإِذَا جَاءَ أَحَدُكُمُ الـمَسْجِدِ، فَلْيَنْظُرْ نَعْليَهِ، فَإِنْ كَانَ بِهِمَا قَذَرٌ، فَلْيُدْلِكْهُمَا بِالأَرْضِ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث رواه حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي نَعَامة، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه صلى في نَعليه، ثم خلع نَعليه فخلع النَّاس، وذكر الحَدِيث.

فقال أَبي: رواه حَماد بن زيد، عَن أَيوب، عَن أَبي نَعَامة، عَن أَبي نَضْرة، أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا.

قال أَبي: أَيوب أَحفظ، وقد وَهَّنَ أَيوبُ رواية هذا الحَدِيث، حَدِيث حَماد بن سَلَمة.

ورَواه إِبراهيم بن طَهمان، عَن حجاج الأَحوَل، عَن أَبي نَعَامة، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ والمتصل أَشبه، لأَنه اتفق اثنان عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٣٣٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو نَعَامة، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

حَدَّث به حَماد بن سَلَمة، والحَجاج بن الحَجاج، وأَبو عامر الخَزاز، وعِمران القَطان.

ورُوي عَن أَيوب السَّخْتياني، عَن أَبي نَعامَة، مُرسَلًا.

ومَن قال فيه عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي هُريرة، فقَد وهِمَ.

والصَّحيح عَن أَيوب سَمِعَه من أَبي نَعامَة، ولَم يَحفَظ إِسنادَه فأَرسَلَه، والقَول قَول مَن قال: عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٣١٦).

* * *

(١) أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٠٣، من طريق داوُد بن عَبد الرَّحمَن العَطَّار، عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، به.

١٢٥٣٠ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الـمَسَاجِدَ، فَاشْهَدُوا لَهُ بِالإِيمَانِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ الله مَنْ آمَنَ بِالله﴾ الآيَةَ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا رَأَيْتُمُ الرَّجُلَ يَعْتَادُ الـمَسْجِدَ، فَاشْهَدُوا عَلَيْهِ بِالإِيمَانِ، قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ الله مَنْ آمَنَ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ﴾»[٢].

أخرجه أحمد ٣/ ٦٨(١١٦٧٤) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي ٣/ ٧٦(١١٧٤٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٢٤) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة. و«الدَّارِمي» (١٣٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٨٠٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد، عَن عَمرو بن الحارِث. و«التِّرمِذي» (٢٦١٧ و٣٠٩٣م) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي (٣٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدين بن سَعد، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن خُزيمة» (١٥٠٢) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (١٧٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو بن الحارِث، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[٣].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ حسنٌ.

- وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو الهَيثم اسمُه: سُليمان بن عَمرو بن عَبد العُتوَاري، وكان يتيمًا في حِجر أَبي سَعيد الخُدْري.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٤٢١٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٠)، وأَطراف المسند (٨٦١٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٦٦.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: دَرَّاج هذا مِن أَهل مِصر، اسمُه: عَبد الرَّحَمَن بن السَّمح، وكُنيته أَبو السَّمح، وأَبو الهَيثم هذا اسمُه: سُليمان بن عَمرو العُتوَاري، مِن ثقات أَهل فِلَسطين، وقوله: عليه، بمَعنى له.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَراجٌ، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرُ. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٩٩.

ـ وقال أَبو داود: دَرَّاج، أَحاديثه مُستقيمة، إِلا ما كان عن أَبي الهَيثم، عن أَبي سعيد. «سؤالات الآجري» لأَبي داود (١٤٩٢).

ـ قلنا: أَبو الهَيَثم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي، المِصري، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، أَبو السَّمح، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لَقَب.

* * *

١٢٥٣١ - عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «بَشِّرِ الـمَشَّائِينَ، فِي الظُّلَمِ، إِلَى الـمَسَاجِدِ، بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١١٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد الحَكم بن عَبد الله القاص، قال: حَدثني أَبو الصِّديق النَّاجي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عَبد الحَكَم، القَسْمَلي، البَصري، عَن أَنَس، وأَبي الصِّدّيق، مُنكَرُ الحَدِيث، هو ابن عَبد الله. «التاريخ الكبير» ٦/ ١٢٨، و«التاريخ الأَوسط» ٤/ ٦٥٩، و«الضُّعفاء الصَّغير» (٢٥٠).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٤٠، في ترجمة عَبد الحَكم، وقال: الرِّوايَة فيها لِينٌ.

---

(١) المقصد العلي (٢٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهرة (٩٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٢٦).

ـ وأَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٧/ ٢٩، في ترجمة عَبد الحَكم القَسْمَلي، وقال: ولعَبد الحكم غير ما ذكرتُ من الأَحاديث، وعامة أَحاديثه مما لاَ يُتَابَعُ عَليه.

***

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ:... وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى الـمَسَاجِدِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ سَقْفُ الـمَسْجِدِ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٢٥٣٢- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ، إِلاَّ الـمَقْبُرَةَ، وَالْحَمَّامَ»[١].

(*) وفي رواية: «كُلُّ الأَرْضِ مَسْجِدٌ وَطَهُورٌ، إِلاَّ الـمَقْبُرَةَ، وَالْحَمَّامَ»[٢].

١ـ أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٣(١١٨٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق. وفي (١١٨١٠) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١١٨١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد. وفي ٣/ ٩٦(١١٩٤١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الغَلاَبي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«الدَّارِمي» (١٥٠٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، أَنا سأَلتُه عنه. و«ابن ماجة» (٧٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو داوُد» (٤٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٠٦).

قال: حَدثنا حَماد (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«التِّرمِذي» (٣١٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وأَبو عَمار، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا حَماد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (٧٩١) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، أَبو عَمار، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. و«ابن حِبَّان» (١٦٩٩ و٢٣١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ العَقَدي، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي (٢٣٢١) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى السَّخْتياني، قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. أَربعتهم (مُحمد بن إِسحاق، وحَماد بن سَلَمة، وعَبد الواحد بن زِياد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة الأَنصاري.

٢ـ وأَخرجه ابن خُزيمة (٧٩٢) قال: حَدثنا بِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة.

كلاهما (عَمرو بن يَحيَى، وعُمارة بن غَزِيَّة) عَن يَحيى بن عُمارة الأَنصاري، فذكره.

ـ في رواية عَبد الصَّمَد: «حَدثنا حَماد. فقال: عَن أَبي سَعيد، فيما يَحسب، عَن النَّبي ﷺ».

ـ وفي رواية أَبي داوُد: «وقال مُوسى في حديثه: فيما يَحسب عَمرو[1]، أَن النَّبِيَّ ﷺ قال».

ـ قال الدَّارِمي: الحَدِيث أَكثَرُهم أَرسلوه.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد قد رُوِيَ عَن عَبد العَزيز بن مُحمد روايتين، منهم مَن ذَكره عَن أَبي سَعيد، ومنهم مَن لم يَذكره، وهذا حديثٌ فيه اضطرابٌ:

رَوَى سُفيان الثَّوري، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مرسلٌ.

ورواه حَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

ورواه مُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، قال: وكان عامة روايته عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، ولم يَذكر فيه عَن أَبي سَعيد.

(١) قال المِزِّي: شك في رَفعِه. «تُحفة الأَشراف».

وكأَن رواية الثَّوري، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، أَثبت وأَصح.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٨٢). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٩(٧٦٥٦) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٨٣(١١٨١٠) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٧٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون[1]. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ووَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون) عَن سُفيان الثَّوري، عَن عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة الـمَازنيِّ، عَن أَبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«الأَرْضُ كُلُّهَا مَسْجِدٌ، إِلاَّ الـمَقْبُرَةَ، وَالْحَمَّامَ»[2].

مرسلٌ[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني أَبي، قال: حَدَّثنا سُفيان، قال: حَدَّثنا عَمرو بن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حسن الـمَازِني، عَن أَبيه، عَن عَبد الله بن زيد، أَن النَّبي، ﷺ توضأَ.

قال سفيان: حَدَّثناه يَحيى بن سَعيد، عَن عَمرو بن يَحيى، منذ أَربع وسبعين سنة، فسأَلت بعد ذلك بقليل، فكان يَحيى أَكبر منه.

---

(١) رواية ابن ماجة وردت هكذا: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه (ح) وحَماد بن سَلَمة، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وبيانه، أَن رواية سُفيان، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، مرسلة.

ورواية حَماد، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وقد أَخرجه البَيهَقي، من طريق ابن ماجة، وقال: حَديث الثَّوري مرسلٌ. «السُّنن الكُبرى» ٢/ ٤٣٤ و٤٣٥.

وقال ابن حَجَر: التحقيق أَن رواية الثَّوري لَيس فيها «عَن أَبي سَعيد». «النكت الظراف» (٤٤٠٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٤٢١١)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٦)، وأَطراف المسند (٨٤٥٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٣٤ و٤٣٥، والبَغوي (٥٠٦).

قال أَبي: قال سُفيان: سَمِعتُ منه ثَلاَثة أَحاديث.

قال أَبي: وسَمِعتُ أَنا هذا الحَدِيث من سُفيان ثلاث مِرار.

قال أَبي: قال سُفيان: لم أَسمع منه حَدِيث عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن النَّبي، ﷺ؛ في الحمام والمقبرة.

قال أَبي: قد حَدَّثنا به سُفيان، دَلَّسه. «العِلل» (١٧٦ و١٨٣١).

ـ وقال التِّرمِذي: كان الدَّراوَرْدي أَحيانًا يذكر فيه: عَن أَبي سَعيد، وربما لم يذكر فيه، والصَّحيح رواية الثَّوْري وغيره، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، مُرسل. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (١١٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبد الواحد بن زياد، والدَّراوَرْدي، ومُحمد بن إِسحاق، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، مُتَّصِلاً.

وَكَذا رَواه أَبو نُعَيم، عَن الثَّوري، عَن عَمرو.

وتابَعَه سَعيد بن سالم القَداح، ويَحيَى بن آدَم، عَن الثَّوري، فوَصَلُوهُ.

ورَواه جَماعَة عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه مُرسَلًا، والـمُرسَل الـمَحفُوظُ. «العِلل» (٢٣١٠).

***

١٢٥٣٣- عَنْ قَزَعَةَ، مَولَى زِيَادٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، يُحَدِّثُ بِأَرْبَعٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فَأَعْجَبْنَنِي وَآنَقْنَنِي، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ مَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ.

وَلاَ صَوْمَ فِي يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ، وَالأَضْحَى.

وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ.

وَلاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي»(١).

---

(١) اللفظ للبُخاري (١١٩٧).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ إِبراهيمَ، وَمَسْجِدِ مُحَمَّدٍ ﷺ، وَبَيْتِ الـمَقْدِسِ.

قَالَ: وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةٍ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الْغَدَاةِ، (وَقَالَ عَبْدُ الْوَهَّابِ: بَعْدَ الْفَجْرِ)، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ.

وَنَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمَيْنِ: الْفِطْرِ، وَالنَّحْرِ.

وَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تُسَافِرَ الـمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، أَوْ ثَلاَثِ لَيَالٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ مِنْهُ شَيْئًا أَعْجَبَنِي، فَقُلْتُ لَهُ: أَنْتَ سَمِعْتَ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ قَالَ: أَفَأَقُولُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، مَا لَمْ أَسْمَعْ؟! قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِي هَذَا، وَمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ تُسَافِرِ الـمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ، إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا.

قَالَ: وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ تَصْلُحُ الصَّلاَةُ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ، حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ، حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

وَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: لاَ يَصْلُحُ الصِّيَامُ فِي يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ الأَضْحَى»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: ذُكِرَ قَوْلُ عَائِشَةَ لأَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، صَلَّى بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، قَالَ: فَيَقُولُ: أَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٢٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٦١).

(*) وفي رواية: «لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الـمَدينةِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ وَلَيْلَتَيْنِ، إِلاَّ مَعَ زَوْجٍ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرُ امْرَأَةٌ فَوْقَ يَوْمَيْنَ، إِلاَّ وَمَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ صَوْمَ فِي يَوْمِ عِيدٍ، وَلا تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»[4].

أَخرجه الحُمَيدي (٧٦٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٧٤(٧٦١٩) و٣/ ١٠٤(٩٨٦٢) و٤/ ٢:٦٦(١٥٧٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٥٥) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَبد الـمَلِك، يَعني ابن عُمير. وفي ٣/ ٣٤(١١٣١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وعَفان، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٣/ ٤٥(١١٤٢٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي (١١٤٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن قَتادة. وفي (١١٤٣٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا هَمام، قال: أَخبَرنا قَتادة. وفي ٣/ ٥١ و٥٢(١١٥٠٣/ ١: ١١٥٠٣/ ٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٣/ ٥٩(١١٥٩٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك. وفي ٣/ ٦٢ (١١٦١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم بن مِنجاب. وفي (١١٦١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٦٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٢٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦١٤).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٦٦).

قال: حَدثنا مِسعَر، عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة. (قال عَبد الله بن أَحمد: قال أَبي: كذا قال يَحيَى بن آدَم[1]). وفي ٣/ ٧١ (١١٧٠٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: عَبد الـمَلِك بن عُمير أَنبأَني. وفي ٣/ ٧٧ (١١٧٥٦) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة ـ قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم. وفي ٣/ ٧٨ (١١٧٦٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبَان بن صالح، عَن قَسيم، مَولَى عُمارة. و«عَبد بن حُميد» (٩٦٦) قال: حَدثنا حُسين، عَن زَائِدة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«الدَّارِمي» (١٨٨١) قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«البُخاري» ٢/ ٧٦ (١١٨٨) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرني عَبد الـمَلِك. وفي ٢/ ٧٧ (١١٩٧) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك. وفي ٣/ ٢٥ (١٨٦٤) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٣/ ٥٦ (١٩٩٥) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«مُسلم» ٣/ ١٥٢ (٢٦٤٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك، وهو ابن عُمير. وفي ٤/ ١٠٢ (٣٢٤٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وعُثمان بن أَبي شَيبة، جميعًا عَن جَرير، قال قُتيبة: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك، وهو ابن عُمير. وفي (٣٢٤١) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي ٤/ ١٠٣ (٣٢٤٢) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم بن مِنجاب. وفي (٣٢٤٣) قال: وحَدثني أَبو غَسان المِسمَعي، ومُحمد بن بَشار، جميعًا عَن مُعاذ بن هِشام، قال أَبو غَسان: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة. وفي (٣٢٤٤) قال: وحَدثناه ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. و«ابن ماجة» (١٢٤٩ و١٧٢١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَعلَى التَّيمي، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«التِّرمِذي» (٣٢٦) قال:

---

(١) قال الدَّارقُطني: وقيل: عَن عَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، ولا يصح. «العِلل» (٢٣٠٠).

حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٢٨٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن قُدامة المِصِّيصي، عَن جَرير، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم. وفي (٢٨٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، عَن قَتادة. وفي (٢٨٠٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن قَتادة. وفي (٢٨٠٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا يَزيد، هو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا هِشام، قال: حَدثنا قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (١١٦١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش، عَن عُمارة بن عُمير. وفي (١١٦٦ و١١٦٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم بن مِنجاب. و«ابن حِبَّان» (١٦١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٧٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٢٧٢٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عَبد الـمَلِك بن عُمير. وفي (٣٥٩٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن الـمُغيرة، عَن إِبراهيم، عَن سَهم بن مِنجاب.

ستتهم (عَبد الـمَلِك بن عُمير، وقَتادة بن دِعامة، وسَهم بن مِنجاب، وعَبد الـمَلِك بن مَيسَرة، وقَسيم، مَولَى عُمارة، وعُمارة بن عُمير) عَن قَزَعة مَولَى زِياد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن ماجة (١٤١٠) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا مُحمد بن شُعيب، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي مَريم، عَن قَزَعة، عَن أَبي سَعيد، وعَبد الله بن عَمرو بن العاصِ، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٢١٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٩)، وأَطراف المسند (٨٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٥٢)، والبَزَّار، «كشف الأَستار» (٤٢٩)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٢١٠١ و٢١٨٧ و٤٣١٢)، والبَيهَقي ٢/ ٤٥٢ و٣/ ١٣٨ و١٠/ ٨٢، والبَغوي (٤٥٠).

«لاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: إِلَى الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَإِلَى الـمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَإِلَى مَسْجِدِي هَذَا».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: قال مُحمد بن شُعيب بن شابور: عَن يَزيد بن أَبي مَريَم، عَن قَزَعة، عَن عَبد الله بن عَمرو بن العاص، وأَبي سَعيد الخُدْري.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن قَزَعة، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٣٠٠).

***

١٢٥٣٤- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَذُكِرَتْ عِنْدَهُ صَلاَةٌ فِي الطُّورِ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَنْبَغِي لِلْمَطِيِّ أَنْ تُشَدَّ رِحَالُهُ إِلَى مَسْجِدٍ، تُبْتَغَى فِيهِ الصَّلاَةُ، غَيْرَ الـمَسْجِدِ الْحَرَامِ، والـمَسْجِدِ الأَقْصَى، وَمَسْجِدِي هَذَا.

وَلاَ يَنْبَغِي لاِمْرَأَةٍ دَخَلَتْ فِي الإِسْلاَمِ، أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا مُسَافِرَةً، إِلاَّ مَعَ بَعْلٍ، أَوْ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا.

وَلاَ يَنْبَغِي الصَّلاَةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ: مِنْ بَعْدِ صَلاَةِ الْفَجْرِ إِلَى أَنْ تَرْحَلَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ إِلَى أَنْ تَغْرُبَ الشَّمْسُ.

وَلاَ يَنْبَغِي الصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ الدَّهْرِ: يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ النَّحْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ شَهْرٍ، قَالَ: أَقبَلْتُ أَنَا وَرِجَالٌ مِنْ عُمْرَةٍ، فَمَرَرْنَا بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَدَخَلْنَا عَلَيهِ، فَقَالَ: أَيْنَ تُرِيدُونَ؟ قُلْتُ: نُرِيدُ الطُّورَ، قَالَ: وَمَا الطُّورُ؟! سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

لاَ تُشَدُّ رِحَالُ الـمَطِيِّ، إِلَى مَسْجِدٍ يُذْكَرُ اللهُ فِيهِ، إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الـمَدِينَةِ، وَبَيْتِ الـمَقْدِسِ.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٣١).

وَلاَ تَصْلُحُ الصَّلاَةُ فِي سَاعَتَيْنِ مِنَ النَّهَارِ: بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ.

وَلاَ يَصْلُحُ الصَّوْمُ فِي يَوْمَيْنِ مِنَ السَّنَةِ: يَوْمِ الْفِطْرِ مِنْ رَمَضَانَ، وَيَوْمِ الأَضْحَى مِنْ ذِي الْحِجَّةِ.

وَلاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ سَفَرًا، فِي الإِسْلاَمِ، إِلاَّ مَعَ بَعْلٍ، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ»[(١)].

أخرجه أحمد ٣/ ٦٤(١١٦٣١) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد. وفي ٣/ ٧٣ (١١٧٢٥) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن بَهْرام. وفي ٣/ ٩٣ (١١٩٠٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن لَيث.

كلاهما (عَبد الحَمِيد بن بَهْرام، ولَيث بن أَبي سُلَيم) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[(٢)].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٦٦(١٥٧٩٠) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمَر، عَن لَيث، عَن شَهر، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: لا تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلا إِلى ثَلاَثةِ مساجدَ: الـمَسجد الحَرام، ومَسجد النَّبِيِّ، ومَسجد الأَقصَى. «موقوفٌ».

* * *

١٢٥٣٥ - عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَصُومُوا يَوْمَيْنِ، وَلاَ تُصَلُّوا صَلاَتَيْنِ: لاَ تَصُومُوا يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى، وَلاَ تُصَلُّوا بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ. وَلاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ. وَلاَ تُشَدُّ الرِّحَالُ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِي، وَمَسْجِدِ بَيْتِ الـمَقْدِسِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٣(١١٥٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُجالِد، قال: حَدثني أَبو الوَدَّاك، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٤٢١٦)، وأَطراف المسند (٨٢٥٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣.

(٣) المسند الجامع (٤٢١٨)، وأَطراف المسند (٨٦٤٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣٣٥).

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو الوَدَّاك؛ جَبر بن نَوْف، ومُجَالِد؛ هو ابن سَعيد، ويَحيَى؛ هو ابن سَعيد القَطَّان.

* * *

١٢٥٣٦ - عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تُشَدُّ الـمَطِيُّ إِلاَّ إِلَى ثَلاَثَةِ مَسَاجِدَ: مَسْجِدِ الْحَرَامِ، وَمَسْجِدِ الرَّسُولِ، وَمَسْجِدِ الأَقْصَى».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٥٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٣٧ - عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: مَرَّ بِي عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: كَيْفَ سَمِعْتَ أَبَاكَ يَذْكُرُ فِي الـمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: قَالَ أَبِي:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فِي بَيْتِ بَعْضِ نِسَائِهِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ الـمَسْجِدَيْنِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى؟ قَالَ: فَأَخَذَ كَفًّا مِنْ حَصْبَاءَ فَضَرَبَ بِهِ الأَرْضَ، ثُمَّ قَالَ: هُوَ مَسْجِدُكُمْ هَذَا ـ لِمَسْجِدِ الـمَدِينَةِ ـ».

قَالَ: فَقُلْتُ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ أَبَاكَ هَكَذَا يَذْكُرُهُ[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤(١١٢٠٥). ومُسلم ٤/ ١٢٦(٣٣٦٧ و٣٣٦٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم.

---

(١) المسند الجامع (٤٢١٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه تمام، في «الفوائد» (١٦٩٣).

(٢) اللفظ لمسلم.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن حاتم) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن حُميد بن صَخر الخَراط، قال: سَمعتُ أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٢(٧٦٠٧). ومُسلم ٤/ ١٢٦(٣٣٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسَعيد بن عَمرو الأَشعَثي. و«أَبو يَعلَى» (١٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسَعيد بن عَمرو) عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن حُميد بن صَخر الخَراط، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، قال:

«دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الـمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْحَصَى، ثُمَّ ضَرَبَ بِهَا الأَرْضَ، فَقَالَ: هَذَا هُوَ، يَعني مَسْجِدَ الـمَدينةِ»[١].

- لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري»[٢].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٢(٧٦٠٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أُسامة بن زَيد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه، قال: الـمَسجِدُ الذي أُسِّسَ عَلَى التقوى، هو مَسجدُ النَّبيِّ ﷺ. «موقوفٌ»[٣].

* * *

١٢٥٣٨- عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«تَمَارَى رَجُلاَنِ فِي الـمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ، فَقَالَ رَجُلٌ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، وَقَالَ الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ مَسْجِدِي هَذَا»[٤].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة، في «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (٤٢١٤)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٧)، وأَطراف المسند (٨٢٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٦٨٣، والبَيهَقي ٥/ ٢٤٦.

(٣) أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٢٦٤.

(٤) اللفظ للنَّسَائي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى. وفي ٣/ ٨٩ (١١٨٦٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد (ح) وحَدثناه قُتيبة. و«التِّرمِذي» (٣٠٩٩) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٢/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٧٧٨ و١١١٦٤) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (١٦٠٦) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب.

أَربعتُهم (إِسحاق، ومُوسى، وقُتيبة بن سَعيد، ويَزيد بن مَوهَب) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن ابن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[1].

- في رواية مُوسى بن داوُد: «عن سَعيد بن أَبي سَعيد».

- وفي رواية قُتيبة، عند التِّرمِذي: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ، مِن حَديث عِمران بن أَبي أَنس، وقد رُوِي هذا عَن أَبي سَعيد مِن غير هذا الوَجه، ورواه أُنيس بن أَبي يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

- فوائد:

- رواه الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعيم، وعَبد الله بن الحارث، عن عَبد الله بن عامر الأَسْلَمي، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن سَهل بن سَعد، عَن أُبَي بن كَعب، وتقدم من قبل.

- ورواه رَبيعة بن عُثمان، وعَبد الله بن عامر الأَسْلَمِي، عَن عِمران بن أَبي أَنس، عَن سَهل بن سَعد، وتقدم من قبل.

* * *

١٢٥٣٩ - عَنْ أَبِي يَحْيَى سَمْعَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«امْتَرَى رَجُلٌ مِنْ بَنِي خُدْرَةَ، وَرَجُلٌ مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فِي الـمَسْجِدِ الَّذِي أُسِّسَ عَلَى التَّقْوَى، فَقَالَ الْخُدْرِيُّ: هُوَ مَسْجِدُ رَسُولِ الله ﷺ، وَقَالَ الآخَرُ: هُوَ مَسْجِدُ قُبَاءَ، فَأَتَيَا رَسُولَ الله ﷺ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ: هُوَ هَذَا، يَعني مَسْجِدَهُ، وَفِي ذَلِكَ خَيْرٌ كَثِيرٌ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٢١٥)، وتحفة الأَشراف (٤١١٨)، وأَطراف المسند (٨٢٣٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٦٨٦.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٧٢(٧٦٠١) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٣/ ٢٣ (١١١٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى[1]. وفي ٣/ ٩١(١١٨٨٦) قال: حَدثنا صَفوان. و«التِّرمِذي» (٣٢٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

ثلاثتهم (حاتم، ويَحيَى، وصَفوان) عَن أُنيس بن أَبي يَحيَى، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

حَدثنا أَبو بَكر، عَن علي بن عَبد الله، قال: سأَلتُ يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلَمي؟ فقال: لم يكن به بأْسٌ، وأَخوه أُنيس بن أَبي يَحيَى أَثبت منه.

***

١٢٥٤٠ - عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«وَدَّعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ بَيْتَ الـمَقْدِسِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لَصَلاَةٌ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ أَفْضَلُ، يَعني مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِي غَيْرِهِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[3].

(*) وفي رواية: «وَدَّعَ رَسُولُ الله ﷺ رَجُلاً، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ؟ قَالَ: أُرِيدُ بَيْتَ الـمَقْدِسِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي أَفْضَلُ مِنْ مِئَةٍ فِي غَيْرِهِ، إِلاَّ الـمَسْجِدَ الْحَرَامَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٧(١١٧٥٦م) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٥) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (١٦٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا

---

(١) قال ابن حَجَر: يَحيَى، هو ابن آدم. «أَطراف المسند»، كذا قال.

(٢) المسند الجامع (٤٢١٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٠)، وأَطراف المسند (٨٦٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٦٨٧، والبَغوي (٤٥٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٦٥).

إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني. وفي (١٦٢٤) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِسماعيل) عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن مُغيرة بن مِقسَم، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن سَهم بن مِنجاب، عَن قَزَعة بن يَحيَى، فذكره[1].

- قال عُثمان بن أَبي شَيبة، عَقِب روايته عند ابن حِبَّان: سأَلني أَحمد بن حَنبل عنه.

- فوائد:

- قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي، وذكر مُغيرة بن مِقسَم الضَّبِّي، فقال: كان صاحب سُنة ذكيًّا حافظًا، وعامة حديثه عَن إِبراهيم مدخول، عامة ما رَوى عَن إِبراهيم إِنما سَمعه من حَماد، ومن يَزيد بن الوَليد، والحارِث العُكْلي، وعن عُبيدة، وعن غيره، وجعل يُضعف حَدِيث الـمُغيرة عَن إِبراهيم وحده. «العِلل» (٢١٧ و٢١٨).

***

١٢٥٤١- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، بِمِثْلِ ذَلِكَ.

يَعني بِمِثْلِ حَدِيثِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «صَلاَةٌ فِي مَسْجِدِي هَذَا، خَيْرٌ مِنْ أَلْفِ صَلاَةٍ فِيمَا سِوَاهُ، إِلاَّ الـمَسْجِد الْحَرَامَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٦٥٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشر، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، عَن الأَغَر، فذكره.

- فوائد:

- الأَغر، هو أَبو مُسلم المدني، نزيل الكوفة، وأَبو مَعشر، هو: نَجِيح بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٢٥٤٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٢٢٠)، وأَطراف المسند (٨٤١٧)، والمقصد العلي (٢٢٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٩٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار، «كشف الأَستار» (٤٢٩).

«كَانَتْ بَنُو سَلِمَةَ فِي نَاحِيَةِ الـمَدِينَةِ، فَأَرَادُوا النُّقْلَةَ إِلَى قُرْبِ الـمَسْجِدِ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الـمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ آثَارَكُمْ تُكْتَبُ، فَلاَ تَنْتَقِلُوا»[1].

(*) وفي رواية: «شَكَتْ بَنُو سَلِمَةَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، بُعْدَ مَنَازِلِهِمْ مِنَ[2] الـمَسْجِدِ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَنَكْتُبُ[3] مَا قَدَّمُوا وَآثَارَهُمْ﴾ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: عَلَيْكُمْ مَنَازِلَكُمْ، فَإِنَّمَا تُكْتَبُ آثَارُكُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٨٢). والتِّرمِذي (٣٢٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن وَزير الوَاسِطي، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف الأَزرق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وإِسحاق الأَزرق) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي سُفيان السَّعدي، طَريف بن شِهاب، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حديثِ الثَّوري، وأَبو سُفيان هو طَريف السَّعدي.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ١٨٧، في ترجمة طَريف بن شِهاب، وقال: سَمِعتُ ابن حَماد يقول: قال البُخارِيّ: طَرِيف بن شِهاب أَبو سُفيان السَّعدي يَروي عَن الحسن وَأَبي نَضرة، رَوَى عَنه مُحَمد بن فُضَيل، وليس بالقوي عندهم.

ـ وقال الدَّارقُطني: يَرويه داوُد بن أَبي هِند، والجُرَيْري، وأَبو سُفيان طَريف بن شِهاب، عَن أَبي نَضرة، واختَلَفُوا فيه؛

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) قوله: «من» تحرف في المطبوعتين من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «في»، وهو على الصَّواب في «أَسباب نزول القرآن» للواحدي ١/ ٢٤٥ إِذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

(٣) قوله: «ونكتب» تَصَحَّف في المطبوعتين من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «نكتب»، والتلاوة: «ونكتب» وهو على الصَّواب في «أَسباب نزول القرآن» للواحدي ١/ ٢٤٥ إِذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (٤٢٢١)، وتحفة الأَشراف (٤٣٥٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ٤١٠، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٦٣٠).

فرَواه داوُد بن أَبي هِند، والجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، عَن جابر.

وخالَفهم أَبو سُفيان، رَواه عَن أَبي نَضرة، عَن الخُدْريِّ.

والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٣٢٩٢).

ـ وقال البرقاني: قلتُ لأَبي الحسن الدَّارَقُطني: ابن فُضَيل، عَن أَبي سُفيان، فقال: اسمه طَرِيف السَّعدي، ويُقال ابن شِهاب، متروك، يُحدث عَن أَبي نَضْرة، وغيره. «سؤالاته» (٢٣٩).

ـ قلنا: رواه الجُرَيْري، وكَهْمَس، وداوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، عَن جابر، وسلف في مسنده.

* * *

١٢٥٤٣- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ أَخْرَجَ أَذًى مِنَ الـمَسْجِدِ، بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

أَخرجه ابن ماجة (٧٥٧) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن سُليمان بن أَبي الجَون، قال: حَدثنا مُحمد بن صالح الـمَدَني، قال: حَدثنا مُسلم بن أَبي مَريَم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: مُسلم بن أَبي مَريم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٠٧).

* * *

١٢٥٤٤- عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَاهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي حَائِطِ الـمَسْجِدِ، فَتَنَاوَلَ رَسُولُ الله ﷺ حَصَاةً، فَحَتَّهَا، ثُمَّ قَالَ: إِذَا تَنَخَّمَ أَحَدُكُمْ وَهُوَ يُصَلِّي، فَلاَ يَتَنَخَّمْ قِبَلَ وَجْهِهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٢٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٥٩).

(*) وفي رواية: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَأَى فِي الْقِبلَةِ نُخَامَةً، فَتَنَاوَلَ حَصَاةً فَحَكَّهَا، ثُمَّ قَالَ: لاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَحَدُكُمْ فِي الْقِبْلَةِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ رِجْلِهِ الْيُسْرَى»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٨(١١٥٧١) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني عُقيل. وفي ٣/ ٨٨(١١٨٥٩) قال: حَدثنا بِشر بن شُعيب بن أَبي حَمزة، قال: أَخبَرني أَبي. وفي ٣/ ٩٣ (١١٩٠١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا إِبراهيم. وفي (١١٩٠٢) قال: حَدثنا سَكَن بن نافِع، قال: حَدثنا صالح. و«الدَّارِمي» (١٥١٥ و١٥١٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«البُخاري» ١/ ١١٢(٤٠٨ و٤٠٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعد. وفي (٤١٠ و٤١١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. و«مُسلم» ٢/ ٧٦(١١٦٣) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة، قالا: حَدثنا ابن وَهب، عَن يونُس (ح) قال: وحَدثني زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٧٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العُثماني، أَبو مَروان، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٦٥٥) عَن أَبي الطَّاهر بن السَّرح، والحارِث بن مِسكين، كلاهما عَن ابن وَهب، عَن يونُس. و«ابن خُزيمة» (٨٧٥) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس. و«ابن حِبَّان» (٢٢٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة اللَّخْمي، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يونُس.

خمستهم (عُقَيل بن خَالد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وإِبراهيم بن سَعد، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه الحُمَيدي (٧٤٥). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٦٤(٧٥٣٠). وأَحمد ٣/ ٦ (١١٠٣٩). والبُخاري ١/ ١١٣(٤١٤) قال: حَدثنا علي. و«مُسلم» ٢/ ٧٥(١١٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد. و«النَّسائي» ٢/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٨٠٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (٩٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (٨٧٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

تسعتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعلي بن عَبد الله، ويَحيَى، وعَمرو النَّاقد، وقُتيبة بن سَعيد، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وعَبد الجَبار) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا بحَصَاةٍ، ثُمَّ نَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ عَنْ يَمِينِهِ، أَوْ أَمَامَهُ، وَلَكِنْ يَبْزُقُ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»(١).

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي هُريرة».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٨١). وأَحمد ٢/ ٢٦٦(٧٥٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي هُريرَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَتَّهَا بِمَرْوَةٍ، أَوْ بِشَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَلاَ يَتَنَخَّمَنَّ أَمَامَهُ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، فَإِنَّ عَنْ يَمِينِهِ مَلَكًا، وَلَكِنْ لِيَتَنَخَّمْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى»(٢).

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي سَعيد»(٣).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عُقَيلٌ، ويُونُس، وشُعيب بن أَبي حَمزة، ويَعقُوب بن عَطاء، وإِبراهيم بن إِسماعيل بن مُجَمِّع، وابن أَخي الزُّهْري، وإِبراهيم بن سَعد، والنُّعمان بن راشِد، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

ورَواه مَعمَر، ومُحمد بن عَجلاَن، وزَكريا بن إِسحاق، وإِبراهيم بن سَعد من رِواية أَبي داوُد الطَّيالِسي، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة وحدَهُ.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٢٢٤)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٧)، وأَطراف المسند (٨٢٢٢ و٩٠٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤١)، والبَزَّار (٨٠٨٧)، وأَبو عَوانة (١١٩٥ و١١٩٦)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٨٩ و٣٠٥٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٩٣، والبَغوي (٤٩٣).

وكَذلك قال جَعفر بن مُحمد الراسِبي، عَن أَبي نُعَيم، عَن ابن مُجَمِّع.

ورَواه ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن حُميد، عَن أَبي سَعيد وحدَه، لَم يَذكُر أَبا هُريرة.

كَذلك قال أَصحاب ابن عُيينة الحُفاظ، مِنهم الحُميدي، ومُسَدَّد، وسَعيد بن مَنصور، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

وقال عَباسٌ البَحرانيُّ: عَن ابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن ابن الـمُسَيَّب، عَن أَبي هُريرة، ولَم يُتابَع عَلَيه.

وقال صالح بن أَبي الأَخضَر: عَن الزُّهْري، عَن حُميد بن عَبد الرَّحمَن، وعَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال إِبراهيم بن مُرَّة: عَن الزُّهْري، عَن سَعيد، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال عُمر بن قَيس: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وزاد فيه: وصَفَّر مَكانَها.

وقال مُعاوية بن يَحيَى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وأَتَى بِلَفظ آخَر، وهو أَنَّ النَّبي ﷺ، قال: البُزاق في الـمَسجد خطيئة وكَفارَتُها دَفنُها ولَيس ذَلك بِمَحفُوظ عَن الزُّهْري.

والـمَحفُوظ عَنه: عَن حُميد، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ على ما قَدَّمنا. «العِلل» (١٩٩٣).

* * *

١٢٥٤٥- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُعْجِبُهُ الْعَرَاجِينُ أَنْ يُمْسِكَهَا بِيَدِهِ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَفِي يَدِهِ وَاحِدٌ مِنْهَا، فَرَأَى نُخَامَاتٍ فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَتَّهُنَّ بِهِ حَتَّى أَنْقَاهُنَّ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ، فَيَبْصُقَ فِي وَجْهِهِ؟! إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالـمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلاَ يَبْصُقْ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلاَ عَنْ يَمِينِهِ، وَلْيَبْصُقْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، أَوْ عَنْ يَسَارِهِ، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا، وَرَدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ».

وَتَفَلَ يَحيَى فِي ثَوْبِهِ وَدَلَكَهُ[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُحِبُّ الْعَرَاجِينَ، وَلاَ يَزَالُ فِي يَدِهِ مِنْهَا، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ، فَرَأَى نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَحَكَّهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ مُغْضَبًا، فَقَالَ: أَيَسُرُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يُبْصَقَ فِي وَجْهِهِ؟! إِنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا اسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَإِنَّمَا يَسْتَقْبِلُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَالـمَلَكُ عَنْ يَمِينِهِ، فَلاَ يَتْفُلْ عَنْ يَمِينِهِ، وَلاَ فِي قِبْلَتِهِ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ، فَإِنْ عَجِلَ بِهِ أَمْرٌ فَلْيَقُلْ هَكَذَا».

وَوَصَفَ لَنَا ابْنُ عَجْلاَنَ ذَلِكَ: أَنْ يَتْفُلَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ يَرُدَّ بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، تُعْجِبُهُ هَذِهِ الْعَرَاجِينُ، وَيُمْسِكُهَا فِي يَدِهِ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ وَفِي يَدِهِ مِنْهَا قَضِيبٌ، فَحَكَّهَا بِهِ، يُرِيدُ: بَزْقَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، وَنَهَى أَنْ يَبْزُقَ الرَّجُلُ بَيْنَ يَدَيْهِ، أَوْ عَنْ يَمِينِهِ، وَقَالَ: لِيَبْزُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ الْيُسْرَى، فَإِنْ عَجِلَتْ بِهِ بَادِرَةٌ، فَلْيَجْعَلْهَا فِي ثَوْبِهِ، وَلْيَقُلْ بِهَا هَكَذَا».

وَأَشَارَ سُفْيَانُ: يَدْلُكُ طَرَفَ كُمِّهِ بِإِصْبَعِهِ[3].

أَخرجه الحُمَيدي (٧٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٣٦٣(٧٥٢٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. و«أَحمد» ٣/ ٩(١١٠٨٠) و٣/ ٢٤(١١٢٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (٨٨٠) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٢٧٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان. وفي (٢٢٧١) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حَدثنا سُفيان.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٠٣).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٢٧١).

أَربعتهم (سُفيان بن عُيينة، وأَبو خالد الأَحمر، ويَحيَى بن سَعيد القَطَّان، ويَحيَى بن حَبيب) عَن مُحمد بن عَجلان، أَنه سَمع عِياض بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، ومُحمد بن عَجلاَن، واختُلِف عَن ابن عَجلاَن؛

فرَواه يَحيَى القَطان، وابن عُيينة، وخالِد بن الحارِث، وأَبو خالد الأَحمَر، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن الـمُجَبَّر، عَن ابن عَجلاَن، عن عياض بن عبد الله، عَن أَبي سَعيد.

ورواه مُعتَمر، عن الثوري عن ابن عجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَعيد.

وهو غَريبٌ، عَن الثَّوري، تَفَرَّد بِه معتمر عَنه، وهو وهمٌ.

والصَّواب حَديث عِياض، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٢٩٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ... نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥٤٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«رَأَى رَسُولُ الله ﷺ، نُخَامَةً فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، فَاسْتَبْرَأَهَا بِعُودٍ مَعَهُ، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، يَعْرِفُونَ الْغَضَبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ: أَيُّكُمْ صَاحِبُ هَذِهِ النُّخَامَةِ؟ فَسَكَتُوا، فَقَالَ: أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ إِذَا قَامَ يُصَلِّي، أَنْ يَسْتَقْبِلَهُ رَجُلٌ فَيَتَنَخَّعُ فِي وَجْهِهِ؟! فَقَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، بَيْنَ أَيْدِيكُمْ فِي صلاَتِكُمْ، فَلاَ تُوَجِّهُوا شَيْئًا مِنَ الأَذَى بَيْنَ أَيْدِيكُمْ، وَلَكِنْ عَنْ يَسَارِ أَحَدِكُمْ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٢٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٥)، وأَطراف المسند (٨٤٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه المنذري، في «الأَوسَط» (١٦٣٧).

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٨١) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد. و«ابن خُزيمة» (٩٢٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (خالد بن عَبد الله، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى السَّامي) عَن سَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

***

١٢٥٤٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَزَقَ فِي ثَوْبِهِ، ثُمَّ دَلَكَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٤٠٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي نَضرة، فذكره.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، قال: أَخبَرنا ثابت البُنَاني، عَن أَبي نَضْرة، قال:

«بَزَقَ رَسُولُ الله ﷺ فِي ثَوْبِهِ، وَحَكَّ بَعْضَهُ بِبَعْضٍ». «مرسلٌ»[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سَمِعتُ أَبي، قال: حَدثنا حجاج بن الشاعر، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ؛ أَن النَّبي ﷺ بزق في ثوبه، وهو في الصَّلاة.

فقال أَبي: حَدثنا به مُوسى بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن ثابت، عَن أَبي نَضْرة، أَن النَّبي ﷺ، مُرسلًا، وهو الصَّحيح. «علل الحَدِيث» (٣٢٩).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومَنصور بن صُقَير، عَن حَماد، عَن ثابت، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، وفيه وَهمٌ.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٢٣).

(٢) المسند الجامع (٤٢٠٩)، وتُحفة الأَشراف (٦١٨ و١٩٤٩٢)، وأَطراف المسند (٨٥٧٢)، وإِتحاف المهرة لابن حَجَر (٥٧٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٨١٠٦).

والصَّواب: عَن ثابت، عَن رَجُل، عَن أَبي نَضرة، مُرسَلًا. «العِلل» (٢٣١٨).

* * *

١٢٥٤٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ، فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلاً شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ الرِّيحَ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا، فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي الـمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ، حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا»[(١)].

- في رواية أَبي يَعلَى: «لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ، فَوَقَعْنَا فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ، وَالْبَصَلِ..» الْحَدِيثَ.

- زاد أَبو مُوسى، في آخر حديثه: «وَإِنَّهُ يَأْتِينِي أَنْحَاءٌ[(٢)] مِنَ الـمَلاَئِكَةِ، فَأَكْرَهُ أَنْ يَشُمُّوا رِيحَهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢(١١١٠٠) و٣/ ٦٠(١١٦٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ٢/ ٨٠ (١١٩٣) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة. و«أَبو يَعلَى» (١١٩٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[(٣)].

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) قال ابن الأَثير: يأتيني أَنحاءٌ مِن الملائِكة، أَي ضُروبٌ منهم واحدُهم: نَحْوٌ. «النهاية في غريب الحَدِيث» ٥/ ٣٠.

(٣) المسند الجامع (٤٢٢٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٣)، وأَطراف المسند (٨٥٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٢٩)، والبَيهَقي ٣/ ٧٧، والبَغوي (٢٧٣٣).

١٢٥٤٩ - عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ، يَعني الثُّومَ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدِي هَذَا، وَلاَ يَأْتِينَا يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَحَرَامٌ هِيَ؟ قَالَ: لاَ، إِنَّمَا كَرِهَهَا النَّبِيُّ ﷺ، مِنْ أَجْلِ رِيحِهَا.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٣٩) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَرَكه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٥٠ - عَنْ أَبِي النَّجِيبِ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ؛ «أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، الثُّومُ وَالْبَصَلُ وَالْكُرَّاثُ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلِّهِ الثُّومُ، أَفَتُحَرِّمُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كُلُوهُ، وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلاَ يَقْرَبْ هَذَا الـمَسْجِدَ، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ»[(١)].

أَخرجه أَبو داوُد (٣٨٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن خُزيمة» (١٦٦٩) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٢٠٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

ثلاثتهم (أَحمد بن صالح، ويُونُس، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن بَكر بن سَوَادة، أَن أَبا النَّجيب، مَولَى عَبد الله بن سَعد حَدثه، فذكره[(٢)].

* * *

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) المسند الجامع (٤٢٢٨)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٨٦٦٣)، والبَيهَقي ٣/ ٧٧.

١٢٥٥١- عَنْ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَجَدَ رِيحَ ثُومٍ مِنْ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ لَـمَّا فَرَغَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ، ثُمَّ يَأْتِي فَيُؤْذِينَا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٧٠(١١٦٩٣) قال: حَدثنا حَسن. وفي (١١٦٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ويَحيَى بن إِسحاق) عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن عَبد الله بن هُبَيرة، عَن حَنَش، فذكره[2].

- في رواية حَسن بن مُوسى: «حَدثنا ابن هُبَيرة»، ولم يُسَمِّه.

***

• حَدِيثُ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ مَوْهَبٍ، عَنْ مَوْلًى لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَمَا أَنَا مَعَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، إِذْ دَخَلْنَا الْـمَسْجِدَ، فَإِذَا رَجُلٌ جَالِسٌ فِي وَسَطِ الْـمَسْجِدِ، مُحْتَبِيًا، مُشَبِّكٌ أَصَابِعَهُ بَعْضَهَا فِي بَعْضٍ، فَأَشَارَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَم يَفْطِنِ الرَّجُلُ لإِشَارَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَالْتَفَتَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي الْـمَسْجِدِ فَلاَ يُشَبِّكَنَّ، فَإِنَّ التَّشْبِيكَ مِنَ الشَّيْطَانِ، وَإِنَّ أَحَدَكُمْ لاَ يَزَالُ فِي صَلاَةٍ مَا دَامَ فِي الْـمَسْجِدِ، حَتَّى يَخْرُجَ مِنْهُ».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في أَبواب المجاهيل.

***

١٢٥٥٢- عَنْ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَكْرِمُوا الْمِعْزَى، وَامْسَحُوا الرَّغْمَ عَنْهَا، وَصَلُّوا فِي مُرَاحِهَا، فَإِنَّهَا مِنْ دَوَابِّ الْجَنَّةِ».

---

(١) لفظ (١١٦٩٣).

(٢) المسند الجامع (٤٢٢٧)، وأَطراف المسند (٨٢٢٣).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٨٨) قال: حَدثني خالد بن مَخلد، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد المَلِك، قال: سَمعتُ عَبد الرَّحمَن بن أَبي مُحمد يُحدِّث، عَن أَبي بَكر بن مُحمد بن عَمرو بن حَزم، فذكره[١].

* * *

١٢٥٥٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:
«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى حَصِيرٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي عَلَى حَصِيرٍ، وَيَسْجُدُ عَلَيْهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٩٨(٤٠٤٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ١٠ (١١٠٨٧) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٥٢(١١٥٠٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ٥٩(١١٥٨٤) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٢/ ٦٢(١٠٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعَمرو، قال: حَدثني عِيسى بن يونُس. وفي (١٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدثنيه سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي ٢/ ١٢٨(١٤٥٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يونُس. و«ابن ماجة» (١٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٣٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي (٢٣١١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى. و«ابن خُزيمة» (١٠٠٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٢٣٠٧) قال: أَخبَرنا بَكر بن أَحمد بن سَعيد العابد، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٣١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٨٧٤).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٨٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٥٠٩).

خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد، وعِيسى بن يونُس، وعلي بن مُسهِر) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافِع، عَن جابر بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديث أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ، وأَبو سُفيان اسمُه: طَلحة بن نافِع.

ـ **فوائد:**

ـ قال علي ابن الـمَديني: سَمِعتُ عَبد الرَّحمن، يَعنِي ابنَ مَهدي، قال: كان شُعبة يَرى أَن أَحاديث أَبي سُفيان عَن جابر، إِنما هو كتاب سُليمان اليَشكُري. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ١٤٤.

ـ وقال الدُّوريّ: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقولُ: حَدثنا وَكِيع، قال: سَمِعتُ شُعبَة يقول: حَدِيث أَبِي سُفيان، عَن جابر، إِنما هي صحيفةٌ. «تاريخه» (٤٤٥٨).

* * *

١٢٥٥٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَاضِعًا طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى رَسُولُ الله ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي مُتَوَشِّحًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُ دَخَل عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْب وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣١١(٣١٨٠) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ١٠ (١١٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٣٢)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٢)، وأَطراف المسند (٨٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٠٢)، وأَبو عَوانة (١٥٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٤٢١، والبَغَوي (٥٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٨٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٥١٣).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

وفي ٣/ ٥٩(١١٥٨٣) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٢/ ٦٢(١٠٩٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، وإِسحاق بن إِبراهيم، واللفظ لعَمرو، قال: حَدثني عِيسى بن يُونُس. وفي (١٠٩٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) قال: وحَدثنيه سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. و«ابن ماجة» (١٠٤٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (١١٢٣) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا فُضَيل. وفي (١٢٥١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٣٧٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. وفي (٢٣١١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، ويَعلَى.

ثمانيتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد، وعِيسى، وابن مُسهِر، وعُمر بن عُبيد، وفُضَيل بن عِياض، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي سُفيان، طَلحة بن نافِع، عَن جابر بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحَدِيث السابق.

* * *

١٢٥٥٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ فِي بَيتِ أُمِّ سَلَمةَ، وَهُوَ يُصَلِّي فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، مُتَوَشِّحًا بِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٩٠) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا أَبي، عَن إِسماعيل بن مُسلم، عَن الأَعمش، عَن عَطية، فذكره.

* * *

١٢٥٥٦- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٢٣٣)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٢)، وأَطراف المسند (٨٢٠٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٠١)، والطبراني، في «الأَوسَط» (١٧٣٣)، والبيهقي ٢/ ٢٣٧.

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، فَلْيَجْعَلْ طَرَفَيْهِ عَلَى عَاتِقَيْهِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥(١١١٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٣/ ٥٥(١١٥٣٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَنبأَنا عَبد الله.

كلاهما (يَحيَى، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن حَبَّان بن واسِع، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٢٥٥٧- عَنْ عَبْدِ الـمَلِكِ بْنِ سَعِيدِ بْنِ سُوَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّنِي جِبْرِيلُ فِي الصَّلاَةِ، فَصَلَّى الظُّهْرَ حِينَ زَالَتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ حِينَ كَانَ الْفَيْءُ قَامَةً، وَصَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ حِينَ غَابَ الشَّفَقُ، وَصَلَّى الْفَجْرَ حِينَ طَلَعَ الْفَجْرُ، ثُمَّ جَاءَهُ الْغَدَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَفَيْءُ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلُهُ، وَصَلَّى الْعَصْرَ وَالظِّلُّ قَامَتَانِ، وَصَلَّى الـمَغْرِبَ حِينَ غَابَتِ الشَّمْسُ، وَصَلَّى الْعِشَاءَ إِلَى ثُلُثِ اللَّيْلِ الأَوَّلِ، وَصَلَّى الصُّبْحَ حِينَ كَادَتِ الشَّمْسُ تَطْلُعُ، ثُمَّ قَالَ: الصَّلاَةُ فِيمَا بَيْنَ هَذَيْنِ الْوَقْتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠(١١٢٦٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن لَهِيعَة بن عُقبة، قال: حَدثنا بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن عَبد الـمَلِك بن سَعيد بن سُويد السَّاعِدي، فذكره(٣).

* * *

١٢٥٥٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«شِدَّةُ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ»(٤).

---

(١) لفظ (١١٥٣٩).

(٢) المسند الجامع (٤٢٣٠)، وأَطراف المسند (٨٤٤٢).

(٣) المسند الجامع (٤٢٣٧)، وأَطراف المسند (٨٣١١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٠٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني (٥٤٤٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٥١٧).

(*) وفي رواية: «أَبْرِدُوا بِالظُّهْرِ فِي الْحَرِّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ».
هَكَذَا قَالَ الأَعْمَشُ: «مِنْ فَوْحِ جَهَنَّمَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا اشْتَدَّ الْحَرُّ، فَأَبْرِدُوا بِالصَّلاَةِ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحَرِّ مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٢٤(٣٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٩ (١١٠٧٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني القَارِيّ، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٣/ ٥٢ (١١٥١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: الأَعمش حَدثنا. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٧) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ٥٩(١١٥٩٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن الأَعمش. و«البُخاري» ١/ ١٤٢(٥٣٨) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه سُفيان، ويَحيَى، وأَبو عَوانة، عَن الأَعمش. وفي ٤/ ١٤٦ (٣٢٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان، عَن الأَعمش. و«ابن ماجة» (٦٧٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان بن مِهران الأَعمش، وسُهيل بن أَبي صالح) عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[3].

ـ صَرح الأَعمش بالسَّماع، عند أَحمد (١١٥١٧)، والبُخاري (٥٣٨).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:
«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَلاَةَ الْعَصْرِ، ذَاتَ يَوْمٍ، بِنَهَارٍ..».
تقدم من قبل.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥١٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٧٨).
(٣) المسند الجامع (٤٢٣٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٦)، وأَطراف المسند (٨٤٩١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٤٣٧.

١٢٥٥٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ، حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، حَتَّى كُفِينَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ: ﴿وَكَفَى اللهُ الْـمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ قَالَ: فَدَعَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلاَلاً، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ، فَصَلَّى الظُّهْرَ وَأَحْسَنَ، كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ، فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الـمَغْرِبَ، فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ، فَصَلاَّهَا كَذَلِكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ، (قَالَ حَجَّاجٌ: فِي صَلاَةِ الْخَوْفِ): ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾»(١).

(*) وفي رواية: «شَغَلَنَا الـمُشْرِكُونَ يَوْمَ الْخَنْدَقِ، عَنْ صَلاَةِ الظُّهْرِ، حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ فِي الْقِتَالِ مَا نَزَلَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَفَى اللهُ الْـمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ﴾ فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ بِلاَلاً، فَأَقَامَ لِصَلاَةِ الظُّهْرِ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا لِوَقْتِهَا، ثُمَّ أَقَامَ لِلْعَصْرِ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَذَّنَ لِلْمَغْرِبِ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «حُبِسْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ عَنِ الظُّهْرِ، وَالْعَصْرِ، وَالـمَغْرِبِ، وَالْعِشَاءِ، حَتَّى كُفِينَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللهِ: ﴿وَكَفَى اللهُ الْـمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ فَقَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَقَامَ، ثُمَّ صَلَّى الظُّهْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ فَصَلَّى الْعَصْرَ كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الـمَغْرِبَ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ أَقَامَ الْعِشَاءَ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا قَبْلَ ذَلِكَ، وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ: ﴿فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالاً أَوْ رُكْبَانًا﴾»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٧٠(٤٨١٥) و١٤/ ٢٧٣(٣٧٦٥٦) و١٤/ ٤١٩ (٣٧٩٦٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَحمد» ٣/ ٢٥(١١٢١٦) قال: حَدثنا يَحيى. وفي (١١٢١٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٨٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو (ح)

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٦٧).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٢/ ١٧.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

وحَجاج. وفي ٣/ ٦٧ (١١٦٦٧) قال: حَدثنا يَزيد، وحَجاج. و«الدَّارِمي» (١٦٤٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٢/ ١٧، في «الكُبرى» (١٦٣٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (١٢٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن خُزيمة» (٩٩٦) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٩٩٦م) قال: حَدثنا به بُندار مَرةً، قال: حَدثنا يَحيَى، وعُثمان، يَعني ابن عُمر. وفي (١٧٠٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، وعُثمان، يَعني ابن عُمر. و«ابن حِبَّان» (٢٨٩٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

ستتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد، وأَبو خالد الأَحمر، وعَبد الـمَلِك بن عَمرو، وحَجاج بن مُحمد الأَعور، وعُثمان) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[١].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة (٩٧٤) تعليقًا: خبَر عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه؛ حُبسنا يومَ الخَندق عَن الصَّلاة، حَتى كان هَوِيٌّ مِن اللَّيل، قد خَرَّجْتُه في غير هذا الموضع، وفي الخبر: أَنه أَمر بِلالاً فأَقام الظهر، ثم أَقام للعصر، ثم أَقام للمغرب، ثم أَقام للعشاء.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢٣٣) عَن مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبي سَعيد الخُدْري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، لَمْ يُصَلِّ يَوْمَ الأَحْزَابِ الظُّهْرَ، وَالْعَصْرَ، وَالْعِشَاءَ، حَتَّى ذَهَبَ هَوِيٌّ مِنَ اللَّيْلِ، قَالَ: وَذَلِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْزِلَ صَلاَةُ الْخَوْفِ، فَأَمَرَ بِلاَلاً فَأَذَّنَ، ثُمَّ أَقَامَ الظُّهْرَ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ لِلْعَصْرِ، فَصَلاَّهَا

---

(١) المسند الجامع (٤٢٣٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٦)، وأَطراف المسند (٨٢٩٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤١٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٤٥)، والطبري ١٩/ ٧٠، والبَيهَقي ١/ ٤٠٢ و٣/ ٢٥١، والبَغَوي (٤٣٦).

كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، ثُمَّ أَمَرَهُ فَأَقَامَ لِلْمَغْرِبِ، فَصَلاَّهَا فِي وَقْتِهَا، كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا، فَأَمَرَهُ فَأَقَامَ لِلْعِشَاءِ، فَصَلاَّهَا كَمَا كَانَ يُصَلِّيهَا فِي وَقْتِهَا».

ـ ليس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه ابن أَبي ذِئب، عَن سَعيد الـمَقبُري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَحيَى القَطان، ويَزيد بن هارون، وعُثمان بن عُمر، وغَيرُهم، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه مَعمَر، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبي سَعيد، لَم يَذكُر فيه عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد.

ورَواه أَبو الجَواب، عَن الثَّوري، عَن ابن أَبي ذِئب، فوَهِم فيه وهمًا قَبيحًا، فجَعله عَن الزُّهْري، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، مُرسَلًا، ولَيس هَذا من حَديث الزُّهْري، ولا من حَديث سَعيد بن الـمُسَيِّب.

والصَّحيح قَول يَحيَى القَطان، ومَن تابَعَه، عَن ابن أَبي ذِئب، عَن الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه. «العِلل» (٢٢٩٦).

* * *

١٢٥٦٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«انْتَظَرْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، لَيْلَةً صَلاَةَ الْعِشَاءِ، حَتَّى ذَهَبَ نَحْوٌ مِنْ شَطْرِ اللَّيْلِ، قَالَ: فَجَاءَ فَصَلَّى بِنَا، ثُمَّ قَالَ: خُذُوا مَقَاعِدَكُمْ، فَإِنَّ النَّاسَ قَدْ أَخَذُوا مَضَاجِعَهُمْ، وَإِنَّكُمْ لَنْ تَزَالُوا فِي صَلاَةٍ مُنْذُ انْتَظَرْتُمُوهَا، وَلَوْلاَ ضَعْفُ الضَّعِيفِ، وَسُقْمُ السَّقِيمِ، وحَاجَةُ ذِي الْحَاجَةِ، لأَخَّرْتُ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ»[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ الـمَغْرِبَ، ثُمَّ لَمْ يَخْرُجْ حَتَّى ذَهَبَ شَطْرُ اللَّيْلِ، فَخَرَجَ فَصَلَّى بِهِمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ قَدْ صَلَّوْا وَنَامُوا، وَأَنْتُمْ لَمْ تَزَالُوا

(١) اللفظ لأَحمد.

فِي صَلاَةٍ مَا انْتَظَرْتُمُ الصَّلاَةَ، وَلَوْلاَ الضَّعِيفُ وَالسَّقِيمُ، أَحْبَبْتُ أَنْ أُؤَخِّرَ هَذِهِ الصَّلاَةَ إِلَى شَطْرِ اللَّيْلِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥(١١٠٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي. و«ابن ماجة» (٦٩٣) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى اللَّيثي، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٤٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» ١/ ٢٦٨، وفي «الكُبرى» (١٥٣٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث. و«ابن خُزيمة» (٣٤٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وحَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا عَبد الوارث (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (ابن أَبي عَدِي، وعَبد الوارث، وبِشر، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[٢].

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ فِي قَوْلِ صَفْوَانَ بْنِ الـمُعَطَّلِ:

«فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ، لاَ نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٢٥٦١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الَّذِي يَنْسَى الصَّلاَةَ، قَالَ:

«يُصَلِّيهَا إِذَا ذَكَرَهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن عامر ـ قال أَبو خَيثمة: الأَحوَل ـ عَن الحَسن، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٢٣٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٤)، وأَطراف المسند (٨٥٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٣٧٥ و٤٥١.

(٣) المقصد العلي (٢٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٢٢، والمطالب العالية (٤٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٨١٩٩).

ـ فوائد:

ـ قال مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء: قلتُ لعلي ابن الـمَدِيني: الحسن سمع من أَبي سَعيد الخُدْري؟ قال: لاَ، لَم يَسمع مِنه شيئًا، كان بالـمَدينَة أَيَّام كان ابن عَباس بالبَصرة، استعمله عليها علي رَضي الله عَنه وخرج إِلى صفين.

قال ابن أَبي حاتم: حَدَّثنا مُحمد بن سَعيد بن بلج، قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن بن الحكم يقول: سَمِعتُ جريرًا يسأَل بَهزًا عَن الحسن، مَن لَقي من أَصحاب النَّبي ﷺ؟ قال: لَم يَسمع مِن أَبي سَعيد الخُدْري. «المراسيل» (١٣٠ و١٣١).

* * *

١٢٥٦٢- عَنْ عَطاءِ بن يَزِيدَ الْجُنْدَعِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَرْتَفِعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، ولاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَبْزُغَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٥٨) عَن ابن جُرَيج. و«أَحمد» ٣/ ٩٥(١١٩٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج. وفي (١١٩٢٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ١/ ١٥٢(٥٨٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. و«مُسلم» ٢/ ٢٠٧(١٨٧٥) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس. و«النَّسائي» ١/ ٢٧٨،

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

وفي «الكُبرى» (٤٦٥) قال: أَخبَرنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد بن يَزيد الحَراني، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ١/ ٢٧٨ قال: أَخبَرني مَحمود بن غَيلان[1]، قال: حَدثنا الوَليد، قال: أَخبَرني عَبد الرَّحمَن بن نَمِر.

أَربعتهم (عَبد المَلِك بن جُرَيج، وصالح بن كَيسان، ويُونُس بن يَزيد، وعَبد الرَّحمَن) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عَطاء بن يَزيد الجُنْدَعي، فذكره[2].

* * *

١٢٥٦٣- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عِيَاضٍ، وَعَطاءِ بْنِ بُخْتٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا سَمِعَاهُ يَقُولُ: سَمِعْتُ أَبَا الْقَاسِمِ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ صَلاَةَ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى اللَّيْلِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٥٩). وأَحمد ٣/ ٩٥(١١٩٢٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وابن بَكر، قالا: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني عُمر بن عَطاء بن أَبي الخُوَار، عَن عُبيد الله[3] بن عِياض، وعَطاء بن بُخْت، كلاهما يُخبر عُمر بن عَطاء، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[4].

- في رواية عَبد الرَّزاق «المصنف» زاد: «فقال له عُبَيد الله[3] بن عِياض: إِن ابن الزُّبَير يُصَلي بعد العَصر، وقَبل طُلوع الشَّمسِ، في قِبْلَتِه[5]، فقال له أَبو سَعيد: أَمَا إِنه قد كان يَعيبُ ذلك على القَوْم، يَعنِي بني أُمَيَّة».

* * *

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «مَحمود بن خالد»، قال المِزِّي: وفي نسخة «ابن غَيلان».

(٢) المسند الجامع (٤٢٤١)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٥)، وأَطراف المسند (٨٣٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١١٢٨ و١١٢٩)، والبَغَوي (٧٧٥).

(٣) تحرف في المطبوعتين من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» في الموضعين إِلى: «عَبد الله» بالتكبير، وهو على الصَّواب في نسختنا الخطية (الورقة ١١٠ أ)، و«مسند أَحمد» إِذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

(٤) المسند الجامع (٤٢٤٢)، وأَطراف المسند (٨٣٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مَن اسمه عَطاء» ١/ ٣(٧).

(٥) تحرف في طبعة المجلس العلمي من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» إِلى: «فِتيةٍ»، وهو على الصَّواب في نسختنا الخطية (الورقة ١١٠ أ)، وطبعة دار الكتب العلمية.

١٢٥٦٤ - عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ صِيَامَ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَلاَ يَوْمَ الأَضْحَى».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩(١١٣٦٨) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن جابر، عَن عامر، فذكره[1].

- فوائد:

- عامر؛ هو ابن شَراحيل الشَّعبي، وجابر؛ هو ابن يزيد الجُعْفي، وإِسرائيل؛ هو ابن يونس بن أَبي إِسحاق السَّبيعي.

* * *

١٢٥٦٥ - عَنْ يَحيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ: الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ، وَعَنْ صَلاَةٍ فِي سَاعَتَيْنِ: بَعْدَ الصُّبْحِ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ عَنْ صِيَامَيْنِ: يَوْمِ الأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٦(١١٩٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ٣/ ٥٥ (١٩٩١ و١٩٩٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ٣/ ١٥٣ (٢٦٤٤) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن الـمُختار.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٤٤)، وأَطراف المسند (٨٢٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

و«أَبو داوُد» (٢٤١٧) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٧٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، وعَبد العَزيز بن الـمُختار، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وعَمرو بن يَحيَى، هو ابن عُمارة بن أَبي الحَسن الـمازِني الـمَديني، وهو ثِقةٌ، رَوَى له سُفيان الثَّوري، وشُعبة، ومالك بن أَنس.

* * *

١٢٥٦٦- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ صَلاَتَيْنِ، وَعَنْ نِكَاحَيْنِ: سَمِعْتُهُ يَنْهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى، وَأَنْ يُجْمَعَ بَيْنَ الـمَرْأَةِ وَخَالَتِهَا، وَبَيْنَ الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى خَالَتِهَا، وَلاَ عَلَى عَمَّتِهَا»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٠٤(٩٨٦٦) قال: حَدثنا ابن نُمَير، ويَزيد بن هارون. وفي ٤/ ٢:٢٤٦(١٧٠٢٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَحمد» ٣/ ٦٧(١١٦٦٠) قال: حَدثنا يَزيد (ح) ومُحمد بن عُبيد. و«ابن ماجة» (١٩٣٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٤٠٣) قال: أَخبَرنا هَناد بن

---

(١) المسند الجامع (٤٢٤٠)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٤)، وأَطراف المسند (٨٤٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٥٦)، وأَبو عَوانة (٢٩١١)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٨٦٦).

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١٧٠٢٧).

السَّري الكُوفي، عَن عَبدَة، هو ابن سُليمان، ومُحمد، يَعني ابن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (١١٤٣) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يونُس. وفي (١٢٦٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (عَبد الله بن نُمَير، ويَزيد، ومُحمد بن عُبيد، وعَبدَة، ويونُس بن بُكير) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَعقوب بن عُتبة، عَن سُليمان بن يَسار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا هَنَّاد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن مُحَمد بن إِسحاق، عَن يَعقُوب بن عُتبة، عَن سُليمان بن يَسَار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ نَهَى أَن يُجمَع بين المرأَة وعَمَّتِها، وبين المرأَة وخالَتِها.

سَأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هَذا الحَديث، فقال: روَى هَذا الحَديث، بُكَيرُ بن الأَشَجّ، عَن سُليمان بن يَسار، عَن عَبد الـمَلِك بن يَسار، وهو أَخوهُ، عَن أَبي هُريرة.

وَرواه زَيدُ بن أَسلَم، عَن أَبي سَعيد، مُرسَلًا. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢٧٨ و٢٧٩).

* * *

١٢٥٦٧ - عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَعَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ صَلاَةِ الصُّبْحِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ صَلاَةٍ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى الْغُرُوبِ، وَبَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى الطُّلُوعِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٤٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٠)، وأَطراف المسند (٨٢٤٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢٢٤).

والحَديث؛ أَخرجه الـمَرْوَزي، في «السنة» ١/ ٧٩(٢٧٦ و٢٧٧).

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ، وَبَعْدَ الصُّبْحِ»[1].

أَخرجه الحُمَيدي (٧٤٨). وابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٤٨(٧٣٩٨). وأَحمد ٣/ ٦ (١١٠٤٧). والنَّسائي ١/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (١٥٦١) قال: أَخبَرنا مُجاهد بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (٩٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. وفي (١١٢١) قال: حَدثنا إِسحاق.

ستتهم (عَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ومُجاهد، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وإِسحاق بن إِبراهيم) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن ضَمْرة بن سَعيد المازِني، فذكره[2].

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: قلتُ لسُفيان: سَمِعَهُ؟ قال: زَعَمَ.

ـ في رواية إِسحاق بن إِبراهيم: «حَدثنا سُفيان، عَن ضَمْرة بن سَعيد، إِن شاء الله».

* * *

١٢٥٦٨- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ صَلاَتَيْنِ، وَعَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ، وَعَنْ لِبْسَتَيْنِ: عَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغِيبَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَنَهَى عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الْعِيدَيْنِ، وَعَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

قَالَ يُونُسُ فِي حَدِيثِهِ: «لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ شَيْءٌ».

وَقَالَ سُرَيْجٌ فِي حَدِيثِهِ: «عَنْ صِيَامِ يَوْمِ الأَضْحَى، وَيَوْمِ الْفِطْرِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٦(١١٦٥٤) قال: حَدثنا يونُس، وسُريج، قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن ضَمْرة بن سَعيد، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ فُلَيح؛ هو ابن سُليمان.

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٢١).

(٢) المسند الجامع (٤٢٤٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٤)، وأَطراف المسند (٨٢٦٠).

(٣) المسند الجامع (٤٢٤٣)، وأَطراف المسند (٨٢٦٠).

١٢٥٦٩- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ الأَضْحَى»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٥(١١٨٢٦) قال: حَدثنا يونُس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٢٨٠٧) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (يونُس بن مُحمد، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن بِشر بن حَرب، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: بِشر بن حَرب، ضَعيفٌ، وإِنما أَخرجناه لعلة الحَدِيث، والصَّواب حَديث سَعيد وهِشام، والله أَعلم.

ـ حَديث سَعيد وهِشام، المشار إِليه، تقدم من قبل من روايتهما، عَن قَتادة، عَن قَزَعة، عَن أَبي سَعيد.

* * *

١٢٥٧٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٢٨٠٧) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة، عَن أَبي نَضْرة، فذكره[٤].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٣٦٧)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٢)، وأَطراف المسند (٨٢٠٤).

(٤) تُحفة الأَشراف (٣٩٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٤).

١٢٥٧١- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهى عَنْ صَوْمِ يَوْمِ الْفِطْرِ، وَيَوْمِ النَّحْرِ، وَعَنِ الصَّلاَةِ بَعْدَ صَلاَةِ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، وَبَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ».

وَقَالَ أَبُو هَارونَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: صُومُوا بَعْدُ مَا شِئْتُمْ، وَصَلُّوا بَعْدُ مَا شِئْتُمْ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٣٤) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

***

١٢٥٧٢- عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَخْبَرَتْنِي عَائِشَةُ:

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يُصَلِّي بَعْدَ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ».

قَالَ: فَذَهَبْتُ إِلَى عَائِشَةَ فَسَأَلْتُهَا؟ فَقَالَتْ: صَدَقَ، فَقُلْتُ: فَأَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ صَلاَةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ، وَلاَ بَعْدَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ».

فَرَسُولُ الله ﷺ، يَفْعَلُ مَا أُمِرَ، وَنَحْنُ نَفْعَلُ مَا أُمِرْنَا.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٩٦٢) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

***

(١) أَخرجه إِسحاق بن رَاهُوْيه (٥٥٥).

• وسَلَف أَيضًا، في النَّهْي عَن الصَّلاَة بَعد الصُّبح حَتَّى تَطلُع الشَّمسَ، وبَعد العَصْر حَتى تَغرُبَ، أَحاديثُ لأَبي سَعيد، رواها عَنه:

ـ قَزَعة.

ـ وشَهر بن حَوشب.

ـ وأَبو الوَدَّاك.

ـ ورواه حَفص بن عاصم، عن أَبي هريرة، عن أَبي سعيد، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي هريرة، رَضي الله عَنه.

***

١٢٥٧٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَوْ يَعْلَمُ النَّاسُ مَا لَهُمْ فِي[1] التَّأْذِينِ، لَتَضَارَبُوا عَلَيْهِ بِالسُّيُوفِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦١) قال: حَدثنا حَسن. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ويَحيَى) عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَراجٌ، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرُ. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٩٩.

ـ وقال أَبو داود: دَرَّاج، أَحاديثه مُستقيمة، إِلا ما كان عن أَبي الهَيثم، عن أَبي سعيد. «سؤالات الآجري» لأَبي داود (١٤٩٢).

---

(١) في النسخ الخطية: القادرية، والكتب المصرية (٤٤٩)، وطبعة عالم الكتب: «ما في»، والـمُثبت عَن النسخ الخطية كوبريلي (٢٤)، وعَبد الله بن سالم البَصري، والكتانية، والحرم الـمَكِّي، ومكتبة الموصل، و«أطراف المسند» (٨٦١٣)، و«إتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٥٣٣٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٢٤٧)، وأَطراف المسند (٨٦١٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٢٥.

ـ قلنا: أَبو الهَيثَم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي، المِصري، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، أَبو السَّمح، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لَقَب.

***

١٢٥٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ الأَنصَارِيِّ، ثُمَّ الـمَازِنِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ لَهُ: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَالْبَادِيَةَ، فَإِذَا كُنْتَ فِي غَنَمِكَ، أَوْ بَادِيَتِكَ، فَأَذَّنْتَ بِالصَّلاَةِ، فَارْفَعْ صَوْتَكَ بِالنِّدَاءِ، فَإِنَّهُ؛

«لاَ يَسْمَعُ مَدَى صَوْتِ الـمُؤَذِّنِ جِنٌّ، وَلاَ إِنْسٌ، وَلاَ شَيْءٌ، إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

أَخرجه مالك[2] (١٧٦). وأَحمد ٣/ ٣٥(١١٣٢٥) قال: قرأْتُ عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٤٣ (١١٤١٣) قال: حَدثنا إِسحاق، والخُزاعي. و«البُخاري» ١/ ١٥٨(٦٠٩)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٨٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. وفي ٤/ ١٥٤(٣٢٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٩/ ١٩٤(٧٥٤٨)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٨٢) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«النَّسائي» ٢/ ١٢، وفي «الكُبرى» (١٦٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَنبأَنا ابن القاسم. و«ابن حِبَّان» (١٦٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا القَعنَبي.

ثمانيتهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى، والخُزاعي مَنصور بن سَلَمة، وعَبد الله بن يوسُف، وقُتيبة، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وابن القاسم، والقَعنَبي) عَن مالك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الأَنصاري، ثُم الـمازِني، عَن أَبيه، أَنه أَخبَره، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٥). والحُمَيدي (٧٤٩). وأَحمد ٣/ ٦(١١٠٤٥). وعَبد بن حُميد (٩٩٨) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَمِيد. و«ابن ماجة» (٧٢٣) قال:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٠٩).

(٢) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٣)، وسُويد بن سَعيد (٧٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٩٠) من طريق القَعنَبي، عَن مالك.

حَدثنا مُحمد بن الصَّباح. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (٣٨٩) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء.

سبعتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الله بن الزُّبير الحُمَيدي، وأَحمد بن حَنبل، ويَحيَى، وابن الصَّباح، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وعَبد الجَبار) عَن سُفيان بن عُيينة، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، قال: سَمعتُ أَبي ـ وكان يتيمًا في حِجْر أَبي سَعيد ـ قال: قال لي أَبو سَعيد: أَي بُنَيَّ، إِذا كنتَ في هذه البَوَادي، فارفَع صَوتكَ بالأَذَان، فإِني سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لاَ يَسْمَعُهُ إِنْسٌ، وَلاَ جِنٌّ، وَلاَ حَجَرٌ، وَلاَ شَجَرٌ، وَلاَ شَيْءٌ، إِلاَّ شَهِدَ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[(١)].

ـ سَمَّاه سفيان: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة»[(٢)].

ـ في روايتَي عَبد بن حُميد، وأَبي يَعلَى: «عَن ابن أَبي صَعصَعة» لم يُسمِّه.

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «عَن ابن أَبي صَعصَعة، عَن أَبيه، وكانت أُمُّه عند أَبي سَعيد».

ـ وفي رواية ابن خُزيمة: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، قال: حَدثني أَبي، وكان يَتيمًا في حِجْر أَبي سَعيد، وكانت أُمُّه عند أَبي سَعيد».

ـ قال أَحمد بن حَنبل: وسُفيان يُخطئ في اسمه، والصَّواب: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة[(٣)].

* * *

١٢٥٧٥- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) المسند الجامع (٤٢٤٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٥)، وأَطراف المسند (٨٢٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٣٩٧ و٤٢٧، والبَغوي (٤١٠).

(٣) قال ابن حَجَر: أَخرجه البَزار في «مسنده» عَن عَمرو بن علي، وأَحمد بن عَبدَة، كلاهما عَن سُفيان بن عُيينة، فقال: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة. «النكت الظراف».

«إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا سَمِعْتُمُ الـمُؤَذِّنَ، فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (١٧٣). وعَبد الرَّزاق (١٨٤٢) عَن مَعمَر، ومالك. و«أَحمد» ٣/ ٦ (١١٠٣٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٥٣ (١١٥٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مالك (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٧٨(١١٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُندَر، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي ٣/ ٩٠(١١٨٨٢) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك، ويُونُس بن يَزيد. و«الدَّارِمي» (١٣١٢) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا يونُس. و«البُخاري» ١/ ١٥٩(٦١١) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ٤ (٧٧٧) قال: حَدثني يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٧٢٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قالا: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو داوُد» (٥٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا قُتيبة، عَن مالك. و«عَبد الله بن أَحمد» ٣/ ٦(١١٠٣٤) قال: حَدثناه عَبد الله بن عَون الخَراز، ومُصعب الزُّبَيري، قالا: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٢/ ٢٣، وفي «الكُبرى» (١٦٤٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (٩٧٧٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مالك. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا مالك. و«ابن خُزيمة» (٤١١) قال: حَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك (ح) وحَدثنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا يونُس بن يَزيد الأَيلي (ح) وحَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا مالك بن أَنس، ويُونُس. و«ابن حِبَّان» (١٦٨٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٨٠)، وابن القاسم (٧٧)، وسُويد بن سَعيد (١١٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٩٥).

ثلاثتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وهكذا رَوَى مَعمَر، وغير واحدٍ، عَن الزُّهْري، مثل حَديث مالك، وروى عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن الزُّهْري، هذا الحَدِيث، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، ورواية مالك أَصح.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٧(٢٣٧٢) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن مالك بن أَنس، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ مِثْلَ مَا يَقُولُ الـمُؤَذِّنُ».

خالف في لفظه.

* * *

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وعَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي عَلَى رَاحِلَتِهِ، فِي التَّطَوُّعِ، حَيْثُمَا تَوَجَّهَتْ بِهِ، يُومِئُ إِيمَاءً، وَيَجْعَلُ السُّجُودَ أَخْفَضَ مِنَ الرُّكُوعِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٢٥٧٦ - عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا نَسْتَتِرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ فِي الصَّلاَةِ، أَوْ قَالَ: كَانَ أَحَدُنَا يَسْتَتِرُ بِالسَّهْمِ وَالْحَجَرِ، فِي الصَّلاَةِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٩٤) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٢٩٥) عَن جَعفر بن سُليمان، قال: أَخبَرني أَبو هارون

---

(١) المسند الجامع (٤٢٤٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٠)، وأَطراف المسند (٨٣٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٩٨٦ و٩٨٧)، والطبراني، في «الدعاء» (٤٤٦ و٤٤٧)، والبَيهَقي ١/ ٤٠٨، والبَغوي (٤١٩).

(٢) أَخرجه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» ٥/ ٨٥.

العَبدي، قال: قلتُ لأَبي سَعيد الخُدْري: ما يَستر الـمُصَلِّي؟ قال: مثل مُؤْخِرَةِ الرَّحْل، والحَجَر يُجزئ ذلك، والسَّهم تغرزه بين يديك.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٧٧ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الخُدْري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَامَ فَصَلَّى صَلاَةَ الصُّبْحِ وَهُوَ خَلْفَهُ، فَقَرَأَ، فَالْتَبَسَتْ عَلَيْهِ الْقِرَاءَةُ، فَلَمَّا فَرَغَ مِنْ صَلاَتِهِ قَالَ: لَوْ رَأَيْتُمُونِي وَإِبْلِيسَ، فَأَهْوَيْتُ بِيَدَيَّ، فَمَا زِلْتُ أَخْنُقُهُ، حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ لُعَابِهِ بَيْنَ إِصْبَعَيَّ هَاتَيْنِ، الإِبْهَامِ وَالَّتِي تَلِيهَا، وَلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ، لأَصْبَحَ مَرْبُوطًا بِسَارِيَةٍ مِنْ سَوَارِي الـمَسْجِدِ، يَتَلاَعَبُ بِهِ صِبْيَانُ الـمَدِينَةِ، فَمَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْقِبْلَةِ أَحَدٌ، فَلْيَفْعَلْ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَطَاعَ مِنْكُمْ أَنْ لاَ يَحُولَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ قِبْلَتِهِ أَحَدٌ، فَلْيَفْعَلْ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٢(١١٨٠٢). وأَبو داوُد (٦٩٩) قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي سُريج الرَّازي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن أَبي سُريج) عَن أَبي أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا مَسَرَّة بن مَعبد، قال: حَدثني أَبو عُبيد حَاجِب[٢] سُليمان، قال: رأَيتُ عَطاء بن يَزيد اللَّيثي قائمًا يُصلي، مُعْتَمًّا بعمامة سَوداء، مُرْخٍ طرفها مِن خَلفُ، مُصفِّر اللحية، فذهبتُ أَمُرُّ بين يديه، فردَّني، ثُم قال: حَدثني أَبو سَعيد الخُدْري، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) في جميع النسخ الخطية لمسند أَحمد، و«غاية المقصد في زوائد المسند» الورقة (٥٧)، وطبعة عالم الكتب: «صاحب سليمان»، وفي «تهذيب الكمال» ٢٧/ ٤٥٠، و«أطراف المسند» (٨٣٣٠)، و«إتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٥٤٦٥)، وطبعَتَي الرسالة (١١٧٨٠)، والمكنز (١١٩٥٩): «حاجب سليمان».

(٣) المسند الجامع (٤٢٠٥ و٤٢٥١)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٩)، وأَطراف المسند (٨٣٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٨٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٦١٨).

ـ في رواية أَبي داوُد: «أَخبَرنا مَسَرَّة بن مَعبد اللَّخْمي، لَقيتُه بالكُوفة، قال: حَدثني أَبو عُبيد حَاجِب سُليمان».

ـ فوائد:

ـ يأتي، إن شاء الله مِن رواية أَبي هارون العَبدي، عَن أَبي سَعيد.

*   *   *

١٢٥٧٨- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فِي يَوْمِ جُمُعَةٍ، يُصَلِّي إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ شَابٌّ مِنْ بَنِي أَبِي مُعَيْطٍ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَفَعَ أَبُو سَعِيدٍ فِي صَدْرِهِ، فَنَظَرَ الشَّابُّ فَلَمْ يَجِدْ مَسَاغًا إِلاَّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَعَادَ لِيَجْتَازَ، فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ أَشَدَّ مِنَ الأُولَى، فَنَالَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، ثُمَّ دَخَلَ عَلَى مَرْوانَ، فَشَكَا إِلَيْهِ مَا لَقِيَ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَدَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ خَلْفَهُ عَلَى مَرْوانَ، فَقَالَ: مَا لَكَ وَلاِبْنِ أَخِيكَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا مَرَّ بَيْنَ يَدَيْ أَحَدِكُمْ شَيْءٌ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ حُمَيْدٍ، يَعْنِي ابْنَ هِلاَلٍ، قَالَ: قَالَ أَبُو صَالِحٍ: أُحَدِّثُكَ عَمَّا رَأَيْتُ مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَسَمِعْتُهُ مِنْهُ، دَخَلَ أَبُو سَعِيدٍ عَلَى مَرْوَانَ، فَقَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ، فَأَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتَازَ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَدْفَعْ فِي نَحْرِهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٣(١١٦٢٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، وبَهز، قالا: حَدثنا سُليمان. و«البُخاري» ١/ ١٣٥(٥٠٩) قال: قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٢٧٤).

(٣) اللفظ لأَبي داود.

عَبد الوارث، قال: حَدثنا يونُس (ح) وحَدثنا آدم بن أَبي إِيَاس، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. وفي ٤/ ١٤٩(٣٢٧٤) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا يونُس[1]. و«مُسلم» ٢/ ٥٧(١٠٦٤) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«أَبو داوُد» (٧٠٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن الـمُغيرة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة. و«ابن خُزيمة» (٨١٨) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني أَبي، عَن يونُس. وفي (٨١٩) قال: حَدثنا يَعقوب الدَّورَقي، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا سُليمان بن الـمُغيرة.

كلاهما (سُليمان بن الـمُغيرة، ويُونُس بن عُبيد) عَن حُميد بن هِلال العَدَوي، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

ـ في رواية مُسلم: «عن سُليمان بن الـمُغيرة، قال: حَدثنا ابن هِلال يَعني حُميدًا، قال: بَينما أَنا وصاحبٌ لي نَتذاكَر حديثًا، إِذ قال أَبو صالح السَّمان: أَنا أُحَدثك ما سَمعتُ مِن أَبي سَعيد ورأَيتُ منه، قال: بَينما أَنا مع أَبي سَعيد يُصلي يومَ الجُمُعة..».

* * *

١٢٥٧٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَلْيَدْرَأْهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»[3].

---

(١) في هذا الموضع، من النسخة اليونينية: «يُونُس، عَن حُميد بن هِلال، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة»، وعلى حاشيتها: «عن أَبي سعيد» وكُتب فوقها: «صح»، أَي أَن الصحيح: «عن أَبي سعيد»، وهو على الصواب في «تحفة الأَشراف».

(٢) المسند الجامع (٤٢٥٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٠)، وأَطراف المسند (٨٤٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٣٩٠)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٣٨٤٧)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٧، والبَغَوي (٥٤٤).

(٣) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: بَيْنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يُصَلِّي، إِذْ جَاءَهُ شَابٌّ يُرِيدُ أَنْ يَمُرَّ قَرِيبًا مِنْ سُتْرَتِهِ، وَأَمِيرُ الْـمَدِينَةِ يَوْمَئِذٍ مَرْوانُ، قَالَ: فَدَفَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ حَتَّى صَرَعَهُ، قَالَ: فَذَهَبَ الْفَتَى حَتَّى دَخَلَ عَلَى مَرْوانَ، فَقَالَ: هَاهُنَا شَيْخٌ مَجْنُونٌ دَفَعَنِي حَتَّى صَرَعَنِي، قَالَ: هَلْ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: وَكَانَتِ الأَنْصَارُ تَدْخُلُ عَلَيْهِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، قَالَ: فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ مَرْوانُ لِلْفَتَى: هَلْ تَعْرِفُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، هُوَ هَذَا الشَّيْخُ، قَالَ مَرْوانُ لِلْفَتَى: أَتَعْرِفُ مَنْ هَذَا؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: هَذَا صَاحِبُ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: فَرَحَّبَ بِهِ مَرْوانُ وَأَدْنَاهُ، حَتَّى قَعَدَ قَرِيبًا مِنْ مَجْلِسِهِ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَذَا الْفَتَى يَذْكُرُ أَنَّكَ دَفَعْتَهُ حَتَّى صَرَعْتَهُ، قَالَ: مَا فَعَلْتُ، فَرَدَّهَا عَلَيْهِ، وَهُوَ يَقُولُ: إِنَّمَا دَفَعْتُ شَيْطَانًا، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: إِذَا أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْكَ، وَبَيْنَ سُتْرَتِكَ، فَرُدَّهُ، فَإِنْ أَبَى فَادْفَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابن أَبِي سَعِيدٍ[2]، عَن أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: ذَهَبَ ذُو قَرَابَةٍ لِمَرْوانَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَنَهَاهُ، فَدَفَعَهُ، فَشَكَاهُ إِلَى مَرْوانَ، فَقَالَ لأَبِي سَعِيدٍ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: أَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ، أَنْ لاَ نَتْرُكَ أَحَدًا أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ أَيْدِينَا، فَإِنْ أَبَى أَنْ نَدْفَعَهُ».

أَوْ نَحْوَ هَذَا[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّ مَعَهُ الْقَرِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيه؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي إِلَى سَارِيَةٍ، فَذَهَبَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَمَنَعَهُ، فَذَهَبَ لِيَعُودَ، فَضَرَبَهُ

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٣٢٨).

(٢) قوله «ابن أَبي سَعيد» سقط من المطبوع من «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» (٢٣٢٩)، وأَثبتناه عَن «مسند أَحمد» ٣/ ٩٣(١١٩٠٩)، إِذ أَخرجه مِن طريق عَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٣٢٩).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٨٣٥).

ضَرْبَةً فِي صَدْرِهِ، وَكَانَ رَجُلاً مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لِمَرْوانَ، فَلَقِيَهُ مَرْوانُ فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ، فَذَهَبَ أَحَدٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَلْيَمْنَعْهُ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ».

فَإِنَّمَا ضَرَبْت الشَّيْطَانَ[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلَى سُتْرَةٍ، فَلْيَدْنُ مِنْهَا، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَمُرُّ بَيْنَهُ وَبَيْنَهَا، وَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٤٢١). وعَبد الرَّزاق (٢٣٢٨) عَن داوُد بن قَيس. وفي (٢٣٢٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٢٧٩(٢٨٩٢) و١/ ٢٨٣(٢٩٣١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٣/ ٣٤(١١٣١٩) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك. وفي ٣/ ٤٣(١١٤١٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرني مالك. وفي ٣/ ٤٩ (١١٤٧٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثني زُهير. وفي ٣/ ٥٧(١١٥٦١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي ٣/ ٩٣(١١٩٠٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (١٥٣٠) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَبد الـمَجِيد، قال: حَدثنا مالك. و«مُسلم» ٢/ ٥٧(١٠٦٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. و«ابن ماجة» (٩٥٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (٦٩٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (٦٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٢/ ٦٦، وفي «الكُبرى» (٨٣٥) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير. و«ابن خُزيمة» (٨١٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد الدَّراوَرْدي. وفي (٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن حِبَّان» (٢٣٦٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (٨١٧).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٢٣٧٢ و٢٣٧٥).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٠٨)، وابن القاسم (١٧٥)، وسُويد بن سَعيد (١٢٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٥٢).

بَكر، عَن مالك. وفي (٢٣٦٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٢٣٧٢ و٢٣٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان.

سبعتهم (مالك، وداوُد بنَ قَيس، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن عَجلان، وزُهير بن مُحمد، والدَّراوَرْدي، وهَمام بن يَحيَى) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[1].

- في رواية مَعمَر: «ابن أَبي سَعيد»، ولم يُسمِّه.

* * *

١٢٥٨٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ كَانَ يُصَلِّي، فَإِذَا بِابْنٍ لِمَرْوانَ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَدَرَأَهُ، فَلَمْ يَرْجِعْ، فَضَرَبَهُ، فَخَرَجَ الْغُلاَمُ يَبْكِي، حَتَّى أَتَى مَرْوانَ فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ مَرْوانُ لأَبِي سَعِيدٍ: لِمَ ضَرَبْتَ ابْنَ أَخِيكَ؟ قَالَ: مَا ضَرَبْتُهُ، إِنَّمَا ضَرَبْتُ الشَّيْطَانَ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَةٍ، فَأَرَادَ إِنْسَانٌ يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَيَدْرَؤُهُ مَا اسْتَطَاعَ، فَإِنْ أَبَى فَلْيُقَاتِلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطاءٍ، قَالَ: أَرَادَ دَاوُدُ بْنُ مَرْوانَ أَنْ يُجِيزَ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ، وَهُوَ يُصَلِّي، وَعَلَيْهِ حُلَّةٌ لَهُ، وَمَرْوانُ يَوْمَئِذٍ أَمِيرُ النَّاسِ بِالـمَدِينَةِ، فَرَدَّهُ، فَكَأَنَّهُ أَبَى، فَلَهَزَ فِي صَدْرِهِ، فَذَهَبَ الْفَتَى إِلَى أَبِيه فَأَخْبَرَهُ، فَدَعَا مَرْوانُ أَبَا سَعِيدٍ، وَهُوَ يَظُنُّ أَنَّهُ لَهَزَهُ مِنْ أَجْلِ حُلَّتِهِ، قَالَ: فَذَكَرَ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: ارْدُدْهُ، فَإِنْ أَبَى فَجَاهِدْهُ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٣١) عَن ابن جُرَيج، قال: سَمعتُ سُليمان بن مُوسى يُحدِّث. و«النَّسائي» ٨/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٧٠٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن

---

(١) المسند الجامع (٤٢٤٩)، وتحفة الأَشراف (٤١١٧)، وأَطراف المسند (٨٢٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٦٧)، وأَبو عَوانة (١٣٨٨ و١٣٨٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٦٧.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٦١.

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

مُصعب[1]، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُبارك، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن صَفوان بن سُليم.

كلاهما (سُليمان، وصَفوان) عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه يَعقُوب بن حُمَيد بن كَاسِب، عَن عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وعن زيد بن أَسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: إِذا صلى أَحدكم فلا يَدَعَنَّ أَحَدًا يَمُر بين يديه.

فقال أَبو زُرعَة: حَدِيث زيد بن أَسلم صَحِيح، ورَواه مالك، وحديث صَفوان لاَ أَدري أَي شيءٍ هو. «علل الحَدِيث» (٣٥٣).

* * *

١٢٥٨١- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ يُصَلِّي، فَلاَ يَدَعْ أَحَدًا يَمُرُّ بَيْنَ يَدَيْهِ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ يَقْطَعُ الصَّلاَةَ شَيْءٌ، وَادْرَؤُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، قَالَ: مَرَّ شَابٌّ مِنْ قُرَيْشٍ بَيْنَ يَدَيْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَهُوَ يُصَلِّي، فَدَفَعَهُ، ثُمَّ عَادَ، فَدَفَعَهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ

---

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «مُحمد بن مُحمد بن مُصعب»، وهو: مُحمد بن مُحمد بن مُصعب الشَّامي، أَبو عَبد الله الصُّوري، لَقَبُه وَحشي، وقد يُنْسَب إِلى جَدِّه.

(٢) المسند الجامع (٤٢٥٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد (٧١٩).

قَالَ: إِنَّ الصَّلاَةَ لاَ يَقْطَعُهَا شَيْءٌ، وَلَكِنْ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: ادْرَؤُوا مَا اسْتَطَعْتُمْ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨٠(٢٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» (٦/ ١١٩٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو داوُد» (٧١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي (٧٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

ثلاثتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيَى، وعَبد الواحد) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره(٢).

ـ قال أَبو داوُد، عَقِب: إِذا تنازع الخَبَران عَن النَّبي ﷺ، نُظِر إِلى ما عَمل به أَصحابُه مِن بعده.

* * *

١٢٥٨٢- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«يَقْطَعُ الصَّلاَةَ: الْكَلْبُ، وَالْحِمَارُ، وَالْـمَرْأَةُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٣٥٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٨٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الطُّهُورُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَتَحْلِيلُهَا التَّسْلِيمُ، وَلاَ صَلاَةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِالْحَمْدِ وَسُورَةٍ، فِي فَرِيضَةٍ، أَوْ غَيْرِهَا»(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد (٧٢٠).

(٢) المسند الجامع (٤٢٥٣)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٩)، وأَطراف المسند (٨٦٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٢٧٨.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(*) وفي رواية: «مِفْتَاحُ الصَّلاَةِ الْوُضُوءُ، وَتَحْرِيمُهَا التَّكْبِيرُ، وَإِحْلاَلُهَا التَّسْلِيمُ، وَفِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمٌ، وَلاَ تَجُوزُ صَلاَةٌ لاَ يُقْرَأُ فِيهَا بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَشَيْءٍ مَعَهَا»[1].

(*) وفي رواية: «فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٢٩(٢٣٩٥) و١/ ٣٦١(٣٦٥٢) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«ابن ماجة» (٢٧٦) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٨٣٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل (ح) وحَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (١٣٢٤) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٢٣٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٧) قال: حَدثنا عَبد الغَفَّار، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر. وفي (١١٢٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَسان بن إِبراهيم.

أَربعتهم (مُحمد بن فُضَيل، وعلي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وحَسان بن إِبراهيم) عَن أَبي سُفيان، طَريف بن شِهاب السَّعدي، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وفي الباب عَن عليٍّ، وعَائِشَةَ، وحديثُ علي بن أَبي طالب أَجودُ إِسنادًا وأَصحُّ مِن حَديث أَبي سَعيد، وقد كتبناه في أَول كتاب الوُضوءِ، وأَبو نَضرة اسمُه: الـمُنذر بن مالك بن قِطْعة.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٦٠(٣٦٤٣) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن سَعيد بن يَزيد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد؛ في كُل صلاةٍ قراءَةُ قرآنٍ، أُمُّ الكتابِ فما زاد. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٧٧).

(٢) اللفظ لابن ماجة (١٣٢٤).

(٣) المسند الجامع (٤٢٥٤ و٤٢٥٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٥٧ و٤٣٥٩ و٤٣٦٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (١٦٣٢ و٢٣٩٠)، والدَّارَقُطني (١٣٥٦ و١٣٧٧)، والبَيهَقي ٢/ ٨٥ و٣٧٩ و٣٨٠.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يقولُ: أَبو سُفيان السَّعدي، يروي عنه أَبو مُعاوية، وهو ضعيفُ الحَدِيث. «تاريخه» (٢٧٠٥).

ـ وقال العُقَيلي: وقَد رَوى عَبد الله بن مُحَمد بن عَقيل، عَن ابن الحَنَفيَّة، عَن عَلي، عَن النَّبي ﷺ: مِفتاح الصَّلاة الطَّهورُ، وتَحريمُها التَّكبيرُ، وتَحليلُها التَّسليمُ.

ورَواه أَبو سُفيان السَّعدي، عَن أَبي نَضرَة، عَن أَبي سَعيد، وكِلاهُما إِسنادَين لَيِّنَين، وهُما أَصلَح مِن حَديث سُليمان بن قَرْم. «الضُّعفاء» ٢/ ٥٢٧.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٦٨، في ترجمة طَرِيف بن شِهاب، أَبي سُفيانَ السَّعدِيّ، وقال: وفي هَذا الباب حَديث ابن عَقيل، عَن مُحَمد بن الحَنَفيَّة، عَن عَلي؛ في مِفتاح الصَّلاة، وإِسناد أَصلَح مِن هَذا، على أَنَّ فيه لينًا، وفي القِراءَة بِأُم القُرآن أَسانيد جياد، وسائِر ذاك لا يُحفَظ إِلاَّ في هَذا الحَديث.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو سُفيان السَّعدي طَرِيف بن شِهاب، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

ورُوي عَن حَسان بن إِبراهيم، عَن سَعيد بن مَسروق، عَن أَبي نَضرة، قاله أَبو عُمر الحَوْضي.

وسَعيد بن مَسروق لا يُحَدِّث عَن أَبي نَضرة، ولَعَل حَسان حَدَّثهم، عَن أَبي سُفيان، فتَوَهَّم مَن سَمِعَه مِنه أَنه أَبو سُفيان الثَّوري سَعيد بن مَسروق.

وقَد حَدَّث به عُبيد الله العَيشي، عَن حَسان، عَن أَبي سُفيان، عَن أَبي نَضرة، وهَذا هو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٣١٢).

* * *

١٢٥٨٤- عَنْ أَبي نَضْرَةَ، عَنْ أَبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «أَمَرَنَا نَبِيُّنَا ﷺ، أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَمَا تَيَسَّرَ»(١).

(*) وفي رواية: «أُمِرْنَا أَنْ نَقْرَأَ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، وَمَا تَيَسَّرَ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠١١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٣/ ٤٥(١١٤٣٥) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان. وفي ٣/ ٩٧(١١٩٤٤) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٠) قال: حَدثني أَبو الوَليد. و«البُخاري»، في «القراءَة خلف الإِمام» (١٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي (١٢١)، تعليقًا، قال البُخاري: رَوَى هَمام. و«أَبو داوُد» (٨١٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالسي. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. و«ابن حِبَّان» (١٧٩٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث.

أَربعتهم (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وبَهز بن أَسد، وعَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالسي) قالوا: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ قال البُخاري: ولم يَذكر قَتادة سماعًا مِن أَبي نَضرة في هذا. «القراءَة» (١٢١).

• أَخرجه البُخاري في «القراءَة خلف الإِمام» (١٢٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن العَوام بن حَمزة الـمازِني، قال: حَدثنا أَبو نَضْرة، قال: سأَلتُ أَبا سَعيد الخُدْري عَن القراءَة خلفَ الإِمام؟ فقال: بفاتحة الكتاب.

ـ قال البُخاري: وهذا أَوصل.

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: حَدثنا الجُنيدي، قال: حَدثنا البُخاري، قال: اسم أَبي سُفيان السَّعدي، طَرِيف بن شِهاب الأَشل العُطاردي.

قال جَعفر بن سُليمان: عَن طَرِيف بن شِهاب أَبي سُفيان.

وقال ابن فُضَيل: عَن أَبي سُفيان، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعِيد، عَن النَّبي ﷺ: لاَ صَلاة إِلا بفاتحة الكتاب والسورة، ولم يصح.

وقال هَمَّام، عَن قَتادَة، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعِيد؛ أمرنا نبينا ﷺ أَن نقرأ بفاتحة الكتاب وما تيسر.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٧٧)، وأَطراف المسند (٨٥٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٧)، والبَيهَقي ٢/ ٦٠.
وأَخرجه البَيهَقي ٢/ ٧٠، مَوقوفًا، من طريق العَوام، عَن أَبي نَضرة، سأَلتُ أَبا سَعيد.

قال البُخارِيّ: حَدَّثني مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن عوام بن حَمزَة، قال: حَدثنا أَبو نَضْرة، سألتُ أَبا سَعِيد الخُدْري عَن القراءَة خلف الإِمام، قال: بفاتحة الكتاب.

وقال ابنُ عَدي: هذا أَصح. «الكامل» ٥/ ١٨٦.

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه قَتادة، وأَبو سُفيان السَّعدي، عَن أَبي نَضرة، مَرفُوعًا.

ووَقفَه أَبو مَسلَمة، عَن أَبي نَضرة كَذلك.

قال أَصحاب شُعبة عَنه.

ورَواه زَنبَقَة، عَن عُثمان بن عُمر، عَن شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة مَرفُوعًا، ولا يَصِح رَفعُه عَن شُعبة. «العِلل» (٢٣١٣).

* * *

١٢٥٨٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: اشْتَكَى أَبُو هُرَيْرَةَ، أَوْ غَابَ، فَصَلَّى بِنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ افْتَتَحَ الصَّلاَةَ، وَحِينَ رَكَعَ، وَحِينَ قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، وَحِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ قَامَ بَيْنَ الرَّكْعَتَيْنِ، حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَلَمَّا صَلَّى، قِيلَ لَهُ: قَدِ اخْتَلَفَ النَّاسُ عَلَى صَلاَتِكَ، فَخَرَجَ فَقَامَ عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، وَاللهِ مَا أُبَالِي اخْتَلَفَتْ صَلاَتُكُمْ، أَوْ لَمْ تَخْتَلِفْ، هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ يُصَلِّي»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْحَارِثِ، قَالَ: صَلَّى لَنَا أَبُو سَعِيدٍ، فَجَهَرَ بِالتَّكْبِيرِ حِينَ رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ، وَحِينَ سَجَدَ، وَحِينَ رَفَعَ، وَحِينَ قَامَ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ، وَقَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨(١١١٥٧) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«البُخاري» ١/ ٢٠٩ (٨٢٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٥٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا أَبو عامر.

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

ثلاثتهم (أَبو عامر العَقَدي، ويَحيَى، ويونُس) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن سَعيد بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

١٢٥٨٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاَتَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَكَيْفَ يَسْرِقُهَا؟ قَالَ: لاَ يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَلاَ سُجُودَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَسْوَأَ النَّاسِ سَرِقَةً الَّذِي يَسْرِقُ صَلاتِهِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٨٨(٢٩٧٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٥٦ (١١٥٥٣) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٩٩١) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٣١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

كلاهما (عَفان بن مُسلم، والحَسن بن مُوسى) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[4].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٦/ ٣٣٨، في ترجمة علي بن زَيد بن جُدعَان، وقال: عَليٌّ كان يغالي في التشيع، في جملة أَهل البَصرة، ومع ضعفه يُكتب حديثه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٢٥٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٨)، وأَطراف المسند (٨٢٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٠٣.

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٨.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) المسند الجامع (٤٢٠٧)، وأَطراف المسند (٨٢٤٥)، والمقصد العلي (٢٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣١٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣٣)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٥٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٨٥٠).

١٢٥٨٧- عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ، وَمِلْءُ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالـمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، اللَّهُمَّ لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٧(١١٨٥٠) قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع. و«الدَّارِمي» (١٤٢٩) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد. و«مُسلم» ٢/ ٤٧(١٠٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد الدِّمَشقي. و«أَبو داوُد» (٨٤٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل الحَراني، قال: حَدثنا الوَليد (ح) وحَدثنا مَحمود بن خالد، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر (ح) وحَدثنا ابن السَّرح، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر (ح) وحَدثنا مُحمد بن مُصعب(٢)، قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. و«النَّسائي» ٢/ ١٩٨، وفي «الكُبرى» (٦٥٩) قال: أَخبَرني عَمرو بن هِشام، أَبو أُمَية الحَراني، قال: حَدثنا مَخلَد. و«ابن خُزيمة» (٦١٣) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبان، وأَحمد بن يَزيد بن عَليل، الـمُقْرِئان، قالا: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف (ح) حَدثناه مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر (ح) حَدثنا بَحر بن نَصر أَيضًا، قال: حَدثنا بِشر بن بَكر. و«ابن حِبَّان» (١٩٠٥) قال: أَخبَرنا جَعفر بن أَحمد بن عاصم الأَنصاري، بدِمَشق، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الحَوَاري، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر.

سبعتهم (الحَكم، ومَروان، والوَليد بن مُسلم، وأَبو مُسهِر، عَبد الأَعلى بن مُسهِر، وبِشر، وعَبد الله بن يوسُف، ومَخلَد بن يَزيد) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن عَطية بن قَيس، عَن قَزَعة بن يَحيَى، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٧(١١٨٤٩) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني عَطية بن قَيس، عَمَّن حَدثه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) في «تُحفة الأَشراف» «مُحمد بن مُحمد بن مُصعب»، وهو: مُحمد بن مُحمد بن مُصعب الشَّامي، أَبو عَبد الله الصُّوري، لَقَبُه وَحشِي، وقد يُنْسَب إِلى جَدِّه.

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا قَالَ سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ، وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، أَهْلَ الثَّنَاءِ وَالـمَجْدِ، أَحَقُّ مَا قَالَ الْعَبْدُ، وَكُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكُ الْجَدُّ».

ـ لم يُسَم عَطية مَن حَدثه.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١١٣٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز الدِّمَشقي، عَن قَزَعة، عَن أَبي سَعيد، قال:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَقُولُ بَعْدَ الرُّكُوعِ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرَضِينَ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ، خَيْرُ مَا قَالَ الْعَبْدُ، حَقًّا كُلُّنَا لَكَ عَبْدٌ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلاَ يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ».

ـ لَيس فيه: «عَطية بن قَيس»[1].

وأَخرجه ابن أَبي شَيبَة ١/ ٢٤٧(٢٥٦٣) قال: حَدثنا هُشَيم، قال: أَخبَرنا حُصين، عَن هِلال بن يَساف، عَن أَبي عُبيدة بن عَبد الله، قال: حَدثنا قَزَعة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، قَالَ: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مِلْءَ السَّمَاءِ وَمِلْءَ الأَرْضِ، وَمِلْءَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدُ، لاَ مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْك الْجَدُّ»، «مرسلٌ».

ـ فوائد:

ـ قال عباس الدُّوري: سأَلتُ يَحيَى بن مَعِين، عن حديث هُشَيم، عن حُصَين، عن هِلاَل بن يِساف، عن أَبي عُبَيدة، قال: حَدثنا قَزَعَة، أَن النَّبيَّ ﷺ كان إِذا رفع رَأْسه من الرُّكوع...، مَن قَزَعَة هذا؟ فقال: صاحب ابن عُمَر. «تاريخه» (٤٨٦٢).

ـ ذَكَر المِزِّي أَن أَبا داوُد رَواه في الصَّلاة، عَن مُحمد بن مُصَفَّى، عَن بَقِية بن الوَليد، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن عَطية بن قَيس، عَن قَزَعة بن يَحيَى.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٥٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨١)، وأَطراف المسند (٨٦٦٠)، واستدركه المحقق في موضع آخر ٦/ ٣١٠.

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٨٤٣)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٩٤.

قال المِزِّي: هذا الحَدِيث في رواية أَبي الحَسَن بن العَبد، عَن أَبي داوُد ولم يَذكره أَبو القاسم. «تُحفة الأَشراف» (٤٢٨١).

ـ يَعني أَبا القاسم بن عساكر، في «الأَطراف».

* * *

١٢٥٨٨ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «رَأَيْتُ بَيَاضَ كَشْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ سَاجِدٌ»[١].

(*) وفي رواية: «كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ كَشْحِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ سَاجِدٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥(١١١٢٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي (١١١٣٠) قال: حَدثناه مُوسى، هو ابن داوُد.

كلاهما (يَحيَى، ومُوسى) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن الـمُغيرة، قال: سَمعتُ أَبا الهَيثم، فذكره[٢].

ـ قلنا: أَبو الهَيثم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «جَاءَتْ سَحَابَةٌ فَمَطَرَتْ، حَتَّى سَالَ السَّقْفُ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، فَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، فَرَأَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَسْجُدُ فِي الـمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥٨٩ - عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، غَيْرَ مَرَّةٍ، يَقُولُ فِي آخِرِ صَلاَتِهِ، عِنْدَ انْصِرَافِهِ: سُبْحَانَ رَبِّك رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الـمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»[٣].

---

(١) لفظ (١١١٢٩).

(٢) المسند الجامع (٤٢٥٨)، وأَطراف المسند (٨٦٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٢٥.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَلَّمَ مِنْ صَلاَتِهِ، قَالَ: سُبْحَانَ رَبِّك رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الـمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُولُ فِي دُبُرِ الصَّلاَةِ، لاَ أَدْرِي قَبْلَ التَّسْلِيمِ، أَوْ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الـمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هَارونَ، قَالَ: قُلْنَا لأَبِي سَعِيدٍ: هَلْ حَفِظْتَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، شَيْئًا كَانَ يَقُولُهُ بَعْدَ مَا يُسَلِّمُ؟ قَالَ: نَعَمْ، كَانَ يَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ، وَسَلاَمٌ عَلَى الـمُرْسَلِينَ، وَالْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٠٣(٣١١٤) قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد بن حُميد» (٩٥٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. وفي (٩٥٧) قال: أَخبَرنا علي بن عاصم. و«أَبو يَعلَى» (١١١٨) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا حَماد.

أَربعتهم (هُشَيم بن بَشير، وسُفيان الثَّوري، وعلي، وحَماد) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره(٤).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٥٩٠ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد (٩٥٧).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد (٩٥٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٢٦١)، والمقصد العلي (٢٩٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٤٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٣٩٠)، والمطالب العالية (٥٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣١٢)، والطبراني، في «الدعاء» (٦٥١).

«مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلاَةِ الْغَدَاةِ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الـمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَانَ كَعَتَاقِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ».

أَخرجه ابن ماجة (٣٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ مُحمد؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى.

* * *

١٢٥٩١ - عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«صَلاَةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلاَةَ الْفَذِّ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٥(١١٥٤١) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال حَيْوة. وفي (١١٥٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَجاج، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم. و«البُخاري» ١/ ١٦٦(٦٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا اللَّيث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

أَربعتهم (حَيْوة بن شُريح، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، واللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[3].

ـ في رواية أَحمد (١١٥٤١)، والبُخاري: «ابن الهَادِ» غير مُسَمًّى.

ـ وفي رواية أَبي يَعلَى: «يَزيد بن الهَادِ» نسبه إِلى جَدِّه.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٢٦٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣٨)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٣٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٢٦٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٦)، وأَطراف المسند (٨٢٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٦٠.

١٢٥٩٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، وَإِنْ صَلاَّهَا بِأَرْضِ فَلاَةٍ، فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، بَلَغَتْ صَلاَتُهُ خَمْسِينَ دَرَجَةً»[1].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ فِي بَيْتِهِ خَمْسًا وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»[2].

(*) وفي رواية: «الصَّلاَةُ فِي جَمَاعَةٍ تَعْدِلُ خَمْسًا وَعِشْرِينَ صَلاَةً، فَإِذَا صَلاَّهَا فِي فَلاَةٍ، فَأَتَمَّ رُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، بَلَغَتْ خَمْسِينَ صَلاَةً»[3].

(*) وفي رواية: «صَلاَةُ الرَّجُلِ فِي جَمَاعَةٍ، تَزِيدُ عَلَى صَلاَتِهِ وَحْدَهُ بِخَمْسٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً، فَإِنْ صَلاَّهَا بِأَرْضِ قِيٍّ[4]، فَأَتَمَّ وُضُوءَهَا، وَرُكُوعَهَا، وَسُجُودَهَا، تُكْتَبُ صَلاَتُهُ بِخَمْسِينَ دَرَجَةً»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٤٧٩(٨٤٧٦). وعَبد بن حُميد (٩٧٧) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٧٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«أَبو داوُد» (٥٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى. و«أَبو يَعلَى» (١٠١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (١٧٤٩ و٢٠٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، ومُحمد بن عِيسى) عن أَبي مُعاوية محمد بن خازم، عَن هِلال بن مَيمون، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[6].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة «الـمُصنَّف».

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) قال ابن الأَثير: القِيُّ، بالكسر والتشديد، فِعْل من القَواء، وهي الأَرض القَفْر الخالية. «النهاية في غريب الحديث» ٤/ ١٣٦.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان (١٧٤٩).

(٦) المسند الجامع (٤٢٦٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٧)، وإتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (١٢٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٥٧٢)، والبَغَوي (٧٨٨).

ـ قال أَبو داوُد: قال عَبد الواحد بن زِياد في هذا الحَدِيث: «صَلاَة الرَّجُلِ في الفَلاةِ تُضَاعَفُ على صَلاَتِه في الجَماعَة»، وساق الحَدِيث.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوِية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

* * *

١٢٥٩٣- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَلاَةَ الصُّبْحِ، فَقَرَأَ سُورَتَيْنِ مِنْ أَقْصَرِ سُوَرِ الـمُفَصَّلِ، فَذُكِرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ بُكَاءَ صَبِيٍّ فِي مُؤَخَّرِ الصُّفُوفِ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ تَفْرُغَ إِلَيْهِ أُمُّهُ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: قَرَأَ ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ يَوْمَئِذٍ[١].

(*) وفي رواية: «صَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، الْفَجْرَ بِأَقْصَرِ سُورَتَيْنِ مِنَ الْقُرْآنِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، صَلَّيْتَ بِنَا الْيَوْمَ صَلاَةً مَا كُنْتَ تُصَلِّيهَا، قَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ صَوْتَ صَبِيٍّ فِي صَفِّ النِّسَاءِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٣٧٢١) عَن مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٩٥٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) المسند الجامع (٤٢٦٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٢٦٦)، والمطالب العالية (٤٧١).

١٢٥٩٤- عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، فِيمَا نَعْلَمُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنِّي لأَكُونُ فِي الصَّلاَةِ، فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ، فَأُخَفِّفُ، مَخَافَةَ أَنْ أَشُقَّ عَلَى أُمِّهِ، أَوْ قَالَ: أَنْ تُفْتَنَ أُمُّهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٨(٤٧١٥) قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي هارون، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

***

١٢٥٩٥- عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلاَءِ عَنْهُ، قُلْتُ: أَسْأَلُكَ عَنْ صَلاَةِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: مَا لَكَ فِي ذَاكَ مِنْ خَيْرٍ، فَأَعَادَهَا عَلَيْهِ، فَقَالَ:

«كَانَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَنْطَلِقُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَأْتِي أَهْلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَى الـمَسْجِدِ، وَرَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى»[٢].

(*) وفي رواية: «لَقَدْ كَانَتْ صَلاَةُ الظُّهْرِ تُقَامُ، فَيَذْهَبُ الذَّاهِبُ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَأْتِي وَرَسُولُ الله ﷺ، فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى، مِمَّا يُطَوِّلُهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ: إِنَّ صَلاَةَ الأُولَى كَانَتْ تُقَامُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَخْرُجُ أَحَدُنَا إِلَى الْبَقِيعِ، يَقْضِي حَاجَتَهُ، ثُمَّ يَأْتِي مَنْزِلَهُ فَيَتَوَضَّأُ، ثُمَّ يَجِيءُ إِلَى الـمَسْجِدِ، فَيَجِدُ رَسُولَ الله ﷺ، قَائِمًا فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥(١١٣٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني مُعاوية، يَعني ابن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام»

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٢٦٦)، والمطالب العالية (٤٧١).

(٢) اللفظ لمسلم (٩٥٣).

(٣) اللفظ لمسلم (٩٥٢).

(٤) اللفظ للبُخاري.

(٢٦٢) قال: حَدثنيه عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا بِشر بن السَّري، قال: حَدثنا مُعاوية، عَن رَبيعة بن يَزيد. و«مُسلم» ٢/ ٣٨ (٩٥٢) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم، عَن سَعيد، وهو ابن عَبد العَزيز، عَن عَطية بن قَيس. وفي (٩٥٣) قال: وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة. و«ابن ماجة» (٨٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثنا مُعاوية بن صالح، قال: حَدثنا رَبيعة بن يَزيد. و«النَّسائي» ٢/ ١٦٤، وفي «الكُبرى» (١٠٤٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا الوَليد، عَن سَعيد بن عَبد العَزيز، عَن عَطية بن قَيس. و«ابن حِبَّان» (١٨٥٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد.

كلاهما (رَبيعة بن يَزيد، وعَطية بن قَيس) عَن قَزَعة بن يَحيَى، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، تعليقًا: وقال أَبو سَعيد: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يُطِيلُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى». «القراءَة خلف الإِمام» (٢٦٠).

***

١٢٥٩٦- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، قَالَ: فَحَزَرْنَا قِيَامَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الظُّهْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، قَدْرَ قِرَاءَةِ ثَلاَثِينَ آيَةً، قَدْرَ قِرَاءَةِ سُورَةِ تَنْزِيلُ السَّجْدَةِ، قَالَ: وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الْعَصْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنَ الأُولَيَيْنِ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٢)، وأَطراف المسند (٨٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوَانة (١٧٤٧)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٥ و٣٠٦)، والبَيهَقي ٢/ ٦٦ و٣٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١٠٩٩٩).

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَحْزُرُ قِيَامَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ، فَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الظُّهْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، قَدْرَ ثَلاثِينَ آيَةً، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَحَزَرْنا قِيَامَهُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَحَزَرْنَا قِيَامَهُ فِي الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الْعَصْرِ عَلَى النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً، أَوْ قَالَ: نِصْفَ ذَلِكَ، وَفِي الْعَصْرِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، قَدْرَ قِرَاءَةِ خَمْسَ عَشْرَةَ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ نِصْفِ ذَلِكَ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٥(٣٥٨٨) و٢/ ٤٠٣(٧٨٤٢) قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَحمد» ٣/ ٢(١٠٩٩٩) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٨٥(١١٨٢٤) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«عَبد بن حُميد» (٩٤١) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا هُشَيم. و«الدَّارِمي» (١٤٠٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٤٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا هُشَيم. و«البُخاري» في «القراءَة خلف الإِمام» (٣٠٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم. و«مُسلم» ٢/ ٣٧(٩٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، جميعًا عَن هُشَيم، قال يَحيَى: أَخبَرنا هُشَيم. وفي (٩٤٧) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (٨٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، يَعني النُّفَيلي، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» ١/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٤٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (١١٢٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (١٢٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن خُزيمة» (٥٠٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، وأَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، وأَحمد بن مَنيع، قالوا: حَدثنا هُشَيم. و«ابن حِبَّان» (١٨٢٥) قال:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لمسلم (٩٤٧).

أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٨٢٨ و١٨٥٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا هُشَيم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن مَنصور بن زَاذَان، عَن الوَليد بن مُسلم الهُجَيمي، أَبي بِشر العَنبَري، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره.

ـ صَرح هُشَيم بالسَّماع، عند أَحمد (١٠٩٩٩)، وأَبي داوُد، والنَّسائي، وأَبي يَعلَى (١١٢٦)، وابن خُزيمة، وابن حِبَّان (١٨٢٨ و١٨٥٨).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: خالفَهُ أَبو عَوانة؛

• أَخرجه النَّسائي ١/ ٢٣٧، وفي «الكُبرى» (٣٥٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن أَبي عَوانة، عَن مَنصور بن زَاذَان، عَن الوَليد أَبي بِشر، عَن أَبي الـمُتوكِّل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَقُومُ فِي الظُّهْرِ، فَيَقْرَأُ قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمَّ يَقُومُ فِي الْعَصْرِ، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، قَدْرَ خَمْسَ عَشْرَةَ آيَةً».

ـ جَعله عن أَبي الـمُتوكل[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مَنصور بن زَاذان، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه أَبو عَوانة، وهُشيم، عَن مَنصُور بن زَاذان، عَن الوَليد بن مُسلم العَنبَري أَبي بِشر، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن أَبي سَعيد.

إِلاَّ أَن قُتَيبَة شَك فيه عَن أَبي عَوانة، فقال: عَن أَبي الصِّدِّيق، وأَبي الـمُتَوَكِّل، وإِنما هو أَبو الصِّدِّيق.

ورَواه مُستَلِم بن سَعيد، عَن مَنصُور بن زَاذان، عَن أَبي الصِّدِّيق، عَن أَبي سَعيد. أَسقَط في إِسناده الوَليد أَبا بِشر.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨٩)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٤ و٤٢٥٩)، وأَطراف المسند (٨١١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧٥٩ و١٧٦٠)، والدَّارقُطني (١٢٧٨)، والبَيهَقي ٢/ ٦٣ و٦٤ و٦٦ و٣٩٠، والبَغوي (٥٩٣).

والصَّحيح قَول أَبي عَوانة وهُشيم. «العِلل» (٢٣٣٣).

* * *

١٢٥٩٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«اجْتَمَعَ ثَلاَثُونَ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: تَعَالَوْا حَتَّى نَقِيسَ قِرَاءَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فِيمَا لَمْ يَجْهَرْ فِيهِ مِنَ الصَّلاَةِ، فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمْ رَجُلاَنِ، فَقَاسُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ بِقَدْرِ ثَلاَثِينَ آيَةً، وَفِي الرَّكْعَةِ الأُخْرَى قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَقَاسُوا ذَلِكَ فِي الْعَصْرِ عَلَى قَدْرِ النِّصْفِ مِنَ الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ».

أَخرجه ابن ماجة (٨٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا الـمَسعودي، قال: حَدثنا زَيد العَمِّي، عَن أَبي نَضرة، فذكره[١].

• أَخرجه أَحمد ٥/ ٣٦٥(٢٣٤٨٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي نَضرة (ح) قال يَزيد: أَخبَرنا سُفيان، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي العَالية، قال: اجتَمَع ثَلاثونَ مِن أَصحَابِ النَّبيِّ ﷺ، فَقالوا:

«أَمَّا مَا يَجْهَرُ فِيهِ رَسُولُ الله ﷺ، بِالْقِرَاءَةِ فَقَدْ عَلِمْنَاهُ، وَمَا لاَ يَجْهَرُ فِيهِ فَلاَ نَقِيسُ بِمَا يَجْهَرُ بِهِ، قَالَ: فَاجْتَمَعُوا، فَمَا اخْتَلَفَ مِنْهُمُ اثْنَانِ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقْرَأُ فِي صَلاَةِ الظُّهْرِ قَدْرَ ثَلاَثِينَ آيَةً، فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ، فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، وَفِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُخْرَيَيْنِ قَدْرَ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ، وَيَقْرَأُ فِي الْعَصْرِ فِي الأُولَيَيْنِ بِقَدْرِ النِّصْفِ مِنْ قِرَاءَتِهِ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ مِنَ الظُّهْرِ، وَفِي الأُخْرَيَيْنِ بِقَدْرِ النِّصْفِ مِنْ ذَلِكَ».

ـ ليس فيه أَبو سعيد الخُدْري[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٦٧٧) عَن الثَّوري، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي العالية، قال:

«كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ الله ﷺ، رَمَقُوهُ فِي الظُّهْرِ، فَحَزَرُوا قِرَاءَتَهُ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى مِنَ الظُّهْرِ بِتَنْزِيلِ السَّجْدَةِ». «مرسلٌ».

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٠)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٤).

(٢) المسند الجامع (١٥٦٨١)، وأَطراف المسند (١١١٩٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١١٤.

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٦(٣٥٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي العالية، قال:

«حَزَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قِرَاءَتَهُ فِي الظُّهْرِ نَحْوًا مِنْ ﴿الم. تَنْزِيلُ﴾». «مرسلٌ».

• وأَخرجَه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٧(٣٦٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان الرَّازي، عَن أَبي جَعفر، عَن الرَّبيع، عَن أَبي العالية، قال: العَصر عَلَى النِّصفِ مِن الظُّهر. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو نَضرة؛ هو الـمُنذِر بن مالك، وزَيد العَمِّي؛ هو ابن الحَوَاري، والـمَسعودي؛ هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، ويَزيد؛ هو ابن هارون.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ فِي قَوْلِ صفْوَانَ بْنِ الـمُعَطَّلِ: أَمَّا قَوْلُهَا، يَعني قَوْلَ امْرَأَتِهِ: يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، فإِنَّهَا تَقْرَأُ سُورَتَيْنِ، فقَدْ نَهَيْتُهَا عَنْهَا، وقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ:

«لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٥٩٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ فِي الـمَسْجِدِ، فَسَمِعَهُمْ يَجْهَرُونَ بِالْقِرَاءَةِ، وَهُوَ فِي قُبَّةٍ لَهُ، فَكَشَفَ السُّتُورَ، وَقَالَ: أَلاَ إِنَّ كُلَّكُمْ مُنَاجٍ رَبَّهُ، فَلاَ يُؤْذِيَنَّ بَعْضُكُمْ بَعْضًا، وَلاَ يَرْفَعَنَّ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقِرَاءَةِ، أَوْ قَالَ: فِي الصَّلاَةِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٢١٦). وأَحمد ٣/ ٩٤(١١٩١٨). وعَبد بن حُميد (٨٨٤). وأَبو داوُد (١٣٣٢) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٠٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع. و«ابن خُزيمة» (١١٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

ستتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والحَسن، وابن رافع، وابن يَحيَى، وابن بِشر) عَن عَبد الرَّزاق بن هَمام، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٢٥٩٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عِصمَةَ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «صَلَّى رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَجَعَلَ يَرْكَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَرْفَعُ قَبْلَ أَنْ يَرْفَعَ، فَلَمَّا قَضَى النَّبِيُّ ﷺ الصَّلاَةَ، قَالَ: مَنْ فَعَلَ هَذَا؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللهِ، أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ تَعْلَمُ ذَلِكَ أَمْ لاَ، فَقَالَ: اتَّقُوا خِدَاجَ الصَّلاَةِ، إِذَا رَكَعَ الإِمَامُ فَارْكَعُوا، وَإِذَا رَفَعَ فَارْفَعُوا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣(١١٤٠٧) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا أَيوب بن جابر، عَن عَبد الله بن عِصمَة الحَنَفي، فذكره[2].

* * *

١٢٦٠٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«أَلاَ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَا يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ بِهِ فِي الْحَسَنَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ عَلَى الـمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الْخُطَا إِلَى هَذِهِ الـمَسَاجِدِ، وَانْتِظَارُ الصَّلاَةِ بَعْدَ الصَّلاَةِ.

مَا مِنْكُمْ مِنْ رَجُلٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا، فَيُصَلِّي مَعَ الـمُسْلِمِينَ الصَّلاَةَ، ثُمَّ يَجْلِسُ فِي الـمَجْلِسِ، يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ الأُخْرَى، إِنَّ الـمَلاَئِكَةَ تَقُولُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨٧)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٥)، وأَطراف المسند (٨٤٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١١.

(٢) المسند الجامع (٤٢٦٥)، وأَطراف المسند (٨٢٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٧٧.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسَط» (٤٥١٦).

فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ، فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَأَقِيمُوهَا، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي.

فَإِذَا قَالَ إِمَامُكُمْ: اللهُ أَكْبَرُ، فَقُولُوا: اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ.

وَإِنَّ خَيْرَ الصُّفُوفِ صُفُوفِ الرِّجَالِ الـمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الـمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الـمُؤَخَّرُ، وشَرُّهَا الـمُقَدَّمُ.

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ فَاغْضُضْنَ أَبْصَارَكُنَّ، لا تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ، مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ»[1].

(*) وفي رواية: «خَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الصَّفُّ الـمُقَدَّمُ، وَشَرُّهَا الصَّفُّ الـمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الـمُؤَخَّرُ، وَشَرُّهَا الـمُقَدَّمُ.

وَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، لاَ تَرْفَعْنَ رُؤُوسَكُنَّ إِذَا سَجَدْتُنَّ، لاَ تَرَيْنَ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ، مِنْ ضِيقِ الأُزُرِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٧(٤٤) و١/ ٢٥٣(٢٦١٤) و١/ ٣٧٩(٣٨٣٧ و٣٨٣٩) و٢/ ٥٤ (٤٦٨٦) و٢/ ٣٨٥(٧٧١٠) مُفرقًا، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ٣(١١٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد. وفي ٣/ ١٦(١١١٣٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا شَريك. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٥) قال: حَدثني زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي. و«الدَّارِمي» (٧٤٣) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عَمرو. وفي (٧٤٤) قال: حَدثنا مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا زُهير، هو ابن مُحمد. و«ابن ماجة» (٤٢٧ و٧٧٦ و٨٧٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«ابن خُزيمة»

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٠٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٣٨).

(١٧٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، وأَحمد بن عَبدَة، قال أَبو مُوسى: حَدثنا، وقال أَحمد: أَخبَرنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد.

ثلاثتهم (زُهير بن مُحمد، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وعُبيد الله) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

ـ في رواية الدَّارِمي (٧٤٣): «ابن عَقِيل» لم يُسمِّه.

ـ جاء الحَدِيث مُطولاً عند أَحمد (١١٠٠٧)، وعَبد بن حُميد، وأَبي يَعلَى (١٣٥٥)، وابن حِبَّان.

ـ وباقي الروايات جاءَت مختصرة على فقرة، أَو فقرتين.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٠٢) قال: حَدثنا عَمرو بن الضَّحَّاك بن مَخْلَد. و«ابن خُزيمة» (١٧٧ و٣٥٧ و١٥٤٨ و١٥٦٢ و١٥٧٧ و١٦٩٣م) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى. وفي (١٦٩٤) قال: حَدثناه أَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم. و«ابن حِبَّان» (٤٠٢) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم.

ثلاثتهم (عَمرو بن الضَّحَّاك، ومُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن عَبد الرَّحيم) عَن أَبي عاصم، الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: أَخبَرنا سُفيان، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَلا أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ يُكَفِّرُ الْخَطَايَا، وَيَزِيدُ فِي الْحَسَنَاتِ؟ قَالُوا: بَلَى، يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِسْبَاغُ الْوُضُوءِ، أَوِ الطُّهُورِ، فِي الـمَكَارِهِ، وَكَثْرَةُ الخُطَا إِلَى هَذَا الـمَسْجِدِ، وَالصَّلاةُ بَعْدَ الصَّلاة.

وَمَا مِنْ أَحَدٍ يَخْرُجُ مِنْ بَيْتِهِ مُتَطَهِّرًا، حَتَّى يَأْتِيَ الـمَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الـمُسْلِمِينَ، أَوْ مَعَ الإِمَامِ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ الَّتِي بَعْدَهَا، إِلاَّ قَالَتِ الـمَلائِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٦٧)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٦ و٤٠٤٧)، وأَطراف المسند (٨٢٣٩ و٨٢٤٠ و٨٢٤١)، والمقصد العلي (٢٥٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٩٢ و٩٣ و١٣٣، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٢٣ و١٢٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٥٣١)، والبَيهَقي ٢/ ١٦.

فَإِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلاَةِ فَاعْدِلُوا صُفُوفَكُمْ، وَسُدُّوا الْفُرَجَ، فَإِذَا كَبَّرَ الإِمَامُ فَكَبِّرُوا، فَإِنِّي أَرَاكُمْ مِنْ وَرَائِي، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ.

وَخَيْرُ صُفُوفِ الرِّجَالِ الـمُقَدَّمُ، وَشَرُّ صُفُوفِ الرِّجَالِ الـمُؤَخَّرُ، وَخَيْرُ صُفُوفِ النِّسَاءِ الـمُؤَخَّرُ، وَشَرُّ صُفُوفِ النِّسَاءِ الـمُقَدَّمُ.

يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، إِذَا سَجَدَ الرِّجَالُ، فَاحْفَظْنَ أَبْصَارَكُنَّ، مِنْ عَوْرَاتِ الرِّجَالِ.

فَقُلْتُ لِعَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ: مَا يَعني بِذَلِكَ؟ قَالَ: ضِيقُ الأُزُرِ[١].

ـ سماه: عَبد الله بن أَبي بَكر، بدل عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل[٢].

ـ قال ابن خُزيمة (١٧٧): هذا الخبر لم يَرْوه عَن سُفيان غير أَبي عاصم، فإِن كان أَبو عاصم قد حَفِظه، فهذا إِسنادٌ غريبٌ، وهذا خبرٌ طويلٌ قد خَرَّجتُه في أَبوابٍ ذواتِ عَدَد، والـمَشهور في هذا المتن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي سَعيد، لا عَن عَبد الله بن أَبي بَكر.

ـ وقال أَيضًا (٣٥٧): لم يَرْو هذا غير أَبي عاصم.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قلتُ لأَبي: تحفظ هذا من حَدِيث أَبي عاصم، عَن سُفيان، عَن عَبد الله بن أَبي بَكر، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن أَبي سَعيد الخُدْرِي، قال: كان رَسول الله ﷺ يقول: أَلاَ أَدُلكم على شيءٍ يُكفر الخَطَايا، ويَزيد في الحسنات؟ قالوا: بلى يا رَسول الله، قال: إِسباغ الوضوء عند المكاره.

فَقال أَبي: هذا باطلٌ، يَعنِي من حَدِيث عَبد الله بن أَبي بَكر، إِنما هو حَدِيث ابن عَقِيل، وأَنكره أَشدَّ الإِنكار، وقال: لَيس بشيءٍ، يَعنِي حَدِيث عَبد الله بن أَبي بَكر، قال: هذا حَدِيث ابن عَقِيل. «العلل ومعرفة الرجال» (٣٦٣٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَدِيث؛ رواه زائِدة، عَن ابن عَقِيل، عَن ابن الـمُسيِّب، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ: خَير صُفوف الرِّجال الـمُقَدَّمُ.

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (٢٦١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٢٢١).

ورواه زُهير بن مُحمد، وعُبيد الله بن عَمرو، عَن ابن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

فقلتُ لأَبي: أَيهما أَصح؟

قال: هذا من تخاليط ابن عَقِيل من سُوء حِفظه، مرَّةً يقول هكذا، ومرَّةً يقول هكذا، لاَ يضبط الصَّحيح أَيّما هو. «علل الحَدِيث» (٢٧٨ و٣٦٨).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا وهم، إِنما هو الثَّوْري، عَن ابن عَقِيل، وليس لعَبد الله بن أَبي بكر معنى، رَوى هذا الحَدِيث عَن ابن عَقِيل، زُهير، وعُبيد الله بن عَمرو. «علل الحَدِيث» (٥٤).

ـ وقال الدَّارَقُطنِيُّ: هو حَديثٌ يَرويه الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب واختُلِف عَنه؛

فرَواه صَفوان بن عيسَى، عَن الحارِث، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

وخالَفه أَبو ضَمرَة، فرَواه عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي العَباس، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، عَن عَلي.

ورَواه مُحمد بن فُلَيح، عَن الحارِث، عَن أَبي العَباسِ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسَيِّب، فأَسنَدَه عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وكِلاهما ضَعيفانِ. «العِلل» (٣٧٤).

***

١٢٦٠١- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَزَالُ الْعَبْدُ فِي صَلاَةٍ، مَا كَانَ فِي مُصَلاَّهُ يَنْتَظِرُ الصَّلاَةَ، تَقُولُ الـمَلاَئِكَةُ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَهُ، اللَّهُمَّ ارْحَمْهُ، حَتَّى يَنْصَرِفَ، أَوْ يُحْدِثَ».

فَقُلْتُ: مَا يُحْدِثُ؟ فَقَالَ: كَذَا قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: يَفْسُو، أَوْ يَضْرِطُ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٥(١١٩٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

***

١٢٦٠٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِذَا كَانُوا ثَلاَثَةً، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا اجْتَمَعَ ثَلاَثَةٌ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ، وَأَحَقُّهُمْ بِالإِمَامَةِ أَقْرَؤُهُمْ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا كُنْتُمْ ثَلاَثَةً فِي سَفَرٍ، فَلْيَؤُمَّكُمْ أَحَدُكُمْ، وَأَحَقُّكُمْ بِالإِمَامَةِ أَقَرَؤُكُمْ»[4].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٤٣(٣٤٧١) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن أَبي عَروبة. و«أَحمد» ٣/ ٢٤(١١٢٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا هِشام، وشُعبة. وفي ٣/ ٣٤(١١٣١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وسُئل عَن الثَّلاَثة يجتمعون فتحضرهم الصَّلاة؟ قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٣٦(١١٣٣٤) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٣/ ٤٨(١١٤٧٤) قال: حَدثنا شُجَاع بن الوَليد، عَن سَعيد. وفي ٣/ ٥١(١١٥٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، قال: أَخبَرنا سَعيد (ح) وحَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٨٤(١١٨١٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى (ح) وأَبو بَدر، عَن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو الوَليد، قال: أَخبَرنا هَمام. و«الدَّارِمي» (١٣٦٦) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٢/ ١٣٣(١٤٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (١٤٧٥) قال: وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن

---

(١) المسند الجامع (٤٢٦٧)، وأَطراف المسند (٨٢٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٠١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٣٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٣١٨ و١١٣٣٤ و١١٥٠١ و١١٨١٧).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة (ح) وحَدثني أَبو غَسان المِسمَعي، قال: حَدثنا مُعاذ، وهو ابن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«النَّسائي» ٢/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (٨٥٩) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، عَن يَحيَى، عَن هِشام. وفي ٢/ ١٠٣، وفي «الكُبرى» (٩١٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو بَدر، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. وفي (١٣١٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن خُزيمة» (١٥٠٨) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، وهِشام (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، وهِشام. وفي (١٥٠٨م) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الغَفار بن عُبيد الله، قال: حَدثنا شُعبة، بهذا الإِسناد بنحوه. و«ابن حِبَّان» (٢١٣٢) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا شُعبة، وهِشام. خمستهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج، وهَمام بن يَحيَى، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن قَتادة.

٢ـ وأَخرجه مُسلم ٢/ ١٣٣(١٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح (ح) وحَدثنا حَسن بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن خُزيمة» (١٧٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا سالم بن نُوح. كلاهما (سالم بن نُوح، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن الجُرَيْري.

كلاهما (قَتادة بن دِعامة، وسَعيد بن إِياس الجُرَيْري) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٢٦٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٤ و٤٣٧٢)، وأَطراف المسند (٨٥٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٦٦)، وأَبو عَوانة (١٢٦٩-١٢٧٢)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٧٠٦)، والدَّارقُطني (١٠٧٠)، والبيهَقي ٣/ ٨٩ و١١٩، والبَغوي (٨٣٦).

«إِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفرٍ، فلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٦٠٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«رَأَى النَّبِيُّ ﷺ، فِي أَصْحَابِهِ تَأَخُّرًا، فَقَالَ: تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «ائْتَمُّوا بِي يَأْتَمُّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ، فَإِنَّهُ لاَ يَزَالُ قَوْمٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَى نَاسًا فِي مُؤَخَّرِ الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ: مَا يُؤَخِّرُكُمْ؟ لاَ يَزَالُ أَقْوَامٌ يَتَأَخَّرُونَ حَتَّى يُؤَخِّرَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، تَقَدَّمُوا فَأْتَمُّوا بِي، وَلْيَأْتَمَّ بِكُمْ مَنْ بَعْدَكُمْ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩(١١١٥٩) قال: حَدثنا مَنصور بن سَلَمة، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب العُطارِدي. وفي ٣/ ٣٤(١١٣١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا أَبو الأَشهَب. وفي ٣/ ٥٤ (١١٥٣١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٥) قال: حَدثني أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب. و«مُسلم» ٢/ ٣١(٩١٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب. وفي (٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور، عَن الجُرَيْري. و«ابن ماجة» (٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن أَبي الأَشهَب. و«أَبو داوُد» (٦٨٠) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، ومُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، قالا: حَدثنا أَبو الأَشهَب. و«النَّسائي» ٢/ ٨٣، وفي «الكُبرى» (٨٧٢) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن جَعفر بن حَيَّان. وفي ٢/ ٨٣، وفي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣١٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٥٩).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٥٦٠).

«الكُبرى» (٨٧٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَنبأَنا عَبد الله، عَن الجُرَيْري. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦٥) قال: حَدثنا شَيبان، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب. وفي (١١٨١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبو الأَشهَب، جَعفر بن حَيَّان. و«ابن خُزيمة» (١٥٦٠) قال: حَدثنا هِشام بن يونُس الكُوفي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني، عَن الجُرَيْري. وفي (١٦١٢) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن جَعفر بن حَيَّان، أَبي الأَشهَب السَّعدي (ح) وحَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: أَخبَرنا أَبو الأَشهَب.

كلاهما (أَبو الأَشهَب، جَعفر بن حَيَّان، والجُرَيْري، سَعيد بن إِياس) عَن أَبي نَضرة العَبدي، فذكره[1].

* * *

١٢٦٠٤- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، صَلَّى بِأَصْحَابِهِ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ نَبِيُّ الله ﷺ: مَنْ يَتَّجِرُ عَلَى هَذَا، أَوْ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا، فَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: فَصَلَّى مَعَهُ رَجُلٌ»[2].

(*) وفي رواية: «صَلَّى رَسُولُ الله ﷺ، بِأَصْحَابِهِ الظُّهْرَ، قَالَ: فَدَخَلَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: مَا حَبَسَكَ يَا فُلاَنُ عَنِ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: فَذَكَرَ شَيْئًا اعْتَلَّ بِهِ، قَالَ: فَقَامَ يُصَلِّي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟ قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَأَى رَجُلاً يُصَلِّي وَحْدَهُ، فَقَالَ: أَلاَ رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّي مَعَهُ؟»[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٦٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٩ و٤٣٣١)، وأَطراف المسند (٨٥٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٧٦)، وأَبو عَوانة (١٣٨٥ و١٣٨٦)، والبَيهَقي ٣/ ١٠٣، والبَغَوي (٨١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٣٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٨٣٠).

(٤) اللفظ للدَّارِمي (١٤٨٥).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٣٢٢(٧١٧٢) و١٤/ ١٨٦(٣٧٣٣٢) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن ابن أَبي عَروبة. و«أَحمد» ٣/ ٥(١١٠٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن سَعيد، يَعني ابن أَبي عَروبة. وفي ٣/ ٤٥(١١٤٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد[1]. وفي ٣/ ٦٤ (١١٦٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٣/ ٨٥(١١٨٣٠) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر العَبدي، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. و«الدَّارِمي» (١٤٨٥) قال: أَخبَرنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي (١٤٨٦) قال: أَخبَرنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو داوُد» (٥٧٤) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«التِّرمِذي» (٢٢٠) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٥٧) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن المُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٦٣٢) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق الهَمْداني، قال: حَدثنا عَبدَة، يَعني ابن سُليمان الكِلابي[2]، عَن سَعيد (ح) وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: أَنبأَنا سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٢٣٩٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن أَحمد بن بِسطَام بالأُبُلَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (٢٣٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن مُرة بالبَصرة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد. وفي (٢٣٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد بن أَبي عَروبة.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، ووُهَيب بن خالد، وعلي بن عاصم) عَن سُليمان الأَسود النَّاجي، عَن أَبي المُتوَكل النَّاجي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ.

---

(١) في «أَطراف المسند»، وأصول «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر: «شُعبة».

(٢) تحرف في المطبوع إلى: «الكَلاَعي»، والمُثبت عن «التاريخ الكبير» ٦/ ١١٤، و«الجَرح والتعديل» ٦/ ٨٩، و«تهذيب الكمال» ١٨/ ٥٣٠.

(٣) المسند الجامع (٤٢٦٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٦)، وأَطراف المسند (٨٥٣٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٤٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٣٠)، والطَّبراني، في «الأَوسَط» (٢١٧٤)، والبَيهَقي ٣/ ٦٨ و٦٩، والبَغوي (٨٥٩).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن حَدِيث سُليمان الأَسود، عَن أَبي المتوكل، عَن أَبي سَعيد، قال: دخل رَجلٌ الـمَسجِدَ، فقام يُصلِّي وَحدَه، فقال رَسولُ الله ﷺ: أَلاَ رجلٌ يَتصدق عَلى هذا فيصلي معه.

فقال: سُليمان الأَسود هو سُليمان الناجي، وقد رَوى عَن أَبي المتوكل غير هذا الحَدِيث. «ترتيب علل التِّرمِذي» (٩٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه سُليمان الأَسود الناجي، عَن أَبي الـمُتَوَكِّل، عَن أَبي سَعيد.

رَواه عَنه وُهَيب، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، واختُلِفَ عَن سَعيد؛

فرَواه أَصحاب سَعيد عَنه، عَن سُليمان الناجيِّ.

ورَواه خالِد بن عَبد الله الواسِطي، من رِواية ابنه مُحمد، عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي الـمُتَوَكِّل، عَن أَبي سَعيد.

وتابَعَه سَعدُوْيه، عَن عَباد بن العَوام، عَن سَعيد، عَن قَتادة، وكِلاهما وَهمٌ.

والصَّحيح قَول مَن قال: عَن سَعيد، عَن قَتادة، عَن سُليمان الناجيِّ. «العِلل» (٢٣٣١).

ـ قلنا: أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٦٠٥- عَنِ الْحَكَمِ بْنِ مِينَاءَ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيَنْتَهِيَنَّ أَقْوَامٌ عَنْ[1] تَرْكِهِمُ الْجُمُعَاتِ، أَوْ لَيُخْتَمَنَّ عَلَى قُلُوبِهِمْ، ثُمَّ لَيَكُونُنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ».

---

(١) تحرف في طبعة الميمان إلى: «على» وهو على الصَّواب في النسخة الخطية، الورقة (١٩٤/أ)، و«إِتحاف المهَرة» لابن حَجَر (٥١٩٧)، وطبعة الأَعظمي.

أَخرجه ابن خُزيمة (١٨٥٥) قال: حَدثنا مُوسى بن سَهل الرَّملي، قال: حَدثنا الرَّبيع بن نافِع، أَبو تَوبَة، قال: حَدثنا مُعاوية بن سلاَّم، عَن أَخيه زَيد بن سلاَّم، أَنه سَمع أَبا سلاَّم الحَبَشي يقول: حَدثني الحَكم بن مِيناء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ رواه يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سلاَّم، عَن أَبي سلاَّم، عَن الحَكم بن مِيناء، عَن ابن عُمر، وابن عَباس، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي الله تعالى عَنهما.

ـ ورواه مُعاوية بن سلاَّم، ويَحيَى بن أَبي كَثير، عَن زَيد بن سلاَّم، عَن أَبي سلاَّم، عَن الحَكم بن مِيناء، عَن ابن عُمر، وأَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٢٦٠٦- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: كَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يُحَدِّثُنَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ، وَهُوَ فِي صَلاَةٍ، يَسْأَلُ اللهَ خَيْرًا، إِلاَّ آتَاهُ إِيَّاهُ».

قَالَ: وَقَلَّلَهَا أَبُو هُرَيْرَةَ بِيَدِهِ.

قَالَ: فَلَمَّا تُوُفِّيَ أَبُو هُرَيْرَةَ، قُلْتُ: وَالله، لَوْ جِئْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ هَذِهِ السَّاعَةِ، أَنْ يَكُونَ عِنْدَهُ مِنْهَا عِلْمٌ، فَأَتَيْتُهُ، فَأَجِدُهُ يُقَوِّمُ عَرَاجِينَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذِهِ الْعَرَاجِينُ الَّتِي أَرَاكَ تُقَوِّمُ؟ قَالَ: هَذِهِ عَرَاجِينُ جَعَلَ اللهُ لَنَا فِيهَا بَرَكَةً، كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُحِبُّهَا وَيَتَخَصَّرُ بِهَا، فَكُنَّا نُقَوِّمُهَا وَنَأْتِيهِ بِهَا، فَرَأَى بُصَاقًا فِي قِبْلَةِ الـمَسْجِدِ، وَفِي يَدِهِ عُرْجُونٌ مِنْ تِلْكَ الْعَرَاجِينِ، فَحَكَّهُ، وَقَالَ: إِذَا كَانَ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلاَ يَبْصُقْ أَمَامَهُ، فَإِنَّ رَبَّهُ أَمَامَهُ، وَلْيَبْصُقْ عَنْ يَسَارِهِ، أَوْ تَحْتَ قَدَمِهِ ـ قَالَ: ثُمَّ قَالَ سُرَيْجٌ: فَإِنْ لَمْ يَجِدْ مَبْصَقًا فَفِي ثَوْبِهِ، أَوْ نَعْلِهِ ـ قَالَ: ثُمَّ هَاجَتِ

(١) المسند الجامع (٤٢٧٩).

السَّمَاءُ مِنْ تِلْكَ اللَّيْلَةِ، فَلَمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: مَا السُّرَى يَا قَتَادَةُ؟ قَالَ: عَلِمْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّ شَاهِدَ الصَّلاَةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا، قَالَ: فَإِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْعُرْجُونَ، وَقَالَ: خُذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا، فَإِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ وَتَرَاءَيْتَ سَوَادًا فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، فَاضْرِبْهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ، قَالَ: فَفَعَلَ، فَنَحْنُ نُحِبُّ هَذِهِ الْعَرَاجِينَ لِذَلِكَ.

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْهَا عِلْمٌ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ أُعْلِمْتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ.

قَالَ: ثُمَّ خَرَجْتُ مِنْ عِنْدِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، فَسَأَلْتُ عَنْهَا، فَقَالَ: خَلَقَ اللهُ آدَمَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأُهْبِطَ إِلَى الأَرْضِ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَبَضَهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَفِيهِ تَقُومُ السَّاعَةُ، فَهِيَ آخِرُ سَاعَةٍ ـ وَقَالَ سُرَيْجٌ: فَهِيَ آخِرُ سَاعَتِهِ ـ فَقُلْتُ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «فِي صَلاَةٍ» وَلَيْسَتْ بِسَاعَةِ صَلاَةٍ؟ قَالَ: أَوَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: مُنْتَظِرُ الصَّلاَةِ فِي صَلاَةٍ؟ قُلْتُ: بَلَى، هِيَ وَاللهِ هِيَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٥(١١٦٤٧) و٥/ ٤٥٠(٢٤١٨٧) قال: حَدثنا يونُس، وسُريج. و«ابن خُزيمة» (٨٨١ و١٦٦٠) مُفَرقًا، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. وفي (١٧٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان (ح) وحَدثنا أَحمد بن الأَزهر، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد.

كلاهما (يونُس، وسُريج) قالا: حَدثنا فُلَيح، عَن سَعيد بن الحارِث، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[2].

ـ قَالَ أَبو بَكر ابن خُزيمة (١٧٣٦) تعليقًا: في خبَر مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٤٧).

(٢) المسند الجامع (٤٢٢٢)، وأَطراف المسند (٣١٨١ و٨٤٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٦.
والحَديث؛ أَخرجه البَزار (٨٦١١)، والطبراني (١٤٩٤٥).

سَلَمة، عَن أَبي هُريرَة (ح) وخبَر سَعيد بن الحارِث: «لا يُوَافِقُها»، قال في خبَر مُحمد بن إِبراهيم: «مُؤمِنٌ وهُوَ يُصَلِّي، فَيسأَلُ اللهَ شَيئًا، إِلاَّ أَعطاهُ إِيَّاه»، وقال في خبَر سَعيد بن الحارِث: «لا يُوافِقُها مُسلِمٌ، وهُوَ في صَلاةٍ، يَسأَلُ اللهَ خَيرًا، إِلاَّ آتاهُ إِيَّاه».

* * *

١٢٦٠٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْلَمَةَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجُمُعَةِ سَاعَةً، لاَ يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَهِيَ بَعْدَ الْعَصْرِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥٨٤). وأَحمد ٢/ ٢٧٢(٧٦٧٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني العَباس، عَن مُحمد بن مَسلَمة الأَنصاري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: حَدثني إِبراهيم، قال: أَخبرنا هِشام، عَن ابن جُرَيج، قال: حَدثنا عَباس، عَن مُحمد بن مَسلَمة، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرَة، عَن النَّبي ﷺ؛ في ساعة الجُمُعة، وهي بعد العَصر.

وقال عَبد الرَّزَّاق، عَن ابن جُرَيج: مُحمد بن مَسلَمة الأَنصاري.

ولا يُتابَعُ في الجُمُعة. «التاريخ الكبير» ١/ ٢٣٩.

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٣٩٨، في ترجمة مُحمد بن مَسلَمَة، وقال: الرِّوايَة في فَضل الساعَة الَّتي في يَوم الجُمُعة ثابتَة عَن النَّبي ﷺ، مِن غَير هَذا الوجه، وأَما التَّوقيت، فالرِّوايَة فيه لَيِّنَة، والعَباسُ رَجُلٌ مجهولٌ لا نَعرِفُه، ومُحمد بن مَسلَمَة أَيضًا مجهولٌ.

* * *

• حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (١٣٠٩٣)، وأَطراف المسند (١٠٢٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٥.

«خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ، كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مَنْ صَامَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٦٠٨- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَوْجَبَ رَسُولُ الله ﷺ، الْغُسْلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، كَغُسْلِ الْجَنَابَةِ»[٣].

أَخرجه مالِك[٤] (٢٦٩). وعَبد الرَّزاق (٥٣٠٧) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧٥٣) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٩٢(٥٠٢٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٦ (١١٠٤١) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٦٠(١١٥٩٩) قال: قرأْتُ عَلى عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثناه أَبو سَلَمة، يَعني الخُزاعي، قال: أَخبَرنا مالك. و«الدَّارِمي» (١٦٥٨) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. وفي (١٦٥٩) قال: أَخبَرنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا ابن عُيينة. و«البُخاري» ١/ ٢١٧(٨٥٨) و٣/ ٢٣٢(٢٦٦٥) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٢/ ٣ (٨٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ٦(٨٩٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«مُسلم» ٣/ ٣(١٩٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ عَلى مالك. و«ابن ماجة» (١٠٨٩) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي سَهل، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٤١) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٣/ ٩٣، وفي «الكُبرى» (١٦٨٠) قال:

---

(١) اللفظ لمالك، في «المُوَطأ».

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (١٢٢٩).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٣٠)، وسُويد بن سَعيد (١٣٥)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٤٤٢).

أَخبَرَنا قُتيبة، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (٩٧٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٢٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٢) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (١٧٤٢م١) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، ومُحمد بن هِشام، قالا: حَدثنا أَبو عَلقمة، وهو الفَرْوي (ح) وحَدثنا يَعقوب الدَّورَقي مَرَّة، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، أَبو عَلقمة. وفي (١٧٤٢م٢) قال: حَدثنا يونُس، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، أَن مالكًا حَدثه. و«ابن حِبَّان» (١٢٢٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (١٢٢٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، وأَبو عَلقمة الفَروي، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن صَفوان بن سُليم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

- في رواية سُفيان، عند أَحمد: «عَن أَبي سَعيد، روايةً، وقال: مَرةً: يَبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ».

- وفي روايته عند البُخاري (٢٦٦٥)، وأَبي يَعلَى: «عَن أَبي سَعيد، يَبلُغُ به النَّبيَّ ﷺ».

- وفي رواية عَبد الجَبَّار بن العَلاء، عَن سُفيان، عند ابن خُزيمة: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري، روايةً».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به بَعض النَّاس، وهو مُحمد بن سِيرين، صُقَيرٌ، لَيس بِمَشهور، عَن حُمران بن عُمر، عَن إِسحاق ابن الطَّباع، عَن مالِك، فقال: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد ووَهِم فيه، وهمًا غَليظًا، والصَّواب عَن مالِك، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

وهو حَديثٌ صَحيحٌ؛ رَواه عَن صَفوان جَماعَةٌ مَع مالِك بن أَنس، مِنهم: سُفيان بن عُيينة، وأَبو عَلقمة الفَرْوي، والدَّراوَرْدي، وفُضيل بن عِياض.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٧٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٦١)، وأَطراف المسند (٨٣٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٨٤)، وأَبو عَوانة (٢٥٥٧ و٢٥٥٨)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٣٠٧ و٦١٧)، والبَيهَقي ١/ ٢٩٤ و٣/ ١٨٨، والبَغوي (٣٣١).

وحَدَّث به أَبو بَكر بن أَبي شَيبة مَرَّةً فوَهِم، فرَواه عَن سُفيان بن عُيينة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، والصَّواب عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء.

ورَواه عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن صَفوان بن سُلَيم، فقال: عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، ومِنهم مَن قال عَنه بِالشَّك عَن أَحَدِهما.

ورَواه مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه نافِع بن أَبي نُعَيم القارِئ، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

والصَّحيح من ذَلك قَول مَن قال: عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ. «العِلل» (٢٢٧٠).

* * *

١٢٦٠٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبيه، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكَ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ»(١).

(*) وفي رواية: «الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ، وَأَنْ يَمَسَّ مِنَ الطِّيبِ مَا يَقْدِرُ عَلَيْهِ، وَلَوْ مِنْ طِيبِ أَهْلِهِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠(١١٢٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن بُكير. وفي ٣/ ٦٩(١١٦٨١) قال: حَدثنا أَبو العَلاء، الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث، عَن خالد، يَعني ابن يَزيد، عَن سَعيد. و«النَّسائي» ٣/ ٩٧، وفي «الكُبرى» (١٧٠٠) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا الحَسن بن سَوَّار، قال: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، عَن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، عَن خالد، وهو ابن يَزيد، عَن ابن أَبي هِلال، وهو سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٧٠).

كلاهما (بُكير بن الأَشَج، وسَعيد بن أَبي هِلال) عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدر، أَن عَمرو بن سُليم أَخبَره، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، فذكره.

• أَخرجه مُسلم ٣/ ٣(١٩١٢ و١٩١٣) قال: حَدثنا عَمرو بن سَوَّاد العامري. و«أَبو داوُد» (٣٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة الـمُرَادي. و«النَّسائي» ٣/ ٩٢، وفي «الكُبرى» (١٦٧٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن حِبَّان» (١٢٣٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

ثلاثتهم (عَمرو، ومُحمد، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث، أَن سَعيد بن أَبي هِلال، وبُكَير بن الأَشَج حَدثاه، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدر، عَن عَمرو بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«الْغُسلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَالسِّوَاكُ، وَيَمَسُّ مِنَ الطِّيبِ مَا قَدَرَ عَلَيْهِ».

إِلاَّ أَنَّ بُكَيْرًا لَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ، وَقَالَ فِي الطِّيبِ: «وَلَوْ مِنْ طِيبِ الـمَرْأَةِ»[1].

- في رواية ابن حِبَّان لم يذكر: «إِلا أَن بُكَيْرًا..» إِلى آخره، ولكنه قال: اللفظ لسَعِيد بن أَبي هِلال.

• وأَخرجه البُخاري ٢/ ٣(٨٨٠) قال: حَدثنا علي، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن خُزيمة» (١٧٤٤) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، مُحمد بن عَبد الرَّحيم البَزاز، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن رَجاء، أَبو عَمرو البَصري، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر. وفي (١٧٤٥) قال: حَدثنا أَبو يَحيَى، قال: أَخبَرنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا حَرَمي بن عُمارة، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، ومُحمد بن الـمُنكَدر) عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدر، قال: حَدثني عَمرو بن سُلَيم الأَنصاري، قال: أَشهد على أَبي سَعيد، قال: أَشهد على رسولِ الله ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ٩٢.

«الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَأَنْ يَسْتَنَّ، وَأَنْ يَمَسَّ طِيبًا إِنْ وَجَدَ».

قَالَ عَمْرٌو: أَمَّا الْغُسْلُ فَأَشْهَدُ أَنَّهُ وَاجِبٌ، وَأَمَّا الاِسْتِنَانُ وَالطِّيبُ، فَاللهُ أَعْلَمُ أَوَاجِبٌ هُوَ أَمْ لاَ، وَلَكِنْ هَكَذَا فِي الْحَدِيثِ[1].

(*) وفي رواية: «غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ، وَيَمَسُّ طِيبًا إِنْ كَانَ عِنْدَهُ»[2].

ـ لَيس فيه: «عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: هو أَخو مُحمد بن الـمُنكَدِر، ولم يُسَمَّ أَبو بَكر هذا، رواه عنه بُكير بن الأَشَج، وسَعيد بن أَبي هِلال، وعِدَّة، وكان مُحمد بن الـمُنكَدر يُكنى بأَبي بَكر وأَبي عَبد الله.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١١٠٠) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُحمد بن عَرعَرة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا سَعيد بن سَلَمة، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«غُسْلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَاجِبٌ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، وَمَسُّ الطِّيبِ إِنْ كَانَ عِنْدَهُ».

ـ لَيس فيه: «أَبو بَكر بن الـمُنكَدِر، وعَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٦٥(١١٦٤٨) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: سَمعتُ أَبا بَكر بن الـمُنكَدر، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«عَلَى كُلِّ مُحْتَلِمٍ الْغُسْلُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَيَلْبَسُ مِنْ صَالِحِ ثِيَابِهِ، وَإِنْ كَانَ لَهُ طِيبٌ مَسَّ مِنْهُ».

ـ لَيس فيه: «عَمرو بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٧٤٤).

(٣) المسند الجامع (٤٢٧١)، وتحفة الأَشراف (٤١١٦ و٤٢٦٧)، وأَطراف المسند (٨٢٩٥ و٨٤٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٣٠)، وأَبو عَوانة (٢٥٥٩)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٢٨٢٠ و٣٢٨٧)، والبَيهَقي ٣/ ٢٤٢.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: يَرويه أَبو بَكر بن الـمُنكَدِر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سَعيد بن أَبي هِلال، وبُكَير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدِر، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه، فضَبَطا إِسنادَه وجَوَّداهُ.

ورَواه شُعبة، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدِر.

واختَلَفوا على عَلي ابن الـمَديني فيه؛

فقال تَمتام عَنه فيه: عَن حَرَمي بن عُمارة، عَن شُعبة، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدِر، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد.

وقال مُحمد بن مُحمد البَاغَنْدي، عَنه: عَن حَرَمي، عَن شُعبة، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدِر، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه.

ورَواه سَعيد بن سَلَمة بن أَبي الحُسام، واختُلِف عَنه؛

فقال عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، ومُحمد بن عَبد الـمَلك بن أَبي الشَّوارِب: عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد.

وقال عَبد الله بن رَجاء: عَن سَعيد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَخيه أَبي بَكر، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه عُمر بن مُحمد بن صَهبان، عَن أَبي بَكر بن الـمُنكَدِر، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد.

وأَبو بَكر بن الـمُنكَدِر لَيس له اسمٌ.

ورَواه عُثمان بن حَكيم، عَن عَمرو بن سُلَيم، عَن أَبي سَعيد، ولَم يُصَرِّح بِرَفعِه، قال: من السُّنَّة أَن يَغتَسل.

ورَوى هَذا الحَديث زُهَير بن مُحمد، فقال: عَن مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن جابر، ووَهِم فيه، وإِنما رَواه مُحمد بن الـمُنكَدِر، عَن أَخيه أَبي بَكر، عَن عَمرو بن سُلَيم الزُّرَقي، عَن أَبي سَعيد.

والقَول الأَول هو الصَّحيح. «العِلل» (٢٢٨١).

* * *

١٢٦١٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَاسْتَاكَ، وَمَسَّ مِنْ طِيبٍ، إِنْ كَانَ عِنْدَهُ، وَلَبِسَ مِنْ أَحْسَنِ ثِيَابِهِ، ثُمَّ خَرَجَ حَتَّى يَأْتِيَ الْـمَسْجِدَ، فَلَمْ يَتَخَطَّ رِقَابَ النَّاسِ، ثُمَّ رَكَعَ مَا شَاءَ أَنْ يَرْكَعَ، ثُمَّ أَنْصَتَ إِذَا خَرَجَ الإِمَامُ، فَلَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْ صَلاَتِهِ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الَّتِي قَبْلَهَا».

قَالَ: وَكَانَ أَبُو هُرَيْرَةَ يَقُولُ: وَثَلاَثَةُ أَيَّامٍ زِيَادَةٌ، إِنَّ اللهَ جَعَلَ الْحَسَنَةَ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨١(١١٧٩٠) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو داوُد» (٣٤٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن عَبد الله بن مَوهَب الرَّملي الهَمْداني (ح) وحَدثنا عَبد العَزيز بن يَحيَى الحَراني، قالا: حَدثنا مُحمد بن سَلَمة. و«ابن خُزيمة» (١٧٦٢) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧٨) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا الدَّورَقي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم.

ثلاثتهم (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة، وإِسماعيل بن إِبراهيم) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وأَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، فذكراه.

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٤٣) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وأَبي هُريرة، فذكراه.

ـ لَيس فيه: «أَبو أُمامة»[(٢)].

ـ قال أَبو داوُد، عَقِب الحَدِيث: وحديثُ مُحمد بن سَلَمة أَتم، ولم يذكر حَماد كلامَ أَبي هُريرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٢٧٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣٠)، وأَطراف المسند (٨٤٨٨).
والحديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٤٨٥)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣ و١٩٢ و٢٤٣، والبَغوي (١٠٦٠).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: يَرويه مُحمد بن إِسحاق واختُلِف عَنه؛

فرَواه حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه إِبراهيم بن سَعد، وأَبو خالد الأَحمَر، ويَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، رَوَوه عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي أُمامة بن سَهلٍ، وأَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وخالَفهم مُحمد بن سَلَمة، رَواه عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي أُمامة بن سَهل وحدَه، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة.

ورَواه عِمران بن عُيينة، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي أُمامة، مُرسَلًا، لَم يَذكُر: أَبا هُريرة، ولا أَبا سَعيد الخُدْري، ولا أَبا سَلَمة.

وهذا الاختلاف عِندي من مُحمد بن إِسحاق. «العِلل» (١٧٩٣).

* * *

١٢٦١١ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِذَا تَطَهَّرَ الرَّجُلُ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ فَلَمْ يَلْغُ، وَلَمْ يَجْهَلْ، حَتَّى يَنْصَرِفَ الإِمَامُ، كَانَتْ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ، وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لاَ يُوَافِقُهَا رَجُلٌ مُؤْمِنٌ، يَسْأَلُ اللهَ شَيْئاً، إِلاَّ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ، وَالْـمَكْتُوبَاتُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ تَطَهَّرَ فَأَحْسَنَ الطُّهُورَ، ثُمَّ أَتَى الْجُمُعَةَ، فَلَمْ يَلْهُ، وَلَمْ يَجْهَلْ، كَانَ كَفَّارَةً لِمَا بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرَى، وَالصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ كَفَّارَاتٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ، وَفِي الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ، لا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ مُسْلِمٌ، يَسْأَلُ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فِيهَا خَيْرًا، إِلاَّ أَعْطَاهُ»[2].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٩٧(٥٠٦٧) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلى. و«أَحمد» ٣/ ٣٩(١١٣٦٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. و«عَبد بن حُميد» (٩٠٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلى. و«ابن خُزيمة» (١٨١٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحَكم بن أَبي زِياد القَطَواني، قال: حَدثنا مُعاوية، يَعني ابن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، وفِراس بن يَحيَى) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

***

١٢٦١٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، قَعَدَتِ الـمَلاَئِكَةُ عَلَى أَبْوَابِ الـمَسْجِدِ، فَيَكْتُبُونَ النَّاسَ، مَنْ جَاءَ مِنَ النَّاسِ عَلَى مَنَازِلِهِمْ، فَرَجُلٌ قَدَّمَ جَزُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَقَرَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ شَاةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ دَجَاجَةً، وَرَجُلٌ قَدَّمَ عُصْفُورًا، وَرَجُلٌ قَدَّمَ بَيْضَةً، قَالَ: فَإِذَا أَذَّنَ الـمُؤَذِّنُ، وَجَلَسَ الإِمَامُ عَلَى الْمِنْبَرِ، طُوِيَتِ الصُّحُفُ، وَدَخَلُوا الـمَسْجِدَ يَسْتَمِعُونَ الذِّكْرَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨١(١١٧٩١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٩٠٦) عَن أَحمد بن سُليمان، عَن ابن نُفَيل، عَن مُحمد بن سَلَمة.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، والد يَعقوب، ومُحمد بن سَلَمة) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٧٤)، وأَطراف المسند (٨٣٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٧١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٤٦٧)، والمطالب العالية (٦٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٦٣٢)، والطَّبراني، في «الأَوسَط» (٥٤٥٧).

(٢) المسند الجامع (٤٢٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٧)، وأَطراف المسند (٨٣٠٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٧٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٢٤).

ـ فوائد:

ـ رواه شُعبة، ورَوح بن القاسم، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، ويَحيَى بن مُحمد الـمَدَني، وإِسماعيل بن جَعفر، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٢٦١٣- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، قَالَ: رَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ جَاءَ، وَمَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَامَ يُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ، فَجَاءَ إِلَيْهِ الأَحْرَاسُ لِيُجْلِسُوهُ، فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى صَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ، فَلَمَّا قَضَى الصَّلاَةَ أَتَيْنَاهُ، فَقُلْنَا لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، كَادَ هؤُلاَءِ أَنْ يَفْعَلُوا بِكَ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:

«مَا كُنْتُ لأَدَعَهُمَا لِشَيءٍ، بَعْدَ شَيْءٍ رَأَيْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَجَاءَ رَجُلٌ وَهُوَ يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَ الـمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَصَلَّيْتَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَثَّ رَسُولُ الله ﷺ، النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَى النَّاسُ ثِيَابًا، فَأَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ، الرَّجُلَ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الأُخْرَى، جَاءَ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَأَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ، الرَّجُلَ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَتِ الْجُمُعَةُ الأُخْرَى، جَاءَ الرَّجُلُ وَالنَّبِيُّ ﷺ يَخْطُبُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ حَثَّ النَّاسَ عَلَى الصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَطَرَحَ الرَّجُلُ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَصَاحَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: خُذْهُ، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ قَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا، جَاءَ تِلْكَ الْجُمُعَةَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَأَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَأَلْقَوْا ثِيَابًا، فَأَعْطَيْتُهُ مِنْهَا ثَوْبَيْنِ، فَلَمَّا جَاءَتْ هَذِهِ الْجُمُعَةُ أَمَرْتُ النَّاسَ بِالصَّدَقَةِ، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ».

قَالَ سُفْيَانُ: يَقُولُ: لاَ صَدَقَةَ إِلاَّ عَنْ ظَهْرِ غِنًى، وَلاَ غِنًى بِهَذَا عَنْ ثَوْبِهِ[1].

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(*) وفي رواية: «جاءَ أَبُو سَعِيدٍ وَمَرْوانُ يَخْطُبُ، فَقَامَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، فَأَتَاهُ الْحَرَسُ يَمْنَعُونَهُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُ أَتْرُكُهُمَا، وَقَد رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَأْمُرُ بِهِمَا»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الـمَسْجِدَ ثَانِيَةً، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقُوا، فَتَصَدَّقُوا، فَأَعْطَاهُ ثَوْبَيْنِ مِمَّا تَصَدَّقُوا، ثُمَّ قَالَ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى هُوَ أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، فَكَرِهَ رَسُولُ الله ﷺ مَا صَنَعَ، وَقَالَ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الرَّجُلِ، دَخَلَ الـمَسْجِدَ بِهَيْئَةٍ بَذَّةٍ، فَرَجَوْتُ أَنْ تَفْطَنُوا لَهُ فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، أَوْ تَكْسُوهُ، فَلَمْ تَفْعَلُوا، فَقُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَعْطَوْهُ ثَوْبَيْنِ، ثُمَّ قُلْتُ: تَصَدَّقُوا، فَأَلْقَى أَحَدَ ثَوْبَيْهِ، خُذْ ثَوْبَكَ، وَانْتَهَرَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً دَخَلَ الـمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَالنَّبِيُّ ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الْجُمُعَةَ الثَّانِيَةَ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ، فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ الْجُمُعَةَ الثَّالِثَةَ، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَدَعَاهُ فَأَمَرَهُ أَنْ يُصَلِّيَ رَكْعَتَيْنِ»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٥١٦) عَن ابن عُيينة. و«الحُمَيدي» (٧٥٨) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٢٥(١١٢١٥) و(١١٩٦٢/ ٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (١٦٧٣) قال: أَخبَرنا صَدَقة، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري»، في «القراءة خلف الإِمام» (١٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن ماجة» (١١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّباح، قال: أَخبَرنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (١٦٧٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٥١١) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» ٣/ ١٠٦، وفي «الكُبرى» (١٧٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٥٠٣).

٥/ ٦٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٢٨) قال: أَخبَرَنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن خُزيمة» (١٧٩٩ و٢٤٨١) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٨٣٠) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٢٥٠٣) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان. وفي (٢٥٠٥) قال: أَخبَرَنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد القَطان) عَن مُحمد بن عَجلان، عَن عِياض بن عَبد الله، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وسَمعتُ ابن أَبي عُمر يقول: قال ابن عُيينة: كان مُحمد بن عَجلان ثقةً مأمونًا في الحَدِيث.

قال أَبو عِيسى: حديثُ أَبي سَعيد الخُدْري حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٢٦١٤- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَدَخَلَ أَعرابيٌّ، وَرَسُولُ الله ﷺ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَجَلَسَ الأَعرابيُّ فِي آخِرِ النَّاسِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَرَكَعْتَ رَكْعَتَيْنِ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: فَأَمَرَهُ فَأَتَى الرَّحْبَةَ الَّتِي عِنْدَ الْمِنْبَرِ، فَرَكَعَ رَكْعَتَيْنِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٠(١١٦٩٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن موسَى بن وَردان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ ابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحَسَن؛ هو ابن موسى.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٢٧٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٢ و٤٢٧٤)، وأَطراف المسند (٨٤٠٩ و٨٤١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٩٤ و٢١٧ و٤/ ١٨١، والبَغوي (١٠٨٥).

(٢) المسند الجامع (٤٢٧٥)، وأَطراف المسند (٨٤٣٤).

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ فَخَطَبَ، حَنَّ الْجِذْعُ..».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٢٦١٥- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُفْطِرُ يَوْمَ الْفِطْرِ، قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَإِذَا قَضَى صَلاَتَهُ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَأْكُلُ يَوْمَ الْفِطْرِ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ إِلَى الـمُصَلَّى»[٢].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الْعِيدِ شَيْئًا، فَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَنْزِلِهِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، لاَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ حَتَّى يَطْعَمَ، فَإِذَا خَرَجَ صَلَّى لِلنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، فَإِذَا رَجَعَ صَلَّى فِي بَيْتِهِ رَكْعَتَيْنِ، وَكَانَ لاَ يُصَلِّي قَبْلَ الصَّلاَةِ شَيْئًا»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٦٢(٥٦٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك بن وَاقِد. و«أَحمد» ٣/ ٢٨(١١٢٤٤) و٣/ ٤٠(١١٣٧٥) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن ماجة» (١٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا الهَيثم بن جَميل. و«أَبو يَعلَى» (١٣٤٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن خُزيمة» (١٤٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر القَيسي، قال: حَدثنا أَبو مُطَرِّف بن أَبي الوَزير.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن خُزيمة.

أَربعتهم (أَحمد بن عَبد الـمَلِك، وزَكريا، والهَيثم، وأَبو مُطَرِّف) عَن عُبيد الله بن عَمرو الرَّقِّي، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

* * *

١٢٦١٦- عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ؛ أَنَّ مَرْوانَ خَطَبَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: الصَّلاَةُ قَبْلَ الخُطْبَةِ، فَقَالَ لَهُ مَرْوانُ: تُرِكَ ذَاكَ يَا أَبَا فُلاَنٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، قَالَ لَنَا رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنكَرًا، فَلْيُنْكِرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَاكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ قَدَّمَ الخُطْبَةَ قَبْلَ الصَّلاَةِ مَرْوانُ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، قَالَ: تُرِكَ مَا هُنَاكَ يَا أَبَا فُلاَنٍ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَرًا، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ طَارِقِ بْنِ شِهَابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: أَخْرَجَ مَرْوانُ المِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ، فَبَدَأَ بِالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ المِنْبَرَ يَوْمَ عِيدٍ، وَلَمْ يَكُنْ يُخْرَجُ بِهِ، وَبَدَأْتَ بِالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، وَلَمْ يَكُنْ يُبْدَأُ بِهَا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ رَأَى مُنْكَرًا، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ بِلِسَانِهِ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨١)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٧)، وأَطراف المسند (٨٣٤٦)، والمقصد العلي (٣٧٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٩٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٦٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٩٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٤٨٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة (١٢٧٥).

(*) وفي رواية: «مَنْ رَأَى مُنْكَرًا فَغَيَّرَهُ بِيَدِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ فَغَيَّرَهُ بِلِسَانِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِلِسَانِهِ فَغَيَّرَهُ بِقَلْبِهِ، فَقَدْ بَرِئَ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٤٩) عَن الثَّوري. و«أَحمد» ٣/ ١٠(١١٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٣/ ٢٠(١١١٦٧) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرني شُعبة. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٨٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن(٢)، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٥٤(١١٥٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٩٢(١١٨٩٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٥٠(٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن ماجة» (١٢٧٥ و٤٠١٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو داوُد» (١١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢١٧٢) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. و«النَّسائي» ٨/ ١١١ قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٨/ ١١٢ قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد بن مُحمد، قال: حَدثنا مَخلَد، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن حِبَّان» (٣٠٦) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٣٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش.

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١١٢.

(٢) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥٣٦٣): «عَبد الرَّزاق».

أَربعتهم (سُفيان الثَّوري، وسُليمان بن مِهران الأَعمش، وشُعبة بن الحَجاج، ومالك بن مِغوَل) عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧١(٥٧٣٦) و١٤/ ٧٢(٣٦٩٠٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن قَيس بن مُسلم، عَن طارق بن شِهاب، قال: أَوَّلُ مَن بَدَأَ بِالخُطبةِ يَومَ العِيدِ قَبلَ الصَّلاةِ مَرْوانُ، فَقامَ إِلَيهِ رَجُلٌ، فَقالَ: الصَّلاةُ قَبلَ الخُطبةِ، فَقالَ: تُرِكَ مَا هُنالِكَ، فَقالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَمَّا هَذا فَقَد قَضَى مَا عَليهِ.

***

١٢٦١٧- عَنْ رَجَاءِ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ: أَوَّلُ مَنْ أَخْرَجَ الْمِنْبَرَ يَوْمَ الْعِيدِ مَرْوانُ، وَأَوَّلُ مَنْ بَدَأَ بِالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا مَرْوانُ، خَالَفْتَ السُّنَّةَ، أَخْرَجْتَ الْمِنْبَرَ، وَلَمْ يَكُ يُخْرَجُ، وَبَدَأْتَ بِالخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلاَةِ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَنْ هَذَا؟ قَالُوا: فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، قَالَ: أَمَّا هَذَا فَقَدْ قَضَى مَا عَلَيْهِ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى مُنْكَرًا، فَإِنِ اسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الإِيمَانِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠(١١٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٥٢(١١٥١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«عَبد بن حُميد» (٩٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«مُسلم» ١/ ٥٠(٨٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن ماجة» (١٢٧٥ و٤٠١٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو داوُد» (١١٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٤٣٤٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا ابن نُمَير. وفي (١٢٠٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٥)، وأَطراف المسند (٨٢٢٩ و٨٢٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣١٠)، والبَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٦/ ٩٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥١٢).

و«ابن حِبَّان» (٣٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وهَنَّاد بن السَّري، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمَير) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن إِسماعيل بن رَجاء، عَن أَبيه، فذكره(١).

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٧١(٥٧٣٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن الأَعمش، عَن إِسماعيل بن رَجاء، عَن أَبيه، قال: أَخرَجَ مَرْوانُ المِنبَرَ، وَبَدَأَ بِالخُطبةِ قَبلَ الصَّلاة، فَقامَ إِلَيهِ رَجُلٌ، فَقالَ: يا مَرْوانُ، خَالَفتَ السُّنَّةَ، أَخرَجتَ المِنبَرَ ولَم يَكُن يُخرَجُ، وبَدَأتَ بِالخُطبةِ قَبلَ الصَّلاةِ، فَقالَ أَبُو سَعيدٍ: مَن هَذا؟ قَالُوا: فُلانٌ، فَقالَ: أَمَّا هَذا فَقَد قَضَى مَا عَليهِ.

***

١٢٦١٨- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الأَضْحَى، وَيَوْمَ الْفِطْرِ، فَيَبْدَأُ بِالصَّلاَةِ، فَإِذَا صَلَّى صَلاَتَهُ وَسَلَّمَ، قَامَ فَأَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ، وَهُمْ جُلُوسٌ فِي مُصَلاَّهُمْ، فَإِنْ كَانَ لَهُ حَاجَةٌ بِبَعْثٍ ذَكَرَهُ لِلنَّاسِ، أَوْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ بِغَيْرِ ذَلِكَ، أَمَرَهُمْ بِهَا، وَكَانَ يَقُولُ: تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، وَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ».

فَلَمْ يَزَلْ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ، فَخَرَجْتُ مُخَاصِرًا مَرْوانَ حَتَّى أَتَيْنَا الْـمُصَلَّى، فَإِذَا كَثِيرُ بْنُ الصَّلتِ قَدْ بَنَى مِنْبَرًا مِنْ طِينٍ وَلَبِنٍ، فَإِذَا مَرْوانُ يُنَازِعُنِي يَدَهُ، كَأَنَّهُ يَجُرُّنِي نَحْوَ الْمِنْبَرِ، وَأَنَا أَجُرُّهُ نَحْوَ الصَّلاَةِ، فَلَمَّا رَأَيْتُ ذَلِكَ مِنْهُ قُلْتُ: أَيْنَ الاِبْتِدَاءُ بِالصَّلاَةِ؟ فَقَالَ: لاَ يَا أَبَا سَعِيدٍ، قَدْ تُرِكَ مَا تَعْلَمُ، قُلْتُ: كَلاَّ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَأْتُونَ بِخَيْرٍ مِمَّا أَعْلَمُ، ثَلاَثَ مِرَارٍ، ثُمَّ انْصَرَفَ(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا خَرَجَ يَوْمَ الْعِيدِ، يَوْمَ الْفِطْرِ، صَلَّى بِالنَّاسِ تَيْنِكَ الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ وَقَامَ، فَاسْتَقْبَلَ النَّاسَ وهُمْ جُلُوسٌ، فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٢ و٤٠٨٥)، وأَطراف المسند (٨٢٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢٩٦ و٧/ ٢٦٥ و١٠/ ٩٠.

(٢) اللفظ لمسلم.

تَصَدَّقُوا ـ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ ـ فَكَانَ أَكْثَرَ مَنْ يَتَصَّدقُ النِّسَاءُ: بِالْقُرْطِ، وَبِالْخَاتَمِ، وَبِالشَّيْءِ، فَإِنْ كَانَ لِرَسُولِ الله ﷺ حَاجَةٌ، أَنْ يَضْرِبَ عَلَى النَّاسِ بَعْثًا، ذَكَرَهُ لَهُمْ، وإِلاَّ انْصَرَفَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَبْدَأُ يَوْمَ الْفِطْرِ، وَيَوْمَ الأَضْحَى، بِالصَّلاَةِ قَبْلَ الخُطْبَةِ، ثُمَّ يَخْطُبُ، فَيَكُونُ فِي خُطْبَتِهِ الأَمْرُ بِالْبَعْثِ والسَّرِيَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْرُجُ يَوْمَ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى إِلَى الـمُصَلَّى، فَأَوَّلُ شَيْءٍ يَبْدَأُ بِهِ الصَّلاَةُ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ فَيَقُومُ مُقَابِلَ النَّاسِ، وَالنَّاسُ جُلُوسٌ عَلَى صُفُوفِهِمْ، فَيَعِظُهُمْ وَيُوصِيهِمْ وَيَأْمُرُهُمْ، فَإِنْ كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَقْطَعَ بَعْثًا قَطَعَهُ، أَوْ يَأْمُرَ بِشَيْءٍ أَمَرَ بِهِ، ثُمَّ يَنْصَرِفُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ عَلَى ذَلِكَ، حَتَّى خَرَجْتُ مَعَ مَرْوانَ، وَهُوَ أَمِيرُ الـمَدِينَةِ، فِي أَضْحًى، أَوْ فِطْرٍ، فَلَمَّا أَتَيْنَا الـمُصَلَّى، إِذَا مِنْبَرٌ بَنَاهُ كَثِيرُ بْنُ الصَّلتِ، فَإِذَا مَرْوانُ يُرِيدُ أَنْ يَرْتَقِيَهُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَ، فَجَبَذْتُ بِثَوْبِهِ، فَجَبَذَنِي فَارْتَفَعَ، فَخَطَبَ قَبْلَ الصَّلاَةِ، فَقُلْتُ لَهُ: غَيَّرْتُمْ وَالله، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ، قَدْ ذَهَبَ مَا تَعْلَمُ، فَقُلْتُ: مَا أَعْلَمُ وَالله خَيْرٌ مِمَّا لاَ أَعْلَمُ، فَقَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَمْ يَكُونُوا يَجْلِسُونَ لَنَا بَعْدَ الصَّلاَةِ، فَجَعَلْتُهَا قَبْلَ الصَّلاَةِ[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَيُصَلِّي بِالنَّاسِ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يُسَلِّمُ فَيَقِفُ عَلَى رِجْلَيْهِ، فَيَسْتَقْبِلُ النَّاسَ وَهُمْ جُلُوسٌ، فَيَقُولُ: تَصَدَّقُوا، تَصَدَّقُوا، فَأَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ: بِالْقُرْطِ، وَالْخَاتَمِ، وَالشَّيْءِ، فَإِنْ كَانَتْ حَاجَةٌ، يُرِيدُ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا، ذَكَرَهُ لَهُمْ، وَإِلاَّ انْصَرَفَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَخْرُجُ يَوْمَ الْعِيدِ، فَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٠١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٦٠).

(٣) اللفظ للبُخاري.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

ثُمَّ يَخْطُبُ فَيَأْمُرُ بِالصَّدَقَةِ، فَيَكُونُ أَكْثَرُ مَنْ يَتَصَدَّقُ النِّسَاءُ، فَإِنْ كَانَتْ لَهُ حَاجَةٌ، أَوْ أَرَادَ أَنْ يَبْعَثَ بَعْثًا، تَكَلَّمَ، وَإِلاَّ رَجَعَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، خَطَبَ قَائِمًا عَلَى رِجْلَيْهِ»[(٢)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٣٤) عَن داوُد بن قَيس. وفي (٥٦٣٥) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله[(٣)] بن سَعد بن أَبي ذُباب. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ١٨٨(٥٩٠٣) و٣/ ١١١(٩٩٠١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«أَحمد» ٣/ ٣١(١١٢٨٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي ٣/ ٣٦(١١٣٣٥) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (١١٣٣٦) قال: حَدثناه عَبد الله بن الحارِث، قال: حَدثني داوُد. وفي ٣/ ٤٢(١١٤٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عُمر، أَبو الـمُنذر، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس الفَرَّاء. وفي ٣/ ٥٤ (١١٥٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس. وفي (١١٥٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن داوُد بن قَيس. وفي ٣/ ٥٦(١١٥٦٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني الحارِث بن عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٢/ ٢٢ (٩٥٦) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرني زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٢٠(٢٠٠٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة، وابن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن داوُد بن قَيس. و«ابن ماجة» (١٢٨٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«النَّسائي» ٣/ ١٨٧، وفي «الكُبرى» (١٧٩٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، عَن داوُد. وفي ٣/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (١٧٨٥ و١٨١٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«أَبو يَعلَى» (١٣٤٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس الفَرَّاء. و«ابن خُزيمة» (١٤٤٩) قال: حَدثنا عَلي بن

(١) اللفظ للنَّسائي ٣/ ١٩٠.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٨٣).

(٣) وقع في مطبوع «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «الحارِث بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن»، وهو على الصَّواب في «مسند أَحمد» (١١٥٦٠) إِذ رواه مِن طريق عَبد الرَّزاق، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٥٣.

حُجْر السَّعدي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. و«ابن حِبَّان» (٣٣٢١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا أَنس بن عِياض، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس.

ثلاثتهم (داوُد بن قَيس، والحارِث بن عَبد الرَّحمَن، وزَيد بن أَسلم) عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرْح، فذكره[١].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٦٤٨) عَن داوُد بن قَيس، قال: حَدثني عياض بن عَبد الله بن أَبي سَرح، أَنَّهُ سَمِعَ أَبا سَعيدٍ الخُدري يَقُولُ: خَرَجتُ مَعَ مَروانَ في يَوم عيدٍ، فِطرٍ، أَو أَضحَى، هُو بَيني وبَينَ أَبي مَسعُودٍ، حَتَّى أَفضَينا إِلَى الـمُصَلَّى، فإِذا كَثيرُ بنُ الصَّلتِ الكِندي قَد بَنَى لِمَروانَ مِنبَرًا مِن لَبِنٍ وَطينٍ، فَعَدَلَ مَرْوانُ إِلَى المِنبَرِ حَتَّى حاذَى بِهِ، فَجاذَبتُهُ ليبدَأَ بِالصَّلاةِ، فَقالَ: يَا أَبا سَعيدٍ، تُرِكَ مَا تَعلَمُ، فَقالَ: كَلاَّ وَرَبِّ الـمَشارِقِ والـمَغارِبِ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، لا تَأْتونَ بِخَيرٍ مِمَّا نَعلَمُ، ثُم بَدَأَ بِالخُطبةِ.

* * *

١٢٦١٩- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، خَطَبَ يَوْمَ عِيدٍ عَلَى رَاحِلَتِهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خَطَبَ يَوْمَ العِيدِ عَلَى رَاحِلَتِهِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ١٨٩(٥٩٠٤). وأَبو يَعلَى (١١٨٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة. و«ابن خُزيمة» (١٤٤٥) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهير بن حَرب، أَبو خَيثمة، وسَلْم بن جُنادة) عَن وَكيع بن الجَراح، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس الفَرَّاء، عَن عِياض بن عَبد الله بن أَبي سَرْح، فذكره[٤].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٨٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧١)، وأَطراف المسند (٨٤١١ و٨٤١٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٨٠ و٢٩٧، والبَغَوي (١٠٩٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٢٨٢)، والمقصد العلي (٣٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٠٥، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٦٠٨).

ـ فوائد:

ـ هذا اللفظ من أوهام وكيع، في روايته للحديث بالمعنَى، والنَّبي ﷺ لم يخطب في العِيدين على راحلته، والذي ورد في روايات الحديث السابق:

«قامَ فَأَقبَلَ عَلَى النَّاسِ»، و«قامَ، فَاسْتَقبَلَ النَّاسَ»، و«فَيَقومُ مُقابِلَ النَّاسِ»، و«فَيَقِفُ عَلَى رِجلَيهِ، فَيَسْتَقبِلُ النَّاسَ».

ـ قال يعقوب الفَسَوي: كان وكيع يُحَدِّث من حِفظِه، ولم يكن ينظر في كتاب، وكان له سَقْطٌ، كم يكون حَفِظَ الرَّجُلُ؟. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٩٦.

ـ وقال محمد بن نصر الـمَروَزيّ: كان وكيع يُحَدِّث من حِفظِه، فربما غَيَّرَ أَلفاظَ الحديث. «كتاب الوتر» ١/ ١٩٥.

ـ قال ابن حَجَر، بعد أَن نقل قول الـمَروَزيّ: كأَنه كان يُحَدِّث بالمعنى، ولم يكن من أَهل اللسان. «تهذيب التهذيب» ١١/ ١١٤.

ـ وقال ابن عبد البَرِّ: وَكيع كَانَ يَختَصِرُ الأَحاديثَ، وَيَحذِفُها كَثيرًا. «جامع بيان العلم» ١/ ٦٣٤.

* * *

١٢٦٢٠ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي أَضْحًى، أَوْ فِطْرٍ، إِلَى الـمُصَلَّى، فَصَلَّى ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَامَ فَوَعَظَ النَّاسَ، وَأَمَرَهُمْ بِالصَّدَقَةِ، قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، تَصَدَّقُوا، ثُمَّ انْصَرَفَ فَمَرَّ عَلَى النِّسَاءِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي أُرَاكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقُلْنَ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ، يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، فَقُلْنَ لَهُ: مَا نُقْصَانُ دِينِنَا وَعَقْلِنَا، يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: أَلَيْسَ شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ نُقْصَانُ عَقْلِهَا، أَوَلَيْسَتْ إِذَا حَاضَتِ الـمَرْأَةُ لَمْ تُصَلِّ وَلَمْ تَصُمْ؟ قُلْنَ: بَلَى، قَالَ: فَذَاكَ نُقْصَانُ دِينِهَا.

ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ، جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: أَيُّ

الزَّيَانِبِ؟ قِيلَ: امْرَأَةُ عَبْدِ اللهِ بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: نَعَم، ائْذَنُوا لَهَا، فَأُذِنَ لَهَا، فقَالَتْ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّكَ أَمَرْتَنا الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصدَّقَ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ»(١).

أَخرجه البُخاري ١/ ٨٣(٣٠٤) و٢/ ١٤٩(١٤٦٢) و٣/ ٤٥(١٩٥١) و٣/ ٢٢٦ (٢٦٥٨). ومُسلم ١/ ٦١(١٥٥) قال: حَدثني الحَسن بن علي الحُلْواني، وأَبو بَكر بن إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (١٤٣٠ و٢٠٤٥ و٢٤٦٢) مُفرقًا قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وزَكريا بن يَحيَى بن أَبان. و«ابن حِبَّان» (٥٧٤٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي.

خمستهم (البُخاري، والحَسن، وأَبو بَكر، ومُحمد بن يَحيَى، وزَكريا) عَن سَعيد بن أَبي مَريم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر بن أَبي كَثير، قال: أَخبَرني زَيد بن أَسلم، عَن عِياض بن عَبد الله، فذكره(٢).

* * *

١٢٦٢١- عَنْ أَبِي يَعْقُوبَ الْخَيَّاطِ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ الْفِطْرَ بِالـمَدينةِ، فَأَرْسَلَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ فَسَأَلَهُ: كَيْفَ كَانَ يَصْنَعُ رَسُولُ اللهِ ﷺ؟ فَأَخْبَرَهُ أَبُو سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي قَبْلَ أَنْ يَخْطُبَ».

فَصَلَّى يَوْمَئِذٍ قَبْلَ الخُطْبَةِ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩(١١٠٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن أَبي يَعقوب الحَناط، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٤٢٨٣)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١١٨.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٩٥٠)، والبَيهَقي ١/ ٣٠٨ و٤/ ٢٣٥، والبَغوي (١٩).

(٣) المسند الجامع (٤٢٨٦)، وأَطراف المسند (٨٦٥٧).

١٢٦٢٢- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَكَانَ إِذَا سَارَ فَرْسَخًا، تَجَوَّزَ فِي الصَّلاَةِ»[١].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا سَارَ فَرْسَخًا، نَزَلَ يَقْصِرُ الصَّلاَةَ»[٢].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٣١٨) عَن هُشَيم. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٤٤٢(٨١٩٧) قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد بن حُميد» (٩٤٨) قال: حَدثنا علي بن عاصم.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وعلي بن عاصم) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[٣].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٦٢٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يُصَلِّي الضُّحَى حَتَّى نَقُولَ: لاَ يَدَعُهَا، وَيَدَعُهَا حَتَّى نَقُولَ: لاَ يُصَلِّيهَا»[٤].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يُصَلِّي الضُّحَى، حَتَّى لاَ نَرَى أَنَّهُ يَتْرُكُهَا، وَيَتْرُكُهَا حَتَّى لاَ نَرَى أَنَّهُ يُصَلِّيهَا»[٥].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١(١١١٧٢) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٣٦(١١٣٣٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٢) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. و«التِّرمِذي» (٤٧٧)، وفي «الشمائل» (٢٩٢) قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب البَغدادي، قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٣) المسند الجامع (٤٢٨٠)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٥٦١)، والمطالب العالية (٧٣٥).
(٤) اللفظ لأَحمد (١١١٧٢).
(٥) اللفظ لعَبد بن حُميد.

أَربعتهم (يَزيد بن هارون، ويَحيَى، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين، وابن رَبيعة) عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «فِي كُلِّ رَكْعَتَيْنِ تَسْلِيمَةٌ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٦٢٤- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَضْحَكُ اللهُ إِلَى ثَلاَثَةٍ: الْقَوْمِ إِذَا صَفُّوا فِي الصَّلاَةِ، وَإِلَى الرَّجُلِ يُقَاتِلُ وَرَاءَ أَصْحَابِهِ، وَإِلَى الرَّجُلِ يَقُومُ فِي سَوَادِ اللَّيْلِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلاَثَةٍ: لِلصَّفِّ فِي الصَّلاَةِ، وَلِلرَّجُلِ يُصَلِّي فِي جَوْفِ اللَّيْلِ، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ، أُرَاهُ قَالَ: خَلْفَ الْكَتِيبَةِ»[3].

(*) وفي رواية: «ثَلاَثَةٌ يَضْحَكُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَيْهِمْ: الرُّجُلُ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يُصَلِّي، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِلصَّلاَةِ، وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٣٥٢(٣٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر. وفي ٥/ ٢٨٩ (١٩٦٦٣) قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير. و«أَحمد» ٣/ ٨٠(١١٧٨٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا هُشَيم. و«عَبد بن حُميد» (٩١٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٧)، وأَطراف المسند (٨٣٧١)، والمطالب العالية (٦٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (١٠٠٢).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٥٥٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجة» (٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٤) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا هُشَيم.

ثلاثتهم (أَبو خالد، وهُشَيم، وعَبد الله) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[1].

* * *

١٢٦٢٥- عَنِ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَيْقَظَ مِنَ اللَّيْلِ، وَأَيْقَظَ امْرَأَتَهُ، فَصَلَّيَا رَكْعَتَيْنِ جَمِيعًا، كُتِبَا لَيْلَتَهُمَا مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ»[3].

أَخرجه ابن ماجة (١٣٣٥) قال: حَدثنا العَباس بن عُثمان الدِّمَشقي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو داوُد» (١٣٠٩ و١٤٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم بن بَزيع، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١٣١٢ و١١٣٤٢) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، كُوفِيٌّ، قال: حَدثنا عُبيد الله، يَعني ابن مُوسى. و«ابن حِبَّان» (٢٥٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بِتُسْتَر، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. وفي (٢٥٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم.

كلاهما (الوَليد، وعُبيد الله) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، أَبي مُعاوية، عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن علي بن الأَقمَر، عَن الأَغَر أَبي مُسلم المَدَني، فذكره.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٣)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٣)، وأَطراف المسند (٨٦٤٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٥٦٠)، والبَغَوي (٩٢٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٣٤٢).

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١١١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن جابر، عَن علي بن الأَقمَر، عَن الأَغَر أَبي مُسلم، عَن أَبي سَعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِذَا اسْتَيْقَظَ الرَّجُلُ مِنَ اللَّيْلِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، كُتِبَ مِنَ الذَّاكِرِينَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ».

ـ لَيس فيه: «أَبو هُريرة»[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٧٣٨). وأَبو داوُد (١٣٠٩) قال: حَدثنا ابن كَثير.

كلاهما (عَبد الرَّزاق، ومُحمد بن كَثير) عَن سُفيان الثَّوري، عَن علي بن الأَقمَر، عَن الأَغر، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: إِذا قام الرَّجل مِن اللَّيل، فأَيقظ امرأَته، فَصلَّيَا رَكعتين، كُتِبَا تلك اللَّيلة مِن الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات[2]. «مَوقوفٌ».

ـ قال أَبو داوُد: ولم يَرفَعهُ ابن كَثير، ولا ذَكَر أَبا هُريرة، جعله كلام أَبي سَعيد.

ـ قال أَبو داوُد: رواه ابن مَهدي، عَن سُفيان، قال: وأُرَاه ذكر أَبا هُريرة.

قال أَبو داوُد: وحديث سُفيان موقوفٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٧١(٦٦٧٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن علي بن الأَقمَر، عَن الأَغَر أَبي مُسلم، عَن أَبي هُريرة وأَبي سَعيد، قالا: إِذا أَيقظ الرجلُ امرأَته مِن اللَّيل، فَصلَّيَا، كُتِبَا مِن الذاكرين الله كثيرًا والذاكرات. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث لا نعلم رَواه عَن الأغر إِلا علي بن الأَقْمَر، ولا نعلم رَواه عَن الأَعمَش إِلا شَيبان.

ورَواه الثَّوْري، عَن علي بن الأَقْمَر فلم يرفعه إِلا عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوْري. «مُسنده» (٨٢٨١).

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٧)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٦٩٤)، والمطالب العالية (٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٨٢٨١) و١٨/ (٢٠)، والبَيهَقي ٢/ ٥٠١.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَلي بن الأَقمَر واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش عَنه واختُلِف عَنه؛

فرَواه شَيبان، عَن الأَعمش، عَن عَلي بن الأَقمَر، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه جَرير بن عَبد الحَميد، رَواه عَن الأَعمش، عَن عَلي بن الأَقمَر، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي هُريرة وحدَه، مَوقوفًا.

ورَواه الثَّوري، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه عَمرو بن عَبد الغفار، عَن الثَّوري، عَن عَلي بن الأَقمَر، عَن الأَغَرّ، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وخالَفه الأَشجَعيُّ؛ فرَواه عَن الثَّوري بهذا الإِسناد، مَوقوفًا.

وقال يَحيَى القَطان: عَن الثَّوري فيه، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة ووَقفَه.

والـمَوقُوف الصَّحيح. «العِلل» (١٦٤٩).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: يَرويه عَلي بن الأَقمَر، عَن الأَغَرّ؛

فرَواه شَيبان، عَن الأَعمش، عَن عَلي بن الأَقمَر، مُسنَدًا مَرفُوعًا إِلَى النَّبي ﷺ.

وغَيرُه يَرويه عَن عَلي بن الأَقمَر مَوقوفًا، والله أَعلم. «العِلل» (٢٢٩٧).

***

١٢٦٢٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، وَاسْتَفْتَحَ صَلاَتَهُ، وَكَبَّرَ، قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ اللهُ، ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ»[(١)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٩٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ فَكَبَّرَ، قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْثِهِ، وَنَفْخِهِ، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ صَلاَتَهُ».

قَالَ جَعْفَرٌ: وَفَسَّرَهُ مَطَرٌ؛ هَمْزُهُ: الـمَوْتُ، وَنَفْثُهُ: الشِّعْرُ، وَنَفْخُهُ: الْكِبْرُ[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ إِلَى الصَّلاَةِ، كَبَّرَ ثَلاَثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ، ثُمَّ يَقُولُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ يَقُولُ: اللهُ أَكْبَرُ، ثَلاَثًا، ثُمَّ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله السَّمِيعِ الْعَلِيمِ، مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ، وَنَفْخِهِ، وَنَفْثِهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَقُولُ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ: أَعُوذُ بِالله مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَسْتَفْتِحُ الصَّلاَةَ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلاَ إِلَهَ غَيْرُكَ»[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٥٥٤ و٢٥٨٩). وابن أَبي شَيبة ١/ ٢٣٢(٢٤١٦) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«أَحمد» ٣/ ٥٠(١١٤٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَتَش. وفي ٣/ ٦٩(١١٦٨٠) قال: حَدثنا حَسن بن الرَّبيع. و«الدَّارِمي» (١٣٥١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي. و«ابن ماجة» (٨٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَبو داوُد» (٧٧٥) قال: حَدثنا عَبد السَّلام بن مُطَهَّر. و«التِّرمِذي» (٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى البَصري. و«النَّسائي» ٢/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٧٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا عَبد الرَّزاق. وفي ٢/ ١٣٢، وفي «الكُبرى» (٩٧٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا زَيد بن

(١) اللفظ للدَّارِمي.
(٢) اللفظ لابن خُزيمة.
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٢٥٨٩).
(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

الحُباب. و«أَبو يَعلَى» (١١٠٨) قال: حَدثنا إِسحاق. و«ابن خُزيمة» (٤٦٧) قال: حَدثناه مُحمد بن مُوسى الحَرَشي.

ثمانيتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وزَيد، ومُحمد بن الحَسن، وحَسن بن الرَّبيع، وزَكريا، وعَبد السَّلام، ومُحمد بن مُوسى الحَرَشي البَصري، وإِسحاق بن أَبي إِسرائيل) عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن علي بن علي الرِّفاعي، عَن أَبي الـمُتوكل النَّاجي، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: وهذا الحَدِيث يقولون: هو عَن علي بن علي، عَن الحَسن، الوَهْم مِن جَعفر.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ أَبي سَعيد أَشهرُ حديثٍ في هذا الباب، وقد تُكُلِّم في إِسناد حَديث أَبي سَعيد، كان يَحيَى بن سَعيد يَتكلم في علي بن علي الرِّفاعي، وقال أَحمد، يَعني ابن حَنبل: لا يَصِح هذا الحَدِيثُ.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: فقد رُوِيَت أَخبار عَن النَّبي ﷺ، في افتتاحه صَلاة اللَّيل بدعوات مختلفة الأَلفاظ، قد خرجتها في أَبواب صَلاة اللَّيل، أَما ما يفتتح به العامة صلاتهم بخُراسان مِن قولهم: سُبْحانك اللَّهُم وبحمدك، تبارك اسمك، وتعالى جدك، ولا إِله غيرك، فلا نعلم في هذا خبرًا ثابتًا عَن النَّبي ﷺ، عند أَهل المعرفة بالحَدِيثِ، وأَحسن إِسنادٍ نعلمُه رُوي في هذا خبَر أَبي الـمُتوكل، عَن أَبي سَعيد.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» في آخر كتاب المحاربة، من رواية أَبي الحَسن بن حيُّوية، عَن مُحمد بن مُوسى الحَرَشي، عَن جَعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عَن علي بن علي الرِّفاعي، عَن أَبي الـمُتوكل النَّاجي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، به.

قال المِزِّي: ولم يَذكره أَبو القاسم، يعني ابن عساكر. «تُحفة الأَشراف» (٤٢٥٢).

ـ قلنا: أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٢٥٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٢)، وأَطراف المسند (٨٥٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٦٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (٥٠١)، والدَّارقُطني (١١٤٠)، والبَيهَقي ٢/ ٣٤ و٣٥.

١٢٦٢٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَوْتِرُوا قَبْلَ أَنْ تُصْبِحُوا»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ سَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْوِتْرِ؟ فَقَالَ: أَوْتِرُوا قَبْلَ الصُّبْحِ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنِ الْوِتْرِ؟ فَقَالَ: أَوْتِرُوا قَبْلَ الْفَجْرِ»[٣].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: الْوِتْرُ بِلَيْلٍ»[٤].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٨٩) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٢٨٨(٦٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٣/ ٤(١١٠١٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ١٣(١١١١٣) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان. وفي ٣/ ٣٥(١١٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي. وفي ٣/ ٣٧ (١١٣٤٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٧١(١١٦٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان. و«الدَّارِمي» (١٧١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد العَطار. و«مُسلم» ٢/ ١٧٤(١٧١٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. وفي (١٧١٤) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرني عُبيد الله، عَن شَيبان. و«ابن ماجة» (١١٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، وأَحمد بن الأَزهر، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٤٦٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٣/ ٢٣١ قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن فَضالة بن إِبراهيم، قال: أَنبأَنا مُحمد، وهو ابن المُبارك، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سلاَّم بن أَبي سلاَّم. وفي ٣/ ٢٣١، وفي «الكُبرى» (١٣٩٦) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٢٢).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد(١١٠١٤).

أَبو إِسماعيل القَنَّاد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن خُزيمة» (١٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثني عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي (١٢٠٨/ ١) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن الـمُبارك.

سبعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وهَمام بن يَحيَى، وأَبو مُعاوية شَيبان، وعلي بن الـمُبارك، وأَبَان بن يَزيد، ومُعاوية بن سلاَّم، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي نَضرة العَوَقي، فذكره[١].

ـ قلنا: صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند أَحمد (١١٣٢٢ و١١٦٩٨)، والدَّارِمي، ومُسلم (١٧١٤)، والنَّسائي، رواية عُبيد الله بن فَضالة، و«ابن خُزيمة»، رواية علي بن الـمُبارك.

***

١٢٦٢٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ، وَلَمْ يُوتِرْ، فَلاَ وِتْرَ لَهُ»[٢].

أَخرجه ابن خُزيمة (١٠٩٢). وابن حِبَّان (٢٤٠٨ و٢٤١٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو داوُد الطَّيالسي، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي، عَن قَتادة، عَن أَبي نَضرة، فذكره[٣].

***

١٢٦٢٩- عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَادَى مُنَادِي رَسُولِ اللهِ ﷺ: أَنْ لاَ وِتْرَ بَعْدَ طُلُوعِ الْفَجْرِ»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٤)، وأَطراف المسند (٨٥٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٧٧)، وأَبو عَوانة (٢٢٥٦-٢٢٦١)، والطبراني، في «الأَوسَط» (١٥٥٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٧٨.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) المسند الجامع (٤٢٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٤٧٨.

(٤) لفظ (٦٨٤٠).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٨٨(٦٨٤٠) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٦٨٤١) قال: حَدثنا مُعتَمِر.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، ومُعتَمِر بن سُليمان) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٤٥٩١) عَن جَعفر بن سُليمان، عَن أَبي هارون العَبدي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: لا أَعلَمُه قال: إِلا رَفَعَهُ، قال:

«مَنْ أَدْرَكَهُ الْفَجْرُ، وَلَمْ يُوتِرْ، فَلاَ وِتْرَ لَهُ»[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

ـ وقال مُحمد بن نَصر الـمَرْوَزي: هذا حَدِيثٌ لو ثبت لكان حُجةً، لا يجوز مخالفته، غير أَن أَصحاب الحَدِيث لا يحتجون برواية أَبي هارون العَبدِي، وقد رُوي عَن أَبي سَعيد من طريق آخر رواية تخالف هذه في الظاهر. «كتاب صَلاة الوتر» (٣٢٩)

* * *

١٢٦٣٠- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَامَ عَنِ الْوِتْرِ، أَوْ نَسِيَهُ، فَلْيُوتِرْ إِذَا ذَكَرَهُ، أَوِ اسْتَيْقَظَ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ نَسِيَ الْوِتْرَ، أَوْ نَامَ عَنْهَا، فَلْيُصَلِّهَا إِذَا ذَكَرَهَا، أَوْ إِذَا أَصْبَحَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١(١١٢٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم. وفي ٣/ ٤٤(١١٤١٥) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن زَيد. و«ابن ماجة» (١١٨٨) قال: حَدثنا أَبو مُصعب، أَحمد بن أَبي بَكر

---

(١) أَخرجه ابن نصر الـمَرْوَزي، في «صَلاة الوتر» (٣٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٨٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٤١٥).

الـمَديني، وسُويد بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم. و«أَبو داوُد» (١٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف، قال: حَدثنا عُثمان بن سَعيد، عَن أَبي غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف الـمَدَني. و«التِّرمِذي» (٤٦٥) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم. و«أَبو يَعلَى» (١١١٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا وكيع، عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد. وفي (١٢٨٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، وأَبو غَسان) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ قال مُحمد بن يَحيَى، شَيخ ابن ماجة: في هذا الحَدِيث، يَعني حَديث أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، السَّابق، دليل على أَن حَديث عَبد الرَّحمَن، يعني هذا، وَاهٍ.

• أَخرجه التِّرمِذي (٤٦٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنْ نَامَ عَنْ وِتْرِهِ، فَلْيُصَلِّ إِذَا أَصْبَحَ». «مرسلٌ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا أَصح من الحَدِيث الأَول، سَمعتُ أَبا داوُد السِّجْزي، يَعني سُليمان بن الأَشعث، يقول: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم؟ فقال: أَخوه عَبد الله لا بأْسَ به.

وسَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) يذكر عَن علي بن عَبد الله، أَنه ضَعَّف عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، وقال: عَبد الله بن زَيد بن أَسلم ثقةٌ.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسَار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال النَّبي ﷺ: من نام عَن الوتر، أَو نَسِيَه، فليُصَل إِذا ذكر، وإِذا استيقظ.

---

(١) المسند الجامع (٤٢٩٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٨)، وأَطراف المسند (٨٣٤٨)، والمقصد العلي (٢٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٦٣٧)، والبَيهَقي ٢/ ٤٨٠.

حَدثنا قُتَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن زَيد، عَن أَبيه، أَن النَّبي ﷺ قال: من نام عَن وِتره، فليُصَل إِذا أَصبح.

قال أَبو عِيسى: وهذا أَصح، وعَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم ضَعيف الحَدِيث.

سَمِعت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاريَّ) يقول: قال علي بن الـمَدِيني: عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم ضَعيف الحَدِيث، وعَبد الله بن زَيد بن أَسلم ثقة. «علل التِّرمِذي الكبير» (١٣٤ و١٣٥).

***

١٢٦٣١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، ثَلاَثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَطْرَحِ الشَّكَّ، وَلْيَبْنِ عَلَى مَا اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعْنَ لَهُ صَلاَتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى إِتْمَامًا لأَرْبَعٍ، كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي الصَّلاَةِ، فَلَمْ يَدْرِ ثَلاَثًا صَلَّى أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، (قَالَ يَزِيدُ: حَتَّى يَكُونَ الشَّكُ فِي الزِّيَادَةِ)، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيِ السَّهْوِ، فَإِنْ كَانَ صَلَّى خَمْسًا شَفَعَتَا لَهُ صَلاَتَهُ، وَإِنْ كَانَ صَلَّى أَرْبَعًا فَهُمَا يُرْغِمَانِ الشَّيْطَانَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، فَلْيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، حَتَّى إِذَا اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ أَتَمَّ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنَّهُ إِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ وِتْرًا صَارَتْ شَفْعًا، وَإِنْ كَانَتْ شَفْعًا، كَانَ ذَلِكَ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلْيُلْغِ الشَّكَّ، وَيَبْنِ عَلَى الْيَقِينِ، فَإِذَا اسْتَيْقَنَ التَّمَامَ رَكَعَ رَكْعَةً، وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاَتُهُ تَامَّةً، كَانَتِ

(١) اللفظ لمسلم (١٢٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨١٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧١٢).

الرَّكْعَةُ وَالسَّجْدَتَانِ نَافِلَةً، وَإِنْ كَانَتْ نَاقِصَةً، كَانَتِ الرَّكْعَةُ تَمَامَ صَلاَتِهِ، وَالسَّجْدَتَانِ يُرْغِمَانِ الشَّيْطَانَ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، وَاحِدَةً أَم اثْنَتَيْنِ، أَمْ ثَلاثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُتَمِّمْ مَا شَكَّ فِيهِ، ثُمَّ يَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَتْ صَلاتُهُ نَاقِصَةً فَقَدْ أَتَمَّهَا، وَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ، وَإِنْ كَانَ أَتَمَّ صَلاتَهُ، فَالرَّكْعَةُ وَالسَّجْدَتَانِ لَهُ نَافِلَةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، ثلاثًا، أَوْ أَرْبَعًا، فَلْيَقُمْ فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، يُتِمُّ رُكُوعَهَا وَسُجُودَهَا، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَينِ وَهُوَ جَالِسٌ، فَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى خَمْسًا، شَفَعَ بِالسَّجْدَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى أَرْبَعًا، كَانَتِ السَّجْدَتَانِ تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٢٥(٤٤٣٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن مُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٣/ ٧٢(١١٧١٢) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا فُلَيح. وفي ٣/ ٨٣(١١٨٠٤) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٣/ ٨٤(١١٨١٦) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو النَّضر، قالا: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة. وفي ٣/ ٨٧(١١٨٥٢) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف. و«الدَّارِمي» (١٦١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، هو ابن أَبي سَلَمة الـمَاجِشُون. و«مُسلم» ٢/ ٨٤(١٢٠٩) قال: حَدثني مُحمد بن أَحمد بن أَبي خَلف، قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي (١٢١٠) قال: حَدثني أَحمد بن عَبد الرَّحمَن بن وَهب، قال: حَدثني عَمِّي عَبد الله، قال: حَدثني داوُد بن قَيس. و«ابن ماجة» (١٢١٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان. و«أَبو داوُد» (١٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا أَبو خالد،

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٠٢٤).
(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٢٦٦٩).

عَن ابن عَجلان. و«النَّسائي» ٣/ ٢٧، وفي «الكُبرى» (٥٨٨ و١١٦٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا خالد، هو ابن الحارِث، عَن ابن عَجلان. وفي ٣/ ٢٧، وفي «الكُبرى» (١١٦٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا حُجَين بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، وهو ابن أَبي سَلَمة. وفي «الكُبرى» (٥٨٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد، هو ابن قَيس أَبو زُكَير. و«ابن خُزيمة» (١٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء بن كُرَيب، وعَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا أَبو خالد، عَن ابن عَجلان. وفي (١٠٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا يَحيَى بن مُحمد بن قَيس الـمَدَني (ح) وحَدثنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب، يَعني ابن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن مُحمد بن عَجلان (ح) وحَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـماجِشُون، عَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة (ح) وحَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني هِشام، وهو ابن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٢٦٦٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مالك بن أَنس. وفي (٢٦٦٤ و٢٦٦٧) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج (عَبد الله بن سَعيد الكِندي)، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان. وفي (٢٦٦٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العِجلي، قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال.

تسعتهم (مُحمد بن عَجلان، وفُلَيح بن سُليمان، وسُليمان بن بِلال، وعَبد العَزيز بن عَبد الله بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون، ومُحمد بن مُطَرِّف، وداوُد بن قَيس، ويَحيَى بن مُحمد، وهِشام بن سَعد، ومالك بن أَنس) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: رواه هِشام بن سَعد، ومُحمد بن مُطَرِّف، عَن زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، وحديثُ أَبي خالد أَشبع.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة (١٠٢٥): حَدثنا به الرَّبيع، مَرةً أُخرى مِن كتابه، وقال: «فَلْيَبْنِ عَلَى ما اسْتَيْقَنَ، ثُم يَسْجدُ سَجدَتَينِ مِنْ قَبلِ السَّلامِ».

وقال أَبو مُوسى، والدَّورَقي، ويُونُس: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاتِهِ، فَلا يَدْرِي ثَلاثًا صَلَّى، أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، ويَسْجدُ سَجدَتَينِ قَبْلَ السَّلامِ»، ثُم باقي حديثهم مثل حَديث الرَّبيع.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٢٦٦٣): رَوى هذا الخَبَر أَحمد بن حَنبل، عَن صَفوان بن صالح.

• أَخرجه مالك[1] (٢٥٢). وعَبد الرَّزاق (٣٤٦٦) عَن مالك. و«أَبو داوُد» (١٠٢٦) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك. وفي (١٠٢٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب بن عَبد الرَّحمَن القَارِي.

كلاهما (مالك، ويَعقوب) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاءِ بن يَسار، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ كَمْ صَلَّى، أَثَلاَثًا أَمْ أَرْبَعًا، فَلْيُصَلِّ رَكْعَةً، وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ قَبْلَ التَّسْلِيمِ، فَإِنْ كَانَتِ الرَّكْعَةُ الَّتِي صَلَّى خَامِسَةً، شَفَعَهَا بِهَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ، وَإِنْ كَانَتْ رَابِعَةً، فَالسَّجْدَتَانِ تَرْغِيمٌ لِلشَّيْطَانِ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا شَكَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلاَتِهِ، فَإِنِ اسْتَيْقَنَ أَنْ قَدْ صَلَّى ثَلاَثًا، فَلْيَقُمْ فَلْيُتِمَّ رَكْعَةً بِسُجُودِهَا، ثُمَّ يَجْلِسْ فَيَتَشَهَّدْ، فَإِذَا فَرَغَ فَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَنْ يُسَلِّمَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، ثُمَّ لْيُسَلِّمْ» ثُمَّ ذَكَرَ مَعْنَى مَالِكٍ[3]»مرسلٌ».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي سَعيد»[4].

ـ قال أَبو داوُد: كذلك رواه ابن وَهب، عَن مالك، وحَفص بن مَيسَرة، وداوُد بن قَيس، وهِشام بن سَعد، إِلا أَن هِشامًا بَلَغَ به أَبا سَعيد الخُدْري.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٤٧٥)، وسُويد بن سَعيد (١٥١).

(٢) اللفظ لمالك «المُوَطأ».

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (١٠٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٣١ و٣٣٨، والبَغوي (٧٥٤).

(٤) المسند الجامع (٤٢٩٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٣)، وأَطراف المسند (٨٣٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٢٤١)، وأَبو عَوانة (١٩٠٤-١٩٠٧)، والدَّارقُطني (١٣٩٧-١٤٠٠ و١٤٠٥)، والبَيهَقي ٢/ ٣٣١ و٣٣٨ و٣٥١.

ـ فوائد:

ـ قال الأَثْرَم: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل عَن حَديث أَبي سَعيد، في السَّهْو، أَتذهب إِليه؟ قال: نعم، أَذهبُ إِليه، قلتُ: إِنهم يختلفون في إِسناده، قال: إِنما قَصَّر به مالك، وقد أَسنده عِدَّةٌ، منهم ابن عَجلان، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. «الاستذكار» ٤/ ٣٤٩، و«التمهيد» ٥/ ٢٥.

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه سُليمان بن بِلال، مِن رِواية مُوسَى بن داوُد، عَنه، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، وقال فيه: فليَسجُد سَجدَتَين قَبل أَن يُسَلِّم، وكَذلك قال فُلَيح بن سُليمان، عَن زَيد.

ورَواه ابن عَجلاَن، وعَبد العَزيز الماجِشُون، وهِشام بن سَعد، وداوُد بن قَيس، وأَبو زُكَير يَحيَى بن مُحمد بن قَيس، ومُحمد بن مُطَرِّف أَبو غَسان، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

واختُلِف عَن مالِك؛

فرَواه يَحيَى بن راشِد البَصري، والوَليد بن مُسلم، عَن مالِك مُتَّصِلاً.

وأَرسَلَه أَصحاب «المُوَطَّأ»، فلَم يَذكُروا فيه أَبا سَعيد.

ورَواه الدَّراوَرْدي، وعَبد الله بن جَعفر، وابن أَبي سَبرة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن ابن عَباس.

ورَواه الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، مُرسَلًا.

وأَسنَدَه أَبو قَتادة الحَراني، عَن الثَّوري، فقال فيه: عَن أَبي سَعيد.

والقَول قَول الماجِشُون، وسُليمان بن بِلال، وابن عَجلان. «العِلل» (٢٢٧٤).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رَوَى هذا الحَدِيث عَن مالك جميعُ رواة «المُوَطأ» عنه، ولا أَعلم أَحَدًا أَسنده عَن مالك إِلا الوَليد بن مُسلم، فإِنه وَصَلَه، وأَسنده عَن مالك، وتابعه على ذلك يَحيَى بن راشد، إِن صح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

وقد تابع مَالكًا على إِرساله: الثَّوري، وحَفص بن مَيسَرة الصَّنْعاني، ومُحَمد بن جَعفر بن أَبي كثير، وداوُد بن قَيس الفراء، فيما رَوى عنه القَطَّان.

ووصل هذا الحَدِيث وأَسنده من الثِّقات، على حسب رواية الوَليد بن مُسلم له، عَن مالك: عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـماجِشون، ومُحَمد بن عَجلان، وسُليمان بن بِلال، ومُحَمد بن مُطَرِّف، أَبو غَسَّان، وهِشام بن سَعد، وداوُد بن قَيس في غير رواية القَطَّان.

والحَدِيث متصل مسند صَحِيح لا يضره تقصير من قَصَّر به في اتصاله، لأَن الذين وصلوه حُفَّاظٌ، مَقبولةٌ زيادتهم، وبالله التوفيق. «التمهيد» ٥/ ١٨.

* * *

١٢٦٣٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا أَوْهَمَ الرَّجُلُ فِي صَلاَتِهِ، فَلَمْ يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٤٠٣). وعَبد بن حُميد (٨٧٣) كلاهما عَن مُحمد بن الفَضل عَارِم، قال: حَدثنا سَعيد بن زَيد، قال: حَدثنا علي بن الحَكم، قال: حَدثنا أَبو نَضرة، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ عِيَاضٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا صَلَّى أَحَدُكُمْ، فَلاَ يَدْرِي كَمْ صَلَّى، فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٦٣٣- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الْمِنْبَرِ ﴿ص﴾، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ، نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدَ النَّاسُ مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمٌ آخَرُ قَرَأَهَا، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةَ تَشَزَّنَ(٣) النَّاسُ

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٠)، وأَطراف المسند (٨٥٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٥٤٤٠).

(٣) قال ابن الأَثير: التَّشَزُّن؛ التَّأَهُّب، والتَّهيُّؤ للشيء، والاسْتِعداد له مأْخوذٌ من عُرْضِ الشَّيء وجانبه، كأَنَّ الـمُتَشَزِّن يَدَع الطُّمَأْنينَة في جُلوسه، ويقعُد مُسْتَوْفزًا على جانب. «النهاية في غريب الحديث» ٢/ ٤٧٠.

لِلسُّجُودِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي رَأَيْتُكُمْ تَشَزَّنْتُمْ لِلسُّجُودِ، فَنَزَلَ فَسَجَدَ وَسَجَدُوا»[1].

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَوْمًا، فَقَرَأَ ﴿ص﴾، فَلَمَّا مَرَّ بِالسَّجْدَةَ نَزَلَ فَسَجَدَ، وَسَجَدْنَا مَعَهُ، وَقَرَأَ بِهَا مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمَّا بَلَغَ السَّجْدَةِ تَيَسَّرْنَا لِلسُّجُودِ، فَلَمَّا رَآنَا قَالَ: إِنَّمَا هِيَ تَوْبَةُ نَبِيٍّ، وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَدِ اسْتَعْدَدْتُمْ لِلسُّجُودِ، فَنَزَلَ وَسَجَدَ وَسَجَدْنَا»[2].

أَخرجه الدَّارِمي (١٥٨٧ و١٦٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني خالد، يَعني ابن يَزيد. و«أَبو داوُد» (١٤١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، يَعني ابن الحارِث. و«ابن خُزيمة» (١٤٥٥ و١٧٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: أَخبَرنا أَبي، وشُعيب، قالا: أَخبَرنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (٢٧٦٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. وفي (٢٧٩٩) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، قال: حَدثنا أَبي، وشُعيب، قالا: حَدثنا اللَّيث، قال: حَدثنا خالد بن يَزيد.

كلاهما (خالد، وعَمرو) عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن عِياض بن عَبد الله، فذكره[3].

ـ في رواية أَبي داوُد، وابن خُزيمة (١٧٩٥): «ابن أَبي هِلال» غير مُسمًّى.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: باب النزول عَن المِنبَر للسُّجود إِذا قرأَ الخاطب السَّجدة على المِنبَر، إِن صح الخبر، فإِن في القلب مِن هذا الإِسناد، لأَن بعض أَصحاب ابن وَهب أَدخل بين ابن أَبي هِلال وبين عِياض بن عَبد الله، في هذا الخبر «إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة» رواه ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، ولستُ أَرى الرواية عَن ابن أَبي فَروَة هذا.

(١) اللفظ لأَبي داوُد.
(٢) اللفظ لابن خُزيمة.
(٣) المسند الجامع (٤٣٠١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطْني (١٥١٩)، والبَيهَقي ٢/ ٣١٨.

ـ وقال أَيضًا: باب النزول عَن المِنبَر للسُّجود عند قراءَة السَّجدة في الخطبة، إِن صح الخبر.

ثم قال: أَدخل بعضُ أَصحابِ ابن وَهب، عَن ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، في هذا الإِسناد «إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي فَروَة»، بين «سَعيد بن أَبي هِلال»، وبين «عِياض»، وإِسحاق ممن لا يَحتج أَصحابُنا بِحَديثه، وأَحسب أَنه غلط في إِدخاله «إِسحاق بن عَبد الله» في هذا الإِسناد.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: كنتُ أَظن أَن هذا حَدِيثٌ غَريبٌ، حَتى رأَيتُ من رواية عَمرو بن الحارِث، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن إِسحاق بن أَبي فَروَة، عَن عِياض بن عَبد الله، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٤١١).

* * *

١٢٦٣٤- عَنْ بَكْرٍ الـمُزَنِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ:

«رَأَيْتُ رُؤْيَا وَأَنَا أَكْتُبُ سُورَةَ ﴿ص﴾، قَالَ: فَلَمَّا بَلَغْتُ السَّجْدَةَ، رَأَيْتُ الدَّوَاةَ، وَالْقَلَمَ، وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِي، انْقَلَبَ سَاجِدًا، قَالَ: فَقَصَصْتُهَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٤(١١٨٢١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن حُميد، عَن بَكر الـمُزَني، فَذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٨(١١٧٦٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع، قال: حَدثنا حُميد، قال: حَدثني بَكر، أَنه أَخبَرهُ؛

«أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ رَأَى رُؤْيَا، أَنَّهُ يَكْتُبُ ﴿ص﴾، فَلَمَّا بَلَغَ إِلَى سَجْدَتِهَا قَالَ: رَأَى الدَّوَاةَ وَالْقَلَمَ، وَكُلَّ شَيْءٍ بِحَضْرَتِهِ، انْقَلَبَ سَاجِدًا، قَالَ: فَقَصَّهَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَلَمْ يَزَلْ يَسْجُدُ بِهَا بَعْدُ»، «مرسلٌ».

ـ لم يقل فيه: «عَن أَبي سَعيد».

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٥٨٦٩) عَن ابن عُيينة، عَن عاصم بن سُليمان، عَن بَكر بن عَبد الله الـمُزَني؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، رَأَيْتُ كَأَنَّ رَجُلاً يَكْتُبُ الْقُرْآنَ، وَشَجَرَةً حِذَاءَهُ، فَلَمَّا مَرَّ بِمَوْضِعِ السَّجْدَةِ الَّتِي فِي ﴿ص﴾ سَجَدَتْ، وَقَالَتِ: اللَّهُمَّ أَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْرًا، وَأَعْظِمْ لِي بِهَا أَجْرًا، وَاحْطُطْ بِهَا وِزْرًا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: فَنَحْنُ أَحَقُّ مِنَ الشَّجَرَةِ». «مرسلٌ»[(١)].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطْنِي: يَرويه حُميد الطَّويل، وعاصِم الأَحوَل، ومُحمد بن جُحادة، عَن بَكر، واختَلَفوا فيه؛

فرَواه حُميد الطَّويل، واختُلِف عَنه؛

فقال هُشيم: عَن حُميد، عَن بَكر، عَن أَبي سَعيد.

وقال مُسَدَّد: عَن هُشيم، عَن حُميد، عَن بَكر، عَن رَجُل، عَن أَبي سَعيد.

وأَرسَلَه ابن أَبي عَدي، وحَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن بَكر، أَن أَبا سَعيد رَأَى فيما يَرَى النائِمُ.

وقال ابن جُحادة: عَن بَكر، أَن أَبا مُوسَى الأَشعَري، أَتَى النَّبي ﷺ.

وقال عاصِم: عَن بَكر، أَن رَجُلاً أَتَى النَّبي ﷺ، ولَم يُسَمِّه.

وقَول مُسَدَّد عَن هُشيم أَشبَهُها بالصَّواب. «العِلل» (٢٢٩٩).

***

١٢٦٣٥- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٤٥٧٤)، وأَطراف المسند (٨٢٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٧٧٩ و٦٠٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٤٢).

وأَخرجه الشَّافعي، في «السنن المأثورة» (٩٤) مُرسلا، عَن ابن عُيينة، ومن طريقه البَيهَقي، في «معرفة السنن والآثار» ٣/ ٢٥٠ (٤٤٥٩).

وأَخرجه البَيهَقي ٢/ ٣٢٠، من طريق هُشَيم، عَن حُميد، عَن بَكر، قال: أَخبَرني مُخْبِرٌ، عَن أَبي سَعيد، فذكره.

«رَأَيْتُ فِيمَا يَرَى النَّائِمُ، كَأَنِّي تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَكَأَنَّ الشَّجَرَةَ تَقْرَأُ ﴿ص﴾، فَلَمَّا أَتَتْ عَلَى السَّجْدَةِ سَجَدَتْ، فَقَالَتْ فِي سُجُودِهَا: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي بِهَا، اللَّهُمَّ حُطَّ عَنِّي بِهَا وِزْرًا، وَأَحْدِثْ لِي بِهَا شُكْرًا، وَتَقَبَّلْهَا مِنِّي كَمَا تَقَبَّلْتَ مِنْ عَبْدِكَ دَاوُدَ سَجْدَتَهُ، فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَقَالَ: سَجَدْتَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قُلْتُ: لاَ، قَالَ: فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالسُّجُودِ مِنَ الشَّجَرَةِ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ سُورَةَ ﴿ص﴾، ثُمَّ أَتَى عَلَى السَّجْدَةِ، وَقَالَ فِي سُجُودِهِ مَا قَالَتِ الشَّجَرَةُ فِي سُجُودِهَا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٦٩) قال: حَدثنا الجَراح بن مَخلَد، قال: حَدثنا اليَمان بن نَصر، صاحب الدَّقيق، قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعد الـمَدَني[١]، قال: حَدثني مُحمد بن الـمُنكَدر، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، فذكره[٢].

***

الجَنائِز

١٢٦٣٦- عَنْ يَحيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «لَقِّنُوا مَوْتَاكُمْ قَوْلَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٨(١٠٩٧٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«أَحمد» ٣/ ٣(١١٠٠٦) قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٣/ ٣٧

---

(١) وقع في المطبوعتين، دار المأمون، ودار القبلة: «الـمُزَني»، والـمُثبت عن «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٧، و«الكُنى» للدولابي ١/ ١١٠١، و«المعجم الأوسط» للطبراني (٤٧٦٨).

(٢) المقصد العلي (٤١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨٤، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (١٧٨٠)، والمطالب العالية (٥٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدولابي، في «الكُنى» ١/ ١١٠١، والطَّبراني، في «الأَوسَط» (٤٧٦٨).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٢٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسين، وعُثمان بن أَبي شَيبة، كلاهما عَن بِشر، قال أَبو كامل: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (٢٠٨٠) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال، جميعًا بهذا الإِسناد. و«ابن ماجة» (١٤٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُليمان بن بِلال. و«أَبو داوُد» (٣١١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا بِشر. و«التِّرمِذي» (٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، يَحيَى بن خَلف، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» ٤/ ٥، وفي «الكُبرى» (١٩٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل (ح) وأَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩٦) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. وفي (١١١٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل[1]. وفي (١٢٣٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عَن سُليمان بن بِلال. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٣) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن إِسحاق الأَنماطي، قال: حَدثنا حُمَيد بن مَسعَدة، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل.

ثلاثتهم (سُليمان بن بِلال، وبِشر بن الـمُفَضل، وعَبد العَزيز الدَّراوَرْدي) عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن يَحيَى بن عُمارة الأَنصاري، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عُمارة بن غَزِيَّة، عَن يَحيَى، حَدَّث به عَنه جَماعَة: الدَّراوَرْدي، وبِشر بن الـمُفَضَّل، ويَحيَى بن عَبد الله بن سالم،... وهو صَحيحٌ عَنهم.

ثُم حَدَّث به أَبو سَعيد الجَنَدي، عَن أَبي مُصعب، عَن الدَّراوَرْدي، عَن عَمرو بن يَحيَى، عَن يَحيَى بن عُمارة، عَن أَبي سَعيد، ووَهِم فيه.

وإِنما رَواه الدَّراوَرْدي، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن يَحيَى بن عُمارة. «العِلل» (٢٣١١).

* * *

---

(١) تحرف في طبعة دار المأمون إلى: «بِشر بن الفَضل»، وجاء على الصَّواب في طبعة دار القبلة (١١١٢).

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٣)، وأَطراف المسند (٨٤٤٨).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١١٤٢ و١١٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٨٣، والبَغوي (١٤٦٥).

• حَدِيثُ الأَغَرِّ أَبي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ..» الحَدِيث، وفيه: «مَنْ رُزِقَهُنَّ عِنْدَ مَوْتِهِ لَمْ تَمَسَّهُ النَّارُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٦٣٧- عَنْ رَجُلٍ، يُقَالُ لَهُ: فُلاَنُ بْنُ مُعَاوِيَةَ، أَوْ مُعَاوِيَةُ بْنُ فُلاَنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«الـمَيِّتُ يَعْرِفُ مَنْ يُغَسِّلُهُ، وَيَحْمِلُهُ، وَيُدَلِّيهِ».

قَالَ: فَقُمْتُ مِنْ عِنْدِ أَبِي سَعِيدٍ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَأَخْبَرْتُهُ، فَمَرَّ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ لَهُ ابْنُ عُمَرَ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا الْحَدِيثَ؟ قَالَ: مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الـمَيِّتَ يَعْرِفُ مَنْ يَحْمِلُهُ، وَمَنْ يُغَسِّلُهُ، وَمَنْ يُدَلِّيهِ فِي قَبْرِهِ».

فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ، وَهُوَ فِي الـمَجْلِسِ: مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنْ أَبِي سَعِيدٍ، فَانْطَلَقَ ابْنُ عُمَرَ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مِمَّنْ سَمِعْتَ هَذَا؟ قَالَ: مِنَ النَّبِيِّ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠١٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٣/ ٦٢(١١٦٢٢) قال: حَدثنا حَماد الخَياط.

كلاهما (أَبو عامر العَقَدي، وحَماد) عَن عَبد الـمَلِك بن حَسن الحارِثي الأَحوَل، عَن سَعيد بن عَمرو بن سُليم، عَن رجل مِن قومه، يُقال له: فُلان بن مُعاوية، أَو مُعاوية بن فُلان، فذكره[2].

---

(١) لفظ (١١٦٢٢).

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٤)، وأَطراف المسند (٨٤٣٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٧٦).

ـ في رواية أَبي عامر، عَبد الـمَلِك بن عَمرو: «حَدثنا عَبد الـمَلِك بن حَسن الحارِثي، قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو بن سُليم، قال: سَمعتُ رجلاً منا، قال عَبد الـمَلِك: نسيتُ اسمَهُ، ولكنِ اسمُهُ مُعاوية، أَو ابن مُعاوية».

* * *

١٢٦٣٨- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بن عَبد الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ لـَـمَّا حَضَرَهُ الـمَوْتُ، دَعَا بِثِيَابٍ جُدُدٍ فَلَبِسَهَا، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي يَمُوتُ فِيهَا»[١].

أَخرجه أَبو داوُد (٣١١٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«ابن حِبَّان» (٧٣١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين.

كلاهما (الحَسن، وابن مَعِين) عَن سَعيد بن الحَكم بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن يزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة، فذكر[٢].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٠٣) عَن ابن جُرَيج، عَن رجل، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، أَنه حَضَرَ أَبَا سَعيد الخُدْريَّ وهُو يموتُ، فقال أَبو سَعيد: سَمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«إِنَّ الـمَيِّتَ يُبْعَثُ فِي ثِيَابِهِ الَّتِي قُبِضَ فِيهَا».

ثُمَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَدْ أَوْصَيْتُ أَهْلِي أَنْ لاَ يَتْبَعُونِي بِنَارٍ، وَلاَ يَضْرِبُوا عَلَى قَبْرِي فُسْطَاطًا، وَلاَ تَحْمِلُونِي[٣] عَلَى قَطِيفَةٍ أُرْجُوَانٍ.

* * *

١٢٦٣٩- عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: لـَـمَّا مَاتَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، جُعِلَتْ لَهُ قَطِيفَةٌ حَمْرَاءُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَمَا إِنِّي قَدْ سَمِعْتُهُ يُحَدِّثُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ رَأَى حُمْرَةً، فَقَالَ: أَلاَ إِنَّ الْحُمْرَةَ غَلَبَتْ عَلَيْكُمْ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٣٨٤.

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «واحملوني»، والـمُثبت عَن طبعة دار الكتب العلمية (٦٢٢٩).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٢٠٤) عَن ابن عُيينة، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن رجل، عَن رجل، فذكره.

* * *

١٢٦٤٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا وُضِعَتِ الْجِنَازَةُ، فَاحْتَمَلَهَا الرِّجَالُ عَلَى أَعْنَاقِهِمْ، فَإِنْ كَانَتْ صَالِحَةً قَالَتْ: قَدِّمُونِي، وَإِنْ كَانَتْ غَيْرَ صَالِحَةٍ قَالَتْ لأَهْلِهَا: يَا وَيْلَهَا، أَيْنَ يَذْهَبُونَ بِهَا، يَسْمَعُ صَوْتَهَا كُلُّ شَيْءٍ، إِلاَّ الإِنْسَانَ، وَلَوْ سَمِعَ الإِنْسَانُ لَصَعِقَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١(١١٣٩٢) قال: حَدثنا يونُس، وحَجاج. وفي ٣/ ٥٨(١١٥٧٣) قال: حَدثنا حَجاج. وفي (١١٥٧٤) قال: حَدثنا الخُزاعي، يَعني أَبا سَلَمة. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٤) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«البُخاري» ٢/ ١٠٨(١٣١٤) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. وفي (١٣١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. وفي ٢/ ١٢٤(١٣٨٠) قال: حَدثنا قُتيبة. و«النَّسائي» ٤/ ٤١، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٠٣٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. وفي (٣٠٣٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، زُغْبة.

ثمانيتهم (يونُس بن مُحمد، وحَجاج بن مُحمد، وأَبو سَلَمة الخُزاعي، ويَعقوب بن إِبراهيم، وعَبد العَزيز بن عَبد الله، وعَبد الله بن يوسُف، وقُتيبة بن سَعيد، وزُغبة) عَن اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ رواه ابن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن عَبد الرَّحمَن بن مِهران، عَن أَبي هُريرة، ويأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٣١٦).

(٢) المسند الجامع (٤٣٢١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٧)، وأَطراف المسند (٨٤٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢١، والبَغوي (١٤٨٢).

١٢٦٤١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «لَعَنَ رَسُولُ الله ﷺ، النَّائِحَةَ، وَالـمُسْتَمِعَةَ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٥(١١٦٤٥). وأَبو داوُد (٣١٢٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وإِبراهيم) عَن مُحمد بن رَبيعة، عَن مُحمد بن الحَسن بن عَطية العَوْفي، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَدِيث مُنكر، ومُحمد بن الحَسَن بن عَطية، وأَبوه، وجده ضعفاءُ الحَدِيث. «علل الحَدِيث» (١٠٩٥).

***

١٢٦٤٢- عَنْ ذَكْوَانَ، أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ النِّسَاءَ قُلْنَ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ يَا رَسُولَ الله، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا يَا رَسُولَ الله، نَأْتِيكَ فِيهِ، فَوَاعَدَهُنَّ مِيعَادًا، فَأَمَرَهُنَّ وَوَعَظَهُنَّ، وَقَالَ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ يَمُوتُ لَهَا ثَلاَثَةٌ مِنَ الْوَلَدِ، إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَانِ، فَإِنَّهُ مَاتَ لِيَ اثْنَانِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوِ اثْنَانِ»[٣].

(*) وفي رواية: «قَالَتِ النِّسَاءُ لِلنَّبِيِّ ﷺ: غَلَبَنَا عَلَيْكَ الرِّجَالُ، فَاجْعَلْ لَنَا يَوْمًا مِنْ نَفْسِكَ، فَوَعَدَهُنَّ يَوْمًا لَقِيَهُنَّ فِيهِ، فَوَعَظَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، فَكَانَ فِيمَا قَالَ لَهُنَّ: مَا مِنْكُنَّ امْرَأَةٌ تُقَدِّمُ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهَا، إِلاَّ كَانَ لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ: وَاثْنَيْنِ»[٤].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٤)، وأَطراف المسند (٨٣٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٣، والبَغَوي (١٥٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٣١٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٣١٦).

اللهُ، قَالَ: اجْتَمِعْنَ يَوْمَ كَذَا وَكَذَا، فَاجْتَمَعْنَ، فَأَتَاهُنَّ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَعَلَّمَهُنَّ مِمَّا عَلَّمَهُ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا مِنْكُنَّ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا مِنْ وَلَدِهَا ثَلاَثَةً، إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً قَالَتْ لِلنَّبِيِّ ﷺ: اجْعَلْ لَنَا مِنْكَ يَوْمًا، قَالَ: يَوْمُ كَذَا وَكَذَا، فِي مَكَانِ كَذَا وَكَذَا، فَأَتَاهُنَّ، فَعَلَّمَهُنَّ السُّنَّةَ، وَقَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَيْسَ مِنِ امْرَأَةٍ تُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيْهَا ثَلاَثَةً، إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَتِ امْرَأَةٌ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَسَكَتَ، قَالَتْ: أَوِ اثْنَيْنِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: أَوِ اثْنَيْنِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَدَّمَ ثَلاَثَةً مِنْ وَلَدِهِ، حَجَبُوهُ مِنَ النَّارِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤(١١١٢٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا سُليمان بن قَرْم. وفي ٣/ ٣٤(١١٣١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر[4]، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٧٢(١١٧٠٩) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٩١٧) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا إِسرائيل بن يونُس. و«البُخاري» ١/ ٣٦(١٠١) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٢/ ٩٢(١٢٤٩) قال: حَدثنا مُسلم، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٩/ ١٢٤(٧٣١٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٨/ ٣٩ (٦٧٩٢) قال: حَدثنا أَبو كامل الجَحدَري، فُضَيل بن حُسين، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦٧٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٨٦٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن المُثَنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٨٦٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٧٩٢).

(٢) اللفظ للنسائي (٥٨٦٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٢٢).

(٤) في «أَطراف المسند»، و«إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٥٢١٦): «مُحمد بن جَعفر، وهاشم».

مُوسى، قال: أَنبأَنا إِسرائيل. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة.

أربعتهم (سُليمان بن قَرْم، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسرائيل، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصبَهاني[1]، عَن ذَكوان أَبي صالح، فذكره.

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، ومُعاذ بن مُعاذ، عَن شُعبة، عند البُخاري ومُسلم، زادا: «وعن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، قال: سَمِعتُ أَبا حازم، عَن أَبي هُريرة، قال: «ثَلاثَة لَم يَبلُغُوا الحِنْثَ»».

ـ في رواية البُخاري (١٠١): «ابن الأَصْبَهاني» غير مُسمًّى.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٢(١١٩٩٨) قال: حَدثنا شَريك، عَن عَبد الرَّحمَن بن الأَصْبَهاني، قال: أَتاني أَبو صالِح يُعزِّيني عَن ابنٍ لي، فأَخذ يُحدِّث عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، قُلْنَ لَهُ النِّسَاءُ: اجْعَلْ لَنَا يَوْمًا كَمَا جَعَلْتَهُ لِلرِّجَالِ، قَالَ: فَجَاءَ إِلَى النِّسَاءِ، فَوَعَظَهُنَّ وَعَلَّمَهُنَّ وَأَمَرَهُنَّ، وَقَالَ لَهُنَّ: مَا مِنِ امْرَأَةٍ تَدْفِنُ ثَلاَثَةَ فَرَطٍ، إِلاَّ كَانُوا لَهَا حِجَابًا مِنَ النَّارِ، قَالَ: فَقَالَتِ امْرَأَةٌ: يَا رَسُولَ الله، قَدَّمْتُ اثْنَيْنِ، قَالَ: ثَلاَثَةً، ثُمَّ قَالَ: وَاثْنَيْنِ، وَاثْنَيْنِ».

قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَنْ لَمْ يَبْلُغِ الحِنْثَ.

ـ جعله عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة[2].

ـ قال البُخاري، عَقِب حَديث مُسلم بن إِبراهيم، عَن شُعبة (١٢٥٠) تَعليقًا: وقال شَريك: عَن ابن الأَصْبَهاني، قال: حَدثني أَبو صالح، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة، رضي الله عَنهما، عَن النَّبي ﷺ. قال أَبو هُريرةَ: لَم يَبلُغُوا الحِنْثَ.

* * *

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «عَبد الرَّحمَن الأَصفَهاني» والـمُثبت عَن «مسند أَبي يَعلَى» إِذ رواه ابن حِبَّان مِن طريقه، وإِتحاف الـمَهَرة لابن حَجَر (٥٢١٦)، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٢٤٢.

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٧)، وتحفة الأشراف (٤٠٢٨)، وأَطراف المسند (٨٤٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٦٧، والبَغوي (١٥٤٦).

١٢٦٤٣- عَنْ عَمَّارٍ، مولَى الْحَارِثِ بْنِ نَوْفَلٍ؛ أَنَّهُ شَهِدَ جِنَازَةَ أُمِّ كُلْثُومٍ وابْنِهَا، فَجُعِلَ الْغُلاَمُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَأَنكَرْتُ ذَلِكَ، وَفِي الْقومِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَقَالُوا: هَذِهِ السُّنَّةُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمَّارٍ، قَالَ: شَهِدْتُ جِنَازَةَ امْرَأَةٍ وَصَبِيٍّ، فَقُدِّمَ الصَّبِيُّ مِمَّا يَلِي الْقَوْمَ، وَوُضِعَتِ الـمَرْأَةُ وَرَاءَهُ، فَصُلِّيَ عَلَيْهِمَا، وَفِي الْقَوْمِ أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، وَابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، فَسَأَلْتُهُمْ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالُوا: السُّنَّةُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٩٣) قال: حَدثنا يَزيد بن خالد بن مَوهَب الرَّملي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن ابن جُريج، عَن يَحيَى بن صَبِيح. و«النَّسائي» ٤/ ٧١، وفي «الكُبرى» (٢١١٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سَعيد، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن عَطاء بن أَبي رَباح.

كلاهما (يَحيَى بن صَبِيح، وعَطاء) عَن عمار، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابنُ عَدي: حَدثنا أَحمد بن عَلي بن بَحر، قال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد الدَّورَقي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين يقول: عَبد الله بن وَهب المِصري لَيس بذاك في ابن جُرَيج، كان يُستَصغَر» الكامل» ٥/ ٣٣٧.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: لا أَعلم يَزيد بن أَبي حَبِيب سَمِعَ من عَطَاء شيئًا. «علل الحَدِيث» (١١٤٠).

* * *

١٢٦٤٤- عَنْ نَافِعٍ؛ يَزْعُمُ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ صَلَّى عَلَى تِسْعِ جَنَائِزَ جَمِيعًا، فَجَعَلَ الرِّجَالُ يَلُونَ الإِمَامَ، وَالنِّسَاءُ يَلِينَ الْقِبْلَةَ، فَصَفَّهُنَّ صَفًّا وَاحِدًا، وَوُضِعَتْ جِنَازَةُ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عَلِيٍّ، امْرَأَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، وَابْنٍ لَهَا، يُقَالُ لَهُ: زَيْدٌ، وُضِعَا جَمِيعًا،

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٣)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٣ من طريق أَبي داوُد.

وَالإِمَامُ يَوْمَئِذٍ سَعِيدُ بْنُ الْعَاصِ، وَفِي النَّاسِ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَأَبُو هُرَيْرَةَ، وَأَبُو سَعِيدٍ، وَأَبُو قَتَادَةَ، فَوُضِعَ الْغُلاَمُ مِمَّا يَلِي الإِمَامَ، فَقَالَ رَجُلٌ: فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، فَنَظَرْتُ إِلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي قَتَادَةَ، فَقُلْتُ: مَا هَذَا؟ قَالُوا: هِيَ السُّنَّةُ[1].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٣٧). والنَّسائي ٤/ ٧١، وفي «الكُبرى» (٢١١٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابنُ جُرَيج، قال: سَمعتُ نافعًا يزعم، فذكره[2].

***

١٢٦٤٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِذَا رَأَيْتُمُ الْجِنَازَةَ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جِنَازَةٌ فَقُومُوا، فَمَنْ تَبِعَهَا فَلاَ يَقْعُدْ حَتَّى تُوضَعَ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: إِذَا كُنْتُمْ مَعَ جِنَازَةٍ، فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى يُوضَعَ السَّرِيرُ»[5].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٠٨(١١٦٣١) و٣/ ٣٥٧(١٢٠٣٢) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، وكَثير بن هِشام، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٣/ ٢٥(١١٢١٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام. وفي ٣/ ٤١(١١٣٨٦) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبان. وفي ٣/ ٤٨(١١٤٧١) و٣/ ٥١(١١٤٩٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧ (١٣١٠) قال: حَدثنا مُسلم، يَعني

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٢١١٦).

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٤)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٤٥)، والدَّارقُطني (١٨٥٢)، والبَيهَقي ٤/ ٣٣.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٤٣.

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (١١٦٣١).

ابن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٨٠) قال: حَدثني سُريج بن يونُس، وعَلي بن حُجْر، قالا: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، واللفظ له، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«التِّرمِذي» (١٠٤٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، والحَسن بن علي الخَلاَّل الحُلْواني، قالا: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«النَّسائي» ٤/ ٤٣، وفي «الكُبرى» (٢٠٥٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْت، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل. وفي ٤/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٢٠٥٤) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن هِشام (ح) وأَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام. وفي ٤/ ٧٧، وفي «الكُبرى» (٢١٣٦) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن هِشام، والأَوزاعي. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام.

أَربعتهم (هِشام الدَّستُوائي، وأَبَان بن يَزيد، وأَبو إِسماعيل القَنَّاد، وأَبو عَمرو الأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثنا أَبو سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ صَرح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، عند مُسلم، والنَّسائي ٤/ ٤٣.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد في هذا الباب حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣٢٧) عَن مَعمَر، وغيره، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: إِذا مَرت بك جِنَازَةٌ، فقم، فإِن اتبعتها فلا تجلسْ حَتى تُوضع. «موقوفٌ».

* * *

١٢٦٤٦- عَنْ عَامِرٍ الشَّعْبِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّهُ مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ، فَقَالَ لَهُ مَرْوانُ: اجْلِسْ، فَقَالَ:

«إِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ فَقَامَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٣١٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٠)، وأَطراف المسند (٨٤٨١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٠٤)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٣٤)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦، والبَغوي (١٤٨٥).

فَقَامَ مَرْوانُ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرُّوا عَلَيْهِ بِجِنَازَةٍ، فَقَامَ».

وَقَالَ عَمْرٌو[2]: «إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّتْ بِهِ جِنَازَةٌ، فَقَامَ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ الشَّعْبِيِّ؛ أَنَّ أَبَا مَسْعُودٍ الأَنصَارِيَّ، وَقَيسَ بْنَ سَعْدٍ كَانَا يَقُومَانِ لِلْجِنَازَةِ، قَالَ: وَكَانَ مَرْوانُ جَالِسًا، وَمَعَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ فَقَامَ، فَقَالَ مَرْوانُ: مَا هَذَا؟ فَقَالَ: أَمَرَنَا، يَعني النَّبِيَّ ﷺ، قَالَ: فَهَاتِ إِذًا»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٣١٠) عَن ابن عُيينة، عَن زَكريا. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٣٥٧ (١٢٠٣٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَكريا. و«أَحمد» ٣/ ٤٧(١١٤٥٧) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر. وفي ٣/ ٥٣(١١٥٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى، ووَكيع، عَن زَكريا. و«النَّسائي» ٤/ ٤٥، وفي «الكُبرى» (٢٠٥٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَلي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا زَكريا (ح) وأَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو زَيد، سَعيد بن الرَّبيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَبد الله بن أَبي السَّفَر.

كلاهما (زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الله بن أَبي السَّفَر) عَن عامر الشَّعبي، فذكره[5].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٥٧(١٢٠٣٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن زَكريا، عَن الشَّعبي، عَن ابن أَبي لَيلى؛ أَن قَيسًا وأَبا مَسعودٍ مَرَّت بهما جِنَازةٌ، فقاما.

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: قال ابن الـمَدِيني في «العلل» لم يسمع، يعني الشَّعبي، من زيد بن ثابت، ولم يَلْق أَبا سَعِيد الخُدْري، ولاَ أُم سلمة. «تهذيب التهذيب» ٥/ ٧٨.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) هو عَمرو بن علي الفَلاَّس، وهذا لفظه.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٥) المسند الجامع (٤٣١٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٨)، وأَطراف المسند (٨٢٦٥).

١٢٦٤٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ؛ أَنَّهُ كَانَ جَالِسًا مَعَ مَرْوانَ، فَمَرَّتْ جِنَازَةٌ، فَمَرَّ بِهِ أَبُو سَعِيدٍ، فَقَالَ: قُمْ أَيُّهَا الأَمِيرُ، فَقَدْ عَلِمَ هَذَا؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا تَبِعَ جِنَازَةً، لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٧(١١٩٤٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي ذِئْب، عَن الـمَقبُري، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣١٠(١١٦٤٥) قال: حَدثنا وَكيع. و«البُخاري» ٢/ ١٠٧ (١٣٠٩) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس.

كلاهما (وكيع بن الجراح، وأَحمد بن عبد الله بن يونُس) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، عَن سَعيد الـمَقبُري، عَن أَبيه، قال: رَأَيتُ أَبا هُرَيرَة ومَروان يَمشِيانِ أَمامَ الجِنازَةِ، ثُمَّ جَلَسا فَجاءَ أَبو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ فقال: قُم أَيُّها الأَمِيرُ فَقَد عَلِمَ هَذا، يَعني أَبا هُرَيرَة؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا اتَّبَعَ الْجَنَازَةَ لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، كُنَّا فِي جِنَازَةٍ، فَأَخَذَ أَبُو هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بِيَدِ مَرْوَانَ، فَجَلَسَا قَبْلَ أَنْ تُوضَعَ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَأَخَذَ بِيَدِ مَرْوَانَ، فَقَالَ: قُمْ، فَوَاللهِ لَقَدْ عَلِمَ هَذَا أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ نَهَانَا عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: صَدَقَ».

ـ هنا رَوى أَبو سعيد الـمَقبُري القِصَّة عن أَبي هُرَيرة وأَبي سعيد، بخلاف رواية أَحمد السابقة، فهي من رواية أَبي سعيد الـمَقْبُري، عن أَبي هُريرة، وروى أَبو هُريرة القِصَّة عن أَبي سعيد[2].

* * *

١٢٦٤٨- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، الـمَقْبُرِيِّ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، قَالاَ:

«مَا رَأَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، شَهِدَ جِنَازَةً قَطُّ، فَجَلَسَ حَتَّى تُوضَعَ».

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٣١٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٨)، وأَطراف المسند (٨٤٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٦.

أَخرجه النَّسائي ٤/ ٤٤، وفي «الكُبرى» (٢٠٥٦) قال: أَخبَرنا يوسُف بن سَعيد، قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن عَجلان؛ هو مُحمد، وحجاج؛ هو ابن مُحمد المِصِّيصي.

* * *

١٢٦٤٩- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا اتَّبَعَ جِنَازَةً، لَمْ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا تَبِعْتُمْ جِنَازَةً، فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ».

قَالَ سُهَيْلٌ: رَأَيْتُ أَبَا صَالِحٍ لاَ يَجْلِسُ حَتَّى تُوضَعَ عَنْ مَنَاكِبِ الرِّجَالِ[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧(١١٣٤٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ٤٨ (١١٤٦٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَريك. وفي ٣/ ٨٥(١١٨٣٢) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«مُسلم» ٣/ ٥٧(٢١٧٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير بن عَبد الحَمِيد.

أَربعتهم (زُهير بن مُعاوية، وشَريك بن عَبد الله النَّخَعي، وعلي، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[٤].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي خَيثَمة: سُئِلَ يحيى بن مَعين عَن حَدِيث سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري: إِذا تَبِعتم جِنازَة فلا تجلسوا حَتى تُوضع؟ قال: سُهَيل ضَعيفٌ. «تاريخه» ٣/ ٢/ ٣١٦.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٣١٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٦٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٣١٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٥)، وأَطراف المسند (٨٤٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦، والبَغوي (١٤٨٦).

١٢٦٥٠- عَنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَبِعْتُمُ الْجِنَازَةَ، فَلاَ تَجْلِسُوا حَتَّى تُوضَعَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٣١٧٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح، عَن ابن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[١].

ـ قال أَبو داوُد: رَوَى هذا الحَدِيث سُفيان الثَّوري، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، قال فيه: «حَتَّى تُوضَعَ بِالأَرْضِ».

ورواه أَبو مُعاوية، عَن سُهيل، قال: «حَتَّى تُوضَعَ فِي اللَّحْدِ».

وسُفيان أَحفظ مِن أَبي مُعاوية.

* * *

١٢٦٥١- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا تَبِعَ أَحَدُكُمُ الْجِنَازَةَ، فَلاَ يَجْلِسْ حَتَّى تُوضَعَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٠٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين[٢] بن مُكرَم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا عَبيدَة بن حُميد[٣]، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: هو حَديثٌ يَرويه سُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه شُعبة، وزُهَير، وخالد الواسِطي، وإِسماعيل بن زَكريا، وجَريرٌ، وأَبو حَمزة، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٣١٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٤).

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «مُحمد بن الحَسن»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥٧٦٦)، إِذ نقله عَن هذا الموضع.

(٣) وكذلك ورد في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر: «عَبيدَة بن حُميد»، وذكر الدَّارقُطني أَن الذي رواه عَن سُهيل، هو «عُبيدة بن الأَسود الهَمداني». «العِلل» (٢٣٢٩)، وبمراجعة ترجمتي عَبيدَة بن حُميد، وعُبيدة بن الأَسود، في «تهذيب الكمال»، وجدنا أَن الذي يروي عنه عَبد الله بن عُمر بن أَبان، هو عُبيدة بن الأَسود، فالله أَعلم.

وخالَفهم عُبيدة بن الأَسود الهَمداني الكُوفي، فرَواه عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد، ووَهِم فيه، والأَول أَصَحُّ. «العِلل» (٢٣٢٩).

* * *

• حَدِيثُ وَاقِدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، أَنَّهُ قَالَ: رَآنِي نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ، وَنَحْنُ فِي جِنَازَةٍ، قَائِمًا، وَقَدْ جَلَسَ يَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ الجِنَازَةُ، فَقَالَ لِي: مَا يُقِيمُكَ؟ فَقُلْتُ: أَنْتَظِرُ أَنْ تُوضَعَ الْجِنَازَةَ، لِمَا يُحَدِّثُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ..» الحَدِيث.

سلف في مسند علي بن أَبي طالب، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ، كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جِنَازَةً..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٦٥٢- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يُوسُفَ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَلاَمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَتَى الْجِنَازَةَ عِنْدَ أَهْلِهَا، فَمَشَى مَعَهَا حَتَّى يُصَلِّي عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنْ شَهِدَهَا حَتَّى تُدْفَنَ، فَلَهُ قِيرَاطَانِ، الْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ»[(١)].

(*) وفي رواية: «مَنْ جَاءَ إِلَى جِنَازَةٍ، فَمَشَى مَعَهَا مِنْ أَهْلِهَا حَتَّى يُصَلَّى عَلَيْهَا، فَلَهُ قِيرَاطٌ، وَمَنِ انْتَظَرَ حَتَّى تُدْفَنَ، أَوْ يُفْرَغَ مِنْهَا، فَلَهُ قِيرَاطَانِ مِثْلُ أُحُدٍ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٣٢١(١١٧٤٠) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، عَن سُليمان بن بِلال. و«أَحمد» ٣/ ٢٧(١١٢٣٦) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا وُهَيب (ح) وأَبو سَلَمة، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلال. وفي ٣/ ٩٦(١١٩٤٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٣٦).

كلاهما (سُليمان بن بِلال، ووُهَيب بن خالد) عَن عَمرو بن يَحيَى الأَنصاري الـمازِني، عَن مُحمد بن يوسُف بن عَبد الله بن سَلاَم، فذكره[1].

* * *

١٢٦٥٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ صَلَّى عَلَى جِنَازَةٍ وَشَيَّعَهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطَانِ، وَمَنْ صَلَّى عَلَيْهَا وَلَمْ يُشَيِّعْهَا، كَانَ لَهُ قِيرَاطٌ، وَالْقِيرَاطُ مِثْلُ أُحُدٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٠(١١١٦٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«حَضَرْتُ جِنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَتْ، سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَعَدَلَ عَنَّا، وَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٦٥٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ عُبَيدِ بْنِ السَّبَّاقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«لَـمَّا قَدِمَ رَسُولُ الله ﷺ، كُنَّا نُؤْذِنُهُ لِمَنْ حُضِرَ مِنْ مَوْتَانَا، فَيَأْتِيهِ قَبْلَ أَنْ يَمُوتَ، فَيَحْضُرُهُ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ، وَيَنْتَظِرُ مَوْتَهُ، قَالَ: فَكَانَ ذَلِكَ رُبَّمَا حَبَسَهُ الْحَبْسَ الطَّوِيلَ، فَشَقَّ عَلَيْهِ، قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْفَقُ بِرَسُولِ الله ﷺ، أَنْ لاَ نُؤْذِنَهُ بِالـمَيِّتِ حَتَّى يَمُوتَ، قَالَ: فَكُنَّا إِذَا مَاتَ مِنَّا الـمَيِّتُ آذَنَّاهُ بِهِ، فَجَاءَ فِي أَهْلِهِ، فَاسْتَغْفَرَ لَهُ، وَصَلَّى

---

(١) المسند الجامع (٤٣١٠)، وأَطراف المسند (٨٤٢٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُنْذِر، في «الأَوسَط» (٣٠١٧).

(٢) المسند الجامع (٤٣١١)، وأَطراف المسند (٨٣٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٨٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٨٢٤).

عَلَيْهِ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَشْهَدَهُ انْتَظَرَ شُهُودَهُ، وَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَنْصَرِفَ انْصَرَفَ، قَالَ: فَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ طَبَقَةً أُخْرَى، قَالَ: فَقُلْنَا: أَرْفَقُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنْ نَحْمِلَ مَوْتَانَا إِلَى بَيْتِهِ، وَلاَ نُشْخِصَهُ، وَلاَ نُعَنِّيهِ، قَالَ: فَفَعَلْنَا ذَلِكَ، فَكَانَ الأَمْرُ»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَقْدَمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِذَا حَضَرَ الـمَيِّتُ، آذَنَّاهُ، فَحَضَرَهُ، وَاسْتَغْفَرَ لَهُ حَتَّى يُقْبَضَ، فَإِذَا قُبِضَ انْصَرَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَمَنْ مَعَهُ، فَرُبَّمَا طَالَ ذَلِكَ مِنْ حَبْسِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَمَّا خَشِينَا مَشَقَّةَ ذَلِكَ، قَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ لِبَعْضٍ: وَاللهِ، لَوْ كُنَّا لاَ نُؤْذِنُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بِأَحَدٍ حَتَّى يُقْبَضَ، فَإِذَا قُبِضَ آذَنَّاهُ، فَلَمْ يَكُنْ فِي ذَلِكَ مَشَقَّةٌ عَلَيْهِ وَلا حَبْسٌ، قَالَ: فَفَعَلْنَا، فَكُنَّا لاَ نُؤْذِنُهُ إِلاَّ بَعْدَ أَنْ يَمُوتَ، فَيَأْتِيهِ فَيُصَلِّي عَلَيْهِ، وَيَسْتَغْفِرُ لَهُ، فَرُبَّمَا انْصَرَفَ عِنْدَ ذَلِكَ، وَرُبَّمَا مَكَثَ حَتَّى يُدْفَنَ الـمَيِّتُ، قَالَ: وَكُنَّا عَلَى ذَلِكَ حِينًا، ثُمَّ قُلْنَا: وَاللهِ، لَوْ أَنَّا لاَ نُحْضِرُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَحَمَلْنَا إِلَيْهِ جَنَائِزَ مَوْتَانَا، حَتَّى يُصَلِّيَ عَلَيْهَا عِنْدَ بَيْتِهِ، لَكَانَ ذَلِكَ أَرْفَقَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَيْسَرَ عَلَيْهِ، فَفَعَلْنَا ذَلِكَ، فَكَانَ الأَمْرُ إِلَى الْيَوْمِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٦(١١٦٥١) قال: حَدثنا يونُس. و«ابن حِبَّان» (٣٠٠٦) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (يونُس بن مُحمد، وابن وَهب) عَن فُلَيح بن سُلَيمان، عَن سَعيد بن عُبيد بن السَّبَّاق، فذكره(٢).

* * *

١٢٦٥٥- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَتْ سَوْدَاءُ تَقُمُّ الـمَسْجِدَ، فَتُوُفِّيَتْ لَيْلاً، فَلَمَّا أَصْبَحَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، أُخْبِرَ بِمَوْتِهَا، فَقَالَ: أَلاَ آذَنْتُمُونِي بِهَا؟ فَخَرَجَ بِأَصْحَابِهِ، فَوَقَفَ عَلَى قَبْرِهَا، فَكَبَّرَ عَلَيْهَا وَالنَّاسُ مِنْ خَلْفِهِ، وَدَعَا لَهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٩)، وأَطراف المسند (٨٢٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٩٤).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣١٥)، والبَيهَقي ٤/ ٧٤.

أَخرجه ابن ماجة (١٥٣٣) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا سَعيد بن شُرَحبيل، عَن ابن لَهِيعَة، عَن عُبيد الله بن الـمُغيرة، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[١].

* * *

١٢٦٥٦- عَن أَبي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«عُودُوا الـمَرِيضَ، وَاتَّبِعُوا الْجِنَازَةَ، تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «عُودُوا الـمَرِيضَ، وَامْشُوا مَعَ الْجَنَائِزِ، تُذَكِّرْكُمُ الآخِرَةَ»[٣].

(*) وفي رواية: «عُودُوا الـمَرْضَى، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ، تُذَكِّرُكُمُ الآخِرَةَ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٥(١٠٩٤٦) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هَمام. و«أَحمد» ٣/ ٢٣ (١١١٩٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن الـمُثَنى. وفي ٣/ ٣٢(١١٢٩٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٤٨(١١٤٦٥) قال: حَدثنا وَكيع، وبَهز، قالا: حَدثنا مُثَنى بن سَعيد (ح) ووَكيع، قال: حَدثنا هَمام. وفي (١١٤٦٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«عَبد بن حُميد» (١٠٠٢) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن هَمام. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥١٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبان بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (١١١٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام. وفي (١٢٢٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيَى. وفي (١٣٢٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن حِبَّان» (٢٩٥٥) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا هُدبة بن خالد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى.

---

(١) المسند الجامع (٤٣١٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٩).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٩٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٤٦٥).

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيَى، والـمُثَنى بن سَعيد، وأَبَان بن يَزيد) عَن قَتادة، قال: حَدثني أَبو عِيسى الأُسوَاري، فذكره[1].

ـ قلنا: صَرح قَتادة بالسَّماع في رواية أَبَان، عنه.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٧٦٢) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، أَن النَّبي ﷺ قال: «عُودُوا الـمَرِيضَ، وَاتَّبِعُوا الْجَنَائِزَ، فَإِنَّهُنَّ تُذَكِّرْنَ الآخِرَةَ». «مرسلٌ».

* * *

١٢٦٥٧- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قال: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُتْبَعُ[2] بِصَوْتٍ، وَلاَ بِنَارٍ، وَلاَ يُمْشَى أَمَامَهَا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٧٢(١١٢٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجل، فذكره.

ـ فوائد:

ـ رواه هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن رجل، عَن أَبي هُريرة.

ورواه حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن باب بن عُمير، عَن رجل مِن أَهل الـمَدينة، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

ويأتي ذلك، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٢٦٥٨- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٣٠٦)، وأَطراف المسند (٨٥٣١)، والمقصد العلي (٤٦٢ و٤٦٣ و٤٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (١٧٩٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٥٥)، والحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٢٥١)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٨٢١ و٨٢٢)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٩، والبَغوي (١٥٠٣).

(٢) في طبعة الرشد (١١٢٨٣): «لا تُتبع الجنازة»، مع إقرار محققها بأن كلمة» الجنازة» لم ترد في النسخ الخطية، وكذلك لم ترد في طبعَتَيْ دار القِبلة، والفاروق (١١٢٨٤).

«نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَانْبُذُوا، وَلاَ أُحِلُّ لَكُمْ مُسْكِرًا»[1].

(*) وفي رواية: «إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُورُوهَا فَإِنَّ فِيهَا عِبْرَةً، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ فَاشْرَبُوا، وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِرًا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنِ الأَضَاحِيِّ فَكُلُوا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٤٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٦) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَمِيد.

كلاهما (ابن آدم، وابن عَبد الحَمِيد) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[2].

ـ في رواية أَحمد: «مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمِّه» لم يُسمِّه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أُسامة بن زَيد اللَّيثي، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسِع، عَن أَبي سَعيد.

وأَرسَلَه أَبو الزِّناد، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو جَعفر الرَّازي، عَن رَبيعة، عَن رَجُل لم يُسَمِّه، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه إِبراهيم بن أَبي يَحيَى، عَن رَبيعة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن أَبي سَعيد.

وأَرسَلَه مالك، عَن رَبيعة، عَن أَبي سَعيد.

والصَّواب حَديث أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن يَحيَى، عَن عَمِّه، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٣٠٩).

* * *

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٧)، وأَطراف المسند (٨٤٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٧٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٧٧ و٨/ ٣١١.

١٢٦٥٩- عَنْ رَبيعةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُ قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ، فَقَدَّمَ إِلَيْهِ أَهلُهُ لَحْمًا، فَقَالَ: انْظُرُوا أَنْ يَكُونَ هَذَا مِنْ لُحُومِ الأَضْحَى، فَقَالُوا: هُوَ مِنْهَا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَلَمْ يَكُنْ رَسُولُ الله ﷺ نَهَى عَنْهَا؟ فَقَالُوا: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، بَعْدَكَ أَمْرٌ، فَخَرَجَ أَبُو سَعِيدٍ، فَسَأَلَ عَنْ ذَلِكَ، فَأُخْبِرَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضْحَى، بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَكُلُوا، وَتَصَدَّقُوا، وَادَّخِرُوا، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ الاِنْتِبَاذِ فَانْتَبِذُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُورُوهَا، وَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا».

يَعني: لاَ تَقُولُوا سُوءًا.

أَخرجه مالك[1] (١٣٩٤) عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، فذكره.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

* * *

١٢٦٦٠- عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ مَرَّ بِهِ، فَقَالَ لَهُ: أَيْنَ تُرِيدُ يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: أَرَدْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، قَالَ: فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ؛

«إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَنْهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، وَعَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، وَعَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ.

وَقَدْ بَلَغَنِي أَنَّكَ تُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي ذَلِكَ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعَتْ أُذُنَايَ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَقُولُ:

إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، بَعْدَ ثَلاَثٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، فَقَدْ جَاءَ

(١) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢١٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهقي ٤/ ٧٧.

اللهُ بِالسَّعَةِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، أَوِ الأَنبِذَةِ، فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَإِنْ زُرْتُمُوهَا فَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، قَالَ: مَرَّ بِيَ ابْنُ عُمَرَ، فَقُلْتُ: مِنْ أَيْنَ أَصْبَحْتَ غَادِيًا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ؟ قَالَ: إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنِّي نَهَيْتُكُمْ عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ، وَادِّخَارِهِ بَعْدَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، فَكُلُوا وَادَّخِرُوا، فَقَدْ جَاءَ اللهُ بِالسَّعَةِ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ وَالأَنبِذَةِ، فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ، وَنَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَإِنْ زُرْتُمُوهَا فَلاَ تَقُولُوا هُجْرًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٣(١١٦٢٨) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد (ح) وسُريج. وفي ٣/ ٦٦ (١١٦٥٠) قال: حَدثنا يونُس.

ثلاثتهم (هِشام، وسُريج بن النُّعمان، ويونُس بن مُحمد) عَن فُلَيح بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو بن ثابت، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

١٢٦٦١- عَنِ الْقَاسِمِ بن مُخَيمِرة، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقَبْرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «نَهَى نَبِيُّ اللهِ ﷺ، أَنْ يُبْنَى عَلَى الْقُبُورِ، أَوْ يُقْعَدَ عَلَيْهَا، أَوْ يُصَلَّى عَلَيْهَا».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الرَّقَاشي. و«أَبو يَعلَى» (١٠٢٠) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، والعَباس بن الوَليد) قالا: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، فذكره(٤).

---

(١) لفظ (١١٦٥٠).

(٢) المسند الجامع (٤٣٠٨)، وأَطراف المسند (٨٤٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٧.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٤٣١٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٧)، والمقصد العلي (٤٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٠٠٩)، والمطالب العالية (٨٣٩).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: سَمِعتُ يَحيَى بن مَعين، يَقول: القاسم بن مُخَيمِرة، كُوفي، ذَهَبَ إلى الشَّام، ولم أَسمع أنه سَمِعَ مِن أَحَدٍ مِن أصحاب النَّبي ﷺ. «تاريخه» (٢١١١).

ـ وسُئِل الدارَقُطنيّ عَن حَديث أَبي مَرثَد الغنَوي، عَن النَّبي ﷺ: لا تَجلِسُوا على القُبُور ولا تُصَلُّوا عَلَيها.

فقال: يَرويه عَبد الرَّحمَن بن يَزيد بن جابر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الوَليد بن مُسلم، وصَدَقَة بن خالد، وبَكر بن يَزيد الطَّويل، ومُحمد بن شُعيب، وأَيوب بن سُوَيد، وغَيرُهم، عَن ابن جابر، عَن بُسر بن عُبيد الله، عَن واثِلَة بن الأَسقَع، عَن أَبي مَرثَدٍ.

وخالَفهم عَبد الله بن الـمُبارك، وبِشر بن بَكر، فرَوَياه عَن ابن جابر، عَن بُسر، عَن أَبي إِدريس الخَولاَني، عَن واثِلَة بن الأَسقَع، عَن أَبي مَرثَدٍ.

والـمَحفُوظ ما قاله الوَليد، ومَن تابَعَه عَن ابن جابر، لَم يَذكُر أَبا إِدريس فيه.

ورَواه وُهَيب بن خالد، عَن ابن جابر بإِسناد آخَر، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ، ولَم يُتابَع عَلَيه.

والصَّحيح حَديث واثِلَة، عَن أَبي مَرثَدٍ. «العِلل» (١١٩٩).

***

١٢٦٦٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُخِذَ مِنْ قِبَلِ الْقِبْلَةِ، وَاسْتُقْبِلَ اسْتِقْبَالاً».

أَخرجه ابن ماجة (١٥٥٢) قال: حَدثنا هارون بن إِسحاق، قال: حَدثنا الـمُحاربي، عَن عَمرو بن قَيس، عَن عَطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ الـمُحاربي؛ هو عَبد الرَّحمن بن مُحمد.

***

(١) المسند الجامع (٤٣٢٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٨).

١٢٦٦٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ مُصَلاَّهُ، فَرَأَى نَاسًا كَأَنَّهُمْ يَكْتَشِرُونَ، قَالَ: أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ أَكْثَرْتُمْ ذِكْرَ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ لَشَغَلَكُمْ عَمَّا أَرَى، فَأَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، الْـمَوْتِ، فَإِنَّهُ لَمْ يَأْتِ عَلَى الْقَبْرِ يَوْمٌ إِلاَّ تَكَلَّمَ فِيهِ، فَيَقُولُ: أَنَا بَيْتُ الْغُرْبَةِ، وَأَنَا بَيْتُ الْوَحْدَةِ، وَأَنَا بَيْتُ التُّرَابِ، وَأَنَا بَيْتُ الدُّودِ، فَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْـمُؤْمِنُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: مَرْحَبًا وَأَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَحَبُّ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ، فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَتَّسِعُ لَهُ مَدَّ بَصَرِهِ، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِذَا دُفِنَ الْعَبْدُ الْفَاجِرُ، أَوِ الْكَافِرُ، قَالَ لَهُ الْقَبْرُ: لاَ مَرْحَبًا وَلاَ أَهْلاً، أَمَا إِنْ كُنْتَ لأَبْغَضَ مَنْ يَمْشِي عَلَى ظَهْرِي إِلَيَّ، فَإِذْ وُلِّيتُكَ الْيَوْمَ وَصِرْتَ إِلَيَّ، فَسَتَرَى صَنِيعِي بِكَ، قَالَ: فَيَلْتَئِمُ عَلَيْهِ حَتَّى تَلْتَقِيَ عَلَيْهِ وَتَخْتَلِفَ أَضْلاَعُهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِأَصَابِعِهِ، فَأَدْخَلَ بَعْضَهَا فِي جَوْفِ بَعْضٍ، قَالَ: وَيُقَيِّضُ اللهُ لَهُ سَبْعِينَ تِنِّينًا، لَوْ أَنَّ وَاحِدًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ، مَا أَنْبَتَتْ شَيْئًا مَا بَقِيَتِ الدُّنْيَا، فَيَنْهَشْنَهُ وَيَخْدِشْنَهُ، حَتَّى يُفْضِيَ بِهِ إِلَى[1] الْحِسَابِ.

قَالَ: وَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّمَا الْقَبْرُ رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، أَوْ حُفْرَةٌ مِنْ حُفَرِ النَّارِ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٤٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن أَحمد، وهو ابن مَدُّوْيه، قال: حَدثنا القاسم بن الحَكم العُرَني، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوَليد الوَصَّافي، عَن عَطية، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن هذا الوجه.

***

١٢٦٦٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«شَهِدْتُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ جِنَازَةً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، فَإِذَا الإِنْسَانُ دُفِنَ، فَتَفَرَّقَ عَنْهُ أَصْحَابُهُ، جَاءَهُ مَلَكٌ، فِي

---

(١) حرف: «إِلى» سقط من طبعة دار الغرب، والـمُثبت عَن طبعَتَي الرسالة، والمكنز.

(٢) المسند الجامع (٤٦٨٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٠٣).

يَدِهِ مِطْرَاقٌ، فَأَقْعَدَهُ، قَالَ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَإِنْ كَانَ مُؤْمِنًا قَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: صَدَقْتَ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، فَيَقُولُ: هَذَا كَانَ مَنْزِلُكَ لَوْ كَفَرْتَ بِرَبِّكَ، فَأَمَّا إِذْ آمَنْتَ فَهَذَا مَنْزِلُكَ، فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيُرِيدُ أَنْ يَنْهَضَ إِلَيْهِ، فَيَقُولُ لَهُ: اسْكُنْ، وَيُفْسَحُ لَهُ فِي قَبْرِهِ، وَإِنْ كَانَ كَافِرًا، أَوْ مُنَافِقًا، فَيَقُولُ لَهُ: مَا تَقُولُ فِي هَذَا الرَّجُلِ؟ فَيَقُولُ: لاَ أَدْرِي، سَمِعْتُ النَّاسَ يَقُولُونَ شَيْئًا، فَيَقُولُ: لاَ دَرَيْتَ، وَلاَ تَلَيْتَ، وَلاَ اهْتَدَيْتَ، ثُمَّ يُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: هَذَا مَنْزِلُكَ لَوْ آمَنْتَ بِرَبِّكَ، فَأَمَّا إِذْ كَفَرْتَ بِهِ، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَبْدَلَكَ بِهِ هَذَا، وَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ إِلَى النَّارِ، ثُمَّ يَقْمَعُهُ قَمْعَةً بِالْمِطْرَاقِ، يَسْمَعُهَا خَلْقُ اللهِ كُلُّهُمْ غَيْرَ الثَّقَلَيْنِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا أَحَدٌ يَقُومُ عَلَيْهِ مَلَكٌ فِي يَدِهِ مِطْرَاقٌ إِلاَّ هِيلَ[1] عِنْدَ ذَلِكَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿يُثَبِّتُ اللهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ﴾».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠١٣) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا عَباد، يَعني ابن راشد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

***

١٢٦٦٥- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُسَلَّطُ عَلَى الْكَافِرِ فِي قَبْرِهِ، تِسْعَةٌ وَتِسْعُونَ تِنِّينًا، تَنْهَشُهُ وَتَلْدَغُهُ حَتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ، وَلَوْ أَنَّ تِنِّينًا مِنْهَا نَفَخَ فِي الأَرْضِ مَا أَنْبَتَتْ خَضْرَاءَ»[3].

---

(١) قال السِّنْدي: «إلا هِيلَ عِند ذلكَ»، أَي وقع في الهَول والفَزَع، على بناء المفعول، من هاله هَولاً، إِذا أَفزعه. «حاشية السِّنْدي» ٦/ (٤٧٦٣).

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٥)، وأَطراف المسند (٨٥٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٤٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٨٦٥)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٨٧٢)، والطبري ١٣/ ٦٥٩.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٧٥(٣٥٣٢٧). وأَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٤). وعَبد بن حُميد (٩٣٠). والدَّارِمي (٢٩٨١). وابن حِبَّان (٣١٢١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

خمستهم (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، والدَّارِمي، وأَبو خَيثمة زُهير) عَن عَبد الله بن يَزيد، أَبي عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: سَمعتُ دَرَّاجًا أَبا السَّمح يقول: سَمعتُ أَبا الهَيثم يقول، فذكره[1].

ـ في رواية الدَّارِمي: «سَعيد بن أَبي أَيوب بن مِقلاص، مَولَى أَبي هُريرة، وكُنيته أَبو يَحيَى».

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٣٢٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي أَيوب، قال: سَمِعتُ دَرَّاجًا أَبا السَّمح يقول: سَمعتُ أَبا الهَيثم يقول: سَمعتُ أَبا سَعيد الخُدْريَّ يقولُ: يُسَلَّطُ على الكافرِ في قبرِه، تِسعةٌ وتسعونَ تِنِّينًا، تنهشه وتلدغه حَتى تقوم الساعةُ، فلو أَن تِنِّينًا منها نفخت في الأَرض، ما نَبتَت خَضراءُ. «موقوفٌ»[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ فِي حَائِطٍ لِبَنِي النَّجَّارِ، مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَةٍ، فَحَادَتْ بِهِ بَغلَتُهُ، فَإِذَا فِي الْحَائِطِ أَقْبُرٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ يَعْرِفُ هَؤُلاَءِ الأَقْبُرَ؟ فَقَالَ رَجُلٌ: أَنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: مَا هُمْ؟ قَالَ: مَاتُوا فِي الشِّرْكِ، قَالَ: لَوْلاَ أَنْ لاَ تَدَافَنُوا، لَدَعَوْتُ اللهَ أَنْ يُسْمِعَكُمْ عَذَابَ القَبْرِ الَّذِي أَسْمَعُ مِنْهُ، إِنَّ هَذِهِ الأُمَّةَ تُبْتَلَى فِي قُبُورِهَا، ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ، فَقَالَ: تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ عَذَابِ

(١) المسند الجامع (٤٣٢٦)، وأَطراف المسند (٨٥٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٥٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٠٢٢).

(٢) المقصد العلي (٤٧٦)، وورد أَيضًا مَوقوفًا فيه، وأَشار الهَيثَمي إِلى ذلك، فقال: رواه أَحمد، وأَبو يَعلَى مَوقوفًا.

ـ وقد أَخرجه ابن حِبَّان (٣١٢١) من طريق أَبي يَعلَى، مَرفوعًا، والله أَعلم.

النَّارِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ، وَتَعَوَّذُوا بِالله مِنَ الْفِتَنِ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ، تَعَوَّذُوا بِالله مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ».

سلف في مسند زَيد بن ثابت، رضي الله عَنه.

***

الزَّكاة

١٢٦٦٦- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«هَلَكَ الـمُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: هَلَكَ الـمُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: هَلَكَ الـمُثْرُونَ، قَالُوا: إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَكُونَ قَدْ وَجَبَتْ، فَقَالَ: إِلاَّ مَنْ قَالَ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَقَلِيلٌ مَا هُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «هَلَكَ الـمُثْرُونَ، هَلَكَ الـمُثْرُونَ إِلاَّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِلاَّ مَنْ؟ قَالَ: إِلاَّ مَنْ قَالَ: هَكَذَا، وَهَكَذَا، عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ لِلْمُكْثِرِينَ، إِلاَّ مَنْ قَالَ بِالـمَالِ هَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، وَهَكَذَا، أَرْبَعٌ؛ عَنْ يَمِينِهِ، وَعَنْ شِمَالِهِ، وَمِنْ قُدَّامِهِ، وَمِنْ وَرَائِهِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١(١١٢٧٩) و٣/ ٥٢(١١٥١١) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. و«ابن ماجة» (٤١٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى. و«أَبو يَعلَى» (١٠٨٣) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا علي بن مُسهِر، عَن الأَعمش.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٧٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومُحمد بن أَبي لَيلى) عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

***

١٢٦٦٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَظَرَ إِلَى رَجُلٍ يَصْرِفُ رَاحِلَتَهُ فِي نَوَاحِي الْقَوْمِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلٌ مِنْ ظَهْرٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنْ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ»[2].

(*) وفي رواية «بَيْنَمَا نَحْنُ فِي سَفَرٍ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى رَاحِلَةٍ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَصْرِفُ بَصَرَهُ يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَ مَعَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ لَهُ فَضْلٌ مِنْ زَادٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ، قَالَ: فَذَكَرَ مِنْ أَصْنَافِ الْمَالِ مَا ذَكَرَ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي فَضْلٍ»[3].

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فِي سَفَرٍ، إِذْ جَاءَ رَجُلٌ عَلَى نَاقَةٍ لَهُ، فَجَعَلَ يُصَرِّفُهَا يَمِينًا وَشِمَالاً، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ ظَهْرٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ ظَهْرَ لَهُ، وَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ فَضْلُ زَادٍ، فَلْيَعُدْ بِهِ عَلَى مَنْ لاَ زَادَ لَهُ، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ لاَ حَقَّ لأَحَدٍ مِنَّا فِي الْفَضْلِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤(١١٣١٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«مُسلم» ٥/ ١٣٨(٤٥٣٨) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ. و«أَبو داوُد» (١٦٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الخُزاعي، ومُوسى بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦٤) قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٥٤١٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا شَيبان بن أَبي شَيبة.

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٢)، وأَطراف المسند (٨٣٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٢٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزُّهد» (٦٠٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لمسلم.

(٤) اللفظ لأَبي داوُد.

أَربعتهم (يَزيد بن هارون، وشَيبان بن أَبي شَيبة، واسمُه فَرُّوخ، ومُحمد بن عَبد الله، ومُوسى) عَن أَبي الأَشهَب، جَعفر بن حَيَّان، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

* * *

١٢٦٦٨- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ، فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ، وَالـمُسلِمِينَ وَالـمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ»[2].

(*) وفي رواية: «رُبَّمَا رَجُلٌ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، وَرَجُلٌ يَكُونُ لَهُ مَالٌ تَكُونُ فِيهِ الصَّدَقَةُ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ، وَالـمُسْلِمِينَ وَالـمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهُ لَهُ زَكَاةٌ»[3].

(*) وفي رواية: «أَيُّمَا رَجُلٍ كَسَبَ مَالاً مِنْ حَلاَلٍ، فَأَطْعَمَ نَفْسَهُ، أَوْ كَسَاهَا، فَمَنْ دُونَهُ مِنْ خَلْقِ الله، فَإِنَّ لَهُ بِهَا زَكَاةً»[4].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٦٤٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٩٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٩٠٣ و٤٢٣٦) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[5].

---

(١) المسند الجامع (٤٣٤٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٠)، وأَطراف المسند (٨٥٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٤٩٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٨٢ و١٠/ ٣، والبَغوي (٢٦٨٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٢٣٦).

(٥) المقصد العلي (١٦٨٨)، ومجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧١٩ و٦٢٨٧)، والمطالب العالية (١٣٤٧ و٣٣٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَراجٌ، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرُ. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٩٩.

ـ وقال أَبو داود: دَرَّاج، أَحاديثه مُستقيمة، إِلا ما كان عن أَبي الهَيثم، عن أَبي سعيد. «سؤالات الآجري» لأَبي داود (١٤٩٢).

ـ قلنا: أَبو الهَيثَم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي، المِصري، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، أَبو السَّمح، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لَقَب.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ،... وَرَجُلٍ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ».

يأتي، إن شاء الله، تعالى.

* * *

١٢٦٦٩- عَنْ شُرَحبِيلَ بْنِ سَعْدٍ الـمَدَنِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لأَنْ يَتَصَدَّقَ الـمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ بِدِرْهَمٍ، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِئَةٍ عِنْدَ مَوْتِهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لأَنْ يَتَصَدَّقَ الـمَرْءُ فِي حَيَاتِهِ وَصِحَّتِهِ بِدِرهَمٍ، خَيْرٌ لَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِمِئَةِ دِرْهَمٍ عِنْدَ مَوْتِهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٨٦٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٣٣٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم.

كلاهما (أَحمد، وعَبد الرَّحمَن) عَن مُحمد بن إِسماعيل، ابن أَبي فُدَيك، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذِئْب، عَن شُرَحبيل بن سَعد الـمَدَني، فذكره[(٢)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٤٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧١).

• حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَمَّا صَارَ إِلَى مَنْزِلِهِ، جَاءَتْ زَيْنَبُ امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، هَذِهِ زَيْنَبُ تَسْتَأْذِنُ عَلَيْكَ، فَقَالَ: أَيُّ الزَّيَانِبِ؟ قِيلَ: امْرَأَةُ عَبْدِ الله بْنِ مَسْعُودٍ، قَالَ: نَعَم، ائْذَنُوا لَهَا، فَأُذِنَ لَهَا، فَقَالَتْ: يَا نَبِيَّ الله، إِنَّكَ أَمَرْتَنا الْيَوْمَ بِالصَّدَقَةِ، وَكَانَ عِنْدِي حُلِيٌّ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَتَصدَّقَ، فَزَعَمَ ابْنُ مَسْعُودٍ، أَنَّهُ وَوَلَدَهُ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتُ بِهِ عَلَيْهِمْ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ، زَوْجُكِ وَوَلَدُكِ أَحَقُّ مَنْ تَصَدَّقْتِ بِهِ عَلَيْهِمْ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٦٧٠ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ، فَاطِمَةَ وَأَعْطَاهَا فَدَكَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٧٥ و١٤٠٩) قال: قرأْتُ عَلى الحُسين بن يَزيد الطَّحان هذا الحَدِيث، فقال: هو ما قرأْتُ على سَعيد بن خُثيم، عَن فُضَيل، عَن عَطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه سَعيد بن خُثَيم، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، قال: لما نزلت هذه الآيةُ: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾، دعا النَّبي ﷺ، فاطمةَ فجعل لها فَدَك.

فقال: إِنما هو عَن عَطية، قال: لما نَزَلَت، مُرسلًا، قال: لَيس فيه ذِكْرُ أَبي سَعيد.

قال أَبو زُرعَة: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن فُضَيل، عَن عَطية قَطُّ، قال: لما نَزَلَت، لَيس فيه ذِكْرُ أَبي سَعيد. «علل الحَدِيث» (١٦٥٦).

---

(١) المقصد العلي (٩٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٤٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠٥٧)، والمطالب العالية (٣٧٠٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٢٢٢٣).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه علي بن عابس، عَن فُضَيل عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد قال: لما نزلت ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾.

وروَاه أَبو نُعَيم، عَن فُضَيل، عَن عَطية، لاَ يقول: عَن أَبي سَعيد.

أَيهُما أَصح؟.

قال: كما قال أَبو نُعَيم أَصح. «علل الحَدِيث» (١٦٥١).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ».

يأتي إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ غَالِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الْخُلُقِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٦٧١ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ، وَجَلَسْنَا حَوْلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا، فَقَالَ رَجُلٌ: أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ يَا رَسُولَ الله؟! قَالَ: فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ؟ تُكَلِّمُ رَسُولَ الله ﷺ، وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ قَالَ: وَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ، فَأَفَاقَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ، وَقَالَ: إِنَّ هَذَا السَّائِلَ ـ وَكَأَنَّهُ حَمِدَهُ ـ فَقَالَ: إِنَّهُ لاَ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، وإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرٌ حُلْوٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الـمُسْلِمِ هُوَ، لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ، وَالْيَتِيمَ، وَابْنَ السَّبِيلِ، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِنَّهُ مَنْ يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[١].

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٣٨٧).

(*) وفي رواية: «أَخْوَفُ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، قَالُوا: وَمَا زَهْرَةُ الدُّنْيَا يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: بَرَكَاتُ الأَرْضِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ قَالَ: لاَ يَأْتِي الْخَيْرُ إِلاَّ بِالْخَيْرِ، لاَ يَأْتِي الْخَيْرُ إِلاَّ بِالْخَيْرِ، لاَ يَأْتِي الْخَيْرُ إِلاَّ بِالْخَيْرِ، إِنَّ كُلَّ مَا أَنْبَتَ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخَضِرِ، فَإِنَّهَا تَأْكُلُ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ، وَبَالَتْ وَثَلَطَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، وَوَضَعَهُ فِي حَقِّهِ، فَنِعْمَ الـمَعُونَةُ هُوَ، وَمَنْ أَخَذَهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ يَخْطُبُ، إِذْ قَالَ: إِنَّ مِمَّا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ، إِذَا فُتِحَتْ لَكُمْ زَهَرَاتُ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَتَنَافَسُوهَا كَمَا تَنَافَسَهَا مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، فَتُهْلِكَكُمْ كَمَا أَهْلَكَتْهُمْ، فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ كَالأَعرابِيِّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ رَسُولُ اللهِ ﷺ سَاعَةً، حَتَّى ظَنَنَّا أَنَّهُ أُوحِيَ إِلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ ـ وَهُوَ يَمْسَحُ الرُّحَضَاءَ عَن جَبِينِهِ ـ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالْخَيْرِ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخَضْرَاءِ، أَكَلَتْ حَتَّى انْتَفَخَتْ خَاصِرَتَاهَا، ثُمَّ اسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَبَالَتْ وَثَلَطَتْ، وَنِعْمَ الصَّاحِبُ الـمَالُ لِمَنْ أَعْطَى مِنْهُ الْمِسْكِينَ وَالْفَقِيرَ وَذَا الْقُرْبَى، أَوْ كَمَا قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَامَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّمَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ مِنْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ بَرَكَاتِ الأَرْضِ، ثُمَّ ذَكَرَ زَهْرَةَ الدُّنْيَا، فَبَدَأَ بِإِحْدَاهُمَا، وَثَنَّى بِالأُخْرَى، فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَوَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، قُلْنَا: يُوحَى إِلَيْهِ، وَسَكَتَ النَّاسُ، كَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِهِمُ الطَّيْرَ، ثُمَّ إِنَّهُ مَسَحَ عَنْ وَجْهِهِ الرُّحَضَاءَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ آنِفًا؟ أَوَخَيْرٌ هُوَ ـ ثَلاَثًا ـ إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالْخَيْرِ، وَإِنَّهُ كُلُّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ مَا يَقْتُلُ حَبَطًا، أَوْ يُلِمُّ، كُلَّمَا أَكَلَتْ، حَتَّى إِذَا

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٣٨٦).

(٢) اللفظ لعبد الرَّزاق..

امْتلأَتْ[1] خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ، فَثَلَطَتْ وَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الـمُسْلِمِ، لِمَنْ أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَجَعَلَهُ فِي سَبِيلِ الله، وَالْيَتَامَى، وَالـمَسَاكِينِ، وَمَنْ لَمْ يَأْخُذْهُ بِحَقِّهِ، فَهُوَ كَالآكِلِ الَّذِي لاَ يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ فَقَالَ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ، مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زِينَةِ الدُّنْيَا وَزَهْرَتِهَا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله أَوَيَأْتِي الخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَسَكَتَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَيْنَا أَنَّهُ يُنَزَّلُ عَلَيْهِ، فَقِيلَ لَهُ: مَا شَأْنُكَ، تُكَلِّمُ رَسُولَ الله ﷺ وَلاَ يُكَلِّمُكَ؟ فَسُرِّيَ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَ يَمْسَحُ عَنْهُ الرُّحَضَاءَ، فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ فَرَأَيْنَا أَنَّهُ حَمِدَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الخَيْرَ لاَ يَأْتِي بِالشَّرِّ، وَإِنَّ مِمَّا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ، أَوْ يُلِمُّ، حَبَطًا، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى آكِلَةِ الخَضِرِ، أَكَلَتْ حَتَّى امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا، فَاسْتَقْبَلَتْ عَيْنَ الشَّمْسِ، فَثَلَطَتْ فَبَالَتْ، ثُمَّ رَتَعَتْ، وَإِنَّ الـمَالَ حُلْوَةٌ خَضِرَةٌ، وَنِعْمَ صَاحِبُ الـمُسْلِمِ هُوَ، إِنْ وَصَلَ الرَّحِمَ، وَأَنْفَقَ فِي سَبِيلِ الله، وَمَثَلُ الَّذِي يَأْخُذُهُ بِغَيْرِ حَقِّهِ، كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَيَكُونُ عَلَيْهِ شَهِيدًا يَوْمَ القِيَامَةِ».

قَالَ زُهَيْرٌ: قَالَ: خَبَطًا. وَهُوَ: حَبَطًا[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَمَن أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَنِعْمَ الـمَعُونَةُ هُوَ»[4].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٠٢٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٥١) و٣/ ٢١(١١١٧٤) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام بن أَبي عَبد الله الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي

---

(١) قال ابن حَجَر: وقَولُه: «أَكلَت حَتى إِذا امتدت» وقَع في السياق حَذفٌ تقديرُه: «إِلا آكِلةُ الخَضِر أَكلَت» وقَد بَيَّنَ في الرِّواية الأُخرى، وكذا أَثبَتَه الأَصيلي هنا، وسقطَ للباقينَ، وكذا سقطَ قَولُه: «حَبَطًا»، وهو بِفَتح الـمُهمَلة والموحَّدة، وهو انتِفاخُ البَطن مِن كَثرة الأَكلِ. «فتح الباري» ٦/ ٤٩.

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٨٤٢).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) اللفظ للنَّسائي (١١٨٢١).

مَيمونة. وفي ٣/ ٩١(١١٨٨٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا الدَّستُوائي، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. وفي (١١٨٨٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح، عَن هِلال بن علي. و«البُخاري» ٢/ ١٢(٩٢١) و٢/ ١٤٩(١٤٦٥) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. وفي ٤/ ٣٢(٢٨٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: حَدثنا هِلال. وفي ٨/ ١١٣(٦٤٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل[1]، قال: حَدثني مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و«مُسلم» ٣/ ١٠١(٢٣٨٦) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٢٣٨٧) قال: حَدثني عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن هِشام صاحب الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. و«النَّسائي» ٥/ ٩٠، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٣) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرني هِشام، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: حَدثني هِلال. وفي «الكُبرى» (١١٨٢١) عَن هارون بن عَبد الله، عَن مَعن، عَن مالك، عَن زَيد بن أَسلم. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة. وفي (٣٢٢٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن هِلال بن أَبي مَيمونة.

كلاهما (هِلال بن أَبي مَيمونة، واسم أَبي مَيمونة: علي، وزَيد بن أَسلم) عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

***

(١) قال ابن حَجَر: إِسماعيل، هو ابن أَبي أُوَيس، وقد وافقه في رواية هذا الحَدِيث عَن مالك، بتمامه، ابن وَهب، وإِسحاق بن مُحمد، وأَبو قُرَّة، ورواه مَعْن بن عِيسى، والوَليد بن مُسلم، عَن مالك، مختصرًا، كل منها طرفًا، وليس هو في «المُوطأ» قاله الدَّارقُطني في «الغرائب». «فتح الباري» ١١/ ٢٤٥.

(٢) المسند الجامع (٤٣٥٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٦ و٤١٨٥)، وأَطراف المسند (٨٣٣٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩٤)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٨٠٣ و٨٩٩٠)، والبَيهَقي ٣/ ١٩٨، والبَغوي (٤٠٥١).

١٢٦٧٢- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَقَالَ: لاَ، وَالله، مَا أَخْشَى عَلَيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ، إِلاَّ مَا يُخْرِجُ اللهُ لَكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَصَمَتَ رَسُولُ الله ﷺ سَاعَةً، ثُمَّ قَالَ: كَيْفَ قُلْتَ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ؟ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِخَيْرٍ، أَوَخَيْرٌ هُوَ؟ إِنَّ كُلَّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا، أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخَضِرِ، أَكَلَتْ حَتَّى إِذَا امْتَلأَتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ ثَلَطَتْ، أَوْ بَالَتْ، ثُمَّ اجْتَرَّتْ فَعَادَتْ فَأَكَلَتْ، فَمَنْ يَأْخُذْ مَالاً بِحَقِّهِ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ يَأْخُذْ مَالاً بِغَيْرِ حَقِّهِ، فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ»(١).

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى الْمِنْبَرِ: إِنَّ أَخْوَفَ مَا أَخَافُ عَلَيْكُمْ مَا يُخْرِجُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْ نَبَاتِ الأَرْضِ، وَزَهْرَةِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله: وَهَلْ يَأْتِي الْخَيْرُ بِالشَّرِّ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، قَالَ: فَسَكَتَ رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى رَأَيْنَا أَنَّهُ يُنْزَلُ عَلَيْهِ ـ وَكَانَ إِذَا أُنْزِلَ عَلَيْهِ غَشِيَهُ بُهْرٌ وَعَرَقٌ ـ فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ قَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ؟ قَالَ: هَا أَنَا ذَا يَا رَسُولَ الله، وَلَمْ أُرِدْ إِلاَّ خَيْرًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالْخَيْرِ، إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالْخَيْرِ، إِنَّ الْخَيْرَ لاَ يَأْتِي إِلاَّ بِالْخَيْرِ، وَلَكِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَكُلُّ مَا يُنْبِتُ الرَّبِيعُ يَقْتُلُ حَبَطًا، أَوْ يُلِمُّ، إِلاَّ آكِلَةَ الْخَضِرِ تَأْكُلُ، حَتَّى إِذَا امْتَدَّتْ خَاصِرَتَاهَا، اسْتَقْبَلَتِ الشَّمْسَ فَثَلَطَتْ، أَوْ بَالَتْ، ثُمَّ عَادَتْ فَأَكَلَتْ، ثُمَّ أَفَاضَتْ فَاجْتَرَّتْ، مَنْ أَخَذَ مَالاً بِحَقِّهِ بُورِكَ لَهُ فِيهِ، وَمَنْ أَخَذَ مَالاً بِغَيْرِ حَقِّهِ لَمْ يُبَارَكْ لَهُ فِيهِ، وَكَانَ كَالَّذِي يَأْكُلُ وَلاَ يَشْبَعُ، وَالْيَدُ الْعُلْيَا خَيْرٌ مِنَ الْيَدِ السُّفْلَى»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

أَخرجه الحُمَيدي (٧٥٧) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٣/ ٢٤١(٣٥٥٢٢) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن مُحمد بن عَجلان. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٤٩) قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. و«مُسلم» ٣/ ١٠٠ (٢٣٨٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد (ح) وحَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وتَقارَبا في اللفظ، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري. و«ابن ماجة» (٣٩٩٥) قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد المِصري، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن سَعيد الـمَقبُري. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد، قال: حَدثني سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢٦) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، بالفُسطاط، قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن سَعيد الـمَقبُري. وفي (٤٥١٣) قال: سَمعتُ إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، بِبُست، يقول: سَمعتُ الحُسين بن الحَسن الـمَرْوَزي يقول: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، عَن ابن عَجلان. وفي (٥١٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان.

كلاهما (مُحمد بن عَجلان، وسَعيد الـمَقبُري) عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرح العامري، فذكره[1].

- في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: كَثِيرًا ما كان الأَعمش يَستعيدُني هذا الحَدِيثَ كلما جئته.

- وفي رواية أَحمد: قال سُفيان: وكان الأَعمش يسأَلُني عَن هذا الحَدِيث.

- وعند ابن حِبَّان (٤٥١٣): قال الحُسين بن الحَسن: زَعم سُفيان، أَن الأَعمش سأَله عَن هذا الحَدِيث، منذ أَربعين سَنَة.

* * *

١٢٦٧٣- عَنْ يَحْيَى بن عُمَارَةَ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٣٥١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٣)، وأَطراف المسند (٨٤٠٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ٣١١.

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ مِنَ الإِبِلِ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ»(١).

(*) وفي رواية: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ، وَأَشَارَ النَّبِيُّ ﷺ، بِكَفِّهِ بِخَمْسِ أَصَابِعِهِ: لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ».

قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: يَعني ذَوْدٍ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ.

وَزَادَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي هَذَا الْحَدِيثِ: «وَلَيْسَ فِي الْعَرَايَا صَدَقَةٌ» عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ يَحْيَى بْنِ حَبَّانَ(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ، أَوْ عِدَّةِ خَمْسِ أَوَاقٍ، صَدَقَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يَحِلُّ فِي الْبُرِّ وَالتَّمْرِ زَكَاةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلاَ يَحِلُّ فِي الْوَرِقِ زَكَاةٌ، حَتَّى تَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوَاقٍ، وَلاَ يَحِلُّ فِي إِبِلٍ زَكَاةٌ، حَتَّى تَبْلغَ خَمْسَ ذَوْدٍ»(٤).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي الْفِضَّةِ شَيْءٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَ أَوَاقٍ، وَلَيْسَ فِي التَّمْرِ شَيْءٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلَيْسَ فِي الإِبِلِ شَيْءٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةً مِنَ الذَّوْدِ»(٥).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ».

وَكَانَتْ تُقَوَّمُ مِئَتَيْ دِرهَمٍ(٦).

١ـ أخرجه مالك(٧) (٦٥٢). وعَبد الرَّزاق (٧٢٥٢) عَن ابن جُرَيج. وفي (٧٢٥٣)

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٤٤٧).
(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٧٢٥٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧٦٩).
(٤) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٤٠ (٢٢٧٥).
(٥) اللفظ لابن حِبَّان (٣٢٨١).
(٦) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٩٥٠).
(٧) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٣٤)، وسُويد بن سَعيد (٢٠٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٠٣) من طريق القَعنَبي.

عَن الثَّوري. و«الحُمَيدي» (٧٥٢) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١١٧ (٩٩٥٠) و٣/ ١٣٧ (١٠٠٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٢٤(٩٩٩٥) و١٤/ ٢٨١(٣٧٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ١٣٧(١٠٠٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٦(١١٠٤٤) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٤٤(١١٤٢٥) و٣/ ٧٩(١١٧٦٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٦٠(١١٥٩٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة، ومالك. وفي ٣/ ٧٤(١١٧٣٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«الدَّارِمي» (١٧٥٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان. و«البُخاري» ٢/ ١٣٣(١٤٠٥) قال: حَدثنا إِسحاق بن يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعيب بن إِسحاق، قال: قال الأَوزاعي: أَخبَرني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٢/ ١٤٣(١٤٤٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٢/ ١٤٤(١٤٤٧م) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد. و«مُسلم» ٣/ ٦٦(٢٢٢٥) قال: حَدثني عَمرو بن مُحمد بن بُكير النَّاقد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٢٢٢٦) قال: وحَدثنا مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث (ح) وحَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، كلاهما عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٢٢٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«أَبو داوُد» (١٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: قرأْتُ على مالك بن أَنس. و«التِّرمِذي» (٦٢٦) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (٦٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، وشُعبة، ومالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٥/ ١٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٣٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، عَن عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، وشُعبة، ومالك. وفي ٥/ ١٨، وفي «الكُبرى» (٢٢٣٨) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٥) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، عَن حَماد، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن سَعيد. وفي ٥/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال:

حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي ٥/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد، عَن يَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر. و«أَبو يَعلَى» (٩٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٠٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان. و«ابن خُزيمة» (٢٢٦٣) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا مُحمد بن دِينار (ح) وحَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعُبيد الله بن عُمر (ح) وحَدثنا أَبو مُوسى، عَن عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، ومالك، وشُعبة. وفي (٢٢٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (٢٢٩٤) قال: حَدثنا عِمران بن مُوسى القَزَّاز، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٢٩٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٢٩٨) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم الغَافِقي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: وحَدثنيه عُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن عَبد الله بن سالم، ومالك بن أَنس، وسُفيان الثَّوري. وفي (٢٣٠١) قال: حَدثنا أَبو الخَطاب، زِياد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. و«ابن حِبَّان» (٣٢٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، والحَسن بن سُفيان، قالا: حَدثنا مُحمد بن عُبيد بن حِساب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب[1]. وفي (٣٢٧٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، وسُفيان، ومالك. وفي (٣٢٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا زِياد بن يَحيَى الحَساني، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم. وفي (٣٢٨١) قال: أَخبَرنا الحَسن بن

---

(١) قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عن حديث، رواه مُحمد بن عُبيد بن حِساب، عن حَماد بن زَيد، عن عُبيد الله، وأَيوب، عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، عن أَبي سعيد، عن النَّبي ﷺ، قال: لَيس فيما دون خمسة أَوَاق صَدقة.

قال أَبي: هذا خطأٌ، ليس فيه «أَيوب»، حدثنا عَارِم، عن حَماد، عن عُبيد الله بن عُمر، عن عَمرو بن يَحيى، عن أَبيه، عن أَبي سعيد، عن النَّبي ﷺ. قال أَبي: فلو قال: «يَحيى بن سعيد» كان يَحتَمِل، لأَن هذا الحديث عند يَحيى بن سعيد. «علل الحديث» (٦٢٤).

سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن مِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا رَوح بن القاسم، وسَعيد. وفي (٣٢٨٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الوَاسِطي، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري. جميعهم (مالك بن أَنس، وعَبد الـمَلِك بن جُرَيج، وسُفيان الثَّوري، وسُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد، وشُعبة بن الحَجاج، ووُهَيب بن خالد، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وعَبد العَزيز بن مُحمد، ورَوح بن القاسم، وعُبيد الله بن عُمر، وفُلَيح، ومُحمد بن دِينار، ويَحيَى بن عَبد الله، وأَيوب السَّخْتياني، وسَعيد بن أَبي عَروبة) عَن عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة بن أَبي الحَسن الـمَازِني.

٢ـ وأَخرجه مُسلم ٣/ ٦٦(٢٢٢٨) قال: حَدثني أَبو كامل، فُضَيل بن حُسين الجَحدَري. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، وأَحمد بن المِقدام. ثلاثتهم (أَبو كامل، ونَصر، وابن المِقدام) عَن بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة.

كلاهما (عَمرو، وعُمارة) عَن يَحيَى بن عُمارة الـمَازِني، فذكره.

ـ في رواية الحُمَيدي: قال سُفيان: وكان عَمرو بن دِينار، ويَحيَى بن سَعيد، يَرويان هذا الحَدِيث، عَن عَمرو بن يَحيَى.

ـ قال أَبو مُحمد الدَّارِمي، عَقِب الحَدِيث: الوَسْق ستون صاعًا، والصَّاع مَنَوان ونصف، في قول أَهل الحِجاز، وأَربعة أَمْنَا في قول أَهل العِراق.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عنه، والعمل على هذا عند أَهل العلم: أَن لَيس فيما دون خمسة أَوسق صَدَقة، والوَسْق: ستون صاعًا، وخمسة أَوسق: ثلاث مِئَة صاع، وصاع النَّبي ﷺ: خمسة أَرطال وثُلُث، وصاع أَهل الكُوفة ثمانية أَرطال، وليس فيما دون خمس أَواق صَدَقة، والأُوقيَّة أَربعون درهمًا، وخمس أَواق مئتا درهم، وليس فيما دون خمس ذَود صَدَقة، يَعني لَيس فيما دون خمس مِن الإِبل، فإِذا بلغت خمسًا وعشرين مِن الإِبل ففيها بنت مخاض، وفيما دون خمس وعشرين مِن الإِبل، في كل خمس مِن الإِبل شاة.

ـ في رواية ابن خُزيمة (٢٢٩٥): «والأَواقِ مِئتَا دِرهَم».

ـ في رواية ابن حِبَّان (٣٢٨٢): «وَالوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا».

• أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٢٥٤) عَن الثَّوري. وفي (٧٢٥٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٣٧(١٠٠٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٥٩(١١٥٩٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، وعَبد الرَّزاق، قالا: أَخبَرنا سُفيان. وفي (١١٥٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، مثله بإِسناده، وقال: «ثَمَر»، وقال عَبد الرَّزاق: «تَمْر» وقال: حَدثنا مَعمَر، والثَّوري. وفي ٣/ ٧٣ (١١٧٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان. وفي ٣/ ٩٧(١١٩٥٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (١٧٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، عَن سُفيان. و«مُسلم» ٣/ ٦٦ (٢٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَمرو النَّاقد، وزُهير بن حَرب، قالوا: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي (٢٢٣٠) قال: وحَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن، يَعني ابن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٦٧(٢٢٣١) قال: وحَدثني عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٢٢٣٢) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، ومَعمَر. و«النَّسائي» ٥/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ٥/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان(١). و«ابن حِبَّان» (٣٢٧٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن إِسماعيل بن أُمَية، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن يَحيَى بن عُمارة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَن النَّبي ﷺ قال:

«لَيْسَ فِي حَبٍّ وَلاَ تَمْرٍ صَدَقَةٌ، حَتَّى يَبْلُغَ خَمْسَةَ أَوْسُقٍ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ»(٢).

---

(١) قوله: «عَن سُفيان» سقط من المطبوع، وقد وردت رواية وَكيع، عند ابن أَبي شَيبَة، وأَحمد، ومُسلم، والنَّسائي، وفي جميعها: «وَكيع، عَن سُفيان».

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٣٠).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ، مِنْ حَبٍّ وَلاَ تَمْرٍ، صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ»(١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٢٧٤): إِسماعيل، لا أَعلم أَحدًا تابَعَه على قوله: «مِنْ حَبٍّ»، وهو ثقةٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٨٢(٣٧٦٨٧) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. و«أَحمد» ٣/ ٨٦ (١١٨٣٥) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، ومُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، وهما رجلان مِن الأَنصار مِن بني مازن بن النَّجار، وكانا ثقةً. وفي (١١٨٤١) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. و«ابن ماجة» (١٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. و«النَّسائي» ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٧) قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة. وفي ٥/ ٣٧، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور الطُّوسي، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، ومُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، وكانا ثقةً.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، ومُحمد بن يَحيَى) عَن يَحيَى بن عُمارة، وعَباد بن تَميم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَنه سمعَ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«لاَ صَدَقَةَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوْسَاقٍ مِنَ التَّمْرِ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ»(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٩٢).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٣٦.

ـ زادا فيه: «عَباد بن تَميم»(١).

ـ في رواية أَحمد (١١٨٣٥): «عَن يَحيَى بن عُمارة بن أَبي حَسن، وعَباد بن تَميم، وهما مِن رهطهما، وكانا ثقةً».

ـ وكذلك رواية النَّسائي ٥/ ٣٧، دون قوله: «وهما مِن رهطهما».

* * *

١٢٦٧٤- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيْسَ فِيمَا أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةٍ مِنَ الإِبِلِ الذَّوْدِ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِي أَقَلَّ مِنْ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ مِنَ التَّمْرِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ مِنَ الْوَرِقِ صَدَقَةٌ، وَلَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ»(٣).

أَخرجه مالك(٤) (٦٥٣). وعَبد الرَّزاق (٧٢٥٨). وأَحمد ٣/ ٦٠(١١٥٩٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«البُخاري» ٢/ ١٤٧(١٤٥٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. وفي ٢/ ١٥٦(١٤٨٤) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» ٥/ ٣٦، وفي «الكُبرى» (٢٢٦٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا ابن القاسم. و«ابن خُزيمة» (٢٣٠٣) قال: حَدثنا عِيسى بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن وَهب.

---

(١) المسند الجامع (٤٣٢٨ و٤٣٢٩)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٢)، وأَطراف المسند (٨٢٧٨ و٨٤٤٩).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣١١)، وابن الجارود (٣٤٠ و٣٤٩)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٤٥٤٠ و٦٦٤٨ و٨٤١٨)، والدَّارقُطني (١٨٩٩ و١٩٠٠ و١٩٢٣ و٢٠٣٠)، والبَيهَقي ٤/ ٨٤ و١٢٠ و١٢٨ و١٣٣ و١٣٤، والبَغوي (١٥٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (١٤٨٤).

(٣) اللفظ للبُخاري (١٤٥٩).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٦٣٥)، وابن القاسم (٩٢)، وسُويد بن سَعيد (٢٠٨)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٥٨).

ستتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وابن يوسُف، ويَحيَى، وعَبد الرَّحمَن بن القاسم، وعَبد الله بن وَهب) عَن مالك بن أَنس، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الـمَازِني، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق: «مالك، عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، عَن أَبيه»[2].

ـ وفي رواية عَبد الله بن يوسُف، وابن وَهب: «عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة الـمَازِني، عَن أَبيه».

ـ وفي رواية عَبد الرَّحمَن؛ «عَن مُحمد بن عَبد الله، يَعني ابن أَبي صَعصَعة[3]، عَن أَبيه».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري، عَقب (١٤٨٤): هذا تفسير الأَول إِذا قال: «لَيسَ فِيما دُونَ خَمسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ» ويُؤخذ أَبدًا في العِلم بما زاد أَهل الثَّبَت، أَو بَيَّنُوا.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا مُسَدَّد: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، قال: حَدثنا مالك، قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعَة، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدري، أَن النَّبيّ ﷺ قال: لَيس فيما دون خَمسَةِ أَوسُق مِن التَّمرِ صَدَقَةٌ.

وقال ابن الـمُبارك: عَن مالك، عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعَة، أَن أَباه أَخبره، أَن أَبا سَعيد أَخبره، عَن النَّبي ﷺ...، مِثلَه.

وقال لي زُهَير: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني مُحَمَّد بن يَحيَى بن حَبَّانَ، ومُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٦)، وأَطراف المسند (٨٢٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٨٤ و١٣٤، والبَغوي (١٥٦٩).

(٢) وكذلك رواه أَبو عوانة، عن الدَّبَري، وهو إِسحاق بن إِبراهيم، عن عَبد الرَّزاق، عن مالك، به.
«إِتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (٥٤٢٥).

(٣) هو مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، ومنهم من نسبه إِلى جَدِّه: «مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة»، ومنهم من نَسَب عَبد الله إِلى جَدِّه: «مُحمد بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة»، والجميع واحد.

صَعصَعَة، وهما مِن بني مازن بن النَّجَّار، وكانا ثِقَةً، عَن يَحيى بن عُمارة بن أَبي حَسَن، وعَبَّاد بن تَميم، وهما مِن رهطهما، وكانا ثِقَةً، عَن أَبي سَعيد الخُدري، سَمِع النَّبيّ ﷺ، قال: لَيس فيما دون خَمسَةِ أَوسُق مِن التَّمرِ صَدَقَةٌ.

وقال وَكيع: عَن الثَّوري، عَن إِسماعيل بن أُمَيَّة، عَن مُحَمَّد بن يَحيَى بن حَبَّانَ، عَن يَحيى بن عُمارة، عَن أَبي سَعيدٍ، عَن النَّبي ﷺ، قال: خَمسَةُ أَوسُق مِن الحَب.

قال عَمرو بن يَحيى، وعُمارة بن غَزيَّة: عَن يَحيى بن عُمارة، سَمِع أَبا سَعيدٍ، عَن النَّبي ﷺ، قال: لَيس فيما دون خَمسَةِ أَوسُق صَدَقَةٌ. «التاريخ الكبير» ١/ ١٤٠.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: رَوى مالك عَن مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد عَن النَّبي ﷺ قال: لَيس فيما دون خمسة أوسق صدقة ... الحَديثَ.

رَواه الوَليد بن كَثير، ومُحمد بن إِسحاق فقالا: عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَنَ بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة، عَن يَحيى بن عُمارة، وعباد بن تَميم، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ بذلك. «الأَحاديث التي خولِف فيها مالك» (٥١).

***

١٢٦٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمسٍ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلَيسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠(١١٢٧٣) قال: حَدثنا حَماد بن خالد، قال: حَدثنا عَبد الله، يَعني العُمَري، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، فذكره[1].

***

١٢٦٧٦- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَرْفَعُهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَيْسَ فِيمَا دَوْنَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ زَكَاةٌ».

وَالوَسْقُ: سِتُّونَ مَخْتُومًا[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣١)، واستدركه محقق، «أَطراف المسند» ٦/ ٢٧٦.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٨٥).

(*) وفي رواية: «لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسَاقٍ صَدَقَةٌ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٥٩(١١٥٨٥) قال: حَدثنا يَعلَى. وفي ٣/ ٩٧(١١٩٥٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٥٥٩) قال: حَدثنا أَيوب بن مُحمد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد. و«النَّسائي» ٥/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٢٧٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع. و«ابن خُزيمة» (٢٣١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي (ح) وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخَرِّمي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد.

ثلاثتهم (يَعلَى بن عُبيد، ووَكيع بن الجَراح، ومُحمد بن عُبيد) عَن إِدريس بن يَزيد الأَودي، عَن عَمرو بن مُرَّة الجَمَلي، عَن أَبي البَختَري الطَّائي، فذكره.

ـ قال أَبو داود: أَبو البَختَري لم يَسمع مِن أَبي سَعيد.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: باب ذِكر مَبلغ الوَسْق، إِن صحَّ الخبَر، ولا خلاف بينَ العُلماءِ في مَبلغه على ما رُوي في هذا الخبَر، إِلا أَن أَبا البَختَري لا أَحسبه سَمع مِن أَبي سَعيد.

ـ وقال أَيضًا: يريد بالـمَختوم: الصَّاع، ولا خلاف بينَ العُلماءِ أَن الوَسْق سِتُّون صاعًا.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٣(١١٨٠٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا شَريك، عَن ابن أَبي لَيلى. و«ابن ماجة» (١٨٣٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الكِندي، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسي، عَن إِدريس الأَودي.

كلاهما (ابن أَبي لَيلى، وإِدريس) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«الْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٣٨(١٠١٠٥) قال: حَدثنا شَريك، عَن ابن أَبي لَيلَى،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩٥٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن أَبي سَعيد، قال: الوَسْقُ سِتُّونَ صاعًا. «موقوفٌ»[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو البَختَري الطائي لم يُدرِك أَبا سَعيد الخُدْري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٧١).

* * *

١٢٦٧٧- عَنْ فُلاَنٍ الأَنصارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ أَوَاقٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسِ ذَوْدٍ صَدَقَةٌ، وَلاَ فِيمَا دُونَ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ صَدَقَةٌ، وَالْوَسْقُ سِتُّونَ صَاعًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٣٤) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن عَبد الله بن فُلان الأَنصاري، عَن أَبيه، فذكره.

* * *

• حَدِيثُ عَمْرِو بْنِ دِينارٍ، عَنْ جَابِرٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالاَ: قَالَ رسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ عَلَى الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ زَكَاةٌ فِي كَرْمِهِ، وَلاَ زَرْعِهِ، إِذَا كَانَ أَقَلَّ مِنْ خَمْسَةِ أَوْسُقٍ».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٢٦٧٨- عَنْ يَحيَى بْنِ عُمارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ فِيمَا دُونَ خَمْسٍ مِنَ الإِبِلِ صَدَقَةٌ، ولا فِي الأَرْبَعِ شَيْءٌ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا فَفِيهَا شَاةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعًا، فَإِذَا بَلَغَتْ عَشْرًا فَفِيهَا شَاتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعَ

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٢)، وأَطراف المسند (٨٤٦٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (١٩٢٥ و١٩٢٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٢١.

عَشْرَةَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسَ عَشْرَةَ فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعَ عَشْرَةَ، فَإِذَا بَلَغَتْ عِشْرِينَ فَفِيهَا أَرْبَعُ شِيَاهٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ أَرْبَعًا وَعِشْرِينَ، فَإِذَا بَلَغَتْ خَمْسًا وَعِشْرِينَ فَفِيهَا بِنْتُ مَخَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِذَا لَمْ تَكُنْ بِنْتُ مَخَاضٍ فَابْنُ لَبُونٍ ذَكَرٌ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا بِنْتُ لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَأَرْبَعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا حِقَّةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ سِتِّينَ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا جَذَعَةٌ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ خَمْسًا وَسَبْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا بِنْتَا لَبُونٍ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ تِسْعِينَ، فَإِنْ زَادَتْ بَعِيرًا فَفِيهَا حِقَّتَانِ، إِلَى أَنْ تَبْلُغَ عِشْرِينَ وَمِئَةً، ثُمَّ فِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ».

أَخرجه ابن ماجة (١٧٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَقِيل بن خُوَيلد النَّيسَابوري، قال: حَدثنا حَفص بن عَبد الله السُّلَمي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن طَهمان، عَن عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، عَن أَبيه، فذكره[١].

***

١٢٦٧٩- عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ، وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ قُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْأَلُكَ عَمَّا سأَلَكَ هَؤُلاَءِ عَنْهُ... قُلْتُ: وَسَأَلْتُهُ عَنِ الزَّكَاةِ؟ فَقَالَ: لاَ أَدْرِي أَرفَعَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَمْ لاَ؛

«فِي مِئَتَيْ دِرهَمٍ خَمْسَةُ دَرَاهِمَ، وَفِي أَرْبَعِينَ شَاةً شَاةٌ، إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا شَاتَانِ إِلَى مِئَتَيْنِ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِيهَا ثَلاَثُ شِيَاهٍ إِلَى ثَلاَثِ مِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ فَفِي كُلِّ مِئَةٍ شَاةٌ، وَفِي الإِبِلِ: فِي خَمْسٍ شَاةٌ، وَفِي عَشْرٍ شَاتَانِ، وَفِي خَمْسَ عَشْرَةَ ثَلاَثُ شِيَاهٍ، وَفِي عِشْرِينَ أَرْبَعُ شِيَاهٍ، وَفِي خَمْسٍ وَعِشْرِينَ ابْنَةُ مَخَاضٍ، إِلَى خَمْسٍ وَثَلاَثِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَةُ لَبُونٍ إِلَى خَمْسٍ وَأَرْبَعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّةٌ إِلَى سِتِّينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا جَذَعَةٌ إِلَى خَمْسٍ وَسَبْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا ابْنَتَا لَبُونٍ إِلَى تِسْعِينَ، فَإِذَا زَادَتْ وَاحِدَةً، فَفِيهَا حِقَّتَانِ إِلَى عِشْرِينَ وَمِئَةٍ، فَإِذَا زَادَتْ، فَفِي كُلِّ خَمْسِينَ حِقَّةٌ، وَفِي كُلِّ أَرْبَعِينَ بِنْتُ لَبُونٍ».

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣٤)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٩).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٥(١١٣٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني مُعاوية، يَعني ابن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد، قال: حَدثني قَزَعة، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«جَاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَتُعْطِي صَدَقَتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعم..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٦٨٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلاَّ ثَلاَثَةٍ: فِي سَبِيلِ الله، أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ، فَأَهْدَى لَهُ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلاَّ فِي سَبِيلِ الله، أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، فَيُهْدِي لَكَ، أَوْ يَدْعُوكَ»[٣].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلاَّ أَنْ يَكُونَ لَهُ جَارٌ فَقِيرٌ، فَيَدْعُوهُ فَيَأْكُلُ مَعَهُ، أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ فِي سَبِيلِ الله»[٤].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: الْعَامِلِ عَلَيْهَا، أَوْ غَارِمٍ، أَوْ مُشْتَرِيهَا، أَوْ عَامِلٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ جَارٍ فَقِيرٍ يُتَصَدَّقُ عَلَيْهِ، وَيُهْدِي لَهُ»[٥].

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣٣)، وأَطراف المسند (٨٤٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٧٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٥١).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٣٣٣).

(٥) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٠(١٠٧٨٤) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلى. و«أَحمد» ٣/ ٣١ (١١٢٨٨) و٣/ ٩٧(١١٩٥١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلى. وفي ٣/ ٤٠(١١٣٧٨) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلى. و«أَبو داوُد» (١٦٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عَوف الطَّائي، قال: حَدثنا الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عِمران البَارِقي. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا ابن أَبي لَيلى. وفي (١٣٣٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان، عَن فِراس. و«ابن خُزيمة» (٢٣٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبعي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عِمران، هو البَارِقي.

ثلاثتهم (ابن أَبي لَيلى، وفِراس، وعِمران) عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: ورواه فِراس، وابن أَبي لَيلى، عَن عَطية، مثله.

- في رواية ابن خُزيمة، قال: «عَن عَطية، مع براءَتي من عُهدته».

- قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: في القَلب مِن عَطية بن سَعد العَوْفي، إِلا أَن هذا الخبَر قد رَواه زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، قد خَرَّجتُه في موضعٍ آخر.

***

١٢٦٨١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِغَازٍ فِي سَبِيلِ الله، أَوْ غَنِيٍّ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ فَقِيرٍ تُصُدِّقَ عَلَيْهِ، فَأَهْدَاهَا لِغَنِيٍّ، أَوْغَارِمٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٣٤٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٩)، وأَطراف المسند (٨٣٥٥).

والحَدِيث، أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٠٨)، والطبري ١١/ ٥٢٨، والبَيهَقي ٧/ ٢٢ و٢٣.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٥١). وأَحمد ٣/ ٥٦(١١٥٥٩). وابن ماجة (١٨٤١) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى. و«أَبو داوُد» (١٦٣٦) قال: حَدثنا الحَسن بن علي. و«ابن خُزيمة» (٢٣٧٤) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى (ح) وحَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكر.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن يَحيَى، والحَسن، ومُحمد بن سَهل) قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن زَيد أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

ـ قال أَبو داوُد: ورَواه ابن عُيينة، عَن زَيد، كما قال مالك، ورَواه الثَّوري، عَن زَيد، قال: حَدثني الثَّبْت، عَن النَّبي ﷺ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧١٥٢) عَن الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، مِثلَه.

• وأَخرجه مالك[1] (٧١٨). وابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١٠(١٠٧٨٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. و«أَبو داوُد» (١٦٣٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك.

كلاهما (مالك، وسُفيان الثَّوري) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاءِ بن يَسار، أَن رَسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ لِغَنِيٍّ، إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: لِغَازٍ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ لِعَامِلٍ عَلَيْهَا، أَوْ لِغَارِمٍ، أَوْ لِرَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ لِرَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ مِسْكِينٌ، فَتُصُدِّقَ عَلَى الْمِسْكِينِ، فَأَهْدَاهَا الْمِسْكِينُ لِلْغَنِيِّ»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تَحِلُّ الصَّدَقَةُ إِلاَّ لِخَمْسَةٍ: رَجُلٍ اشْتَرَاهَا بِمَالِهِ، أَوْ رَجُلٍ عَمِلَ عَلَيْهَا، أَوِ ابْنِ السَّبِيلِ، أَوْ فِي سَبِيلِ اللهِ، أَوْ رَجُلٍ كَانَ لَهُ جَارٌ، فَتُصُدِّقَ عَلَيْهِ، فَأَهْدَى لَهُ»[3].

«مرسلٌ»[4].

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٠٠).

(٢) اللفظ لمالك، عند أَبي داوُد.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٤٣٤٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٧٧)، وأَطراف المسند (٨٣٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٣٦٥)، والدَّارقُطني (١٩٩٧ و١٩٩٨)، والبَيهَقي ٧/ ١٥ و٢٢.

وأَخرجه مرسلًا: الطَّبَري ١١/ ٥٢٨، والبَيهَقي ٧/ ١٥، والبَغوي (١٦٠٤).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، قال: لاَ تحل الصَّدَقَةُ إِلاَّ لخمسةٍ: رجل اشتراها بماله، أَو رجل عامل عليها، أَو غارم، أَو غاز في سبيل الله تعالى، أَو رجل له جار فيتصدق عليه فيُهدي له.

فقالا: هذا خطأٌ، رواه الثَّوري، عَن زيد بن أَسلم، قال: حَدثني الثبت، قال: قال النَّبي ﷺ، وهو أَشبه.

وقال أَبي: فإِن قال قائِل: الثبتُ مَن هو، أَليس هو عَطاء بن يَسار؟ قيل له: لو كان عَطاء بن يَسار لم يُكَنِّ عنه.

قلتُ لأَبي زُرعَة: أَليس الثبتُ هو عَطاء؟ قال: لاَ، لو كان عَطاءً ما كان يُكَنِّي عنه.

وقد رواه ابن عُيينة، عَن زيد، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ، مُرسل.

قال أَبي: والثَّوْري أَحفظ. «علل الحَدِيث» (٦٤٢).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطْنِي: حَدَّث به عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، والثَّوري، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

قاله ابن عَسكَر عَنه.

وقال غَيرُهُ: عَن عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر وحدَه، وهو أَصَحُّ.

ورَوى هَذا الحَديث عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلَم، قال: حَدثني الثَّبت، عَن النَّبي ﷺ، ولَم يُسَم رَجُلاً، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٢٧٩).

ـ وقال ابن عَبد البَرِّ: هكذا رواه مالك مُرسلًا، وتابعه على إِرساله ابن عُيينة، وإِسماعيل بن أُمَية.

ورواه الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، قال: حَدثني الثَّبْتُ، عَن النَّبي ﷺ، فذكره.

ورواه مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ. «التمهيد» ٥/ ٩٥.

***

١٢٦٨٢ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ «إِنَّ نَاسًا مِنَ الأَنصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَأَعْطَاهُمْ، ثُمَّ سَأَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ: مَا يَكُونُ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ فَلَنْ أَدَّخِرَهُ عَنْكُمْ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُنَاسًا مِنَ الأَنصَارِ سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، فَلَمْ يَسْأَلْهُ أَحَدٌ مِنْهُمْ إِلاَّ أَعْطَاهُ، حَتَّى نَفِدَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ لَهُمْ، حِينَ نَفِدَ كُلُّ شَيْءٍ أَنْفَقَ بِيَدَيْهِ: مَا يَكُنْ عِنْدِي مِنْ خَيْرٍ لاَ أَدَّخِرْهُ عَنْكُمْ، وَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعِفَّ يُعِفُّهُ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَلَنْ تُعْطَوْا عَطاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»[٢].

أَخرجه مالك[٣] (٢٨٥٠). وعَبد الرَّزاق (٢٠٠١٤) عَن مَعمَر. و«أَحمد» ٣/ ٩٣ (١١٩١٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرني مَعمَر. وفي ٣/ ٩٤(١١٩١٣) قال: حَدثنا إِسحاق بن سُليمان، قال: سَمعتُ مالك بن أَنس. و«الدَّارِمي» (١٧٦٩) قال: أَخبَرنا الحَكم بن الـمُبارك، قال: حَدثنا مالك. و«البُخاري» ٢/ ١٥١(١٤٦٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٨/ ١٢٣(٦٤٧٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٣/ ١٠٢(٢٣٨٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، عَن مالك بن أَنس، فيما قُرِئَ عليه. وفي (٢٣٨٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَبو داوُد» (١٦٤٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«التِّرمِذي» (٢٠٢٤) قال: حَدثنا الأَنصاري[٤]، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«النَّسائي» ٥/ ٩٥، وفي «الكُبرى» (٢٣٨٠ و١١٨١٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي «الكُبرى» (١١٨٢٠) عَن الحارِث بن مِسكين، عَن ابن

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٤٦٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٧٠).

(٣) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢١٠٧)، وابن القاسم (٧٨)، وسُويد بن سَعيد (٨٠٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (١٩٦) من طريق القَعنَبي.

(٤) هو إِسحاق بن مُوسى.

القاسم، عَن مالك. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٤٠٠) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

أَربعتهم (مالك بن أَنس، ومَعمَر بن رَاشِد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي عَن مالكٍ هذا الحَدِيثُ: «فَلَن أَدَّخِرَهُ عَنكُم»، ويُروَى عنه: «فَلَم أَدَّخِره عَنكُم»، والـمَعنَى فيه واحدٌ، يقول: لن أَحبسه عنكم.

* * *

١٢٦٨٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«سَرَّحَتْنِي أُمِّي إِلَى رَسُولِ الله ﷺ أَسْأَلُهُ، فَأَتَيْتُهُ فَقَعَدْتُ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَنِي فَقَالَ: مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَكْفَ كَفَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ، فَقَدْ أَلْحَفَ، قَالَ: فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ قِيمَةُ أُوقِيَّةٍ، فَقَدْ أَلْحَفَ، فَقُلْتُ: نَاقَتِي الْيَاقُوتَةُ هِيَ خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ، قَالَ هِشَامٌ: خَيْرٌ مِنْ أَرْبَعِينَ دِرهَمًا، فَرَجَعْتُ، فَلَمْ أَسْأَلْهُ».

زَادَ هِشَامٌ فِي حَدِيثِهِ: «وَكَانَتِ الأُوقِيَّةُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، أَرْبَعِينَ دِرهَمًا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ سَأَلَ وَلَهُ أُوقِيَّةٌ، فَهُوَ مُلْحِفٌ، قَالَ: قُلْتُ: الْيَاقُوتَةُ نَاقَتِي خَيْرٌ مِنْ أُوقِيَّةٍ».

---

(١) المسند الجامع (٤٣٣٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٢)، وأَطراف المسند (٨٣٣١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٧٤)، والبَيهَقي ٤/ ١٩٥، والبَغوي (١٦١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٧٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٠٥٩).

قَالَ: وَالأُوقِيَّةُ أَرْبَعُونَ دِرهَمًا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧(١١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. وفي ٣/ ٩(١١٠٧٥) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي (١١٠٧٦) قال: حَدثنا الحَكم بن مُوسى. و«أَبو داوُد» (١٦٢٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وهِشام بن عَمار. و«النَّسائي» ٥/ ٩٨، وفي «الكُبرى» (٢٣٨٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة. و«ابن خُزيمة» (٢٤٤٧) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى بن أَبَان، قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. و«ابن حِبَّان» (٣٣٩٠) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل البُخاري، قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف.

خمستهم (أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم، وقُتيبة، والحَكم، وهِشام، وابن يوسُف) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الرِّجال، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، فذكره[2].

- في رواية أَحمد (١١٠٧٦)، والنَّسائي، وابن خُزيمة: «ابن أَبي الرِّجال» غير مُسمًّى.

- فوائد:

- قال العُقَيلي: حَدثنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا صالح، قال: حَدثنا عَلي، قال: قُلت لسُفيان: كُنتَ جالَستَ عُمارة بن غَزيَّةَ؟ قال: نَعَم، جالَستُه كَم مِن مَرَّة، فَلَم أَحفَظ عنه شَيئًا، ثُم قال لي سُفيان: أَيش رَوى؟ قُلتُ: ابن أَبي سَعيد الخُدريّ، عَن أَبيه، قال: مَن سَأَل ولَه أُوقيَّة، قال سُفيان هَذا، وحَدثناه عنه زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار. «الضُّعفاء» ٤/ ٣٨٦.

* * *

١٢٦٨٤- عَنْ هِلاَلِ بْنِ حِصْنٍ، قَالَ: نَزَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَضَمَّنِي وَإِيَّاهُ الـمَجْلِسُ، قَالَ: فَحَدَّثَ؛

«أَنَّهُ أَصْبَحَ ذَاتَ يَوْمٍ، وَقَدْ عَصَبَ عَلَى بَطْنِهِ حَجَرًا مِنَ الْجُوعِ، فَقَالَتْ لَهُ امْرَأَتُهُ، أَوْ أُمُّهُ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلْهُ، فَقَدْ أَتَاهُ فُلاَنٌ، فَسَأَلَهُ فَأَعْطَاهُ، وَأَتَاهُ فُلاَنٌ، فَسَأَلَهُ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٤٣٤٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٢١)، وأَطراف المسند (٨٢٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (١٩٨٨).

فَأَعْطَاهُ، فَقَالَ: قُلْتُ: حَتَّى أَلْتَمِسَ شَيْئًا، قَالَ: فَالْتَمَسْتُ فَأَتَيْتُهُ، (قَالَ حَجَّاجٌ: فَلَمْ أَجِدْ شَيْئًا، فَأَتَيْتُهُ) وَهُوَ يَخْطُبُ، فَأَدْرَكْتُ مِنْ قَوْلِهِ وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ اسْتَعَفَّ يُعِفُّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا إِمَّا أَنْ نَبْذُلَ لَهُ، وَإِمَّا أَنْ نُوَاسِيَهُ، (أَبُو جَمْرَةَ[1] الشَّاكُّ) وَمَنْ يَسْتَعِفُّ عَنَّا، أَوْ يَسْتَغْنِي، أَحَبُّ إِلَيْنَا مِمَّنْ يَسْأَلُنَا، قَالَ: فَرَجَعْتُ فَمَا سَأَلْتُهُ شَيْئًا، فَمَا زَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَرْزُقُنَا، حَتَّى مَا أَعْلَمُ فِي الأَنْصَارِ أَهْلَ بَيْتٍ أَكْثَرَ أَمْوَالاً مِنَّا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: أَصَابَهُ مَرَّةً جَهْدٌ شَدِيدٌ، فَقَالَ لِي بَعْضُ أَهْلِي: لَوْ سَأَلْتَ لَنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ؟ قَالَ: فَانْطَلَقْتُ مُحْنَقًا إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَكَانَ أَوَّلَ مَا وَاجَهَنِي بِهِ مِنْ قَوْلِهِ، أَنَّهُ قَالَ: مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئًا وَجَدْنَاهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ إِلَى نَفْسِي أُخَيِّرُ إِلَيْهَا: أَلاَ أَسْتَعِفَّ فَيُعِفَّنِيَ اللهُ؟ أَلاَ أَسْتَغْنِي فَيُغْنِيَنِي اللهُ؟ قَالَ: فَمَا مَشَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ، أَسْأَلُهُ شَيْئًا مِنْ فَاقَةٍ، حَتَّى أَقْبَلَتْ عَلَيْنَا الدُّنْيَا فَغَرَّقَتْنَا، إِلاَّ مَا عَصَمَ اللهُ»[3].

(*) وفي رواية: «قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أُعْوِزْنَا إِعْوَازًا شَدِيدًا، فَأَمَرَنِي أَهْلِي أَنْ آتِيَ رَسُولَ اللهِ ﷺ فَأَسْأَلَهُ شَيْئًا، قَالَ: فَأَقْبَلْتُ، فَكَانَ مِنْ أَوَّلِ مَا سَمِعْتُ نَبِيَّ اللهِ ﷺ يَقُولُ: مَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعِفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا لَمْ نَدَّخِرْ عَنْهُ شَيْئًا إِنْ وَجَدْنَا، أَوْ كَمَا قَالَ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: لأَسْتَغْنِيَنَّ فَيُغْنِيَنِي اللهُ، وَلأَتَعَفَّفَنَّ فَيُعِفَّنِيَ اللهُ، قَالَ: فَلَمْ أَسْأَلِ النَّبِيَّ ﷺ شَيْئًا»[4].

---

(١) وقع في هذه المواضع، في المطبوع من الكتب المذكورة: «حمزة»، بالحاء المهملة، وصوابه: «جمرة» بالمعجمة، وورد على الصواب، من طريق شعبة، في «مسند ابن الجعد» (١٢٨١)، في حديث شعبة، عن أَبي جمرة نصر بن عمران، و«التاريخ الكبير» ٨/ ٢٠٤، و«المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٥٠، و«الجرح والتَّعديل» ١/ ٢٤٢، و«تهذيب الآثار»، مسند عُمر (٩)، و«مسند أَحمد» طبعة المكنز (١١٥٧٧ و١١٥٧٨).

ـ وانظر الفوائد المذكورة أعلاه، ففيها التأكيد على صواب أنه أَبو جمرة.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٢١).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٢٦٧).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٢٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢١١(١٠٧٩٢) قال: حَدثنا غُندَر، عَن شُعبة، قال: سَمعتُ أَبا جَمْرَة يُحَدِّث. و«أَحمد» ٣/ ٤٤(١١٤٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وحَجاج، قالا: حَدثنا شُعبة، قال: سَمعتُ أَبا جَمْرَة يُحَدِّث. وفي (١١٤٢٢) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَنبأَني أَبو جَمْرَة. و«أَبو يَعلَى» (١١٢٩) قال: حَدثنا عاصم بن النَّضر الأَحوَل، قال: حَدثنا مُعتَمِر[1]، قال: سَمعتُ أَبي، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (١٢٦٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا شَيبان، عَن قَتادة.

كلاهما (أَبو جَمْرَة نَصر بن عِمران، وقَتادة) عَن هِلال بن حِصن، فذكره[2].

ـ في رواية حُسين بن مُحمد: «أَبو جَمْرَة، قال: سَمعتُ هِلال بن حِصن، أَخا بَني قَيس بن ثَعلبة».

ـ وفي رواية مُعتَمِر، عَن أَبيه: «عَن قَتادة، عَن هِلال، أَخي بني مُرَّة بن عَباد».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: هِلال بن حِصن، أَخو بني مُرَّة بن عُباد، يُعَدُّ في البَصريين، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ مَن يَستَغنِ يُغنِهِ الله.

رَوى عَنه أَبو جَمْرَة، وقَتادة، ويُقال: إِن قَتادة رَوى أَيضًا عَن أَبي جَمرَة. «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٠٤.

ـ وقال يَعقُوب بن سُفيان الفَسَوي: قال عَليٌّ، يَعنِي ابن الـمَدِيني: قال يَحيى، يَعنِي ابن سَعيد: كان معي في الأَطراف: عَن سَعِيد، عَن قَتادَة، عَن نَصر بن عِمران، عَن هِلال بن حصن، حَدِيث أَبي سَعِيد.

---

(١) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة (١١٢٤) إلى: «مَعمَر».

ـ قال الدارَقُطنيّ: حديث: أُعوزنا إِعوازًا شديدًا ... الحديث، تَفَرَّدَ بِهِ المعتمر بن سُلَيمان، عَن أَبيه، عن قتادة، عَنه. «أطراف الغرائب والأفراد» (٤٨٤٢).

ـ والحديث؛ أخرجه ابن عساكر، في «تاريخ دمشق» ٢٠/ ٣٨٧، من طريق أَبي يعلى، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٤٣٤٢)، وأَطراف المسند (٨٤٤١)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢١٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٢٥)، والطبري ٥/ ٣٠، والطبراني، في «الأَوسَط» (٢٨٧٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٢٢٨).

فقلتُ له: قَتادَة لم يَسمَعه مِن هِلال بن حصن؟ قال: لا، وقد سمعه شُعبة عَن أَبي جَمرة. «المعرفة والتاريخ» ٢/ ١٥٠.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا صالح بن أَحمد، قال: حَدثنا علي بن الـمَدِيني، قال: قلتُ ليَحيَى بن سَعيد: حملتُ حَديث شُعبة، عَن أَبي جَمرَة، عَن هِلال بن حِصن، عَن أَبي سَعيد: مَن استعف؟ فقال يَحيَى: كان عِندي، أَخذتُه من كتاب إِسماعيل، أَو وُهَيب، يعَني عَن شُعبة، عَن قَتادة، عَن نَصر بن عِمران، عَن هِلال بن حصن، عَن أَبي سَعيد، فلا أَدري سأَلتُ شُعبة عَنه أَم لا؟.

قال: قلتُ ليَحيَى: لأَي شَيْء تركتَه؟ هو عِندك بإِسنادٍ أَجود مِن هذا؟ قال: نعم، مَنْ هِلال بن حصن؟!؛ مُحَمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، وإِسماعيل بن مُسلم، عَن أَبي المتوكل، عَن أَبي سَعيد.

قال: قلت ليَحيَى: حَديث إِسماعيل أَجود إِسنادًا من مُحَمد بن عَمرو؟ قال: ما أَقربهما. «الجَرح والتَّعديل» ١/ ٢٤٢.

* * *

١٢٦٨٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنصَارِ كَانَتْ بِهِ حَاجَةٌ، فَقَالَ لَهُ أَهْلُهُ: ائْتِ النَّبِيَّ ﷺ فَاسْأَلْهُ، فَأَتَاهُ وَهُوَ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا فَوَجَدْنَا لَهُ أَعْطَيْنَاهُ، قَالَ: فَذَهَبَ وَلَمْ يَسْأَلْ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنِ اسْتَعَفَّ أَعَفَّهُ اللهُ، وَمَنِ اسْتَغْنَى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا شَيْئًا فَوَجَدْنَاهُ، أَعْطَيْنَاهُ إِياهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠٠٢) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٤٤(١١٤٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[2].

* * *

(١) لفظ (١١٠٠٢).

(٢) المسند الجامع (٤٣٣٩)، وأَطراف المسند (٨٥٥٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٧٥).

١٢٦٨٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَا أَجِدُ لَكُمْ رِزْقًا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَرْسَلَنِي أَهْلِي إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَسْأَلُهُ طَعَامًا، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: مَنْ يَصْبِرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَا رُزِقَ الْعَبْدُ رِزْقًا أَوْسَعَ لَهُ مِنَ الصَّبْرِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنَ الصَّبْرِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢(١١١٠٧) قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب. وفي ٣/ ٤٧ (١١٤٥٥) قال: حَدثنا عَبد المَلِك بن عَمرو. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عامر.

كلاهما (شُعيب، وعَبد المَلِك بن عَمرو، أَبو عامر) قالا: حَدثنا هِشام بن سَعد، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٤).

* * *

١٢٦٨٧- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ:

«أَتَيْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أَسْأَلَهُ، فَسَمِعْتُهُ يَخْطُبُ، وَهُوَ يَقُولُ: مَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، ومَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ سَأَلَنَا أَعْطَيْنَاهُ، قَالَ: فَرَجَعْتُ وَلَمْ أَسْأَلْهُ، فَأَنَا الْيَوْمَ أَكْثَرُ الأَنْصارِ مَالاً».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٩٨) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى السَّاجي، بالبَصرة، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٥٥).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٣٤١)، وأَطراف المسند (٨٣٤٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٩٠٤٦).

حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

* * *

١٢٦٨٨- عَنْ سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ أَهْلَهُ شَكَوْا إِلَيْهِ الْحَاجَةَ، فَخَرَجَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، لِيَسْأَلَهُ لَهُمْ شَيْئًا، فَوَافَقَهُ عَلَى الْمِنْبَرِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، قَدْ آنَ لَكُمْ أَنْ تَسْتَغْنُوا عَنِ الـمَسْأَلَةِ، فَإِنَّهُ مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، مَا رُزِقَ عَبْدٌ شَيئًا أَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ، وَلَئِنْ أَبَيْتُمْ إِلاَّ أَنْ تَسْأَلُونِي لأُعْطِيَنَّكُمْ مَا وَجَدْتُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٣٩٩) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن داوُد بن وَردان، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد الـمَقبُري، فذكره[2].

* * *

١٢٦٨٩- عَنِ الْحَارِثِ، مَولَى ابْنِ سِبَاعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ تَغَنَّى أَغْنَاهُ اللهُ، وَمَنْ تَعَفَّفَ أَعَفَّهُ اللهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤(١١٠١٨). وأَبو يَعلَى (١٢٧٦) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) قالا: حَدثنا رِبعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، عَن عَبد الرَّحمَن بن مُعاوية، عَن الحارِث مَولَى ابن سِباع، فذكره[4].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٦/ ٢٩١.

(٢) أَخرجه أَبو نُعيم ١/ ٣٧٠.

(٣) اللفظ لهما.

(٤) المسند الجامع (٤٣٤٠)، وأَطراف المسند (٨٢١٣).

«قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، سَمِعْتُ فُلاَنًا يَقُولُ خَيْرًا، ذَكَرَ أَنَّكَ أَعْطَيْتَهُ دِينارَيْنِ، قَالَ: لَكِنْ فُلاَنٌ لاَ يَقُولُ ذَلِكَ، وَلاَ يُثْنِي بِهِ، لَقَدْ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْمِئَةِ، أَوْ قَالَ: إِلَى الْمِئَتَيْنِ، وَإِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَسْأَلُنِي الـمَسْأَلَةَ، فَأُعْطِيهَا إِيَّاهُ، فَيَخْرُجُ بِهَا مُتَأَبِّطُهَا، وَمَا هِيَ لَهُمْ إِلاَّ نَارٌ، قَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، فَلِمَ تُعْطِيهِمْ؟ قَالَ: إِنَّهُمْ يَأْبَوْنَ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ».

سلف في مسند أَمير المؤمنين، عمر بن الخطاب، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٦٩٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«دَخَلَ رَجُلاَنِ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَسَأَلاَهُ فِي ثَمَنِ بَعِيرٍ، فَأَعَانَهُمَا بِدِينارَيْنِ، فَخَرَجَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِيَهُمَا عُمَرُ، فَقَالاَ وَأَثْنَيَا مَعْرُوفًا، وَشَكَرَا مَا صَنَعَ بِهِمَا رَسُولُ الله ﷺ، فَدَخَلَ عُمَرُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ بِمَا قَالاَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَكِنْ فُلاَنٌ أَعْطَيْتُهُ مَا بَيْنَ الْعَشَرَةِ إِلَى الْمِئَةِ، فَلَمْ يَقُلْ ذَلِكَ، إِنَّ أَحَدَهُمْ يَسْأَلُنِي، فَيَنْطَلِقُ بِمَسْأَلَتِهِ مُتَأَبِّطَهَا، وَمَا هِيَ إِلاَّ نَارٌ، فَقَالَ عُمَرُ: تُعْطِينَا مَا هُوَ نَارٌ؟ قَالَ: يَأْبَوْنَ إِلاَّ أَنْ يَسْأَلُونِي، وَيَأْبَى اللهُ لِيَ الْبُخْلَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦(١١١٤١) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان). و«أَبو يَعلَى» (١٣٢٧) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (عُثمان، وزُهير بن حَرب) عن جَرير بن عبد الحَميد، عَن سليمان الأَعمش، عَن عَطية العَوْفي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطنيّ: قال ابن صَاعِد في حديثه: عَن عَلقَمة بن عَمرو بن الحصين، عَن أَبي بَكر بن عَيَّاش، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن الخُدْري، عَن عُمَر.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٤٣٣٧)، وأَطراف المسند (٨٤٩٣)، والمقصد العلي (٤٩٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٩٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢١٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٩٢٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٠٧).

تَفَرَّد بِهِ أَبو بكر، عَن الأَعمَش.
وخالفه جَرير، فرواه عَن الأَعمَش، عَن عَطِية، عَن الخُدْري.
وقال حِبَّان بن علي: عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن جابر.
وقال عَبد الله بن بشر: عَن الأَعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر.
وقيل: عَن أَبي كُرَيب، عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة.
أَما حَدِيث جَرير، عَن الأَعمَش؛ تَفَرَّد بِهِ جَرير.
وحديث الأَعمَش، عَن أَبي سُفيان، عَن جابر؛ تَفَرَّد بِهِ حبان، عَن الأَعمَش. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (١٩٠).

***

١٢٦٩١- عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، جاءَهُ مَالٌ، فَجَعَلَ يَقْسِمُهُ بَيْنَ النَّاسِ، يَقْبِضُهُ يُعْطِيهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ فَسَأَلَهُ، فَأَعْطَاهُ فِي طَرَفِ ثَوْبِهِ، أَوْ رِدَائِهِ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي يَا رَسُولَ الله، فَزَادَهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي فَزَادَهُ، ثُمَّ وَلَّى ذَاهِبًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَأْتِينِي فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، وَيَجْعَلُ فِي ثَوْبِهِ نَارًا، ثُمَّ يَنْقَلِبُ إِلَى أَهْلِهِ بِنَارٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ ذَهَبًا، إِذْ أَتَاهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعْطِنِي، فَأَعْطَاهُ، ثُمَّ قَالَ: زِدْنِي، فَزَادَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَأْتِينِي الرَّجُلُ فَيَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، ثُمَّ يَسْأَلُنِي فَأُعْطِيهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ وَلَّى مُدْبِرًا، وَقَدْ جَعَلَ فِي ثَوْبِهِ نَارًا، إِذَا انْقَلَبَ إِلَى أَهْلِهِ».

أَخرجه أَحمد (٨/١١٩٦٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٣٢٦٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان.
كلاهما (يَحيَى، وفُضَيل) عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى الأَسلَمي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

***

(١) اللفظ لأَحمد، نقلاً عَن طبعة المكنز (١١٢٥٣)، إِذ نقلوه عَن نسخة كوبريلي الخطية.
(٢) أَطراف المسند (٨٦٥٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢١٤٦).

١٢٦٩٢- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ الْعَامِرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ».

وَذَلِكَ بِصَاعِ النَّبِيِّ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُؤَدِّي صَدَقَةَ الْفِطْرِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ».

فَلَمَّا جَاءَ مُعَاوِيَةُ جَاءَتِ السَّمْرَاءُ، فَرَأَى أَنَّ مُدًّا يَعْدِلُ مُدَّيْنِ[2].

(*) وفي رواية: «لَمْ تَزَلْ تُخْرَجُ زَكَاةُ الْفِطْرِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ؛ صَاعٌ مِنْ تَمْرٍ، أَوْ شَعِيرٍ، أَوْ أَقِطٍ، أَوْ زَبِيبٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُطْعِمُ الصَّدَقَةَ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ الْفِطْرِ، صَاعًا مِنْ طَعَامٍ».

وَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَكَانَ طَعَامَنَا الشَّعِيرُ، وَالزَّبِيبُ، وَالأَقِطُ، وَالتَّمْرُ[5].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخْرِجُ، إِذْ كَانَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ، زَكَاةَ الْفِطْرِ، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ، أَوْ مَمْلُوكٍ: صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ».

---

(١) اللفظ لمالك في «الـمُوَطأ».

ـ وقوله: «وذلك بصاع النَّبي ﷺ» هو قول مالك، كما جاء في روايتَي القَعنَبي (٤٦٦)، وأَبي مُصعب (٧٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٢١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٢٠٠).

(٤) اللفظ للبُخاري (١٥٠٥).

(٥) اللفظ للبُخاري (١٥١٠).

فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، فَكَلَّمَ النَّاسَ عَلَى الْمِنْبَرِ، فَكَانَ فِيمَا كَلَّمَ بِهِ النَّاسَ أَنْ قَالَ: إِنِّي أُرَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَأَخَذَ النَّاسُ بِذَلِكَ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَمَا كُنْتُ أُخْرِجُهُ، أَبَدًا مَا عِشْتُ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، وَرَسُولُ الله ﷺ فِينَا، عَنْ كُلِّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ، حُرٍّ وَمَمْلُوكٍ، مِنْ ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ كَذَلِكَ حَتَّى كَانَ مُعَاوِيَةُ، فَرَأَى أَنَّ مُدَّيْنِ مِنْ بُرٍّ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَمَّا أَنَا فَلاَ أَزَالُ أُخْرِجُهُ كَذَلِكَ[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ مُعَاوِيَةَ لَـمَّا جَعَلَ نِصْفَ الصَّاعِ مِنَ الْحِنْطَةِ عَدْلَ صَاعٍ مِنْ تَمْرٍ، أَنْكَرَ ذَلِكَ أَبُو سَعِيدٍ، وَقَالَ: لاَ أُخْرِجُ فِيهَا إِلاَّ الَّذِي كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ»[3].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنْ ثَلاَثَةِ أَصْنَافٍ: مِنَ الشَّعِيرِ، وَالأَقِطِ، وَالتَّمْرِ».

قَالَ عِيَاضٌ: قُلْتُ لَهُ: مَا شَأْنُ الْحِنْطَةِ؟ قَالَ: كَثُرَتْ بَعْدُ فَأُخْرِجَتْ عَلَى عَهْدِ مُعَاوِيَةَ[4].

(*) وفي رواية: «لَمْ نُخْرِجْ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، إِلاَّ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ دَقِيقٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ سُلْتٍ».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٢٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٢٤٧).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٢٤٩).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق (٥٧٨٧).

ثُمَّ شَكَّ سُفْيَانُ، فَقَالَ: دَقِيقٍ، أَوْسُلْتٍ[1].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخْرِجُ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، لاَ نُخْرِجُ غَيْرَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُخْرِجُ زَكَاةَ الْفِطْرِ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: صَاعًا مِنْ طَعَامٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ زَبِيبٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ».

فَلَمْ نَزَلْ نُخْرِجُهُ، حَتَّى قَدِمَ عَلَيْنَا مُعَاوِيَةُ مِنَ الشَّام، حَاجًّا، أَوْ مُعْتَمِرًا، وَهُوَ يَوْمَئِذٍ خَلِيفَةٌ، فَخَطَبَ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: ثُمَّ ذَكَرَ زَكَاةَ الْفِطْرِ، فَقَالَ: إِنِّي لأَرَى مُدَّيْنِ مِنْ سَمْرَاءِ الشَّامِ تَعْدِلُ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، فَكَانَ أَوَّلُ مَنْ ذَكَّرَ النَّاسَ بِالـمُدَّيْنِ حِينَئِذٍ[3].

أَخرجه مالك[4] (٧٧٤) عَن زَيد بن أَسلم. و«عَبد الرَّزاق» (٥٧٧٩) عَن داوُد بن قَيس. وفي (٥٧٨٠) عَن الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٥٧٨١) عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٥٧٨٧) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرَني الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي ذُباب. و«الحُمَيدي» (٧٥٩) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن عَجلان. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ١٧٢ (١٠٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن ابن عَجلان. و«أَحمد» ٣/ ٢٣(١١٢٠٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن داوُد، يَعني ابن قَيس. وفي ٣/ ٧٣ (١١٧٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٣/ ٩٨ (١١٩٥٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس الفَرَّاء. وفي (١١٩٥٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا داوُد بن قَيس الفَرَّاء. وفي (١١٩٦٢/ ٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. و«الدَّارِمي» (١٧٨٦) قال: أَخبَرنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (١٧٨٧) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك،

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٥٢ (٢٣٠٥).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٥/ ٥٣ (٢٣٠٩).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (٢٤٠٨).

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٧٥٦)، وابن القاسم (١٧٦)، والقَعنَبي (٤٦٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٦٦).

عَن زَيد بن أَسلم. وفي (١٧٨٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. و«البُخاري» ٢/ ١٦١(١٥٠٥) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (١٥٠٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (١٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُنير، سمعَ يَزيد العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٢/ ١٦٢ (١٥١٠) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا أَبو عُمر، عَن زَيد. و«مُسلم» ٣/ ٦٩(٢٢٤٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك، عَن زَيد بن أَسلم. وفي (٢٢٤٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا داوُد، يَعني ابن قَيس. وفي (٢٢٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، عَن إِسماعيل بن أُمَية. وفي (٢٢٤٨) قال: وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب. وفي ٣/ ٧٠(٢٢٤٩) قال: وحَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلان. و«ابن ماجة» (١٨٢٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء. و«أَبو داوُد» (١٦١٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا داوُد، يَعني ابن قَيس. وفي (١٦١٨) قال: حَدثنا حامد بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا سُفيان (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان. و«التِّرمِذي» (٦٧٣) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. و«النَّسائي» ٥/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم. وفي ٥/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٤) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن وَكيع، عَن داوُد بن قَيس. وفي ٥/ ٥٢، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن مَنصور، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي ٥/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي ٥/ ٥٣، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٩) قال: أَخبَرنا عِيسى بن حَماد، قال: أَنبأَنا اللَّيث، عَن يَزيد، عَن عَبد الله[1] بن عَبد الله بن عُثمان. و«أَبو يَعلَى»

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «عُبيد الله» وهو على الصَّواب في «السُّنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(١٢٢٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان. و«ابن خُزيمة» (٢٤٠٧) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا داوُد بن قَيس. وفي (٢٤٠٨) قال: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: حَدثنا داوُد، هو ابن قَيس الفَرَّاء. وفي (٢٤١٣) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا حَماد بن مَسعَدة، عَن ابن عَجلان. وفي (٢٤١٤) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان. وفي (٢٤١٨) قال: حَدثنا جَعفر بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع، عَن داوُد بن قَيس الفَرَّاء. و«ابن حِبَّان» (٣٣٠٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن داوُد بن قَيس. وفي (٣٣٠٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى القَطَّان، عَن ابن عَجلان.

ستتهم (زَيد بن أَسلم، وداوُد بن قَيس، وإِسماعيل بن أُمَية، والحارِث بن عَبد الرَّحمَن، ومُحمد بن عَجلان، وعَبد الله بن عَبد الله) عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرْح العامري، فذكره.

- في رواية ابن أَبي شَيبة: «ابن أَبي سَرْح» غير مُسمًّى.

- وفي رواية النَّسائي في «السنن الكُبرى» (٢٣٠٣): أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك الـمُخرِّمي، ثقةٌ.

- قال أَبو داوُد (١٦١٨): هذا حَديث يَحيَى، زاد سُفيان: «أَو صَاعًا مِن دَقِيقٍ» قال حامد (بن يَحيَى شَيخ أَبي داوُد): فأَنكرو عليه، فتركه سُفيان.

قال أَبو داوُد: فهذه الزِّيادة وَهْمٌ مِن ابن عُيينة.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

- وقال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٣٠٥): لا أَعلم أَحدًا قال في هذا الحَدِيث «دَقيق» غير ابن عُيينة.

- وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: باب إِخراج السُّلت في صَدَقة الفِطر، إِن كان ابن عُيينة ومَن دونه حَفظه، أَو صح خبَر ابن عَباس، وإِلا فإِن في خبَر مُوسى بن عُقبة كفايةً إِن شاءَ الله.

• أَخرجه النَّسائي ٥/ ٥١، وفي «الكُبرى» (٢٣٠٢) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن حَرب، قال: حَدثنا مُحرز بن الوَضاح، عَن إِسماعيل، وهو ابن أُمَية، عَن الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب، عَن عِياض بن عَبد الله بن أَبي سَرْح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«فَرَضَ رَسُولُ الله ﷺ، صَدَقَةَ الْفِطْرِ: صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ، أَوْ صَاعًا مِنْ أَقِطٍ».

ـ زاد فيه: «الحارِث بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي ذُباب» بين إِسماعيل بن أُمَية وعِياض بن عَبد الله.

• وأَخرجه أَبو داوُد (١٦١٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد. و«ابن خُزيمة» (٢٤١٩) قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي. و«ابن حِبَّان» (٣٣٠٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة ـ فيما انتخبتُ عليه مِن كتاب الكبير ـ قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي.

كلاهما (مُسَدَّد، ويَعقوب) عَن إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عَبد الله بن عَبد الله بن عُثمان بن حَكيم بن حِزام، عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد بن أَبي سَرْح، قال: قال أَبو سَعيد الخُدْري، وذَكَرُوا عندَهُ صَدَقة رَمضانَ، فقال:

«لاَ أُخْرِجُ إِلاَّ مَا كُنْتُ أُخْرِجُ فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ: صَاعَ تَمْرٍ، أَوْ صَاعَ حِنْطَةٍ، أَوْ صَاعَ شَعِيرٍ، أَوْ صَاعَ أَقِطٍ».

فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ؟ فَقَالَ: لاَ، تِلْكَ قِيمَةُ مُعَاوِيَةَ، لاَ أَقْبَلُهَا وَلاَ أَعْمَلُ بِهَا[1].

ـ جعله من رواية عَبد الله بن عَبد الله بن عُثمان بن حَكيم بن حِزام[2].

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

أَخرجه من هذا الوجه، الدَّارقُطني (٢٠٩٦)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٦.

(٢) المسند الجامع (٤٣٥٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٩)، وأَطراف المسند (٨٤٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٠)، وابن الجارود (٣٥٧ و٣٥٨)، وأَبو عَوانة (٢٦٣٧-٢٦٤٤)، والدَّارقُطني (٢٠٩٧-٢١٠٠)، والبَيهَقي ٤/ ١٦٠ و١٦٤ و١٦٥ و١٧٢ و١٧٣، والبَغوي (١٥٩٥ و١٥٩٦).

ـ قال أَبو داوُد (١٦١٦ و١٦١٧): رواه ابن عُلَيَّة، وعَبدَة، وغيرهما عَن ابن إِسحاق، عَن عَبد الله بن عَبد الله بن عُثمان بن حَكيم بن حِزام، عَن عِياض، عَن أَبي سَعيد بمَعناه، وذَكر رجلٌ واحد فيه، عَن ابن عُلَيَّة: «أَو صاع حِنطة»، وليس بمحفوظٍ.

حَدثنا مُسَدَّد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل، لَيس فيه ذِكر الحِنطَة.

ـ قال أَبو داوُد (١٦١٧): وقد ذَكر مُعاوية بن هِشام في هذا الحَدِيث، عَن الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عِياض، عَن أَبي سَعيد: «نِصْفَ صَاعٍ مِنْ بُرٍّ» وهو وَهْم مِن مُعاوية بن هِشام، أَو ممن رواه عنه.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: ذِكر الحِنطَة في خبَر أَبي سَعيد غير محفوظٍ، ولا أَدري ممن الوَهْم، قوله: «وَقَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ» إِلى آخر الخبَر، دالٌّ على أَن ذِكر الحِنطَة في أَول القِصَّة خطأٌ، أَو وَهْمٌ، إِذ لو كان أَبو سَعيد قد أَعلمهم أَنهم كانوا يُخرجون على عَهد رسولِ الله ﷺ صاعَ حِنطَةٍ، لَمَا كان لقول الرجل: «أَوْ مُدَّيْنِ مِنْ قَمْحٍ» مَعنًى.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدَّارَقُطني: أَخرج مُسلم، من طريق عِياض، عن أَبي سعيد؛ صدقة الفِطر، عن مُحمد بن رافع، عن عبد الرَّزاق، عن مَعمر، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن عِياض، عن أَبي سعيد، قال.

خالفه سعيد بن مسلمة[١]، عن إِسماعيل بن أُمَية، عن الحارث بن أَبي ذُباب، عن عِياض، والحديث محفوظ، عن الحارث، ورواه أَيضًا عنه ابن جُريج وغيره، وعند إِسماعيل بن أُمَية، عن المَقبُري، عن عِياض، عن أَبي سعيد؛ أَخوف ما أَخاف عليكم زهرة الدنيا.

ولا نعلم إِسماعيل روىٰ عن عِياض شيئًا. «التَّتبُّع» (٦٧).

* * *

(١) تحرف في المطبوع إِلىٰ: «سعيد بن سلمة الصدفي»، وهو علىٰ الصواب في «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٨، إِذ نقل المِزِّي كلام الدارقطني عن هذا الموضع، وكذلك نقله ابن حَجر، عن المِزِّي في «تهذيب التهذيب» ١/ ٢٨٤، كما نقل العلائي كلام الدارقطني بتمامه، علىٰ الصواب، في «جامع التحصيل» ١/ ١٣١، وهو سعيد بن مَسلمة الأُموي.

الحَج

١٢٦٩٣- عَنِ الـمُسَيَّبِ بْنِ رَافِعٍ الأَسَدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«قَالَ اللهُ: إِنَّ عَبْدًا صَحَّحْتُ لَهُ جِسْمَهُ، وَوَسَّعْتُ عَلَيْهِ فِي الـمَعِيشَةِ، يَمْضِي عَلَيْهِ خَمْسَةُ أَعْوَامٍ لاَ يَفِدُ إِلَيَّ لَمَحْرُومٌ»[(١)].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٣١) قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن حِبَّان» (٣٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وقُتيبة) قالا: حَدثنا خَلف بن خَليفة، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه، فذكره[(٢)].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٨٢٦) عَن الثَّوري، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه، أَو عَن رجل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: يقولُ الربُّ، تباركَ وتعالى: إِن عَبدًا وَسَّعتُ عليه الرِّزقَ، فلم يَفِدْ إِلَي في كُل أَربعةِ أَعوامٍ لَمحرُومٌ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرْعَة، عَن حَدِيث؛ رواه صدقة بن يَزيد الخُراسَاني، نزيل الرملة، عَن العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: قال الله عَزَّ وَجَلَّ: إِن من أَصححتُه، وأَوسعتُ له، لم يَزرني في كل خمسة أعوامٍ، لمحرومٌ.

قالا: هذا عندنا مُنكر من حَدِيث العَلاَء بن عَبد الرَّحمَن، وهو من حَدِيث العَلاَء بن الـمُسيَّب أَشبه.

قال أَبي: والناس يضطربون في حَدِيث العَلاَء بن الـمُسيَّب؛

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (٥٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣٨٧)، والمطالب العالية (١١٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٤٨٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٦٢.

فأَما خَلَف بن خَليفة، فقال: عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

ورَواه بعضُهم، فقال: عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، مَوقوفًا.

ورَواه بعضُهم، فقال: عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

قلتُ لأَبي: فأَيهما الصَّحيح منهما؟ قال: هو مُضطرب، فأَعدتُ عليه، فلم يزدني على قوله: هو مُضطرب.

ثم قال: العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن يُونس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَعيد، مَوقوف، مُرسل، أَشبه.

قلتُ لأَبي: لم يسمع يُونس من أَبي سَعيد؟ قال: لا.

قال أَبو زُرعَة: قال بَعضُهم: العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن يونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَعيد، مَوقوفًا.

قال: وقال أَبو زُرعَة: والصَّحيح: عَن العَلاَء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (٨٦٩)، ونحوه في (٨٥١).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٣/ ٥١٣، في ترجمة خَلف بن خَليفة، وقال: وهذا يُعرف بخلف، عَن العَلاَء، وقد رُوي عَن الثَّوريّ، عَن العَلاَء، وَهو غريبٌ.

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه العَلاء بن الـمُسَيَّب، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خَلَف بن خَليفَة، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

وكَذلك رُوي عَن عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن أَبيه.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب من قَولِهِ.

ورَواه ابن فُضيل، عَن العَلاَء بن الـمُسَيَّب، عَن يُونُس بن خَبَّاب، عَن أَبي سَعيد.

وقال الأَخنَسيُّ، (مُحمد بن عِمران): عَن ابن فُضيل، عَن العَلاَء، عَن يونُس بن خَبَّاب، عَن مُجاهد، عَن أَبي سَعيد، ولا يَصِح مِنها شَيءٌ. «العِلل» (٢٣٠٣).

ـ وقال ابن أَبي زُرعة العِراقي: الـمُسيب بن رافع، روايته عن أَبي سَعيد الخُدْري في «صحيح ابن حبان» وقال والدي في «أطرافه»: لم يسمع منه، لقول ابن مَعين: لم يسمع من صحابي إلا مِن البراء، وعامر بن عبدة. «تحفة التحصيل» ١/ ٣٠٤.

* * *

١٢٦٩٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَيُحَجَّنَّ الْبَيْتُ وَلَيُعْتَمَرَنَّ، بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٣(٣٨٦٩٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان العَطار. و«أَحمد» ٣/ ٢٧(١١٢٣٥) قال: حَدثنا سُويد بن عَمرو الكَلبي، قال: حَدثنا أَبَان. وفي (١١٢٣٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: أَخبَرنا عِمران. وفي ٣/ ٤٨ (١١٤٧٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبَان. وفي ٣/ ٦٤(١١٦٤٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبَان. و«البُخاري» ٢/ ١٨٢ (١٥٩٣) قال: حَدثنا أَحمد[2]، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا إِبراهيم[3]، عَن الحَجاج بن حَجاج. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٠) قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران. و«ابن خُزيمة» (٢٥٠٧) قال: حَدثنا أَبو قُدامة، وأَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا أَبَان بن يَزيد (ح) وحَدثنا إِبراهيم بن بِسطَام الزَّعفَراني، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران، وهو القَطان. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَحمد بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا عِمران القَطان.

ثلاثتهم (أَبَان بن يَزيد العَطَّار، وعِمران القَطان، والحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن عَبد الله بن أَبي عُتبة، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) هو ابن حَفص بن عَبد الله.

(٣) هو ابن طَهمان.

(٤) المسند الجامع (٤٣٥٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٨)، وأَطراف المسند (٨٢٧٩)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٢٣٨٩ و٧٦٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٩/ ١٦.

ـ قال البُخاري: تابَعَه أَبَانُ، وعِمرانُ، عَن قَتادة، وقال عَبد الرَّحمَن، عَن شُعبة، قال: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُحَجَّ البَيْتُ»، والأَول أَكثر، سمعَ قَتادةُ عَبدَ الله، وعَبدُ الله أَبا سَعيد.

• أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٤٢) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«إِنَّ النَّاسَ لَيَحُجُّونَ، وَيَعْتَمِرُونَ، وَيَغْرِسُونَ النَّخْلَ، بَعْدَ خُرُوجِ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ».

ـ لَيس فيه: «عَبد الله بن أَبي عُتبة»[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، عَن حَدِيث، رواه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي عَن شُعبَة، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن عُتبة، أَو ابن أَبي عُتبة، عَن أَبي سَعيد قال: ليُحَجَّن هذا البيتَ، وليُعْتَمرن بعد خروج يأْجوج ومأْجوج.

قلتُ: رَوى هذا الحَدِيث أَبَان العَطار، عَن قَتادَة، عَن عَبد الله بن أَبي عتبة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، فأَيهما الصَّحيح؟.

قال أَبي: سَمِعتُ أَبا زياد حَماد بن زَاذَان يُحدث، عَن عَبد الرَّحمَن، هذين الحَدِيثين، ثم قال: سَمِعتُ عَبد الرَّحمَن يقول: ما أَرى أَبَان إِلا وقد حَفِظ.

قال أَبي: حَدِيث أَبَان أَصح من حَدِيث شُعبَة. «علل الحَدِيث» (٢٧٢٦).

* * *

١٢٦٩٥- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُحَجَّ الْبَيْتُ»[2].

---

(١) وكذلك أَخرجه أَبو عمرو الداني، في «السنن الواردة في الفتن» (٦٨١)، من طريق مُحمد بن يحيى بن سعيد القطان، عن أَبيه، عن سعيد بن أَبي عَروبة، عن قتادة، عن أَبي سَعيد الخُدْري، لَيس في إِسناده «عَبد الله بن أَبي عُتبة».

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، عَقب ٢/ ١٨٣(١٥٩٣) قال: وقال عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (٩٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى. و«ابن حِبَّان» (٦٧٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَحيَى بن سَعيد) عَن شُعبة، قال: حَدثني قَتادة، عَن عَبد الله بن أَبي عُتبة، فذكره(١).

ـ قال البُخاري: والأَول أَكثر، سمعَ قَتادة عَبدَ الله، وعَبدُ الله أَبا سَعيد.

* * *

١٢٦٩٦- عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«حَجَّ النَّبِيُّ ﷺ، وَأَصْحَابُهُ، مُشَاةً مِنَ الـمَدينِةِ إِلَى مَكَّةَ، وَقَالَ: ارْبِطُوا أَوْسَاطَكُمْ بِأُزُرِكُمْ، وَمَشَى خِلْطَ الْهَرْوَلَةِ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٣١١٩). وابن خُزيمة (٢٥٣٥) كلاهما عَن إِسماعيل بن حَفص بن عُمر بن مَيمون الأُبُلِّي، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، عَن حَمزة بن حَبيب الزَّيات، عَن حُمران بن أَعيَن، عَن أَبي الطُّفيل، فذكره(٣).

* * *

١٢٦٩٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ الْبَجَلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سُئِلَ: مَا يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ؟ قَالَ: الْحَيَّةُ، وَالْعَقْرَبُ، وَالْفُوَيْسِقَةُ، وَيَرْمِي الْغُرَابَ وَلاَ يَقْتُلُهُ، وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ، وَالْحِدَأَةُ، وَالسَّبُعُ الْعَادِيَ»(٤).

---

(١) تُحفة الأَشراف (٤١٠٨).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (٤٣٥٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٨٣٤).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٠٠٣).

(*) وفي رواية: «سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُحْرِمِ يَقْتُلُ الْحَيَّةَ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِهِ»[١].

(*) وفي رواية: «يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ الأَفْعَى، وَالْعَقْرَبَ، وَالْحِدَاءَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْفُوَيْسِقَةَ».

قُلْتُ: مَا الْفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ: الْفَأْرَةُ، قُلْتُ: وَمَا شَأْنُ الْفَأْرَةِ؟ قَالَ: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، اسْتَيْقَظَ وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ، فَصَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ، لِتُحَرِّقَ عَلَيْهِ[٢].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ الأَفْعَى الأَسْوَدَ..».

«خَمْسٌ يَقْتُلُهُنَّ الـمُحْرِمُ: الْعَقْرَبُ، وَالْحَيَّةُ، والْغُرَابُ، وَالْكَلْبُ، وَالذِّئْبُ»[٣].

(*) وفي رواية: «اسْتَيْقَظَ النَّبِيُّ ﷺ، ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَإِذَا فَأْرَةٌ قَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ، فَصَعِدَتْ بِهَا إِلَى السَّقْفِ، لِتُحْرِقَ عَلَيْهِمُ الْبَيْتَ، فَلَعَنَهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَأَحَلَّ قَتْلَهَا لِلْمُحْرِمِ»[٤].

(*) وفي رواية: «يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ الْحَيَّةَ، وَالْعَقْرَبَ، وَالسَّبُعَ الْعَادِيَ، وَالْكَلْبَ الْعَقُورَ، وَالْفَأْرَةَ الْفُوَيْسِقَةَ».

فَقِيلَ لَهُ: لِمَ قِيلَ لَهَا: الْفُوَيْسِقَةُ؟ قَالَ: لأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَيْقَظَ لَهَا، وَقَدْ أَخَذَتِ الْفَتِيلَةَ لِتُحْرِقَ الْبَيْتَ[٥].

(*) وفي رواية: «يَقْتُلُ الـمُحْرِمُ السَّبُعَ العَادِيَ، وَالكَلْبَ العَقُورَ، وَالفَأْرَةَ، وَالعَقْرَبَ، وَالحِدَأَةَ، وَالغُرَابَ»[٦].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٨٥) عَن هُشَيم. و«ابن أَبي شَيبة» ٤/ ١:٤٢٢ (١٥٠٦٠) قال: حَدثنا ابن فُضَيل. و«أَحمد» ٣/ ٣(١١٠٠٣) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٣٢

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٩٣).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٧٧).
(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.
(٤) اللفظ للبُخاري.
(٥) اللفظ لابن ماجة.
(٦) اللفظ للتِّرمِذي.

(١١٢٩٣) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شَريك. وفي ٣/ ٧٩(١١٧٧٧) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان) قال: حَدثنا جَرير. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١٢٢٣) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«ابن ماجة» (٣٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل. و«أَبو داوُد» (١٨٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (٨٣٨) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم. و«أَبو يَعلَى» (١١٧٠) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

خمستهم (هُشَيم بن بَشير، ومُحمد بن فُضَيل، وشَريك بن عَبد الله، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو بَكر بن عَياش) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، فذكره[1].

ـ في رواية ابن أَبي شَيبة، وأَحمد (١١٢٩٣)، وابن ماجة، والتِّرمِذي: «ابن أَبي نُعْم» غير مُسمًّى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٣٨٦) عَن هُشَيم، عَن يَزيد؛ يَقتُلُ الـمُحْرِمُ السَّبُعَ العادِيَ.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: لم يسمع هُشيم من يَزيد بن أَبي زياد شيئًا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٨٦٣).

ـ وقال مُسلم بن الحَجاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

***

١٢٦٩٨- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٣٥٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٣)، وأَطراف المسند (٨٣٠٤ و٨٣٠٧)، والمقصد العلي (١١١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١١٢.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ٢١٠ و٩/ ٣١٦.

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا قَتَادَةَ الأَنصارِيَّ عَلَى الصَّدَقَةِ، وَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَصْحَابُهُ مُحْرِمُونَ، حَتَّى نَزَلُوا بِعُسْفَانَ، ثَنِيَّةَ الْغَزَالِ، فَإِذَا هُمْ بِحِمَارٍ وَحْشِيٍّ، فَجَاءَ أَبُو قَتَادَةَ وَهُوَ حِلٌّ، فَنَكَّسُوا رُؤُوسَهُمْ، كَرَاهِيَةَ أَنْ يُحِدُّوا أَبْصَارَهُمْ فَيَفْطَنَ، فَرَآهُ، فَرَكِبَ فَرَسَهُ، وَأَخَذَ الرُّمْحَ، فَسَقَطَ مِنْهُ السَّوْطُ، فَقَالَ: نَاوِلْنِيهِ، فَقُلْنَا: لاَ نُعِينُكَ عَلَيْهِ بِشَيْءٍ، فَحَمَلَ عَلَيْهِ فَعَقَرَهُ، قَالَ: ثُمَّ جَعَلُوا يَشْوُونَ مِنْهُ، ثُمَّ قَالُوا: رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ أَظْهُرِنَا، وَكَانَ تَقَدَّمَهُمْ، فَأَتَوْهُ فَسَأَلُوهُ، فَلَمْ يَرَ بِهِ بَأْسًا، وَأَظُنُّهُ قَالَ: مَعَكُمْ مِنْهُ شَيْءٌ، شَكَّ عُبَيدُ الله».

أَخرجه ابن حِبَّان (٣٩٧٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن يَحيَى بن زُهير، بتُستَر، ومُحمد بن الحُسين بن مُكرَم بالبَصرة، شَيخان حافظان، قالا: حَدثنا مُحمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر، عَن عِياض بن عَبد الله، فذكره[1].

***

١٢٦٩٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«خَرَجْنَا مِنَ الـمَدينةِ، نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا قَدِمْنَا مَكَّةَ طُفْنَا، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ الْهَدْيُ، فَلَمَّا كَانَ عَشِيَّةُ التَّرْوِيَةِ، أَهْلَلْنَا بِالْحَجِّ»[2].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ، قَالَ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، إِلاَّ مَنْ كَانَ مَعَهُ هَدْيٌ، قَالَ: فَحَلَلْنَا، وَجَعَلْنَاهَا عُمْرَةً، فَلَمَّا كَانَ غَدَاةَ التَّرْوِيَةِ، صَرَخْنَا بِالْحَجِّ، ثُمَّ انْطَلَقْنَا إِلَى مِنًى»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥(١١٠٢٧) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. وفي ٣/ ٧١(١١٧٠٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«مُسلم» ٤/ ٥٩(٢٩٩٧) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَوَاريري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة»

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٣٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١١٠١)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٤٥٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٠٠).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢٧٩٥) قال: حَدثنا بُندار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي (ح) وحَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب بن الشَّهيد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن حِبَّان» (٣٧٩٣) قال: أَخبَرنا علي بن الحُسين بن سُليمان العَدل، بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خِيَرة، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي.

ثلاثتهم (مُحمد بن أَبي عَدِي، ويَزيد، وعَبد الأَعلى) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا داوُد، عَنْ أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، أَو عَن جابر بن عَبد الله، قال:

«قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، نَصْرُخُ بِالْحَجِّ صُرَاخًا، فَلَمَّا طُفْنَا بِالْبَيْتِ قَالَ: اجْعَلُوهَا عُمْرَةً، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ التَّرْوِيَةِ أَحْرَمْنَا بِالْحَجِّ».

ـ رواه على الشك: عَن أَبي سَعيد، أَو عَن جابر بن عَبد الله.

• وأَخرجه مُسلم ٤/ ٥٩(٢٩٩٨ و٢٩٩٩) قال: حَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا مُعَلَّى بن أَسَد، قال: حَدثنا وُهَيب بن خالد، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن جابر، وعن أَبي سَعيد الخُدْري، رَضي الله عَنهما، قالا:

«قَدِمْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ نَصْرُخُ بِالحَجِّ صُرَاخًا»(١).

* * *

• ١٢٧٠٠- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَدْعُو بِعَرَفَةَ، وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ هَكَذَا، يَجْعَلُ ظَاهِرَهُمَا مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَبَاطِنَهُمَا مِمَّا يَلِي الأَرْضَ»(٢).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، وَاقِفًا بِعَرَفَةَ يَدْعُو هَكَذَا، وَرَفَعَ يَدَيْهِ حِيَالَ ثَنْدُوَتَيْهِ، وَجَعَلَ بُطُونَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي الأَرْضَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٤٣٥٣)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٢)، وأَطراف المسند (٨٥٥٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٢٧ و٣٧٢٨)، والبَيهَقي ٥/ ٣١ و٤٠.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٠٩).

(*) وفي رواية: «وَقَفَ رَسُولُ الله ﷺ بعَرَفَةَ، فَجَعَلَ يَدْعُو هَكَذَا، وَجَعَلَ ظَهْرَ كَفَّيْهِ مِمَّا يَلِي وَجْهَهُ، وَرَفَعَهُمَا فَوْقَ ثَنْدُوَتِهِ، وَأَسفَلَ مِنْ مَنْكِبَيْهِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٨٧(٣٠٠٢٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَحمد» ٣/ ١٣ (١١١٠٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي ٣/ ١٤(١١١١٩) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٨٥ (١١٨٢٥ و١١٨٢٨) قال: حَدثنا يونُس. وفي ٣/ ٩٦(١١٩٣٣) قال: حَدثنا عَفان، وحَسن.

أَربعتهم (حَسن بن مُوسى، ورَوح بن عُبادة، ويونُس بن مُحمد، وعَفان بن مُسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن بِشر بن حَرب، فذكره[2].

* * *

١٢٧٠١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ: أَلاَ إِنَّ أَحْرَمَ الأَيَّامِ يَوْمُكُمْ هَذَا، وَإِنَّ أَحْرَمَ الشُّهُورِ شَهْرُكُمْ هَذَا، وَإِنَّ أَحْرَمَ الْبِلاَدِ بَلَدُكُمْ هَذَا، أَلاَ وَإِنَّ أَمْوَالَكُمْ وَدِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِي بَلَدِكُمْ هَذَا، فِي شَهْرِكُمْ هَذَا، أَلاَ هَلْ بَلَّغْتُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: اللَّهُمَّ اشْهَدْ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٠(١١٧٨٤) و٣/ ٣٧١(١٥٠٥٤) قال: حَدثنا علي بن بَحر. و«ابن ماجة» (٣٩٣١) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار.

كلاهما (علي، وهِشام) قالا: حَدثنا عِيسى بن يونُس، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

* * *

١٢٧٠٢- عَنْ أَبِي إِبراهيمَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، حلَقَ يَوْمَ الْحُدَيْبِيَةِ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، إِلاَّ عُثْمَانَ وَأَبَا قَتَادَةَ، فَقَالَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨٢٨).

(٢) المسند الجامع (٤٣٥٩)، وأَطراف المسند (٨٢٠٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٦٨، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٢٥٨٢ و٦١٩٧)، والمطالب العالية (١٢٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧٨٤).

(٤) المسند الجامع (٤٣٥٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٢)، وأَطراف المسند (٨٥٠٢).

رَسُولُ الله ﷺ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: يَرْحَمُ اللهُ الـمُحَلِّقِينَ، قَالُوا: وَالـمُقَصِّرِينَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: وَالْمُقَصِّرِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، وَأَصْحَابَهُ حَلَّقُوا رُؤُوسَهُمْ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، غَيْرَ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ وَأَبِي قَتَادَةَ، فَاسْتَغْفَرَ رَسُولُ الله ﷺ، لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثَ مِرَارٍ، وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً»[٢].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، أَحْرَمَ وَأَصْحَابُهُ، عَامَ الْحُدَيْبِيَةِ، غَيْرَ عُثْمَانَ وَأَبِي قَتَادَةَ، فَاسْتَغْفَرَ لِلْمُحَلِّقِينَ ثَلاَثًا، وَلِلْمُقَصِّرِينَ مَرَّةً»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٢٢٧(١٣٧٩٢) و١٤/ ٤٥٢(٣٨٠١٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٣/ ٢٠(١١١٦٦) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام. وفي ٣/ ٨٩(١١٨٦٩) قال: حَدثنا رَوح، وعَبد الصَّمَد، وأَبو عامر، قالوا: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله. وفي ٣/ ٩٠(١١٨٧٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وشَيبان بن عَبد الرَّحمَن) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن أَبي إِبراهيم الأَنصاري، فذكره[٤].

- في رواية شَيبان: «عَن يَحيَى، أَن أَبا إِبراهيم الأَنصاري، مِن بَني عَبد الأَشهل قال».

- فوائد:

- قال التِّرمِذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن أَبي إِبراهيم، الذي رَوى عَنه

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٨٠١٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٦٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٦٦).

(٤) المسند الجامع (٤٣٥٧)، وأَطراف المسند (٨٤٥٦)، والمقصد العلي (٥٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٦٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٦١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٣٨).

يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي سَعيد؟، قال: هو أَبو إِبراهيم الأَشهلي، ولوالده صحبة، وهو الذي رَوى عَن أَبيه، عَن النَّبي ﷺ، في الصَّلاَة عَلى الميت.

قلتُ له: أَبو إِبراهيم، ما اسمه؟ فلم يعرفه. «علل التِّرمِذي الكبير» (١٤).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو إِبراهيم الأَشهلي الأَنصاري، الذي رَوى عَنه يَحيَى بن أَبي كثير، لا يُدرَى مَن هو، ولا أَبوه. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٣٢.

***

الصِّيام

١٢٧٠٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لَخُلُوفُ فَم الصَّائِمِ أَطَيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ فَيْحِ الْمِسْكِ، قَالَ: صَامَ هَذَا مِنْ أَجْلِي، وَتَرَكَ شَهْوَتَهُ عَنِ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنْ أَجْلِي، فَالصَّوْمُ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠(١١٣٧٩) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس، عَن عَطية العَوْفي، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ فِراس؛ هو ابن يَحيَى الهمداني، الخارفي، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، ومعاوية، هو ابن هشام القَصار.

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يَقُولُ: إِنَّ الصَّوْمَ لِي، وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، إِنَّ لِلصَّائمِ فَرْحَتَيْنِ: إِذَا أَفْطَرَ فَرِحَ، وَإِذَا لَقِيَ اللهَ فَرِحَ، وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَخُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ».

---

(١) المسند الجامع (٤٣٦١)، وأَطراف المسند (٨٣٨٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٠.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «مسانيد فِراس» ١/ ١١١ (٣٦).

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٧٠٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، وَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَتَحَفَّظَ مِمَّا كَانَ يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَتَحَفَّظَ فِيهِ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ، فَعَرَفَ حُدُودَهُ، وَحَفِظَ مَا يَنْبَغِي لَهُ أَنْ يَحْفَظَ مِنْهُ، كَفَّرَ مَا قَبْلَهُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٥(١١٥٤٤) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (١٠٥٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان. و«ابن حِبَّان» (٣٤٣٣) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى.

ثلاثتهم (علي، وعَبد الله، وحِبَّان) عَن عَبد الله بن المُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، عَن عَبد الله بن قُرَيط، أَن عَطاء بن يَسار حَدثه، فذكره[٣].

- في روايتَي أَبي يَعلَى، وابن حِبَّان: «عَبد الله بن قُرْط».

* * *

١٢٧٠٥- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ثَلاَثٌ لاَ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الْحِجَامَةُ، وَالْقَيْءُ، وَالِاحْتِلاَمُ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٤٣٦٢)، وأَطراف المسند (٨٣٤٣)، والمقصد العلي (٥٠٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٤٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٣٠٤.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «لاَ يُفْطِرُ الصَّائِمَ: الْحُلُمُ، وَالْقَيْءُ، وَالْحِجَامَةُ»[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس. و«التِّرمِذي» (٧١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الـمُحاربي. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«ابن خُزيمة» (١٩٧٢) قال: حَدثناه يَحيَى بن الـمُغيرة، أَبو سَلَمة الـمَخزومي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس (ح) وحَدثناه مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور.

أَربعتهم (إِسماعيل، ومُحمد بن عُبيد، وعَبد الأَعلى، وسَعيد بن مَنصور) عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد الخُدْري، حديثٌ غير محفوظٍ، وقد رَوى عَبد الله بن زَيد بن أَسلم، وعَبد العَزيز بن مُحمد، وغيرُ واحدٍ، هذا الحَديثَ عَن زَيد بن أَسلم مُرسلًا، ولم يَذكروا فيه «عَن أَبي سَعيد»، وعَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم يُضَعَّف في الحَديث.

سَمعتُ أَبا داوُد السِّجزيَّ يقول: سأَلتُ أَحمد بن حَنبل، عَن عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم؟ فقال: أَخوه عَبد الله بن زَيد، لا بأْسَ به.

وسَمعتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) يَذكر، عَن علي بن عَبد الله بن الـمَديني، قال: عَبد الله بن زَيد بن أَسلم، ثقةٌ، وعَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، ضعيفٌ.

قال مُحمد: ولا أَروي عنه شيئًا.

ـ وقال أَبو بَكر ابن خُزيمة: وهذا الإِسناد غلطٌ لَيس فيه عَطاء بن يَسار، ولا أَبو سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن زَيد لَيس هو مِمن يَحتجُّ أَهلُ التَّثبتِ بِحَديثه لسُوء حِفظه للأَسانيد، وهو رجلٌ صناعتُه العِبَادة والتَّقشُّف والـمَوعظة والزُّهد، لَيس مِن أَحلاس الحَدِيث الذي يَحفظ الأَسانيد.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٣٨) عَن مَعمَر، والثَّوري، عَن زَيد بن أَسلم، عَن رجل مِن أَصحابه، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال:

«لاَ يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلاَ مَنِ احْتَجَمَ، وَلاَ مَنِ احْتَلَمَ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

قَالَ: وذَكَرَهُ مَعْمَرٌ، عَن النَّبيِّ ﷺ.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٥٣٩) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله. و«ابن خُزيمة» (١٩٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا ابن أَبي سَبْرة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاءِ بن يَسار، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ، مِثلَهُ.

ـ في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف»: «عَن عَطاء بن يَسار، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، مِثْلَهُ».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢٣٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«ابن خُزيمة» (١٩٧٣) قال: حَدثناه أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١٩٧٤) قال: وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن سُفيان. وفي (١٩٧٤م) قال: وحَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوري. وفي (١٩٧٥) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن رجل مِن أَصحابه، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ يُفْطِرُ مَنْ قَاءَ، وَلاَ مَنِ احْتَلَمَ، وَلاَ مَنِ احْتَجَمَ»(١).

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة (١٩٧٣): ورَوى هذا الخبَر سُفيان بن سَعيد الثَّوري، وهو ممن لا يُدانيه في الحِفظ في زمانه كثيرُ أَحدٍ، عَن زَيد بن أَسلم، عَن صاحبٍ له، عَن رجل مِن أَصحاب رسولِ الله ﷺ، عَن النَّبي ﷺ، قال: لا يُفطر مَن قاءَ، ولا مَن احتلم، ولا مَن احتجمَ.

حَدثناه أَبو مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

قال أَبو بَكر: فلو كان هذا الخبَر عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، لبَاحَ الثَّوري بذكرهما، ولم يَسكت عَن اسمَيْهما، يقول: عَن صاحبٍ له، عَن رجل، وإِنما يُقال في الأَخبار: عَن صاحبٍ له، وعن رجل، إِذا كان غير مَشهور.

ـ وقال أَيضًا (١٩٧٥): ولم يَرفَعهُ عَبد الرَّزاق.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥١(٩٤٠٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَياش، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«ابن خُزيمة» (١٩٧٧) قال: وحَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا هِشام بن سَعد. وفي (١٩٧٨) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وهِشام بن سَعد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاءِ بن يَسارٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«ثَلاثٌ لاَ يُفْطِرْنَ الصَّائِمَ: الاحْتِلامُ، وَالْقَيْءُ، وَالْحِجَامَةُ»[1].

مُرسلٌ[2].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة: سَمعتُ مُحمد بن يَحيَى يقول: هذا الخبر غيرُ محَفوظٍ، عَن أَبي سَعيد، ولا عَن عَطاء بن يَسار، والمحفوظ عندنا حديثُ سُفيان، ومَعمَر.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه عَبد الرَّحمَن بن زيد بن أَسلم، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: لاَ يُفطر من قاء، ولاَ من احتلم، ولاَ من احتجم.

ورواه أَيضًا أُسامة، عَن أَبيه، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٧٨).

(٢) المسند الجامع (٤٣٧٨ و١٥٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٢ و١٥٧٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٤٨٠٦)، والدَّارَقُطني (٢٢٦٩)، والبيهَقي ٤/ ٢٦٤، والبَغَوي (١٧٥٦).

قالا: هذا خطأٌ، رواه سُفيان الثَّوْري، عَن زيد بن أَسلم، عَن رجل من أَصحابه، عَن رجل من أَصحاب النَّبي ﷺ، عَن النَّبي ﷺ وهذا الصَّحيح.

وسأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة مرَّةً أُخرى عَن هذا الحَدِيث؟ فقال أَبي: هذا أَشبه بالصواب، والله تعالى أَعلم.

وقال أَبو زُرعَة: هذا أَصح. «علل الحَدِيث» (٦٩٨).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٥/ ٤٤٤، في ترجمة عَبد الرَّحمَن بن زَيد بن أَسلم، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها يرويها عَبد الرَّحمَن بن زيد بن أَسلم غير مَحفُوظة، وبعضها يرويه غير عَبد الرَّحمَن، عَن زيد، مُرسلًا.

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَولادُ زَيد بن أَسلَم: أُسامة، وعَبد الله، وعَبد الرَّحمَن، عَن زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

وَحَدَّث به كامِل بن طَلحة، عن مالك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد، ثُمَّ رَجَع عَنه، ولَيس هَذا من حَديث مالِك.

وحَدَّث به شَيخٌ يُعرَف بِمُحمد بن أَحمد بن أَنس الشَّامي، وكان ضَعيفًا، عَن أَبي عامر العَقَدي، عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

ولا يَصِح عَن هِشام.

ورَواه سُفيان الثَّوري، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن رَجُل، عَن آخَر، عَن النَّبي ﷺ، وهو الصَّحيحُ.

ورَواه الدَّراوَرْدي، عَن زَيد بن أَسلَم، عَمَّن حَدَّثه، أَن النَّبي ﷺ، قال.

ورَواه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن زَيد بن أَسلَم، مُرسَلًا، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح ما قاله الثَّوْريّ. «العِلل» (٢٢٧٨).

***

١٢٧٠٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«رَخَّصَ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ، وَرَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَخَّصَ فِي الْقُبْلَةِ لِلصَّائِمِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، رَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِمِ»(٣).

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٣٢٢٤) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن مَخلَد بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا الـمُعتَمِر، قال: سَمعتُ حُمَيدًا. وفي (٣٢٢٨) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، عَن سُفيان، عَن خالد. و«ابن خُزيمة» (١٩٦٧) قال: حَدثناه يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، عن حُميد. وفي (١٩٦٨ و٢٠٠٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعَاني، وبِشر بن مُعاذ، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمعتُ حُمَيدًا.

كلاهما (حُمَيد الطويل، وخالد الحَذَّاء) عَن أَبي الـمُتوَكل النَّاجي، فذكره.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة (١٩٦٧): وهذه اللفظة: «وَالْحِجَامَة لِلصَّائِم» إنما هو مِن قول أَبي سَعيد الخُدْري، لا عَن النَّبي ﷺ، أُدرج في الخبَر، لعل الـمُعتَمِر حَدث بهذا حِفظاً، فأَدرَجَ هذه الكلمة في خبَر النَّبي ﷺ، أَو قال: قال أَبو سَعيد: ورَخَّصَ في الحِجَامةِ للصَّائم، فلم يُضبَط عنه: «قال أَبو سَعيد» فأُدرج هذا القول في الخبَر.

ـ قال ابن خُزيمة (١٩٦٨): لم يَزيدا على هذا، قلتُ للصَّنعاني: والحِجَامة؟ فغَضب، فأَنكر أَن يَكون في الخبَر ذِكر الحِجَامة.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (١٩٦٩) قال: والدليل على أَنه لَيس في الخبَر: عَن النَّبي ﷺ، ذِكر الحِجامة؛ أَن علي بن شُعيب حَدثنا أَيضًا، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا الأَشجَعي، عَن سُفيان، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي الـمُتوَكل النَّاجي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: رُخِّصَ لِلصَّائِمِ فِي الْحِجامَةِ وَالْقُبْلَةِ.

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: فهذا الخبَر؛ «رُخِّصَ لِلصَّائِم في الحِجَامَة والقُبلَة»، دالٌّ على أَنه لَيس فيه ذِكر النَّبي ﷺ.

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٦٨).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٢٢٥).

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٢(٩٤١٤) قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن حُميد. وفي ٣/ ٥٩(٩٤٨٧) قال: حَدثنا ابن مُبارك، عَن خَالد الحَذَّاء. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٢٢٥) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر، قال: حَدثنا حُميد. وفي (٣٢٢٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن حُميد. وفي (٣٢٢٧) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن حُميد. وفي (٣٢٢٩) قال النَّسائي: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن خَالد الحَذَّاء. وفي (٣٢٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شُعبة، عَن قَتادة. و«ابن خُزيمة» (١٩٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الأَنصاري، قال: حَدثنا حُميد. وفي (١٩٨٠) قال: حَدثنا مُحَمد، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهَال، عَن حَماد، عَن حُميد. وفي (١٩٨١) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا نُعَيم بن حَماد، عَن ابن الـمُبارك، عَن خَالد الحَذَّاء.

ثلاثتهم (حُميد الطَّويل، وخَالد الحَذَّاء، وقَتادة) عَن أَبي الـمُتوَكل، أَنه سأَل أَبا سَعيد عَن الحِجَامة للصَّائم؟ فقال: لا بَأْسَ به، وعن القُبلة للصَّائِم؟ فقال: لا بَأْس به.

(*) وفي رواية: «عَن أَبي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد، قال: لا بأْسَ بالحِجَامة للصَّائِم»(١).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي سَعيد؛ أَنه سُئلَ عَن القُبْلةِ للصَّائِم؟ فقال: لا بأْسَ بها ما لَم يَعْدُ ذلكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي سَعيد؛ أَنه كان لا يرى بالقُبلة وبالحجامة للصَّائِم بأْسًا»(٣).

(*) وفي رواية: «عَن أَبي سَعيد، قال: لا بَأْسَ بالحِجَامة للصَّائِم، إِذا لم يَجد ضعفًا»(٤).

«موقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٥٢(٩٤١٥) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن قَتادة. و«ابن خُزيمة» (١٩٧٠) قال: وقد حَدثنا أَيضًا مُحمد بن عَبد الله بن بَزيع، قال:

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٤١٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٤٨٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٣٢٢٦).

(٤) اللفظ للنَّسائي (٣٢٣١).

حَدثنا أَبو بَحر، قال: حَدثنا حُميد الطَّويل، والضَّحاك بن عُثمان. وفي (١٩٧١) قال: وحَدثنا بُندار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

ثلاثتهم (قَتادة، وحُميد الطَّويل، والضَّحاك) عَن أَبي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد؛ أَنه كَرِهَ الحِجامةَ للصَّائِم مِن أَجلِ الضَّعفِ[(١)].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَنه قال في الحجامة: إِنما كانوا يَكرهون، قال: أَو قال: يَخافون الضعف»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: إِنما كُرهت الحجامةُ للصائِم مَخافة الضَّعف»[(٣)]. «موقوفٌ».

ـ قال أَبو بَكر بن خُزيمة: فخبَر قَتادة، وخبَر أَبي بَحر، عَن حُميد، والضَّحاك بن عُثمان، دالاَّن على أَن أَبا سَعيد لم يَحْكِ عَن النَّبي ﷺ، الرخصة في الحجامة للصَّائِم، إِذ غير جائِز أَن يَروي أَبو سَعيد؛ «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، رَخَّصَ في الحِجَامَة لِلصَّائِم»، ويقول: «كانوا يَكرهون ذاك مَخافة الضَّعف»، إِذ ما قد أَباحه ﷺ، أَبَاحَهُ مطلقًا، لا استثناءَ ولا شَريطة، فمُباح لجميع الخلق، غير جائز أَن يُقال: أَباح النَّبيُّ ﷺ، الحجامة للصَّائِم، وهو مكروه مَخافة الضَّعف، ولم يَستثنِ النَّبيُّ ﷺ، في إِباحتها مَن يَأمن الضَّعف دون مَن يَخافه، فإِن صحَّ عَن أَبي سَعيد، أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، رَخَّصَ في الحِجَامةِ لِلصَّائِم، كان مُؤَدَّى هذا القول أَن أَبا سَعيد قال: كُره للصَّائِم ما رَخص النَّبيُّ ﷺ له فيها، وغير جائز أَن يُتأَوَّلَ هذا على أَصحابِ رسولِ الله ﷺ، أَن يَرووا عَن النَّبي ﷺ، رُخصة في الشيء ويكرهونه.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٣٢٣٠) قال: أَخبَرنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا الحَسن بن عِيسى بن ماسَرْجِس، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي نَضرة[(٤)]، عَن أَبي سَعيد؛ أَنه كان لا يرى بالحِجَامة للصَّائِم بَأْسًا[(٥)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٧٠).

(٣) اللفظ لابن خُزيمة (١٩٧٠).

(٤) كذا في النسخ الخطية، والذي في «تُحفة الأَشراف»: «عَن أَبي المتوكل»، ولعله هو الصَّواب.

(٥) المسند الجامع (٤٣٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٧٠.

والحَديث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (١٠١٢ و١٠١٩)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٢٧٢٥ و٧٧٩٧)، والدَّارقُطني (٢٢٦٢ و٢٢٦٣ و٢٢٦٨)، والبَيهَقي ٤/ ٢٦٤.

• وأَخرجه ابن خُزيمة (١٩٨٢) قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا مُوسى بن هارون البُرْدي، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن سُليمان النَّاجي، عَن أَبي الـمُتوَكل، أَن أَبا سَعيد، لَيس عَن رَسول الله ﷺ، ولا أَظن مَعمَرًا لفظه[١].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف الأَزرق، عَن سُفيان، عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد؛ أَنَّ النَّبي ﷺ رَخَّصَ فِي الْحِجَامَةِ لِلصَّائِم».

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: حَديث إِسحاق الأَزرق، عَن سُفيان، هو خطأٌ.

قال التِّرمِذي: وحديث أَبِي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد، مَوقوفًا، أَصح، هكذا رَوى قَتادة، وغير واحد، عَن أَبي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد، قَولَه.

حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن حُميد، وهو الطَّويل، عَن أَبي الـمُتوَكل، عَن أَبي سَعيد، مثله، ولم يَرفَعْهُ. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٢١٥).

ـ وقال أَبو حاتم، وأَبو زُرعَة، الرَّازيان: هذا خطأٌ، إِنما هو عَن أَبي سَعيد، قَولَه، رواه قَتادَة، وجماعةٌ من الحفاظ، عَن حُمَيد، عَن أَبي الـمُتوكل، عَن أَبي سَعيد، قَولَه.

قال ابن أَبي حاتم: قلتُ: إِن إِسحاق الأَزرَق رواه عَن الثَّوْري، عَن حُمَيد، عَن أَبي الـمُتوكل، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؟ قالا (أَبو زُرعَة، وأَبو حاتم): وَهِمَ إِسحاق في الحَدِيث، قلتُ: قد تابعه مُعتمر؟ قالا: وَهمَ فيه أَيضًا مُعتمر. «علل الحَدِيث» (٦٧٦).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه حُميد الطَّويل، وخَالد الحَذَّاء، وقَتادة، عَن أَبي الـمُتَوَكِّل، واختُلِف عَنهم؛

فأَما خالِدٌ: فرَواه إِسحاق الأَزرق، عَن الثَّوري، عَن خالد مَرفُوعًا.

ورَواه الأَشجَعي، عَن الثَّوري، فنَحا به نَحو الرَّفع.

وغَيرُهما يَرويه عَن الثَّوري مَوقوفًا.

---

(١) كذا وقع في النسخة الخطية، وأشار محققه إلى احتمال السقط في هذا الإسناد.

فأَما حُميد الطَّويلُ، فأَسنَدَه عَنه مُعتَمِر بن سُليمان، ونَحا به أَبو شِهاب، عَن حُميد نَحو الرَّفعِ.

ورَواه إِسماعيل بن جَعفر، وحَماد بن سَلَمة، وابن الـمُبارك، وشُعبة، وأَبو بَحر البَكراوي، عَن حُميد، مَوقوفًا.

ورَواه عَبد الله بن بِشر، عَن حُميد، فوَهِم فيه وهمًا قَبيحًا، فجَعله عَن حُميد، عَن أَنس، عَن النَّبي ﷺ.

وأَما قَتادة؛ فرَواه أَسوَد بن عامر، عَن شُعبة، عَن قَتادة، فنَحا به نَحو الرَّفعِ.

وغَيرُه يَرويه عَن شُعبة مَوقوفًا.

والَّذين رَفَعوه ثِقاتٌ، وقَد زادُوا، وزيادة الثِّقَة مَقبُولَةٌ، والله أَعلم. «العِلل» (٢٣٣٠).

ـ وقال الدَّارَقُطني أَيضًا: غير مُعتَمِر يرويه مَوقوفًا. «السنن» (٢٢٦٨).

ـ قلنا: أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٧٠٧- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَسَحَّرُوا، فَإِنَّ فِي السُّحُورِ بَرَكَةً»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٨(٩٠١٣). وأَحمد ٣/ ٣٢(١١٣٠١) كلاهما عَن مُطَّلب بن زِياد، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية العَوْفي، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث رَواه ابن أَبي لَيلَى، عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، رَضي الله عَنه.

ورَواه ابن أَبي لَيلَى أَيضًا، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه أَيضًا عَن أَخيه، عَن أَبيه، عَن أَبي لَيلَى.

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٤٣٧٧)، وأَطراف المسند (٨٣٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٥١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني؛ في «الأَوسَط» (٨٠٦٤).

والمشهور حديث عطاء، عن أَبي هُريرة، رضي الله عنه. «مُسنده» (٩٢٨١).
ـ ابن أَبي ليلىٰ؛ هو محمد بن عبد الرَّحمن بن أَبي ليلىٰ.

* * *

١٢٧٠٨- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«السَّحُورُ أَكْلُهُ بَرَكَةٌ، فَلَا تَدَعُوهُ، وَلَوْ أَنْ يَجْرَعَ أَحَدُكُمْ جَرْعَةً مِنْ مَاءٍ، فَإِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ، يُصَلُّونَ عَلَىٰ الْمُتَسَحِّرِينَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤(١١٥٧٢) قال: حدثنا إِسحاق بن عيسىٰ، قال: حدثنا عبد الرَّحمن بن زيد، عن أَبيه، عن عطاء بن يسار، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن عَدي، في «الكامل» ٥/ ٤٤٥، في مناكير عبد الرَّحمن بن زيد بن أَسلم، وقال: وهذه الأَحاديث التي ذكرتُها يرويها عبد الرَّحمن بن زيد بن أَسلم غير مَحفُوظة، وبعضُها يرويه غير عبد الرَّحمن، عن زيد مُرسلًا.

١٢٧٠٩- وقع في طبعتي عالم الكتب (١١١٠٢)، والرسالة (١١٠٨٦)، لمسند أَحمد، قال: حدثنا إسماعيل، عن هشام الدستوائي، قال: حدثنا يحيىٰ بن أبي كثير، عن أبي رِفاعة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«السحور أَكله بركة، فلا تدعوه، ولو أَن يَجرع أَحدكم جَرعة من ماء، فإن الله، عز وجل، وملائكته، يصلون علىٰ المُتسحرين».

ولم يرد هذا في طبعة المكنز، وبين محققوها أنه سقط من هذا الموضع عشرة أحاديث، ونتج عن ذلك التلفيق بين إسناد الحديث الأول ومتن الحديث الأخير.

قلنا وهذا التلفيق هو الذي صنع هذا الحديث بهذا المتن.

* * *

١٢٧١٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٣٧٦)، وأَطراف المسند (٨٣٤٠).

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَنَحْنُ عِنْدَهُ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ زَوْجِي صَفْوَانَ بْنَ الـمُعَطَّلِ يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَيُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَلاَ يُصَلِّي صَلاَةَ الْفَجْرِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ وَصَفْوَانُ عِنْدَهُ، قَالَ: فَسَأَلَهُ عَمَّا قَالَتْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَمَّا قَوْلُهَا يَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيَّ وَقَدْ نَهَيْتُهَا، قَالَ: فَقَالَ: لَوْ كَانَتْ سُورَةً وَاحِدَةً لَكَفَتِ النَّاسَ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي، فَإِنَّهَا تَنْطَلِقُ فَتَصُومُ، وَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ، فَلاَ أَصْبِرُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ يَوْمَئِذٍ: لاَ تَصُومُ امْرَأَةٌ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لاَ أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا أَهْلَ بَيْتٍ قَدْ عُرِفَ لَنَا ذَاكَ، لاَ نَكَادُ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ مُعَطَّلٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَالَتْ: إِنَّ صَفْوَانَ يُفَطِّرُنِي إِذَا صُمْتُ، وَيَضْرِبُنِي إِذَا صَلَّيْتُ، وَلاَ يُصَلِّي الْغَدَاةَ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا تَقُولُ هَذِهِ؟ قَالَ: أَمَّا قَوْلُهَا: يُفَطِّرُنِي، فَإِنِّي رَجُلٌ شَابٌّ، وَقَدْ نَهَيْتُهَا أَنْ تَصُومَ، قَالَ: فَيَوْمَئِذٍ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ تَصُومَ الـمَرْأَةُ إِلاَّ بِإِذْنِ زَوْجِهَا، قَالَ: وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي أَضْرِبُهَا عَلَى الصَّلاَةِ، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتَيْنِ فَتُعَطِّلُنِي، قَالَ: لَوْ قَرَأَهَا النَّاسُ مَا ضَرَّكَ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: إِنِّي لاَ أُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنِّي ثَقِيلُ الرَّأْسِ، وَأَنَا مِنْ أَهْلِ بَيْتٍ يُعْرَفُونَ بِذَاكَ، بِثِقَلِ الرُّؤُوسِ، قَالَ: فَإِذَا قُمْتَ فَصَلِّ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَتِ امْرَأَةُ صَفْوَانَ بْنِ الـمُعَطَّلِ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: إِنَّ صَفْوَانَ يَضْرِبُنِي إِذَا قَرَأْتُ، وَيَنْهَانِي أَنْ أَصُومَ، وَلاَ يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَامَ صَفْوَانُ فَقَالَ: أَمَّا قَوْلُهَا: يَضْرِبُنِي، فَإِنَّهَا تَقْرَأُ بِسُورَتِي، وَأَمَّا قَوْلُهَا: يَنْهَانِي أَنْ أَصُومَ، فَأَنَا رَجُلٌ شَابٌّ، وَأَمَّا قَوْلُهَا: لاَ يُصَلِّي حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَإِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ يُعْرَفُ لَنَا ذَلِكَ: لاَ نَسْتَيْقِظُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ، فَقَالَ لَهَا رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَصُومِي إِلاَّ بِإِذْنِهِ، وَلاَ تَقْرَئِي سُورَتَهُ، وَأَمَّا أَنْتَ يَا صَفْوَانُ، فَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ فَصَلِّ»[3].

---

(١) اللفظ لأَبي داود.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٢٣).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٣٧).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ لِامْرَأَةٍ: لاَ تَصُومِي إِلاَّ بِإِذْنِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، النِّسَاءَ أَنْ يَصُمْنَ، إِلاَّ بِإِذْنِ أَزْوَاجِهِنَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٠(١١٧٨١) قال: حَدثنا عُثمان، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان)، قال: حَدثنا جَرير. وفي ٣/ ٨٤(١١٨٢٣) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا أَبو بَكر. و«الدَّارِمي» (١٨٤٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شَريك. و«ابن ماجة» (١٧٦٢) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَماد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو داوُد» (٢٤٥٩) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمينة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١١٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. و«ابن حِبَّان» (١٤٨٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتهم (جَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو بَكر بن عَياش، وشَريك بن عَبد الله، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[3].

ـ قال أَبو داوُد: رواه حَماد، يَعني ابن سَلَمة، عَن حُميد، أَو ثابت، عَن أَبي الـمُتوَكل.

* * *

١٢٧١١- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لاَ يَصُومُ عَبْدٌ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، إِلاَّ بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ عَنْ وَجْهِهِ النَّارَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[4].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ النَّارَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[5].

---

(١) اللفظ للدَّارِمي.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٤٣٨٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٢ و٤٠٢٠)، وأَطراف المسند (٨٥٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٩٤٢-٢٩٤٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٣.

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٥) اللفظ لأَحمد (١١٥٨١).

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ عَبْدٍ يَصُومُ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ، إِلاَّ بَاعَدَ اللهُ بَيْنَ وَجْهِهِ وَبَيْنَ النَّارِ تِسْعِينَ خَرِيفًا، أَوْ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَامَ يَوْمًا فِي سَبِيلِ اللهِ، بَاعَدَ اللهُ بِذَلِكَ الْيَوْمِ، حَرَّ جَهَنَّمَ عَنْ وَجْهِهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا»[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٩٦٨٥) عَن ابن جُرَيج، عَن يَحيَى بن سَعيد، وسُهيل بن أَبي صالح. وفي (٩٦٨٦) عَن ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، وسُهيل بن أَبي صالح. و«ابن أَبي شَيبة» ٥/ ٣٠٦ (١٩٧٢٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عن سُفيان، عَن سُمَي. و«أَحمد» ٣/ ٢٦(١١٢٢٨) و٣/ ٥٩ (١١٥٨١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُمَي. وفي ٣/ ٨٣(١١٨١٢) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا حماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٨) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا سُهيل بن أَبي صالح. و«الدَّارِمي» (٢٥٥٢) قال: أَخبَرنا الحَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«البُخاري» ٤/ ٣١(٢٨٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني يَحيَى بن سَعيد، وسُهيل بن أَبي صالح. و«مُسلم» ٣/ ١٥٩(٢٦٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن رُمح بن المُهاجر، قال: أَخبَرني اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي (٢٦٨٢) قال: وحَدثناه قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي، عَن سُهيل، بهذا الإِسناد. وفي (٢٦٨٣) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، وعَبد الرَّحمَن بن بِشر العَبدي، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، عَن يَحيَى بن سَعيد، وسُهيل بن أَبي صالح. و«ابن ماجة» (١٧١٧) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨١٢).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ١٧٤(٢٥٧٢).

مُحمد بن رُمح بن الـمُهاجر، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن ابن الهَادِ، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«التِّرمِذي» (١٦٢٣) قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد الرَّحمَن الـمَخزومي، قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد العَدني، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري (ح) وحَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«النَّسائي» ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٢٥٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، قال: أَخبَرنا اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن سُهيل. وفي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٢٥٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن قَزَعة، عَن حُميد بن الأَسود، قال: حَدثنا سُهيل. وفي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٢٥٧٠) قال: أَخبَرنا مُؤَمَّل بن إِهَاب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني يَحيَى بن سَعيد، وسُهيل بن أَبي صالح. وفي ٤/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُنير، نَيسابوريٌّ، قال: حَدثنا يَزيد العَدَني، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٤/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧٢) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا قاسم، عَن سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح. وفي ٤/ ١٧٤، وفي «الكُبرى» (٢٥٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُحمد بن حَنبل، قال: قرأْتُ على أَبي قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا سُفيان، عَن سُمَي. و«أَبو يَعلَى» (١٢٥٧ و١٢٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا لَيث، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن خُزيمة» (٢١١٢) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن عَبد الله، عَن سُهيل، وهو ابن أَبي صالح. وفي (٢١١٣) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد، عَن سُهيل بن أَبي صالح. و«ابن حِبَّان» (٣٤١٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمر بن يَزيد الـمُحمَّداباذِي، قال: حَدثنا سَوَّار بن عَبد الله العَنبَري، قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه، عَن سُهيل بن أَبي صالح.

ثلاثتهم (يَحيَى، وسُهيل، وسُمَيّ) عَن النُّعمان بن أَبي عَياش الزُّرَقي، فذكره[1].

ـ في رواية النَّسائي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٢٥٦٨): «ابن أَبي عَياش» غير مُسمًّى.

---

(١) المسند الجامع (٤٣٦٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٨)، وأَطراف المسند (٨٤٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨١٣-٢٨١٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٩٦ و٩/ ١٧٣، والبَغوي (١٨١١).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٥٧٣): وسُمَيٌّ، هو مَولًى لأَبي بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن الحارِث بن هِشام الـمَدَني، رَوَى عنه مالك، وقال يَحيَى بن سَعيد القَطَّان: القَعقاع بن حَكيم أَحبُّ إِلَي مِن سُمَيٍّ.

قال أَبوعبد الرَّحمَن: وكلاهما عِندي ثقةٌ، وسُمَي أَحبُّ إِلينا مِن سُهيل بن أَبي صالح.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٠٦(١٩٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سُفيان، عَن النُّعمان، عَن أَبي سَعيد... نحوَهُ، ولم يَرفَعهُ.

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قرأْتُ على أَبي: حَدَّثنا عَمرو بن مُحَمد، يَعنِي العنقزي، قال: حَدَّثنا سُفيان الثَّوْري، عَن سُمَيّ، عَن النُّعمَان بن أَبي عَياش، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: من صام يومًا في سبيل الله باعد الله النَّار بذلك اليوم عَن وجهه سبعين خريفًا.

قَرأْت على أَبي، قال: أَخذناه من كتاب الأَشجَعي، من حَدِيث سُفيان، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ: لا يصوم عَبدٌ يومًا في سبيل الله... فذكر مثله.

قرأْت على أَبي: مُحمد بن جَعفر، وسَمِعتُه منه، يَعني من أَبيه، قال: حَدَّثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن صَفوان، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ: من صام يومًا في سبيل الله... فذكر الحَدِيث. «العِلل» (٣٧٠٥ و٣٧٠٦ و٣٧٠٧).

ـ وقال الدَّارَقُطنِي: يَرويه يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الله بن دينار، وصَفوان بن سُلَيم، وسُهيل بن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَصحاب سُهَيل، عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفهم شُعبة، فرَواه عَن سُهَيل، عَن صَفوان، عَن أَبي سَعيد، وكان شُعبة رَحِمَه الله يَغلَط في أَسماء الرِّجال لِاشتِغالِه بِحِفظ الـمَتنِ.

واختُلِف عَن الثَّوريّ؛

فرَواه عَبد الله بن نُمَير، عَن الثَّوري، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش.

وغَيرُه يَرويه عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، وهو الصَّواب.

وَقيل: عَن ابن نُمَير، عَن الثَّوري، عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، كَما رَواه أَصحاب سُفيان عَنه، قاله جَعفر الفِريابي، عَن عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى، عَن ابن نُمَير.

وقال أَحمَد بن حَنبل: عَن عَمرو بن مُحمد العَنقَزي، عَن الثَّوري، عَن سُمَي، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، قال رَسول الله ﷺ، مُرسَلًا.

والصَّواب ما ذَكَرنا. «العِلل» (٢٣٠٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ أَيضًا: يَرويه زَيد بن أَسلَم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه سُهيل بن أَبي صالح واختُلِف عَنه؛

فرَواه أَبو ضَمرَة أَنس بن عِياض، وسَعيد بن عَبد الرَّحمَن الجُمَحي، عَن سُهَيل، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، ووَهِما فيه على سُهَيل.

والـمَحفُوظُ: عَن سُهَيل، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال شُعبة: عَن سُهَيل، عَن صَفوان، عَن أَبي سَعيد، ولَم يَحفَظه، وإِنما أَراد النُّعمان بن أَبي عَياش، قيل: مَن صَفوانُ؟ قال: يُسأَلُ شُعبة يَعني غَلِطَ. «العِلل» (١٩٧٦).

* * *

١٢٧١٢- عَنْ صَفْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَومًا فِي سَبِيلِ الله، بَاعَدَ اللهُ وَجْهَهُ مِنْ جَهَنَّمَ مَسِيرَةَ سَبْعِينَ عَامًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥(١١٤٢٦). والنَّسائي ٤/ ١٧٣، وفي «الكُبرى» (٢٥٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن صَفوان، فذكره(٢).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٣٦٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٨)، وأَطراف المسند (٨٢٥٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٠٠).

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ قال المِزِّي: صفوان بن أَبي يزيد، ويُقال: ابن يزيد، ويُقال: ابن سُليم، حِجازيٌّ، مَدَني. «تهذيب الكمال» ١٣/ ٢١٦.

* * *

١٢٧١٣- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الـمَقبُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ صَامَ يوْمًا فِي سَبِيلِ الله، بَاعَدَ اللهُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ، بِذَلِكَ الْيَوْمِ، سَبْعِينَ خَرِيفًا».

أَخرجه النَّسائي ٤/ ١٧٢، وفي «الكُبرى» (٢٥٦٦) قال: أَخبَرنا داوُد بن سُليمان بن حَفص، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية الضَّرير، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن الـمَقبُري، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحَمن النَّسائي: هذا خَطَأٌ، لا نعلم أَحدًا تَابَعَ أَبا مُعاوية على هذا الإِسناد.

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧).

* * *

• حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَنْ صَامَ يَوْمَ عَرَفَةَ، غَفَرَ اللهُ لَهُ سَنَتَيْنِ، سَنَةً قَبْلَهُ، وَسَنَةً بَعْدَهُ».

سلف في مسند قَتادة بن النُّعمان، رضي الله عَنه.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٣٦٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٩).

١٢٧١٤- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ بِصَوْمِ عَاشُورَاءَ، وَكَانَ لاَ يَصُومُهُ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٣٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن حَماد، قال: حَدثنا حَماد، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[1].

- فوائد:

- قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَرَكه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٧١٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «أَنْهَاكُمْ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيْنِ: الفِطْرُ، وَالأَضْحَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٤٢) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يونُس بن بُكير، قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، عَن عَطية، فذكره.

- فوائد:

- أَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٧/ ٢٥١، في ترجمة مُحمد بن عُبيد الله العَرْزَمي، وقال: ولمُحمد بن عُبَيد الله غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامة رواياته غير محَفُوظة.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ؛ فِي النَّهْيِ عَنْ صِيَامِ يَوْمَيِ الْفِطْرِ وَالأَضْحَى.

- سلف عنه.

* * *

١٢٧١٦- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المقصد العلي (٥٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ١٨٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٢٣٦)، والمطالب العالية (١٠٨٤).

«مَنْ وَافَقَ صِيَامُهُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَعَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جِنَازَةً، وَتَصَدَّقَ، وَأَعْتَقَ، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ»[1].

(*) وفي رواية: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ فِي يَوْمٍ، كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ: مَنْ عَادَ مَرِيضًا، وَشَهِدَ جِنَازَةً، وَصَامَ يَوْمًا، وَرَاحَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٤٣) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني ابن لَهِيعَة، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي (١٠٤٤) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: وأَخبرني حَيْوة بن شُريح، عَن بَشير الخَولاني. و«ابن حِبَّان» (٢٧٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيْوة بن شُريح، أَن بَشير بن أَبي عَمرو الخَولاني أَخبَره.

كلاهما (يَزيد بن أَبي حَبيب، وبَشير) عَن الوَليد بن قَيس التُّجيبي، فذكره[3].

* * *

١٢٧١٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«كُنَّا نُسَافِرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي رَمَضَانَ، فَمَا يُعَابُ عَلَى الصَّائِمِ صَوْمُهُ، وَلاَ عَلَى الـمُفْطِرِ إِفْطَارُهُ»[4].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، فَلاَ يَعِيبُ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ»[5].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، إِلَى حُنَيْنٍ، لِسَبْعَ عَشْرَةَ، أَوْ ثَمَانَ

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٤٣).

(٣) المقصد العلي (٣٥٩ و٣٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٤٩٨ و١٨٠٠)، والمطالب العالية (٨٠٧ و٢٤٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٧٧٨).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٥٨٦).

(٥) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٩٠٨٣).

عَشْرَةَ، مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ صَائِمُونَ، وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، وَلَمْ يَعِبْ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلاَ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ»[١].

(*) وفي رواية «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لِثِنْتَيْ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ رَمَضَانَ، مَخْرَجَهُ إِلَى حُنَيْنٍ، فَصَامَ طَوَائِفُ مِنَ النَّاسِ، وَأَفْطَرَ آخَرُونَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لِتِسْعَ عَشْرَةَ، أَوْ سَبْعَ عَشْرَةَ، مِنْ رَمَضَانَ، فَصَامَ صَائِمُونَ، وَأَفْطَرَ مُفْطِرُونَ، فَلَمْ يَعِبْ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلاَ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ»[٣].

(*) وفي رواية: «غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لِسِتَّ عَشْرَةَ مَضَتْ مِنْ رَمَضَانَ، فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، فَلَمْ يَعِبِ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ»[٤].

(*) وفي رواية: «كُنَّا نَغْزُو مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي رَمَضَانَ، فَمِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، فَلاَ يَجِدُ الصَّائِمُ عَلَى الـمُفْطِرِ، وَلاَ الـمُفْطِرُ عَلَى الصَّائِمِ».

يَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ قُوَّةً فَصَامَ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ، وَيَرَوْنَ أَنَّ مَنْ وَجَدَ ضَعْفًا فَأَفْطَرَ، فَإِنَّ ذَلِكَ حَسَنٌ»[٥].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لِسَبْعَ عَشْرَةَ حِينَ فَتَحَ مَكَّةَ، فَصَامَ صَائِمُونَ، وَأَفْطَرَ مُفْطِرُونَ، فَلَمْ يَعِبْ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ، وَلاَ هَؤُلاَءِ عَلَى هَؤُلاَءِ»[٦].

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٢٠٩).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٤٣٣).

(٣) اللفظ لأحمد (١١٧٠٧).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٥٨٤).

(٥) اللفظ لمسلم (٢٥٨٧).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٦٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٧(٩٠٨٢) و١٤/ ٣ ٤٦(٣٨٠٣٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة. وفي ٣/ ١٧(٩٠٨٣) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن التَّيمي. و«أَحمد» ٣/ ١٢(١١٠٩٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. وفي ٣/ ٢٤(١١٢٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٤٥ (١١٤٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. وفي ٣/ ٥٠ (١١٤٩١) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا سَعيد بن إِيَاس. وفي ٣/ ٧١ (١١٧٠٧) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٧٤ (١١٧٢٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٩٢(١١٨٩٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن قَتادة. قال شُعبة: حَدثني بهذا الحَدِيث أَربعة، أَحدهم قَتادة، وهذا حَديث قَتادة. و«مُسلم» ٣/ ١٤٢(٢٥٨٤) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (٢٥٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيمي (ح) وحَدثناه مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وقال ابن الـمُثَنى: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام. وقال ابن الـمُثَنى: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: حَدثنا عُمر، يَعني ابن عامر (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن سَعيد، كلهم عَن قَتادة. وفي ٣/ ١٤٣ (٢٥٨٦) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفَضَّل، عَن أَبي مَسلَمة. وفي (٢٥٨٧) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن الجُرَيْري. و«التِّرمِذي» (٧١٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن سَعيد بن يَزيد أَبي مَسلَمة. وفي (٧١٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا الجُرَيْري (ح) وحَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن الجُرَيْري. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٢٦٣٠) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، قال: حَدثنا حَماد، عَن سَعيد الجُرَيْري. وفي ٤/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٢٦٣١) قال: أَخبَرنا سَعيد بن يَعقوب الطَّالْقاني، قال: حَدثنا خالد، وهو ابن عَبد الله الوَاسِطي، عَن أَبي مَسلَمة[١]. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٥) قال: حَدثنا هُدْبة،

---

(١) تحرف في المطبوع من «المجتبى» إلى: «سَلَمة» وهو على الصَّواب في «السُّنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف» (٤٣٤٤).

قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي (١٣٧٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، يَعني الثَّقَفِي (ح) وحَدثنا بُندار أَيضًا، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قالا: حَدثنا الجُرَيْري (ح) وحَدثنا أَبو هاشم، زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد، وهو الجُرَيْري. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يوسُف، قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن الجُرَيْري. وفي (٣٥٦٢) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

أَربعتهم (قَتادة بن دِعامة، وسُليمان التَّيمي، وسَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، وأَبو مَسلَمة، سَعيد بن يَزيد) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ صَرح قَتادة بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه، عند أَحمد (١١٨٩٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مُسلم ٣/ ١٤٣(٢٥٨٨) قال: حَدثنا سَعيد بن عَمرو الأَشعَثي، وسَهل بن عُثمان، وسُويد بن سَعيد، وحُسين بن حُريث. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٩، وفي «الكُبرى» (٢٦٣٣) قال: أَخبَرني أَيوب بن مُحمد. و«ابن خُزيمة» (٢٠٢٩) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث.

خمستهم (سَعيد، وسَهل، وسُويد، وحُسين، وأَيوب) عَن مَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عاصم الأَحوَل، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وجابر بن عَبد الله، رَضي الله عَنهم، قالا:

«سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَصُومُ الصَّائِمُ، وَيُفْطِرُ الـمُفْطِرُ، فَلاَ يَعِيبُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ»[2].

ـ جعله عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وجابر بن عَبد الله.

---

(١) المسند الجامع (٤٣٦٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٥ و٤٣٤٤ و٤٣٧٦)، وأَطراف المسند (٨٥٧٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٧١)، وأَبو عَوانة (٢٨١٨-٢٨٢٦)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٤ و٢٤٥، والبَغوي (١٧٦٢ و١٧٦٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٥٨٨).

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٢٦٣٣): أَبو سَعيد الخُدْري، اسمُه سَعد بن مالِك بن سِنَان، وأَبو طَلحة الأَنصاري، اسمُه زَيد بن سَهل، وأَبو أَيوب، خالد بن زَيد.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٧(٩٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٣١٦ (١٤٤٥٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» ٤/ ١٨٨، وفي «الكُبرى» (٢٦٣٢) قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن علي، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا بِشر بن مَنصور.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وبِشر) عَن عاصم الأَحوَل، عَن أَبي نَضرة، عَن جابر بن عَبد الله، قال:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، فَلَمْ يَكُنْ يَعِيبُ بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ»[1].

(*) وفي رواية: «سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَصَامَ بَعْضُنَا، وَأَفْطَرَ بَعْضُنَا»[2].

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي سَعيد»[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه قَتادة، عَن أَبي نَضْرة، واختُلِفَ عَنه؛

فرواه شُعبة، وهِشام وسعيد، ويَزيد التُّسْتَري عَن قَتادة، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد.

وخالفهم عَبد الحَمِيد بن الحَسَن الهِلالي، فرواه عَن قَتادة، عَن أَبي الـمَلِيح الهُذَلي، عَن أَبيه، ووَهِمَ فيه.

ووهم أَيضًا إِسماعيل بن مُحمد بن جُحادَة، رَواه عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة، عَن أَنس بن مالك.

والصواب قول من قال: عَن قَتادة، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد.

وكذلك رَواه سَعيد الجُرَيْري، وسعيد بن يَزيد، أَبو مسلمة، وسُليمان التَّيمِي، عَن أَبي نَضْرة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

(٣) المسند الجامع (٢٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (٣١٠٢)، وأَطراف المسند (٢٠٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٤٤.

ورَواه عاصم الأَحوَل، عَن أَبي نَضْرة، واختُلِفَ عنه؛

فقال حَفص بن غِياث: عَن عاصم، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد.

وخالفه الثَّوري، وعلي بن مُسهِر، وأَبو مُعاوية الضَّرير، فرَوَوْه عَن عاصم، عَن أَبي نَضْرة، عَن جابر بن عَبد الله.

ورَواه يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومَروان بن مُعاوية الفَزاري، عَن عاصم، عَن أَبي نَضْرة، عَن جابر، وأَبي سَعيد، فصححا القولين جميعًا عَن عاصم.

ووَهِمَ فيه أَبو زياد الطَّحَّان سَهل بن زياد، فرواه عَن التَّيمِي عَن أَنس.

والصَّحيح قول مَن قال: عَن التَّيمِي، عَن أَبي نَضْرة، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٣١٩).

***

١٢٧١٨- عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ مَكْثُورٌ عَلَيْهِ، فَلَمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عَنْهُ، قُلْتُ: إِنِّي لاَ أَسْأَلُكَ عَمَّا يَسْأَلُكَ هَؤُلاَءِ عَنْهُ، سَأَلْتُهُ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ، فَقَالَ:

«سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، إِلَى مَكَّةَ، وَنَحْنُ صِيَامٌ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَكَانَتْ رُخْصَةً، فَمِنَّا مَنْ صَامَ، وَمِنَّا مَنْ أَفْطَرَ، ثُمَّ نَزَلْنَا مَنْزِلاً آخَرَ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ مُصَبِّحُوا عَدُوِّكُمْ، وَالفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَأَفْطِرُوا، وَكَانَتْ عَزْمَةً فَأَفْطَرْنَا، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ رَأَيْتُنَا نَصُومُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بَعْدَ ذَلِكَ فِي السَّفَرِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَهُوَ يُفْتِي النَّاسَ، وَهُمْ مُكِبُّونَ عَلَيْهِ(٢)، فَانْتَظَرْتُ خَلْوَتَهُ، فَلَمَّا خَلاَ سَأَلْتُهُ عَنْ صِيَامِ رَمَضَانَ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي رَمَضَانَ، عَامَ الْفَتْحِ، فَكَانَ رَسُولُ

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) في طبعة الرسالة لسنن أَبي داود: «وهم مكثور عليه» ولا يستقيم المعنى، إذ لو كان كذلك، لكان: «وهو مكثور عليه»، وأَثبتناه عَن طبعات: مُحيي الدين عَبد الحَميد، والمكنز، ودار القبلة (٢٣٩٨).

الله ﷺ، يَصُومُ وَنَصُومُ، حَتَّى بَلَغَ مَنْزِلاً مِنَ الـمَنَازِلِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَأَصْبَحْنَا مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، قَالَ: ثُمَّ سِرْنَا فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَقَالَ: إِنَّكُمْ تُصَبِّحُونَ عَدُوَّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ، فَأَفْطِرُوا، فَكَانَتْ عَزِيمَةً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ. قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: ثُمَّ لَقَدْ رَأَيْتُنِي أَصُومُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، قَبْلَ ذَلِكَ، وَبَعْدَ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَزَعَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ عَنِ الصَّوْمِ فِي السَّفَرِ؟ فَقَالَ: سَافَرْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَيَصُومُ وَنَصُومُ، حَتَّى نَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَقَالَ: إِنَّكُمْ قَدْ دَنَوْتُمْ مِنْ عَدُوِّكُمْ، وَالْفِطْرُ أَقْوَى لَكُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٣٣٠(٣٣٥٩٧) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ٣٥ (١١٣٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«مُسلم» ٣/ ١٤٤(٢٥٩٤) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٢٤٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، ووَهب بن بَيَان، الـمَعنَى، قالا: حَدثنا ابن وَهب. و«ابن خُزيمة» (٢٠٢٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (زَيد، وعَبد الرَّحمَن، وعَبد الله بن وَهب) عَن مُعاوية بن صالح، عَن رَبيعة بن يَزيد الدِّمَشقي، قال: حَدثني قَزَعة، فذكره[3].

ـ قال ابن خُزيمة (٢٠٣٧): خبَر قَزَعة بن يَحيَى، عَن أَبي سَعيد، قال: «ولَقَد رَأَيتُنا نَصومُ بَعدَ ذَلكَ في السَّفَر، مَعَ رَسولِ الله ﷺ» أَمليتُه قَبلُ.

* * *

١٢٧١٩- عَنْ قَزَعَةَ بْنِ يَحْيَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) المسند الجامع (٤٣٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٣)، وأَطراف المسند (٨٤٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٧٤٨ و٢٨١٦)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٩٣٥)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤٢.

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، لِلَيْلَتَيْنِ خلتَا مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صُوَّامًا، حَتَّى بَلَغْنَا الْكَدِيدَ، أَمَرَنَا بِالْفِطْرِ، فَأَصْبَحْنَا شَرْجَيْنِ[1]، مِنَّا الصَّائِمُ، وَمِنَّا الـمُفْطِرُ، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا مَرَّ الظَّهْرَانِ، أَعْلَمَنَا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ، أَمَرَنَا بِالْفِطْرِ، فَأَفْطَرْنَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِالرَّحِيلِ عَامَ الْفَتْحِ، فِي لَيْلَتَيْنِ خلتَا مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صُوَّامًا، حَتَّى بَلَغْنَا الْكَدِيدَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْفِطْرِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ شَرْجَيْنِ، مِنْهُمُ الصَّائِمُ، وَالـمُفْطِرُ»[3].

(*) وفي رواية: «لـمَّا بَلَغَ النَّبِيُّ ﷺ، عَامَ الْفَتْحِ مَرَّ الظَّهْرَانِ، فَآذَنَنَا بِلِقَاءِ الْعَدُوِّ، فَأَمَرَنَا بِالْفِطْرِ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعُونَ»[4].

(*) وفي رواية: «أَذِنَ رَسُولُ الله ﷺ، بِالرَّحِيلِ عَامَ الْفَتْحِ، لِلَيْلَتَيْنِ خلتَا مِنْ رَمَضَانَ»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٣/ ٨٧(١١٨٤٨) قال: حَدثنا الحكم بن نافِع. و«التِّرمِذي» (١٦٨٤) قال: حَدثنا أَحمد بن مُحمد بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«ابن خُزيمة» (٢٠٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن مَعمَر بن رِبعي القَيسي، قال: حَدثنا أَبو عاصم. و«ابن حِبَّان» (٤٧٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُنذر بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو زُرْعة النَّصري[6]، قال: حَدثنا أَبو مُسهِر.

---

(١) قال ابن الأَثير: في حَديث الصَّوم: «فأَمرنا رسولُ الله ﷺ بالفطر، فأَصبح النَّاس شَرْجَين» يَعني نصفين، نصف صيَّام، ونصف مفاطير. «النهاية» ٢/ ٤٥٦.

(٢) اللفظ لابن خُزيمة.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

(٥) اللفظ لابن حِبَّان.

(٦) تصحف في المطبوع إِلى «البَصري» بالباء، وهو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن عَبد الله النَّصري، بالنون. انظر «الإِكمال» لابن ماكولا ١/ ٣٩١، و«تهذيب الكمال» ١٧/ ٣٠١، ومشتقاته من «التهذيب»و«التقريب».

أَربعتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، والحَكم، وأَبو عاصم النَّبيل، وأَبو مُسهِر الغَساني) عَن سَعيد بن عَبد العَزيز التَّنُوخي، عَن عَطية بن قَيس، عَن قَزَعة، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٧(١١٨٤٧) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا سَعيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثني عَطية بن قَيس، عَمَّن حَدَّثه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«آذَنَّا رَسُولُ الله ﷺ بِالرَّحِيلِ، عَامَ الْفَتْحِ، فِي لَيْلَتَيْنِ خَلَتَا مِنْ رَمَضَانَ، فَخَرَجْنَا صُوَّامًا، حَتَّى إِذَا بَلَغْنَا الْكَدِيدَ، فَأَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ بِالْفِطْرِ، فَأَصْبَحَ النَّاسُ مِنْهُمُ الصَّائِمُ، وَمِنْهُمُ الـمُفْطِرُ، حَتَّى إِذَا بَلَغَ أَدْنَى مَنْزِلٍ تِلْقَاءَ الْعَدُوِّ، أَمَرَنَا بِالْفِطْرِ، فَأَفْطَرْنَا أَجْمَعِينَ».

ـ أَبهم فيه اسم الراوي عن أَبي سعيد[1].

***

١٢٧٢٠ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى نَهَرٍ مِنَ السَّمَاءِ، وَالنَّاسُ صِيَامٌ، فِي يَوْمٍ صَائِفٍ، مُشَاةً، وَنَبِيُّ الله ﷺ، عَلَى بَغْلَةٍ لَهُ، فَقَالَ: اشْرَبُوا أَيُّهَا النَّاسُ، قَالَ: فَأَبَوْا، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَيْسَرُكُمْ، إِنِّي رَاكِبٌ، فَأَبَوْا، قَالَ: فَثَنَى رَسُولُ الله ﷺ فَخِذَهُ، فَنَزَلَ فَشَرِبَ، وَشَرِبَ النَّاسُ، وَمَا كَانَ يُرِيدُ أَنْ يَشْرَبَ»[2].

(*) وفي رواية: «كُنَّا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَمَرَرْنَا بِنَهَرٍ فِيهِ مَاءٌ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، وَالْقَوْمُ صِيَامٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اشْرَبُوا، فَلَمْ يَشْرَبْ أَحَدٌ، فَشَرِبَ رَسُولُ الله ﷺ، وَشَرِبَ الْقَوْمُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَتَى عَلَى نَهَرٍ مِنْ مَاءِ السَّمَاءِ، فِي يَوْمٍ

---

(١) المسند الجامع (٤٣٧١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٤)، وأَطراف المسند (٨٤١٩).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨١٧)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٣٠٣)، والبَيهَقي ٤/ ٢٤١.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٧٧).

صَائِفٍ، وَالـمُشَاةُ كَثِيرٌ، وَالنَّاسُ صِيَامٌ، فَوَقَفَ عَلَيْهِ، فَإِذَا فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، اشْرَبُو، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي رَاكِبٌ وَأَنْتُمْ مُشَاةٌ، وَإِنِّي أَيْسَرُكُمْ، اشْرَبُوا، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ مَا يَصْنَعُ، فَلَمَّا أَبَوْا حَوَّلَ وَرِكَهُ، فَنَزَلَ وَشَرِبَ، وَشَرِبَ النَّاسُ»[1].

(*) وفي رواية: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَى نَهَرٍ مِنْ مَاءٍ، وَهُوَ عَلَى بَغْلَتِهِ، وَالنَّاسُ صِيَامٌ، وَالـمُشَاةُ كَثِيرٌ، فَقَالَ: اشْرَبُوا، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: اشْرَبُوا فَإِنِّي آمُرُكُمْ، فَجَعَلُوا يَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، فَحَوَّلَ وَرِكَهُ فَشَرِبَ، وَشَرِبَ النَّاسُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢١(١١١٧٧) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٤٦(١١٤٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٠٨٠) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (١٢١٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثني أَبي. و«ابن خُزيمة» (١٩٦٦) قال: إِن أَحمد بن عَبدَة حَدثنا، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. و«ابن حِبَّان» (٣٥٥٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٣٥٥٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد.

خمستهم (يَزيد بن هارون، وعَبد الوارث بن سَعيد، وخالد بن عَبد الله، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن أَبي مَسعود، سَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

ـ قال أَبو بَكر ابن خُزيمة (٢٠٢٢): وفي خبَر أَبي سَعيد: «أَنَّ النَّبيَّ ﷺ، أَتَى عَلَى نَهَرٍ مِن مَاءِ السَّماءِ» مِن هذا الجِنس أَيضًا، قال: في الخبَر: «إِنِّي لَستُ مِثلَكُم، إِنِّي رَاكِبٌ، وأَنْتُم مُشَاةٌ، إِنِّي أَيْسَرُكُم» بهذا الخبَر.

* * *

(١) اللفظ لابن خُزيمة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان (٣٥٥٦).

(٣) المسند الجامع (٤٣٦٨)، وأَطراف المسند (٨٥٩٤)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٢٣٤٩).

١٢٧٢١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«لاَ تُوَاصِلُوا، فَأَيُّكُمْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يُوَاصِلَ، فَلْيُوَاصِلْ حَتَّى السَّحَرِ، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ لِي مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي، وَسَاقٍ يَسْقِينِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، فَقَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ بُدٌّ مِنَ الْوِصَالِ، فَلْيُوَاصِلْ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّكَ تُوَاصِلُ، قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَهَيْئَتِكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي، وَسَاقٍ يَسْقِينِي»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، فَقِيلَ لَهُ: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ؟ قَالَ: لَسْتُمْ كَهَيْئَتِي، إِنِّي أَبِيتُ لِيَ مُطْعِمٌ يُطْعِمُنِي، وَسَاقٍ يَسْقِينِي، فَأَيُّكُمْ وَاصَلَ فَمِنْ سَحَرٍ إِلَى سَحَرٍ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٧٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. وفي ٣/ ٨٧ (١١٨٤٤) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«الدَّارِمي» (١٨٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قَالَ: حَدثني اللَّيث. و«البُخاري» ٣/ ٤٨ (١٩٦٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٣/ ٤٩(١٩٦٧) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم. و«أَبو داوُد» (٢٣٦١) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، أَن بَكر بن مُضَر حَدثهم. و«ابن خُزيمة» (٢٠٧٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، أَن ابن وَهب أَخبَرهم، قال: أَخبَرني عُمر بن مالك الشَّرعَبي. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيوة، وعُمر بن مالك، وذَكر عُمرُ[(٤)] آخرَ مَعهُما.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩٦٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٤٤).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) هو عمر بن مُحمد الهَمداني شيخ ابن حِبَّان.

ستتهم (بَكر بن مُضَر، وعَبد الله بن جَعفر، واللَّيث، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعُمر بن مالك، وحَيوة) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[1].

* * *

١٢٧٢٢- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوِصَالِ، قَالَ: فَقِيلَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا لَكَ أَنْتَ تَفْعَلُهُ؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ كَأَحَدِكُمْ، إِنِّي أُطْعَمُ وَأُسْقَى»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ تُوَاصِلُوا، قَالُوا: فَإِنَّكَ تُوَاصِلُ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: إِنِّي لَسْتُ مِثْلَكُمْ، إِنِّي أَبِيتُ أُطْعَمُ وَأُسْقَى»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوِصَالِ فِي الصَّوْمِ، فَلَمْ يَزَلْ به أَصْحَابُهُ، حَتَّى رَخَّصَ لَهُمْ مِنَ السَّحَرِ إِلَى السَّحَرِ»[4].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْوِصَالِ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَهَذِهِ أُخْتِي تُوَاصِلُ، وَأَنَا أَنْهَاهَا، وَهِيَ تَأْبَى[5].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٧٧٥٥) عَن مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ٣/ ٨٢(٩٦٨١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن حَماد بن سَلَمة. و«أحمد» ٣/ ٣٠(١١٢٧١) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد. وفي ٣/ ٥٧(١١٥٦٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٥٩(١١٥٩١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي ٣/ ٩٦(١١٩٣٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٣) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد. وفي (١٤٠٧) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٣٧٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٥)، وأَطراف المسند (٨٢٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٣/ ٢٦٦، والبَيهَقي ٤/ ٢٨٢.
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٧١).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٥٦٧).
(٤) اللفظ لأَحمد (١١٩٣٩).
(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٣٣).

ثلاثتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وحَماد بن سَلَمة، وحَماد بن زَيد) عَن بِشر بن حَرب، أَبي عَمرو النَّدَبي، فذكره[1].

- في مُصنَّف عَبد الرَّزاق: «عَن أَبي عَمرو النَّدَبي، هو نُبيح العَنَزي»[2].

* * *

١٢٧٢٣- عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ وِصَالَ فِي الصِّيَامِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ وِصَالَ، يَعْنِي فِي الصَّوْمِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٢(١١٦١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن الوَليد. و«ابن حِبَّان» (٣٥٧٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، وعَبد الله بن الوَليد.

كلاهما (عَبد الله، ومُؤَمَّل) عَن سُفيان الثَّوري، عَن سَلَمة بن كُهيل، عَن قَزَعة، فذكره[4].

- فوائد:

- قزعة؛ هو ابن يحيى، ويُقال: ابن الأَسوَد، أَبو الغادية، البَصرِي.

* * *

١٢٧٢٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٣٧٣)، وأَطراف المسند (٨٢٠٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٢٨٦)، والمطالب العالية (١٠٢٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسِي (٢٢٨٧).

(٢) كذا ورد، وأَبو عَمرو النَّدَبي، هو بشر بن حَرب، أَمَّا نُبيح، فهو أَبو عَمرو العَنَزي. انظر «تهذيب الكمال» ٢٩/ ٣١٤.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٤٣٧٤)، وأَطراف المسند (٨٤١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه تمام، في «الفوائد» (١٤٨٦).

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفَ عَامًا، حَتَّى إِذَا كَانَ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَهِيَ اللَّيْلَةُ الَّتِي يَخْرُجُ فِيهَا مِنْ صُبْحِهَا مِنَ اعْتِكَافِهِ، قَالَ: مَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَعْتَكِفِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ مِنْ صُبْحِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَالْتَمِسُوهَا فِي كُلِّ وِتْرٍ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأُمْطِرَتِ السَّمَاءُ تِلْكَ اللَّيْلَةَ، وَكَانَ الـمَسْجِدُ عَلَى عَرِيشٍ، فَوَكَفَ الـمَسْجِدُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَبْصَرَتْ عَيْنَايَ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ وَعَلَى جَبْهَتِهِ وَأَنْفِهِ أَثَرُ الـمَاءِ وَالطِّينِ، مِنْ صُبْحِ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ»(١).

(*) وفي رواية: «اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَشْرَ الْوُسْطَى مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَتْ صَبِيحَةُ عِشْرِينَ نَقَلْنَا مَتَاعَنَا، فَأَبْصَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: مَنْ كَانَ مِنْكُمْ مُعْتَكِفًا فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، فَإِنِّي أُرِيتُهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، وَرَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي صَبِيحَتِهَا فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَهَاجَتِ السَّمَاءُ مِنْ آخِرِ ذَلِكَ الْيَوْمِ فَأَمْطَرَتْ، وَكَانَ الـمَسْجِدُ عَرِيشًا، فَوَكَفَ فِي مُصَلَّى رَسُولِ الله ﷺ، فَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَإِنَّ عَلَى جَبْهَتِهِ وَأَرْنَبَتِهِ أَثَرَ الـمَاءِ وَالطِّينِ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فِي نَفَرٍ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَكَانَ صَدِيقًا لِي، فَقُلْتُ: اخْرُجْ بِنَا إِلَى النَّخْلِ، فَخَرَجَ وَعَلَيْهِ خَمِيصَةٌ لَهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ: اعْتَكَفْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، الْعَشْرَ الْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَخَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، فَقَالَ: أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ فَأُنْسِيتُهَا، أَوْ قَالَ: فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي الْوَتْرِ، فَإِنِّي رَأَيْتُ أَنِّي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ فَلْيَرْجِعْ، فَرَجَعْنَا، وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ قَزَعَةً، فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوطأ».

(٢) اللفظ للحُمَيدي.

فَمُطِرْنَا، حَتَّى سَالَ سَقْفُ الـمَسْجِدِ، وَكَانَ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَأُقِيمَتِ الصَّلاَةُ، وَرَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَسْجُدُ فِي الـمَاءِ وَالطِّينِ، حَتَّى رَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ فِي جَبْهَتِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ، قَالَ: انْطَلَقْتُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: أَلاَ تَخْرُجُ بِنَا إِلَى النَّخْلِ نَتَحَدَّثُ؟ قَالَ: فَخَرَجَ، قَالَ: قُلْتُ: حَدِّثْنِي مَا سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ؟ قَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَشْرَ الأُوَلَ مِنْ رَمَضَانَ، فَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةَ عِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ، قَامَ رَسُولُ الله ﷺ خَطِيبًا، فَقَالَ: مَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَلْيَرْجِعْ، فَإِنِّي أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَإِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي وَتْرٍ، وَإِنِّي أُنْسِيتُهَا، وَإِنِّي رَأَيْتُ كَأَنِّي أَسْجُدُ فِي طِينٍ وَمَاءٍ، قَالَ: وَمَا نَرَى فِي السَّمَاءِ (قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ:) قَزَعَةً ـ سَمَّى الْغَيْمَ بِاسْمٍ ـ فَجَاءَتْ سَحَابَةٌ، وَكَانَ سَقْفُ الـمَسْجِدِ جَرِيدَ النَّخْلِ، فَأُمْطِرْنَا، فَصَلَّى بِنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَرَأَيْتُ أَثَرَ الطِّينِ وَالـمَاءِ عَلَى جَبْهَةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَرْنَبَتِهِ، تَصْدِيقًا لِرُؤْيَاهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ الْقَدْرِ، فَقَالَ بَعْضُ الْقَوْمِ: إِنَّهَا تَدُورُ مِنَ السَّنَةِ، فَمَشَيْنَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَذْكُرُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ؛ اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَشْرَ الْوُسُطَ مِنْ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا أَصْبَحْنَا صَبِيحَةَ عِشْرِينَ، رَجَعَ ورجَعْنَا مَعَهُ، وَأُرِيَ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيهَا، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، فَأُرَانِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنِ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، ابْتَغُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي الْوَتْرِ مِنْهَا، وَهَاجَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ آخِرَ تِلْكَ الْعَشِيَّةِ، وَكَانَ نِصْفُ الـمَسْجِدِ عَرِيشًا مِنْ جَرِيدٍ فَوَكَفَ، فَوَالَّذِي هُوَ أَكْرَمَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٦٠١).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٧٢٧).

الْكِتَابَ، لَرَأَيْتُهُ يُصَلِّي بِنَا صَلاَةَ الـمَغْرِبِ، لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَإِنَّ جَبْهَتَهُ وَأَرْنَبَةَ أَنْفِهِ لَفِي الـمَاءِ وَالطِّينِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ قَالَ: تَذَاكَرْنَا لَيْلَةَ القَدْرِ، فَأَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ لَهُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَذْكُرُ لَيْلَةَ القَدْرِ؟ فَقَالَ: اعْتَكَفَ رَسُولُ اللهِ ﷺ العَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ شَهْرِ رَمَضَانَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ صَبِيحَةُ عِشْرِينَ، رَجَعَ وَرَجَعْنَا مَعَهُ، فَنَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَرَأَى لَيْلَةَ القَدْرِ فِي الـمَنَامِ، ثُمَّ أُنْسِيَهَا، فَخَرَجَ عَشِيَّةً، فَخَطَبَنَا، فَقَالَ: إِنِّي رَأَيْتُ لَيْلَةَ القَدْرِ فِي الـمَنَامِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَأُرَانِي تِلْكَ اللَّيْلَةَ أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعَنَا فَلْيَرْجِعْ إِلَى مُعْتَكَفِهِ، ابْغُوهَا فِي العَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي الوِتْرِ مِنْهَا، فَإِنَّ اللهَ وِتْرٌ يُحِبُّ الوِتْرَ، قَالَ: فَرَجَعْنَا، فَهَاجَتْ عَلَيْنَا السَّمَاءُ تِلْكَ العَشِيَّةَ، وَكَانَ سَقْفُ الـمَسْجِدِ عَرِيشًا مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، فَاعْتَكَفَ، فَوَالَّذِي أَكْرَمَهُ، وَأَنْزَلَ عَلَيْهِ الكِتَابَ، لَرَأَيْتُهُ لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَإِنَّ جَبْهَتَهُ، وَأَرْنَبَةَ أَنْفِهِ، فِي الـمَاءِ وَالطِّينِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُجَاوِرُ فِي الْعَشْرِ الَّتِي فِي وَسَطِ الشَّهْرِ، فَإِذَا كَانَ مِنْ حِينِ تَمْضِي عِشْرُونَ لَيْلَةً، وَيَسْتَقْبِلُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، يَرْجِعُ إِلَى مَسْكَنِهِ، وَرَجَعَ مَنْ كَانَ يُجَاوِرُ مَعَهُ، ثُمَّ إِنَّهُ أَقَامَ فِي شَهْرٍ، جَاوَرَ فِيهِ تِلْكَ اللَّيْلَةَ الَّتِي كَانَ يَرْجِعُ فِيهَا، فَخَطَبَ النَّاسَ، فَأَمَرَهُمْ بِمَا شَاءَ اللهُ، ثُمَّ قَالَ: إِنِّي كُنْتُ أُجَاوِرُ هَذِهِ الْعَشْرَ، ثُمَّ بَدَا لِي أَنْ أُجَاوِرَ هَذِهِ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ، فَمَنْ كَانَ اعْتَكَفَ مَعِي فَلْيَبِتْ فِي مُعْتَكَفِهِ، وَقَدْ رَأَيْتُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ فَأُنْسِيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي كُلِّ وِتْرٍ، وَقَدْ رَأَيْتُنِي أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِينٍ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِي: مُطِرْنَا لَيْلَةَ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، فَوَكَفَ الـمَسْجِدُ فِي مُصَلَّى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ وَقَدِ انْصَرَفَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَوَجْهُهُ مُبْتَلٌّ طِينًا وَمَاءً»[3].

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٢٠٤).

(٢) اللفظ لأبي يعلى (١٢٨٠).

(٣) اللفظ لمسلم (٢٧٣٩).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَّلَ مِنْ رَمَضَانَ، ثُمَّ اعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ، فِي قُبَّةٍ تُرْكِيَّةٍ عَلَى سُدَّتِهَا حَصِيرٌ، قَالَ: فَأَخَذَ الْحَصِيرَ بِيَدِهِ، فَنَحَّاهَا فِي نَاحِيَةِ الْقُبَّةِ، ثُمَّ أَطْلَعَ رَأْسَهُ فَكَلَّمَ النَّاسَ، فَدَنَوْا مِنْهُ، فَقَالَ: إِنِّي اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوَّلَ، أَلْتَمِسُ هَذِهِ اللَّيْلَةَ، ثُمَّ اعْتَكَفْتُ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ، ثُمَّ أُتِيتُ فَقِيلَ لِي: إِنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَمَنْ أَحَبَّ مِنْكُمْ أَنْ يَعْتَكِفَ فَلْيَعْتَكِفْ، فَاعْتَكَفَ النَّاسُ مَعَهُ، قَالَ: وَإِنِّي أُرِيتُهَا لَيْلَةَ وِتْرٍ، وَأَنِّي أَسْجُدُ صَبِيحَتَهَا فِي طِينٍ وَمَاءٍ، فَأَصْبَحَ مِنْ لَيْلَةِ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، وَقَدْ قَامَ إِلَى الصُّبْحِ، فَمَطَرَتِ السَّمَاءُ، فَوَكَفَ الْمَسْجِدُ، فَأَبْصَرْتُ الطِّينَ وَالْمَاءَ، فَخَرَجَ حِينَ فَرَغَ مِنْ صَلاَةِ الصُّبْحِ، وَجَبِينُهُ وَرَوْثَةُ أَنْفِهِ فِيهِمَا الطِّينُ وَالْمَاءُ، وَإِذَا هِيَ لَيْلَةُ إِحْدَى وَعِشْرِينَ، مِنَ الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، رُئِيَ عَلَى جَبْهَتِهِ، وَعَلَى أَرْنَبَتِهِ أَثَرُ طِينٍ، مِنْ صَلاَةٍ صَلاَّهَا بِالنَّاسِ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٨٩٠) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. و«عَبد الرَّزاق» (٢٩٧٩ و٧٦٨٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«الحُمَيدي» (٧٧٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة. وفي (٧٧٤) قال: قال سُفيان: وحَدثناه ابن جُرَيج، عَن سُليمان بن أَبي مُسلم الأَحوَل. و«ابن أَبي شَيبة» ٢/ ٨٩(٨٠٠١) و٣/ ٧٧ (٩٦٣٢) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَحمد» ٣/ ٧ (١١٠٤٨) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو (ح) وابن أَبي لَبيد (ح) وابن جُرَيج، عَن سُليمان الأَحوَل. وفي ٣/ ٢٤(١١٢٠٤) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٣/ ٦٠ (١١٦٠١)

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٧٤١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٨٩٤).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٨٨٣)، وسُويد بن سَعيد (٤٥٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٨٣٩) من رواية القَعنَبي.

قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٣/ ٧٤ (١١٧٢٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٣/ ٩٤ (١١٩١٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ١/ ١٧١ (٦٦٩) و١/ ٢١٢(٨٣٦) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي ١/ ٢٠٦(٨١٣) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا هَمام، عَن يَحيَى. وفي ٣/ ٦٠(٢٠١٦) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي (٢٠١٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي، عَن يَزيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي ٣/ ٦٢(٢٠٢٧) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. وفي ٣/ ٦٤(٢٠٣٦) قال: حَدثني عَبد الله بن مُنير، سَمع هارون بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٣/ ٦٥(٢٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن جُرَيج، عَن سُليمان الأَحوَل خال ابن أَبي نَجِيح. قال سُفيان: وحَدثنا مُحمد بن عَمرو. قال سُفيان: وأَظن أَن ابن أَبي لَبيد حَدثنا. و«مُسلم» ٣/ ١٧١(٢٧٣٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، وهو ابن مُضَر، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (٢٧٤٠) قال: وحَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني الدَّراوَرْدي، عَن يَزيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (٢٧٤١) قال: وحَدثني مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر، قال: حَدثنا عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري، قال: سَمعتُ مُحمد بن إِبراهيم يُحدِّث. وفي ٣/ ١٧٢(٢٧٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي (٢٧٤٣) قال: وحَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر (ح) وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن ماجة» (١٧٦٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٧٧٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني عُمارة بن غَزِيَّة، قال: سَمعتُ مُحمد بن إِبراهيم. و«أَبو داوُد» (٨٩٤) قال:

حَدثنا ابن الـمُثَنى، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن مَعمَر، نحوَهُ[١]. وفي (٩١١) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا عِيسى، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٣٨٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. و«النَّسائي» ٢/ ٢٠٨، وفي «الكُبرى» (٦٨٦ و٣٣٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. وفي ٣/ ٧٩، وفي «الكُبرى» (١٢٨١ و٣٣٢٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، وهو ابن مُضَر، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي «الكُبرى» (٣٣٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدثني عُمارة بن غَزِيَّة الأَنصاري، قال: سَمعتُ مُحمد بن إِبراهيم يُحَدِّث. وفي (٣٣٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الأَعلى، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى. وفي (١٢٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«ابن خُزيمة» (٢١٧١ و٢٢١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى الصَّنعاني، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني عُمارة بن غَزِيَّة، قال: سَمعتُ مُحمد بن إِبراهيم يُحدِّث. وفي (٢٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَبد الـمَجِيد الثَّقفي، قالا: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي (٢٢٣٨) قال: حَدثنا عَبد الجَبار بن العَلاء، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن سُليمان الأَحوَل (ح) ومُحمد بن عَمرو. وفي (٢٢٤٣) قال: حَدثنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، أَن مالكًا أَخبَره، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٣٦٧٣) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن

---

(١) يَعني عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

الحارِث التَّيمي. وفي (٣٦٧٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن ابن الهَادِ، عَن مُحمد بن إِبراهيم. وفي (٣٦٧٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. وفي (٣٦٨٤) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: حَدثني عُمارة بن غَزِيَّة، قال: سَمِعتُ مُحمد بن إِبراهيم يُحدِّث. وفي (٣٦٨٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَبي كَثير.

خمستهم (مُحمد بن إِبراهيم، ويَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو، وسُليمان الأَحوَل، وابن أَبي لَبيد) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ صَرَّح يَحيَى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في رواية هَمام، عنه، عند أَحمد (١١٧٢٧)، ورواية علي بن الـمُبارك، عنه، عند البُخاري (٢٠٣٦).

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري، عَقب (٨١٣): كان الحُمَيدي يَحتج بهذا الحَدِيثِ، يقول: لا يَمسحُ[2].

ـ وقال أَبو علي، راوي «السُّنن» عَن أَبي داوُد (٩١١): هذا الحَدِيث لم يقرأه أَبو داوُد في العرضة الرابعة.

ـ وقال أَبو بَكر بن خُزيمة (٢١٧١): هذا حديثٌ شريفٌ شريفٌ.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٣٣٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني يوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي الحَسن، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد؛

«أَن رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ يَعْتَكِفُ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨١)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٩)، وأَطراف المسند (٨٤٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٠١)، وابن الجارود (٢٠٠)، وأَبو عَوانة (٣٠٦٥-٣٠٧١)، والبَيهَقي ٢/ ١٠٣ و٢٨٥ و٤/ ٣٠٩ و٣١٤ و٣١٩ و٣٢٠، والبَغوي (١٨٢٥).

(٢) يَعني لا يمسح جبهته إِن أَصابها طين مِن أَثر الأَرض عند السجود.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: وهذا الحَدِيث قد رواه مُحمد بن عَمرو، فإِن كان مُحمد بن عَمرو كُنيته أَبو الحَسن فلعله، ومُهَاجر كُنيته أَبو الحَسن، وقد رَوى عنه شُعبة.

* * *

١٢٧٢٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: «اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، يَلْتَمِسُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ قَبْلَ أَنْ تُبَانَ لَهُ، فَلَمَّا انْقَضَيْنَ أَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَقُوِّضَ، ثُمَّ أُبِينَتْ لَهُ أَنَّهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فَأَمَرَ بِالْبِنَاءِ فَأُعِيدَ، ثُمَّ خَرَجَ عَلَى النَّاسِ، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهَا كَانَتْ أُبِينَتْ لِي لَيْلَةُ الْقَدْرِ، وَإِنِّي خَرَجْتُ لأُخْبِرَكُمْ بِهَا، فَجَاءَ رَجُلاَنِ يَحْتَقَّانِ، مَعَهُمَا الشَّيْطَانُ، فَنُسِّيتُهَا، فَالْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، الْتَمِسُوهَا فِي التَّاسِعَةِ، وَالسَّابِعَةِ، وَالْخَامِسَةِ».

قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّكُمْ أَعْلَمُ بِالْعَدَدِ مِنَّا، قَالَ: أَجَلْ، نَحْنُ أَحَقُّ بِذَلِكَ مِنْكُمْ، قَالَ: قُلْتُ: مَا التَّاسِعَةُ، وَالسَّابِعَةُ، وَالْخَامِسَةُ؟ قَالَ: إِذَا مَضَتْ وَاحِدَةٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا ثِنْتَيْنِ وَعِشْرِينَ، وَهِيَ التَّاسِعَةُ، فَإِذَا مَضَتْ ثَلاَثٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا السَّابِعَةُ، فَإِذَا مَضَى خَمْسٌ وَعِشْرُونَ، فَالَّتِي تَلِيهَا الْخَامِسَةُ».

وَقَالَ ابْنُ خَلاَّدٍ مَكَانَ «يَحْتَقَّانِ» يَخْتَصِمَانِ(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠(١١٠٩٢) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٣/ ١٧٢ (٢٧٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وأَبو بَكر بن خَلاَّد، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«أَبو داوُد» (١٣٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٣٣٩١) قال: أَخبَرنا عَمرو بن زُرارة، قال: أَخبَرنا إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٦) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (١٣٢٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن خُزيمة» (٢١٧٦) قال: حَدثنا إِسحاق بن شاهين، أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد. و«ابن حِبَّان» (٣٦٦١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِية، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله. وفي (٣٦٨٧)

---

(١) اللفظ لمسلم.

قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، وبِشر بن الـمُفَضل.

خمستهم (إِسماعيل بن إِبراهيم، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، وخالد بن عَبد الله، ويَزيد، وبِشر) عَن سَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: لا أَدري أَخفِي عليَّ منه شيءٌ أَم لا.

ـ في رواية خالد بن عَبد الله، زَاد: «قال الجُرَيْري: فحَدثني أَبو العَلاء، عَن مُطَرِّف، أَنهُ سَمع مُعاوية يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ: «والثَّالثةِ»[2].

• أَخرجه ابن خُزيمة (٢١٧٧) قال: حَدثنا أَبو بِشر الوَاسِطي، قال: حَدثنا خالد، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاء، عَن مُطَرِّف، أَنه سَمع أَبا هُريرة يقول: قال رسولُ الله ﷺ... يُريد بمثله، وزاد: «الثَّالِثةُ».

ـ فوائد:

ـ ذَكر المِزِّي، رحمة الله عليه وعلينا، حَدِيث مُسلم ضمن ترجمة سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، ثُم قال: مُسلم، في الصوم، عَن مُحمد بن الـمُثَنى، وأَبي بَكر بن خَلاَّد، كلاهما عَن عَبد الأَعلى، عَن سَعيد، به، ولم يَنسبه، ثُم قال: ذكر أَبو مَسعود، وخَلَف، أَنه سَعيد بن أَبي عَروبة.

واستدرك ابن حَجَر ذلك، وقال: قال شيخنا، يَعني الحافظ العِراقي: وليس كما قالا، بل هو سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، هكذا رُويناه في «كتاب الصيام» ليُوسُف القاضي، مِن طريق الجُرَيْري، منسوبًا عنه مُسَمًّى، ولأَن الجُرَيْري معروف بالرواية عَن أَبي نَضرة، بخلاف سَعيد بن أَبي عَروبة، وقد ذكر البُخاري في «التاريخ»، وابن أَبي حاتم في «الجَرح والتَّعديل»، وابن حِبَّان، في «الثِّقات» رواية الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، ولم يذكر واحدٌ منهم روايةَ ابن أَبي عَروبة، عَن أَبي نَضرة. «النكت الظراف» (٤٣٤٣).

***

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨٢)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٢ و٤٣٤٣)، وأَطراف المسند (٨٥٧١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٠٦٤)، والبَيهَقي ٤/ ٣٠٨.

(٢) يعني الليلة الثالثة.

١٢٧٢٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «اطْلُبُوا لَيْلَةَ الْقَدْرِ فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فِي تِسْعٍ يَبْقَيْنَ، وَسَبْعٍ يَبْقَيْنَ، وَخَمْسٍ يَبْقَيْنَ، وَثَلاَثٍ يَبْقَيْنَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧١(١١٧٠٢) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن حُميد، عَن أَبي نَضرة، فذكره(١).

- فوائد:

- حُميد؛ هو ابن أَبي حُميد، الطويل.

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ، عَلَى مِنْبَرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي فِي الْجُمُعَةِ، فَهَلْ عِنْدَكَ مِنْهَا عِلْمٌ؟ فَقَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ عَنْهَا؟ فَقَالَ: إِنِّي كُنْتُ قَدْ أُعْلِمْتُهَا، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا كَمَا أُنْسِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ..».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٧٢٧- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «اعْتَكَفَ رَسُولُ الله ﷺ، الْعَشْرَ الأُوَلَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ، فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوْسَطَ مِنْ رَمَضَانَ، فَقِيلَ لَهُ: إِنَّ الَّذِي تَطْلُبُ أَمَامَكَ،

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨٣)، وأَطراف المسند (٨٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٨٠).

فَاعْتَكَفَ الْعَشْرَ الأَوَاخِرَ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْتَمِسُوهَا فِي الْعَشْرِ الأَوَاخِرِ، فِي وِتْرٍ، يَعني لَيْلَةَ الْقَدْرِ».

(*) وفي رواية الثَّوري: «... عَنْ أَبِي سَعيد؛ مِثْلَهُ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: اعْتَكَفَ، وَاعْتَكَفْنَا مَعَهُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٦٨٣) عَن مَعمَر. وفي (٧٦٨٤) عَن الثَّوري.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

النِّكاح

١٢٧٢٨- عَنْ عَمَّةِ سَعْدِ بْنِ إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى إِحْدى خِصَالٍ ثَلاَثٍ: تُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى مَالِهَا، وَتُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى جَمَالِهَا، وَتُنْكَحُ الـمَرْأَةُ عَلَى دِينِهَا، فَخُذْ ذَاتَ الدِّينِ وَالخُلُقِ، تَرِبَتْ يَمِينُكَ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣١٠(١٧٤٣٤) قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«أَحمد» ٣/ ٨٠ (١١٧٨٧) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٩) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد البَجَلي. و«أَبو يَعلَى» (١٠١٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد. و«ابن حِبَّان» (٤٠٣٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا علي بن سَعيد النَّسَوي، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (خالد، وعَبد الرَّحمَن) عَن مُحمد بن مُوسى الفِطْري الـمَدَني، عَن سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عُجْرة، عَن عَمَّته، فذكرته[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: عَمتُه، زَينب بنت كَعب بن عُجْرة.

ـ في «مسند عَبد بن حُميد»: سَعد بن إِسحاق بن عَبد الرَّحمَن بن كَعب بن عُجْرَة. كذا.

ـ فوائد:

قال البَزار: لا نعلم رَوى أَحد في «الخُلُق» شيئًا، إِلا أَبو سَعيد، بهذا الإِسناد. «كشف الأَستار» (١٤٠٣).

***

• حَدِيثُ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي النَّهْيِ عَنِ الْجَمْعِ بَيْنَ الـمَرْأَةِ خَالَتِهَا، وَبَيْنَ الـمَرْأَةِ وَعَمَّتِهَا».

تقدم من قبل.

***

١٢٧٢٩- عَنْ نَهَارٍ الْعَبْدِيِّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى بِابْنَةٍ لَهُ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَتِي هَذِهِ أَبَتْ أَنْ تَتَزَوَّجَ، قَالَ: فَقَالَ لَهَا: أَطِيعِي أَبَاكِ، قَالَ: قَالَتْ: لاَ، حَتَّى تُخْبِرَنِي مَا حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ؟ فَرَدَّدَتْ عَلَيْهِ مَقَالَتَهَا، قَالَ: فَقَالَ: حَقُّ الزَّوْجِ عَلَى زَوْجَتِهِ، أَنْ لَوْ كَانَ بِهِ قَرْحَةً فَلَحَسَتْهَا، أَوِ ابْتَدَرَ مَنْخِرَاهُ صَدِيدًا وَدَمًا، ثُمَّ لَحَسَتْهُ، مَا أَدَّتْ حَقَّهُ، قَالَ: فَقَالَتْ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، لاَ أَتَزَوَّجُ أَبَدًا، قَالَ: فَقَالَ: لاَ تَنْكِحُوهُنَّ إِلاَّ بِإِذْنِهِنَّ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٣٠٣:٢(١٧٤٠٧). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٥٣٦٥)

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨٤)، وأَطراف المسند (٨٦٦٩)، والمقصد العلي (٧٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٥٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٠٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٤٠٣)، والدَّارقُطني (٣٨٠٣).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم الكُوفي. و«ابن حِبَّان» (٤١٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عُثمان بن حَكيم.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن عُثمان) قالا: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن نَهار العَبدي، فذكره[1].

ـ في «السُّنن الكُبرى»: «عَن نَهَار العَبدي، وهو مَدنيٌّ، لا بأسَ به».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو هارون العَبدي، متروكُ الحَدِيثِ، واسمُه: عُمارة بن جُوين، وأَبو هارون الغَنَوي، لا بأس به، واسمُه: إِبراهيم بن العَلاء، وكلاهما مِن أَهل البَصرة.

* * *

١٢٧٣٠ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، تَزَوَّجَ عَائِشَةَ عَلَى مَتَاعِ بَيْتٍ قِيمَتُهُ خَمْسُونَ دِرهَمًا».

أَخرجه ابن ماجة (١٨٩٠) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، مُحمد بن يَزيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن يَمان، قال: حَدثنا الأَغَر الرَّقَاشي، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطنيُّ: يَرويه فُضيل بن مَرزُوق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه وَكيع، عَن فُضيل بن مَرزُوق، عَن عَطية، عَن عائِشة.

وخالَفه يَحيَى بن يَمان، فقال: حَدثنا الأَغَر الرَّقَاشِي، وهو فُضيل بن مَرزُوق، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، أَن النَّبي ﷺ تَزَوَّجَها...

وقال غَيرُهما: عَن فُضيل، عَن عَطية، وهو أَشهَرُها. «العِلل» (٣٨٧٠).

* * *

---

(١) تُحفة الأَشراف (٤٣٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٣٠٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٢٠٢)، والمطالب العالية (١٦٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٤٦٥)، والدَّارقُطني (٣٥٧١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٩١.

(٢) المسند الجامع (٤٣٨٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٩١).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجَعد (٢٠٤١).

١٢٧٣١- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نَتَمَتَّعُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِالثَّوْبِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن زَيد أَبي الحَوَاري، قال: سَمعتُ أَبا الصِّدِّيق يُحدِّث، فذكره(١).

- فوائد:

- قال البَزار: إنما كان الإِذن في المتعة ساعة أَذن فيها رسولُ الله ﷺ، ثُم نَهَى عنها، وحَرَّمها إِلى يَوْم القِيَامة. «كشف الأَستار» (١٤٤١).

- وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٤/ ١٥٣، في ترجمة زَيد بن الحَواري العَمي، وقال: وزيد العَمِّي له غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه ومَن يَروي عنه ضعفاء، وهو وَهمٌ، على أَن شُعبَة قد رَوى عَنه كما ذكرتُ، ولعل شُعبَة لم يَرْوِ عَن أَضعف منه.

* * *

١٢٧٣٢- عَنْ أَبِي عَلْقَمَةَ الْهَاشِمِيِّ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُمْ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ يَوْمَ حُنَيْنٍ سَرِيَّةً، فَأَصَابُوا حَيًّا مِنَ الْعَرَبِ، يَوْمَ أَوْطَاسَ، فَهَزَمُوهُمْ وَقَتَلُوهُمْ، وَأَصَابُوا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ مِنْ زِنًى، فَكَانَ أُنَاسٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، تَأَثَّمُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ، مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَالْـمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ مِنْهُنَّ فَحَلاَلٌ لَكُمْ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، بَعَثَ جَيْشًا إِلَى أَوْطَاسَ، فَلَقُوا عَدُوًّا فَقَاتَلُوهُمْ، فَظَهَرُوا عَلَيْهِمْ، وَأَصَابُوا لَهُمْ سَبَايَا، فَكَأَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، تَحَرَّجُوا مِنْ غِشْيَانِهِنَّ، مِنْ أَجْلِ أَزْوَاجِهِنَّ مِنَ الْـمُشْرِكِينَ، فَأَنْزَلَ اللهُ،

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨٦)، وأَطراف المسند (٨٥٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٦٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٤٤١).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

عَزَّ وَجَلَّ، فِي ذَلِكَ: ﴿وَالـمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ أَيْ فَهُنَّ لَكُمْ حَلاَلٌ، إِذَا انْقَضَتْ عِدَّتُهُنَّ»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا كَانَ يَوْمُ أَوْطَاسَ، أَصَبْنَا نِسَاءً لَهُنَّ أَزْوَاجٌ فِي الـمُشْرِكِينَ، فَكَرِهَهُنَّ رِجَالٌ مِنَّا، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿وَالـمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٦٥:٢(١٧١٥٩) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٨٤(١١٨١٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سَعيد. وفي (١١٨٢٠) قال: حَدثنا بَهز، وعَفان، قالا: حَدثنا هَمام. و«مُسلم» ٤/ ١٧٠(٣٥٩٨) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة القَواريري، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة. وفي (٣٥٩٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالوا: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن سَعيد. وفي ٤/ ١٧١(٣٦٠٠) قال: وحَدثنيه يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو داوُد» (٢١٥٥) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر بن مَيسَرة، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. و«التِّرمِذي» (١١٣٢م و٣٠١٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا هَمام بن يَحيَى. و«النَّسائي» ٦/ ١١٠، وفي «الكُبرى» (٥٤٦٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد. وفي «الكُبرى» (١١٠٣٠) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٣١٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام.

ثلاثتهم (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن صالح أَبي الخَليل، عَن أَبي عَلقمة الهَاشِمي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٣٠١٦): هذا حديثٌ حسنٌ.

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٩٨).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٣٠١٦).

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٢(١١٧١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان البَتِّي. و«مُسلم» ٤/ ١٧١(٣٦٠١) قال: حَدثنيه يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة. وفي (٣٦٠٢) قال: وحَدثني يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة[١]. و«التِّرمِذي» (١١٣٢ و٣٠١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا هُشَيم، قال: حَدثنا عُثمان البَتِّي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٤٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان الرُّهَاوي، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، هو الثَّوري، عَن عُثمان البَتِّي. وفي (١١٠٣١) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن حَكيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عُثمان البَتِّي. و«أَبو يَعلَى» (١١٤٨) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عُثمان البَتِّي. وفي (١٢٣١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا هُشَيم بن بَشير، قال: حَدثنا عُثمان البَتِّي.

كلاهما (عُثمان، وقَتادة) عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«أَصَبْنَا نِسَاءً مِنْ سَبْيِ أَوْطَاسٍ، وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَكَرِهْنَا أَنْ نَقَعَ عَلَيْهِنَّ وَلَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَالـمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾، قَالَ: فَاسْتَحْلَلْنَا بِهَا فُرُوجَهُنَّ»[٢].

(*) وفي رواية: «أَصَابُوا سَبْيًا لَهُنَّ أَزْوَاجٌ، فَوَطِئُوا بَعْضَهُنَّ، فَكَأَنَّهُمْ أَشْفَقُوا مِنْ ذَلِكَ، فَأَنْزَلَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَالـمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلاَّ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾»[٣].

---

(١) قال المِزِّي: هكذا وقع في «صَحِيح مُسلم»، والمحفوظ حَديث سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي سَعيد. «تُحفة الأَشراف» (٤٠٧٧).

وقال أَيضًا: رواه مُسلم، عَن يَحيَى بن حَبيب بن عَربي، عَن خالد بن الحارِث، ثلاث مَرَّات، مَرَّةً عَن شُعبة، وذكر فيه «أَبا عَلقمة»، ومَرَّةً عَن شُعبة، ولم يذكر فيه «أَبا عَلقمة»، ومَرَّةً عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، كذلك، ولم يذكر فيه «أَبا عَلقمة». «تُحفة الأَشراف» (٤٤٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٠٣١).

ـ لَيس فيه: «أَبو عَلقمة»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (١١٣٢): هذا حديثٌ حسنٌ، وهكذا رواهُ الثَّوري، عَن عُثمان البَتِّي، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي سَعيد، وأَبو الخَليل اسمُه: صالح بن أَبي مَريم.

ورَوى هَمام هذا الحَدِيث، عَن قَتادة، عَن صالح أَبي الخَليل، عَن أَبي عَلقمة الهَاشِمي، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَيضًا (٣٠١٧): هذا حديثٌ حسنٌ، وهكذا رَوَى الثَّوري، عَن عُثمان البَتِّي، عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ، وليس في هذا الحَدِيث «عَن أَبي عَلقمة»، ولا أَعلم أَن أَحدًا ذَكر أَبا عَلقمة، في هذا الحَدِيثِ، إِلا ما ذَكر هَمام، عَن قَتادة، وأَبو الخَليل اسمُه: صالح بن أَبي مَريم.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطْنِي: يَرويه قَتادة، عَن أَبي الخَليل صالح بن أَبي مَريم، عَن أَبي عَلقمة، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفه عُثمان البَتِّيُّ؛ فرواه عَن أَبي الخَليل، عَن أَبي سَعيد، ولَم يَذكُر أَبا عَلقمة.

وقَول قَتادة أَصَحُّ. «العِلل» (٢٣٣٤).

* * *

١٢٧٣٣- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ أَوْطَاسَ: لاَ تُوطَأُ الْحُبْلَى حَتَّى تَضَعَ، وَلاَ غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَرَفَعَهُ، أَنَّهُ قَالَ فِي سَبَايَا أَوْطَاسَ: لاَ تُوطَأُ حَامِلٌ حَتَّى تَضَعَ حَمْلَهَا، وَلاَ غَيْرُ ذَاتِ حَمْلٍ حَتَّى تَحِيضَ حَيْضَةً»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٧ و٤٤٣٤)، وأَطراف المسند (٨٤٦٨ و٨٥٢٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٥٣)، وأَبو عَوانة (٤٣٦٨ و٤٣٦٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٦٧ و٩/ ١٢٤.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٤٥).

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٤٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا شَريك، عَن قَيس بن وَهب، وأَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٦٢(١١٦١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، وأَسود بن عامر، قالا: أَخبَرنا شَريك، عَن أَبي إِسحاق، وقَيس بن وَهب. وفي ٣/ ٨٧(١١٨٤٥) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: حَدثنا شَريك، عَن أَبي إِسحاق، وقَيس بن وَهب. و«الدَّارِمي» (٢٤٤٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن قَيس بن وَهب. و«أَبو داوُد» (٢١٥٧) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن قَيس بن وَهب.

كلاهما (قَيس، وأَبو إِسحاق) عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[١].

***

١٢٧٣٤- عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ الـمَسْجِدَ، فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَجَلَسْتُ إِلَيْهِ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الْعَزْلِ؟ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:

«خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ، فَأَصَبْنَا سَبْيًا مِنْ سَبْيِ الْعَرَبِ، فَاشْتَهَيْنَا النِّسَاءَ، وَاشْتَدَّتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ، وَأَحْبَبْنَا الْعَزْلَ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَعْزِلَ، وَقُلْنَا: نَعْزِلُ وَرَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَظْهُرِنَا، قَبْلَ أَنْ نَسْأَلَهُ، فَسَأَلْنَاهُ عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «عَنِ ابْنِ مُحَيْرِيزٍ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَأَبُو صِرْمَةَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَسَأَلَهُ أَبُو صِرْمَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَذْكُرُ الْعَزْلَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ؛ غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، غَزْوَةَ بَلْمُصْطَلِقِ، فَسَبَيْنَا كَرَائِمَ الْعَرَبِ، فَطَالَتْ عَلَيْنَا الْعُزْبَةُ، وَرَغِبْنَا فِي الْفِدَاءِ، فَأَرَدْنَا أَنْ نَسْتَمْتِعَ وَنَعْزِلَ، فَقُلْنَا: نَفْعَلُ وَرَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَظْهُرِنَا لاَ نَسْأَلُهُ؟! فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٣٩٠)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٠)، وأَطراف المسند (٨٦٥٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (١٩٧٣)، والدَّارَقُطني (٤١٩٦)، والبَيهَقي ٥/ ٣٢٩ و٧/ ٤٤٩ و٩/ ١٢٤، والبَغَوي (٢٣٩٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٤١٣٨).

لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، مَا كَتَبَ اللهُ خَلْقَ نَسَمَةٍ هِيَ كَائِنَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ سَتكُونُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا سَبَايَا، فَكُنَّا نَعْزِلُ، ثُمَّ سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ لَنَا: وَإِنَّكُمْ لَتَفعَلُونَ؟ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟ وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ؟ مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَائِنَةٍ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبد الله بْنِ مُحَيْرِيزٍ الْجُمَحِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ؛ أَنَّهُ بَيْنَا هُوَ جَالِسٌ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا نُصِيبُ سَبْيًا فَنُحِبُّ الأَثْمَانَ، فَكَيْفَ تَرَى فِي الْعَزْلِ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَإِنَّكُمْ لَتَفْعَلُونَ ذَلِكُمْ؟ لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ، فَإِنَّهَا لَيْسَتْ نَسَمَةٌ كَتَبَ اللهُ أَنْ تَخْرُجَ إِلاَّ هِيَ خَارِجَةٌ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ؛ أَنَّهُمْ أَصَابُوا سَبَايَا، فَأَرَادُوا أَنْ يَسْتَمْتِعُوا بِهِنَّ وَلاَ يَحْمِلْنَ، فَسَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ كَتَبَ مَنْ هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ؟ قَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، مَا مِنْ نَسَمَةٍ كَتَبَهَا اللهُ فِي صُلْبِ عَبْدٍ، إِلاَّ هِيَ خَارِجَةٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٥).

(*) وفي رواية: «أَنَّ بَعْضَ النَّاسِ سَأَلُوا رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ شَأْنِ الْعَزْلِ، وَذَلِكَ فِي غَزْوَةِ بَنِي الـمُصْطَلِقِ، وَكَانُوا أَصَابُوا سَبَايَا، وَكَرِهُوا أَنْ يَلِدْنَ مِنْهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(٦).

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٣٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٥٣٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٨٦١).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٧١١).

(٥) اللفظ للنَّسائي (٩٠٣٩).

(٦) اللفظ لابن حِبَّان.

١ـ أَخرجه مالك[1] (١٧٤٠) عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ٤٢٧ (٣٧٩٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثني رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«أَحمد» ٣/ ٦٨(١١٦٧٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك (ح) وحَدثنا إِسحاق، قال: أَخبَرنا مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٧٢(١١٧١١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«البُخاري» ٣/ ١٩٤(٢٥٤٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٥/ ١٤٧(٤١٣٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن جَعفر، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. وفي ٩/ ١٤٨ (٧٤٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا مُوسى، هو ابن عُقبة. و«مُسلم» ٤/ ١٥٧(٣٥٣٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، وقُتيبة بن سَعيد، وعَلي بن حُجْر، قالوا: حَدثنا إِسماعيل بن جَعفر، قال: أَخبَرني رَبيعة. وفي ٤/ ١٥٨(٣٥٣٥) قال: حَدثني مُحمد بن الفَرَج، مَولَى بني هاشم، قال: حَدثنا مُحمد بن الزِّبرِقان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. و«أَبو داوُد» (٢١٧٢) قال: حَدثنا القَعنَبي، عَن مالك، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠٢٦) قال: أَخبَرنا عَلي بن حُجْر، قال: حَدثنا إِسماعيل، وهو ابن جَعفر، قال: حَدثنا رَبيعة. وفي (٥٠٢٧) قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث بن سَعد، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال: حَدثني يَحيَى بن أَيوب، عَن رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٤١٩٣) قال: أَخبَرنا سُليمان بن الحَسن بن المِنهال العَطَّار، قال: أَخبَرنا أَبو كامل الجَحدَري، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُوسى بن عُقبة. كلاهما (رَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، ومُوسى بن عُقبة) عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان.

٢ـ وأَخرجه أَحمد ٣/ ٨٨(١١٨٦١) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«البُخاري» ٣/ ١٠٩(٢٢٢٩) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي ٧/ ٤٢ (٥٢١٠) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٧٢٩)، وسُويد بن سَعيد (٣٧٧)، وابن القاسم (١٦١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٣٥) من طريق القَعنَبي.

أَنس. وفي ٨/ ١٥٣(٦٦٠٣) قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يونُس. و«مُسلم» ٤/ ١٥٨(٣٥٣٦) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء الضُّبَعي، قال: حَدثنا جُوَيرية، عَن مالك. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٠٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَكم بن نافِع، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٥٠٢٥) قال: أَخبَرنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم الأَيلي، قال: حَدثني خالد بن نِزَار، قال: حَدثنا القاسم بن مَبرُور، عَن يونُس بن يَزيد. وفي (٥٠٢٨) قال: أَخبَرنا عَبد المَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي، قال ابن أَيوب: حَدثني عُقيل. وفي (٩٠٣٩) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد الحِمصي، قال: حَدثنا مُحمد بن حَرب، عَن الزُّبَيدي، وهو مُحمد بن الوَليد الحِمصي. وفي (٩٠٤٠) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد بن أَسماء، قال: حَدثنا جُوَيرية بن أَسماء، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمعتُ يونُس يُحدِّث. خمستهم (شُعيب بن أَبي حَمزة، ومالك بن أَنس، ويونُس بن يَزيد، وعُقَيل بن خَالد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري.

كلاهما (مُحمد بن يَحيَى، والزُّهْري) عَن عَبد الله بن مُحَيريز، أَبي مُحَيريز الجُمحي، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي (٩٠٤٠): حَديث مالك والزُّبَيدي أَولى بالصَّواب.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٣(١١٦٢٤). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٧٦٥١ و٩٠٤١) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وهارون) عَن مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك، عَن الضَّحاك بن عُثمان، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن ابن مُحَيريز الشَّامي، أَنه سَمع أَبا صِرْمة المازِني، وأَبا سَعيد الخُدْري يقولان:

«أَصَبْنَا سَبَايَا فِي غَزْوَةِ بَنِي المُصْطَلِقِ، وَهِيَ الْغَزْوَةُ الَّتِي أَصَابَ فِيهَا رَسُولُ الله ﷺ جُوَيْرِيَةَ، وَكَانَ مِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَتَّخِذَ أَهْلاً، وَمِنَّا مَنْ يُرِيدُ أَنْ يَسْتَمْتِعَ وَيَبِيعَ، فَتَرَاجَعْنَا فِي الْعَزْلِ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: مَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَعْزِلُوا، فَإِنَّ اللهَ قَدَّرَ مَا هُوَ خَالِقٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»(١).

(١) اللفظ لأَحمد.

ـ زاد فيه الضحاكُ بن عثمان: «أَبا صرمة»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢٢٢:٢(١٦٨٧١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَبد الله بن مُحَيريز، قال: دخلتُ أَنا، وأَبو صِرْمة المـازِني، فوَجدنا أَبا سَعيد يُحدِّث، كما يُحدِّث أَبو سَلَمة وأَبو أُمامة، أَن النَّبي ﷺ قال: «كَذَبَتْ يَهُودُ».

وَقَالَ فِي آخِرِ الْحدِيثِ: «وَمَا عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، وَقَدْ قَدَّرَ اللهُ مَا هَوَ خَالِقٌ مِنْ خَلْقِهِ إِلَى يَوْم الْقِيَامَةِ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الوَليد بن يَزيد، عَن الأَوزاعي، عَن رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَمَّنْ سَمِعَ أَبا سَعيد الخُدْري، يقول: غزونا مع رَسول الله ﷺ غزاة بني الـمُصطلق، فسأَلنا رَسولَ الله ﷺ عَن العَزل، فقال: وما عليكم أَلاَ تفعلوا؟، فإِنه ما من نسمةٍ كتبَ الله خَلْقَها إِلى يَوم القِيامة إِلاَّ هي كائِنةٌ.

فسَمِعتُ أَبي يقول: رَوى هذا الحَدِيث رَبيعَة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن ابن مُحيريز، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، ومنهم من يقول: وأَبي صرمة. «علل الحَدِيث» (١٣١٥).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه الزُّهْري، واختُلِفَ عنه؛

فرواه يونُس بن يَزيد، وعُقَيل، وشُعَيب بن أَبي حَمزَة، وعُمر بن سَعيد بن سُرَيج، وصالح بن أَبي الأَخضر ومالك، والـمُوَقَّري، عَن الزُّهْري، عَن ابن محيريز، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفَهم مَعمَر، قال: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد.

وخالفهم إِبراهيم بن سَعد، فرواه عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) أَخرجه من هذا الوجه؛ الطبراني ٢٢/ (٨٣١).

المسند الجامع (٤٣٩١)، وتحفة الأَشراف (٤١١١ و١٢٠٦٤)، وأَطراف المسند (٨٢٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٤٢-٤٣٤٨)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢١٦٤-٢١٧١ و٢٩٠٩)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢٩ و٩/ ٥٤ و٧٤ و١٢٥ و١٠/ ٣٤٧، والبَغوي (٢٢٩٥).

ورَواه أَبو النَّضر سالم مولى عُمر بن عَبد الله، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، مُرسَلا.

والصَّحيح قول يونُس، وعُقَيل، ومَن تابَعَهما.

ورَوى هذا الحَدِيث مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن ابن مُحَيريز، فرواه عنه رَبيعَة بن أَبي عَبد الرَّحمَن، وأَبو الزِّناد، ويَحيَى بن سَعيد، والضَّحَّاك بن عُثمان.

وزاد الضَّحَّاك بن عُثمان عليهم: عَن ابن محيريز، أَنه سأَل أَبا سَعيد الخُدْري، وأَبا صِرْمة الأَنصاري، فذكرا فيه عَن النَّبي ﷺ.

وليس ذِكرُ أَبي صِرْمة في هذا الحَدِيث محفوظًا. «العِلل» (٢٢٨٤).

ـ قلنا: حَديث أَبي سَلَمة، وأَبي أُمامة، المشار إِليه، يأتي، إِن شاء الله.

* * *

١٢٧٣٥ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «سَأَلَ رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: أَوَتَفْعَلُونَ؟ لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّهُ لَيْسَ نَسَمَةٌ قَضَى اللهُ لَهَا أَنْ تَكُونَ إِلاَّ هِيَ كَائِنَةٌ»(١).

ـ زاد في رواية زَحْمُوْيه: «وَكَانَ عُمَرُ، وَابْنُ عُمَرَ، يَكْرَهَانِ الْعَزْلَ، وَكَانَ زَيْدٌ، وَابْنُ مَسْعُودٍ، يَعْزِلاَنِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٢(١١٩٠٠) قال: حَدثنا أَبو كامل. و«الدَّارِمي» (٢٣٦٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن داوُد الهَاشِمي. و«ابن ماجة» (١٩٢٦) قال: حَدثنا أَبو مَروان، مُحمد بن عُثمان العُثماني. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٠٣٧) قال: أَخبَرني الهَيثم بن أَيوب الطَّالْقاني. و«أَبو يَعلَى» (١٠٥٠) قال: حَدثنا زَحْمُوْيه(٢). وفي (١٢٥٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد.

ستتهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرك، وسُليمان بن داوُد، وأَبو مَروان العُثماني،

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «أَحمد به»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (١٠٤٥)، و«المقصد العلي».

والهَيثم، وزَنْجُوْيه، وهو زَكريا بن يَحيَى، ويَعقوب) عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ قال حَمزة، هو ابن مُحمد الكِنَاني، راوي «السُّنن» عَن النَّسائي: هو خطأٌ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث السابق.

ـ قال ابن حَجَر: وقع في رواية ابن الأَحمر، يَعني لسنن النَّسائي، أَن النَّسائي قال عَقِب رواية الزُّبَيدي: حَديث مالك والزُّبَيْدِي أولى بالصَّواب. «النكت الظراف» (٤١٤١).

***

١٢٧٣٦ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«سُئِلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: أَوَإِنَّكُمْ تَفْعَلُونَ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّ اللهَ، تَعَالَى، لَمْ يَقْضِ لِنَفْسٍ أَنْ يَخْلُقَهَا إِلاَّ وَهِيَ كَائِنَةٌ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٧٦). وأَحمد ٣/ ٥٧(١١٥٦٦). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٩٠٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن رافع) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[3].

ـ قال حَمزة، هو ابن مُحمد الكِنَاني، راوي «السُّنن» عَن النَّسائي: وهو أَيضًا خطأٌ.

ـ فوائد:

ـ انظر فوائد الحديث قبل السابق.

***

---

(١) المسند الجامع (٤٣٩٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٤١)، وأَطراف المسند (٨٣١٨)، والمقصد العلي (٧٨١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٢١)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٢٦٣٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٣٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٠)، وأَطراف المسند (٨٣٢٩).

١٢٧٣٧- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «أَصَبْنَا سَبْيًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَجَعَلْنَا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ، وَنَحْنُ نُرِيدُ الْفِدَاءَ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: تَفْعَلُونَ ذَلِكَ وَفِيكُمْ رَسُولُ الله ﷺ؟! فَسَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: لَيْسَ مِنْ كُلِّ الـمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا لَمْ يَمْنَعْهُ شَيْءٌ»(١).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا سَبْيًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَكُنَّا نَلْتَمِسُ فِدَاءَهُنَّ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: اصْنَعُوا مَا بَدَا لَكُمْ، فَمَا قَضَى اللهُ فَهُوَ كَائِنٌ، فَلَيْسَ مِنْ كُلِّ الـمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا سَبَايَا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَكُنَّا نَعْزِلُ عَنْهُنَّ، نَلْتَمِسُ أَنْ نُفَادِيَهُنَّ مِنْ أَهْلِهِنَّ، فَقَالَ بَعْضُنَا لِبَعْضٍ: تَفْعَلُونَ هَذَا وَفِيكُمْ رَسُولُ الله ﷺ؟! ائْتُوهُ فَاسْأَلُوهُ، فَأَتَيْنَاهُ، أَوْ ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: مَا مِنْ كُلِّ الـمَاءِ يَكُونُ الْوَلَدُ، إِذَا قَضَى اللهُ أَمْرًا كَانَ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَصَبْنَا سَبْيًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكُنَّا نُرِيدُ الْفِدَاءَ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ذَلِكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»(٤).

أَخرجه الحُمَيدي (٧٦٥) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُجالِد. و«أَحمد» ٣/ ٢٦ (١١٢٢٢) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد، عَن مُجالِد. وفي ٣/ ٤٧(١١٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن يونُس بن عَمرو. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٨٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٥٩ (١١٥٨٧) و٣/ ٩٣(١١٩٠٦) قال: حَدثنا عُمر بن عُبيد، عَن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٨٢(١١٨٠٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يونُس. و«مُسلم» ٤/ ١٥٩(٣٥٤٤) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مُعاوية، يَعني ابن صالح، عَن علي بن أَبي طَلحة. وفي ٤/ ١٦٠ (٣٥٤٥) قال: حَدثني أَحمد بن الـمُنذر البَصري، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٨٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٥٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٨٠٠).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

حَدثنا مُعاوية، قال: أَخبَرني علي بن أَبي طَلحة الهَاشِمي. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، عَن سُفيان، عَن أَبي إِسحاق. و«ابن حِبَّان» (٤١٩١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، وابن كَثير[1]، عَن شُعبة، قال: أَخبَرني أَبو إِسحاق.

أَربعتهم (مُجالِد بن سَعيد، ويونُس بن عَمرو، وهو ابن أَبي إِسحاق، وأَبو إِسحاق السَّبيعي، وعلي بن أَبي طَلحة) عَن أَبي الوَدَّاك، جَبر بن نَوف، فذكره[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: اسمُ أَبي الوَدَّاك: جَبر بن نَوف.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي عَنه، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مَنصور بن الـمُعتَمِر، وسُفيان الثَّوري، ومُطَرِّف بن طَريف، وعُمر بن عُبيد، عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الوَدَّاك، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه أَبو بَكر بن عَياش، عَن أَبي إِسحاق، عَن القاسم بن مُخَيمِرة، عَن أَبي الوَدَّاك، ولَيس بِمَحفُوظٍ.

والصَّحيح عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي الوَدَّاك. «العِلل» (٢٣٣٢).

* * *

١٢٧٣٨ - عَنْ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: وَلِمَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ؟ ـ وَلَمْ يَقُلْ: فَلاَ يَفْعَلُ ذَلِكَ أَحَدُكُمْ ـ فَإِنَّهُ لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلاَّ اللهُ خَالِقُهَا»[3].

---

(١) تحرف في المطبوع إِلى: «أَبو الوَليد بن كَثير»، وهو على الصَّواب في «إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥١٧١) إِذ نقله عَن هذا الموضع.

(٢) المسند الجامع (٤٣٩٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٧)، وأَطراف المسند (٨٦٤٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٨٩)، وابن أَبي عاصم (٣٦٤)، وأَبو عَوانة (٤٣٤٩ و٤٣٥٠)، والطبراني، في «الأَوسَط» (١١٦٤ و٨١٠٤)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢٩.

(٣) اللفظ لمسلم.

أَخرجه الحُمَيدي (٧٦٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٤/ ١٥٩(٣٥٤٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، وأَحمد بن عَبدَة، قال ابن عَبدَة: أَخبَرنا، وقال عُبيد الله: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٢١٧٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِسماعيل الطَّالْقاني، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١١٣٨) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، وقُتيبة، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٥٠) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، في حديثه عَن سُفيان (ح) وأَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩٠٤٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٥) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا مُسلم بن خالد الزَّنْجِي.

كلاهما (سُفيان بن عُيينة، ومُسلم بن خالد) عَن عَبد الله بن أَبي نَجيح، عَن مُجاهد بن جَبر، عَن قَزَعة، فذكره[1].

ـ قال أَبو داوُد: قَزَعة مَولَى زِياد.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رُوي مِن غير وجهٍ عَن أَبي سَعيد.

• أَخرجه البُخاري، تعليقًا، عَقب ٩/ ١٤٨(٧٤٠٩) قال: وقال مُجاهد: عَن قَزَعة، قال: سَمعتُ أَبا سَعيد، فقال: قال النَّبي ﷺ:

«لَيْسَتْ نَفْسٌ مَخْلُوقَةٌ إِلاَّ اللهُ خَالِقُهَا».

***

١٢٧٣٩- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ بِشْرٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: فَرَدَّ الْحَدِيثَ، حَتَّى رَدَّهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«ذُكِرَ الْعَزْلُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَمَا ذَاكُمْ؟ قَالُوا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الـمَرْأَةُ تُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الأَمَةُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ مِنْهُ، قَالَ: فَلاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا ذَاكُمْ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ».

---

(١) المسند الجامع (٤٣٩٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٢٢٩.

قَالَ ابْنُ عَونٍ: فَحَدَّثْتُ بِهِ الْحَسَنَ، فَقَالَ: وَالله لَكَأَنَّ هَذَا زَجْرٌ[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١١(١١٠٩٤) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«الدَّارِمي» (٢٣٦٥) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. و«مُسلم» ٤/ ١٥٨(٣٥٣٩) قال: حَدثني أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وأَبو كامل الجَحدَري، واللفظ لأَبي كامل، قالا: حَدثنا حَماد، وهو ابن زَيد، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٤/ ١٥٩(٣٥٤٠) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن مُعاذ، قال: حَدثنا ابن عَون. و«النَّسائي» ٦/ ١٠٧، وفي «الكُبرى» (٥٤٦٢) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، وحُمَيد بن مَسعَدة، قالا: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. وفي (٥٠٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، وهو ابن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي (٩٠٤٦) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر، قال: حَدثنا ابن عَون.

كلاهما (عَبد الله بن عَون، وأَيوب السَّخْتياني) عَن مُحمد بن سِيرين، عَن عَبد الرَّحمَن بن بِشر بن مَسعود الأَنصاري، فذكره[2].

- في رواية أَيوب، قال مُحَمد بن سِيرين: وقَولُه: «لاَ عليكم» أَقرب إِلى النَّهي.

• أَخرجه مُسلم ٤/ ١٥٩(٣٥٤١) قال: وحَدثني حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب، قال: حَدثنا حَماد بن زَيد، عَن ابن عَون، قال: حَدَّثتُ مُحمدًا، عَن إِبراهيم، بحديثِ عَبد الرَّحمَن بن بِشر، يَعني حديثَ العَزل، فقال: إِياي حَدَّثهُ عَبد الرَّحمَن بن بِشر.

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (٩٠٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عَون، عَن إِبراهيم النَّخَعي، عَن عَبد الرَّحمَن، هو ابن بِشر، قال: ذكروا عنده العَزل؟ فقال: إِنما هو القَدَرُ. «موقوفٌ».

* * *

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٥٤٠).

(٢) المسند الجامع (٤٣٩٣)، وتحفة الأَشراف (٤١١٣)، وأَطراف المسند (٨٢٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٣٣٩-٤٣٤١)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٠.

١٢٧٤٠- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْعَزْلِ شَيْئًا؟ فقَالَ: نَعَمْ؛

«سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْعَزْلِ؟ فَقَالَ: وَمَا هُوَ؟ قُلْنَا: الرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الـمَرْأَةُ الـمُرْضِعُ، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَيَعْزِلُ عَنْهَا، وَالرَّجُلُ تَكُونُ لَهُ الْجَارِيَةُ لَيْسَ لَهُ مَالٌ غَيْرُهَا، فَيُصِيبُ مِنْهَا وَيَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، فَيَعْزِلُ عَنْهَا، فَقَالَ: لاَ عَلَيْكُمْ أَنْ لاَ تَفْعَلُوا، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَنس بن سِيرين. وفي (١١١٩١) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا شُعبة، قال: أَخبَرنا أَنس بن سِيرين. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٧٨) و٣/ ٧٢(١١٧٠٨) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثني أَنس بن سِيرين. وفي ٣/ ٦٨(١١٦٦٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحمد. و«مُسلم» ٤/ ١٥٨ (٣٥٣٧) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَنس بن سِيرين. وفي (٣٥٣٨) قال: وحَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر (ح) وحَدثنا يَحيَى بن حَبيب، قال: حَدثنا خالد، يَعني ابن الحارِث (ح) وحَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وبَهز، قالوا جميعًا: حَدثنا شُعبة، عَن أَنس بن سِيرين. وفي ٤/ ١٥٩(٣٥٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا هِشام، عَن مُحمد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٠٢٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَنس بن سِيرين. وفي (١٣٠٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرين.

كلاهما (أَنس، ومُحمد، ابنا سِيرين) عَن أَخيهما مَعبد بن سِيرين، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٦٨).

(٢) المسند الجامع (٤٣٩٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٣)، وأَطراف المسند (٨١٩٦ و٨٤٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩١)، وأَبو عَوانة (٤٣٣٣-٤٣٣٦)، والبَيهَقي ٧/ ٢٢٩.

ـ في رواية بَهز، وبِشر بن الـمُفَضل، عَن شُعبة؛ قال: قلتُ له: سَمعتَهُ مِن أَبي سَعيد؟ قال: نعم.

ـ **فوائد:**

ـ قال الدارَقُطنيّ: أَخرج مُسلم، عَن ابن مثنى، عَن عَبد الأَعلى، عَن هِشام، عَن مُحمد، عَن أَخيه مَعبد، عَن أَبي سَعيد: العزل.

قال: لم يُتابَع هِشام.

وخَالَفَهُ أَيوب، وابن عَون، عَن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن بشر، عَن أَبي سَعيد.

فلعل ابن سِيرين حفظه عَنهُما، والله أَعلَم، وأَخرجها كلها مُسلِم. «التتبع» (٦٨).

***

١٢٧٤١- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الْعَزْلِ: أَنْتَ تَخْلُقُهُ؟ أَنْتَ تَرْزُقُهُ؟ أَقِرَّهُ قَرَارَهُ، فَإِنَّمَا ذَلِكَ الْقَدَرُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سُئِلَ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: أَنْتَ تَخْلُقُهُ؟ أَنْتَ تَرْزُقُهُ؟ أَقِرَّهُ قَرَارَهُ، أَوْ مَقَرَّهُ، فَإِنَّمَا هُوَ الْقَدَرُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٣(١١٥٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَروبة. وفي ٣/ ٧٨ (١١٧٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: سُئل عَن العَزل؟ قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٩٦ (١١٩٣١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَروبة، وهَمام بن يَحيَى) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن الحَسن بن أَبي الحَسن البَصري، فذكره(٣).

***

١٢٧٤٢- عَنْ أَبِي رِفَاعَةَ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ قَالَ:

---

(١) لفظ (١١٥٢٣).

(٢) لفظ (١١٧٦٦).

(٣) المسند الجامع (٤٣٩٩)، وأَطراف المسند (٨٢١٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٢١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٦٩).

«إِنَّ رَجُلاً قَالَ لِرَسُولِ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِي أَمَةً، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَإِنِّي أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّهَا الـمَوْؤُدَةُ الصُّغْرَى؟ قَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَرُدَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ لِي وَلِيدَةً، وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرَّجُلُ، وَأَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تَزْعُمُ أَنَّ الـمَوْؤُدَةَ الصُّغْرَى الْعَزْلُ؟ فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، إِنَّ اللهَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْرِفَهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥١(١١٤٩٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي ٣/ ٥٣(١١٥٢٢) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١١٩٦٢/ ٩) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٠٣١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام.

أَربعتهم (يَزيد، ويَحيَى بن سَعيد، وإِسماعيل، ومُعاذ) عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، قال: حَدثني أَبو رِفاعة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٣(١١٣٠٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني علي بن الـمُبارك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٠٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا علي. وفي (٩٠٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا هارون بن إِسماعيل، قال: حَدثنا علي بن الـمُبارك. وفي (٩٠٣٤) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن دُرُسْتَ البَصري، قال: حَدثنا أَبو إِسماعيل القَنَّاد.

كلاهما (علي بن الـمُبارك، وأَبو إِسماعيل) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن أَبي مُطيع بن رِفاعة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«قَالَتِ الْيَهُودُ: الْعَزْلُ الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَتْ يَهُودُ، إِنَّ اللهَ لَوْ أَرَادَ أَنْ يَخْلُقَ شَيْئًا، لَمْ يَسْتَطِعْ أَحَدٌ أَنْ يَصْرِفَهُ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٢٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٩٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ لِي جَارِيَةً، وَأَنا أَشْتَهِي مَا يَشْتَهِي الرِّجَالُ، وَأَنا أَعْزِلُ عَنْهَا، أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَإِنَّ الْيَهُودَ يَزْعُمُونَ أَنَّ الْعَزْلَ الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ، لَمْ تَسْتَطِعْ أَنْ تَصْرِفَهُ»[1].

ـ قال أَحمد بن حَنبل (١١٣٠٨): وكان في كتابنا «أَبو رِفاعة بن مُطيع» فغَيَّره وَكيع وقال: «عَن أَبي مُطيع بن رِفاعة».

ـ وفي رواية عُثمان بن عُمر: «أَبو مُطيع بن عَوف، أَحد بَني رِفاعة بن الحارِث».

ـ وفي رواية أَبي إِسماعيل القَنَّاد: «عَن أَبي مُطيع».

• وأَخرجه أَبو داوُد (٢١٧١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبَان، قال: حَدثنا يَحيَى، أَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان حَدثه، أَن رِفاعة حَدثه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي جَارِيَةً وَأَنَا أَعْزِلُ عَنْهَا، وَأَنَا أَكْرَهُ أَنْ تَحْمِلَ، وَأَنَا أُرِيدُ مَا يُرِيدُ الرِّجَالُ، وَإِنَّ الْيَهُودَ تُحَدِّثُ أَنَّ الْعَزْلَ مَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى؟ قَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، لَوْ أَرَادَ اللهُ أَنْ يَخْلُقَهُ مَا اسْتَطَعْتَ أَنْ تَصْرِفَهُ».

ـ سَمَّاه رِفاعة[2].

ـ قلنا: صَرح يَحيَى بالسَّماع، في رواية مُعاذ بن هِشام، وأَبي إِسماعيل القَنَّاد، وأَبَان العَطار، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال مُعاذ بن فَضَالة: عَن يَحيى بن أَبي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوْبَان، قال: حَدثني أَبو رِفاعة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ في العَزل، قال: كَذَبَت يهود، لو أَراد الله أَن يخلقه لم تستطع أَن تصرفه.

---

(١) اللفظ للنَّسَائي (٩٠٣٤).

(٢) المسند الجامع (٤٤٠٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٣ و٤٤٣٧)، وأَطراف المسند (٨٤٦٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٢١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٧٦٨٢)، والبَيهَقي ٧/ ٢٣٠.

وقال سَعيد بن الرَّبِيع: حَدثنا علي بن مُبارَك، قال: أَبو مُطِيع بن رِفَاعة.

وقال مُسلِم: حَدثنا أَبان، عَن يَحيى، عَن مُحمد، عَن رِفَاعة.

وقال مُعاوية بن سَلاَّم، وحرب بن شداد: عَن يَحيى، عَن مُحمد، عَن أَبي مُطِيع، وهذا أَصح. «الكنى» ١/ ٣١.

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو رِفَاعة، وقال بَعضُهم: عَن رِفَاعة، وقال بَعضُهم: عَن أَبي مُطِيع بن رِفَاعة، رَوى عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

رَوى يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَنه؛ في العزل، واختلفوا على يَحيَى بن أَبي كثير؛

فقال علي بن المبارك: عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن أَبي مُطِيع بن رِفَاعة.

ورَوى أَبَان العَطار، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، عَن رِفَاعة.

ورَوى مُعاوية بن سَلاَّم، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحَمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي مُطيع. «الجَرح والتَّعديل» ٩/ ٣٧١.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَدِيث: اختلف هِشام الدَّستُوائي، ومَعمَر، روايتهما عَن يَحيَى بن أَبي كثير؛

فروى هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي رِفَاعة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: جاء رجل إِلى النَّبي ﷺ، فقال: إِن لي وليدةً، وأَنا أَعزل عنها...

ورَوى يَزيد بن زُرَيع، عَن مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبي: حَدِيث هِشام الدَّستُوائي أَشبه من حَدِيث مَعمَر. «علل الحَدِيث» (١٣١٤).

ـ وقال الدارَقُطنيّ: يَرويه يَحيَى بن أَبي كَثير، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه مُعتَمِرٌ، عَن أَبي عامر الخَزاز، عَن يَحيَى، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، ووَهِم فيه.

وإنما رَواه يَحيَى، عَن أَبي مُطيع بن رِفاعة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ، واختُلِف عَن يَحيَى. «العِلل» (١٤٠٠).

ـ قلنا: رَواه مَعمَر، عَن يَحيى بن أَبِي كَثير، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، عَن جابر، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

١٢٧٤٣- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، وَأَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، عَنْهُمَا جَمِيعًا، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ:

«لَـمَّا أَصَبْنَا سَبْيَ بَنِي الـمُصْطَلِقِ، اسْتَمْتَعْنا مِنَ النِّسَاءِ وَعَزَلْنَا عَنْهُنَّ، قَالَ: ثُمَّ إِنِّي وَقَفْتُ عَلَى جَارِيَةٍ فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاعَ، قَالَ: فَمَرَّ بِي رَجُلٌ مِنْ يَهُودَ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ يَا أَبَا سَعِيدٍ؟ قُلْتُ: جَارِيَةٌ لِي أَبِيعُهَا، قَالَ: هَلْ كُنْتَ تُصِيبُهَا؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلَعَلَّكَ تَبِيعُهَا وَفِي بَطْنِهَا مِنْكَ سَخْلَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ: تِلْكَ الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، قَالَ: فَجِئْت رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٢٢٢(١٦٨٧٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي أُمَامة بن سَهل، عَنهُما جميعًا، فذكراه.

• أَخرجه الحُمَيدي (٧٦٣) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنيه مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«أَوْقَفْتُ جَارِيَةً لِي أَبِيعُهَا فِي سُوقِ بَنِي قَيْنُقَاع، فَجَاءَنِي رَجُلٌ مِنَ الْيهُودِ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذِهِ الْجَارِيَةُ؟ قُلْتُ: جَارِيَةٌ لِي أَبِيعُهَا، قَالَ: فَلَعَلَّكَ أَنْ تَبِيعَهَا وَفِي بَطْنِهَا مِنْكَ سَخْلَةٌ، قُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَعْزِلُ عَنْهَا، قَالَ: فَإِنَّ تِلْكَ الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى، فَأَتَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: كَذَبَتْ يَهُودُ، وَلاَ عَلَيْكُمْ أَلاَّ تَفْعَلُوا».

ـ ليس فيه أَبو أُمامة[1].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٣٩٧).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السُّنَّة» (٣٦٠).

١٢٧٤٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: زَعَمَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِي؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّ لِي أَمَةً تَسْنُو عَلَيَّ، أَوْ تَنْضَحُ عَلَيَّ، وَإِنِّي أَعْزِلُهَا، وَلاَ أَعْزِلُهَا إِلاَّ خَشْيَةَ الْوَلَدِ، وَزَعَمَتْ يَهُودُ أَنَّهَا الـمَوْؤُودَةُ الصُّغْرَى؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كَذَبَتْ يَهُودُ، كَذَبَتْ يَهُودُ»[١].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٢٥٤٩). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٩٠٣٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن الحَسن، عَن حَجاج.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وحَجاج بن مُحمد) عَن ابن جُرَيج[٢]، قال: أَخبَرنا سُليمان الأَحوَل، أَنه سَمع عَمرو بن دِينار يسأَل أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن عَن عَزل النساءِ، فقال: زعم أَبو سَعيد الخُدْري، فذكره[٣].

قال عَمرو بن دِينار: فسأَلتُ أَبا سَلَمة: أَسَمعتَهُ[٤] مِن أَبي سَعيد؟ قال: لا، ولكن أَخبَرني عنه رجلٌ.

* * *

١٢٧٤٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الأَمَانَةِ عِنْدَ اللهِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا».

وَقَالَ ابْنُ نُمَيْرٍ: «إِنَّ أَعْظَمَ»[٥].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَشَرِّ النَّاسِ عِنْدَ اللهِ مَنْزِلَةً، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ، وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا»[٦].

---

(١) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٢) قوله: «حَدثنا ابن جُرَيج» سقط من طبعة المجلس العلمي من «الـمُصنَّف»، وهو ثابت في طبعة الكتب العلمية (١٢٥٩٨).

(٣) تُحفة الأَشراف (٤٤٣٢).

(٤) في طبعة المجلس العلمي: «أَسَمِعَه»، والـمُثبت عن طبعة الكتب العلمية.

(٥) اللفظ لمسلم (٣٥٣٣).

(٦) اللفظ لمسلم (٣٥٣٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٣٩١(١٧٨٤٩) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٦٩ (١١٦٧٨) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، يَعني أَبا إِبراهيم الـمُعَقِّب، قال: حَدثنا مَروان، يَعني ابن مُعاوية الفَزاري. و«مُسلم» ٤/ ١٥٧(٣٥٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. وفي (٣٥٣٣) قال: وحَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو داوُد» (٤٨٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وإِبراهيم بن مُوسى الرَّازي، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة.

كلاهما (مَروان بن مُعاوية، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن عُمر بن حَمزة بن عَبد الله العُمَري، عَن عَبد الرَّحمَن بن سَعد، مَولَى آل أَبي سُفيان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سَمِعتُ أَبي يقول: عُمر بن حَمزَة، أَحاديثه أَحاديث مَناكير، حَدَّث عنه أَبو أُسامة، ومَرْوان الفَزَاري. «العِلل» (٣٣٣٦).

***

١٢٧٤٦- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «الشِّيَاعُ حَرَامٌ».

قَالَ ابْنُ لَهِيعَةَ: يَعني بِهِ الَّذِي يَفْتَخِرُ بِالْجِمَاعِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٥). وأَبو يَعلَى (١٣٩٦) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى، عَن عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٣٨٧)، وتحفة الأَشراف (٤١١٤)، وأَطراف المسند (٨٢٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٢٩٨ و٤٢٩٩)، والبَيهَقي ٧/ ١٩٣.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٣٨٨)، وأَطراف المسند (٨٦١٠)، والمقصد العلي (٧٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٩٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣١٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ١٩٤.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٢٩٩، في ترجمة دَرَّاج أَبي السَّمح، وقال: لا يُعرَف إِلاَّ به.

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَراجٌ، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرُ. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٩٩.

ـ وقال أَبو داود: دَرَّاج، أَحاديثه مُستقيمة، إِلا ما كان عن أَبي الهَيثم، عن أَبي سعيد. «سؤالات الآجري» لأَبي داود (١٤٩٢).

ـ قلنا: أَبو الهَيثَم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي، المِصري، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، أَبو السَّمح، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لَقَب.

* * *

١٢٧٤٧ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«أَبْعَرَ رَجُلٌ امْرَأَتَهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالُوا: أَبْعَرَ فُلاَنٌ امْرَأَتَهُ، فَأَنْزَلَ اللهُ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنَّى شِئْتُمْ﴾».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٠٣) قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج، قال: حَدثنا عَبد الله بن نافِع، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه لنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحكم، عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان بن بِلال، عَن زيد بن أَسلم، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ، في قوله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾.

قال أَبي: رَواه عَبد الله بن نافِع الصائِغ، عَن داوُد بن قَيس، عَن زيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، في ذلك.

(١) المقصد العلي (١١٦٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٦٢٩)، والمطالب العالية (٣٥٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» ١٥/ ٤١٦ (٦١١٨).

قال أَبي: هذا أَشبه، وهذا أَيضًا مُنكر، وهو أَشبه من حَدِيث ابن عُمر، لأَن النَّاس أَقبلوا قِبَل نافِع فيما حكى عَن ابن عُمر، في قوله: ﴿نِسَاؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ﴾، في الرخصة، فلو كان عند زيد بن أَسلم، عَن ابن عُمر، لكانوا لاَ يولعون بنافع، وأَول ما رأَيتُ حَدِيث ابن عَبد الحكم استغربناه، ثم تَبيَّن لي عِلَّتُه. «علل الحَدِيث» (١٢٢٥).

***

• حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «يَا مَعْشَرَ النِّسَاءِ، تَصَدَّقْنَ، فَإِنِّي أُرَاكُنَّ أَكْثَرَ أَهْلِ النَّارِ، فَقُلْنَ: وَلِمَ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: تُكْثِرْنَ اللَّعْنَ، وَتَكْفُرْنَ الْعَشِيرَ، مَا رَأَيْتُ مِنْ نَاقِصَاتِ عَقْلٍ وَدِينٍ، أَذْهَبَ لِلُبِّ الرَّجُلِ الْحَازِمِ مِنْ إِحْدَاكُنَّ..» الحَدِيث.

تقدم من قبل.

***

العِتق

• حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ، فِي يَوْمٍ، كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ:...، وَأَعْتَقَ رَقَبَةً».

تقدم من قبل.

***

البُيُوع

١٢٧٤٨- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الأَمِينُ مَعَ النَّبِيِّينَ، وَالصِّدِّيقِينَ، وَالشُّهَدَاءِ»(١).

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٧) قال: حَدثنا يَعلَى. و«الدَّارِمي» (٢٦٩٩) قال: أَخبَرنا قَبيصة. و«التِّرمِذي» (١٢٠٩) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا قَبيصة. وفي (١٢٠٩م) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك.

---

(١) اللفظ لهم.

ثلاثتهم (يَعلَى بن عُبيد، وقَبيصة بن عُقبة، وابن الـمُبارك) عَن سُفيان الثَّوري، عَن أَبي حَمزة، عَن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ قال عَبد الله الدَّارِمي: لا علم لي به، أَن الحَسن سَمع مِن أَبي سَعيد، وقال: أَبو حَمزة هذا هو صاحب إِبراهيم، وهو مَيمون الأَعور.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه مِن حديثِ الثَّوري، عَن أَبي حَمزة، وأَبو حَمزة اسمُه: عَبد الله بن جابر، وهو شَيخٌ بَصريٌّ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ إِنَّ خَيْرَ التُّجَّارِ مَنْ كَانَ حَسَنَ الْقَضَاءِ، حَسَنَ الطَّلَبِ، وَشَرَّ التُّجَّارِ، مَنْ كَانَ سَيِّئَ الْقَضَاءِ، سَيِّئَ الطَّلَبِ..» الحَدِيث.

تقدم من قبل.

* * *

١٢٧٤٩- عَنْ رَبيعةَ بْنِ عَبْدِ الله بْنِ الْهُدَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«مَرَّ أَعرابيٌّ بِشَاةٍ، فَقُلْتُ: تَبيعُنِيهَا بِثَلاَثَةِ دَرَاهِمَ؟ قَالَ: لاَ، وَالله، ثُمَّ بَاعَنِيهَا، فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: بَاعَ آخِرَتَهُ بِدُنيَاهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٩٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح البُخاري، ببَغداد، قال: حَدثنا يَعقوب بن حُميد بن كَاسِب، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، عَن رَبيعة بن عُثمان، عَن مُحمد بن الـمُنكَدر، عَن رَبيعة بن عَبد الله بن الهُدَير، فذكره[2].

* * *

١٢٧٥٠- عَنْ صَالِحِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ يَهُودِيًّا قَدِمَ زَمَنَ النَّبِيِّ ﷺ، بِثَلاَثِينَ حِمْلِ شَعِيرٍ وَتَمْرٍ، فَسَعَّرَ مُدًّا بِمُدِّ النَّبِيِّ

---

(١) المسند الجامع (٤٤٠٨)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٨١٣)، والبَغَوي (٢٠٢٥).

(٢) أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الوَرَع» (١٦٢).

ﷺ، وَلَيْسَ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَعَامٌ غَيْرُهُ، وَكَانَ قَدْ أَصَابَ النَّاسَ قَبْلَ ذَلِكَ جُوعٌ، لاَ يَجِدُونَ فِيهِ طَعَامًا، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، النَّاسُ يَشْكُونَ إِلَيْهِ غَلاَءَ السِّعْرِ، فَصَعِدَ الْمِنْبَرَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: لاَ أَلْقَيَنَّ اللهَ مِنْ قَبْلِ أَنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ مَالِ أَحَدٍ، مِنْ غَيْرِ طِيبِ نَفْسٍ، إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَلَكِنَّ فِي بُيُوعِكُمْ خِصَالاً أَذْكُرُهَا لَكُمْ: لاَ تَضَاغَنُوا، وَلاَ تَنَاجَشُوا، وَلاَ تَحَاسَدُوا، وَلاَ يَسُومُ الرَّجُلُ عَلَى سَوْمِ أَخِيهِ، وَلاَ يَبِيعَنَّ حَاضِرٌ لِبَادٍ، وَالْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ، وَكُونُوا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانًا»(١).

(*) وفي رواية: «قَدِمَ نَبَطِيٌّ مِنَ الشَّامِ، بِثَلاثِينَ حِمْلِ شَعِيرٍ وَتَمْرٍ، فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَسَعَّرَ ـ يَعني مُدًّا بِدِرهَمٍ ـ بِمُدِّ النَّبِيِّ ﷺ، وَلَيْسَ فِي النَّاسِ يَوْمَئِذٍ طَعَامٌ غَيْرُهُ، فَشَكَا النَّاسُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، غَلاءَ السِّعْرِ، فَخَطَبَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ لأَلْقَيَنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، قَبْلَ أَنْ أُعْطِيَ أَحَدًا مِنْ مَالِ أَحَدٍ، بِغَيْرِ طِيبِ نَفْسِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّمَا الْبَيْعُ عَنْ تَرَاضٍ»(٣).

أَخرجه ابن ماجة (٢١٨٥) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد الدِّمَشقي، قال: حَدثنا مَروان بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعلَّى بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٤٩٦٧) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: أَخبَرنا سَعيد بن عَبد الجَبَّار.

ثلاثتهم (مَروان، ومُعلَّى، وسَعيد) عَن عَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، عَن داوُد بن صالح بن دِينار الـمَديني التَّمار، عَن أَبيه، فذكره(٤).

* * *

١٢٧٥١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«غَلاَ السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا لَهُ: لَوْ قَوَّمْتَ لَنَا سِعْرَنَا، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٤٤٠٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٧.

إِنَّ اللهَ هُوَ الـمُقَوِّمُ، أَوِ الـمُسَعِّرُ، إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ، وَلَيْسَ أَحَدٌ مِنْكُمْ يَطْلُبُنِي بِمَظْلَمَةٍ فِي مَالٍ، وَلاَ نَفْسٍ»[1].

(*) وفي رواية: «غَلاَ السِّعْرُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: لَوْ قَوَّمْتَ يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: إِنِّي لأَرْجُو أَنْ أُفَارِقَكُمْ، وَلاَ يَطْلُبَنِي أَحَدٌ مِنْكُمْ بِمَظْلَمَةٍ ظَلَمْتُهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٥(١١٨٣١) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. و«ابن ماجة» (٢٢٠١) قال: حَدثنا مُحمد بن زِياد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة.

كلاهما (سَعيد الجُرَيْري، وقَتادة بن دِعامة) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[2].

* * *

١٢٧٥٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَبْتَاعُوا الثَّمَرَةَ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا، قَالُوا: وَمَا بَدْوُ صَلاَحِهَا؟ قَالَ: حَتَّى تَذْهَبَ عَاهَتُهَا، وَيَخْلُصَ طِيبُهَا».

- في (٣٧٣٥٤): «نَهَى النَّبِيُّ ﷺ، عَنْ بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا..».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥١١(٢٢٢٥٢) و١٤/ ١٩٢(٣٧٣٥٤) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية، فذكره[3].

- فوائد:

- رواه عَبد الرَّزاق، عَن سُفيان الثَّوري، عَن ابن أَبِي لَيلَى، عَن عَطيَّة العَوْفي، عَن ابن عُمر، وسلف في مُسنده، رَضي الله عَنه.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٠٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٠)، وأَطراف المسند (٨٥٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسَط» (٥٩٥٥).

(٣) مَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٠٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٢٩١).

• حَدِيثُ أَبِي سُفْيَانَ، مَولَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ».

وَالـمُزَابَنَةُ؛ اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ.

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٧٥٣- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعَتَيْنِ، وَعَنْ لُبْسَتَيْنِ، فَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالـمُلاَمَسَةُ، وَالـمُنَابَذَةُ، وَأَمَّا اللُّبْسَتَانِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَاحْتِبَاءُ الرَّجُلِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بيعتَينِ. أَمَّا اللِّبْسَتَانِ: فَاشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، أَنْ يَشتَمِلَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، يَضَعُ طَرَفَي الثَّوْبِ عَلَى عَاتِقِهِ الأَيْسَرِ، وَيَتَّزِرُ بِشِقِّهِ الأَيْمَنِ، وَالأُخْرَى أَنْ يَحْتَبِيَ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَيْهِ غَيْرُهُ، وَيُفْضِي بِفَرْجِهِ إِلَى السَّمَاءِ، وَأَمَّا الْبَيْعَتَانِ: فَالـمُنَابَذةُ، وَالـمُلاَمَسَةُ».

وَالـمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: إِذَا نَبَذْتُ هَذَا الثَّوْبَ فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ، وَالـمُلامَسَةُ أَنْ يَمَسَّهُ بِيَدِهِ، وَلاَ يَلْبَسُهُ وَلاَ يُقَلِّبُهُ، إِذَا مَسَّهُ وَجَبَ الْبَيْعُ[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنْ لِبْسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ، اللِّمَاسِ، وَالنِّبَاذِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُلاَمَسَةِ، وَالـمُنَابَذَةِ».

زَادَ سَهْلٌ: قَالَ سُفْيَانُ: الـمُلاَمَسَةُ أَنْ يَلْمَسَ الرَّجُلُ الشَّيْءَ بِيَدِهِ وَلاَ يَرَاهُ. وَالـمُنَابَذَةُ أَنْ يَقُولَ: أَلْقِ إِلَيَّ مَا مَعَكَ، وَأُلْقِي إِلَيْكَ مَا مَعِي[(٤)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٨٢ و١٤٩٨٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٧٤٧)

---

(١) اللفظ للحُمَيدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٢٦).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦٥٥).

(٤) اللفظ لابن ماجة (٢١٧٠).

قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ٤٣(٢٢٧١٤) و٨/ ٢٩٧(٢٥٧٢٥) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَحمد» ٣/ ٦(١١٠٣٦) قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي ٣/ ٦ (١١٠٣٨) و٣/ ٩٥ (١١٩٢٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٣/ ٦٦(١١٦٥٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٧٢٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«البُخاري» ٣/ ٩٢(٢١٤٧) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مَعمَر. وفي ٨/ ٧٨(٦٢٨٤) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا سُفيان. قال البُخاري: تابَعَه مَعمَر، ومُحمد بن أَبي حَفصة، وعَبد الله بن بُدَيل. و«ابن ماجة» (٢١٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسَهل بن أَبي سَهل، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٣٥٥٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، وأَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قالا: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣٧٨) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٠ و٨/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٥٨ و٩٦٦٤) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُرَيث الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٧/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٦٠٦١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«أَبو يَعلَى» (٩٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن عُيينة. وفي (١١١٦) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٤٩٧٦ و٥٤٢٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، بعَسقَلان، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة، وابن أَبي حَفصة، وعَبد الله بن بُدَيل) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[1].

ـ جاء في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق» عَقب (١٤٩٨٧): قلتُ لأَبي بَكر: يَعني يُبرِزُ شِقَّهُ الأَيمنَ مِثلَ الاِضطِباع؟ قال: نعم، إِلا أَن الاِضطِباعَ بجَمعِ الثَّوب تحتَ إِبْطه.

ـ قال عَبد الله الدَّارِمي: المنابذة: يرمي هذا إِلى ذاك، ويرمي ذاك إِلى ذا، قال: كان هذا في الجَاهِليَّة.

---

(١) المسند الجامع (٤٤٠١)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٤)، وأَطراف المسند (٨٣٢٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٩٢)، وأَبو عَوانة (٤٨٧١ و٤٨٧٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤٢.

ـ وقال أَبو حاتم ابن حِبَّان: المنابذة أَن يَنبِذَ المشتري ثوبًا إِلى البائع، ويَنبِذ البائع إِلى المشتري ثوبًا، ليبيعَ أَحدهما بالآخر، على أَنهما إِذا وقفا بعد ذلك على الطول والعرض لا يكون لهما الخيار إِلا ذلك النبذ فقط.

والملامَسةُ: أَن يلمس المشتري الثَّوبَ ثُم يشتريه، على أَن لا خيارَ له بعد ذلك إِذا نَشره وقَلَبه، سوى ذلك اللمس. (٤٩٧٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه صالح بن كَيسان، ويُونُس، وعُقَيلٌ، وابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب، عَن عامر بن سَعد، عَن أَبي سَعيد.

وقيل: عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سَعد بن أَبي وقاص، عَن أَبي سَعيد، ولا يَصِحُّ.

والصَّحيح حَديث عامر بن سَعد.

ورَواه مَعمَر، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد، ويُشبِه أَن يَكُونا صَحيحَين. «العِلل» (٢٢٩٥).

* * *

١٢٧٥٤- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ لِبسَتَيْنِ، وَعَنْ بَيْعَتَيْنِ: نَهَى عَنِ الـمُلاَمَسَةِ، وَالـمُنَابَذَةِ، فِي الْبَيْعِ».

وَالـمُلاَمَسَةُ: لَمسُ الرَّجُلِ ثَوْبَ الآخَرِ بِيَدِهِ بِاللَّيْلِ، أَوْ بِالنَّهَارِ، وَلاَ يُقَلِّبُهُ إِلاَّ بِذَلِكَ، وَالـمُنَابَذَةُ: أَنْ يَنْبِذَ الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ بِثَوْبِهِ، وَيَنْبِذَ الآخَرُ ثَوْبَهُ، وَيَكُونَ ذَلِكَ بَيْعَهُمَا، عَنْ غَيْرِ نَظَرٍ وَلاَ تَرَاضٍ.

وَاللِّبْسَتَيْنِ: اشْتِمَالُ الصَّمَّاءِ، وَالصَّمَّاءُ: أَنْ يَجْعَلَ ثَوْبَهُ عَلَى أَحَدِ عَاتِقَيْهِ، فَيَبْدُوَ أَحَدُ شِقَّيْهِ، لَيْسَ عَلَيْهِ ثَوْبٌ، وَاللِّبْسَةُ الأُخْرَى: احْتِبَاؤُهُ بِثَوْبِهِ وَهُوَ جَالِسٌ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٨٢٠).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُنَابَذَةِ ـ وَهِيَ طَرْحُ الرَّجُلِ ثَوْبَهُ بِالْبَيْعِ إِلَى الرَّجُلِ قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ، أَوْ يَنْظُرَ إِلَيْهِ ـ وَنَهَى عَنِ الـمُلاَمَسَةِ. وَالـمُلاَمَسَةُ: لَمَسُ الثَّوْبِ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٥(١١٩٢٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«البُخاري» ٣/ ٩١(٢١٤٤) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقيل. وفي ٧/ ١٩٠(٥٨٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يونُس. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني يونُس. و«مُسلم» ٥/ ٣(٣٧٩٨) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، وحَرمَلة بن يَحيَى، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس. وفي (٣٧٩٩) قال: وحَدثنيه عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«أَبو داوُد» (٣٣٧٩) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا عَنبَسة، قال: حَدثنا يونُس. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٥٦) قال: أَخبَرنا إِبراهيم بن يَعقوب بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقيل. وفي ٧/ ٢٦٠، وفي «الكُبرى» (٦٠٥٧) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس. وفي ٧/ ٢٦١، وفي «الكُبرى» (٦٠٦٠) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح.

ثلاثتهم (صالح بن كيسان، وعُقيل بن خالد، ويُونُس بن يَزيد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عامر بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٨٨٤ و١٤٩٩٠). وأَحمد ٣/ ٩٥(١١٩٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج، قال: حَدثني ابن شِهاب، عَن عَمرو بن سَعد[3] بن أَبي وَقَّاص، أَنه سَمع أَبا سَعيد الخُدْري يقولُ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢١٤٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٦٠(٦٠٥٧).

(٣) تحرف في المطبوع مِن «الـمُصنَّف» (٧٨٨٤) إِلى: «عُمر»، مع إقرار محققه بأنه وقع في النسخة الخطية: «عَمرو»، وهو على الصواب في الموضع الثاني (١٤٩٩٠)، و«مسند أَحمد»، إِذ أَخرجه من طريق عبد الرَّزَّاق.

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُلاَمَسَةِ، (وَالـمُلاَمَسَةُ: يَمَسُّ الثَّوْبَ، لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ)، وَعَنِ الـمُنَابَذَةِ، (وَهُوَ طَرْحُ الثَّوْبِ الرَّجُلَ بِالْبَيْعِ، قَبْلَ أَنْ يُقَلِّبَهُ وَيَنْظُرَ إِلَيْهِ)»[1].

ـ قال عَبد الرَّزاق: كذا قال، يَعني ابن جُرَيج: «عَمرو بن سَعد»، والصَّواب: «عُمر بن سَعد».

ـ سَمَّاه عَمرو بن سَعد[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارقُطني: يرويه الزُّهْري، واخْتُلِفَ عنه؛

فرواه صالح بن كَيسان، ويونُس، وعُقَيْل، وابن جُرَيج، عَن ابن شِهاب، عَن عامر بن سَعد، عَن أَبي سَعيد.

وقيل: عَن ابن جُرَيج، عَن الزُّهْري، عَن عَمرو بن سَعد بن أَبي وَقَّاص، عَن أَبي سَعيد، ولا يصح.

والصَّحيح حَديث عامر بن سَعد.

ورواه مَعمَر، وابن عُيينة، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد.

ويُشبه أَن يكونا صحيحين. «العِلل» (٢٢٩٥).

* * *

١٢٧٥٥- عَنْ إِبراهيمَ بْنِ يَزِيدَ النَّخَعِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ حَتَّى يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ، وَعَنِ النَّجْشِ، وَاللَّمْسِ، وَإِلْقَاءِ الْحَجَرِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ اسْتِئْجَارِ الأَجِيرِ وَلَمْ يُبَيَّنْ».

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٠٢ و٤٤٠٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٧)، وأَطراف المسند (٨٢٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٨٦٦-٤٨٦٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣٤١ و٣٤٢، والبَغَوي (٢١٠٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٥٨٦).

يَعني حَتَّى يُبَيَّنَ لَهُ أَجْرُهُ[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٩(١١٥٨٦) قال: حَدثنا أَبو كامل. وفي ٣/ ٦٨(١١٦٧٢) قال: حَدثنا سُريج. وفي ٣/ ٧١(١١٦٩٩) قال: حَدثنا حَسن. و«أَبو داوُد»، في «المراسيل» (١٨١) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل.

أَربعتهم (أَبو كامل، مُظفَّر بن مُدرك، وسُريج بن النُّعمان، وحَسن بن مُوسى، ومُوسى) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد بن أَبي سُليمان، عَن إِبراهيم النَّخَعي، فذكره[2].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٢٣) قال: أَخبَرنا مَعمَر، والثَّوري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدْري، أَو أَحدِهما، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَلْيُسَمِّ لَهُ إِجَارَتَهُ».

ـ جعله عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد الخُدْري، أَو أَحدِهما.

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٥٠٢٤) قال: قلتُ للثَّوري: أَسَمعتَ حَمادًا يُحدِّث، عَن إِبراهيم، عَن أَبي سَعيد، أَن النَّبي ﷺ قال:

«مَنِ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا، فَلْيُسَمِّ لَهُ إِجَارَتَهُ»؟ قَالَ: نَعَمْ.

وَحَدَّثَ بِهِ مَرَّةً أُخْرَى، فَلَمْ يَبْلُغْ بِهِ النَّبِيَّ ﷺ.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٣٠٣(٢١٥١٣) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، قالا: مَنِ استَأْجَر أَجيرًا فَليُعلِمهُ أَجرَهُ. «موقوفٌ».

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٣١، وفي «الكُبرى» (٤٦٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: حَدثنا عَبد الله، عَن شُعبة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن أَبي سَعيد، قال: إِذا استأجرتَ أَجيرًا، فأَعلمه أَجرهُ. «موقوفٌ».

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٠٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٥٨ و١٨٥٧٥ و١٨٥٩٢)، وأَطراف المسند (٨١٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٢٠ من طريق مُوسى بن إِسماعيل.

• وأَخرجه النَّسائي٧/ ٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٦٥٧ و١١٧٥١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا سُويد[1]، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن يونُس، عَن الحَسن؛ أَنه كَره أَن يستأجرَ الرجلَ حَتى يُعلمه أَجرَه.

• وأَخرجه النَّسائي ٧/ ٣٢، وفي «الكُبرى» (٤٦٥٨ و١١٧٥٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن جَرير بن حازم، عَن حَماد، هو ابن أَبي سُليمان؛ أَنه سُئل عَن رجل استأجرَ أَجيرًا على طعامه؟ قال: لا حَتى يُعلمه.

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَدِينيّ: إِبراهيم النَّخَعي لَم يَلقَ أَحدا مِن أَصحاب النَّبي ﷺ. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (١٩).

ـ وقال أَبو داوُد: سَمِعتُ أَحمد، يَعنِي ابن حَنبل، يقول: حَماد بن سَلَمة عِنده عنه تخليط، يَعنِي عَن حَماد بن أَبي سُليمان. «سؤالاته» (٣٣٨).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه حَماد بن سَلَمة، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ؛ أَنه نَهَى أَن يُستأجر الأَجير حَتى يعلم أَجره.

قلتُ: ورَواه الثَّوْري، عَن حَماد، عَن إِبراهيم، عَن أَبي سَعيد، مَوقوفًا.

قال أَبو زُرعَة: الصَّحيح مَوقوف عَن أَبي سَعيد، لأَن الثَّوْري أَحفظ. «علل الحَدِيث» (١١١٨).

قلنا: وقد وافق شُعبة الثَّوري، فاكتمل العِقْد.

* * *

١٢٧٥٦- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ شِرَاءِ مَا فِي بُطُونِ الأَنعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَمَّا فِي ضُرُوعِهَا إِلاَّ بِكَيْلٍ، وَعَنْ شِرَاءِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ، وَعَنْ شِرَاءِ الـمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ، وَعَنْ شِرَاءِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ»[2].

---

(١) في «المجتبى»: «حِبَّان» بدل «سُويد»، والمثبت عَن «السنن الكُبرى»، و«تُحفة الأَشراف».

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ شِرَاءِ الـمَغَانِمِ حَتَّى تُقْسَمَ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ١٨٩(١٠٦١١) و٦/ ١٣١(٢٠٨٨١) و٦/ ٥٣٣ (٢٢٣٤٣) و١٢/ ٤٣٦(٣٤٠٠٤) مُفرقًا قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٣/ ٤٢ (١١٣٩٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد. و«ابن ماجة» (٢١٩٦) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«التِّرمِذي» (١٥٦٣) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل.

كلاهما (حاتم، وأَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم) عَن جَهضم بن عَبد الله اليَمامي[2]، عَن مُحمد بن إِبراهيم البَاهِلي، عَن مُحمد بن زَيد العَبدي، عَن شَهر بن حَوشب، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حديثٌ غريبٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٦٩٠٠ و١٤٣٧٥ و١٤٩٢٣) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن العَلاء، عَن جَهضم[4] بن عَبد الله، عَن مُحمد بن زَيد[5]، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي سَعيد الخُدْري[6]، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ بَيْعِ الْغَنَائِمِ حَتَّى تُقَسَمَ، وَعَنْ بَيْعِ الصَّدَقَاتِ حَتَّى تُقْبَضَ، وَعَنْ بَيْعِ الْعَبْدِ وَهُوَ آبِقٌ، وَعَنْ بَيْعِ مَا فِي بُطُونِ الأَنعَامِ حَتَّى تَضَعَ، وَعَنْ مَا فِي ضُرُوعِهَا إِلاَّ بِكَيْلٍ، وَعَنْ ضَرْبَةِ الْغَائِصِ».

ـ لَيس فيه: «مُحمد بن إِبراهيم».

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) تصحف في طبعَتَيْ دار الجيل، والرسالة من سنن ابن ماجة، إِلى: «اليَماني»، وهو على الصواب في طبعة المكنز، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٥/ ١٥٦.

(٣) المسند الجامع (٤٤٠٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٣)، وأَطراف المسند (٨٢٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٢٨٣٩)، والبَيهَقي ٥/ ٣٣٨.

(٤) قوله: «جَهضم» تَصَحَّف في (١٤٣٧٥) إِلى: «حَفصة»، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٥/ ١٥٦.

(٥) قوله: «زَيد» تَصَحَّف في (١٤٩٢٣) إِلى: «يَزيد»، وهو مُحمد بن زَيد العَبدي، انظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥/ ٢٣٢.

(٦) قوله: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري» سقط من المطبوع (٦٩٠٠).

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حاتم بن إِسماعيل، عَن جَهضَم بن عَبد الله اليمامي، عَن مُحمد بن إِبراهيم البَاهِلي، عَن مُحمد بن زيد، عَن شهر بن حَوشب، عَن أَبي سَعيد؛ أَن النَّبي ﷺ نَهَى عَن شراء ما في بطون الأَنعام حَتى تضع...

قلتُ لأَبي: مَن مُحمد هذا؟ قال: هو مُحمد بن إِبراهيم، شيخ مَجهُول.

قال ابن أَبي حاتم: وسأَلتُ أَبي، فقلتُ: رَوى بقية، عَن إِسماعيل، عَن جَهضَم بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن مُحمد بن يَزيد، عَن شهر، عَن أَبي سَعيد، قال: نَهَى النَّبي ﷺ.

فسَمِعتُ أَبي يقول: إِنما هو: إِسماعيل بن عَياش، عَن رجل، عَن جَهضَم بن عَبد الله، عَن مُحمد بن إِبراهيم، شيخ مَجهُول، عَن مُحمد بن زيد، عَن شهر، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَدِيث» (١١٠٨ و١١٠٩).

* * *

١٢٧٥٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ عَسْبِ الْفَحْلِ»[(١)].

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٣١١، وفي «الكُبرى» (٦٢٢٥) قال: أَخبَرني مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد، هو الفِريابي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن هِشام، عَن ابن أَبي نُعْم، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٤٥(٢٣٠٨٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٦٧٦) قال: حَدثني مُحمد بن علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مُحمد، وهو ابن يوسُف (ح) وحَدثنا مُحمد بن حاتم بن نُعَيم، قال: أَخبَرنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، وهو ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٠٢٤) قال: حَدثنا الحَسن بن عِيسى، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك.

ثلاثتهم (وَكيع، ومُحمد بن يوسُف الفِريابي، وابن الـمُبارك) قالوا: حَدثنا

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٣١١.

سُفيان، عَن هِشام أَبي كُليب، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: نُهِيَ عَن عَسْبِ الفَحْلِ[1].

(*) وفي رواية: «نُهِيَ عَن عَسْبِ الْفَرَسِ، وَقَفِيزِ الطَّحَّانِ»[2].

موقوفٌ[3].

* * *

١٢٧٥٨- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نَبِيعُ أُمَّهَاتِ الأَوْلاَدِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٨١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٠٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد.

كلاهما (ابن جَعفر، وخالد بن الحارِث) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن زَيد أَبي الحَوَاري، قال: سَمعتُ أَبا الصِّدِّيق يُحدِّث، فذكره[5].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: زَيد العَمِّي، لَيس بالقَوي.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيليّ، في «الضُّعفاء» ٢/ ٣٧٢، في ترجمة زَيد أَبي الحَوَاري العَمِّيّ، وقال: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا عَلي بن مُحمد، قال: سَمِعتُ وَكيعًا يقول: حَديث زَيدٍ العَمِّي، عَن أَبي الصِّدّيق الناجي، لَيس بِشَيء.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٥٣، في ترجمة زَيد العَمِّيّ، وقال: وزيد

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٣) المسند الجامع (٤٤٠٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٨٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي ٥/ ٣٣٩.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٤٤٢٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٠)، وأَطراف المسند (٨٥٢٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٠١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣١٤)، والدَّارقُطني (٤٢٥٢ و٤٢٥٣)، والبَيهَقي ١٠/ ٣٤٨.

العَمِّي له غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وعامَّة ما يَرويه ومَن يَروي عنه ضعفاء، وهو وَهمٌ، على أَن شُعبَة قد رَوَى عَنه كما ذكرت، ولعل شُعبَة لم يَرو عَن أَضعف منه.

* * *

١٢٧٥٩- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«أَعُوذُ بِالله مِنَ الْكُفْرِ، وَالدَّيْنِ، قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَتَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: نَعَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ، وَالْفَقْرِ، فَقَالَ رَجُلٌ: وَيَعْدِلاَنِ؟ قَالَ: نَعَمْ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوة، وابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٢) قال: حَدثني عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثني حَيْوة بن شُريح. و«النَّسائي» ٨/ ٢٦٤، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا حَيْوة، وذَكر آخر. وفي ٨/ ٢٦٧، وفي «الكُبرى» (٧٨٦٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (١٣٣٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: أَخبَرنا حَيْوة. و«ابن حِبَّان» (١٠٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوة. وفي (١٠٢٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (حَيْوة بن شُريح، وعَبد الله بن لَهِيعَة، وعَبد الله بن وَهب) عَن سالم بن غَيلان التُّجِيبي، أَنه سَمع دَرَّاجًا أَبا السَّمح، أَنه سَمع أَبا الهَيثم، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي ٨/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٧٨٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثني عَبد الله بن يَزيد الـمُقرِئ، قال: حَدثنا حَيْوة، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، قال:

---

(١) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٢٦٤.

(٢) اللفظ للنَّسَائي ٨/ ٢٦٧.

«أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْكُفْرِ، وَالدَّيْنِ، فَقَالَ رَجُلٌ: تَعْدِلُ الدَّيْنَ بِالْكُفْرِ؟ قَالَ: نَعَمْ».

ـ لم يذكر «سالم بن غيلان»(١).

***

١٢٧٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جاءَ أَعرابيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَتَقَاضَاهُ دَيْنًا كَانَ عَلَيْهِ، فَاشْتَدَّ عَلَيْهِ حَتَّى قَالَ لَهُ: أُحَرِّجُ عَلَيْكَ إِلاَّ قَضَيْتَنِي، فَانْتَهَرَهُ أَصْحَابُهُ، وَقَالُوا: وَيْحَكَ، تَدْرِي مَنْ تُكَلِّمُ؟ قَالَ: إِنِّي أَطْلُبُ حَقِّي، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلاَّ مَعَ صَاحِبِ الْحَقِّ كُنْتُمْ؟ ثُمَّ أَرْسَلَ إِلَى خَوْلَةَ بِنْتِ قَيسٍ، فَقَالَ لَهَا: إِنْ كَانَ عِنْدَكِ تَمْرٌ فَأَقْرِضِينَا حَتَّى يَأْتِيَنَا تَمْرُنَا فَنَقْضِيَكِ؟ قَالَتْ: نَعَمْ، بِأَبِي أَنْتَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: فَأَقْرَضَتْهُ، فَقَضَى الأَعرابيَّ وَأَطْعَمَهُ، فَقَالَ: أَوْفَيْتَ أَوْفَى اللهُ لَكَ، فَقَالَ: أُولَئِكَ خِيَارُ النَّاسِ، إِنَّهُ لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يَأْخُذُ الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ قُدِّسَتْ أُمَّةٌ لاَ يُعْطَى الضَّعِيفُ فِيهَا حَقَّهُ غَيْرَ مُتَعْتَعٍ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٥٩٢(٢٢٥٤٣). وابن ماجة (٢٤٢٦) قال: حَدثنا إِبراهيم بن عَبد الله بن مُحمد بن عُثمان، أَبو شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وإِبراهيم بن عَبد الله) عَن مُحمد بن أَبي عُبيدة، قال: حَدثني أَبي، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(٤).

---

(١) المسند الجامع (٤٥٥٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٤)، وأَطراف المسند (٨٦١٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٣٧٧ و١٣٧٨).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) المسند الجامع (٤٤٢٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢١)، والمقصد العلي (٨٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٨٧٧)، والمطالب العالية (٣٢٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن بشران، في «أَماليه» ٢/ ٢٧٣ (٧٢٩).

ـ في رواية إِبراهيم بن عَبد الله: «حَدثنا ابن أَبي عُبيدة، أَظنه قال: حَدثنا أَبي».

* * *

١٢٧٦١- عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «أُصِيبَ رَجُلٌ فِي عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي ثِمَارٍ ابْتَاعَهَا، فَكَثُرَ دَيْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَتَصَدَّقَ النَّاسُ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ ذَلِكَ وَفَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ لِغُرَمَائِهِ: خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً ابْتَاعَ ثِمَارًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَأُصِيبَ فِيهَا وَلَزِمَهُ دَيْنٌ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تَصَدَّقُوا عَلَى أَخِيكُمْ، فَتَصَدَّقُوا عَلَيْهِ، فَلَمْ يَبْلُغْ قَضَاءَ دَيْنِهِ، فَقَالَ لَهُمْ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذُوا مَا وَجَدْتُمْ، وَلَيْسَ لَكُمْ إِلاَّ ذَلِكَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣١٨(٢٣٧١٤) قال: حَدثنا شَبَابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«أَحمد» ٣/ ٣٦(١١٣٣٧) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. وفي ٣/ ٥٨ (١١٥٧٢) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث. و«عَبد بن حُميد» (٩٩٣) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، عَن لَيث بن سَعد. و«مُسلم» ٥/ ٢٩(٣٩٨٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٥/ ٣٠(٣٩٨٤) قال: حَدثني يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«ابن ماجة» (٢٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا شَبَابة، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. و«التِّرمِذي» (٦٥٥) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث. و«النَّسائي» ٧/ ٢٦٥، وفي «الكُبرى» (٦٠٧٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٧/ ٣١٢، وفي «الكُبرى» (٦٢٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: حَدثني اللَّيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٥٠٣٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، قال: حَدثنا اللَّيث بن سَعد.

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٩٨٣).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَمرو بن الحارِث) عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن عِياض بن عَبد الله بن سَعد، فذكره[1].

- في رواية مُسلم (٣٩٨٤)، والنَّسائي ٧/ ٣١٢، وفي «الكُبرى» (٦٢٣٠): «بُكير بن الأَشَج».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٢٧٦٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«حَضَرْتُ جِنَازَةً فِيهَا النَّبِيُّ ﷺ، فَلَمَّا وُضِعَتْ سَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ: أَعَلَيْهِ دَيْنٌ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَعَدَلَ عَنَّا، وَقَالَ: صَلُّوا عَلَى صَاحِبِكُمْ، فَلَمَّا رَآهُ عَلِيٌّ يُقَفِّي، قَالَ: يَا نَبِيَّ اللهِ، بَرِئَ مِنْ دَيْنِهِ، أَنَا ضَامِنٌ لِمَا عَلَيْهِ، فَأَقْبَلَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، فَصَلَّى، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ: يَا عَلِيُّ، جَزَاكَ اللهُ وَالإِسْلاَمُ خَيْرًا، فَكَّ اللهُ رِهَانَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَمَا فَكَكْتَ رِهَانَ أَخِيكَ الـمُسْلِمِ، لَيْسَ مِنْ عَبْدٍ يَقْضِي عَنْ أَخِيهِ دَيْنَهُ، إِلاَّ فَكَّ اللهُ رِهَانَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلِعَلِيٍّ هَذِهِ خَاصَّةً؟ قَالَ: لاَ، بَلْ لِعَامَّةِ الـمُسْلِمِينَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوَليد الوَصَّافي، قال: حَدثني عَطية، فذكره[2].

***

١٢٧٦٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِذَا أَسْلَفْتَ فِي شَيْءٍ فَلاَ تَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٣٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢٧٠)، وأَطراف المسند (٨٤١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٢٧)، وأَبو عَوانة (٥٢١١ و٥٢١٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٥ و٦/ ٤٩، والبَغوي (٢١٣٥).

(٢) المسند الجامع (٤٣٢٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٩١٢)، والمطالب العالية (١٤٤٥).
والحَديث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٠٨٢ و٣٠٨٣)، والبَيهَقي ٦/ ٧٣، والبَغَوي (٢١٥٥).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «مَنْ أَسْلَفَ فِي شَيْءٍ، فَلاَ يَصْرِفْهُ إِلَى غَيْرِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٢٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٣٤٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عِيسى.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وابن عِيسى) عَن شُجاع بن الوَليد أَبي بَدر، عَن زِياد بن خَيثمة، عَن سَعد، يَعني الطَّائي، عَن عَطية بن سَعد، فذكره.

• أَخرجه ابن ماجة (٢٢٨٣م) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا شُجاع بن الوَليد، عَن زِياد بن خَيثمة، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ، فذكر مثله.

ـ ولم يذكر سَعدًا الطائي(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا إِبراهيم بن سَعيد، قال: حَدثنا شجاعُ بن الوَليد، أَبو بَدر، قال: حَدثنا زياد بن خَيثَمة، عَن سَعد الطائي، عَن عَطية بن سَعد، عَن أَبي سَعيد، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: مَن أَسلم في شيءٍ، فلاَ يصرفنه إِلى غيره.

قال أَبو عِيسى: وهذا حَدِيث شُجاع بن الوَليد، لاَ أَعرف هذا الحَدِيث مرفوعًا إِلاَّ من هذا الوجه، وهو حَدِيثٌ حَسنٌ. «ترتيب علل الترمذي الكبير» (٣٤٦).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه أَبو بدر شُجاع بن الوَليد، عَن زياد بن خَيثَمة، عَن سَعد الطائي، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، قال: من أَسلم في شيءٍ فلا يَصْرِفْه إِلى غيره.

قال أَبي: إِنما هو سَعد الطائي، عَن عَطية، عَن ابن عَباس، قَولَهُ. «علل الحَدِيث» (١١٥٨).

* * *

١٢٧٦٤- عَنْ نَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٤٣١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٠٠ و٤٢٠٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٢٩٧٨)، والبَيهَقي ٦/ ٣٠.

«لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى ابْنِ عُمَرَ، فَقَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ أَفْتَانِي، أَنَّ الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، لاَ زِيَادَةَ بَيْنَهُمَا، قَالَ نَافِعٌ: فَأَخَذَ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ بِيَدِ الرَّجُلِ، وَأَنَا مَعَهُمَا، حَتَّى دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: زَعَمَ هَذَا حَدَّثْتَهُ بِحَدِيثٍ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّرْفِ؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ، بِأُذُنَيَّ هَاتَيْنِ، وَأَبْصَرْتُ بِعَيْنَيَّ هَاتَيْنِ، أَنَّهُ قَالَ: الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهُ غَائِبًا بِنَاجِزٍ، فَمَنْ زَادَ وَاسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: قَالَ عُمَرُ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهَا بِنَاجِزٍ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ ـ وَالرَّمَاءُ الرِّبَا ـ قَالَ: فَحَدَّثَ رَجُلٌ ابْنَ عُمَرَ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَمَا تَمَّ مَقَالَتَهُ حَتَّى دَخَلَ بِهِ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ، وَأَنَا مَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا حَدَّثَنِي عَنْكَ حَدِيثًا، يَزْعُمُ أَنَّكَ تُحَدِّثُهُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَفَسَمِعْتَهُ؟ فَقَالَ: بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلاَ الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهَا بِنَاجِزٍ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يُحَدِّثُ ابْنَ عُمَرَ بِحَدِيثٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي الصَّرْفِ، قَالَ: فَقَدِمَ أَبُو سَعِيدٍ، فَنَزَلَ هَذِهِ الدَّارَ، فَأَخَذَ ابْنُ عُمَرَ بِيَدِي وَيَدِ الرَّجُلِ، حَتَّى أَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ، فَقَامَ عَلَيْهِ، فَقَالَ: مَا يُحَدِّثُنِي هَذَا

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق (١٤٥٦٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٠١٩).

عَنْكَ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ بَصُرَ عَيْنِي، وَسَمِعَ أُذُنِي، وَأَشَارَ بِإِصْبَعِهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ، فَمَا نَسِيتُ قَوْلَهُ بِإِصْبَعَيْهِ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ أَنَّهُ نَهَى عَنِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ سَوَاءً بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، أَلاَ لاَ تَبِيعُوا غَائِبًا بِنَاجِزٍ، وَلاَ تُشِفُّوا أَحَدَهُمَا عَلَى الآخَرِ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: بَلَغَ ابْنَ عُمَرَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْثُرُ حَدِيثًا، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّرْفِ، فَأَخَذَ يَدِي، فَذَهَبْتُ أَنَا وَهُوَ وَالرَّجُلُ، فَقَالَ: مَا حَدِيثٌ بَلَغَنِي عَنْكَ، تَأْثُرُهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي، مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَقُولُ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ الْفِضَّةَ بِالْفِضَّةِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُفْضِلُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهَا غَائِبًا بِنَاجِزٍ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ نَافِعٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ قَالَ لَهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي لَيْثٍ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَأْثُرُ هَذَا عَنْ رَسُولِ الله ﷺ ـ فِي رِوَايَةِ قُتَيبَةَ: فَذَهَبَ عَبْدُ الله، وَنَافِعٌ مَعَهُ. وَفِي حَدِيثِ ابْنِ رُمْحٍ: قَالَ نَافِعٌ: فَذَهَبَ عَبْدُ الله، وَأَنَا مَعَهُ، وَاللَّيْثِيُّ ـ حَتَّى دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ: إِنَّ هَذَا أَخبَرَنِي، أَنَّكَ تُخْبِرُ؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ بَيْعِ الْوَرِقِ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَعَنْ بَيْعِ الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ»؟.

فَأَشَارَ أَبُو سَعِيدٍ بِإِصْبَعَيْهِ إِلَى عَيْنَيْهِ وَأُذُنَيْهِ، فَقَالَ: أَبْصَرَتْ عَيْنَايَ، وَسَمِعَتْ أُذُنَايَ، رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ:

«لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا شَيْئًا غَائِبًا مِنْهُ بِنَاجِزٍ، إِلاَّ يَدًا بِيَدٍ»[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٠٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥١٤).

(٣) اللفظ لمسلم (٤٠٦٠).

(*) وفي رواية: «الدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ، وَلاَ يُبَاعُ عَاجِلٌ بِآجِلٍ»[1].

أَخرجه مالك[2] (١٨٤٥). وعَبد الرَّزاق (١٤٥٦٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر. وفي (١٤٥٦٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٠١(٢٢٩٣١) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن يَحيَى بن سَعيد. وفي (٢٢٩٣٢) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن ابن عَون. و«أَحمد» ٣/ ٤ (١١٠١٩) و٣/ ٦١(١١٦٠٦) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَيوب. وفي ٣/ ٥١ (١١٥٠٠) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا ابن عَون. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عُبيد الله. وفي ٣/ ٧٣ (١١٧٢٣) قال: حَدثنا أَبو الـمُغيرة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، قال: حَدثني يَحيَى، يَعني ابن أَبي كَثير. و«البُخاري» ٣/ ٩٧(٢١٧٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«مُسلم» ٥/ ٤٢(٤٠٥٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: قرأْتُ على مالك. وفي (٤٠٦٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا مُحمد بن رُمح، قال: أَخبَرنا اللَّيث. وفي (٤٠٦١) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا جَرير، يَعني ابن حازم (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمعتُ يَحيَى بن سَعيد (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون. و«التِّرمِذي» (١٢٤١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: أَخبَرنا حُسين بن مُحمد، قال: أَخبَرنا شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٨، وفي «الكُبرى» (٦١١٨) قال: أَخبَرنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٧/ ٢٧٩، وفي «الكُبرى» (٦١١٩) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، وإِسماعيل بن مَسعود، قالا: حَدثنا يَزيد، وهو ابن زُرَيع، قال: حَدثنا ابن عَون. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، عَن أَيوب. و«ابن حِبَّان» (٥٠١٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن إِدريس الأَنصاري، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك. وفي (٥٠١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُبيد الله بن الفَضل الكَلاعي، بحِمص، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعيب بن أَبي حَمزة.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٢٢٩٣١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٣٨)، وسُويد بن سَعيد (٢٣٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٧١٩) من طريق القَعنَبي.

عشرتهم (مالك بن أَنس، وعَبد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، وعَبد الله بن عَون، وعُبيد الله بن عُمر، ويَحيَى بن أَبي كَثير، واللَّيث بن سَعد، وجَرير بن حازم، وشُعيب بن أَبي حَمزة) عَن نافِع، مَولَى ابن عُمر، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وحديثُ أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، في الرِّبَا، حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه مالك[2] (١٨٤٩). وعَبد الرَّزاق (١٤٥٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن عُمر.

كلاهما (مالك، وعَبد الله بن عُمر العُمَري) عَن نافع، عَن عَبد الله بن عُمر؛ أَنَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ قَالَ: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَلاَ تُشِفُّوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا الْوَرِقَ بِالذَّهَبِ، أَحَدُهُمَا غَائِبٌ، وَالآخَرُ نَاجِزٌ، وَإِنِ اسْتَنْظَرَكَ إِلَى أَنْ يَلِجَ بَيْتَهُ، فَلاَ تُنْظِرْهُ، إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمُ الرَّمَاءَ، وَالرَّمَاءُ، هُوَ الرِّبَا[3].

(*) وفي رواية: «عَن نافع، قال: قال عُمر: لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلاَ الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ إِلاَّ مِثْلاً بِمِثْلٍ، لاَ تَفْضُلُوا بَعْضَهُ عَلَى بَعْضٍ، وَلاَ تَبِيعُوا مِنْهُ غَائِبًا بِنَاجِزٍ، فَإِنِ اسْتَنْظَرَكَ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَلاَ تُنْظِرْهُ، فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمَا الرِّبَا». «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارقُطني: يَرويه عُبيد الله بن عُمر، وأَيوب السَّخْتياني، وابن عَون، ومالِك بن أَنس، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، ويَحيَى بن أَبي كَثير، وابن أَبي ذِئب، واللَّيث بن سَعد، وجَرير بن حازم، وسُليمان بن مُوسَى، ورَبيعة بن عُثمان، وعَبد الكَريم الجَزَري، عَن نافِع، أَنه سَمِعَه من أَبي سَعيد مَع عَبد الله بن عُمر.

---

(١) المسند الجامع (٤٤١٠)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٥)، وأَطراف المسند (٨٤٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٦٤٩)، وأَبو عَوانة (٥٣٧٦-٥٣٧٩)، والطَّبراني، في «الأَوسَط» (٣٥٣ و١٦٥٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٧٦ و١٠/ ١٥٧، والبَغوي (٢٠٦١).

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٤٢)، وسُويد بن سَعيد (٢٣٦).

(٣) اللفظ لمالك.

وخالَفهم خُصيفٌ، وعَبد العَزيز بن أَبي رَواد، فرَوَياه عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن أَبي سَعيد.

والصَّواب ما قال عُبيد الله بن عُمر، ومَن تابَعَه، إِن نافِعًا مَضَى مَع ابن عُمر إِلَى أَبي سَعيد فسأَله عَن هَذا الحَديث، فسَمِعَه نافِعٌ من أَبي سَعيد بِمَحضِر ابن عُمر. «العِلل» (٢٣٠٤).

ـ وقال الدَّارقُطني: اختُلِفَ فيه علَى نافِع؛

فرواه إِسماعيل بن أُمَية، وغالب بن عُبيد الله، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وكذلك قال عِكرمة بن إِبراهيم، عَن هِشام الدَّستُوائي، عَن يَحيَى بن أَبي كثير، عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن النَّبي ﷺ.

وقال عَبد العَزيز بن أَبي رَوَّاد: عَن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

والصَّحيح: عَن نافِع، أَنه سمعه هو وابن عُمر من أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وعن نافِع، عَن ابن عُمر، عَن عُمر، من قَولِهِ.

وروى هذا الحَدِيث مالك في «الـمُوَطأ»، عَن حُميد الأَعرج، عَن مُجاهد، عَن ابن عُمر، وقال في آخره: «هذا عهد نبينا إِلينا»، وليس هذا القول بمحفوظ، ولعله أَراد: «عهد صاحبنا إِلينا»، يَعني عُمر. «العِلل» (٢٩٥٤).

* * *

١٢٧٦٥- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُما، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ مِثْلَ ذَلِكَ حَدِيثًا عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَلَقِيَهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ عُمَرَ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا هَذَا الَّذِي تُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فِي الصَّرْفِ، سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ مِثْلاً بِمِثْلٍ»[1].

---

(١) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨١(١١٧٩٤). والبُخاري ٣/ ٩٧(٢١٧٦) قال: حَدثنا عُبيد الله بن سَعد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله) عَن يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن ابن أَخي ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَمِّه مُحمد بن مُسلم، قال: حَدثني سالم بن عَبد الله، عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره[1].

***

١٢٧٦٦- عَنْ ضَمْرَةَ بْنِ سَعِيدٍ الـمَازِنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، عَنْ عُمَرَ بِحَدِيثِ الصَّرْفِ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَجَاءَ ابْنُ عُمَرَ فَسَأَلَهُ عَنْهُ، وَأَنَا حَاضِرٌ.

قَالَ سُفْيَانُ: لاَ أَحْفَظُ شَيْئًا فِيهِ، إِلاَّ أَنَّهُ نَحْوٌ مِمَّا يُحَدِّثُ النَّاسُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ مِثْلاً بِمِثْلٍ، والْوَرِقِ بِالْوَرِقِ مِثْلاً بِمِثْلٍ.

أَخرجه الحُمَيدي (٧٦٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا ضَمْرة بن سَعيد الـمَازني، فذكره[2].

***

١٢٧٦٧- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، وَالشَّعِيرُ بِالشَّعِيرِ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، يَدًا بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ، أَوِ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، الآخِذُ وَالـمُعْطِي فِيهِ سَوَاءٌ»[3].

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، وَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، وَالْبُرُّ بِالْبُرِّ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، وَالشَّعِيرُ

---

(١) المسند الجامع (٤٤١٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٩)، وأَطراف المسند (٨٢٣٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢١٠٠).

(٢) المسند الجامع (٤٤١٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٩٥٠).

بِالشَّعِيرِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، وَالْمِلْحُ بِالْمِلْحِ، مِثْلٌ بِمِثْلٍ، يَدٌ بِيَدٍ، فَمَنْ زَادَ أَوِ اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، الآخِذُ وَالـمُعْطِي سَوَاءٌ»[1].

(*) وفي رواية: «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، سَوَاءٌ بِسَوَاءٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، مَنْ زَادَ، أَو اسْتَزَادَ، فَقَدْ أَرْبَى، وَالآخِذُ وَالـمُعْطِي سَوَاءٌ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٠٤(٢٢٩٣٩) و١٤/ ٢٧٤(٣٧٦٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم العَبدي. و«أَحمد» ٣/ ٤٩(١١٤٨٦) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سُليمان بن علي. وفي ٣/ ٦٦(١١٦٥٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا سُليمان بن علي. وفي ٣/ ٩٧ (١١٩٥٠) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم العَبدي. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان بن علي الرَّبَعي. و«مُسلم» ٥/ ٤٤(٤٠٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُسلم العَبدي. وفي (٤٠٧٠) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا سُليمان الرَّبَعي. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٧، وفي «الكُبرى» (٦١١٣) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، عَن سُليمان بن علي. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا عَبد الله الزَّعفَراني.

ثلاثتهم (إِسماعيل، وسُليمان، وعَبد الله) عَن أَبي الـمُتوَكل النَّاجي، فذكره[3].

ـ في رواية رَوح، عَن سُليمان بن علي: «حَدثنا أَبو الـمُتوَكل النَّاجي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ. قال له رجلٌ مِن القوم: أَمَا بينكَ وبينَ النَّبي ﷺ غيرُ أَبي سَعيد؟ قال: لا والله، ما بيني وبينَ النَّبي ﷺ، غيرُ أَبي سَعيد».

ـ وفي رواية خالد، عَن سُليمان بن علي: «أَن أَبا الـمُتوَكل مَر بهم في السُّوق، فقام إِليه قوم أَنا منهم، قال: قلنا: أَتيناكَ لنسأَلكَ عَن الصَّرفِ؟ قال: سَمعتُ أَبا سَعيد

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٤٤١٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٥)، وأَطراف المسند (٨٥٣٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٣٩)، وابن الجارود (٦٤٨)، وأَبو عَوانة (٥٣٩٦-٥٣٩٩)، والبيهَقي ٥/ ٢٧٨.

الخُدْري. قال له رجلٌ: ما بينكَ وبينَ رسُول الله ﷺ، غيرُ أَبي سَعيد الخُدْري؟ قال: لَيس بيني وبينَه غيرُه».

ـ **فوائد:**

ـ قلنا: أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٧٦٨ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لاَ تَبِيعُوا الذَّهَبَ بِالذَّهَبِ، وَلاَ الْوَرِقَ بِالْوَرِقِ، إِلاَّ وَزْنًا بِوَزْنٍ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، سَوَاءً بِسَوَاءٍ»[1].

(*) وفي رواية: «الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ»[2].

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ، وَلاَ تُفْضِلُوا بَعْضَهَا عَلَى بَعْضٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩(١١٠٧٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني القَارِيَّ. وفي ٣/ ٤٧(١١٤٤٩) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، وحَسن بن مُوسى، قالا: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم. وفي (١١٤٥٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح. وفي (١١٤٥١) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، مثله بإِسناده[4]. و«مُسلم» ٥/ ٤٢(٤٠٦٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا يَعقوب، يَعني ابن عَبد الرَّحمَن القَارِيَّ.

ثلاثتهم (يَعقوب، وعَبد العَزيز، وفُلَيح) عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، فذكره[5].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٠٧٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٤٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٤٥٠).

(٤) يَعني عَن فُلَيح بن سُليمان.

(٥) المسند الجامع (٤٤١٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٦)، وأَطراف المسند (٨٥١١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩٥)، وأَبو عَوانة (٥٣٦٨-٥٣٧٠).

١٢٧٦٩- عَنْ شُرَحْبِيلَ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، وَأَبَا سَعِيدٍ حَدَّثُوا، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، مَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

قَالَ شُرَحْبِيلُ: إِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ فَأَدْخَلَنِيَ اللهُ النَّارَ(١).

(*) وفي رواية: «الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْوَرِقُ بِالْوَرِقِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، عَيْنًا بِعَيْنٍ، وَزْنًا بِوَزْنٍ، مَنْ زَادَ، أَوِ ازْدَادَ، فَقَدْ أَرْبَى».

قَالَ شُرَحْبِيلُ: وَإِنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ مِنْهُمْ فَأَدْخَلَنِيَ اللهُ النَّارَ.

أخرجه أحمد ٣/ ٥٨(١١٥٧٧). وأبو يَعلَى (١٠١٦) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الأَعلى بن حَماد النَّرْسي) قالا: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ عاصمًا، قال: وحَدثني شُرَحبيل، فذكره(٢).

* * *

١٢٧٧٠- عَنْ مُجَاهِدِ بْنِ جَبْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، مَرَّتَيْنِ عَلَى الْمِنْبَرِ، يَقُولُ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَزْنًا بِوَزْنٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٣(١١٩٠٣) قال: حَدثنا مَروان بن شُجاع، قال: حَدثني خُصَيف، عَن مُجاهد، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٤١٦)، وأَطراف المسند (٨٢٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١١٣ و١١٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٧٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «ناسخ الحَدِيث ومنسوخه» (٥٠٣).

(٣) المسند الجامع (٤٤١٧)، وأَطراف المسند (٨٤٢٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسَط» (٢٣٢٦).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو بكر البَرديجي: مجاهد يروي عن أَبي سعيد الخُدْري، وليس بصحيح. «جامع التحصيل» ١/ ٢٧٣.

* * *

١٢٧٧١ - عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ يَدًا بِيَدٍ؟ فَقَالَ: لاَ بَأْسَ بِذَلِكَ اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ، أَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ وَأَقَلُّ، قَالَ: ثُمَّ حَجَجْتُ مَرَّةً أُخْرَى، وَالشَّيْخُ حَيٌّ، فَأَتَيْتُهُ فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: وَزْنًا بِوَزْنٍ، قَالَ: فَقُلْتُ: إِنَّكَ قَدْ أَفْتَيْتَنِي اثْنَيْنِ بِوَاحِدٍ، فَلَمْ أَزَلْ أُفْتِي بِهِ مُنْذُ أَفْتَيْتَنِي، فَقَالَ: إِنَّ ذَلِكَ كَانَ عَنْ رَأْيِي، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتَرَكْتُ رَأْيِي إِلَى حَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ يُفْتِي فِي الصَّرْفِ، قَالَ: فَأَفْتَيْتُ بِهِ زَمَانًا، قَالَ: ثُمَّ لَقِيتُهُ، فَرَجَعَ عَنْهُ، قَالَ: فَقُلْتُ لَهُ: وَلِمَ؟ فَقَالَ: إِنَّمَا هُوَ رَأْيٌ رَأَيْتُهُ، حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنْهُ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْجَوْزَاءِ، قَالَ: سَمِعْتُهُ يَأْمُرُ بِالصَّرْفِ، يَعني ابْنَ عَبَّاسٍ، وَيُحَدَّثُ ذَلِكَ عَنْهُ، ثُمَّ بَلَغَنِي أَنَّهُ رَجَعَ عَنْ ذَلِكَ، فَلَقِيتُهُ بِمَكَّةَ، فَقُلْتُ: إِنَّهُ بَلَغَنِي أَنَّكَ رَجَعْتَ؟ قَالَ: نَعَمْ، إِنَّمَا كَانَ ذَلِكَ رَأْيًا مِنِّي، وَهَذَا أَبُو سَعِيدٍ يُحَدِّثُ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ الصَّرْفِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨(١١٤٦٧) قال: حَدثنا وَكيع. وفي ٣/ ٥١(١١٤٩٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن ماجة» (٢٢٥٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة، قال: أَخبَرنا حَماد بن زَيد.

ثلاثتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد، وحَماد) عَن سُليمان بن علي الرَّبَعي، قال: حَدثنا أَبو الجَوزاء غير مَرة، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٦٧).

(٣) المسند الجامع (٤٤١٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٢)، وأَطراف المسند (٨٢٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٦، وابن شاهين، في «ناسخ الحَدِيث ومنسوخه» (٤٩٠).

١٢٧٧٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، قَالَ: جَاءَ أَبو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ إِلَى رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ: أَقَرَأْتَ مَا لَمْ نَقْرأْ، وَصَحِبْتَ مَا لَمْ نَصْحَبْ؟ قَالَ: مَا قَرَأْتُ إِلاَّ مَا قَرَأْتُمْ، وَصَحِبْتُ مَنْ قَدْ صَحِبْتُمْ[1]، قَالَ: فَفِيمَ تُفْتِي النَّاسَ: الدِّرْهَمينِ بِثَلاَثٍ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمينِ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الذَّهَبُ بِالذَّهَبِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَا زَادَ فَهُوَ رِبًا، وَالْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، فَمَا زَاد فَهُوَ رِبًا».

قَالَ: سَمِعْتُهُ بَعْدُ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَتُوبُ إِلَيْكَ مِمَّا كُنْتُ أُفْتِي بِهِ النَّاسَ فِي الصَّرْفِ.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٣٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن مُغيرة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، فذكره[2].

***

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، مِثْلاً بِمِثْلٍ، لَيْسَ بَيْنَهُمَا فَضْلٌ».

فَقُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: فَإِنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ لاَ يَرَى بِهِ بَأْسًا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَدْ لَقِيتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخبِرْنِي عَنْ هَذَا الَّذِي تَقُولُ، أَشَيْءٌ وَجَدْتَهُ فِي كِتَابِ الله، أَوْ شَيْءٌ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَقَالَ: مَا وَجَدْتُهُ فِي كِتَابِ الله، وَلاَ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَلأَنْتُمْ أَعْلَم بِرَسُولِ الله ﷺ مِنِّي، وَلَكِنْ أَخبرَنِي أُسَامَةُ بن زَيْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الرِّبَا فِي النَّسِيئَةِ».

سلف في مسند أُسامة بن زَيد، رضي الله تعالى عَنهُما.

---

(١) في طبعة دار المأمون: «ما قرأتم، وقد صحبتم»، والمثبت عَن طبعة دار القبلة (١٣٢٠).
(٢) والحَديث؛ أخرجه الطبراني (٤٥٤).

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَجَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّهُمْ نَهَوْا عَنِ الصَّرْفِ، وَرَفَعَهُ رَجُلاَنِ مِنْهُمْ إِلَى نَبِيِّ الله ﷺ.

سلف في مسند، جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهما.

***

١٢٧٧٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: أَيَدًا بِيَدٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ بَأْسَ بِهِ، فَأَخْبَرْتُ أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنِّي سَأَلْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ، فَقَالَ: أَيَدًا بِيَدٍ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَلاَ بَأْسَ بِهِ، قَالَ: أَوَقَالَ ذَلِكَ؟ إِنَّا سَنَكْتُبُ إِلَيْهِ فَلاَ يُفْتِيكُمُوهُ، قَالَ:

«فَوَالله، لَقَدْ جَاءَ بَعْضُ فِتْيَانِ رَسُولِ الله ﷺ بِتَمْرٍ، فَأَنْكَرَهُ، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا لَيْسَ مِنْ تَمْرِ أَرْضِنَا؟! قَالَ: كَانَ فِي تَمْرِ أَرْضِنَا، أَوْ فِي تَمْرِنَا، الْعَامَ بَعْضُ الشَّيْءِ، فَأَخَذْتُ هَذَا، وَزِدْتُ بَعْضَ الزِّيَادَةِ، فَقَالَ: أَضْعَفْتَ، أَرْبَيْتَ؟ لاَ تَقْرَبَنَّ هَذَا، إِذَا رَابَكَ مِنْ تَمْرِكَ شَيْءٌ فَبِعْهُ، ثُمَّ اشْتَرِ الَّذِي تُرِيدُ مِنَ التَّمْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ وَابْنَ عَبَّاسٍ عَنِ الصَّرْفِ؟ فَلَمْ يَرَيَا به بَأْسًا، فَإِني لَقَاعِدٌ عِنْدَ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَسَأَلْتُهُ عَنِ الصَّرْفِ؟ فَقَالَ: مَا زَادَ فَهُوَ رِبًا، فَأَنْكَرْتُ ذَلِكَ، لِقَوْلِهِمَا، فَقَالَ: لاَ أُحَدِّثُكَ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ جَاءَهُ صَاحِبُ نَخْلِهِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرٍ طَيِّبٍ، وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ، هَذَا اللَّوْنَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ قَالَ: انْطَلَقْتُ بِصَاعَيْنِ، فَاشْتَرَيْتُ بِهِ هَذَا الصَّاعَ، فَإِنَّ سِعْرَ هَذَا فِي السُّوقِ كَذَا، وَسِعْرَ هَذَا كَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلَكَ أَرْبَيْتَ، إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ، فَبِعْ تَمْرَكَ بِسِلْعَةٍ، ثُمَّ اشْتَرِ بِسِلْعَتِكَ أَيَّ تَمْرٍ شِئْتَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ أَحَقُّ أَنْ يَكُونَ رِبًا أَمِ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ؟ قَالَ: فَأَتَيْتُ ابْنَ عُمَرَ، بَعْدُ فَنَهَانِي، وَلَمْ آتِ ابْنَ عَبَّاسٍ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَبُو الصَّهْبَاءِ، أَنَّهُ سَأَلَ ابْنَ عَبَّاسٍ عَنْهُ بِمَكَّةَ، فَكَرِهَهُ[٢].

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٠٩٢).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٠٩٣ و٤٠٩٤).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِتَمْرٍ، فَقَالَ: مَا هَذَا التَّمْرُ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: يَا رَسُولَ الله، بِعْنَا تَمْرَنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ هَذَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا الرِّبَا فَرُدُّوهُ، ثُمَّ بِيعُوا تَمْرَنَا، وَاشْتَرُوا لَنَا مِنْ هَذَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ: أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الذَّهَبِ بِالذَّهَبِ، وَالْفِضَّةِ بِالْفِضَّةِ، قَالَ: سَأُخْبِرُكُمْ مَا سَمِعْتُ مِنْهُ؛ جَاءَهُ صَاحِبُ تَمْرِهِ بِتَمْرٍ طَيِّبٍ، وَكَانَ تَمْرُ النَّبِيِّ ﷺ، يُقَالُ لَهُ: اللَّوْنُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا التَّمْرُ الطَّيِّبُ؟ قَالَ: ذَهَبْتُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا وَاشْتَرَيْتُ بِهِ صَاعًا مِنْ هَذَا، قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَرْبَيْتَ».

قَالَ: ثُمَّ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَالتَّمْرُ بِالتَّمْرِ أَرْبَى، أَمِ الْفِضَّةُ بِالْفِضَّةِ، وَالذَّهَبُ بِالذَّهَبِ؟(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ صَاحِبَ التَّمْرِ أَتَى رَسُولَ الله ﷺ بِتَمْرَةٍ، فَأَنْكَرَهَا، قَالَ: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: اشْتَرَيْنَا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا صَاعًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَرْبَيْتُمْ»(٣).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، بِتَمْرٍ أَنْكَرَهُ، فَقَالَ: أَنَّى لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: أَخَذْتُهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرٍ، فَقَالَ: أَضْعَفْتَ وَأَرْبَيْتَ، أَوْ أَرْبَيْتَ وَأَضْعَفْتَ»(٤).

أخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠٠٥) و٣/ ٥٨(١١٥٧٦) قال: حَدثنا مُعتَمِر، عَن أَبيه. وفي ٣/ ١٠ (١١٠٩١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٣/ ٦٠ (١١٦٠٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري. و«مُسلم» ٥/ ٤٨(٤٠٩٠) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا الحَسن بن أَعْيَن، قال: حَدثنا مَعقِل، عَن أَبي قَزَعة البَاهِلي. وفي (٤٠٩٢) قال: حَدثني عَمرو النَّاقد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، عَن سَعيد

(١) اللفظ لمسلم (٤٠٩٠).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٩١).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٠٠٥).
(٤) اللفظ لأَبي يعلَى (١٢٢٦).

الجُرَيْري. وفي ٥/ ٤٩(٤٠٩٣ و٤٠٩٤) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى، قال: أَخبَرنا داوُد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٢٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن التَّيمي. وفي (١٣٧١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري.

أَربعتهم (سُليمان التَّيمي، والد مُعتَمِر، وداوُد بن أَبي هِند، وسَعيد الجُرَيْري، وأَبو قَزَعة) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[١].

- صَرح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية مُعتَمِر، عنه.

* * *

١٢٧٧٤- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ:

«كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَنَبِيعُ الصَّاعَيْنِ بِالصَّاعِ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعٍ، وَلاَ صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعٍ، وَلاَ دِرهَمًا بِدِرهَمَيْنِ»[٢].

(*) وفي رواية: «دَخَلَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَلَى بَعْضِ أَهْلِهِ، فَوَجَدَ عِنْدَهُمْ تَمْرًا أَجْوَدَ مِنْ تَمْرِهِمْ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ فَقَالُوا: أَبْدَلْنَا صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ: لاَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلاَ دِرهَمَيْنِ بِدِرهَمٍ»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَرْزُقُنَا تَمْرًا مِنْ تَمْرِ الْجَمْعِ، فَنَسْتَبْدِلُ بِهِ تَمْرًا هُوَ أَطْيَبُ مِنْهُ، وَنَزِيدُ فِي السِّعْرِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَصْلُحُ صَاعُ تَمْرٍ بِصَاعَيْنِ، وَلاَ دِرهَمٌ بِدِرهَمَيْنِ، وَالدِّرْهَمُ بِالدِّرْهَمِ، وَالدِّينَارُ بِالدِّينَارِ، لاَ فَضْلَ بَيْنَهُمَا إِلاَّ وَزْنًا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٢١)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٠ و٤٣٣٥ و٤٣٥٦)، وأَطراف المسند (٨٥٥٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٨٤)، وأَبو عَوانة (٥٤٣٠ و٥٤٥٢)، والبيهَقي ٥/ ٢٨١.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٧٢(٦١٠٢).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(٤) اللفظ لابن ماجة.

(*) وفي رواية: «كُنَّا نُرْزَقُ تَمْرَ الْجَمْعِ، وَهُوَ الْخِلْطُ مِنَ التَّمْرِ، وَكُنَّا نَبِيعُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، وَلاَ دِرهَمَيْنِ بِدِرهَمٍ»(١).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٤١٩١) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن أَبي شَيبة» ٧/ ١٠٢(٢٢٩٣٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة، عَن مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٣/ ٤٨(١١٤٧٢) و٣/ ٤٩(١١٤٧٧) و٣/ ٥٠(١١٤٩٥) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام (ح) ويَزيد، قال: أَخبَرنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«البُخاري» ٣/ ٧٦(٢٠٨٠) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا شَيبان، عَن يَحيَى. و«مُسلم» ٥/ ٤٨(٤٠٩١) قال: حَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى. و«ابن ماجة» (٢٢٥٦) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٦١٠٢) قال: حَدثني إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد، قال: حَدثنا هِشام، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٧/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٦١٠٣) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن يَحيَى، وهو ابن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزاعي، عَن يَحيَى.

كلاهما (يَحيَى بن أَبي كَثير، ومُحمد بن عَمرو) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره(٢).

- صَرح يَحيَى بالسَّماع، في رواية هِشام بن عَمار، عند النَّسائي.

* * *

١٢٧٧٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، اسْتَعْمَلَ رَجُلاً عَلَى خَيْبَرَ، فَجَاءَهُمْ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ: أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟ فَقَالَ: إِنَّا لَنَأْخُذُ الصَّاعَ مِنْ هَذَا بِالصَّاعَيْنِ، وَالصَّاعَيْنِ

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٤٤١٩)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٢)، وأَطراف المسند (٨٤٨٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٠٣)، وابن الجارود (٦٥٣)، وأَبو عَوانة (٥٤٣٥-٥٤٤٠)، والبيهقي ٥/ ٢٩١.

بِالثَّلاَثَةِ، فَقَالَ: لاَ تَفْعَلْ، بِعِ الْجَمْعَ بِالدَّرَاهِمِ، ثُمَّ ابْتَعْ بِالدَّرَاهِمِ جَنِيبًا، وَقَالَ فِي الْمِيزَانِ مِثْلَ ذَلِكَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ الأَنْصَارِيَّ، فَاسْتَعْمَلَهُ عَلَى خَيْبَرَ، فَقَدِمَ بِتَمْرٍ جَنِيبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: أَكُلُّ تَمْرِ خَيْبَرَ هَكَذَا؟ قَالَ: لاَ، وَالله، يَا رَسُولَ الله، إِنَّا لَنَشْتَرِي الصَّاعَ بِالصَّاعَيْنِ مِنَ الْجَمْعِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَفْعَلُوا، وَلكِنْ مِثْلاً بِمِثْلٍ، أَوْ بِيعُوا هَذَا وَاشْتَرُوا بِثَمَنِهِ مِنْ هَذَا، وَكَذَلِكَ الْمِيزَانُ»(٢).

أَخرجه مالك(٣) (١٨٢٥). والدَّارِمي (٢٧٣٩ و٢٧٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا سُليمان، هو ابن بِلال. و«البُخاري» ٣/ ١٠٢(٢٢٠١ و٢٢٠٢) قال: حَدثنا قُتيبة، عَن مالك. وفي ٣/ ١٢٩(٢٣٠٢ و٢٣٠٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. وفي ٥/ ١٧٨ (٤٢٤٤ و٤٢٤٥) قال: حَدثنا إِسماعيل(٤)، قال: حَدثني مالك. وفي ٩/ ١٣٢(٧٣٥٠ و٧٣٥١) قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن أَخيه، عَن سُليمان بن بِلال. و«مُسلم» ٥/ ٤٧(٤٠٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان، يَعني ابن بِلال. وفي (٤٠٨٧ و٤٠٨٨) قال: حَدثنا يَحيى بن يَحيى، قال: قرأْتُ على مالك. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٦١٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

كلاهما (مالك، وسُليمان) عَن عَبد الـمَجيد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره(٥).

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٣٠٢ و٢٣٠٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٠٨٦).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٥١٦)، وسُويد بن سَعيد (٢٢٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٩٥) من طريق القَعنَبي.

(٤) قال المِزِّي: وفي نسخة: «عَن القَعنَبي» يَعني بَدَل إِسماعيل. «تُحفة الأَشراف».

(٥) المسند الجامع (٤٤٢٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٤٤١-٥٤٤٣)، والدَّارقُطني (٢٨٤٩ و٢٨٥٠)، والبَيهَقي ٥/ ٢٨٥ و٢٩١، والبَغوي (٢٠٦٤).

- في رواية مالك في «الـمُوَطأ»: «عَبد الحَميد بن سُهيل بن عَبد الرَّحمَن بن عَوف»[1].

• أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ٥/ ١٧٩(٤٢٤٦ و٤٢٤٧) قال: وقال عَبد العَزيز بن مُحمد: عَن عَبد الـمَجيد، عَن سَعيد، أَن أَبا سَعيد، وأَبا هُريرة حَدثاهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَ أَخَا بَنِي عَدِيٍّ، مِنَ الأَنصارِ، إِلَى خَيْبَرَ، فَأَمَّرَهُ عَلَيْهَا..».

وعن عَبد الـمَجيد[2]، عَن أَبي صالح السَّمان، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، مثله[3].

***

١٢٧٧٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِتَمْرٍ رَيَّانَ، وَكَانَ تَمْرُ نَبِيِّ الله ﷺ، تَمْرًا بَعْلاً فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ: أَنَّى لَكُمْ هَذَا التَّمْرُ؟ فَقَالُوا: هَذَا تَمْرٌ ابْتَعْنَا صَاعًا بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ يَصْلُحُ ذَلِكَ، وَلَكِنْ بِعْ تَمْرَكَ، ثُمَّ ابْتَعْ حَاجَتَكَ»[4].

---

(١) ورد في «الـمُوَطأ»، رواية يَحيَى، وأَبي مُصعب، وسُويد: «عَبد الحَمِيد بن سُهيل»، قال ابن عَبد البَرِّ: اختُلِف على مالك في اسم هذا الرجل، فقال يَحيَى بن يَحيَى صاحبنا عنه فيه: عَبد الحَمِيد، وتابعَهُ ابن نافِع، وعَبد الله بن يوسُف التِّنِّيسي، وروى بعض أَصحاب ابن عُيينة، عَن ابن عُيينة، عنه حديثه هذا، فقال فيه: عَبد الحَمِيد كما قال يَحيَى، وابن نافِع، والتِّنِّيسي، وقال جمهور رواة الـمُوَطأ، عَن مالك فيه: عَبد الـمَجيد، وهو المعروف عند النَّاس، وكذلك قال فيه الدَّراوَرْدي، وسُليمان بن بِلال، عنه، في هذا الحَدِيث، وابن عُيينة في غير هذا الحَدِيث. «التمهيد» ٢٠/ ٥٣.

(٢) قال ابن حَجَر: هو معطوف على الذي قبله، وهو عَن عَبد العَزيز الدَّراوَرْدي، عَن عَبد الـمَجيد، فلعَبد الـمَجيد فيه شيخان، والله أَعلم. «فتح الباري» ٧/ ٤٩٦.

(٣) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ أَبو عَوانة، والدَّارقُطني (٢٨٤٩) ثُم ساقه بسنده إِلى الدَّارقُطني، من طريق يَحيَى بن سُلَيمان، عَن عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن عَبد الـمَجيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، به، ومن طريق إِبراهيم بن حَمزة، عَن عَبد العَزيز، عَن عَبد الـمَجيد، عَن سَعيد (ح) وعن عَبد الـمَجيد، عَن أَبي صالح، به.
ثُم قال ابن حَجَر: رواه أَبو عَوانة في «صحيحه» عَن إِسماعيل بن إِسحاق، يَعني عَن إِبراهيم بن حَمزة، به.
وكذا رواه قُتيبة، عَن عَبد العَزيز، أَخرجه أَبو نُعَيم، في «المستخرج» من طريقه. «فتح الباري»، و«تغليق التعليق» ٤/ ١٣٦و١٣٧.

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٤٣٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ غُلاَمًا لِلنَّبِيِّ ﷺ، أَتَى بِتَمْرٍ رَيَّانَ، وَكَانَ تَمْرُ رَسُولِ الله ﷺ، تَمْرًا بَعْلاً فِيهِ يُبْسٌ، فَقَالَ لَهُ رَسُولَ الله ﷺ: أَنَّى لَكَ هَذَا التَّمْرُ؟ قَالَ: هَذَا صَاعٌ ابْتَعْتُهُ بِصَاعَيْنِ مِنْ تَمْرِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ هَذَا لاَ يَصْلُحُ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ ذَلِكَ فَبعْ تَمْرَكَ، ثُمَّ اشْتَرِ أَيَّ تَمْرٍ شِئْتَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥(١١٤٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ٦٧(١١٦٦٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٢، وفي «الكُبرى» (٦١٠١) قال: أَخبَرنا نَصر بن علي، وإِسماعيل بن مَسعود، عَن خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

ثلاثتهم (مُحمد بن جَعفر، ويَزيد بن هارون، وخالد بن الحارِث) عَن سَعيد بن أَبي عَروبة، عَن قَتادة بن دِعامة، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره(٢).

* * *

١٢٧٧٧- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا نَبِيعُ تَمْرَ الْجَمْعِ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ مِنْ تَمْرِ الْجَنِيبِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ صَاعَيْ تَمْرٍ بِصَاعِ تَمْرٍ، وَلاَ صَاعَيْ حِنْطَةٍ بِصَاعِ حِنْطَةٍ، وَلاَ دِرهَمَيْنِ بِدِرهَمٍ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٥٠٢٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، عَن عُقبة بن عَبد الغافر، فذكره(٣).

* * *

١٢٧٧٨- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٤٤٢٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٤)، وأَطراف المسند (٨٢٤٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣٢)، وأَبو عَوانة (٥٤٤٤).

(٣) أَخرجه أَبو عَوانة (٥٤٤٥).

«جَاءَ بِلاَلٌ بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مِنْ أَيْنَ هَذَا؟ فَقَالَ بِلاَلٌ: تَمْرٌ كَانَ عِنْدَنَا رَدِيءٌ، فَبِعْتُ مِنْهُ صَاعَيْنِ بِصَاعٍ، لِمَطْعَمِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: أَوَّهْ، عَيْنُ الرِّبَا، لاَ تَفْعَلْ، وَلَكِنْ إِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَشْتَرِيَ التَّمْرَ، فَبِعْهُ بِبَيْعٍ آخَرَ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «جَاءَ بِلاَلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ بِتَمْرٍ، فَقَالَ: مِنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا؟ فَقَالَ: كَانَ عِنْدِي تَمْرٌ رَدِيءٌ فَبِعْتُهُ بِهَذَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبَا، عَيْنُ الرِّبَا، فَلاَ تَقْرَبَنَّهُ، وَلَكِنْ بِعْ تَمْرَكَ بِمَا شِئْتَ، ثُمَّ اشْتَرِ بِهِ مَا بَدَا لَكَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَتَى بِلاَلٌ رَسُولَ الله ﷺ، بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَّهْ، عَيْنُ الرِّبَا لاَ تَقْرَبْهُ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، بِتَمْرٍ بَرْنِيٍّ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ قَالَ: اشْتَرَيْتُهُ صَاعًا بِصَاعَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَوَّهْ عَيْنُ الرِّبَا، لاَ تَفْعَلْ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٢(١١٦١٧) قال: حَدثنا هِشام بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاوية بن سلاَّم بن أَبي سلاَّم الحَبَشي. و«البُخاري» ٣/ ١٣٣(٢٣١٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا يَحيَى بن صالح، قال: حَدثنا مُعاوية، هو ابن سلاَّم. و«مُسلم» ٥/ ٤٨(٤٠٨٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن صالح الوُحَاظي، قال: حَدثنا مُعاوية (ح) وحَدثني مُحمد بن سَهل التَّميمي، وعَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، واللفظ لهما، جميعًا عَن يَحيَى بن حَسان، قال: حَدثنا مُعاوية، وهو ابن سلاَّم. و«النَّسائي» ٧/ ٢٧٣، وفي «الكُبرى» (٦١٠٤) قال: أَخبَرنا هِشام بن عَمار، عَن يَحيَى، وهو ابن حَمزة، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«ابن حِبَّان» (٥٠٢٢) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطان بالرَّقَّة، قال: حَدثنا الوَليد بن عُتبة، قال: حَدثنا مُحمد بن حِمْيَر، عَن الأَوزاعي.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (مُعاوية بن سلاَّم، وأَبي عَمرو الأَوزاعي) عَن يَحيَى بن أَبي كَثير، قال: سَمعتُ عُقبة بن عَبد الغافر، فذكره[1].

- قال مُسلم: لم يَذكر ابن سَهل في حديثه: «عند ذلك».

- صَرح يَحيَى بالسَّماع، عند أَحمد، والبُخاري، ومُسلم، والنَّسائي.

* * *

١٢٧٧٩- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، حَدَّثَهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ أُتِيَ بِتَمْرٍ، فَأَعْجَبَهُ جَوْدَتُهُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا أَخَذْنَا صَاعًا بِصَاعَيْنِ لِتَطْعَمَهُ، فَكَرِهَ ذَلِكَ وَنَهَى عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٥(١١٥٤٩) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا المُبارك، عَن الحَسن، فذكره[2].

* * *

١٢٧٨٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَمُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّهُمَا سَمِعَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَسَمَ بَيْنَهُم طَعَامًا مُخْتَلِفًا، بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، قَالَ: فَذَهَبْنَا نَتَزَايَدُ بَيْنَنَا، فَمَنَعَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَتَبَايَعَهُ إِلاَّ كَيْلاً بِكَيْلٍ، لاَ زِيَادَةَ فِيهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨١(١١٧٩٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، أَن أَبا سَلَمة، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان أَخبراه، فذكراه.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٩٩) قال حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبان، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وعَطاءِ بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٤٢٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٦)، وأَطراف المسند (٨٣٩٨).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥٤٤٧-٥٤٤٩)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٨٥٤).

(٢) المسند الجامع (٤٤٢٣)، وأَطراف المسند (٨٢١٧).

«قَسَمَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، طَعَامًا مُخْتَلِفًا مِنَ التَّمْرِ، فَتَبَايَعْنَاهُ بَيْنَنَا بِزِيَادَةٍ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَبِيعَهُ إِلاَّ كَيْلاً بِكَيْلٍ».

ـ جعله عَن أَبي سَلَمة، وعَطاء بن يَسار.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٠١(٢٢٩٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن عَطاءِ بن يَسارٍ، عَن أَبي سَعيد، قال:

«قَسَمَ فِينَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، طَعَامًا مِنَ التَّمْرِ مُخْتَلِفًا، بَعْضُهُ أَفْضَلُ مِنْ بَعْضٍ، فَذَهَبْنَا نَتَزَايَدُ فِيهِ بَيْنَنَا، فَنَهَانَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلاَّ كَيْلاً بِكَيْلٍ».

ـ لَيس فيه أَبا سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن[1].

* * *

كتاب الـمُزَارعة

١٢٧٨١- عَنْ أَبِي سُفْيَانَ، مَولَى ابْنِ أَبِي أَحْمَدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الـمُزَابَنَةِ، وَالـمُحَاقَلَةِ».

وَالـمُزَابَنَةُ: اشْتِرَاءُ الثَّمَرِ بِالتَّمْرِ فِي رُؤُوسِ النَّخْلِ، وَالـمُحَاقَلَةُ: كِرَاءُ الأَرْضِ بِالْحِنْطَةِ[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ الـمُحَاقَلَةِ».

وَالـمُحَاقَلَةُ: اسْتِكْرَاءُ الأَرْضِ[3].

أَخرجه مالك[4] (١٨٢٨). وأَحمد ٣/ ٦(١١٠٣٥) و٣/ ٦٠(١١٥٩٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، هو ابن مَهدي. وفي ٣/ ٨(١١٠٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِدريس،

---

(١) المسند الجامع (٤٤٢٤)، وأَطراف المسند (٨٤٨٥).

(٢) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٥١٩)، وابن القاسم (١٥٧)، وسُويد بن سَعيد (٢٣١)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٢٩).

يَعني الشَّافعي. و«البُخاري» ٣/ ٩٩(٢١٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. و«مُسلم» ٥/ ٢١(٣٩٣٤) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«ابن ماجة» (٢٤٥٥) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُطَرِّف بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (١١٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن.

خمستهم (عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، والشَّافعي، وابن يوسُف، وابن وَهب، ومُطَرِّف) عَن مالك بن أَنس، عَن داوُد بن الحُصين، عَن أَبي سُفيان، مَولَى ابن أَبي أَحمد، فذكره[1].

***

١٢٧٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُحَاقَلَةِ، وَالـمُزَابَنَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ١٣٠(٢٣٠٣٣) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٣/ ٦٧ (١١٦٦١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«الدَّارِمي» (٢٧١٨ و٢٧١٩) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد بن عَبد الله (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قَالَ: حَدثنا يَحيَى. و«النَّسائي» ٧/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٤٥٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى، وهو ابن آدم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

خمستهم (يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَزيد، وخالد، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَلقمة، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

- زاد في رواية ابن أَبي زائدة: فالـمُحاقَلَة في الزرع، والـمُزابَنَة في النَّخل.

- وقال عَبد الله الدَّارِمي: قال بعضُهم: الـمُحاقلة بيعُ الزَّرع بالبُرِّ، وقالوا: كذلك يقول ابنُ الـمُسيَّب.

***

(١) المسند الجامع (٤٤٣٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٨)، وأَطراف المسند (٨٤٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٥١٥٢)، والبَيهَقي ٥/ ٣٠٧.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٤٣٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣١)، وأَطراف المسند (٨٤٧٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّحَاوي، في «مشكل الآثار» (٢٦٩٥).

• حَدِيثُ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ:

«مَنْ أَحْيَا أَرْضًا مَيْتَةً فَهِيَ لَهُ».

رواه عُروة، عَن رجل مِن أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: وأَكثر ظني أَنه أَبو سَعيد الخُدْري.

سلفت الإِشارة إِليه، في مسند سَعيد بن زَيد، رضي الله تعالى عنه.

***

كتاب اللُّقَطة

١٢٧٨٣- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ وَجَدَ دِينارًا، فَأَتَى بِهِ فَاطِمَةَ، فَسَأَلَتْ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَقَالَ: هُوَ رِزْقُ الله، فَأَكَلَ مِنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَأَكَلَ عَلِيٌّ وَفَاطِمَةُ، فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، أَتَتْهُ امْرَأَةٌ تَنْشُدُ الدِّينَارَ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: يَا عَلِيُّ، أَدِّ الدِّينَارَ».

أخرجه أَبو داوُد (١٧١٤) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشَج، عَن عُبيد الله بن مِقسَم حَدثه، عَن رجل، فذكره(١).

***

١٢٧٨٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ عَلِيًّا أَتَاهُ بِدِينارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ: عَرِّفْهُ ثَلاثًا، فَلَمْ يَجِدْ مَنْ يَعْرِفُهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ: كُلْهُ، أَوْ شَأْنَكَ بِهِ، فَابْتَاعَ مِنْهُ بِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ شَعِيرًا، وَبِثَلاثَةِ دَرَاهِمَ تَمْرًا، وَابْتَاعَ بِدِرهَمٍ لَحْمًا، وَبِدِرهَمٍ زَيْتًا، وَفَضَلَ عِنْدَهُ دِرهَمٌ، وَكَانَ الصَّرْفُ أَحَدَ عَشَرَ بِدِينارٍ، حَتَّى إِذَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، جَاءَ صَاحِبُهُ فَعَرَفَهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَمَرَنِي رَسُولُ الله ﷺ بِأَكْلِهِ، فَانْطَلَقَ صَاحِبُهُ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ كُلَّهُ، فَقَالَ لِعَلِيٍّ: رُدَّهُ عَلَى الرَّجُلِ، فَقَالَ: قَدْ أَكَلْتُهُ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنْ جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْكَ»(٢).

---

(١) المسند الجامع (٤٤٣٤)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٦٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١٩٤.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(*) وفي رواية: «أَنَّ عَلِيًّا جَاءَ النَّبِيَّ ﷺ، بِدِينارٍ وَجَدَهُ فِي السُّوقِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: عَرِّفْ ثَلاَثًا، فَفَعَلَ، فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَعْتَرِفُهُ، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: كُلْهُ، أَوْ شَأْنُكُمْ بِهِ، فَصَرَفَهُ النَّبِيُّ ﷺ، بِاثْنَيْ عَشَرَ دِرهَمًا، فَابْتَاعَ مِنْهُ بِثَلاثَةٍ شَعِيرًا، وَبِثَلاثَةٍ تَمْرًا، وَبِدِرهَم زَيْتًا، وَفَضَلَ عِنْدَهُ ثَلاثَةٌ، حَتَّى إِذَا أَكَلَ بَعْضَ مَا عِنْدَهُ جَاءَ صَاحِبُهُ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: قَدْ أَمَرَنِي النَّبِيُّ ﷺ بِأَكْلِهِ، فَانْطَلَقَ بِهِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، يَذْكُرُ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعَلِيٍّ: أَدِّهِ، قَالَ: مَا عِنْدَنَا شَيْءٌ نَأْكُلُهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِذَا جَاءَنَا شَيْءٌ أَدَّيْنَاهُ إِلَيْهِ».

فَجَعَلَ أَجَلَ الدِّينَارِ وَأَشْبَاهِهِ ثَلاثَةً، يَعني ثَلاثَةَ أَيَّامٍ، لِهَذَا الحَدِيثِ.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٣٧). وأَبو يَعلَى (١٠٧٣) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن بَكر، عَن ابن جُرَيج.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، وعَبد المَلِك بن جُرَيج) عَن أَبي بَكر بن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي سَبْرَة، أَن شَريك بن عَبد الله بن أَبي نَمِر حَدثه، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلمه بهذا اللفظ إِلا بهذا الإسناد، وأَبو بكر هو عِندي ابن أَبي سَبْرَة، وهو لين الحَدِيث. «كشف الأَستار» (١٣٦٨)

* * *

١٢٧٨٥- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحَدٍ، وَكَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَلِيٍّ دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحَدٍ غَيْرِهِ، فَكَانَتْ دَخْلَةُ النَّبِيِّ ﷺ، مِنْ عَلِيٍّ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَدْخُلُ عَلَيْهِمْ كُلَّ يَوْمٍ، فَإِنْ كَانَ عِنْدَهُمْ شَيْءٌ قَرَّبُوهُ إِلَيْهِ، قَالَ: فَدَخَلَ يَوْمًا، فَلَمْ يَجِدْ عِنْدَهُمْ شَيئًا، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ حِينَ خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ: سُوهْ! قَدْ كُنَّا عَوَّدْنَا رَسُولَ

---

(١) المقصد العلي (٧٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٦٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٢٩٩٥)، والمطالب العالية (١٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٣٦٨).

الله ﷺ...، خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، وَلَمْ يُصِبْ شَيْئًا، فَقَالَ عَلِيٌّ: اسْكُتِي أَيَّتُهَا الـمَرْأَةُ، فَرَسُولُ الله ﷺ، أَعْلَمُ بِمَا فِي بَيْتِكِ مِنْكِ، فَقَالَتِ: اذْهَبْ عَسَى أَنْ تُصِيبَ لَنَا شَيْئًا، أَوْ تَجِدَ أَحَدًا يُسْلِفُكَ شَيئًا، فَخَرَجَ فَلَمْ يَجِدْ، فَبَيْنَا هُوَ فِي السُّوقِ يَمْشِي وَجَدَ[1] دِينارًا، فَأَخَذَهُ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَعْتَرِفُ الدِّينَارَ؟ فَلَمْ يَجِدْ أَحَدًا يَعْتَرِفُهُ، فَقَالَ: وَالله، إِنِّي لَوْ أَخَذْتُ هَذَا الدِّينَارَ فَاشْتَرَيْتُ بِهِ طَعَامًا، وَكَانَ سَلَفًا عَلَيَّ، إِنْ جَاءَ صَاحِبُهُ غَرِمْتُهُ، فَعَرَضَ لَهُ رَجُلٌ، فَبَاعَهُ طَعَامًا، فَلَمَّا اسْتَوْفَى عَلَيْهِ طَعَامًا رَدَّ عَلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَ عَلِيٌّ: قَدْ أَعْطَيْتَنَا طَعَامَكَ، وأَعْطَيْتَنَا دِينارًا، فَلَمْ يَزَلْ بِهِ الرَّجُلُ حَتَّى رَدَّ[2] إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَتْ فَاطِمَةُ لِعَلِيٍّ، حِينَ حَدَّثَهَا ذَلِكَ: أَمَا اسْتَحْيَيْتَ أَنْ تَأْخُذ طَعَامَ الرَّجُلِ وَالدِّينَارَ؟ قَالَ: فَرَدَدْتُهُ، فَأَبَى، فَلَمَّا فَنِيَ ذَلِكَ الطَّعَامُ، خَرَجَ بِذَلِكَ الدِّينَارِ إِلَى السُّوقِ، فَعَرَضَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَاشْتَرَى مِنْهُ طَعَامًا، ثُمَّ رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، قَدْ فَعَلْتَ فِيَّ هَذَا مَرَّةً، خُذْ دِينارَكَ، فَلَمْ يَزَلِ الرَّجُلُ بِعَلِيٍّ حَتَّى رَدَّ إِلَيْهِ الدِّينَارَ، فَلَمَّا ذَكَرَ ذَلِكَ عَلِيٌّ لِفَاطِمَةَ، قَالَتْ: أَيُّهَا الرَّجُلُ، اسْتَحِي، لاَ تَعُودَنَّ لِهَذَا، فَلَمَّا فَنِيَ ذَلِكَ الطَّعَامُ، خَرَجَ عَلِيٌّ بِذَلِكَ الدِّينَارِ، فَعَرَضَ لَهُ ذَلِكَ الرَّجُلُ، فَاشْتَرَى مِنْهُ طَعَامًا، فَأَعْطَاهُ الرَّجُلُ الدِّينَارَ، فَرَمَى بِهِ عَلِيٌّ، وَقَالَ[3]: وَالله لاَ آخُذُهُ، فَأَخَذَهُ الرَّجُلُ، فَذَكَرُوا شَأْنَهُمْ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: ذَلِكَ رِزْقٌ سِيقَ إِلَيْكَ، لَوْ لَمْ تَرْدُدْهُ لَقَامَ بِكُمْ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٣٦) (......)[4]، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

***

(١) في المطبوعتين: «يجد»، والأَظهر للسياق ما أَثبتناه.

(٢) في المطبوعتين: «يرد»، والأَظهر للسياق ما أَثبتناه.

(٣) لفظ: «وقال» لم يرد في المطبوعتين، والسياق يقتضيه.

(٤) سقط شيخ عَبد الرَّزاق من المطبوعتين.

١٢٧٨٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا أَتَيْتَ عَلَى رَاعِي إِبِلٍ فَنَادِ: يَا رَاعِيَ الإِبِلِ، ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلاَّ فَاحْلُبْ وَاشْرَبْ، مِنْ غَيْرِ أَنْ تُفْسِدَ، وَإِذَا أَتَيْتَ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ فَنَادِ: يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَكَ، وَإِلاَّ فَكُلْ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ حَائِطًا، فَأَرَادَ أَنْ يَأْكُلَ، فَلْيُنَادِ: يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ وَإِلاَّ فَلْيَأْكُلْ، وَإِذَا مَرَّ أَحَدُكُمْ بِإِبِلٍ، فَأَرَادَ أَنْ يَشْرَبَ مِنْ أَلْبَانِهَا، فَلْيُنَادِ: يَا صَاحِبَ الإِبِلِ، أَوْ يَا رَاعِيَ الإِبِلِ، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاَّ فَلْيَشْرَبْ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى رَاعٍ فَلْيُنَادِ: يَا رَاعِيَ الإِبِلِ ثَلاَثًا، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاَّ فَلْيَحْلُبْ فَلْيَشْرَبْ، وَلاَ يَحْمِلَنَّ، وَإِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ عَلَى حَائِطِ بُسْتَانٍ، فَلْيُنَادِ ثَلاَثًا: يَا صَاحِبَ الْحَائِطِ، فَإِنْ أَجَابَهُ، وَإِلاَّ فَلْيَأْكُلْ وَلاَ يَحْمِلْ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧(١١٠٦٠) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة. وفي ٣/ ٢١(١١١٧٦) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٨٥(١١٨٣٤) قال: حَدثنا علي بن عاصم. و«ابن ماجة» (٢٣٠٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٤ و١٢٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«ابن حِبَّان» (٥٢٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (حَماد بن سَلَمة، ويَزيد بن هارون، وعلي بن عاصم) عَن سَعيد بن إِيَاس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، المُنذر بن مالك، فذكره[٤].

- في رواية علي بن عاصم: «عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: أُراه عَن النَّبي ﷺ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٧٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٦٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٢٤٤).

(٤) المسند الجامع (٤٥٢٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٤٢)، وأَطراف المسند (٨٥٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٥٩.

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوريّ: قال يَحيى بن مَعين: سَمِعَ يَزيد بن هارون من الجُرَيْري، والجُرَيْري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

* * *

١٢٧٨٧- عَنْ عَبْدِ الله بن عُصْمٍ، أَبِي عُلْوَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ يَحِلَّ صِرَارَ نَاقَةٍ بِغَيْرِ إِذْنِ أَهْلِهَا، فَإِنَّهُ خَاتَمُهُمْ عَلَيْهَا، فَإِذَا كُنْتُمْ بِقَفْرٍ، فَرَأَيْتُمُ الْوَطْبَ، أَوِ الرَّاوِيَةَ، أَوِ السِّقَاءَ مِنَ اللَّبَنِ، فَنَادُوا أَصْحَابَ الإِبِلِ ثَلاَثًا، فَإِنْ سَقَاكُمْ فَاشْرَبُوا وَإِلاَّ فَلاَ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُرْمِلِينَ».

قَالَ أَبُو النَّضْرِ: وَلَمْ يَكُنْ مَعَكُمْ طَعَامٌ، فَلْيُمْسِكْهُ رَجُلاَنِ مِنْكُمْ، ثُمَّ اشْرَبُوا.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦(١١٤٣٩) قال: حَدثنا حَجاج، وأَبو النَّضر، قالا: حَدثنا شَريك، عَن عَبد الله بن عُصْم، أَبي عُلوَان، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا عَلي بن حُجْر، قال: أَخبَرنا شَريك، عَن عَبد الله بن عُصم، قال: سَمِعت أَبا سَعيد الخُدْري، رفعَه قال: لاَ يحل لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أَن يحلل صرار ناقة بغير إِذن فإِنه خاتم أَهلها عليها.

سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن عَبد الله بن عُصم؟ فقال: هو مُقارِب الحَديث، وشَريك يقول: هو ابن عُصم، وإِسرائيل يقول: عَبد الله بن عِصمَة. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٣٤٢).

ـ وقال الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد، عَن عَبد الله بن عُصم، أَو عِصْمَة؟ فقال: إِسرائيل قال: عِصْمَة، وقال شَريك: ابن عُصم، وسَمعتُ أَحمد يقول: القول ما قال شَريك. «سؤالات الآجُرِّي» (١٣).

* * *

(١) المسند الجامع (٤٥٢٩)، وأَطراف المسند (٨٢٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٦٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٦٠.

الفرائض

١٢٧٨٨ - عَنْ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدِ بْنِ أَبِي سَرْحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «كُنَّا نُوَرِّثُهُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ».

يَعني الجَدَّ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٢٩١(٣١٨٦٦). وأَبو يَعلَى (١٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا قَبيصة، عَن سُفيان، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عِياض، فذكره[1].

- فوائد:

- قال أَبو بَكر بن أَبي خَيثَمة: سُئِل يَحيى بن مَعين عَن حَدِيث قَبيصَة؟ فقال: ثقة، إِلا في حَدِيث الثَّوْري، لَيس بذلك القوي. «الجَرح والتَّعديل» ٧/ ١٢٦.

- وقال مُسلم: من الأَخبار التي رُويَت على الغلط والتصحيف؛ حَدَّثَنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبَة، قال: حَدثنا قَبِيصَة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زيد بن أَسلم، عَن عِياض، عَن أَبي سَعيد، قال: كُنا نورثه على عهد رَسول الله ﷺ، يَعنِي الجد.

سَمِعت أَبا الحُسَين يقول: هذا خبر صَحَّف فيه قَبيصَةُ، وإِنما كان الحَدِيث بهذا الإِسناد عَن عِياض قال: كُنا نؤديه على عهد رَسول الله ﷺ، يَعنِي الطعام وغيرَه، في زكاة الفِطر، فلم يقرأه قراءَته، فقلب قوله إِلى أَن قال: نورثه، ثم قلب له معنى فقال: يَعنِي الجد. «التمييز» (٦٠).

- وقال أَبو زُرعَة الرَّازي: هذا خطأٌ، أَخطأَ فيه قَبيصَة، إِنما هو كُنا نؤدي صدقة الفِطر على عهد رَسول الله ﷺ. «علل الحَدِيث» (١٦٤١).

- وقال البَزار: لا نعلمه بهذا اللفظ، إِلا من هذا الوجه، عَن أَبي سَعيد، وأَحسِب أَن قَبيصة أَخطأَ في لفظه، وإِنما كان عِندي: «كُنا نؤديه» يَعني زكاة الفِطْر، ولم يُتَابع قَبيصةَ على هذا غيرُه. «كشف الأَستار» (١٣٨٧).

* * *

---

(١) المقصد العلي (٧١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٢٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٠٤٩)، والمطالب العالية (١٥٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٣٨٧).

الأَيمان

١٢٧٨٩- عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:
«مَنْ حَلَفَ عَلَى يَمِينٍ، فَرَأَى خَيْرًا مِنْهَا، فَكَفَّارَتُهَا تَرْكُهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٦(١١٧٥٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: سمعتُ أَبي يقول: دَراجٌ، أَبو السَّمح، أَحاديثُه أَحاديث مَناكيرُ. «الضعفاء» للعُقَيلي ٢/ ٢٩٩.

ـ وقال أَبو داود: دَرَّاج، أَحاديثه مُستقيمة، إِلا ما كان عن أَبي الهَيثم، عن أَبي سعيد. «سؤالات الآجري» لأَبي داود (١٤٩٢).

ـ قلنا: أَبو الهَيثَم؛ هو سُلَيمان بن عَمرو، اللَّيثي، المِصري، ودَرَّاج؛ هو ابن سَمعان، أَبو السَّمح، قيل: اسمه عَبد الرَّحمن، ودَرَّاج لَقَب، وابن لَهيعة؛ هو عَبد الله.

* * *

• حَديثُ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:
«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا حَلَفَ وَاجْتَهَدَ فِي الْيَمِينِ، قَالَ: لاَ، وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

الحُدود

١٢٧٩٠- عَنْ أَبِي الْحَكَمِ الْبَجَلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، وَأَبَا هُرَيْرَةَ، يَذْكُرَانِ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:
«لَوْ أَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ اشْتَرَكُوا فِي دَمِ مُؤْمِنٍ، لأَكَبَّهُمُ اللهُ فِي النَّارِ».

---

(١) المسند الجامع (٤٤٣٥)، وأَطراف المسند (٨٦٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ١٨٣.

أَخرجه التِّرمِذي (١٣٩٨) قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى، عَن الحُسين بن وَاقِد، عَن يَزيد الرَّقَاشي، قال: حَدثنا أَبو الحَكم البَجَلي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ غريبٌ، وأَبو الحَكم البَجَلي هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم الكُوفي.

* * *

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ عُنُقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ، يَقُولُ: وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ، وَبِمَنْ جَعَلَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٧٩١ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «وَجَدَ رَسُولُ الله ﷺ، قَتِيلاً بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذُرِعَ مَا بَيْنَهُمَا، قَالَ: وَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَأَلْقَاهُ عَلَى أَقْرَبِهِمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «وُجِدَ قَتِيلٌ بَيْنَ قَرْيَتَيْنِ، أَوْ مَيِّتٌ، فَأَمَرَ رَسُولُ الله ﷺ، فَذُرِعَ مَا بَيْنَ الْقَرْيَتَيْنِ، إِلَى أَيِّهِمَا كَانَ أَقْرَبَ، فَوُجِدَ أَقْرَبَ إِلَى أَحَدِهِمَا بِشِبْرٍ، قَالَ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى شِبْرِ رَسُولِ الله ﷺ، فَجَعَلَهُ عَلَى الَّذِي كَانَ أَقْرَبَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩(١١٣٦١) قال: حَدثنا حَجاج. وفي ٣/ ٨٩(١١٨٦٧) قال: حَدثنا أَسود بن عامر.

كلاهما (حَجاج بن مُحمد، وأَسود) عَن أَبي إِسرائيل إِسماعيل الـمُلائي، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٣٦)، وتحفة الأَشراف (٤٤١١).

(٢) لفظ (١١٣٦١).

(٣) المسند الجامع (٤٤٣٧)، وأَطراف المسند (٨٣٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٩٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٣٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٥٣٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٢٦.

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلمه، عَن النَّبي ﷺ إِلا بهذا الإِسناد، وأَبو إِسرائيل لَيس بالقوي. «كشف الأَستار» (١٥٣٤).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ١/ ٢٤٦، في ترجمة إِسماعِيل بن أَبي إِسحاق، أَبي إِسرائِيل، وقال: ما جاء به غَيرُهُ، ولَيس لَه أَصلٌ.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٦٩، في ترجمة أَبي إِسرائِيل، وقال: لأَبي إِسرائيل هذا أَحاديث غير ما ذكرتُ عَن عَطِية وغيره، وعامَّة ما يَرويه يخالف الثِّقات، وَهو في جملة مَن يُكتب حديثه.

* * *

١٢٧٩٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ يُقَالُ لَهُ: مَاعِزُ بْنُ مَالِكٍ، أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي أَصَبْتُ فَاحِشَةً، فَأَقِمْهُ عَلَيَّ، فَرَدَّهُ النَّبِيُّ ﷺ مِرَارًا، قَالَ: ثُمَّ سَأَلَ قَوْمَهُ؟ فَقَالُوا: مَا نَعْلَمُ بِهِ بَأْسًا، إِلاَّ أَنَّهُ أَصَابَ شَيْئًا، يَرَى أَنَّهُ لاَ يُخْرِجُهُ مِنْهُ إِلاَّ أَنْ يُقَامَ فِيهِ الْحَدُّ، قَالَ: فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَمَرَنَا أَنْ نَرْجُمَهُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، قَالَ: فَمَا أَوْثَقْنَاهُ، وَلاَ حَفَرْنَا لَهُ، قَالَ: فَرَمَيْنَاهُ بِالْعَظْمِ، وَالْمَدَرِ، وَالْخَزَفِ، قَالَ: فَاشْتَدَّ وَاشْتَدَدْنَا خَلْفَهُ، حَتَّى أَتَى عُرْضَ الْحَرَّةِ فَانْتَصَبَ لَنَا، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدِ الْحَرَّةِ، يَعني الْحِجَارَةَ، حَتَّى سَكَتَ، قَالَ: ثُمَّ قَامَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، خَطِيبًا مِنَ الْعَشِيِّ، فَقَالَ: أَوَكُلَّمَا انْطَلَقْنَا غُزَاةً فِي سَبِيلِ اللهِ، تَخَلَّفَ رَجُلٌ فِي عِيَالِنَا، لَهُ نَبِيبٌ كَنَبِيبِ التَّيْسِ، عَلَيَّ أَنْ لاَ أُوتَى بِرَجُلٍ فَعَلَ ذَلِكَ إِلاَّ نَكَّلْتُ بِهِ، قَالَ: فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ وَلاَ سَبَّهُ»(١).

(*) وفي رواية: «لَـمَّا أَمَرَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، أَنْ نَرْجُمَ مَاعِزَ بْنَ مَالِكٍ، خَرَجْنَا بِهِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَوَاللهِ مَا حَفَرْنَا لَهُ، وَلاَ أَوْثَقْنَاهُ، وَلَكِنَّهُ قَامَ لَنَا، فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ، وَالْخَزَفِ، فَاشْتَكَى، فَخَرَجَ يَشْتَدُّ، حَتَّى انْتَصَبَ لَنَا فِي عُرْضِ الْحَرَّةِ، فَرَمَيْنَاهُ بِجَلاَمِيدِ الْجَنْدَلِ حَتَّى سَكَتَ»(٢).

---

(١) اللفظ لمسلم (٤٤٤٧).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦١٠).

(*) وفي رواية: «جَاءَ مَاعِزُ بن مَالِكٍ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَاعْتَرَفَ بِالزِّنَا، أَرْبَعَ مَرَّاتٍ، فَسَأَلَ عَنْهُ النَّبِيُّ ﷺ، ثُمَّ أَمَرَ بِهِ فَرُجِمَ، فَرَجَمْنَاهُ بَالْخَزَفِ، وَالْجَنْدَلِ، وَالْعِظَامِ، وَمَا حَفَرْنَا لَهُ، وَمَا أَوْثَقْنَاهُ، فَسَبَقَنَا إِلَى الْحَرَّةِ فَاتَّبَعْنَاهُ، فَقَامَ لَنَا فَرَمَيْنَاهُ حَتَّى سَكَنَ، فَمَا اسْتَغْفَرَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، وَلاَ سَبَّهُ»[1].

(*) وفي رواية: «انْطَلِقُوا بِمَاعِزِ بْنِ مَالِكٍ فَارْجُمُوهُ، فَانْطَلَقْنَا بِهِ إِلَى بَقِيعِ الْغَرْقَدِ، فَوَالله مَا أَوْثَقْنَاهُ، وَلاَ حَفَرْنَا لَهُ، وَلَكِنْ قَامَ، فَرَمَيْنَاهُ بِالْعِظَامِ، وَالْخَزَفِ، وَالْجَنْدَلِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٧٤(٢٩٣٦٨) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أحمد» ٣/ ٢(١١٠٠١) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٦١(١١٦١٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«الدَّارِمي» (٢٤٧٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة. و«مُسلم» ٥/ ١١٨(٤٤٤٧) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الأَعلى. وفي (٤٤٤٨) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (٤٤٤٩) قال: وحَدثنا سُريج بن يونُس، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٤٣١) قال: حَدثنا أَبو كامل، قال: حَدثنا يَزيد، يَعني ابن زُرَيع (ح) وحَدثنا أَحمد بن مَنيع، عَن يَحيَى بن زَكريا. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧١٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الـمَلِك بن أَبي الشَّوَارب البَصري، عَن يَزيد، وهو ابن زُرَيع. وفي (٧١٦١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن خالد الرَّقِّي، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٤٤٣٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا أَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٧١٦١).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

ستتهم (سُفيان الثَّوري، وهُشَيم بن بَشير، ويَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، وعَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، ويَزيد بن زُرَيع، وعَبد الوارث والد عَبد الصَّمَد) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

• أَخرجه أَبو داوُد (٤٤٣٢) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن هِشام، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة؛ قال: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبيِّ ﷺ، نَحْوَهُ، وليس بتمامه، قال: ذَهَبُوا يَسُبُّونَهُ فَنَهَاهُم، قَالَ: ذَهَبُوا يَستَغفِرونَ لَهُ فَنَهاهُم، قَالَ: هُوَ رَجلٌ أَصابَ ذَنبًا حَسِيبُه الله». «مرسلٌ».

* * *

١٢٧٩٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ شَرِبَ الْخَمْرَ فَاجْلِدُوهُ، وَمَنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاجْلِدُوهُ، فَإِنْ عَادَ فَاقْتُلُوهُ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٤٤٤٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش، عَن عاصم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، فذكره.

* * *

١٢٧٩٤- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَنَّهُ ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ أَرْبَعِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أُتِيَ بِرَجُلٍ، (قَالَ مِسْعَرٌ: أَظُنُّهُ فِي شَرَابٍ)، فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَرَبَ الْحَدَّ بِنَعلَيْنِ أَرْبَعِينَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٤٣٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٣ و٤٣٤١)، وأَطراف المسند (٨٥٥٠ و٨٥٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٢٧٩-٦٢٨٣)، والبَيهَقي ٨/ ٢١٨ و٢٢٠ و٢٢٧.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٢٩٧).

قَالَ مِسْعَرٌ: أَظُنُّهُ فِي الْخَمْرِ[1].

(*) وفي رواية: «ضُرِبَ مِنَّا[2] رَجُلٌ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الشَّرَابِ، بِالنَّعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٤٨(٢٩٠٠٤) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٣٢ (١١٢٩٧) و٣/ ٩٨(١١٩٥٩) قال: حَدثنا وَكيع. و«التِّرمِذي» (١٤٤٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٧٤) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا الفَضل بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، والفَضل) عَن مِسْعَر بن كِدَام، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[4].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ، وأَبو الصِّدِّيق النَّاجي، اسمُه: بَكر بن عَمرو، ويُقال: بَكر بن قَيس.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٣٥٤٦) عَن الثَّوري، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي صِدِّيق النَّاجي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري؛ أَن أَبا بَكر الصِّدِّيق، رَضي الله عَنه، ضَرَبَ في الخَمر بالنَّعلينِ أَربَعينَ. «موقوفٌ».

- فوائد:

- قال العُقَيليّ: حَدثنا عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، قال: حَدثنا زياد بن أَيوب، قال: حَدثنا عَلي بن مُحمد، قال: سَمِعتُ وَكيعًا يقول: حَديث زَيدٍ العَمِّي عَن أَبي الصِّدّيق الناجي، لَيس بِشَيء. «الضُّعفاء» ٢/ ٣٧٢.

* * *

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) تحرف في المطبوع إِلى: «هنا»، وهو على الصَّواب في «تُحفة الأَشراف» (٣٩٧٥).

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٤٤٣٩)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٥)، وأَطراف المسند (٨٥٢٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٢٤٥٢ و٤٩١٣)، وتمام، في «الفوائد» (١٧٩٧).

١٢٧٩٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَرَبَ فِي الْخَمْرِ بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ».

فَجَعَلَ عُمَرُ مَكَانَ كُلِّ نَعْلٍ سَوْطًا(١).

(*) وفي رواية: «جُلِدَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي الْخَمْرِ، بِنَعْلَيْنِ أَرْبَعِينَ».

فَلَمَّا كَانَ زَمَنُ عُمَرَ، جَلَدَ بَدَلَ كُلِّ نَعْلٍ سَوْطًا.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٥٤٧(٢٩٠٠٢). وأَحمد ٣/ ٦٧(١١٦٦٤)، كلاهما عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الـمَسعودي، عَن زَيد العَمِّي، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: كل مَن سَمع الـمَسعودي بالكوفة فهو جيد مثل وَكيع، وأَبي نُعَيم، وأَما يَزيد بن هارون، وحجاج، ومن سَمِع منه ببغداد فهو في الاختلاط، إِلا مَن سَمِع منه بالكوفة. «العِلل» (٤١١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: حَدثنا علي بن الحُسين بن الجُنيد، قال: سَمعتُ ابن نُمير يقول: الـمَسعودي كان ثقة، فَلما كان بِأَخَرَة اختلط، سَمع منه عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، ويَزيد بن هارون أَحاديث مختلطة، وما رَوى عَنه الشيوخ فهو مستقيم. «الجَرح والتَّعديل» ٥/ ٢٥١.

* * *

١٢٧٩٦- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ قَالَ: لاَ أَشْرَبُ نَبِيذًا بَعْدَ مَا سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، قَالَ:

«جِيءَ بِرَجُلٍ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالُوا: إِنَّهُ نَشْوَانُ، فَقَالَ: إِنَّمَا شَرِبْتُ زَبِيبًا وَتَمْرًا فِي دُبَّاءَةٍ، قَالَ: فَخُفِقَ بِالنِّعَالِ، وَنُهِزَ بِالأَيْدِي، وَنَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، أَنْ يُخْلَطَا»(٣).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٤٤٠)، وأَطراف المسند (٨٥٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٤٣٨).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، قَالَ: اختَلَفْتُ أَنَا وَصَاحِبٌ لِي فِي الْحَنْتَمِ، فَأَتَيْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثْنَا بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْحَنْتَمِ، قَالَ: لَئِنْ قُلْتَ ذَاكَ؛ لَقَدْ كُنَّا أَحْيَانًا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَّا مَنْ يَحْضُرُهُ يَسْمَعُ مِنْهُ، وَمِنَّا مَنْ تَشْغَلُهُ الضَّيْعَةُ، فَيَجِيءُ وَقَدْ قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَيَقُولُ: مَاذَا قَالَ؟ فَنُخْبِرُهُ مَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ؛ وَإِنَّهُ أُتِيَ بِشَارِبٍ ذَاتَ يَوْمٍ، فَنُهِزَ بِالأَيْدِي، وَخُفِقَ بِالنِّعَالِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالله مَا شَرِبْتُ خَمْرًا، قَالَ: فَمَا شَرِبْتَ؟ قَالَ: إِنَّمَا أَخَذْتُ تَمَرَاتٍ وَزَبِيبَاتٍ، فَجَعَلْتُهُنَّ فِي دُبَّاءَةٍ لِي، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فِي الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَّفَتِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِشَارِبٍ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: مَا شَرِبْتَ؟ قَالَ: مَا شَرِبْتُ خَمْرًا، إِنَّمَا هِيَ زَبِيبَاتٌ وَتَمَرَاتٌ جَعَلْتُهُنَّ فِي دُبَّاءٍ لِي، فَنَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٤(١١٣١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٤٦ (١١٤٣٨) قال: حَدثنا حَجاج، قال: أَخبَرنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٢٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا حِبَّان، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٤١) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة. وفي (١٣٢٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وحَماد) عَن أَبي التَّياح، يَزيد بن حُميد، عَن أَبي الوَدَّاك، جَبر بن نَوف، فذكره(٣).

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة: «عَن أَبي التَّياح، قال: سَمعتُ ابن وَدَّاك»، وقال حَجاج: «عَن أَبي الوَدَّاك».

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٣٢٢).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٤١).

(٣) المسند الجامع (٤٤٥٦)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٢)، وأَطراف المسند (٨٦٥٣)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٣٨١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٢٩٠)، والبَيهَقي ٨/ ٣١٧.

١٢٧٩٧- عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَجُلٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَكَانَ ضَعِيفًا، وَكَانَ لَهُ حَاجَةٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَرَادَ أَنْ يَلْقَاهُ عَلَى خَلاَءٍ، فَيُبْدِيَ لَهُ حَاجَتَهُ، وَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، مُعَسْكِرًا بِالْبَطْحَاءِ، وَكَانَ يَجِيءُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَطُوفُ بِالْبَيْتِ، حَتَّى إِذَا كَانَ فِي وَجْهِ السَّحَرِ، رَجَعَ فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْغَدَاةِ، قَالَ: فَحَبَسَهُ الطَّوَافُ ذَاتَ لَيْلَةٍ حَتَّى أَصْبَحَ، فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى رَاحِلَتِهِ، عَرَضَ لَهُ الرَّجُلُ، فَأَخَذَ بِخِطَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لِي إِلَيْكَ حَاجَةٌ، قَالَ: إِنَّكَ سَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ، فَأَبَى، فَلَمَّا خَشِيَ أَنْ يَحْبِسَهُ، خَفَقَهُ بِالسَّوْطِ خَفْقَةً، ثُمَّ مَضَى فَصَلَّى بِهِمْ صَلاَةَ الْغَدَاةِ، فَلَمَّا انْفَتَلَ أَقْبَلَ بِوَجْهِهِ عَلَى الْقَوم، وَكَانَ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ عَرَفُوا أَنَّهُ قَدْ حَدَثَ أَمْرٌ، فَاجْتَمَعَ الْقَوْمُ حَوْلَهُ، فَقَالَ: أَيْنَ الَّذِي جَلَدْتُ آنِفًا؟ فَأَعَادَهَا، إِنْ كَانَ فِي الْقَوْمِ فَلْيَقُمْ، قَالَ: فَجَعَلَ الرَّجُلُ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالله، ثُمَّ بِرَسُولِهِ، وَجَعَلَ رَسُولُ الله ﷺ يَقُولُ: ادْنُهْ، ادْنُهْ، حَتَّى دَنَا مِنْهُ، فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَنَاوَلَهُ السَّوْطَ، فَقَالَ: خُذْ بِمَجْلَدِكَ فَاقْتَصَّ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ، قَالَ: خُذْ بِمَجْلَدِكَ لاَ بَأْسَ عَلَيْكَ، قَالَ: أَعُوذُ بِالله أَنْ أَجْلِدَ نَبِيَّهُ، قَالَ: خُذْ إِلاَّ أَنْ تَعْفُوَ، قَالَ: فَأَلْقَى السَّوْطَ، وَقَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله، فَقَامَ إِلَيْهِ أَبُو ذَرٍّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، تَذْكُرُ لَيْلَةَ الْعَقَبَةِ، وَكُنْتُ أَسُوقُ بِكَ وَأَنْتَ نَائِمٌ، وَكُنْتُ إِذَا سُقْتُهَا أَبطَتْ، وَإِذَا أَخَذْتُ بِخِطَامِهَا اعْتَرَضَتْ، فَخَفَقْتُكَ خَفْقَةً بِالسَّوْطِ، فَقلتُ: قَدْ أَتَاكَ الْقَوْمُ، وَقُلْتَ: لاَ بَأْسَ عَلَيْكَ، خُذْ يَا رَسُولَ الله فَاقْتَصَّ، قَالَ: قَدْ عَفَوْتُ، قَالَ: اقْتَصَّ فَإِنَّهُ أَحَبُّ إِلَيَّ، فَجَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ، فَلَقَدْ رَأَيْتُهُ يَتَضَوَّرُ مِنْ جَلْدَةِ رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ قَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، اتَّقُوا اللهَ، فَوَالله، لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا، إِلاَّ انْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ مَنْزِلِهِ، يُرِيدُ الصَّلاَةَ، فَأَخَذَ رَجُلٌ بِزِمَامِ نَاقَتِهِ، فَقَالَ: حَاجَتِي يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْنِي فَسَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ، فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وَالرَّجُلُ يَأْبَى، فَرَفَعَ النَّبِيُّ ﷺ، عَلَيْهِ السَّوْطَ فَضَرَبَهُ، وَقَالَ:

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

دَعْنِي سَتُدْرِكُ حَاجَتَكَ، فَصَلَّى بِالنَّاسِ، فَلَمَّا فَرَغَ قَالَ: أَيْنَ الرَّجُلُ الَّذِي جَلَدْتُ آنِفًا؟ قَالَ: فَنَظَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ، وَقَالُوا: مَنْ هَذَا الَّذِي جَلَدَهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ فَجَاءَ الرَّجُلُ مِنْ آخَرِ الصُّفُوفِ، فَقَالَ: أَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: ادْنُ فَاقْتَصَّ، فَرَمَى إِلَيْهِ بِالسَّوْطِ، قَالَ: بَلْ أَعْفُو، قَالَ: أَوَتَعْفُو؟ فَقَالَ: إِنِّي قَدْ عَفَوْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يَظْلِمُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا، فَلاَ يُعْطِيهِ مَظْلَمَتَهُ فِي الدُّنْيَا، إِلاَّ انْتَقَمَ اللهُ لَهُ مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ: فَقَالَ أَبُو ذَرٍّ: يَا نَبِيَّ الله، أَتَذْكُرُ لَيْلَةَ كُنْتُ أَقُودُ بِكَ الرَّاحِلَةَ، فَإِذَا قُدْتُهَا أَبْطَأَتْ، وَإِذَا سُقْتُهَا اعْتَرَضَتْ، وَأَنْتَ نَاعِسٌ عَلَيْهَا، فَخَفَقْتُ رَأْسَكَ بِالْمِخْفَقَةِ، وَقُلْتُ: إِلَيْكَ إِيَّاكَ وَالْقَوْمَ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاسْتَقِدْ مِنِّي يَا رَسُولَ الله، قَالَ: بَلْ أَعْفُو، قَالَ: بَلِ اسْتَقِدْ مِنِّي أَحَبُّ إِلَيَّ، قَالَ: فَضَرَبَهُ النَّبِيُّ ﷺ، ضَرْبَةً بِالسَّوْطِ، رَأَيْتُهُ يَتَضَوَّرُ مِنْهَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٠٣٧) عَن مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٩٥٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا أَبو جَعفر الرَّازي.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وأَبو جَعفر) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جُوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٧٩٨ - عَنْ عَبيدَةَ بْنِ مُسَافِعٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ شَيْئًا، أَقْبَلَ رَجُلٌ فَأَكَبَّ عَلَيْهِ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ، بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَجُرِحَ بِوَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَالَ فَاسْتَقِدْ، قَالَ: قَدْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٤١)، وإتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٧٨٣)، والمطالب العالية (٣٨٠٤).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا، في «الأهوال» (٢٥٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ شَيْئًا، إِذْ أَكَبَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ، فَطَعَنَهُ رَسُولُ الله ﷺ، بِعُرْجُونٍ كَانَ مَعَهُ، فَصَاحَ الرَّجُلُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَعَالَ فَاسْتَقِدْ، قَالَ: بَلْ عَفَوْتُ يَا رَسُولَ الله»(1).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٤٧) قال: حَدثنا هارون، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن هارون) قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو داوُد» (٤٥٣٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«النَّسائي» ٨/ ٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٤٩) قال: أَخبَرنا وَهب بن بَيَان، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. وفي ٨/ ٣٢، وفي «الكُبرى» (٦٩٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: أَنبأَنا أَبي، قال: سَمعتُ يَحيَى يُحدِّث. و«ابن حِبَّان» (٦٤٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو، ويَحيَى بن أَيوب) عَن بُكير بن عَبد الله بن الأَشَج، عَن عَبيدة بن مُسَافع، فذكره(2).

- في رواية أَحمد، وأَبي داوُد، وابن حِبَّان: «بُكير بن الأَشَج».

* * *

كتاب الأُقضية

• حَدِيثُ عِيَاضِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَلَيْسَ شَهَادَةُ الـمَرْأَةِ مِثْلَ نِصْفِ شَهَادَةِ الرَّجُلِ؟..».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٧٩٩- عَنْ نَافِعٍ أَبِي غَالِبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(1) اللفظ للنَّسَائي ٢/ ٣٢(٦٩٥٠).

(2) المسند الجامع (٤٤٤٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٧)، وأَطراف المسند (٨٣٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٤٣ و٤٨.

«حَرِيمُ الْبِئْرِ مَدُّ رِشَائِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٢٤٨٧) قال: حَدثنا سَهل بن أَبي الصُّغْدي، قال: حَدثنا مَنصور بن صُقَير، قال: حَدثنا ثابت بن مُحمد، عَن نافِع أَبي غالب، فذكره[١].

* * *

١٢٨٠٠- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«اخْتَصَمَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، رَجُلاَنِ فِي حَرِيمِ نَخْلَةٍ، فِي حَدِيثِ أَحَدِهِمَا: فَأَمَرَ بِهَا فَذُرِعَتْ، فَوُجِدَتْ سَبْعَةُ أَذْرُعٍ ـ وَفِي حَديثِ الآخَرِ: فَوُجِدَتْ خَمْسَةُ أَذْرُعٍ ـ فَقَضَى بِذَلِكَ».

قَالَ عَبْدُ الْعَزِيزِ: فَأَمَرَ بِجَرِيدَةٍ مِنْ جَرِيدِهَا فَذُرِعَتْ.

أَخرجه أَبو داوُد (٣٦٤٠) قال: حَدثنا مَحمود بن خالد، أَن مُحمد بن عُثمان حَدثهم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن أَبي طُوَالة، وعَمرو بن يَحيَى، عَن أَبيه، فذكره[٢].

* * *

كتاب الأَطعمة

١٢٨٠١- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«الـمُؤْمِنُ يَأْكُلُ فِي مِعًى وَاحِدٍ، وَالْكَافِرُ يَأْكُلُ فِي سَبْعَةِ أَمْعَاءٍ»[٣].

أَخرجه أَحمد (١١٩٦٢/ ٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«الدَّارِمي» (٢١٧٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثني يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٢٠٦٨) قال: حَدثنا قاسم، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (٤٤٢٧)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٦).

(٢) المسند الجامع (٤٤٢٨)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٨).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (يَحيَى بن سَعيد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سُلَيمَانَ اللَّيثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ..».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٠٢- عَنْ رِيَاحِ بْنِ عَبِيدَةَ، أَوْ عَنْ غَيْرِهِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ، قَالَ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢(١١٢٩٦) و٣/ ٩٨(١١٩٥٦). وأَبو داوُد (٣٨٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن العَلاء) قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا أَبو هاشم الرُّمَّاني، عَن إِسماعيل بن رِياح بن عَبيدة، عَن أَبيه، أَو عَن غيره، فذكره.

• أَخرجه التِّرمِذي، في «الشمائل» (١٩١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٤٨) قال: أَخبَرني أَحمد بن سَعيد الرِّبَاطي.

كلاهما (مَحمود بن غَيلان، وأَحمد بن سَعيد) عَن أَبي أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هاشم، إِسماعيل بن كَثير، عَن إِسماعيل بن رِياح، عَن رِياح بن عَبيدة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ إِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٤٤٤٣)، وأَطراف المسند (٨٦٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٣٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٥٩٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٤٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

ليس فيه: «أو عَن غيره».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبي هاشم، عَن رِياح، وقال مَرَّة: أَخبَرني رِياح[1]، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَكَلَ طَعَامًا، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلْنَا مُسْلِمَيْنَ».

ـ لَيس فيه: «إِسماعيل بن رِياح».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٢١(٢٤٩٩٢) و١٠/ ٣٤٢(٣٠١٧٧). وابن ماجة (٣٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج) قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن رِياح بن عَبيدة، عَن مَولًى لأَبي سَعيد، عَن أَبي سَعيد، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَكَلَ طَعَامًا، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، إِذَا أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»[3].

ـ زاد فيه: عَن مَولًى لأَبي سَعيد.

• وأَخرجه التِّرمِذي (٣٤٥٧) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن حَجاج بن أَرطَاة، عَن رِياح بن عَبيدة، عَن ابن أَخي أَبي سَعيد، عَن أَبي سَعيد، فذكره، مَرفُوعًا.

---

(١) في المطبوع: «عَن رَباح، وقال مَرَّة أُخرى: عَن رِياح»، والـمُثبت عَن «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٢ ترجمة إِسماعيل بن أَبي إِدريس، وهو الصَّواب، إِذ قال أَبو هِشام مَرَّة: «عَن»، وقال مَرَّة: «أَخبَرني»، وانظر: «تُحفة الأَشراف» (٤٠٣٥).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

• وأخرجه أحمد ٣/ ٩٨(١١٩٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِسرائيل، عَن مَنصور. و«عَبد بن حُميد» (٩٠٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة، عَن رِياح بن عَبيدة.

كلاهما (مَنصور بن الـمُعتَمِر، ورِيَاح) عَن رجل، عَن أَبي سَعيد، قال:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا أَكَلَ، أَوْ شَرِبَ، قَالَ: الْحَمْدُ لله الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَجَعَلَنَا مُسْلِمِينَ»[1].

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٤٩) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الله بن مُطيع، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن حُصين، عَن إِسماعيل بن إِدريس، عَن أَبي سَعيد الخُدْري؛ أَنه كان يقول، إِذا طَعِمَ وشَرب: الحمدُ لله الذي أَطعمنا وسقانا، وجعلنا مُسلمين. «موقوفٌ»[2].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٢١(٢٤٩٩٥) و١٠/ ٣٤٣(٣٠١٧٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن حُصين، عَن إِسماعيل بن أَبي سَعيد، قال: كان أَبو سَعيد الخُدْري إِذا وُضِعَ الطَّعام، قال: الحمد لله الذي أَطعمنا وسقانا، وجعلنا مُسلمين. «موقوفٌ».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٢١(٢٤٩٩٦) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن حُصين، عَن إِسماعيل بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، بمِثلِه.

❊ ❊ ❊

١٢٨٠٣- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«أَصَبْنَا حُمُرًا يَوْمَ خَيْبَرَ، فَكَانَتِ الْقُدُورُ تَغْلِي بِهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا هَذِهِ؟ فَقُلْنَا: حُمُرٌ أَصَبْنَاهَا، فَقَالَ: وَحْشِيَّةٌ، أَوْ أَهْلِيَّةٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، بَلْ أَهْلِيَّةٌ، قَالَ: أَكْفِئُوهَا، قَالَ: فَكَفَأْنَاهَا»[3].

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٥٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٥ و٤٤٤٢)، وأَطراف المسند (٨٢٣٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (٨٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٣٩)، والبَغوي (٢٨٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٩٥٨).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ أَنَّهُ مَرَّ بِالْقُدُورِ وَهِيَ تَغْلِي، فَقَالَ لَنَا: مَا هَذِهِ الْحُمُرِ، أَهْلِيَّةٌ أَمْ وَحْشِيَّةٌ؟ فَقُلْنَا: لاَ، بَلْ أَهْلِيَّةٌ، قَالَ: فَأَكْفِئُوهَا، قَالَ: فَكَفَأْنَاهَا، وَإِنَّا لَجِيَاعٌ نَشْتَهِيهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٥(٢٤٨٢١) قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين. و«أَحمد» ٣/ ٨٢ (١١٨٠٠م) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم. وفي ٣/ ٩٨(١١٩٥٨) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (الفَضل بن دُكَين، أَبو نُعَيم، ووَكيع بن الجَراح) عَن يونُس بن أَبي إِسحاق، قال: حَدثني أَبو الوَدَّاك، جَبر بن نَوف، فذكره(٢).

* * *

١٢٨٠٤- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ، قَالَ:

«غَزَوْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فَدَكَ وَخَيْبَرَ، قَالَ: فَفَتَحَ اللهُ عَلَى رَسُولِهِ فَدَكَ وَخَيْبَرَ، فَوَقَعَ النَّاسُ فِي بَقْلَةٍ لَهُمْ: هَذَا الثُّومُ وَالْبَصَلُ، قَالَ: فَرَاحُوا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَوَجَدَ رِيحَهَا، فَتَأَذَّى بِهِ، ثُمَّ عَادَ الْقَوْمُ، فَقَالَ: أَلاَ لاَ تَأْكُلُوهُ، فَمَنْ أَكَلَ مِنْهَا شَيْئًا فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَجْلِسَنَا، قَالَ: وَوَقَعَ النَّاسُ يَوْمَ خَيْبَرَ فِي لُحُوم الْحُمُرِ الأَهْلِيَّةِ، وَنَصَبُوا الْقُدُورَ، وَنَصَبْتُ قِدْرِي فِيمَنْ نَصَبَ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَنْهَاكُمْ عَنْهُ، أَنْهَاكُمْ عَنْهُ، مَرَّتَيْنِ، فَأُكْفِئَتِ الْقُدُورُ، فَكَفَأْتُ قِدْرِي فِيمَنْ كَفَأَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٥(١١٦٤٦) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد، قال: حَدثنا بِشر بن حَرب، فذكره(٣).

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٤٤٤)، وأَطراف المسند (٨٦٤٦)، والمقصد العلي (١٥١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٦٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن المُبارك (١٨٦)، وابن الأَعرَابي، في «معجمه» (٥١٧ و٥٢٨).

(٣) المسند الجامع (٤٤٤٥)، وأَطراف المسند (٨٢٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٨.

١٢٨٠٥- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الْكُرَّاثِ، وَالْبَصَلِ، وَالثُّومِ، فَقُلْنَا: أَحَرَامٌ هُوَ؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٥(١١٨٢٧) قال: حَدثنا يونُس، وسُريج، قالا: حَدثنا حَماد، عَن بِشر، فذكره(١).

ـ فوائد:

ـ حماد؛ هو ابن زيد، ويُونُس؛ هو ابن مُحمد بن مسلم الـمُؤَدِّب، وسُريج؛ هو ابن النعمان الجَوْهَري.

* * *

١٢٨٠٦- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ عَلَى زَرَّاعَةِ بَصَلٍ، هُوَ وَأَصْحَابُهُ، فَنَزَلَ نَاسٌ مِنْهُمْ فَأَكَلُوا مِنْهُ، وَلَمْ يَأْكُلْ آخَرُونَ، فَرُحْنَا إِلَيْهِ، فَدَعَا الَّذِينَ لَمْ يَأْكُلُوا الْبَصَلَ، وَأَخَّرَ الآخَرِينَ حَتَّى ذَهَبَ رِيحُهَا»(٢).

أَخرجه مُسلم ٢/ ٨٠(١١٩٤) قال: حَدثنا هارون بن سَعيد الأَيلي، وأَحمد بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٤٥٠٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

ثلاثتهم (هارون، وأَحمد بن عِيسى، وحَرملَة) قالوا: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن بُكير بن الأَشَج، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره(٣).

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٤٤٦)، وأَطراف المسند (٨٢٠٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٦٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٨٥).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٤٤٤٧)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (١٢٣٠).

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«لَمْ نَعْدُ أَنْ فُتِحَتْ خَيْبَرُ، فَوَقَعْنَا أَصْحَابَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فِي تِلْكَ الْبَقْلَةِ، الثُّومِ، وَالنَّاسُ جِيَاعٌ، فَأَكَلْنَا مِنْهَا أَكْلاً شَدِيدًا، ثُمَّ رُحْنَا إِلَى الْـمَسْجِدِ، فَوَجَدَ رَسُولُ اللهِ ﷺ الرِّيحَ، فَقَالَ: مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ الْخَبِيثَةِ شَيْئًا، فَلاَ يَقْرَبَنَّا فِي الْـمَسْجِدِ، فَقَالَ النَّاسُ: حُرِّمَتْ، حُرِّمَتْ، فَبَلَغَ ذَاكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لَيْسَ بِي تَحْرِيمُ مَا أَحَلَّ اللهُ لِي، وَلَكِنَّهَا شَجَرَةٌ أَكْرَهُ رِيحَهَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ أَكَلَ هَذِهِ الشَّجَرَةَ، يَعني الثُّومَ، فَلاَ يَقْرَبَنَّ مَسْجِدِي هَذَا، وَلاَ يَأْتِينَا يَمْسَحُ جَبْهَتَهُ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي النَّجِيبِ، مَولَى عَبْدِ اللهِ بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّهُ ذُكِرَ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، الثُّومُ وَالْبَصَلُ وَالْكُرَّاثُ، وَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَشَدُّ ذَلِكَ كُلِّهِ الثُّومُ، أَفَتُحَرِّمُهُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُوهُ، وَمَنْ أَكَلَهُ مِنْكُمْ فَلاَ يَقْرَبْ هَذَا الْـمَسْجِدَ، حَتَّى يَذْهَبَ رِيحُهُ مِنْهُ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ حَنَشِ بْنِ عَبْدِ اللهِ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ، فَوَجَدَ رِيحَ ثُومٍ مِنْ رَجُلٍ، فَقَالَ لَهُ لَـمَّا فَرَغَ: يَنْطَلِقُ أَحَدُكُمْ فَيَأْكُلُ مِنْ هَذَا الْخَبِيثِ، ثُمَّ يَأْتِي فَيُؤْذِينَا».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٠٧- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنِي؟ فَقَالَ

رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ دَوَابَّ، وَلاَ أَدْرِي فِي أَيِّ الدَّوَابِّ هِيَ، فَلَمْ يَأْمُرْ، وَلَمْ يَنْهَ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعرابيًّا أَتَى رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنِّي فِي غَائِطٍ مَضَبَّةٍ، وَإِنَّهُ عَامَّةُ طَعَامِ أَهْلِي؟ قَالَ: فَلَمْ يُجِبْهُ، فَقُلْنَا: عَاوِدْهُ، فَعَاوَدَهُ فَلَمْ يُجِبْهُ، ثَلاَثًا، ثُمَّ نَادَاهُ رَسُولُ الله ﷺ، فِي الثَّالِثَةِ، فَقَالَ: يَا أَعرابِيُّ، إِنَّ اللهَ لَعَنَ، أَوْ غَضِبَ، عَلَى سِبْطٍ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَمَسَخَهُمْ دَوَابَّ يَدِبُّونَ فِي الأَرْضِ، فَلاَ أَدْرِي لَعَلَّ هَذَا مِنْهَا، فَلَسْتُ آكُلُهَا، وَلاَ أَنْهَى عَنْهَا»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا بِأَرْضٍ مَضَبَّةٍ، فَمَا تَأْمُرُنَا؟ أَوْ فَمَا تُفْتِينَا؟ قَالَ: ذُكِرَ لِي أَنَّ أُمَّةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ مُسِخَتْ، فَلَمْ يَأْمُرْ، وَلَمْ يَنْهَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ عُمَرُ: إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَنْفَعُ بِهِ غَيْرَ وَاحِدٍ، وَإِنَّهُ لَطَعَامُ عَامَّةِ هَذِهِ الرِّعَاءِ، وَلَوْ كَانَ عِنْدِي لَطَعِمْتُهُ، إِنَّمَا عَافَهُ رَسُولُ الله ﷺ[٣].

(*) وفي رواية: «نَادَى رَسُولَ الله ﷺ، رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الصُّفَّةِ، حِينَ انْصَرَفَ مِنَ الصَّلاَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ مَضَبَّةٌ، فَمَا تَرَى فِي الضِّبَابِ؟ قَالَ: بَلَغَنِي أَنَّ أُمَّةً مُسِخَتْ، فَلَمْ يَأْمُرْ بِهِ، وَلَمْ يَنْهَ عَنْهُ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٧٩(٢٤٨٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. و«أَحمد» ٣/ ٥(١١٠٢٦) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن داوُد. وفي ٣/ ١٩(١١١٦١) و٣/ ٦٦ (١١٦٥٧) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا داوُد بن أَبي هِند. وفي ٣/ ٦٢(١١٦٢١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل. و«مُسلم» ٦/ ٧٠(٥٠٨٤) قال: حَدثني مُحمد بن المُثنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن داوُد.

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لمسلم (٥٠٨٥).
(٣) اللفظ لمسلم (٥٠٨٤).
(٤) اللفظ لابن ماجة.

وفي (٥٠٨٥) قال: حَدثني مُحمد بن حاتم، قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو عَقِيل الدَّورَقي. و«ابن ماجة» (٣٢٤٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا داوُد بن أَبي هِند.

كلاهما (داوُد بن أَبي هِند، وأَبو عَقِيل، بَشير بن عُقبة) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

* * *

١٢٨٠٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«ضَلَّ سِبْطَانِ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَأَرْهَبُ أَنْ تَكُونَ الضِّبَابَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦(١١٤٤٥) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو نَضرة؛ هو المنذر بن مالك، وقتادة؛ هو ابن دِعَامة السَّدُوسي، وهمام؛ هو ابن يحيى العَوْذي، وعَبد الصمد؛ هو ابن عَبد الوارث.

* * *

١٢٨٠٩- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أُتِيَ بِضَبٍّ، فَقَلَّبَهُ بِعُودٍ كَانَ فِي يَدِهِ ظَهْرَهُ لِبَطْنِهِ، فَقَالَ: تَاهَ سِبْطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنْ يَكُنْ فَهُوَ هَذَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٤٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٥ و٤٣١٥)، وأَطراف المسند (٨٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٦٧)، وأَبو عَوانة (٧٧١٢-٧٧١٥)، والبَيهَقي ٩/ ٣٢٤ و٣٢٥.

(٢) المسند الجامع (٤٤٤٩)، وأَطراف المسند (٨٥٥٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٢٢٨).

(٣) لفظ (١١٣٩٣).

(*) وفي رواية: «أُتِيَ رَسُولُ الله ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: اقْلِبُوهُ لِظَهْرِهِ، فَقُلِبَ لِظَهْرِهِ، ثُمَّ قَالَ: اقْلِبُوهُ لِبَطْنِهِ، فَقُلِبَ لِبَطْنِهِ، فَقَالَ: تَاهَ سِبْطٌ مِمَّنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هَذَا، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هَذَا، فَإِنْ يَكُ فَهُوَ هَذَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١(١١٣٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل بن مُحمد، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد. وفي ٣/ ٤٢(١١٣٩٦) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن زَيد.

كلاهما (عَباد، وحَماد) عَن بِشر بن حَرب، فذكره[1].

* * *

١٢٨١٠- عَنْ أَبِي عِمْرَانَ الْجَوْنِيِّ، أَوْ غيْرِهِ مِنَ الشُّيُوخِ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«أُتِيَ النَّبِيُّ ﷺ بِضَبٍّ، فَقَالَ: تَاهَ سِبْطٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، مِمَّنْ غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِ، فَإِنْ يَكُ فِي الأَرْضِ، فَهُوَ هَذَا».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٧٩) عَن مَعمَر، عَن أَبي عِمران الجَوني، أَو غيره، (شَكَّ مَعمَر)، من الشُّيوخ، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو عِمران الجَوني؛ هو عَبد الـمَلِك بن حَبيب، ومَعمَر؛ هو ابن راشد.

* * *

١٢٨١١- عَنْ نُبَيْحٍ العَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّهُمْ خَرَجُوا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، فِي سَفَرٍ، فَنَزَلُوا رُفَقَاءَ، رُفْقَةٌ مَعَ فُلاَنٍ، وَرُفْقَةٌ مَعَ فُلاَنٍ، قَالَ: فَنَزَلْتُ فِي رُفْقَةِ أَبِي بَكْرٍ، فَكَانَ مَعَنَا أعرابيٌّ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ، فَنَزَلْنَا بِأَهْلِ بَيْتٍ مِنَ الأَعْرَابِ، وَفِيهِمُ امْرَأَةٌ حَامِلٌ، فَقَالَ لَهَا الأَعرابيُّ: أَيَسُرُّكِ أَنْ تَلِدِي غُلاَمًا، إِنْ أَعْطَيْتِنِي شَاةً وَلَدْتِ غُلاَمًا، فَأَعْطَتْهُ شَاةً، وَسَجَعَ لَهَا أَسَاجِيعَ،

(١) المسند الجامع (٤٤٤٨)، وأَطراف المسند (٨٢٠٥).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٢٣٠).

قَالَ: فَذَبَحَ الشَّاةَ، فَلَمَّا جَلَسَ الْقَوْمُ يَأْكُلُونَ، قَالَ رَجُلٌ: أَتَدْرُونَ مَا هَذِهِ الشَّاةُ؟ فَأَخْبَرَهُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ مُتَبَرِّيًا، مُسْتَنْبِلاً، مُتَقَيِّئًا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥١(١١٥٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا زُهير، عَن الأَسود بن قَيس، عَن نُبَيح، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ نُبَيح، هو ابن عَبد الله العَنَزي، وزُهَير، هو ابن مُعاوية الجُعفي.

***

١٢٨١٢- عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَلَمَةَ، فَأَتَانَا بِزُبْدٍ وَكُتْلَةٍ، فَأُسْقِطَ ذُبَابٌ فِي الطَّعَامِ، فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهُ بِإِصْبَعِهِ فِيهِ، فَقُلْتُ: يَا خَالُ، مَا تَصْنَعُ؟ فَقَالَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَنِي، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ أَحَدَ جَنَاحَيِ الذُّبَابِ سُمٌّ، وَالآخَرَ شِفَاءٌ، فَإِذَا وَقَعَ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ، فَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ سَعِيدِ بْنِ خَالِدٍ الْقَارِظِيِّ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَلَمَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَزُورُهُ بِقُبَاءَ، وَكَانَ أَبُو سَلَمَةَ نَكَحَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي عَمْرِو بْنِ عَوْفٍ، فَقَدَّمَ إِلَيَّ زُبْدًا، فَسَقَطَ فِي الزُّبْدِ ذُبَابٌ، فَجَعَلَ أَبُو سَلَمَةَ يَمْقُلُهُ بِخِنْصِرِهِ، فَقُلْتُ: غَفَرَ اللهُ لَكَ يَا خَالِ، قَالَ أَبُو سَلَمَةَ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِذَا سَقَطَ الذُّبَابُ فِي الطَّعَامِ فَامْقُلُوهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ سُمًّا، وَفِي الآخَرِ شِفَاءً، وَإِنَّهُ يُقَدِّمُ السُّمَّ، وَيُؤَخِّرُ الشِّفَاءَ»[3].

(*) وفي رواية: «إِذَا وَقَعَ الذُّبَابُ فِي إِنَاءِ أَحَدِكُمْ، فَامْقُلُوهُ، فَإِنَّ فِي أَحَدِ جَنَاحَيْهِ دَاءً، وَفِي الآخَرِ دَوَاءً»[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٥١)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٦/ ٢٤٨، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٩٢.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٦٦).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤(١١٢٠٧) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٦٧(١١٦٦٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر الحَنَفي. و«ابن ماجة» (٣٥٠٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«النَّسائي» ٧/ ١٧٨، وفي «الكُبرى» (٤٥٧٤) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (١٢٤٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد القَطان، ويَزيد بن هارون، وأَبو بَكر الحَنَفي) عَن ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثني سَعيد بن خالد، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

***

كتاب الأَشربة

١٢٨١٣- عَنْ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا»[2].

(*) وفي رواية: «زَجَرَ رَسُولُ الله ﷺ، رَجُلاً شَرِبَ قَائِمًا»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ الشُّرْبِ قَائِمًا، أَوْ نَحْوَ ذَا»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٨(٢٤٥٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن هِشام الدَّستُوائي. و«أَحمد» ٣/ ٣٢(١١٢٩٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا هَمام. وفي ٣/ ٤٥(١١٤٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، ورَوح، قالا: حَدثنا سَعيد (ح) وعَبد الوَهَّاب، عَن سَعيد. وفي ٣/ ٥٤(١١٥٢٩) قال: حَدثنا وَكيع، وعَفان، وعَبد الصَّمَد، قالوا: حَدثنا هَمام. وفي (١١٩٦٢/ ٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٦/ ١١٠(٥٣٢٥) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٥٣٢٦) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب،

---

(١) المسند الجامع (٤٤٥٠)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٦)، وأَطراف المسند (٨٤٨٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٠٢)، والبَيهَقي ١/ ٢٥٣، والبَغوي (٢٨١٥).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٣٢٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (٩٨٨).

ومُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، واللفظ لزُهَير، وابن الـمُثَنى، قالوا: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٨) قال: حَدثنا هُدْبة، قال: حَدثنا هَمام. وفي (٩٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن شُعبة. وفي (١٣٢١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام.

أَربعتهم (هِشام الدَّستُوائي، وهَمام بن يَحيَى، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي عِيسى الأُسوَاري، فذكره[1].

ـ في رواية عَبد الوَهَّاب: «عَن أَبي عِيسى الحارِثي».

ـ فوائد:

ـ قال أَحمد بن حَنبل: لا أَعلم أحدًا رَوى عَن أبي عِيسى الأُسواري غير قَتادَة. «سؤالات» الـمَيموني (٤٨٣).

ـ رواه هَمام، وسَعيد، وشُعبة، عَن قَتادة، عَن أَنس، وتقدم في مسند أَنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه.

***

• حَدِيثُ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانِي أَنْ أَشْرَبَ قَائِمًا».

تقدم من قبل.

***

١٢٨١٤- عَنْ أَبِي الـمُثَنى الْجُهَنِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ مَرْوانَ بْنِ الْحَكَمِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَقَالَ لَهُ مَرْوانُ بْنُ الْحَكَمِ:

«أَسَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشَّرَابِ؟ فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي لاَ أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ، فَقَالَ لَهُ

---

(١) المسند الجامع (٤٤٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣٥)، وأَطراف المسند (٨٥٣٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٦٦)، وأَبو عَوانة (٨١٩١-٨١٩٣)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٢، والبَغوي (٣٠٤٥).

رَسُولُ الله ﷺ: فَأَبِنِ الْقَدَحَ عَنْ فِيكَ ثُمَّ تَنَفَّسْ، قَالَ: فَإِنِّي أَرَى الْقَذَاةَ فِيهِ؟ قَالَ: فَأَهْرِقْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي الـمُثَنَّى الْجُهَنِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ مَرْوانَ، وَهُوَ يَسْأَلُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ: هَلْ نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يَتَنَفَّسَ وَهُوَ يَشْرَبُ فِي إِنَائِهِ؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: نَعَمْ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، فَإِنِّي لا أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: فَإِذَا تَنَفَّسْتَ فَنَحِّ الإِنَاءَ عَنْ وَجْهِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَرَى الْقَذَاةَ فَأَنْفُخُهَا؟ قَالَ: فَإِذَا رَأَيْتَهَا فَأَهْرِقْهَا وَلاَ تَنْفُخْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ النَّفْخِ فِي الشُّرْبِ، فَقَالَ رَجُلٌ: الْقَذَاةُ أَرَاهَا فِي الإِنَاءِ؟ قَالَ: اهْرِقْهَا، قَالَ: فَإِنِّي لاَ أَرْوَى مِنْ نَفَسٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: فَأَبِنِ القَدَحَ إِذًا عَنْ فِيكَ»(٣).

أَخرجه مالك(٤) (٢٦٧٧). و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٣٢(٢٤٦٥٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مالك بن أَنس. و«أَحمد» ٣/ ٢٦(١١٢٢١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مالك. وفي ٣/ ٣٢(١١٢٩٩) قال: حَدثنا وَكيع، عَن مالك بن أَنس. وفي ٣/ ٥٧(١١٥٦٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. وفي ٣/ ٦٨(١١٦٧٧) قال: حَدثنا يونُس، وسُريج، قالا: حَدثنا فُلَيح. و«عَبد بن حُميد» (٩٨١) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد، قال: حَدثني مالك. و«الدَّارِمي» (٢٢٦٠) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن عِيسى، عَن مالك. وفي (٢٢٧٢) قال: أَخبَرنا خالد بن مَخلَد، قال: حَدثنا مالك. و«التِّرمِذي» (١٨٨٧) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يونُس، عَن مالك بن أَنس. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. و«ابن حِبَّان» (٥٣٢٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ لمالك، في «الـمُوَطأ».
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٧٧).
(٣) اللفظ للتِّرمذي.
(٤) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٩٣٨)، وسُويد بن سَعيد (٧١٢)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٣٠٣).

كلاهما (مالك بن أَنس، وفُلَيح بن سُليمان) عَن أَيوب بن حَبيب، مَولَى سَعد بن أَبي وَقَّاص، عَن أَبي الـمُثَنى الجُهَني، فذكره[1].

ـ في رواية وَكيع: «أَيوب بن حَبيب، مَولَى بني زُهرة».

ـ في رواية الدَّارِمي (٢٢٦٠): «أَيوب بن حَبيب الزُّهْري».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

***

١٢٨١٥- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشُّرْب مِنْ ثُلْمَةِ الْقَدَحِ، وَأَنْ يُنْفَخَ فِي الشَّرَابِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٠(١١٧٨٢) قال: حَدثنا هارون، (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن هارون). و«أَبو داوُد» (٣٧٢٢) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر.

ثلاثتهم (هارون بن معروف، وأَحمد بن صالح، وأَبو الطَّاهر بن السَّرح) عَن عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني قُرَّة بن عَبد الرَّحمَن، عَن ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[3].

***

١٢٨١٦- عَنْ عُبيَدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ».

---

(١) المسند الجامع (٤٤٧١)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣٦)، وأَطراف المسند (٨٥٤٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٦٠٣)، والبَغوي (٣٠٣٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٤٧٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٣)، وأَطراف المسند (٨٣١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي «شُعَب الإِيمان» (٥٦١٨).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٠٤٠).

يَعني أَنْ تُكْسَرَ أَفْوَاهُهَا فَيُشْرَبَ مِنْهَا[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: شَرِبَ رَجُلٌ مِنْ سِقَاءٍ، فَانْسَابَ فِي بَطْنِهِ جَانٌّ، فَنَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩(٢٤٦٠٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«أَحمد» ٣/ ٦(١١٠٤٠) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٦٧(١١٦٦٥) قال: حَدثنا يَزيد، وأَبو النَّضر، عَن ابن أَبي ذِئب، قال يَزيد: أَخبَرنا ابن أَبي ذِئب. وفي ٣/ ٦٩ (١١٦٨٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله (ح) وعَتَّاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يونُس. وفي ٣/ ٩٣ (١١٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«الدَّارِمي» (٢٢٥٨) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، عَن ابن أَبي ذِئْب. و«البُخاري» ٧/ ١٤٥(٥٦٢٥) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئْب. وفي (٥٦٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن مُقاتل، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا يونُس. و«مُسلم» ٦/ ١١٠(٥٣١٩) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. وفي (٥٣٢٠) قال: وحَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس. وفي (٥٣٢١) قال: وحَدثناه عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن ماجة» (٣٤١٨) قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن يونُس. و«أَبو داوُد» (٣٧٢٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٨٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (١١٢٤) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٣١٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس.

أَربعتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن، ابن أَبي ذِئْب، وسُفيان بن عُيينة، ويونُس بن

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ـ وقال البَيهَقي: هو بهذا اللفظ، من حَدِيث ابن أَبي ذئب، غريب، «شُعَب الإِيمان» (٥٦١٧).

وقال أَيضًا: ولا أُراه من حَدِيث ابن أَبي ذئب، بهذا اللفظ محفوظًا. «شُعَب الإِيمان» (٥٦١٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٢٥).

يَزيد، ومَعمَر بن رَاشِد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

ـ قال البُخاري عَقِب رواية مُحمد بن مُقاتل: قال عَبد الله: قال مَعمَر، أَو غيره: هو الشُّربُ مِن أَفوَاهِها.

ـ وفي رواية مَعمَر، عند مُسلم: «... وَاخْتِناثُها: أَن يُقْلَبَ رَأْسُها، ثُم يُشْرَبَ مِنهُ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٥٩٩) عَن معمَر، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله، أَو عَن عَطاء بن يَزيد، مَعمَر شَكَّ، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٩٣(١١٩١٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ اخْتِنَاثِ الأَسْقِيَةِ».

كذا قال مَعمَر: «عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: قال مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، عَن أَبي سَعيد الخُدريِّ.

وقال ابن عُيينة: عَن الزُّهري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وقيل لِسُفيان: إِن مَعمَرًا يَقُولُه عَن عَطاء بن يَزيد، فقال: أَخطَأَ مَعمَر.

قال ذَلك الحُميدي، عَن ابن عُيينة. «العِلل» (٢٢٨٦).

* * *

(١) المسند الجامع (٤٤٧٢ و٤٤٧٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٨)، وأَطراف المسند (٨٣١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٤)، وأَبو عَوانة (٨١٨٢-٨١٨٥)، والبَيهَقي ٧/ ٢٨٥ و٨/ ٣١١، والبَغوي (٣٠٤١).

١٢٨١٧- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كُنَّا نُؤْمَرُ أَنْ نُوكِيَ الأَسْقِيَةَ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٢(٢٤٧٠٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٨٢ (١١٨٠٠م) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (وَكيع بن الجَراح، وأَبو نُعَيم، الفَضل بن دُكَين) عَن يونُس بن أَبي إِسحاق[٢]، عَن أَبي الوَدَّاك، جَبر بن نَوف، فذكره[٣].

* * *

١٢٨١٨- عَنْ سَلْمَانَ، مَولَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَقْبَلُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِشَارِبِ الْخَمْرِ صَلاَةً، مَا دَامَ فِي جَسَدِهِ مِنْهَا شَيْءٌ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٨٤) قال: حَدثني خالد بن مَخلَد البَجَلي، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل، قال: حَدثني إِسماعيل بن رافع، عَن سَلمان، مَولَى أَبي سَعيد، فذكره[٤].

- فوائد:

- قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن إِسماعيل بن رافع، الذي يحدِّث عَنه سُليمان بن بِلال، مَن هو؟ قال: هو أَبو رافع الضعيف القاص، قال: وسَمِعته مرة أُخرى يقول: هو مُنكر الحَديث. «الجَرح والتَّعديل» ٢/ ١٦٩.

- وقال ابن عَدِي: إِسماعيل بن رافع، أَحاديثه كلها مما فيه نظر، إلا أَنه يُكتَب حديثُه في جملة الضُّعفاء. «الكامل» ١/ ٤٥٣.

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) تصحف في طبعة دار القبلة «للمُصنَّف» إلى: «يُونُس، عَن أَبي إِسحاق»، والـمُثبت عَن طبعَتَي الرشد (٢٤٥٨٣)، والفاروق (٢٤٦٨٧)، وهو الموافق لما ذكره محقق الطبعة عَن عِدة نسخ.

(٣) المسند الجامع (٤٣٩٥)، وأَطراف المسند (٨٦٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٤٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك (١٨٦).

(٤) المسند الجامع (٤٤٥٣)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٧٩٢)، والمطالب العالية (١٨١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ١/ ٣٥٤.

١٢٨١٩ - عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الْجَعْدِ، وَمُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٨(٢٤٥٥٥) و٨/ ٣٥٤(٢٥٩١٧) و٩/ ٩٢(٢٧١٢١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٤٨٩٩) قال: أَخبَرنا القاسم بن زَكريا بن دِينار الكُوفي، قال: حَدثنا الحُسين، عَن زَائِدة.

كلاهما (عَبد الرَّحيم بن سُليمان، وزَائِدة بن قُدامة) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن سالم بن أَبي الجَعد، ومُجاهد، فذكراه.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٤٠) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُسلم. وفي ٣/ ٤٤(١١٤١٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحَميد) عَن يَزيد بن أَبي زِياد، عَن مُجاهد، عَن أَبي سَعيد، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ مَنَّانٌ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ»(٢).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ وَلَدُ زِنَا، وَلاَ مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ عَاقٌّ، وَلاَ مَنَّانٌ»(٣).

- لَيس فيه: «سالم بن أَبي الجَعد»(٤).

- في رواية شُعبة: «مُجاهد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وقال مَرَّةً أُخرى: أَحسِبُه عَن أَبي سَعيد».

---

(١) اللفظ للنَّسائي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٤٠).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٧٨١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٦)، وأَطراف المسند (٨٤٢٣)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ٢٨٨، والبَغوي (٣٤٢٨).

ـ فوائد:

ـ قال مُسلم بن الحَجاج: يَزيد بن أَبي زياد، هو مِمَّن قد اتَّقَى حديثَه الناسُ، والاحتجاج بخبره إِذا تَفَرَّد، للذين اعتبروا عليه مِن سوء الحفظ، والمتون في رواياته التي يرويها. «التمييز» ١/ ٢١٤.

* * *

١٢٨٢٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ: مُدْمِنُ خَمْرٍ، وَلاَ مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ كَاهِنٌ، وَلاَ مَنَّانٌ»(١).

(*) وفي رواية: «لاَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ صَاحِبُ خَمْسٍ: مُدْمِنُ سُكْرٍ، وَلاَ مُؤْمِنٌ بِسِحْرٍ، وَلاَ قَاطِعُ رَحِمٍ، وَلاَ مَنَّانٌ، وَلاَ كَاهِنٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤(١١١٢٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق. وفي ٣/ ٨٣(١١٨٠٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثني مِندَل بن علي. وفي (١١٨٠٣م) قال: حَدثنا أَبو الجَوَّاب، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق.

ثلاثتهم (أَبو إِسحاق الفَزاري، إِبراهيم بن مُحمد، ومِندَل، وعَمار) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن سَعد الطَّائي، عَن عَطية بن سَعد، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نَعلم أَسند الأَعمَش، عَن سَعد، إِلا هذا الحَدِيث وآخر. «كشف الأَستار» (٢٩٣٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه جَرير بن عَبد الحَميد، وعَبد الله بن بِشرٍ.

---

(١) لفظ (١١١٢٣).

(٢) المسند الجامع (٤٧٨٢)، وأَطراف المسند (٨٣٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٧٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (١٨١ و٣٧٩٧)، والمطالب العالية (٢٩٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٩٣٢).

وقيل: عَن حَمزة الزَّيات، عَن الأَعمش، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفهم أَبو إِسحاق الفَزاري، ومِندَل بن عَلي، وعَمار بن رُزَيق، فرَوَوْه عَن الأَعمش، عَن سَعد الطائي، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، وهو الصَّواب.

وكَذلِك: رَواه زياد بن خَيثمة، عَن سَعد الطائيِّ. «العِلل» (٢٢٩٢).

****

١٢٨٢١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ يُعَرِّضُ، يَعْنِي فِي الخَمْرِ، فَمَنْ كَانَ عِنْدَهُ مِنْهَا شَيْءٌ فَلْيَبِعْهُ، وَلْيَنْتَفِعْ بِهِ، فَلَمْ نَلْبَثْ إِلاَّ يَسِيرًا، حَتَّى قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ الخَمْرَ، فَمَنْ أَدْرَكَتْهُ هَذِهِ الآيَةُ، فَلاَ يَبِعْ، وَلاَ يَشْرَبْ، قَالَ: فَاسْتَقْبَلَ النَّاسُ مَا كَانَ عِنْدَهُمْ مِنْهَا، فَسَفَكُوهَا فِي طُرُقِ الـمَدِينَةِ»[١].

أَخرجه مُسلم ٥/ ٣٩(٤٠٤٨). وأَبو يَعلَى (١٠٥٦) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى، أَبو هَمام، قال: حَدثنا سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة الـمُنذر بن مالك، فذكره[٢].

****

١٢٨٢٢- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «قُلْنَا لِرَسُولِ الله ﷺ، لـمَّا حُرِّمَتِ الْخَمْرُ: إِنَّا عِنْدَنَا خَمْرًا لِيَتِيمٍ لَنَا؟ فَأَمَرَنَا فَأَهْرَقْنَاهَا»[٣].

(*) وفي رواية: «كَانَ عِنْدَنَا خَمْرٌ لِيَتِيمٍ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الـمَائِدَةُ، سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ عَنْهُ، وَقُلْتُ: إِنَّهُ لِيَتِيمٍ؟ فَقَالَ: أَهْرِيقُوهُ»[٤].

---

(١) اللفظ لأَبي يعلى.

(٢) المسند الجامع (٤٤٥٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٦/ ١١.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٦/ ٤٤٤(٢٢٠٣٦) قال: حَدثنا ابن أَبي زَائِدة. و«أَحمد» ٣/ ٢٦ (١١٢٢٣) قال: حَدثنا يَحيَى. و«التِّرمِذي» (١٢٦٣) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى بن يونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عِيسى.

ثلاثتهم (يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، ويَحيَى القَطان، وعِيسى بن يونُس) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حديثُ أَبي سَعيد حديثٌ حسنٌ، أَبو الوَدَّاك اسمُه: جَبر بن نَوف.

***

• حَدِيثُ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «نَهَيْتُكُمْ عَنِ النَّبِيذِ، فَاشْرَبُوا، وَلاَ أُحِلُّ مُسْكِرًا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَمْرِو بْنِ ثَابِتٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ أَشْيَاءَ مِنَ الأَشْرِبَةِ، أَوِ الأَنبِذَةِ، فَاشْرَبُوا، وَكُلُّ مُسْكِرٍ حَرَامٌ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ رَبِيعَةَ بْنِ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، نَحْوَهُ.

تقدم من قبل.

***

١٢٨٢٣- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ بُسْرٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٌ بِتَمْرٍ، أَوْ زَبِيبٌ بِبُسْرٍ، وَقَالَ: مَنْ شَرِبَهُ مِنْكُمْ، فَلْيَشْرَبْ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُ فَرْدًا، تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا، أَوْ زَبِيبًا فَرْدًا»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٥٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩١)، وأَطراف المسند (٨٦٤٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٥٣).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩٣ (٥٠٥٩).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُنْبَذَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَالتَّمْرُ وَالْبُسْرُ، وَقَالَ: انْتَبِذُوا الزَّبِيبَ فَرْدًا، وَالتَّمْرَ فَرْدًا، وَالْبُسْرَ فَرْدًا»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ شَرِبَ النَّبِيذَ مِنْكُمْ، فَلْيَشْرَبْهُ زَبِيبًا فَرْدًا، أَوْ تَمْرًا فَرْدًا، أَوْ بُسْرًا فَرْدًا»[2].

أَخرجه مُسلم ٦/ ٩٠(٥١٩٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٥١٩٧) قال: وحَدثنيه أَبو بَكر بن إِسحاق، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٣، وفي «الكُبرى» (٥٠٥٩ و٦٧٨٠) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٨/ ٢٩٣، وفي «الكُبرى» (٥٠٦٠) قال: أَخبَرني أَحمد بن خالد، قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب. وفي ٨/ ٢٩٤، وفي «الكُبرى» (٥٠٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَمار، قال: حَدثنا الـمُعافَى، يَعني ابن عِمران. و«أَبو يَعلَى» (١٣٢٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

خمستهم (وَكيع بن الجَراح، ورَوح، وعَبد الله بن الـمُبارك، وشُعيب بن حَرب، والـمُعافَى) عَن إِسماعيل بن مُسلم العَبدي، عَن أَبي الـمُتوَكِّل النَّاجي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا أَبو الـمُتوَكِّل اسمُه: علي بن داوُد.

* * *

١٢٨٢٤- عَنْ أَبِي أَرْطَاةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»[4].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ الزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالتَّمْرُ»[5].

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩٤.

(٢) اللفظ لمسلم (٥١٩٦).

(٣) المسند الجامع (٤٤٦٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٠٧-٨٠٠٩).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٣٧(٢٤٤٩١) و١٤/ ١٩٠(٣٧٣٤٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«أَحمد» ٣/ ٥٨(١١٥٨٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير. و«النَّسائي» ٨/ ٢٨٩، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٠ و٦٧٦٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن مَنصور بن جَعفر، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو يَعلَى» (١١٧٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير.

كلاهما (عَبد الله بن نُمَير، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي أَرطَاة، فذكره[1].

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الجُنَيد: قلتُ ليَحيَى بن مَعين: حَبيب بن أَبي ثابت، عَن أَبي أَرطَاة، عَن أَبي سَعيد الخُدري، مَن أَبو أَرطَاة؟ قال: شَيخٌ له. «سؤالاته» (٣٤).

* * *

١٢٨٢٥- عَنْ مَالِكِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ، وَعَنِ الزَّهْوِ وَالتَّمْرِ».

فَقُلْتُ لِسُلَيْمَانَ: أَنْ يُنْبَذَا جَمِيعًا؟ قَالَ: نَعَمْ[2].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُخْلَطَ التَّمْرُ وَالزَّبِيبُ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ وَالتَّمْرُ، وَالزَّهْوُ وَالْبُسْرُ»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تَخْلِطُوا الزَّهْوَ وَالتَّمْرَ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٢(١١٦٢٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، ومُعاوية، قالا: حَدثنا زَائِدة. و«النَّسائي» ٨/ ٢٩٠، وفي «الكُبرى» (٥٠٤٣ و٦٧٦٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَفص بن عَبد الله، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثني إِبراهيم، هو ابن طَهمان، عَن عُمر بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٩) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى الكسائي، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش. وفي (١٢٥٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا زَائِدة.

---

(١) المسند الجامع (٤٤٦٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٠)، وأَطراف المسند (٨٤٥٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٩٠.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٣٩).

ثلاثتهم (زَائِدة بن قُدامة، وعُمر، وأَبو بَكر) عَن سُليمان الأَعمش، عَن مالك بن الحارِث، فذكره[1].

* * *

١٢٨٢٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ نَهَى عَنِ الْجَرِّ أَنْ يُنْتَبَذَ فِيهِ، وَعَنِ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا، وَعَنِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَهُمَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَن يُنْتَبَذَ الْبُسْرُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا، وَالزَّبِيبُ وَالتَّمْرُ جَمِيعًا»[3].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ خَلِيطِ الْبُسْرِ وَالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٥٤١(٢٤٥٠٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن التَّيمي. و«أَحمد» ٣/ ٣(١١٠٠٤) قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ٩(١١٠٨١) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا سُليمان التَّيمي. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٨٤) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام، عَن قَتادة. وفي ٣/ ٧١(١١٧٠٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٩٠(١١٨٧١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا هِشام بن أَبي عَبد الله، عَن قَتادة. و«مُسلم» ٦/ ٩٠(٥١٩٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن التَّيمي. وفي (٥١٩٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا سَعيد بن يَزيد، أَبو مَسلَمة. وفي (٥١٩٥) قال: وحَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفَضَّل، عَن أَبي

---

(١) المسند الجامع (٤٤٦٤)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٠)، وأَطراف المسند (٨٤٢٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «الأَشربة» (٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧٠٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٤٨٤).

مَسلَمة بهذا الإِسناد مثله. وفي ٦/ ٩٤(٥٢٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا يَزيد بن زُرَيع، عَن التَّيمي (ح) وحَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا سُليمان التَّيمي. و«التِّرمِذي» (١٨٧٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُليمان التَّيمي. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٧٧٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، عَن سُليمان التَّيمي. و«أَبو يَعلَى» (١١٧٧) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن سُليمان التَّيمي. و«ابن حِبَّان» (٥٣٧٨) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان التَّيمي.

ثلاثتهم (سُليمان التَّيمي، وقَتادة بن دِعامة، وأَبو مَسلَمة، سَعيد بن يَزيد) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٢٨٢٧ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ عَنْ نَبِيذِ الجَرِّ الأَخْضَرِ».

قُلْتُ: فَالأَبْيَضُ؟ قَالَ: لاَ أَدْرِي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبَة ٧/ ٤٨٢(٢٤٢٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن التَّيمي، عَن أَبي نَضرة، فذكره.

ـ فوائد:

أَبو نَضرة؛ هو الـمُنذر بن مالك، والتَّيمي؛ هو سليمان.

* * *

١٢٨٢٨ - عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الشُّرْبِ فِي الحَنْتَمَةِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٦٥ و٤٤٦٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣٥٠-٤٣٥٢)، وأَطراف المسند (٨٥٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٠٠-٨٠٠٦ و٨٠٣٥-٨٠٣٨).

(٢) اللفظ لمسلم.

أخرجه أَحمد ٣/ ٩٠(١١٨٧٦) قال: حَدثنا رَوح. و«مُسلم» ٦/ ٩٥(٥٢٣٠) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثني أَبي. و«ابن ماجة» (٣٤٠٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي، قال: حَدثنا أَبي. و«النَّسائي» ٨/ ٣٠٦، وفي «الكُبرى» (٥١٢٣) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

ثلاثتهم (رَوح بن عُبادَة، وعلي الجَهضَمي، وعَبد الله بن المُبارك) عَن المُثَنى بن سَعيد القَصير، عَن أَبي المُتَوَكِّل النَّاجي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٨٢٩ - عَنْ قَتَادَةَ، عَمَّنْ لَقِيَ الْوَفْدَ، وَذَكَرَ أَبَا نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيْسِ لَـمَّا قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلَسْنَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيَكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ، إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ دَخَلْنَا الْجَنَّةَ، وَنَأْمُرُ بِهِ، أَوْ نَدْعُو مَنْ وَرَاءَنَا، فَقَالَ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، فَهَذَا لَيْسَ مِنَ الأَرْبَعِ، وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا مِنَ الْغَنَائِمِ الْخُمُسَ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ؛ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالـمُزَفَّتِ، قَالُوا: وَمَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: جِذْعٌ يُنْقَرُ، ثُمَّ يُلْقُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ، أَوِ التَّمْرِ وَالـمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ، وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ مِنْ ذَلِكَ، فَجَعَلْتُ أُخَبِّئُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالُوا: فَمَا تَأْمُرُنَا أَنْ نَشْرَبَ؟ قَالَ: فِي الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، قَالُوا: إِنَّ أَرْضَنَا أَرْضٌ كَثِيرَةُ الْجُرْذَانِ لاَ تَبْقَى فِيهَا أَسْقِيَةُ الأُدُمِ، قَالَ: وَإِنْ أَكَلَتْهُ الْجُرْذَانُ مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا.

---

(١) المسند الجامع (٤٤٥٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٣)، وأَطراف المسند (٨٥٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣٤)، وأَبو عَوانة (٨٠٨٧).

وَقَالَ لأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: إِنَّ فِيكَ خَلَّتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؛ الْحِلْمُ، وَالأَنَاةُ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَنْ لَقِيَ الْوَفْدَ، الَّذِينَ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ، (قَالَ سَعِيدٌ: وَذَكَرَ قَتَادَةُ أَبَا نَضْرَةَ)، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فِي حَدِيثِهِ هَذَا؛ أَنَّ أُنَاسًا مِنْ عَبْدِ الْقَيسِ قَدِمُوا عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، إِنَّا حَيٌّ مِنْ رَبِيعةَ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، وَلاَ نَقْدِرُ عَلَيْكَ إِلاَّ فِي أَشْهُرِ الْحُرُمِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَأْمُرُ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلُ بِهِ الْجَنَّةَ، إِذَا نَحْنُ أَخَذْنَا بِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: اعْبُدُوا اللهَ، وَلاَ تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا، وَأَقِيمُوا الصَّلاَةَ، وَآتُوا الزَّكَاةَ، وَصُومُوا رَمَضَانَ، وَأَعْطُوا الْخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالْـمُزَفَّتِ، وَالنَّقِيرِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ اللهِ، مَا عِلْمُكَ بِالنَّقِيرِ؟ قَالَ: بَلَى، جِذْعٌ تَنْقُرُونَهُ، فَتَقْذِفُونَ فِيهِ مِنَ الْقُطَيْعَاءِ، (قَالَ سَعِيدٌ: أَوْ قَالَ: مِنَ التَّمْرِ) ثُمَّ تَصُبُّونَ فِيهِ مِنَ الْـمَاءِ، حَتَّى إِذَا سَكَنَ غَلَيَانُهُ شَرِبْتُمُوهُ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَكُمْ ـ أَوْ إِنَّ أَحَدَهُمْ ـ لَيَضْرِبُ ابْنَ عَمِّهِ بِالسَّيْفِ، قَالَ: وَفِي الْقَوْمِ رَجُلٌ أَصَابَتْهُ جِرَاحَةٌ كَذَلِكَ، قَالَ: وَكُنْتُ أَخْبَأُهَا حَيَاءً مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: فَفِيمَ نَشْرَبُ، يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: فِي أَسْقِيَةِ الأَدَمِ، الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّ أَرْضَنَا كَثِيرَةُ الْجِرْذَانِ، وَلاَ تَبْقَى بِهَا أَسْقِيَةُ الأَدَمِ؟ فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ، وَإِنْ أَكَلَتْهَا الْجِرْذَانُ.

قَالَ: وَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ، لأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيسِ: إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ وَالأَنَاةُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٩٣) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٩٠(١١٨٧٥) قال: حَدثنا رَوح. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٨٥) قال: حَدثنا علي بن أَبي

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٩٣).

(٢) اللفظ لمسلم (٢٦).

هاشم، قال: حَدثنا إِسماعيل. و«مُسلم» ١/ ٣٦(٢٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. وفي ١/ ٣٧ (٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«ابن حِبَّان» (٤٥٤١) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَحمد بن المِقدام العِجلي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث.

خمستهم (يَحيَى بن سَعيد، ورَوح بن عُبادة، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، ومُحمد بن أَبي عَدِي، وخالد) عَن سَعيد بن أَبي عَرُوبَة، عَن قَتادة بن دِعامة، فذكره(١).

- وفي روايتي ابن أَبي عَدِي، وخالد: «قَتادة، قال: حَدثني غيرُ واحدٍ، لَقِيَ ذاك الوَفد، وذَكر أَبا نَضرة».

- وفي رواية رَوح: «قَتادة، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: وحَدثني مَن لَقِيَ الوَفد الذين قَدموا على رسولِ الله ﷺ، مِن عَبد القَيس، فيهم الأَشج».

- صَرح قَتادة بالسَّماع، عند البُخاري، ومُسلم، وابن حِبَّان.

- وصَرح سَعيد بالسَّماع، عند أَحمد، وابن حِبَّان.

* * *

١٢٨٣٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ؛

«أَنَّ وَفْدَ عَبْدِ الْقَيسِ لـَمَّا أَتَوْا نَبِيَّ الله ﷺ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، جَعَلَنَا اللهُ فِدَاءَكَ، مَاذَا يَصْلُحُ لَنَا مِنَ الأَشْرِبَةِ؟ فَقَالَ: لاَ تَشْرَبُوا فِي النَّقِيرِ، قَالُوا: يَا نَبِيَّ الله، جَعَلَنَا اللهُ فِدَاءَكَ، أَوَتَدْرِي مَا النَّقِيرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، الْجِذْعُ يُنْقَرُ وَسَطُهُ، وَلاَ فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي الْحَنْتَمَةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالـمُوكَى»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٢٩). وأَحمد ٣/ ٥٧(١١٥٦٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، ورَوح. و«مُسلم» ١/ ٣٧(٢٨) قال: حَدثني مُحمد بن بَكار البَصري، قال: حَدثنا أَبو عاصم (ح) وحَدثني مُحمد بن رافع، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق.

---

(١) المسند الجامع (٤١٧٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٧٥)، وأَطراف المسند (٨٥٩٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوَانة (٨٠٣٤)، والبَيهَقي ١٠/ ١٠٤.

(٢) اللفظ لمسلم.

ثلاثتهم (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَوح بن عُبادَة، وأَبو عاصم النَّبيل) عَن عَبد الـمَلِك بن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو قَزَعة، أَن أَبا نَضرة أَخبَره، وحَسنًا أَخبَرهما[1]، أَن أَبا سَعيد الخُدْري أَخبَره، فذكره[2].

* * *

١٢٨٣١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَأَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، نَهَى أَنْ يُنْتَبَذَ فِي الْحَنْتَمِ، وَالدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَأَنْ يُخْلَطَ الزَّهْوُ بِالتَّمْرِ، وَالزَّبِيبُ بِالتَّمْرِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٠(١١٨٧٢) قال: حَدثنا رَوح، ومُحمد بن بَكر، قالا: حَدثنا سَعيد. و«مُسلم» ٦/ ٩٤(٥٢٢٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة، قال: أَخبَرنا سَعيد بن أَبي عَرُوبة. وفي ٦/ ٩٥(٥٢٢٩) قال: وحَدثناه مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٣٤٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[5].

* * *

(١) قال ابن حَجَر: وقع في هذا الموضع، لجماعة مِن الـمُحدِّثين، خبطٌ، وظنوا أَن أَبا قَزَعة رَوَى هذا الحَديث عَن أَبي نَضرة، وعن الحَسن البَصري، وأَخطؤوا في ذلك، وقد جمع أَبو مُوسى الـمَديني في ذلك جزءًا مفردًا، تكلم فيه على هذا الموضع وأَطنَب، وحاصل ما قال؛ أَن أَبا نَضرة حَدث أَبا قَزَعة والحَسن بهذا الحَديث، عَن أَبي سَعيد، فأَخبَر أَبو قَزَعة بالواقع، وهو أَن حَدِيث أَبي نَضرة له بهذا الحَدِيث كان بحضرة الحَسن، وليس للحَسن فيه رواية. «النكت الظراف» (٤٣٥٥).

(٢) المسند الجامع (٤٤٥٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٥٥)، وأَطراف المسند (٨٥٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «الأَشربة» (٨٦).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٥) المسند الجامع (٤٤٥٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٧٣)، وأَطراف المسند (٨٥٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٣)، وأَبو عَوانة (٨٠٣٥).

١٢٨٣٢- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَأَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ الزَّبِيبِ وَالتَّمْرِ، وَالْبُسْرِ وَالتَّمْرِ»[١].

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالنَّقِيرِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَقَالَ: انْتَبِذْ فِي سِقَائِكَ وَأَوْكِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٠(١١٨٧٣ و١١٨٧٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا أَشعَث، عَن الحَسن، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قلتُ لعلي بن الـمَدِيني: الحسن سمع من أَبي سَعيد الخُدْري؟ قال: لاَ، لَم يَسمع مِنه شيئًا، كان بالـمَدينَة أَيَّام كان ابن عَباس بالبَصرة، استعمله عليها علي، رَضي الله عَنه، وخرج إِلى صفين. «المراسيل» (١٣٠).



١٢٨٣٣- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ؛ قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ[٣]:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: جَاءَكُمْ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيسِ، قَالَ: وَلاَ نَرَى شَيْئًا، فَمَكَثْنَا سَاعَةً، فَإِذَا هُمْ قَدْ جَاؤُوا، فَسَلَّمُوا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمُ النَّبِيُّ ﷺ: أَبَقِيَ مَعَكُمْ شَيْءٌ مِنْ تَمْرِكُمْ، أَوْ قَالَ: مِنْ زَادِكُمْ؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَأَمَرَ بِنِطَعٍ فَبُسِطَ، ثُمَّ صَبُّوا بَقِيَّةَ تَمْرٍ كَانَ مَعَهُمْ، فَجَمَعَ النَّبِيُّ ﷺ أَصْحَابَهُ، وَقَالَ: تُسَمُّونَ هَذِهِ التَّمْرَ الْبَرْنِيَّ، وَهَذِهِ كَذَا، وَهَذِهِ كَذَا؟ لأَلْوَانِ التَّمْرِ، قَالُوا: نَعَمْ، ثُمَّ أَمَرَ بِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يُنْزِلُهُ

---

(١) لفظ (١١٨٧٣).

(٢) المسند الجامع (٤٤٦٠ و٤٤٦١)، وأَطراف المسند (٨٢١٩).

(٣) في طبعة المجلس العلمي: «قال لي أَبا سَعيد الخُدْري»، والـمُثبت عَن طبعة دار الكتب العلمية (١٧٢٤٢).

عِنْدَهُ، وَيُقْرِئُهُ الْقُرْآنَ، وَيُعَلِّمُهُ الصَّلاَةَ، فَمَكَثُوا جُمُعَةً، ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ كَادُوا أَنْ يَتَعَلَّمُوا، وَأَنْ يَفْقَهُوا، فَحَوَّلَهُمْ إِلَى غَيْرِهِ، ثُمَّ تَرَكَهُمْ جُمُعَةً أُخْرَى، ثُمَّ دَعَاهُمْ، فَوَجَدَهُمْ قَدْ قَرَؤُوا وَفَقُهُوا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّا قَدِ اشْتَقْنَا إِلَى بِلاَدِنَا، وَقَدْ عَلَّمَ اللهُ خَيْرًا وَفَقَّهَنَا، فَقَالَ: ارْجِعُوا إِلَى بِلاَدِكُمْ، فَقَالُوا: لَوْ سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ شَرَابٍ نَشْرَبُهُ بِأَرْضِنَا، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنا نَأْخُذَ النَّخْلَةَ فَنُجَوِّبُهَا، ثُم نَضَعُ التَّمْرَ فِيهَا، وَنَصُبُّ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: وَنَأْخُذُ[1] هَذِهِ الزِّقَاقَ الـمُزَفَّتَةَ، فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ، ثُمَّ نَصُبُّ فِيهَا الـمَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا[2]: نَأْخُذُ هَذِهِ الدُّبَّاءَ، فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ، ثُم نَصُبُّ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، قَالَ: وَمَاذَا؟ قَالُوا: وَنَأْخُذُ هَذِهِ الْحَنْتَمَةَ، فَنَضَعُ فِيهَا التَّمْرَ، ثُمَّ نَصُبُّ عَلَيْهِ الـمَاءَ، فَإِذَا صَفَا شَرِبْنَاهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تَنْبِذُوا فِي الدُّبَّاءِ، وَلاَ فِي النَّقِيرِ، وَلاَ فِي الْحَنْتَمِ، وَانْتَبِذُوا فِي هَذِهِ الأَسْقِيَةِ الَّتِي يُلاَثُ عَلَى أَفْوَاهِهَا، فَإِنْ رَابَكُمْ فَاكْسِرُوهُ بِالـمَاءِ».

قَالَ أَبُو هَارونَ: فَقُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ: أَشَرِبْتَ نَبِيذَ الْجَرِّ بَعْدَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: سُبْحَانَ الله، أَبَعْدَ نَهْيِ رَسُولِ الله ﷺ؟!.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٣٠) عَن ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو هارون العَبدي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٨٣٤- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الـمُزَفَّتِ».

---

(١) في طبعة المجلس العلمي: «نأخذ»، والـمُثبت عَن طبعة دار الكتب العلمية (١٧٢٤٢).

(٢) في الطبعتين: «قال»، وما أَثبتناه هو الموافق لسياق الحَديث.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٧٩(٢٤٢٦٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«نَهَى عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالزَّبِيبِ، وَالتَّمْرِ، أَنْ يُخْلَطَا».

(*) وفي رواية: «نَهَى أَنْ يُخْلَطَ بَيْنَ التَّمْرِ وَالزَّبِيبِ فِي الدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَخِي أَبِي الْحَكَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، نَهَى عَنِ الْجَرِّ، وَالدُّبَّاءِ، وَالـمُزَفَّتِ، وَنَهَى عَنِ الْبُسْرِ، وَالتَّمْرِ».

سلف في مسند عَبد الله بن عَباس، رضي اللهُ تعالى عَنهما.

* * *

١٢٨٣٥- عَنْ أَبِي الْعَلاَنِيَةِ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ؟ فَقَالَ:

«نَهَى رَسُولُ اللهِ ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

قَالَ: قُلْتُ: فَالْجُفُّ؟ قَالَ: ذَاكَ أَشَرُّ وَأَشَرُّ[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٦(١١٦٥٦) قال: حَدثنا يَزيد. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٨٠٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ويَحيَى بن سَعيد) عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَبي العَلانية، فذكره.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: أَبو العَلانية الصَّواب، والذي قبله خطأٌ، والله أَعلم.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٦٨٠٦) قال: أَخبَرنا علي بن مَيمون، قال: حَدثنا مَخلَد، عَن هِشام، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي العَالية، قال: سُئِل أَبو سَعيد الخُدْري عَن نَبيذ الجَرِّ؟ فقال:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

ـ جعله: عَن أَبي العَالية، بدل: عَن أَبي العَلانية[1].

• وأَخرجه عَبد الرَّزاق (١٦٩٤٧) عَن مَعمَر، عَن أَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي العَالية، قال: دَخلتُ عَلَى أَبي سَعيد الخُدْري، فسأَلتُه عَن نَبيذ الجَرِّ، فنَهاني، قلتُ له: فالجُفُّ؟ قال: ذلكَ أَخبَثُ وأَخبَثُ، قلتُ له: ما الجُفُّ؟ قال: مِثلُ الصَّدَاق[2]، شيءٌ له قوائِمُ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: إِنما هو ابن سِيرين، عَن أَبي العلانية.

وقال: لاَ يروي ابن سِيرين، عَن أَبي العالية شيئًا. «علل الحَدِيث» (١٥٦٥).

* * *

١٢٨٣٦ - عَنْ قَتَادَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَرْبَعَةُ رِجَالٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَخَمْسُ نِسْوَةٍ، عَنْ عَائِشَةَ؛

---

(١) المسند الجامع (٤٤٦٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٤ و٤٣٠١)، وأَطراف المسند (٨٥٢٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٧٥٩).

(٢) كذا في المطبوع، وقال ابن الأَثير: في حديث أَبي سَعيد، رضي الله عنه: «قيل له: النبيذ في الجُفِّ؟ قال: أَخْبثُ، وأَخْبثُ»، الجُفُّ: وِعاءٌ من جلُود لا يُوكأُ، أَي لا يُشَدُّ، وقيل: هو نِصف قِربة، تُقطَع من أَسفلها، وتُتَّخذُ دَلوًا، وقيل هو شيء يُنْقَرُ من جذوع النَّخل. «النهاية في غريب الحديث» ١/ ٢٧٩.

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٢١١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٨(١١٧٥٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدَّثني أَربعةُ رِجالٍ، عَن أَبي سَعيد الخُدْري،

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

- ليس فيه حديث عائشة، رضي الله تعالى عنها.

وأَخرجه أَحمد ٣/ ٧٨(٢٥١٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، قال: حَدثنا قَتادة، قال: حَدثني خَمسُ نِسوة، عَن عَائِشة؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ نَبِيذِ الْجَرِّ».

- ليس فيه حديث أَبي سعيد، رضي الله تعالى عنه[1].

* * *

كتاب اللِّباس والزِّينَة

١٢٨٣٧- عَنْ دَاوُدَ السَّرَّاجِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَمْ يَلْبَسْهُ هُوَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣(١١١٩٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن هِشام. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٤٤٦٧ و١٦٨٥٩)، وأَطراف المسند (٨٦٥٩ و١٢٤٦٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَحمد، في «الأَشربة» (١٠٧ و١٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

شُعبة. وفي (٩٥٣٨) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٥٤٣٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (هِشام الدَّستُوائي، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن داوُد السَّرَّاج، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٩٥٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُثمان بن أَبي صَفوان البَصري الثَّقفي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة، عَن أَبي داوُد ـ كذا قال مُحمد ـ عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، قال:

«مَنْ لَبِسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا، لَمْ يَلْبَسْهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِنْ دَخَلَ الْجَنَّةَ لَبِسَهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَمْ يَلْبَسْهُ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: هذا خطأٌ والصَّواب: «داوُد السَّرَّاج».

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٦٥(٢٥١٥٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٥٣٦) قال: أَخبَرني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا شَبابة، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٩٥٣٧) قال: أَخبَرنا سَعيد بن الفَرَج النَّيسَابوري، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا شُعبة.

كلاهما (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشُعبة) عَن قَتادة، عَن داوُد السَّرَّاج، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: مَن لَبِسَ الحَرِيرَ في الدُّنيا، لَم يَلْبَسْهُ في الآخِرَة». «موقوفٌ»[1].

ـ في رواية شَبابة: قال شُعبة: قال هِشام: إِن قَتادة رفع ذا إِلى النَّبي ﷺ.

ـ وفي رواية يَحيَى بن أَبي بُكير: قال شُعبة: وأَخبَرني هِشام، وكان أَصحبَ له مني، أَنه كان يَرفَعُه إِلى النَّبي ﷺ.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٤٧٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٨)، وأَطراف المسند (٨٢٢٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٠٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣١)، والبَغوي (٣١٠١).

١٢٨٣٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، أَنَّهُ قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ عَنِ الإِزَارِ؟ فَقَالَ: أَنَا أُخْبِرُكَ بِعِلْمٍ، سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِزْرَةُ الـمُسْلِمِ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، لاَ جُنَاحَ عَلَيْهِ فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ، مَا أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ، لاَ يَنْظُرُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِلَى مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَعْقُوبَ، قَالَ: سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ عَنِ الإِزَارِ؟ فَقَالَ: عَلَى الْخَبِيرِ سَقَطْتَ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِزْرَةُ الـمُسْلِمِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، وَلاَ حَرَجَ، أَوْ لاَ جُنَاحَ، فِيمَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْكَعْبَيْنِ، فَمَا كَانَ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ فَفِي النَّارِ، مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ بَطَرًا لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِزْرَةُ الـمُؤْمِنِ إِلَى نِصْفِ السَّاقِ، فَمَا كَانَ إِلَى الْكَعْبَيْنِ فَلاَ بَأْسَ، وَمَا تَحْتَ الْكَعْبَيْنِ فَفِي النَّارِ، وَلاَ يَنْظُرُ اللهُ إِلَى مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاَءَ»[(٣)].

أَخرجه مالك[(٤)] (٢٦٥٧). والحُمَيدي (٧٥٤) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ٨/ ٢٠٣ (٢٥٣١٨) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«أَحمد» ٣/ ٥(١١٠٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. وفي ٣/ ٦(١١٠٤٢) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٠(١١٢٧٦) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق. وفي ٣/ ٤٤(١١٤١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٥٢(١١٥٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن إِسحاق. وفي ٣/ ٩٧(١١٩٤٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٣٥٧٣) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة. و«أَبو داوُد» (٤٠٩٣)

---

(١) اللفظ لمالك «الـمُوَطأ».

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤١٧).

(٣) اللفظ للنَّسائي (٩٦٣٣).

(٤) وهو في رواية أَبِي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (١٩١٣)، وسُويد بن سَعيد (٦٩٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٦٢٤) من طريق القَعنَبي.

قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩٦٣١) قال: أَخبَرَنا عَلي بن حُجْر، عَن إِسماعيل. وفي (٩٦٣٢) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٩٦٣٣) قال: أَخبَرَنا عِيسى بن حَماد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب. وفي (٩٦٣٤) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عُثمان العُقَيلي، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن عُبيد الله. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٤٤٦) قال: أَخبَرَنا الفَضل بن الحُبَاب الجُمَحي، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٥٤٤٧) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي بَكر الزُّهْري، قال: حَدثنا مالك. وفي (٥٤٥٠) قال: أَخبَرَنا علي بن الحُسين بن سُليمان بالفُسطاط، قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام بن أَبي خَيرَة، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن عُمر.

سبعتهم (مالك بن أَنس، وسُفيان بن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، وشُعبة بن الحَجاج، وإِسماعيل بن جَعفر، ويَزيد بن أَبي حَبيب، وعُبيد الله بن عُمر) عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن بن يَعقوب، مَولَى الحُرَقة، قال: سَمِعتُ أَبي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

حَدَّث به عَنه عُبيد الله بن عُمر، وابن جُريج، وابن عُيينة، ومُحمد بن إِسحاق، ووَرقاء، ويَزيد بن أَبي حَبيب، ومُحمد بن عَجلاَن، ومالِك بن أَنس، وغَيرُهم.

واختُلِف عَن شُعبة، فرَواه أَبو زَيد الهَرَوي، عَن شُعبة، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة.

وغَيرُه يَرويه عَن شُعبة، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٨٢).

---

(١) المسند الجامع (٤٤٧٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٦)، وأَطراف المسند (٨٣١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٢)، وأَبو عَوانة (٨٦٠٢-٨٦٠٦)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٥٢٠٤)، والبَيهَقي ٢/ ٢٤٤، والبَغوي (٣٠٨٠).

ـ رواه فُلَيح، عَن العَلاء بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، وسيأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسنده.

***

١٢٨٣٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ جَرَّ إِزَارَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ(١): فَلَقِيتُ ابْنَ عُمَرَ بِالْبَلاَطِ، قَالَ: فَذَكَرْتُ لَهُ حَدِيثَ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَأَشَارَ إِلَى أُذُنَيْهِ؛ سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي(٢).

(*) وفي رواية: «مَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ، لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

قَالَ: وَحَدَّثَنِي بِهَذَا ابْنُ عُمَرَ أَيْضًا(٣).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَمْشِي مَعَ ابْنِ عُمَرَ فِي الْبَلاَطِ، فَمَرَّ بِرَجُلٍ يَجُرُّ إِزَارَهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: مَنْ جَرَّ ثِيَابَهُ مِنَ الخُيَلاَءِ، فَإِنَّ اللهَ لاَ يَنْظُرُ إِلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

قَالَ: قُلْتُ: إِنِّي سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُحَدِّثُ هَذَا الْحَدِيثَ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: وَأَنَا سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ١٩٩(٢٥٣٠٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٣٩(١١٣٧٢) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. و«ابن ماجة» (٣٥٧٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١٣١٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش.

---

(١) القائل عَطية.
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَحمد.
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وفِراس بن يَحيَى) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

* * *

١٢٨٤٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «بَيْنَا رَجُلٌ يَمْشِي بَيْنَ بُرْدَيْنِ مُخْتَالاً، خَسَفَ اللهُ بِهِ الأَرْضَ، فَهُوَ يَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ»[2].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، خَرَجَ فِي بُرْدَيْنِ أَخْضَرَيْنِ، يَخْتَالُ فِيهِمَا، أَمَرَ اللهُ الأَرْضَ فَأَخَذَتْهُ، وَإِنَّهُ لَيَتَجَلْجَلُ فِيهَا إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠(١١٣٧٣) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. وفي (١١٣٧٦) قال: حَدثنا النَّضر بن إِسماعيل، أَبو الـمُغيرة القاص، قال: حَدثنا الأَعمش.

كلاهما (فِراس بن يَحيَى، وسُليمان الأَعمش) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[3].

* * *

١٢٨٤١- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، لَيْسَ عَلَى فَرْجِهِ مِنْهُ شَيْءٌ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦(١١٠٣٧) قال: حَدثنا هاشم، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٣/ ٦ (١١٠٣٨) و٣/ ٤٦(١١٤٤١) قال: حَدثنا حَجاج، عَن ابن جُرَيج. وفي ٣/ ١٣ (١١١١٠)

---

(١) المسند الجامع (٤٤٧٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٠)، وأَطراف المسند (٨٣٧٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (٥٣٧٤).

(٢) لفظ (١١٣٧٣).

(٣) المسند الجامع (٤٤٧٨)، وأَطراف المسند (٨٣٨١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٢٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٩٥٢).

(٤) اللفظ للبُخاري (٣٦٧).

قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج. وفي ٣/ ٤٦(١١٤٤٢) قال: حَدثنا يونُس، وهاشم، قالا: حَدثنا لَيث. و«البُخاري» ١/ ١٠٢(٣٦٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. وفي ٧/ ١٩١(٥٨٢٢) قال: حَدثني محُمد، قال: أَخبَرني مَخلد، قال: أَخبَرنا ابن جُرَيج. و«النَّسائي» ٨/ ٢١٠، وفي «الكُبرى» (٩٦٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (لَيث بن سَعد، وعَبد المَلِك بن جُرَيج) قال اللَّيث: حَدثني، وقال ابن جُرَيج: أَخبَرني ابن شِهاب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ اشْتِمَالِ الصَّمَّاءِ، وَأَنْ يَحْتَبِيَ الرَّجُلُ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٤٢- عَنْ عُرْوَةَ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى أَنْ يَمْشِيَ الرجُلُ فِي نَعْلٍ وَاحِدَةٍ، أَوْ فِي خُفٍّ وَاحِدٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٣٩٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا أَبو الأَسود، عَن عُروة، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قلنا: أَبو الأَسود؛ هو محُمد بن عَبد الرَّحمَن بن نوفل، وابن لَهِيعة؛ هو عَبد الله، وحسن؛ هو ابن موسى الأَشيب.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٤٨٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٠)، وأَطراف المسند (٨٣١٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٢٠٩)، والبَيهَقي ٢/ ٢٢٤.

(٢) المسند الجامع (٤٤٧٩)، وأَطراف المسند (٨٣٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٣٩.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٥٧).

١٢٨٤٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ الدُّنْيَا، فَقَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، فَاتَّقُوهَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، ثُمَّ ذَكَرَ نِسْوَةً ثَلاَثَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ: امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ تُعْرَفَانِ، وَامْرَأَةً قَصِيرَةً لاَ تُعْرَفُ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، وَصَاغَتْ خَاتَمًا، فَحَشَتْهُ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ الْمِسْكِ، وَجَعَلَتْ لَهُ غَلَقًا، فَإِذَا مَرَّتْ بِالْـمَلإِ، أَوْ بِالْـمَجْلِسِ، قَالَتْ بِهِ فَفَتَحَتْهُ، فَفَاحَ رِيحُهُ».

قَالَ الْـمُسْتَمِرُّ بِخِنْصَرِهِ الْيُسْرَى، فَأَشْخَصَهَا، دُونَ أَصَابِعِهِ الثَّلاَثِ شَيْئًا، وَقَبَضَ الثَّلاَثَةَ[(١)].

(*) وفي رواية: «كَانَتِ امْرَأَةٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَصِيرَةٌ، تَمْشِي مَعَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، فَاتَّخَذَتْ رِجْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، وَخَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ مُغْلَقٌ مُطْبَقٌ، ثُمَّ حَشَتْهُ مِسْكًا، وَهُوَ أَطْيَبُ الطِّيبِ، فَمَرَّتْ بَيْنَ الْـمَرْأَتَيْنِ فَلَمْ يَعْرِفُوهَا، فَقَالَتْ بِيَدِهَا هَكَذَا ـ وَنَفَضَ شُعْبَةُ يَدَهُ ـ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذَكَرَ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَتْ خَاتَمَهَا مِسْكًا، وَالْمِسْكُ أَطْيَبُ الطِّيبِ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ امْرَأَةً مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ قَصِيرَةً، فَاتَّخَذَتْ لَهَا نَعْلَيْنِ مِنْ خَشَبٍ، فَكَانَتْ تَمْشِي بَيْنَ امْرَأَتَيْنِ طَوِيلَتَيْنِ، تَطَاوَلُ بِهِمَا، وَاتَّخَذَتْ خَاتَمًا مِنْ ذَهَبٍ، وَحَشَتْ تَحْتَ فَصِّهِ أَطْيَبَ الطِّيبِ الْمِسْكَ، فَكَانَتْ إِذَا مَرَّتْ بِالْـمَجْلِسِ حَرَّكَتْهُ، فَيَفُوحُ رِيحُهُ»[(٤)].

(*) وفي رواية: «أَطْيَبُ الطِّيبِ الْمِسْكُ»[(٥)].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٤٦).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٩٤٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦٦٩).

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٩٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (١١٣٣١).

(*) وفي رواية: «ذُكِرَ الْمِسْكُ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: أَوَلَيْسَ مِنْ أَطْيَبِ الطِّيبِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَ الْمِسْكُ، فَقَالَ: هُوَ أَطْيَبُ طِيبِكُمْ»[2].

(*) وفي رواية: «مِنْ خَيْرِ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٩/ ٣٠(٢٦٨٨٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. و«أَحمد» ٣/ ٣١(١١٢٨٩) و٣/ ٤٧(١١٤٥٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. وفي ٣/ ٣٦(١١٣٣١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان. وفي ٣/ ٤٠(١١٣٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان. وفي ٣/ ٤٦(١١٤٤٦) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان الإِيادي. وفي ٣/ ٦٢(١١٦١١) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني الـمُستَمِر بن الرَّيان الزَّهراني. وفي ٣/ ٦٨ (١١٦٦٩) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر، والـمُستَمِر. وفي ٣/ ٨٧ (١١٨٥٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. و«مُسلم» ٧/ ٤٧ (٥٩٤٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن شُعبة، قال: حَدثني خُلَيد بن جَعفر. وفي (٥٩٤٤) قال: حَدثنا عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر، والـمُستَمِر. و«أَبو داوُد» (٣١٥٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان. و«التِّرمِذي» (٩٩١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وشَبابة، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. وفي (٩٩٢) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. و«النَّسائي» ٤/ ٣٩، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٣) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، وشَبابة، قالا: حَدثنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. وفي ٤/ ٤٠، وفي «الكُبرى» (٢٠٤٤)

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨٥٤).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ للنَّسائي ٤/ ٤٠.

قال: أَخبَرَنا علي بن الحُسين الدِّرْهَمي، قال: حَدثنا أُمَية بن خالد، عَن الـمُستَمِر بن الرَّيان. وفي ٨/ ١٥١، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٢) قال: أَخبَرَنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا شَبابة بن سَوَّار، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر، وهو ثقةٌ. وفي ٨/ ١٩٠، وفي «الكُبرى» (٩٣٥٣) قال: أَخبَرَنا أَبو بَكر بن إِسحاق الصَّاغَاني، قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن غَزْوان، هو قُرَاد، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر، والـمُستَمِر البَصري. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرَنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر، والـمُستَمِر بن الرَّيان. وفي (١٢٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان. و«ابن خُزيمة» (١٦٩٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان الإِيادي. و«ابن حِبَّان» (١٣٧٨) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن أَحمد بن أَبي عَون، قال: حَدثنا فَياض بن زُهير، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا شُعبة، عَن خُلَيد بن جَعفر. وفي (٥٥٩١) قال: أَخبَرَنا مُحمد بن إِسحاق بن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان. وفي (٥٥٩٢) قال: أَخبَرَنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا مُستَمِر بن الرَّيان.

كلاهما (خُلَيْد بن جَعفر، والـمُستَمِر بن الرَّيان) عَن أَبي نَضرة الـمُنذر بن مالك، العَبدي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ، وقد رَواه الـمُستَمِر بن الرَّيان أَيضًا، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

قال عليٌّ: قال يَحيَى بن سَعيد: الـمُستَمِر بن الرَّيان ثقةٌ، وخُلَيد بن جَعفر ثقةٌ.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٨١)، وتحفة الأَشراف (٤٣١١)، وأَطراف المسند (٨٥٦٦ و٨٥٨٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطيالسي (٢٢٧٤ و٢٢٨٣)، وابن الجارود (٨٧٧)، والبَيهَقي ٣/ ٤٠٥، والبَغوي (٣١٦٩).

ـ قال ابن خُزيمة (٢٥٨٤): وفي خبَر أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ؛ «إِنَّ أَطْيَبَ طِيبِكُمُ الْمِسْكُ» دَلالةٌ واضحةٌ على ضِد قَول مَن زَعَم أنه نَجسٌ.

***

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ».

يأتي، إن شاء الله.

***

١٢٨٤٤- عَنْ أَبِي النَّجِيبِ، مَولَى عَبْدِ الله بْنِ سَعْدٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمُ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَلَمْ يَسْأَلْهُ عَنْ شَيْءٍ، فَرَجَعَ الرَّجُلُ إِلَى امْرَأَتِهِ فَحَدَّثَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ لَكَ لَشَأْنًا، فَارْجِعْ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرَجَعَ إِلَيْه، فَأَلْقَى خَاتَمَهُ، وَجُبَّةً كَانَتْ عَلَيْهِ، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ أَذِنَ لَهُ، وَسَلَّمَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَرَدَّ عَلَيْهِ السَّلاَمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَعْرَضْتَ عَنِّي قَبْلُ حِينَ جِئْتُكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، لَقَدْ جِئْتُ إِذًا بِجَمْرٍ كَثِيرٍ، وَكَانَ قَدْ قَدِمَ بِحُلِيٍّ مِنَ الْبَحْرَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ غَيْرُ مُغْنٍ عَنَّا شَيْئًا إِلاَّ مَا أَغْنَتْ حِجَارَةُ الْحَرَّةِ، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، فَقَالَ الرَّجُلُ: فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، اعْذُرْنِي فِي أَصْحَابِكَ، لاَ يَظُنُّونَ أَنَّكَ سَخِطْتَ عَلَيَّ بِشَيْءٍ، فَقَامَ رَسُولُ الله ﷺ، فَعَذَرَهُ، وَأَخْبَرَ أَنَّ الَّذِي كَانَ مِنْهُ إِنَّمَا كَانَ لِخَاتَمِهِ الذَّهَبِ»[١].

(*) وفي رواية: «أَقْبَلَ رَجُلٌ مِنَ الْبَحْرَيْنِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَرُدَّ، وَفِي يَدِهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، وَعَلَيْهِ جُبَّةُ حَرِيرٍ، فَانْطَلَقَ الرَّجُلُ مَحْزُونًا، فَشَكَا إِلَى امْرَأَتِهِ، فَقَالَتْ: ثَقُلَ بِرَسُولِ الله ﷺ، جُبَّتَكَ وَخَاتَمَكَ، فَأَلْقِهِمَا ثُمَّ عُدْ، فَفَعَلَ، فَرَدَّ

(١) اللفظ لأَحمد.

السَّلاَمَ، فَقَالَ: جِئْتُكَ آنِفًا فَأَعْرَضْتَ عَنِّي؟ قَالَ: كَانَ فِي يَدِكَ جَمْرٌ مِنْ نَارٍ، فَقَالَ: لَقَدْ جِئْتُ إِذًا بِجَمْرٍ كَثِيرٍ، قَالَ: إِنَّ مَا جِئْتَ بِهِ لَيْسَ بِأَحَدٍ أَغْنَى مِنْ حِجَارَةِ الْحَرَّةِ، وَلَكِنَّهُ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، قَالَ: فَبِمَاذَا أَتَخَتَّمُ؟ قَالَ: بِحَلْقَةٍ مِنْ وَرِقٍ، أَوْ صُفْرٍ، أَوْ حَدِيدٍ»[١].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلا قَدِمَ مِنْ نَجْرَانَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَعَلَيْهِ خَاتَمٌ مِنْ ذَهَبٍ، فَأَعْرَضَ عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: إِنَّكَ جِئْتَنِي وَفِي يَدِكَ جَمْرَةٌ مِنْ نَارٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤(١١١٢٥) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (١٠٢٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني اللَّيث. و«النَّسائي» ٨/ ١٧٠، وفي «الكُبرى» (٩٤٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي ٨/ ١٧٥، وفي «الكُبرى» (٩٤٦١) قال: أَخبَرني علي بن مُحمد بن علي المِصِّيصي، قال: حَدثنا داوُد بن مَنصور، مِن أَهل الثَّغْر، ثقةٌ، قال: حَدثنا لَيث بن سَعد. و«ابن حِبَّان» (٥٤٨٩) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، واللَّيث بن سَعد) عَن عَمرو بن الحارث، عَن بَكر بن سَوَادة، عَن أَبي النَّجيب[٣]، مَولَى عَبد الله بن سَعد، فذكره[٤].

* * *

١٢٨٤٥- عَنْ رَافِعِ بْنِ إِسْحَاقَ، قَالَ: دَخَلْتُ أَنَا وَعَبْدُ الله بْنُ أَبِي طَلْحَةَ، عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ نَعُودُهُ، فَقَالَ لَنَا أَبُو سَعِيدٍ:

«أَخْبَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ؛ أَنَّ الـمَلاَئِكَةَ لاَ تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَمَاثِيلُ، أَوْ صُورَةٌ».

---

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ١٧٠.

(٣) تحرف في المطبوع من «المجتبى» للنَّسائي في الموضعين إلى: «البَختَري»، وجاء على الصَّواب في «السنن الكُبرى» (٩٤٣٥ و٩٤٦١)، و«تُحفة الأَشراف» (٤٤٣٩).

(٤) المسند الجامع (٤٤٨٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣٩)، وأَطراف المسند (٨٥٤٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٥٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٦٦٤).

شَكَّ إِسْحَاقُ، لاَ يَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ أَبُو سَعِيدٍ[1].

أَخرجه مالك[2] (٢٧٧١). وأَحمد ٣/ ٩٠(١١٨٨٠) قال: حَدثنا رَوح. و«التِّرمِذي» (٢٨٠٥) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٤٩) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

كلاهما (رَوح بن عُبادَة، وأَحمد بن أَبي بَكر أَبو مُصعب الزُّهْرِي) عَن مالك بن أَنس، عَن إِسحاق بن عَبد الله بن أَبي طَلحة، أَن رافع بن إِسحاق، مَولَى الشِّفَاء أَخبَره، فذكره[3].

- في رواية ابن حِبَّان: «رافع بن إِسحاق، مَولَى آل الشِّفَاء».

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حسنٌ صحيحٌ.

* * *

كتاب الصَّيد والذَّبائِح

١٢٨٤٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَتْ لِرَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ نَاقَةٌ تَرْعَى فِي قُبُلِ أُحُدٍ، فَعُرِضَ لَهَا، فَنَحَرَهَا بِوَتَدٍ، فَقُلْتُ لِزَيْدٍ: وَتَدٌ مِنْ خَشَبٍ، أَوْ حَدِيدٍ؟ قَالَ: لاَ، بَلْ خَشَبٌ، فَأَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلَهُ، فَأَمَرَهُ بِأَكْلِهَا».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٢٥، وفي «الكُبرى» (٤٤٧٦) قال: أَخبَرني مُحمد بن مَعمَر، قال: حَدثنا حَبَّان بن هِلال، قال: حَدثنا جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَيوب، عَن زَيد بن أَسلم، فلقيتُ[4] زَيد بن أَسلم، فحَدثني عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[5].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٣٣)، وابن القاسم (١٢٥)، وسُويد بن سَعيد (٦٧٠)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٢٨٩).

(٣) المسند الجامع (٤٤٨١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣١)، وأَطراف المسند (٨٢٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٩٦).

(٤) القائل: «فلقيتُ» هو جَرير بن حازم.

(٥) المسند الجامع (٤٤٨٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٤)، وإِتحاف المهرة لابن حجر (٥٤٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٨٩٦)، والطبراني، في «الأَوسط» (٢٤٥٦)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨١.

١٢٨٤٧- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «سَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الجَنِينِ يَكُونُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ، أَوِ الْبَقَرَةِ، أَوِ الشَّاةِ؟ فَقَالَ: كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ»(١).

(*) وفي رواية: «سَأَلْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَنِ الْجَنِينِ؟ فَقَالَ: كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ. وَقَالَ مُسَدَّد: قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، نَنْحَرُ النَّاقَةَ، وَنَذْبَحُ الْبَقَرَةَ، أَوِ الشَّاةَ، فِي بَطْنِهَا الجَنِينَ، أَنُلْقِيهِ أَمْ نَأْكُلُهُ؟ قَالَ: كُلُوهُ إِنْ شِئْتُمْ، فَإِنَّ ذَكَاتَهُ ذَكَاةُ أُمِّهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «ذَكَاةُ الجَنِينِ ذَكَاةُ أُمِّهِ، إِذَا أَشْعَرَ»(٣).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٨٦٥٠) عَن ابن الـمُبارك، عَن الـمُجالِد بن سَعيد. و«ابن أَبي شَيبة» ١٤/ ١٧٩(٣٧٣٠٣) قال: حَدثنا حَفص، وعَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن الـمُجالِد. و«أَحمد» ٣/ ٣١ (١١٢٨٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: حَدثنا مُجالِد. وفي ٣/ ٣٩(١١٣٦٣) قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، قال: حَدثنا يونُس بن أَبي إِسحاق. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مُجالِد. و«ابن ماجة» (٣١٩٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك، وأَبو خالد الأَحمر، وعَبدَة بن سُليمان، عَن مُجالِد. و«أَبو داوُد» (٢٨٢٧) قال: حَدثنا القَعنَبي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك (ح) وحَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا هُشَيم، عَن مُجالِد. و«التِّرمِذي» (١٤٧٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن مُجالِد (ح) وحَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا حَفص بن غِياث، عَن مُجالِد. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُجالِد. و«ابن حِبَّان» (٥٨٨٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا علي بن أَنس العَسْكَرِي، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة الحَدَّاد، عَن يونُس بن أَبي إِسحاق.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٨٠).
(٢) اللفظ لأَبي داوُد.
(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (مُجالِد، ويونُس بن أَبي إِسحاق) عَن أَبي الوَدَّاك، جَبر بن نَوف، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوي مِن غير هذا الوجه، عَن أَبي سَعيد، وأَبو الوَدَّاك اسمُه: جَبر بن نَوف.

* * *

١٢٨٤٨- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ فِي الْجَنِينِ: ذَكَاتُهُ، ذَكَاةُ أُمِّهِ»[2].

(*) وفي رواية: «ذَكَاةُ الْجَنِينِ، ذَكَاةُ أُمِّهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٥(١١٤٣٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، غُندَر. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَكيع.

كلاهما (غُندَر، ووَكيع بن الجَراح) قالا: حَدثنا ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي بَكْرِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرِو بْنِ حَزْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَكْرِمُوا الْمِعْزَى، وامْسَحُوا الرُّغْمَ عَنْهَا».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٤٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«رَآنِي رَسُولُ الله ﷺ، عَلَى حِمَارٍ مَوْسُومٍ بَيْنَ عَيْنَيْهِ، فَكَرِهَ ذَلِكَ، وَقَالَ فِيهِ قَولاً شَدِيدًا».

---

(١) المسند الجامع (٤٤٨٥)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٦)، وأَطراف المسند (٧٦٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٩٠٠)، والدَّارَقُطني (٤٧٣٣ و٤٧٣٥ و٤٧٣٦ و٤٧٣٧)، والبَيهَقي ٩/ ٣٣٥، والبَغوي (٢٧٨٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٤٨٦)، وأَطراف المسند (٨٣٩٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٦٠٦).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٤٠٧(٢٠٢٩٢) قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

* * *

١٢٨٥٠ - عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، أَنْ يُمَثَّلَ بِالْبَهَائِمِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٩٨(٢٠٢٢٠) و٩/ ٤٢٤(٢٨٥١٩). وابن ماجة (٣١٨٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن مُوسى بن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري، مُحمد بن إِبراهيم لم يدرك أَبا سَعيد الخُدْري، إِنما رَوى عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، وأَبي أُمامة بن سَهل بن حُنيف، عَن أَبي سَعيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، لم يَسمع من أَبي سَعيد. «علل الحَدِيث» (٢٢١٤).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن مُوسى بن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيمي، فقال: ضَعيف الحَديث مُنكر الحَديث، وأَحاديث عُقبة بن خالد التي رواها عَنه، فهي من جناية مُوسى لَيس لعُقبة فيها جُرم. «الجَرح والتَّعديل» ٨/ ١٥٩.

ـ وقال ابن عَدي: عُقبة يَروي عَن مُوسى بن مُحَمد بن إِبراهيم أَحاديث لاَ يُتَابَعُ عَليها. «الكامل» ٨/ ٥٩.

* * *

---

(١) إتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤٤٧٦ و٥٥٠٣)، والمطالب العالية (٢٢٨٣).

(٢) المسند الجامع (٤٤٨٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٤).

١٢٨٥١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «مَرَّ النَّبِيُّ ﷺ، بِرَجُلٍ وَهُوَ يَجُرُّ شَاةً بِأُذُنِهَا، فَقَالَ: دَعْ أُذْنَهَا، وَخُذْ بِسَالِفَتِهَا».

أَخرجه ابن ماجة (٣١٧١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُقبة بن خالد، عَن مُوسى بن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، قال: أَخبَرني أَبي، فذكر[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَدِيث مُنكر، كأَنه مَوضوع، وموسى ضَعيف الحَدِيث جدًا، وأَبوه مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، لم يَسمع من أَبي سَعيد. «علل الحَدِيث» (٢٢١٤).

ـ وانظر فوائد الحَدِيث السابق.

***

١٢٨٥٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، مَرَّ بِغُلاَمٍ يَسْلَخُ شَاةً، فَقَالَ لَهُ: تَنَحَّ حَتَّى أُرِيَكَ، فَإِنِّي لاَ أَرَاكَ تُحْسِنُ تَسْلَخُ، قَالَ: فَأَدْخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، يَدَهُ بَيْنَ الْجِلْدِ وَاللَّحْمِ، فَدَحَسَ بِهَا، حَتَّى تَوَارَتْ إِلَى الإِبْطِ، ثُمَّ قَالَ ﷺ: هَكَذَا يَا غُلاَمُ فَاسْلَخْ، ثُمَّ انْطَلَقَ فَصَلَّى، وَلَمْ يَتَوَضَّأْ، وَلَمْ يَمَسَّ مَاءً»[2].

أَخرجه ابن ماجة (٣١٧٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب. و«أَبو داوُد» (١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، وأَيوب بن مُحمد الرَّقِّي، وعَمرو بن عُثمان الحِمصي، المَعنَى. و«ابن حِبَّان» (١١٦٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُمير بن يوسُف، قال: حَدثنا عَمرو بن عُثمان.

ثلاثتهم (مُحمد بن العَلاء أَبو كُرَيب، وأَيوب بن مُحمد، وعَمرو بن عُثمان) قالوا: حَدثنا مَروان بن مُعاوية، قال: حَدثنا هِلال بن مَيمون الجُهَني، عَن عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٤٨٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٣).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤١٩١)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١/ ٢٢.

ـ قال أَبو داوُد: زاد عَمرو في حَديثه: «يَعني لم يَمَسَّ ماءً»، وقال: عَن هِلال بن مَيمون الرَّملي، ورواه عَبد الواحد بن زِياد، وأَبو مُعاوية، عَن هِلال، عَن عَطاء، عَن النَّبي ﷺ مُرسلًا، لم يذكر أَبا سَعيد.

ـ في رواية مُحمد بن العَلاء أَبي كُرَيب، عند ابن ماجة: «قال عَطاء: لا أَعلمه إِلا عَن أَبي سَعيد الخُدْري».

ـ وفي روايته، عند أَبي داوُد: «قال هِلال: لا أَعلمه إِلا عَن أَبي سَعيد».

ـ وفي رواية أَيوب، وعَمرو بن عُثمان، عند أَبي داوُد: «أُراه عَن أَبي سَعيد».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري».

* * *

١٢٨٥٣- عَنْ أَبِي السَّائِبِ، مَوْلَى هِشَام بْنِ زُهْرَةَ، أَنَّهُ قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَوَجَدْتُهُ يُصَلِّي، فَجَلَسْتُ أَنْتَظِرُهُ، حَتَّى قَضَى صَلاَتَهُ، فَسَمِعْتُ تَحْرِيكًا تَحْتَ سَرِيرٍ فِي بَيْتِهِ، فَإِذَا حَيَّةٌ، فَقُمْتُ لأَقْتُلَهَا، فَأَشَارَ إِلَيَّ أَبُو سَعِيدٍ؛ أَنِ اجْلِسْ، فَلَمَّا انْصَرَفَ، أَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي الدَّارِ، فَقَالَ:

«أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَدْ كَانَ فِيهِ فَتًى حَدِيثُ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَخَرَجَ مَعَ رَسُولِ الله ﷺ إِلَى الْخَنْدَقِ، فَبَيْنَا هُوَ بِهِ، إِذْ أَتَاهُ الْفَتَى يَسْتَأْذِنُهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي أُحْدِثُ بِأَهْلِي عَهْدًا، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ، وَقَالَ: خُذْ عَلَيْكَ سِلاَحَكَ، فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ بَنِي قُرَيْظَةَ، فَانْطَلَقَ الْفَتَى إِلَى أَهْلِهِ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً بَيْنَ الْبَابَيْنِ، فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ لِيَطْعُنَهَا، وَأَدْرَكَتْهُ غَيْرَةٌ، فَقَالَتْ: لاَ تَعْجَلْ حَتَّى تَدْخُلَ وَتَنْظُرَ مَا فِي بَيْتِكَ، فَدَخَلَ، فَإِذَا هُوَ بِحَيَّةٍ مُنْطَوِيَةٍ عَلَى فِرَاشِهِ، فَرَكَزَ فِيهَا رُمْحَهُ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا، فَنَصَبَهُ فِي الدَّارِ، فَاضْطَرَبَتِ الْحَيَّةُ فِي رَأْسِ الرُّمْحِ، وَخَرَّ الْفَتَى مَيِّتًا، فَمَا يُدْرَى أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا، الْفَتَى أَمِ الْحَيَّةُ؟ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لِرَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جِنًّا قَدْ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَآذِنُوهُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ، فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ»(١).

---

(١) اللفظ لمالك، في «الموطأ».

(*) وفي رواية: «عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ، وَهُوَ عِنْدَنَا أَبُو السَّائِبِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ، إِذْ سَمِعْنَا تَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً، فَنَظَرْنَا فَإِذَا حَيَّةٌ... وَسَاقَ الْحَدِيثَ بِقِصَّتِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَالِكٍ، عَنْ صَيْفِيٍّ، وَقَالَ فِيهِ: فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّ لِهَذِهِ الْبُيُوتِ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا مِنْهَا، فَحَرِّجُوا عَلَيْهَا ثَلاَثًا، فَإِنْ ذَهَبَ وَإِلاَّ فَاقْتُلُوهُ، فَإِنَّهُ كَافِرٌ، وَقَالَ لَهُمْ: اذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي السَّائِبِ، قَالَ: أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَقُمْتُ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَاهُنَا، قَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ قُلْتُ: أَقْتُلُهَا، فَأَشَارَ إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ اسْتَأْذَنَ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلاَحِهِ، فَأَتَى دَارَهُ، فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَقَالَتْ: لاَ تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ، قَالَ: فَلاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا الرَّجُلُ، أَوِ الْحَيَّةُ، فَأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالُوا: ادْعُ اللهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، فَقَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا بِالْمَدِينَةِ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّلاَثِ»[2].

أَخرجه مالك[3] (٢٧٩٨) عَن صَيفي، مَولَى ابن أَفلح. وأَحمد (١١٩٦٢/ ٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثنا صَيفي. و«مُسلم» ٧/ ٤٠ (٥٩٠٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، أَحمد بن عَمرو بن سَرْح، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس، عَن صَيفي، وهو عندنا مَولَى ابن أَفلح. وفي ٧/ ٤١(٥٩٠١) قال:

---

(١) اللفظ لمسلم (٥٩٠١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢٥٧).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٥٦)، وابن القاسم (٢٧٥)، وسُويد بن سَعيد (٧٤٧ و٧٤٨ و٧٤٩)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٤٤٦).

وحَدثني مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير بن حازم، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ أَسماء بن عُبيد. وفي (٥٩٠٢) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني صَيفي. و«أَبو داوُد» (٥٢٥٧) قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب الرَّملي، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن صَيفي أَبِي سَعيد، مَولَى الأَنصار. وفي (٥٢٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان، بهذا الحَديث مختصرًا. وفي (٥٢٥٩) قال: حَدثنا أَحمد بن سَعيد الهَمْداني، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك، عَن صَيفي، مَولَى ابن أَفلح. و«التِّرمِذي» (١٤٨٤م) قال: حَدثنا الأَنصاري[1]، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، عَن صَيفي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٨٢٠) قال: أَخبَرنا علي بن شُعيب البَغدادي، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك عَن صَيفي، مَولَى ابن أَفلح. وفي (١٠٧٤٠) قال: أَخبَرنا الرَّبيع بن سُليمان، قال: حَدثنا شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن ابن عَجلان عَن صَيفي أَبِي سَعيد، مَولَى الأَنصار. وفي (١٠٧٤١) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن ابن عَجلان قال: حَدثني صَيفي. وفي (١٠٧٤٢) قال: الحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمَع، عَن ابن القاسم، قال: حَدثنا مالك عَن صَيفي، مَولَى ابن أَفلح. وفي (١٠٧٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن مُحمد بن سَلاَّم، قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا جَرير بن حازم، عَن أَسماء بن عُبيد. و«أَبو يَعلَى» (١١٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن ابن عَجلان، قال: حَدثني صَيفي. و«ابن حِبَّان» (٥٦٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن صَيفي، مَولَى ابن أَفلح. وفي (٦١٥٧) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: أَخبَرنا يَزيد بن مَوهَب، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان عَن صَيفي بن سَعيد، مَولَى الأَنصار.

كلاهما (صَيفي، وأَسماء) قال صَيفي: عن أَبي السَّائِب مَولَى هِشام بن زُهْرة، وقال أَسماء: عَن رجل يُقال له: السَّائِب، وهو عندنا أَبو السَّائِب، فذكره.

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «صَيفي، عَن السَّائِب».

ـ وفي رواية ابن حِبَّان (٦١٥٧): «عَن صَيفي بن سَعيد، مَولَى الأَنصار».

---

(١) هو إِسحاق بن مُوسى.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١(١١٣٨٩) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا لَيث، عَن ابن عَجلان، عَن صَيفي، عَن أَبي سَعيد، مَولَى الأَنصار[١]، عَن أَبي السَّائِب، أَنه قال:

«أَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَبَيْنَا أَنَا جَالِسٌ عِنْدَهُ، إِذْ سَمِعْتُ تَحْتَ سَرِيرِهِ تَحْرِيكَ شَيْءٍ، فَنَظَرْتُ فَإِذَا حَيَّةٌ، فَقُمْتُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا لَكَ؟ قُلْتُ: حَيَّةٌ هَاهُنَا، فَقَالَ: فَتُرِيدُ مَاذَا؟ فَقُلْتُ: أُرِيدُ قَتْلَهَا، فَأَشَارَ لِي إِلَى بَيْتٍ فِي دَارِهِ تِلْقَاءَ بَيْتِهِ، فَقَالَ: إِنَّ ابْنَ عَمٍّ لِي كَانَ فِي هَذَا الْبَيْتِ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الأَحْزَابِ، اسْتَأْذَنَ رَسُولَ الله ﷺ إِلَى أَهْلِهِ، وَكَانَ حَدِيثَ عَهْدٍ بِعُرْسٍ، فَأَذِنَ لَهُ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَذْهَبَ بِسِلاَحِهِ مَعَهُ، فَأَتَى دَارَهُ فَوَجَدَ امْرَأَتَهُ قَائِمَةً عَلَى بَابِ الْبَيْتِ، فَأَشَارَ إِلَيْهَا بِالرُّمْحِ، فَقَالَتْ: لاَ تَعْجَلْ حَتَّى تَنْظُرَ مَا أَخْرَجَنِي، فَدَخَلَ الْبَيْتَ فَإِذَا حَيَّةٌ مُنْكَرَةٌ، فَطَعَنَهَا بِالرُّمْحِ، ثُمَّ خَرَجَ بِهَا فِي الرُّمْحِ تَرْتَكِضُ، قَالَ: لاَ أَدْرِي أَيُّهُمَا كَانَ أَسْرَعَ مَوْتًا، الرَّجُلُ، أَوِ الْحَيَّةُ؟ فَأَتَى قَوْمُهُ رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالُوا: ادْعُ اللهَ أَنْ يَرُدَّ صَاحِبَنَا، قَالَ: اسْتَغْفِرُوا لِصَاحِبِكُمْ، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِن نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ أَسْلَمُوا، فَإِذَا رَأَيْتُمْ أَحَدًا مِنْهُمْ فَحَذِّرُوهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ إِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدُ أَنْ تَقْتُلُوهُ، فَاقْتُلُوهُ بَعْدَ الثَّالِثَةِ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٢٧(١١٢٣٣) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. و«التِّرمِذي» (١٤٨٤) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا عَبدَة، عَن عُبيد الله بن عُمر. و«النَّسائي» (١٠٧٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا سُفيان، عَن ابن عَجلان، عَن سَعيد.

---

(١) في النسخ الخطية، لمسند أَحمد: مكتبة الحرم المكي، وعبد الله بن سالم البصري، والكتب المصرية (٤٤٩)، ومكتبة الموصل، والقادرية، والكتانية، و«جامع المسانيد والسنن»، مسند أَبي سعيد (٥٧٤)، وطبعة عالم الكتب: «عن صيفي، عن أَبي سَعيد».
- وفي النسخة الخطية كوبر يلي (٢٤)، وطبعتي الرسالة (١١٣٦٩)، والمكنز (١١٥٤٥): «عن صيفي أَبي سَعيد».
- قال المِزِّي: رواه مُحَمد بن يَحيَى، عَن ابن أَبي مَريَم، عَن اللَّيث، عَن ابن عَجلان، عَن صيفي، عَن أَبي سَعيد، مولى الأَنصار، عَن أَبي السائِب، مولى الأَنصار، قال: أَتيت أَبا سَعيد الخُدْري. «تُحفة الأَشراف» (٤٤١٣).

كلاهما (عُبيد الله بن عُمر، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري) عَن صَيفي، مَولَى أَبي السَّائِب، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«وَجَدَ رَجُلٌ فِي مَنْزِلِهِ حَيَّةً، فَأَخَذَ رُمْحَهُ فَشَكَّهَا فِيهِ، فَلَمْ تَمُتِ الْحَيَّةُ حَتَّى مَاتَ الرَّجُلُ، فَأُخْبِرَ بِهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ مَعَكُمْ عَوَامِرَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْهُمْ شَيْئًا، فَحَرِّجُوا عَلَيْهِ ثَلاَثًا، فَإِنْ رَأَيْتُمُوهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ لِبُيُوتِكُمْ عُمَّارًا، فَحَرِّجُوا عَلَيْهِنَّ ثَلاَثًا، فَإِنْ بَدَا لَكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ مِنْهُنَّ شَيْءٌ، فَاقْتُلُوهُنَّ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ بِالـمَدينةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ مُسْلِمِينَ، فَإِذَا رَأَيْتُمْ مِنْ هَؤُلاءِ الْعَوَامِرِ شَيْئًا، فَآذِنُوهُ ثَلاَثًا، فَإِنْ ظَهَرَ لَكُمْ بَعْدُ فَاقْتُلُوهُ». مُخْتَصَرٌ(٣).

ـ ولم يذكر أَبا السَّائِب(٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هكذا رَوى عُبيد الله بن عُمر هذا الحَديث، عَن صَيفي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

ورَوى مالك بن أَنس، هذا الحَديثَ، عَن صَيفي، عَن أَبي السَّائِب، مَولَى هِشام بن زُهْرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وفي الحَديث قصة.

قال: حَدثنا بذلك الأَنصاري، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا مالك، وهذا أَصح من حَديث عُبيد الله بن عُمر، ورَوى مُحمد بن عَجلان، عَن صَيفي، نحوَ رواية مالك.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: حَدَّث به عُبيد الله بن عُمر، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَبدَة بن سُليمان، عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن العَلاَء، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ للنَّسائي.

(٤) المسند الجامع (٤٤٩٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٠ و٤٤١٣)، وأَطراف المسند (٨٤٧١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٥٧)، والبَغوي (٣٢٦٤).

حَدَّث به الحَسن بن سَهل الخناط، عَن عَبدَة، هَكَذا.

وخالَفه عَبد الله بن نُمَير؛ فرَواه عَن عُبيد الله بن عُمر، عَن صَيفي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وصَيفيٌّ لَم يَسمَعه من أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٢٨٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِذَا دَخَلْتَ الْبَيْتَ، وَتَرَاءَيْتَ سَوَادًا فِي زَاوِيَةِ الْبَيْتِ، فَاضْرِبْهُ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ..».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٥٤- عَنْ زَيْدِ بْنِ أَسْلَمَ؛ أَنَّ عَبْدَ الله بْنَ عُمَرَ فَتَحَ خَوْخَةً لَهُ، وَعِنْدَهُ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَخَرَجَتْ عَلَيْهِمْ حَيَّةٌ، فَأَمَرَ عَبْدُ الله بْنُ عُمَرَ بِقَتْلِهَا، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: «أَمَا عَلِمْتَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، أَمَرَ أَنْ نُؤْذِنَهُنَّ قَبْلَ أَنْ نَقْتُلَهُنَّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٢(١١١٠٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، قال: حَدثنا هِشام، يَعني ابن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سَمِعتُ أَبي يقول: زَيد بن أَسلم، عَن أَبي سَعيد مُرسَل، يدخل بينهما عَطاء بن يَسَار. «المراسيل» (٢٢٤).

* * *

١٢٨٥٥- عَنْ أَبِي يَحْيَى؛ أَنَّهُ انْطَلَقَ هُوَ وَصَاحِبٌ لَهُ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، يَعُودَانِهِ، فَخَرَجْنَا مِنْ عِنْدِهِ، فَلَقِينَا صَاحِبٌ لَنَا، وَهُو يُرِيدُ أَنْ يَدْخُلَ عَلَيْهِ، فَأَقْبَلْنَا نَحْنُ فَجَلَسْنَا فِي الـمَسْجِدِ، فَجَاءَ فَأَخْبَرَنَا، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٤٩١)، وأَطراف المسند (٨٢٣١)، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥٤٠٥).

«إِنَّ الْهَوَامَّ مِنَ الْجِنِّ، فَمَنْ رَأَى فِي بَيْتِهِ شَيْئًا، فَلْيُحَرِّجِ عَلَيْهِ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَادَ فَلْيَقْتُلْهُ، فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ».

أَخرجه أَبو داوُد (٥٢٥٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى، قال: حَدثني أَبي، فذكره.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٦٤١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي يَحيَى، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«هَذِهِ هَوَامٌّ مِنَ الْجِنِّ، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ فِي بَيْتِهِ شَيْئًا، فَلْيُحَرِّجْ عَلَيْهِ ثلاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ رَآهَا بَعْدَ ذَلِكَ فَلْيَقْتُلْهَا، فَإِنَّمَا هِيَ شَيْطَانٌ».

ـ ليس فيه صاحب أَبي يحيى، راويه عن أَبي سعيد(١).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: مُحمد بن أَبي يَحيَى: هو والد إِبراهيم بن مُحمد بن أَبي يَحيَى، صاحب الشَّافعي.

* * *

كتاب الأَضَاحي

١٢٨٥٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَحَّى بِكَبْشٍ أَقْرَنَ، وَقَالَ: هَذَا عَنِّي، وَعَمَّنْ لَمْ يُضَحِّ مِنْ أُمَّتِي».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، قال: أَخبَرني رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، فذكره(٢).

* * *

(١) المسند الجامع (٤٤٨٩)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٤).

(٢) المسند الجامع (٤٤٩٣)، وأَطراف المسند (٨٢٩٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٢٠٩)، والدَّارَقُطني (٤٧٥٩).

١٢٨٥٧- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«ضَحَّى رَسُولُ الله ﷺ بِكَبْشٍ أَقْرَنَ فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَمْشِي فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ضَحَّى بِكَبْشٍ أَقْرَنَ، فَحِيلٍ، يَأْكُلُ فِي سَوَادٍ، وَيَنْظُرُ فِي سَوَادٍ، وَيَشْرَبُ فِي سَوَادٍ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٣١٢٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير. و«أَبو داوُد» (٢٧٩٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن مَعِين. و«التِّرمِذي» (١٤٩٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج. و«النَّسائي» ٧/ ٢٢٠، وفي «الكُبرى» (٤٤٦٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن سَعيد، أَبو سَعيد الأَشَج. و«ابن حِبَّان» (٥٩٠٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الله، وابن مَعين، والأَشَج) عَن حَفص بن غِياث، عَن جَعفر بن مُحمد بن علي بن الحُسَين، عَن أَبيه، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَديث حَفص بن غِياث.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هذا حَدِيث حَفص بن غِياث، لاَ أَعلم أَحدا رَواه غيره، وحَفص هو مِن أَصحهم كتابًا.

قُلتُ له: مُحَمد بن عَلي أَدرك أَبا سَعيد الخُدْري؟ قال: لَيس بعَجب. «ترتيب علل التِّرمذي» (٤٤٥).

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤٤٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٥١٧٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٧٣، والبَغوي (١١٢٠).

١٢٨٥٨- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ قَرَظَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّهُ اشْتَرَى كَبْشًا لِيُضَحِّيَ بِهِ، فَأَكَلَ الذِّئْبُ مِنْ ذَنَبِهِ، أَوْ ذَنَبَهُ، فَأَتَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، فَسَأَلْتُهُ؟ فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ»(١).

(*) وفي رواية: «اشْتَرَيْتُ كَبْشًا أُضَحِّي بِهِ، فَعَدَا الذِّئْبُ فَأَخَذَ الأَلْيَةَ، قَالَ: فَسَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ؟ فَقَالَ: ضَحِّ بِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «ابْتَعْنَا كَبْشًا نُضَحِّي بِهِ، فَأَصَابَ الذِّئْبُ مِنْ أَلْيَتِهِ، أَوْ أُذُنِهِ، فَسَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ؟ فَأَمَرَنَا أَنْ نُضَحِّيَ بِهِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢(١١٢٩٤) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٧٨ (١١٧٦٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٨٦(١١٨٤٢) قال: حَدثنا حَجاج بن مُحمد، عَن شُعبة. و«ابن ماجة» (٣١٤٦) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، ومُحمد بن عَبد الـمَلِك، أَبو بَكر، قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج) عَن جابر بن يَزيد الجُعْفي، عَن مُحمد بن قَرَظة الأَنصاري، فذكره(٤).

- في رواية مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة: «عَن جابر، قال: سَمِعتُ مُحمد بن قَرَظة يُحدِّث، عَن أَبي سَعيد الخُدْري. قُلتُ: سَمِعهُ مِن أَبي سَعيد مُحمد؟ قال: لا».

- فوائد:

- قال الدَّارَقُطني: يَرويه جابرٌ الجُعفي، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه الثَّوري، عَن جابر، عَن مُحمد بن قَرَظَة، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفه أَبو شَيبة، رَواه عَن جابر، عَن مُحمد بن كَعب القُرَظي، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨٤٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٩٤).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٤٤٩٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٨)، وأَطراف المسند (٨٤٢٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالسي (٢٣٥١)، والبَيهَقي ٩/ ٢٨٩.

والقَول قَول الثَّوريِّ. «العِلل» (٢٣٠٢).

* * *

١٢٨٥٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: «سَأَلْتُ النَّبِيَّ ﷺ، أَوْ سَأَلَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الذِّئْبَ قطعَ ذنَبَ شَاةٍ لِي، فَأُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ».

وَقَالَ عَفَّانُ: «عَنْ ذَنَبِ شَاةٍ لَهُ، فَقَطَعَهَا الذِّئْبُ، فَقَالَ: أُضَحِّي بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ، عَنْ شَاةٍ قَطَعَ الذِّئْبُ ذَنَبَهَا، أَيُضَحَّى بِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، ضَحِّ بِهَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٣(١١٤٠٨) قال: حَدثنا سُريج، وعَفان. و«عَبد بن حُميد» (٩٠٠) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٠١٥) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

أَربعتهم (سُريج بن النُّعمان، وعَفان بن مُسلم، ويونُس، وعَبد الأَعلى بن حَماد) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجاج بن أَرطَاة، عَن عَطية بن سَعد، فذكره(٣).

* * *

١٢٨٦٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَا أَهْلَ الـمَدِينَةِ، لاَ تَأْكُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثٍ ـ وَقَالَ ابْنُ الـمُثَنى: ثَلاَثَةِ أَيَّام ـ فَشَكَوْا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّ لَهُمْ عِيَالاً، وَحَشَمًا، وَخَدَمًا، فَقَالَ: كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَاحْبِسُوا، أَوِ ادَّخِرُوا».

قَالَ ابْنُ الـمُثَنى: شَكَّ عَبْدُ الأَعْلَى(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٤٤٩٤)، وأَطراف المسند (٨٣٧٤)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤٧٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٢٨٩.

(٤) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ أَكْلِ لُحُومِ الأَضَاحِي فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، قَالَ: فَقَالُوا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لَنَا عِيَالاً؟ قَالَ: كُلُوا، وَادَّخِرُوا، وَأَحْسِنُوا»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٨٥(١١٨٣٣) قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب بن عَطاء، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. و«مُسلم» ٦/ ٨١(٥١٥٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن الجُرَيْري (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٨) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن الجُرَيْري. وفي (١١٩٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن الجُرَيْري. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد، عَن الجُرَيْري.

كلاهما (سَعيد الجُرَيْري، وقَتادة بن دِعامة) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[2].

- في رواية أَبي يَعلَى (١١٩٦): وقال الجُرَيْري: فلا أَدري في هذا الحَديث أَم في غيره قال: «وَادَّخِرُوا».

- وفي رواية أَبي يَعلَى (١٠٧٨): «عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، قال: أُراه عَن أَبي سَعيد».

* * *

١٢٨٦١- عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«نَهَى رَسُول الله ﷺ، عَنْ إِمْسَاكِ الأُضْحِيَةِ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ قَالَ: كُلُوا، وَأَطْعِمُوا».

أَخرجه النَّسائي ٧/ ٢٣٦، وفي «الكُبرى» (٤٥٠٨) قال: أَخبَرنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله، يَعني ابن الـمُبارك، عَن ابن عَون، عَن ابن سِيرِين، فذكره.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٤٩٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٩ و٤٣٧٦ أَلف)، وأَطراف المسند (٨٥٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٨٧٧)، والبَيهَقي ٩/ ٢٩٢.

• أخرجه أحمد ٣/ ٥٧(١١٥٦٤) قال: حدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَيوب، عَن أَبي قِلاَبة[١]، وعَن ابن سِيرِين، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، كلاهُما يَرويهِ عَن النَّبي ﷺ، قال أَحدُهُما: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِنِّي كُنْتُ حَرَّمْتُ لُحُومَ الأَضَاحِي، فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّام، فَكُلُوا، وَتَزَوَّدُوا، وَادَّخِرُوا مَا شِئْتُمْ، وَقَالَ الآخَرُ: كُلُوا، وَأَطْعِمُوا، وَادَّخِرُوا مَا شِئْتُمْ»[٢].

* * *

• رَوى، نَحْوَ الحَديث السَّابق، أَيضًا، عَن أَبي سَعيد:

- واسع بن حَبَّان، تقدم من قبل.

- وعَمرو بن ثابت.

- ورَبيعة بن أَبي عَبد الرَّحمَن.

- وعَبد الله بن خَبَّاب، وسلف في مسند قَتادة بن النُّعمان، رضي اللهُ تعالى عنه.

• وَحَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، وَعَمِّهِ قَتَادَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«كُلُوا لُحُومَ الأَضَاحِي، وَادَّخِرُوا».

سلف في مُسند قَتادَة بن النُّعمان، رَضي الله عَنه.

* * *

١٢٨٦٢- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُومِ الأَضَاحِيِّ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّام، فَقَالَ: فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، أَخُو أَبِي سَعِيدٍ لأُمِّهِ، فَقَرَّبُوا إِلَيْهِ مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى، فَقَالَ: كَأَنَّ هَذَا مِنْ قَدِيدِ الأَضْحَى؟ قَالُوا: نَعَمْ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ أَبُو سَعِيدٍ: أَوَقَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ نَهَى أَنْ نَحْبِسَهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَ، وَنَدَّخِرَ»[٣].

---

(١) أَيوب، عَن أَبي قِلابة، عَن النَّبي ﷺ، مُرسلٌ، وأَيوب، عَن ابن سِيرِين، عَن أَبي سَعيد مُتصلٌ.
(٢) المسند الجامع (٤٤٩٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٥)، وأَطراف المسند (٨٤٢٥).
(٣) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَى عَنْ لُحُوم الأَضَاحِي فَوقَ ثَلاثَةِ أَيَّام، فَقَدِمَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ، وَكَانَ أَخَا أَبِي سَعِيدٍ لأُمِّهِ، وَكَانَ بَدْرِيًّا، فَقَدَّمُوا إِلَيْهِ، فَقَالَ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَسُولُ الله ﷺ؟ قَالَ أَبو سَعِيدٍ: إِنَّهُ قَدْ حَدَثَ فِيهِ أَمْرٌ؛ إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، نَهَانَا أَنْ نَأْكُلَهُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، ثُمَّ رَخَّصَ لَنَا أَنْ نَأْكُلَهُ، وَنَدَّخِرَهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣(١١١٩٤). والنَّسائي ٧/ ٢٣٤، وفي «الكُبرى» (٤٥٠٢) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٧) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٥٩٢٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن سَعد بن إِسحاق، قال: حَدثتني زَينب بنت كَعب، فذكرته[2].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: زَينب؛ هي بنت كَعب بن عُجْرة.

* * *

١٢٨٦٣- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ:

«إِنا كُنَّا نَتَزَوَّدُ مِنْ وَشِيقِ الْحَجِّ، حَتَّى يَكَادُ يَحُولُ عَلَيْهِ الْحَوْلُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٥(١١٨٢٩) قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي حَكيم، قال: حَدثني الحَكم، يَعني ابن أَبان، قال: سَمِعتُ عِكرِمة يقول، فذكره[3].

* * *

كتاب الطِّب والـمَرَض

١٢٨٦٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ اللهَ لَمْ يُنْزِلْ دَاءً، أَوْ لَمْ يَخْلُقْ دَاءً، إِلاَّ وَقَدْ أَنْزَلَ، أَوْ خَلَقَ، لَهُ دَوَاءً، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، إِلاَّ السَّامَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا السَّامُ؟ قَالَ: الـمَوْتُ».

---

(١) اللفظ للنَّسائي ٧/ ٢٣٤.
(٢) المسند الجامع (٤٥٠٠)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٨ و١١٠٧٢)، وأَطراف المسند (٨٦٦٥).
(٣) المسند الجامع (٤٤٩٦)، وأَطراف المسند (٨٤٠٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٣٦٠(٢٣٨٨٤) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَبيب بن شَيبة، قال: حَدثنا عَطاء بن أَبي رَباح، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: عَطاء بن أَبي رَباح رَأَى أَبا سَعيد الخُدْري يطوف بالبيت، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٧).

ـ وقال البَزَّار: قال فيه شَبيب: عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد.

وقال عُمر بن سَعيد بن أَبي حُسَين: عَن عَطاء، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «كشف الأَستار» (٣٠١٦).

ـ وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ٧٣، في ترجمة شَبيب، وقال: لا يُتابَع عَليه.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٥/ ٥٠، في ترجمة شَبيب، وقال: شَبيب لا يتعمد الكذب، بل لعله يَهِمُ في بعض أَحاديثه.

* * *

١٢٨٦٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَفِي يَدِهِ أَكْمُؤٌ، فَقَالَ: هَؤُلاَءِ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهُنَّ شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ»[٢].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٦(٢٤١٦٢) قال: حَدثنا عُبيد الله، قال: أَخبَرنا شَيبان. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٦٦٤٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عُثمان، عَن عُبيد الله، عَن شَيبان. وفي (١١٢٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا الحَسن بن الرَّبيع، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«أَبو يَعلَى» (١٣٤٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٦٠٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان.

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٨٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣٠١٦)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٥٦٤ و٢٥٣٤ و٣٦٩٩).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

كلاهما (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن المِنهال بن عَمرو، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه عَن الأَعمَش، ولا نعلم أَحَدًا قال: عَن الأَعمَش، عَن المِنهال، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن أَبي سَعيد، إِلا شَيبان، وأَبو الأَحوَص سَلاَّم بن سُلَيم.

ولا نعلم أَسند عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلَى، عَن أَبي سَعيد إِلا هذا الحَدِيث. «مُسنده» (١٩).

***

• حَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَجَابِرٍ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْكَمْأَةُ مِنَ الـمَنِّ، وَمَاؤُهَا شِفَاءٌ لِلْعَيْنِ، وَالْعَجْوَةُ مِنَ الْجَنَّةِ، وَهِيَ شِفَاءٌ مِنَ السُّمِّ».

ـ سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله عَنهما.

***

١٢٨٦٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: إِنَّ أَخِي اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْقِهِ عَسَلاً، فَسَقَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا، فَقَالَ لَهُ ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، ثُمَّ جَاءَهُ الرَّابِعَةَ، فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، فَقَالَ: قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ اللهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، فَسَقَاهُ فَبَرَأَ»[2].

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ أَخِي قَدِ اسْتَطْلَقَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، فَسَقَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَقَيْتُهُ فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا، قَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، فَسَقَاهُ، قَالَ: فَأَتَاهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، قَدْ سَقَيْتُهُ

---

(١) تُحفة الأَشراف (٤١٣١).

والحَدِيث؛ أخرجه البَزَّار (١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٩٣).

فَلَمْ يَزِدْهُ إِلاَّ اسْتِطْلاَقًا، قَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، فَسَقَاهُ، فَإِمَّا فِي الثَّالِثَةِ، وَإِمَّا فِي الرَّابِعَةِ، قَالَ: فَحَسِبْتُهُ قَالَ: فَشُفِيَ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ اللهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَخِي يَشْتَكِي بَطْنَهُ، فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّانِيَةَ، فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، ثُمَّ أَتَاهُ الثَّالِثَةَ، فَقَالَ: اسْقِهِ عَسَلاً، ثُمَّ أَتَاهُ فَقَالَ: فَعَلْتُ، فَقَالَ: صَدَقَ اللهُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، اسْقِهِ عَسَلاً، فَسَقَاهُ، فَبَرَأَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٤٣(٢٤١٥٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة. و«أَحمد» ٣/ ١٩(١١١٦٣) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي ٣/ ٩٢ (١١٨٩٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة. وفي (١١٨٩٤) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن شُعبة. و«البُخاري» ٧/ ١٥٩ (٥٦٨٤) قال: حَدثنا عَياش بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٧/ ١٦٥(٥٧١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. قال البُخاري عَقِبه: تابَعَه النَّضر، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ٢٦ (٥٨٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٥٨٢٤) قال: وحَدثنيه عَمرو بن زُرَارة، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب، يَعني ابن عَطاء، عَن سَعيد. و«التِّرمِذي» (٢٠٨٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٧٢ و٧٥١٧) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٥١٨) وقال[3]: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ للبُخاري (٥٦٨٤).

(٣) القائل؛ هو عَمرو بن علي.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وسَعيد بن أَبي عَرُوبة) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي الـمُتوَكِّل النَّاجي، فذكره[1].

ـ صَرَّح قَتادة بالسَّماع، في رواية حَجاج، عند أَحمد (١١٨٩٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠١٧٣) عَن مَعمَر، عَن قَتادة، قال:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ كَانَ أَخُوهُ اشْتَكَى بَطْنَهُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: اسْقِ أَخَاكَ عَسَلاً، فَرَجَعَ إِلَيْهِ، فَقَالَ: مَا زَادَ إِلاَّ شِدَّةً، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اسْقِ أَخَاكَ عَسَلاً، فَقَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ الأُولَى، حَتَّى فَعَلَ ذَلِكَ ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقَ الْقُرْآنُ، وَكَذَبَ بَطْنُ أَخِيكَ، قَالَ: فَسَقَاهُ عَسَلاً، فَكَأَنَّمَا نُشِطَ مِنْ عِقَالٍ».

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي الـمُتوَكِّل، عَن أَبي سَعيد».

ـ فوائد:

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٨٦٧- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: ابْنُ أَخِي قَدْ عَرِبَ بَطْنُهُ، فَقَالَ: اسْقِ ابْنَ أَخِيكَ عَسَلاً، قَالَ: فَسَقَاهُ، فَلَم يَزِدْهُ إِلاَّ شِدَّةً، فَرَجَعَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ، فِي الثَّالِثَةِ: اسْقِ ابْنَ أَخِيكَ عَسَلاً، فَإِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، قَدْ صَدَقَ، وَكَذَبَ بَطْنُ ابْنِ أَخِيكَ، قَالَ: فَسَقَاهُ، فَعَافَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٩(١١١٦٤) قال: حَدثنا حُسين. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٦٦٧٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٤٥٠٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥١)، وأَطراف المسند (٨٥٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ٣٤٤، والبَغوي (٣٢٣٢).

(٢) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (حُسين بن مُحمد، ويونُس) عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن قَتادة، وحَدث عَن أَبي الصِّدِّيق، فذكره(١).

* * *

١٢٨٦٨- عَنْ زَيْنَبَ ابْنَةِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «قَالَ رَجُلٌ لِرَسُولِ الله ﷺ: أَرَأَيْتَ هَذِهِ الأَمْرَاض الَّتِي تُصِيبُنَا، مَا لَنَا بِهَا؟ قَالَ: كَفَّارَاتٌ، قَالَ أُبَيٌّ: وَإِنْ قَلَّتْ؟ قَالَ: وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا».

قَالَ: فَدَعَا أُبَيٌّ عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ، فِي أَنْ لاَ يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ، وَلاَ عُمْرَةٍ، وَلاَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ الله، وَلاَ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، فَمَا مَسَّهُ إِنْسَانٌ إِلاَّ وَجَدَ حَرَّهُ حَتَّى مَاتَ(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ الـمُسْلِمِينَ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ هَذِهِ الأَمْرَاضَ الَّتِي تُصِيبُنَا، مَاذَا لَنَا مِنْهَا؟ فَقَالَ: كَفَّارَاتٌ، فَقَالَ: أَيْ رَسُولَ الله، وَإِنْ قَلَّتْ: قَالَ: وَإِنْ شَوْكَةً فَمَا فَوْقَهَا، قَالَ: فَدَعَا عَلَى نَفْسِهِ أَنْ لاَ يُفَارِقَهُ الْوَعْكُ حَتَّى يَمُوتَ، وَأَنْ لاَ يَشْغَلَهُ عَنْ حَجٍّ، وَلاَ عَنْ عَمْرَةٍ، وَلاَ جِهَادٍ فِي سَبِيلِ الله، وَلاَ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ فِي جَمَاعَةٍ، قَالَ: فَمَا مَسَّ إِنْسَانٌ جَسَدَهُ، إِلاَّ وَجَدَ حَرَّهَا، حَتَّى مَاتَ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣(١١٢٠١). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٧٤٤٧) قال: أَخبَرني شُعيب بن يوسُف. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٥) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٢٩٢٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد، وشُعيب، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن سَعد بن إِسحاق، قال: حَدثتني زَينب ابنة كَعب بن عُجْرة، فذكرته(٤).

---

(١) المسند الجامع (٤٥٠٣)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨١)، وأَطراف المسند (٨٥٢٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبان.

(٤) المسند الجامع (٤٥٠٥)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٩)، وأَطراف المسند (٨٦٦٧)، والمقصد العلي (١٦٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٣٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٨٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٤٩٨).

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: زَينب هذه هي بنت كَعب بن عُجْرة، والذي دعا على نفسه، هو أُبَي بن كَعب.

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ فَوْقَ اللِّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلاَءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الأَجْرُ..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلاَ نَصَبٍ، وَلاَ سَقَمٍ، وَلاَ حَزَنٍ، حَتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ، إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٨٦٩- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إبراهيمَ التَّيْمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا دَخَلْتُمْ عَلَى الـمَرِيضِ، فَنَفِّسُوا لَهُ فِي الأَجَلِ، فَإِنَّ ذَلِكَ لاَ يَرُدُّ شَيْئًا، وَهُوَ يُطَيِّبُ نَفْسَ الـمَرِيضِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٧(١٠٩٥٦). وابن ماجة (١٤٣٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٢٠٨٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج.

كلاهما (أَبو بَكر، والأَشَج) قالا: حَدثنا عُقبة بن خالد السَّكُوني، عَن مُوسى بن مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي، عَن أَبيه، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٥٠٤)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٠٨٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٧٨).

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلت مُحَمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث؟ فقال: مُوسى بن مُحَمد بن إِبراهيم التَّيْمي مُنكر الحَديث وأَبوه صَحيح الحَديث.

قُلتُ له: أَدرك مُحَمد بن إِبراهيم أَبا سَعيد الخُدْري؟ قال: لاَ إِنما رَوى عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن وأَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي سَعيد. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٥٩١).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَديثٌ مُنكَرٌ، كأَنه مَوضوعٌ، مُوسى ضَعيفُ الحَديث جدًّا، وأَبوه مُحمد بن إِبراهيم التَّيمي لم يَسمع من أَبِي سَعيد. «علل الحَديث» (٢٢١٤).

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٨/ ٥٩، في ترجمة مُوسى بن مُحمد بن إِبراهيم، وقال: وعُقبة هذا يَروي عَن مُوسى بن مُحَمد بن إِبراهيم أَحاديث لا يُتابَعُ عَليها.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي عِيسَى الأُسْوَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «عُودُوا الـمَرِيضَ..» الحَديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «خَمْسٌ مَنْ عَمِلَهُنَّ، فِي يَوْمٍ، كَتَبَهُ اللهُ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ؛ مَنْ عَادَ مَرِيضًا..» الحَديث.

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٧٠ - عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَتَوْا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ، فَبَيْنَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ لُدِغَ سَيِّدُ أُولَئِكَ، فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ دَوَاءٌ، أَوْ رَاقٍ؟ فَقَالُوا: إِنَّكُمْ لَمْ تَقْرُونَا، وَلاَ نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، فَجَعَلُوا لَهُمْ قَطِيعًا مِنْ

شَاءٍ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقْرَأُ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَيَجْمَعُ بُزَاقَهُ وَيَتْفِلُ، فَبَرَأَ الرَّجُلُ، فَأَتَوْهُمْ بِالشَّاءِ، فَقَالُوا: لاَ نَأْخُذُهَا حَتَّى نَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ الله ﷺ، فَسَأَلُوا النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ ذَلِكَ؟ فَضَحِكَ وَقَالَ: مَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ خُذُوهَا وَاضْرِبُوا لِي فِيهَا بِسَهْمٍ»(١).

(*) وفي رواية: «انْطَلَقَ نَفَرٌ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي سَفْرَةٍ سَافَرُوهَا، حَتَّى نَزَلُوا عَلَى حَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَلُدِغَ سَيِّدُ ذَلِكَ الْحَيِّ، فَسَعَوْا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لاَ يَنْفَعُهُ شَيْءٌ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: لَوْ أَتَيْتُمْ هَؤُلاَءِ الرَّهْطَ الَّذِينَ نَزَلُوا، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ عِنْدَ بَعْضِهِمْ شَيْءٌ، فَأَتَوْهُمْ فَقَالُوا: يَا أَيُّهَا الرَّهْطُ، إِنَّ سَيِّدَنَا لُدِغَ، وَسَعَيْنَا لَهُ بِكُلِّ شَيْءٍ، لاَ يَنْفَعُهُ، فَهَلْ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مِنْ شَيْءٍ؟ فَقَالَ بَعْضُهُمْ: نَعَمْ، وَالله إِنِّي لأَرْقِي، وَلَكِنْ وَالله لَقَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَلَمْ تُضِيِّفُونَا، فَمَا أَنَا بِرَاقٍ لَكُمْ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، فَصَالَحُوهُمْ عَلَى قَطِيعٍ مِنَ الْغَنَمِ، فَانْطَلَقَ يَتْفِلُ عَلَيْهِ وَيَقْرَأُ: ﴿الْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَانْطَلَقَ يَمْشِي وَمَا بِهِ قَلَبَةٌ، قَالَ: فَأَوْفَوْهُمْ جُعْلَهُمُ الَّذِي صَالَحُوهُمْ عَلَيْهِ، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: اقْسِمُوا، فَقَالَ الَّذِي رَقَى: لاَ تَفْعَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَنَذْكُرَ لَهُ الَّذِي كَانَ، فَنَنْظُرَ مَا يَأْمُرُنَا، فَقَدِمُوا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرُوا لَهُ، فَقَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ ثُمَّ قَالَ: قَدْ أَصَبْتُمْ، اقْسِمُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا، فَضَحِكَ رَسُولُ الله ﷺ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، مَرُّوا بِحَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَلَمْ يَقْرُوهُمْ وَلَمْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَاشْتَكَى سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، وَلَكِنْ لَمْ تَقْرُونَا وَلَمْ تُضَيِّفُونَا، فَلاَ نَفْعَلُ حَتَّى تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، فَجَعَلُوا عَلَى ذَلِكَ قَطِيعًا مِنَ الغَنَمِ، قَالَ: فَجَعَلَ رَجُلٌ مِنَّا يَقْرَأُ عَلَيْهِ بِفَاتِحَةِ الكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَلَمَّا أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ وَلَمْ يَذْكُرْ نَهْيًا مِنْهُ، وَقَالَ: كُلُوا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤١٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٢٧٦).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا فِي سَفَرٍ، فَمَرُّوا بِحَيٍّ مِنْ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ، فَاسْتَضَافُوهُمْ، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُوهُمْ، فَعَرَضَ لإِنْسَانٍ مِنْهُمْ فِي عَقْلِهِ، أَوْ لُدِغَ، فَقَالُوا لأَصْحَابِ رَسُولِ الله ﷺ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنْهُمْ: نَعَمْ أَنَا، فَأَتَى صَاحِبَهُمْ، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأُعْطِيَ قَطِيعًا مِنْ غَنَمٍ، فَأَبَى أَنْ يَقْبَلَهُ حَتَّى أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ، مَا رَقَيْتُهُ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَضَحِكَ وَقَالَ: مَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ ثُمَّ قَالَ: خُذُوا الْغَنَمَ، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»[1].

أخرجه أَحمد ٣/ ٢(١٠٩٩٨) قال: حَدثنا هُشَيم. وفي ٣/ ٤٤(١١٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«البُخاري» ٣/ ١٢١(٢٢٧٦) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. قال البُخاري: وقال شُعبة: حَدثنا أَبو بِشر، قال: سَمِعتُ أَبا الـمُتوَكِّل، بهذا. وفي ٧/ ١٧٠ (٥٧٣٦) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٧/ ١٧٣(٥٧٤٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«مُسلم» ٧/ ١٩ (٥٧٨٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، قال: أَخبَرنا هُشَيم. وفي ٧/ ٢٠(٥٧٨٥) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، وأَبو بَكر بن نافِع، كلاهما عَن غُندَر، مُحمد بن جَعفر، عَن شُعبة. و«ابن ماجة» (٢١٥٦م) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا هُشَيم (ح) وحَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة[2]. و«أَبو داوُد» (٣٤١٨ و٣٩٠٠) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«التِّرمِذي» (٢٠٦٤) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثني عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا شُعبة. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٩١ و١٠٨٠١) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب أَبو هاشم، دَلُّوْيه، قال: حَدثنا هُشَيم. وفي (٧٥٠٥ و١٠٨٠٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، وذَكَر كلمةً معناها: حَدثنا شُعبة.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (١٠٨٠١).

(٢) طريق مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عند ابن ماجة، لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

ثلاثتهم (هُشَيم بن بَشير، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو عَوانة الوَضَّاح) عَن أَبي بِشر، جَعفر بن إِياس، عَن أَبي الـمُتوَكِّل، فذكره[1].

ـ في رواية ابن ماجة: «عَن ابن الـمُتوكِّل».

ـ قال أَبو عَبد الله بن ماجة: والصَّواب هو أَبو الـمُتوكِّل.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ، وهذا أَصح مِن حَديث الأَعمش، عَن جَعفر بن إِياس، وهكذا رَوى غيرُ واحد هذا الحَديث، عَن أَبي بِشر، جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة، عَن أَبي الـمُتوَكِّل، عَن أَبي سَعيد، وجَعفر بن إِياس، هو جَعفر بن أَبي وَحشِيَّة.

ـ فوائد:

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٨٧١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثِينَ رَاكِبًا فِي سَرِيَّةٍ، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ، فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يَقْرُونَا، فَأَبَوْا، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ فَقُلْتُ: نَعَمْ أَنَا، وَلَكِنْ لاَ أَرْقِيهِ حَتَّى تُعْطُونَا غَنَمًا، قَالُوا: فَإِنَّا نُعْطِيكُمْ ثَلاَثِينَ شَاةً، فَقَبِلْنَا، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: ﴿الْحَمْدُ﴾ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَبَرِئَ، وَقَبَضْنَا الْغَنَمَ، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا شَيْءٌ، فَقُلْنَا: لاَ تَعْجَلُوا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرْتُ لَهُ الَّذِي صَنَعْتُ، فَقَالَ: أَوَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْتَسِمُوهَا وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ سَهْمًا»[2].

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، ثَلاَثِينَ رَجُلاً، فَنَزَلْنَا بِقَوْمٍ لَيْلاً، فَأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلْنَا نَاحِيَةً، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: فِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالُوا: فَانْطَلِقْ، قُلْنَا: لاَ، إِلاَّ أَنْ تَجْعَلُوا لَنَا جُعْلاً، أَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا، فَجَعَلُوا

---

(١) المسند الجامع (٤٥٠٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٩)، وأَطراف المسند (٨٥٣٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (٥٨٨)، والدَّارَقُطني (٣٠٣٦)، والبَيهَقي ٦/ ١٢٤ و١٩٩، والبَغوي (١١٨٩).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

لَنَا ثَلاَثِينَ شَاةً، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُمْ، فَجَعَلْتُ أَقْرَأُ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ، وَأَمْسَحُ الـمَكَانَ الَّذِي لُدِغَ، حَتَّى بَرَأَ، فَأَعْطَوْنَا الْغَنَمَ، فَقُلْتُ: وَاللهِ لاَ نَأْكُلُهَا، مَا أَدْرِي مَا الرُّقَى، وَلاَ أُحْسِنُ الرَّقْيَ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، أَتَيْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخبَرْنَاهُ، فَقَالَ: وَمَا أَدْرَاكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ وَمَا عِلْمُكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ نَعَمْ فَكُلُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»(1).

(*) وفي رواية: «بَعَثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، فِي سَرِيَّةٍ، فَمَرَرْنَا عَلَى أَهْلِ أَبْيَاتٍ، فَاسْتَضَفْنَاهُمْ، فأَبَوْا أَنْ يُضَيِّفُونَا، فَنَزَلُوا بِالْعَرَاءِ، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا فَقَالُوا: هَلْ فِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا أَرْقِي، قَالُوا: ارْقِ صَاحِبَنَا، قُلتُ: لاَ، قَدِ اسْتَضَفْنَاكُمْ فَأَبَيْتُمْ أَنْ تُضَيِّفُونَا، قَالُوا: فَإِنَّا نَجْعَلُ لَكُمْ جُعْلاً، قَالَ: فَجَعَلُوا لِي ثَلاَثِينَ شَاةً، قَالَ: فَأَتَيْتُهُ فَجَعَلْتُ أَمْسَحُهُ، وَأَقْرَأُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ حَتَّى بَرَأَ، فَأَخَذْنَا الشَّاءَ، فَقُلْنَا: نَأْخُذُهَا وَنَحنُ لاَ نُحْسِنُ نَرْقِي، فَمَا نَحْنُ بِالَّذِي نَأْكُلُهَا، حَتَّى نَسْأَلَ عَنْهَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فأَتَيْنَاهُ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، قَالَ: فَجَعَلَ يَقُولُ: وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا دَرَيْتُ أَنَّهَا رُقْيَةٌ، شَيْءٌ أَلْقَاهُ اللهُ فِي نَفْسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: كُلُوا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ»(2).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤١١(٢٤٠٥٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ١٠ (١١٠٨٦) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٧) قال: حَدثنا يَعلَى بن عُبيد. و«ابن ماجة» (٢١٥٦) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٠٦٣) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٤٩٠ و١٠٧٩٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن سُليمان، قال: حَدثنا يَعلَى. وفي (١٠٨٠٢) قال: أَخبَرني زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ويَعلَى، ومُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦١١٢) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع السَّختياني، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير.

أَربعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ويَعلَى بن عُبيد، ومُحمد بن عُبيد، وجَرير بن

---

(1) اللفظ للنَّسَائي (١٠٧٩٩).
(2) اللفظ لابن حِبَّان.

عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن جَعفر بن إِياس، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وأَبو نَضرة، اسمُه الـمُنذر بن مالك بن قِطْعة.

ورَوى شُعبة، وأَبو عَوانة[2]، وغير واحد، عَن أَبي بِشر، هذا الحَديث، عَن أَبي الـمُتوكِّل، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

ـ وقال أَيضًا (٢٠٦٤): وهذا، أَي رواية شُعبة، أَصح من حَديث الأَعمش، عَن جَعفر بن إِياس.

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه أَبو بشر جَعفر بن أَبي وحشيَّة، واختُلِف عَنه؛

فروَى الأَعمش عَن جَعفر بن إِياس، وهو ابن أَبي وحشيَّة، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: بعَثنا رَسول الله ﷺ، في سريَّةٍ... الحديثَ.

ورَواه شُعبَة، وأَبو عَوانَةَ، وهُشيم، عَن أَبي بِشر، عَن أَبي الـمُتَوكل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ.

فسَمِعتُ أَبا زُرعَة، يقول: وَهِمَ فيه الأَعمش، إِنما هو عَن أَبي الـمُتَوكل، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٢٥٦٥).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو بِشر جَعفر بن أَبي وحشيَّة، واختُلِف عَنه؛

فرَواه الأَعمش، عَن أَبي بِشر، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفه شُعبة، وهُشيم، فرَوَياه عَن أَبي بِشر، عَن أَبي الـمُتَوكِّل، عَن أَبي سَعيد، وهو الصَّحيحُ. «العِلل» (٢٣٢٠).

***

---

(١) المسند الجامع (٤٥٠٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٧)، وأَطراف المسند (٨٥٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارَقُطني (٣٠٣٤ و٣٠٣٥).

(٢) زاد في طبعة دار الغرب: «وهِشَام»، وهذه الزيادة لم ترد في نسخة الكروخي الخطية، الورقة (١٣٧/ ب)، وطبعَتَي المكنز، والرسالة.

١٢٨٧٢- عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا فِي مَسِيرٍ لَنَا فَنَزَلْنَا، فَجَاءَتْ جَارِيَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ، وَإِنَّ نَفَرَنَا غَيْبٌ، فَهَلْ مِنْكُمْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مَا كُنَّا نَأْبِنُهُ بِرُقْيَةٍ، فَرَقَاهُ فَبَرَأَ، فَأَمَرَ لَهُ بِثَلاَثِينَ شَاةً، وَسَقَانَا لَبَنًا، فَلَمَّا رَجَعَ قُلْنَا لَهُ: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً، أَوْ كُنْتَ تَرْقِي؟ قَالَ: لاَ، مَا رَقَيْتُ إِلاَّ بِأُمِّ الْكِتَابِ، قُلْنَا: لاَ تُحْدِثُوا شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ، أَوْ نَسْأَلَ، النَّبِيَّ ﷺ، فَلَمَّا قَدِمْنَا الـمَدِينَةَ، ذَكَرْنَاهُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: وَمَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «نَزَلْنَا مَنْزِلاً فَأَتَتْنَا امْرَأَةٌ، فَقَالَتْ: إِنَّ سَيِّدَ الْحَيِّ سَلِيمٌ، لُدِغَ، فَهَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ؟ فَقَامَ مَعَهَا رَجُلٌ مِنَّا، مَا كُنَّا نَظُنُّهُ يُحْسِنُ رُقْيَةً، فَرَقَاهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَبَرَأَ، فَأَعْطَوْهُ غَنَمًا، وَسَقَوْنَا لَبَنًا، فَقُلْنَا: أَكُنْتَ تُحْسِنُ رُقْيَةً؟ فَقَالَ: مَا رَقَيْتُهُ إِلاَّ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، قَالَ: فَقُلْتُ: لاَ تُحَرِّكُوهَا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَأَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: مَا كَانَ يُدْرِيهِ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْسِمُوا، وَاضْرِبُوا لِي بِسَهْمٍ مَعَكُمْ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٣(١١٨٠٩) قال: حَدثنا يَزيد. و«البُخاري» ٦/ ٢٣١(٥٠٠٧) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهب. قال البُخاري: وقال أَبو مَعمَر[٣]: حَدثنا عَبد الوارث. و«مُسلم» ٧/ ٢٠(٥٧٨٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. وفي (٥٧٨٧) قال: وحَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير. و«أَبو داوُد» (٣٤١٩) قال: حَدثنا الحَسن بن علي، قال: حَدثنا يَزيد بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٠٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٥٧٨٦).

(٣) قال ابن حَجَر: أَراد بهذا التعليق، التصريح بالتَّحديث من مُحمد بن سِيرين لِهشام، ومن مَعبد لُمحمد، فإِنه في الإِسناد الذي ساقه أَولاً بالعنعنة، في الموضعين، وقد وَصَلَهُ الإِسماعيلي، من طريق مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، عَن أَبي مَعمَر كذلك. «فتح الباري» ٩/ ٥٤.
وقد أَورده ابن حَجَر بإِسناده، عَن طريق الإِسماعيلي أَحمد بن إِبراهيم، ثُم قال: ورواه أَبو نُعيم في «مستخرجه» عَن أَبي أَحمد، عَن مُوسى، يَعني الجَوني، به، أَي عَن مُحمد بن يَحيَى، عَن أَبي مَعمَر. انظر «تغليق التعليق» ٤/ ٣٨٤.

هارون. و«ابن حِبَّان» (٦١١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون.

ثلاثتهم (يَزيد بن هارون، ووَهب بن جَرير، وعَبد الوارث بن سَعيد) عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَخيه مَعبد بن سِيرِين، فذكره(١).

* * *

١٢٨٧٣- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ قَتَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ بَعْثًا، فَكُنْتُ فِيهِمْ، فَأَتَيْنَا عَلَى قَرْيَةٍ فَاسْتَطْعَمْنَا أَهْلَهَا، فَأَبَوْا أَنْ يُطْعِمُونَا شَيْئًا، فَجَاءَنَا رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الْعَرَبِ، فِيكُمْ رَجُلٌ يَرْقِي؟ فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ: وَمَا ذَاكَ؟ قَالَ: مَلِكُ الْقَرْيَةِ يَمُوتُ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَرَقَيْتُهُ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ، فَرَدَّدْتُهَا عَلَيْهِ مِرَارًا، فَعُوفِيَ، فَبَعَثَ إِلَيْنَا بِطَعَامٍ، وَبِغَنَمٍ تُسَاقُ، فَقَالَ أَصْحَابِي: لَمْ يَعْهَدْ إِلَيْنَا النَّبِيُّ ﷺ، فِي هَذَا بِشَيْءٍ، لاَ نَأْخُذُ مِنْهُ شَيْئًا حَتَّى نَأْتِيَ النَّبِيَّ ﷺ، فَسُقْنَا الْغَنَمَ حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثْنَاهُ، فَقَالَ: كُلْ وَأَطْعِمْنَا مَعَكَ، وَمَا يُدْرِيكَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ قَالَ: قُلْتُ: أُلْقِيَ فِي رُوعِي».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٠(١١٤٩٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير، أَبو أَحمد، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان، أَبو النُّعمان الأَنصاري، بالكُوفَة، عَن سُليمان بن قَتَّة، فذكره(٢).

* * *

١٢٨٧٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اشْتَكَيْتَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِاسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ، أَوْ عَيْنِ حَاسِدٍ، اللهُ يَشْفِيكَ، بِاسْمِ الله أَرْقِيكَ»(٣).

---

(١) المسند الجامع (٤٥٠٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٢)، وأَطراف المسند (٨٤٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «معرفة السُّنن والآثار» (١٠٤٦٣).

(٢) المسند الجامع (٤٥٠٦)، وأَطراف المسند (٨٢٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الدَّارقُطني (٣٠٣٧).

(٣) اللفظ لمسلم.

(*) وفي رواية: «اشْتَكَى رَسُولُ الله ﷺ، فَرَقَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، وَاللهُ يَشْفِيكَ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ جِبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ أَرْقِيكَ يَا مُحَمَّدُ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ نَفْسٍ وَعَيْنٍ، بِسْمِ الله أَرْقِيكَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٧/ ٤٠٦(٢٤٠٤٢) و١٠/ ٣١٧(٣٠١١٧) قال: حَدثنا أَحمد بن عَبد الله، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن داوُد. و«أَحمد» ٣/ ٢٨(١١٢٤٣) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن صُهيب. وفي ٣/ ٥٦(١١٥٥٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهيب. وفي ٣/ ٥٨(١١٥٧٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن الطُّفاوي، قال: حَدثنا داوُد. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٢) قال: حَدثني أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب، عَن داوُد بن أَبي هِند. و«مُسلم» ٧/ ١٣(٥٧٥١) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن صُهيب. و«ابن ماجة» (٣٥٢٣) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب. و«التِّرمِذي» (٩٧٢) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال البَصري الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦١٣) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن عَبد العَزيز. وفي (١٠٧٧٧) قال: أَخبَرنا بِشر بن هِلال، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦٦) قال: حَدثنا بِشر بن هِلال الصَّوَّاف، قال: حَدثنا عَبد الوارث، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب.

كلاهما (داوُد بن أَبي هِند، وعَبد العَزيز بن صُهيب) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي (٩٧٣): حَديثُ أَبي سَعيد حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ للنَّسائي (٧٦١٣).

وسأَلتُ أَبا زُرعة، عَن هذا الحَديث، فقلتُ له: رواية عَبد العَزيز، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، أَصح، أَو حَديث عَبد العَزيز، عَن أَنس؟ قال: كلاهما صحيحٌ.

أَخبَرنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن أَبيه، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، وعَن عَبد العَزيز بن صُهيب، عَن أَنس.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا داوُد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، أَو عَن جابِر بن عَبد الله؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ اشْتكَى، فَأَتَاهُ جِبْرِيلُ، فَقَالَ: بِسْمِ الله أَرْقِيكَ، مِنْ كُلِّ شَيْءٍ يُؤْذِيكَ، مِنْ كُلِّ حَاسِدٍ وَعَيْنٍ، اللهُ يَشْفِيكَ»(١).

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَدثنا قُتَيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن صُهيب، قال: دخلتُ أَنا وثابت، عَلى أَنس بن مالك، فقال ثابتٌ: يا أَبا حَمزَة، اشتكيتُ. فقال أَنس: أَفلاَ أَرقيك برقية رَسُول الله ﷺ؟ قال: بلى، فقال: اللَّهُم رب النَّاس، مذهب الباس، اشف أَنت الشافي، لاَ شافي إِلاَّ أَنت، اشف شفاءً لاَ يغادر سقمًا.

حَدثنا بشر بن هلاَل، قال: حَدثنا عَبد الوارث بن سَعيد، عَن عَبد العَزيز بن صهيب، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد، أَن جِبريل، أَتى النَّبي ﷺ فقال: يا مُحَمد اشتكيتَ؟ قال: نعَم، قال: باسم الله أَرقيك، من كل شَيْء يؤذيك، من شر كل نفس وعَين حاسدة، باسم الله أَرقيك، والله يشفيك.

سأَلتُ أَبا زُرعَة عَن هذين الحَدِيثين، أَيهما أَصح حَدِيث أَنس أَو حَدِيث أَبي سَعيد؟ فقال: كلاَهما صَحِيح، وقد رواهما عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، عَن أَبيه الحَدِيثين جميعًا.

وسأَلتُ مُحَمدًا (يَعنِي البُخاري) فقال: مثله. «علل التِّرمِذي الكبير» (٢٤٢ و٢٤٣).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: رَواه داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، واختُلِف عَن داوُد؛

---

(١) المسند الجامع (٤٥١٠)، وتحفة الأَشراف (٤٣٦٣)، وأَطراف المسند (٨٥٨٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٨٥٦٥).

فرواه أَبو شِهاب الحَنَّاط، وعُمر بن حَبيب القاضي، وعَبد الله بن إِدريس، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة، [عَن أَبي سَعيد.

ورَواه وُهَيب، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة] عَن جابر، أَو أَبي سَعيد.

والصَّحيح: عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٣١٤).

ـ رواه عَبد الوارث، عَن عَبد العَزيز، عَن أَنس، وسلف في مسنده، رضي اللهُ عَنه.

* * *

الأَدَب

١٢٨٧٥- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلاً هَاجَرَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي هَاجَرْتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ هَجَرْتَ الشِّرْكَ، وَلَكِنَّهُ الْجِهَادُ، هَلْ لَكَ أَحَدٌ بِالْيَمَنِ؟ قَالَ: أَبَوَايَ، قَالَ: أَذِنَا لَكَ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: ارْجِعْ فَاسْتَأْذِنْهُمَا، فَإِنْ أَذِنَا لَكَ فَجَاهِدْ، وَإِلاَّ فَبِرَّهُمَا»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٤٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو داوُد» (٢٥٣٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٤٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٤٢٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو)، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٢).

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٤٥١٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥١)، وأَطراف المسند (٨٦٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٣٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٣٥)، والبَيهَقي ٩/ ٢٦.

١٢٨٧٦- عَنْ أَيُّوبَ بْنِ بَشِيرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَأَدَّبَهُنَّ، وَرَحِمَهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»[١].

(*) وفي رواية: «لَا يَكُونُ لأَحَدٍ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، إِلَّا دَخَلَ الْجَنَّةَ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَنْ عَالَ ثَلَاثَ بَنَاتٍ، فَأَدَّبَهُنَّ، وَزَوَّجَهُنَّ، وَأَحْسَنَ إِلَيْهِنَّ، فَلَهُ الْجَنَّةُ»[٣].

ـ في رواية أَبي داوُد (٥١٤٨): «بِمَعْنَاهُ قَالَ: ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوِ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ».

أَخرجه ابن أَبي شيبة (٢٥٩٤٧) قال: حدثنا داوُد بن عبد الله، قال: حدثنا عبد العزيز بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ٤٢(١١٤٠٤) قال: حدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حدثنا إِسماعيل بن زكريا. وفي ٣/ ٩٧(١١٩٤٦) قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا خالد. و«البُخاري» في «الأَدب المُفرد» (٧٩) قال: حدثنا عبد العزيز بن عبد الله، قال: حَدثني عبد العزيز بن مُحمد. و«أَبو داوُد» (٥١٤٧) قال: حدثنا مُسَدَّد بن مُسَرهَد، قال: حدثنا خالد. وفي (٥١٤٨) قال: حدثنا يُوسف بن موسى، قال: حدثنا جَرير.

أَربعتهم (عبد العزيز بن مُحمد، وإِسماعيل بن زكريا، وخالد بن عبد الله الطحان، وجَرير بن عبد الحميد) عن سُهيل بن أَبي صالح السَّمان، عن سعيد بن عبد الرَّحمَن بن مُكْمِل الأَعشى، عن أَيوب بن بَشير الأَنصاري المُعَاوي، فذكره.

ـ في رواية أَبي داوُد (٥١٤٧): «عن سعيد الأَعشى»، قال أَبو داوُد: وهو سعيد بن عبد الرَّحمَن بن مُكْمِل الزُّهْري.

ـ قال أَبو عبد الرَّحمَن، عبد الله بن أَحمد بن حَنبل (١١٩٤٦): قال أَبي، رَحِمه اللهُ: مات خالد بن عبد الله، يعني الطَّحان، ومالك بن أَنس، وأَبو الأَحوَص، وحماد

(١) اللفظ لأَحمد (١١٩٤٦).

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لأَبي داود (٥١٤٧).

بن زيد في سَنة تسع وسبعين، إلا أَن مالِكًا مات قبل حماد بن زيد بقليل.

قال أَبي: وفي تلك السَّنة طلبتُ الحديثَ، كُنا على باب هُشيم وهو يُملي علينا، إِما قال: الجنائز، أَو المناسك، فجاءَ رجلٌ بَصريٌّ، فقال: مات حماد بن زيد، رحمةُ الله عليهم أَجمعين.

• أَخرجه الحُميدي (٧٥٥). والتِّرمِذي (١٩١٦) قال: حدثنا أَحمد بن مُحمد، قال: أَخبرنا عبد الله بن المُبارك.

كلاهما (عبد الله بن الزُّبير الحُميدي، وابن المُبارك) عن سفيان بن عُيينة، قال: حدثنا سُهيل بن أَبي صالح، عن أَيوب بن بَشير، عن سعيد الأَعشى، عن أَبي سعيد الخُدْري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَناتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، وَصَبَرَ عَلَيْهِنَّ، وَاتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ»[(١)].

- قَلَب إِسناده، فجعله من رواية: «أَيوب بن بَشير، عن سعيد الأَعشى».

• وأَخرجه ابن حِبَّان (٤٤٦) قال: أَخبرنا الفضل بن الحُباب، قال: حدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمادي، قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا سُهيل بن أَبي صالح، عن أَيوب بن بشير بن سعد الأَعشى، عن أَبي سعيد الخُدْري، أَن رسول الله ﷺ قال:

«مَنْ كَانَ لَهُ ثَلَاثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلَاثُ أَخَوَاتٍ، أَوِ ابْنَتَانِ، أَوْ أُخْتَانِ، فَأَحْسَنَ صُحْبَتَهُنَّ، وَاتَّقَى اللهَ فِيهِنَّ، دَخَلَ الْجَنَّةَ».

سماه: أَيوب بن بشير بن سعد الأَعشى[(٢)].

---

(١) اللفظ للحميدي.

(٢) في النسخ الخطية كما ذكر محقق «التقاسيم والأَنواع» (٦١٧)، و«الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان» (٤٤٦)، و«موارد الظمآن في زوائد ابن حبان» (٢٠٤٤): «أَيوب بن بشير بن سعد الأعشى»، وبدلها محققا الإحسان والموارد إِلى: «أَيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى»، وثبت محقق «التقاسيم والأنواع»، وهو أَصل «صحيح ابن حِبان» على نُسَخه الخطية، ويؤيده ما ورد في «إِتحاف المَهَرة» لابن حَجَر (٥١٣٥)، إِذ أَورد الحديث نقلا عن ابن حبان، تحت ترجمة: أَيوب بن بَشير بن سعد الأَعشى، عن أَبي سعيد.

نعم في بعض طرق تخريج هذا الحديث، ورد: «أَيوب بن بشير، عن سعيد الأعشى»، ونحن هنا مع رواية إبراهيم بن بشار، عن سفيان، ولا تقاس برواية أُخرى، خاصة وهذا الحديث، كما قال المِزِّي: هو حديثٌ مُختَلفٌ في إِسناده. «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٥٥.

• وأَخرجه التِّرمِذي (١٩١٢) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَكُونُ لأَحَدِكُمْ ثَلاَثُ بَنَاتٍ، أَوْ ثَلاَثُ أَخَوَاتٍ، فَيُحْسِنُ إِلَيْهِنَّ، إِلاَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ».

ـ لَيس فيه: «أَيوب بن بَشير»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو سَعيد الخُدْري، اسمُه: سَعد بن مالك بن سِنان، وسَعد بن أَبي وَقَّاص، هو سَعد بن مالك بن وُهَيب، وقد زادوا في هذا الإِسناد رجلاً[2].

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: أَيوب بن بشير بن سَعد بن النُّعمان، رَوى له البُخاري في «الأَدَب»، وأَبو داوُد، والتِّرمِذي؛ حَديث أَبي سَعيد الخُدرِي، في فضل مَن عال ثلاث بنات، وهو حَدِيثٌ مُختَلفٌ في إِسناده؛

رُوِيَ عَن سُهيل بن أَبي صالح (بخ د)، عَن سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن مُكمِل الأَعشَى، عَن أَيوب بن بشير، عَن أَبي سَعيد.

وقيل: عَن سُهيل بن أَبي صالح (ت)، عَن أَيوب بن بشير، عَن سَعيد الأَعشَى، عَن أَبي سَعيد.

وقيل: عَن سُهيل، عَن سَعِيد، عَن أَبي سَعيد. «تهذيب الكمال» ٣/ ٤٥٤.

* * *

١٢٨٧٧- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «الْوَلَدُ ثَمَرُ الْقَلْبِ، وَإِنَّهُ مَجْبَنَةٌ، مَبْخَلَةٌ، مَحْزَنَةٌ».

---

(١) المسند الجامع (٤٥٤٦)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٩)، وأَطراف المسند (٨١٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٣٠٩ و٨٣١٠).

(٢) يَعني رواه غير قُتيبة، فزادوا في الإِسناد: «أَيوب بن بَشير».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٠٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: أَخبَرنا عِيسى بن الـمُختار، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن العَوْفي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ ابن أَبي لَيلى؛ هو مُحمد بن عَبد الرَّحمَن.

***

١٢٨٧٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ»[٢].

(*) وفي رواية: «الضِّيَافَةُ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا زَادَ فَصَدَقَةٌ»[٣].

(*) وفي رواية: «حَقُّ الضِّيَافَةِ ثَلاَثَةٌ، وَمَا سِوَى ذَلِكَ صَدَقَةٌ»[٤].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٢٨) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سَعيد الجُرَيْري. و«أَحمد» ٣/ ٨ (١١٠٦٠م) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن إِسماعيل، قال: حَدثنا حَماد، يَعني ابن سَلَمة، قال: حَدثنا الجُرَيْري. وفي ٣/ ٢١(١١١٧٦م) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. وفي ٣/ ٣٧(١١٣٤٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الجُرَيْري. وفي ٣/ ٦٤(١١٦٣٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد، عَن قَتادة، وسَعيد الجُرَيْري. وفي ٣/ ٨٦(١١٨٣٤م) قال: حَدثنا علي بن عاصم، قال: حَدثنا سَعيد بن إِياس الجُرَيْري. و«عَبد بن حُميد» (٨٧١) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن سَعيد الجُرَيْري. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٤ و١٢٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا

---

(١) المقصد العلي (١٠٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٥٥، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٤٧٩٨)، والمطالب العالية (٢٨٤٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٨٩٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٣٨).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٧٦م).

(٤) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف».

الجُرَيْري. و«ابن حِبَّان» (٥٢٨١) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري.

كلاهما (سَعيد الجُرَيْري، وقَتادة بن دِعامة) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٧٨(٣٤١٦١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد، قال: الضِّيافةُ ثَلاثةُ أَيامٍ، وما وراءَ ذلِك فهُو صَدَقةٌ. «موقوفٌ».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الـمُؤَمل بن إِسماعيل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن عاصم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: الضيافةُ ثَلاَثةُ أَيامٍ فما زاد فهو صدقةٌ.

وَحديث الـمُؤَمل، عَن حَماد، عَن قَتادَة، عَن أَبي نضرة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، في الضيافة.

قال أَبي: رَوى هذين الحَدِيثين جماعة، فمنهم مَن يَرفعُ حَدِيث عاصم، ويوقف حَدِيث أَبي نضرةَ، ومنهم مَن يوقف حَدِيث عاصم، ويرفع حَدِيث أَبي نضرة، ومنهم مَن يرفع الحَدِيثين جميعًا.

وقد حَدثنا سُليمان بن حَرب بهما، فأَوقف حَدِيث عاصم، ورفع حَدِيث أَبي نضرة.

قُلتُ: فالصَّحيح ما هو؟ فقال: أَما حَديث عاصم فالصَّحيح مَوقوفٌ، وحديث أَبي نضرة الصَّحيح مرفوع، لأَن سُليمان كان ثَبتًا. «علل الحَدِيث» (٢٢٦٥).

***

١٢٨٧٩- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٥٢٥)، وأَطراف المسند (٨٥٦٧)، والمقصد العلي (١٠٢٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٩٢٢)، والبَزار (٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٩٧.

«مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ، قَالَهَا ثَلاَثًا، قَالَ: وَمَا كَرَامَةُ الضَّيْفِ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ، فَهُوَ عَلَيْهِ صَدَقَةٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٦(١١٧٤٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(١).

* * *

١٢٨٨٠- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «مَنْ أَكَلَ طَيِّبًا، وَعَمِلَ فِي سُنَّةٍ، وَأَمِنَ النَّاسُ بَوَائِقَهُ، دَخَلَ الْجَنَّةَ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا الْيَوْمَ فِي النَّاسِ لَكَثِيرٌ، قَالَ: وَسَيَكُونُ فِي قُرُونٍ بَعْدِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٢٠) قال: حَدثنا هَناد، وأَبو زُرْعة، وغير واحد، قالوا: أَخبَرنا قَبيصة. وفي (٢٥٢٠م) قال: حَدثنا عَباس الدُّوري، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير.

كلاهما (قَبيصة بن عُقبة، ويَحيَى) عَن إِسرائيل بن يونُس، عَن هِلال بن مِقلاص الصَّيْرَفي، عَن أَبي بِشر، عَن أَبي وائل، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوجه مِن حَديث إِسرائيل.

ـ وقال أَيضًا: سأَلتُ مُحمد بن إِسماعيل عَن هذا الحَديث، فلم يعرفه إِلاَّ مِن حَديث إِسرائيل، ولم يعرف اسم أَبي بِشر.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: لاَ أَعرف أَبا بشر هذا، ولاَ أَدري ما هذا الحَدِيث.

---

(١) المسند الجامع (٤٥٢٦)، وأَطراف المسند (٨٦٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٧٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥١١٦).

والحَدِيث؛ أخرجه إِبراهيم بن إِسحاق الحَربي، في «إِكرام الضيف» (٣٥).

(٢) المسند الجامع (٤٥٣٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٧٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٣٥٢٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٣٦٨).

وعَرف هذا الحَدِيث من هذا الوجه، وضعَّفه. «ترتيب علل التِّرمِذي الكبير» (٦١٩).

* * *

١٢٨٨١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«مَنْ لَمْ يَشْكُرِ النَّاسَ، لَمْ يَشْكُرِ اللهَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ لاَ يَشْكُرُ النَّاسَ، لاَ يَشْكُرُ للهِ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢(١١٣٠٠) قال: حَدثنا الـمُطَّلب بن زِياد. وفي ٣/ ٧٣ (١١٧٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن رَبيعة. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٥) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى. و«التِّرمِذي» (١٩٥٥) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا حُميد بن عَبد الرَّحمَن الرُّؤاسي. و«أَبو يَعلَى» (١١٢٢) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس.

ستتهم (الـمُطَّلب، ومُحمد بن رَبيعة، وعُبيد الله، وأَبو مُعاوية مُحمد بن خازم، وحُميد، وعِيسى) عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[٣].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٢٨٨٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَن النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ مَنْ لاَ يَرْحَمِ النَّاسَ، لاَ يَرْحَمْهُ اللهُ»[٤].

(*) وفي رواية: «مَنْ لاَ يَرْحَمْ لاَ يُرْحَمْ»[٥].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٠٠).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) المسند الجامع (٤٥٤٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣٥)، وأَطراف المسند (٨٣٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥١٨٠ و٧١٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الأَوسط» (٣٥٨٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٧٠٩).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) اللفظ للبُخاري.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠(١١٣٨٢). والبُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء. و«التِّرمِذي» (٢٣٨١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، ومُحمد بن العَلاء، أَبو كُرَيب) عَن مُعاوية بن هِشام، عَن شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن فِراس بن يَحيَى، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوجه.

***

١٢٨٨٣ - عَنْ عَبْدِ الله بْنِ غَالِبٍ الْحُدَّانِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«خَصْلَتَانِ لاَ تَجْتَمِعَانِ فِي مُؤْمِنٍ: الْبُخْلُ، وَسُوءُ الخُلُقِ»[2].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٩٧) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«البُخاري»، في «الأَدب الـمُفرد» (٢٨٢) قال: حَدثنا مُسلم. و«التِّرمِذي» (١٩٦٢) قال: حَدثنا أَبو حَفص، عَمرو بن علي، قال: أَخبَرنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (١٣٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم الأَزدي.

كلاهما (سُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، ومُسلم بن إِبراهيم) عَن صَدَقة بن مُوسى، أَبي الـمُغيرة السُّلَمي، صاحب الدَّقيق، قال: حَدثنا مالك بن دِينار، عَن عَبد الله بن غالب الحُدَّاني، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَديث صَدَقة بن مُوسى.

***

(١) المسند الجامع (٤٥٤٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٠)، وأَطراف المسند (٨٣٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٨٦.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٤٥٤١)، وتحفة الأَشراف (٤١١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٢٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٦٥٤ و١٠٣٣٦).

١٢٨٨٤- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ تَوَاضَعَ للهِ دَرَجَةً، رَفَعَهُ اللهُ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي عِلِّيِّينَ، وَمَنْ تَكَبَّرَ عَلَى اللهِ دَرَجَةً، وَضَعَهُ اللهُ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسفَلِ السَّافِلِينَ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ يَتَوَاضَعْ للهِ دَرَجَةً، يَرْفَعْهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً، وَمَنْ يَتَكَبَّرْ عَلَى اللهِ دَرَجَةً، يَضَعْهُ اللهُ بِهِ دَرَجَةً، حَتَّى يَجْعَلَهُ فِي أَسْفَلِ السَّافِلِينَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٦(١١٧٤٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن ماجة» (٤١٧٦) قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١١٠٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[٣].

* * *

• حَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ، وَحَسُنَ صَلاَتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الـمُسْلِمِينَ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي مُسْلِمٍ الأَغَرِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٤٥٤٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٧)، وأَطراف المسند (٨٦٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن شاهين، في «الترغيب في فضائل الأَعمال» (٢٣٥).

«الْعِزُّ إِزَارُهُ، وَالْكِبْرِيَاءُ رِدَاؤُهُ، فَمَنْ يُنَازِعُنِي عَذَّبْتُهُ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

* * *

١٢٨٨٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَإٍ، سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ الْمَخْتُومِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، إِلاَّ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الجَنَّةِ، وَمَا مِنْ مُسْلِمٍ كَسَا أَخَاهُ عَلَى عُرْيٍ، إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الجَنَّةِ، وَمَنْ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ، سَقَاهُ اللهُ مِنَ الرَّحِيقِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٤٩) قال: حَدثنا مُحمد بن حاتم المُؤَدِّب، قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد، ابن أُخت سُفيان الثَّوري. و«أَبو يَعلَى» (١١١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو عُبيدة، قال: حَدثنا هِشام.

كلاهما (عَمار، وهِشام بن حَسان) عَن أَبي الجارود الأَعمى، زِياد بن المُنذر الهَمداني، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، وقد رُوِي هذا عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد موقوفًا، وهو أَصح عندنا وأَشبَهُ.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣(١١١١٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا زُهير، عَن سَعد أَبي المُجاهد الطَّائي، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أُراه قد رَفَعَهُ إِلى النَّبي ﷺ، قال:

«أَيُّمَا مُؤْمِنٍ سَقَى مُؤْمِنًا شَرْبَةً عَلَى ظَمَإٍ، سَقَاهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ الرَّحِيقِ

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

الـمَخْتُوم، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ أَطْعَمَ مُؤْمِنًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُؤْمِنٍ كَسَا مُؤْمِنًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ».

ـ شك في رَفعِه.

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٢٣٤(٣٥٤٩٦) قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن إِسماعيل بن أَبي خالد، عَن سَعد الطَّائي، أَنه بَلَغَهُ، أَن رسولَ الله ﷺ قال:

«مَا مِنْ مُؤْمِنٍ يُطْعِمُ مُؤْمِنًا جَائِعًا، إِلاَّ أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَسْقِي مُؤْمِنًا عَلَى ظَمَإٍ، إِلاَّ سَقَاهُ اللهُ مِنْ رَحِيقٍ مَخْتُومٍ، وَمَا مِنْ مُؤْمِنٍ يَكْسُو مُؤْمِنًا عَارِيًا، إِلاَّ كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ».

ـ ليس فيه أَبو سعيد[١].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: الصَّحيح موقوفٌ، الحُفَّاظ لا يرفعونه. «علل الحَديث» (٢٠٠٧).

***

١٢٨٨٦- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا مُسْلِمٍ كَسَا مُسْلِمًا ثَوْبًا عَلَى عُرْيٍ، كَسَاهُ اللهُ مِنْ خُضْرِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ أَطْعَمَ مُسْلِمًا عَلَى جُوعٍ، أَطْعَمَهُ اللهُ مِنْ ثِمَارِ الْجَنَّةِ، وَأَيُّمَا مُسْلِمٍ سَقَى مُسْلِمًا عَلَى ظَمَإٍ، سَقَاهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الرَّحِيقِ الـمَخْتُومِ».

أَخرجه أَبو داوُد (١٦٨٢) قال: حَدثنا علي بن الحُسين، قال: حَدثنا أَبو بَدر، قال: حَدثنا أَبو خالد الذي كان يَنزل في بني دَالاَن، عَن نُبَيح، فذكره[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٥٣٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٠١)، وأَطراف المسند (٨٣٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٠٩٨ و٣٠٩٩).

(٢) المسند الجامع (٤٥٣٣)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ١٨٥.

ـ فوائد:

ـ أَبو بَدْر؛ هو شُجَاع بن الوَليد.

* * *

١٢٨٨٧- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٧) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن. و«الدَّارِمي» (٢١٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ. و«أَبو داوُد» (٤٨٣٢) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. و«التِّرمِذي» (٢٣٩٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. و«أَبو يَعلَى» (١٣١٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد.

كلاهما (عَبد الله بن يَزيد، أَبو عَبد الرَّحمَن الـمُقْرِئ، وعَبد الله بن الـمُبارك) عَن حَيْوة بن شُريح، عَن سالم بن غَيلان، عَن الوَليد بن قَيس، عَن أَبي سَعيد، أَو عَن أَبي الهَيثم، عَن أَبي سَعيد، فذكره.

ـ الشك مِن سالم بن غَيلان، كما في رواية التِّرمِذي.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، إِنما نعرفُه مِن هذا الوَجه.

• أَخرجه ابن حِبَّان (٥٥٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي (٥٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح الدُّولابي، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. وفي (٥٦٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن حَيْوة بن شُريح، عَن سالم بن غَيلان، عَن الوَليد بن قَيس، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

«لاَ تُصَاحِبْ إِلاَّ مُؤْمِنًا، وَلاَ يَأْكُلْ طَعَامَكَ إِلاَّ تَقِيٌّ»[1].

ـ لم يشك فيه[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سُلَيْمَانَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «أَطْعِمُوا طَعَامَكُمُ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلُوا مَعْرُوفَكُمُ الـمُؤْمِنِينَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٨٨ - عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ الـمُتَحَابِّينَ لَتُرَى غُرَفُهُمْ فِي الْجَنَّةِ، كَالْكَوْكَبِ الطَّالِعِ الشَّرْقِيِّ، أَوِ الْغَرْبِيِّ، فَيُقَالُ: مَنْ هَؤُلاَءِ؟ فَيُقَالُ: هَؤُلاَءِ الـمُتَحَابُّونَ فِي اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أخرجه أحمد ٣/ ٨٧(١١٨٥١) قال: حَدثنا علي بن عَياش، قال: حَدثنا مُحمد بن مُطَرِّف، قال: حَدثنا أَبو حازم، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعة الدِّمَشقي: حَدَّثنا يَحيى بن صالح قال: قُلتُ لعَبد العَزيز بن أَبي حازِم: سَمِع أَبوك مِن أَبي هُرَيرة؟ قال: مَن حَدثك أَن أَبي سَمِع مِن أَحدٍ مِن أَصحاب رَسول الله ﷺ، غَير سَهل بن سَعد، فقد كَذب»تاريخه» (١٠٨٩).

ـ أَبو حازم؛ هو سَلَمة بن دِينار.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٥٥٤).

(٢) المسند الجامع (٤٥١٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩٩)، وأَطراف المسند (٨٤٤٥)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٥٨٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسط» (٣١٣٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٩٣٨٢)، والبَغوي (٣٤٨٤).

وأَخرجه الطَّيالِسِي (٢٣٢٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٩٣٧ و٨٩٣٨).

(٣) المسند الجامع (٤٥٢٣)، وأَطراف المسند (٨٤٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٢٢.

• حَدِيثُ صَالِحِ بْنِ دِينارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«كُونُوا عِبَادَ الله إِخْوَانًا».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٨٨٩- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَرَى امْرُؤٌ مِنْ أَخِيهِ عَوْرَةً، فَيَسْتُرَهَا عَلَيْهِ، إِلاَّ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٨٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا خالد بن إِليَاس، عَن يَحيَى بن عَبد الرَّحمَن، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: خالد بن إِلياس، الـمَدَني القُرَشي، العَدَوي، عَن يَحيى بن عَبد الرَّحمَن، لَيس بشيءٍ. «التاريخ الكبير» ٣/ ١٤٠.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَرُبَّمَا قَالَ: عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ نَفَّسَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً...». الحَديث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٨٩٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيه، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٥٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٤٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٥١٨٦ و٥٥٧٥)، والمطالب العالية (٢٧٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (١١١٨)، والبَغوي (٣٥١٩).

«لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عَوْرَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ الـمَرْأَةُ إِلَى عَوْرَةِ الـمَرْأَةِ، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ولاَ تُفْضِي الـمَرْأَةُ إِلَى الـمَرْأَةِ فِي الثَّوْبِ الْوَاحِدِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَنْظُرُ الرَّجُلُ إِلَى عُرْيَةِ الرَّجُلِ، وَلاَ الـمَرْأَةُ إِلَى عُرْيَةِ الـمَرْأَةِ، وَلاَ يُفْضِي الرَّجُلُ إِلَى الرَّجُلِ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، وَلاَ تُفْضِي الـمَرْأَةُ إِلَى الـمَرْأَةِ فِي ثَوْبٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ١٠٦(١١٤٢) و٤/ ٢:٣٩٧(١٧٨٨٦) مُفرقًا قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَحمد» ٣/ ٦٣(١١٦٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. و«مُسلم» ١/ ١٨٣(٦٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. وفي (٦٩٥) قال: وحَدثنيه هارون بن عَبد الله، ومُحمد بن رافع، قالا: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن ماجة» (٦٦١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب. و«أَبو داوُد» (٤٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«التِّرمِذي» (٢٧٩٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي زِياد، قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٩١٨٥) قال: أَخبَرني هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٦) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، إِسحاق بن مُوسى الأَنصاري، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«ابن خُزيمة» (٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك. و«ابن حِبَّان» (٥٥٧٤) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

كلاهما (زَيد بن حُبَاب، وابن أَبي فُدَيك) عَن الضَّحاك بن عُثمان، قال: أَخبَرني زَيد بن أَسلم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

(١) اللفظ لمسلم (٦٩٤).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٤٥٢٧)، وتحفة الأَشراف (٤١١٥)، وأَطراف المسند (٨٣٠٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٨٠٧)، والطَّبراني (٥٤٣٨)، والبَيهَقي ٧/ ٩٨، والبَغوي (٢٢٥٠).

• حَدِيثُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَثَلُ الَّذِي يَلْعَبُ بِالنَّرْدِ، ثُمَّ يَقُومُ يُصَلِّي، مَثَلُ الَّذِي يَتَوَضَّأُ بِقَيحٍ، وَدَمِ الْخِنْزِيرِ».

يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في أَبواب الـمُبهمات، مسند عَبد الرَّحمَن الخَطْمي، عَن أَبيه.

* * *

١٢٨٩١- عَنْ عَطاءِ بن يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطُّرُقَاتِ، فَقَالُوا: مَا لَنَا بُدٌّ، إِنَّمَا هِيَ مَجَالِسُنَا نَتَحَدَّثُ فِيهَا، قَالَ: فَإِذَا أَبَيْتُمْ إِلاَّ الـمَجَالِسَ، فَأَعْطُوا الطَّرِيقَ حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّ الطَّرِيقِ؟ قَالَ: غَضُّ الْبَصَرِ، وَكَفُّ الأَذَى، وَرَدُّ السَّلاَمِ، وَأَمْرٌ بِالـمَعْرُوفِ، وَنَهْيٌ عَنِ الـمُنْكَرِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٦(١١٣٢٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. وفي ٣/ ٤٧(١١٤٥٦) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا هِشام. و«عَبد بن حُميد» (٩٥٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«البُخاري» ٣/ ١٧٣(٢٤٦٥) قال: حَدثنا مُعاذ بن فَضالة، قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن مَيسَرة. وفي ٨/ ٦٣(٦٢٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: أَخبَرنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي «الأَدب الـمُفرد» (١١٥٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا الدَّراوَرْدي. و«مُسلم» ٦/ ١٦٥(٥٦١٤) و٧/ ٢(٥٦٩٩) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن مَيسَرة. وفي ٦/ ١٦٥(٥٦١٥) و٧/ ٣(٥٧٠٠) قال: وحَدثناه يَحيَى بن يَحيَى، قال: أَخبَرنا عَبد العَزيز بن مُحمد الـمَدَني (ح) وحَدثناه مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا هِشام، يَعني ابن سَعد. و«أَبو داوُد» (٤٨١٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، قال: حَدثنا عَبد العَزيز، يَعني ابن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير بن

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٦٥).

مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير بن مُحمد.

أَربعتهم (زُهير بن مُحمد، وهِشام بن سَعد، وحَفص بن مَيسَرة، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٧٨٦). وأَحمد ٣/ ٦١(١١٦٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن رجل، عَن أَبي سَعيد، أَن النَّبي ﷺ قال:

«إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ عَلَى الطَّرِيقِ ـ وَرُبَّمَا قَالَ مَعْمَرٌ: عَلَى الصُّعُدَاتِ ـ قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، لاَ بُدَّ لَنَا مِنْ مَجَالِسِنَا، قَالَ: فَأَدُّوا حَقَّهَا، قَالُوا: وَمَا حَقُّهَا؟ قَالَ: رُدُّوا السَّلاَمَ، وَغُضُّوا الْبَصَرِ، وَأَرْشِدُوا السَّائِلَ، وَأْمُرُوا بِالـمَعْرُوفِ، وَانْهَوْا عَنِ الـمُنْكَرِ».

ـ في «مُصنَّف عَبد الرَّزاق»: «... رَدُّ السَّلاَمِ، وَغَضُّ الْبَصَرِ، وَإِرْشَادُ السَّابِلِ، وَالأَمْرُ بِالـمَعْرُوفِ، وَالنَّهْيُ عَنِ الـمُنْكَرِ».

ـ جعله: عن رَجل، بدل: عَطاء بن يَسار[1].

* * *

١٢٨٩٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: أُخْبِرَ أَبُو سَعِيدٍ بِجِنَازَةٍ، فَعَادَ تَخَلَّفَ، حَتَّى إِذَا أَخَذَ النَّاسُ مَجَالِسَهُمْ، ثُمَّ جَاءَ، فَلَمَّا رَآهُ الْقَوْمُ تَشَذَّبُوا عَنْهُ، فَقَامَ بَعْضُهُمْ لِيَجْلِسَ فِي مَجْلِسِهِ، فَقَالَ: لاَ، إِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ خَيْرَ الـمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا».

ثُمَّ تَنَحَّى وَجَلَسَ فِي مَجْلِسٍ وَاسِعٍ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي عَمْرَةَ، قَالَ: كَانَتْ جَنَازَةٌ فِي الْحِجْرِ، فَجَاءَ أَبُو سَعِيدٍ فَوَسَّعُوا لَهُ، فَأَبَى أَنْ يَتَقَدَّمَ، وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ خَيْرَ الـمَجَالِسِ أَوْسَعُهَا»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٥١٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٤)، وأَطراف المسند (٨٣٤٩ و٨٦٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٧/ ٨٩ و١٠/ ٩٤، والبَغوي (٣٣٣٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٥٤).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٦٨٦).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨(١١١٥٤) قال: حَدثنا أَبو عامر. وفي ٣/ ٦٩(١١٦٨٦) قال: حَدثنا أَبو سَعيد، مَولَى بني هاشم. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (١١٣٦) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي. و«أَبو داوُد» (٤٨٢٠) قال: حَدثنا القَعنَبي.

ثلاثتهم (أَبو عامر العَقَدي، وأَبو سَعيد، والقَعنَبي) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي الـمَوالِ، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة الأَنصاري، فذكره[1].

- قال أَبو داوُد: هو عَبد الرَّحمَن بن عَمرو بن أَبي عَمرَة الأَنصاري.

- فوائد:

- قال ابن عَبد البَرِّ: هو عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي عَمرَة الأَنصَاريُّ، مَدَنيٌّ ثِقَة؛ يَروي عَن القَاسم بن مُحَمد، وعَن عَمِّه عَبد الرَّحمَن بن أَبي عَمرَة؛ ولَه رِوايَة عَن أَبي سَعيد الخُدري، ومَا أَظُنُّه سَمِعَ مِنه ولاَ أَدرَكَه، وإِنما يَروي عَن عَمِّه عَنه. «التمهيد» ٢٠/ ٢٥.

* * *

١٢٨٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا جَلَسَ احْتَبَى بِيَدِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا جَلَسَ فِي الـمَسْجِدِ، احْتَبَى بِيَدَيْهِ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٨٤٦). والتِّرمِذي، في «الشمائل» (١٢٩) قالا: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِبراهيم الـمَدَني، قال: حَدثنا إِسحاق بن مُحمد الأَنصاري، عَن رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبيه، عَن جَدِّه أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[3].

- قال أَبو داوُد: عَبد الله بن إِبراهيم، شَيخٌ مُنكَرُ الحَديثِ.

---

(١) المسند الجامع (٤٥١٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٠)، وأَطراف المسند (٨٣٠٣).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧٨٩١).

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٤٥١٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٠٢١)، والبَيهَقي ٣/ ٢٣٦، والبَغوي (٣٣٥٧).

ـ فوائد:

ـ قال البَزَّار: لا نعلم رَواه إِلا عَبد الله بن إِبراهيم، وقد حدَّث بأَحاديث لم يُتابَع عليها، ولا نعلم هذا عَن أَبي سَعيد إِلا مِن هذا الوجه، ولم يُنسَب إِسحاق بأَكثر من هذا. «كشف الأَستار» (٢٠٢١).

* * *

١٢٨٩٤- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الـمَجَالِسَ ثَلاَثَةٌ: سَالِمٌ، وغَانِمٌ، وَشَاجِبٌ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٤١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدين، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي (١٣٩٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٥٨٥) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ٧٦، في ترجمة رِشدين بن سَعد، وقال: ورِشدين بن سَعد له أَحاديث كثيرة غير ما ذكرتُ، وعامة أَحاديثه عَمَّن يرويه عنه ما أَقل فيها ما يُتابِعه أَحَدٌ عليه، وَهو مع ضعفه يُكتب حَديثُه.

* * *

١٢٨٩٥- عَنْ وَاسِعِ بْنِ حَبَّانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٥١٣)، وأَطراف المسند (٨٦٢٩)، والمقصد العلي (١٠٧ و١٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٤٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني ١٧/ (٨٣٧).

«الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَأَحَقُّ بِمَجْلِسِهِ إِذَا رَجَعَ»[1].

(*) وفي رواية: «الرَّجُلُ أَحَقُّ بِصَدْرِ دَابَّتِهِ، وَإِذَا رَجَعَ إِلَى مَجْلِسِهِ، فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٧٢(٢٥٩٨٣). وأَحمد ٣/ ٣٢(١١٣٠٢) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن إِسماعيل بن رافع، عَن مُحمد بن يَحيَى، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ رواه عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة، عَن مُحمد بن يَحيَى بن حَبَّان، عَن عَمِّه واسع بن حَبَّان، عَن وَهْب بن حُذيفة، عَن النَّبي ﷺ.

* * *

١٢٨٩٦- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَكَلَّمُ بِالْكَلِمَةِ، لاَ يُرِيدُ بِهَا بَأْسًا، إِلاَّ لِيُضْحِكَ بِهَا الْقَوْمَ، وَإِنَّهُ لَيَقَعُ مِنْهَا أَبْعَدَ مِنَ السَّمَاءِ».

أخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥١) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو إِسرائيل، عَن عَطية، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ أخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ١/ ٤٦٧، في ترجمة إِسماعيل بن أَبي إِسحاق، أَبي إِسرائيل الـمُلاَئي، وقال: ولأَبي إِسرائيل هذا أَحاديث غير ما ذكرتُ عَن عَطية وغيره، وعامَّة ما يَرويه يُخالف الثِّقات، وَهو في جملة من يُكتب حَديثُه.

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٥١٧)، وأَطراف المسند (٨٤٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٦١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٥٤٦٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه تمام، في «الفوائد» (١٢٧٧).

(٣) المسند الجامع (٤٥٣٤)، وأَطراف المسند (٨٣٨٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٨٩ و٩٥ و١٠/ ٢٩٧.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٣٨٨).

• حَدِيثُ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«اخْزِنْ لِسَانَكَ، إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَاكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٨٩٧- عَنْ سَعِيدِ بن جُبَيْرٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَفَعَهُ، قَالَ: «إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الأَعْضَاءَ كُلَّهَا تُكَفِّرُ اللِّسَانَ، فَتَقُولُ: اتَّقِ اللهَ فِينَا، فَإِنَّمَا نَحْنُ بِكَ، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٥(١١٩٣٠) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٠) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«التِّرمِذي» (٢٤٠٧) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى البَصري. وفي (٢٤٠٧م٢) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله(٢). و«أَبو يَعلَى» (١١٨٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الفَضل.

خمستهم (عَفان بن مُسلم، وسُليمان، ومُحمد بن مُوسى، وصالح، ومُحمد بن الفَضل) قالوا: حَدثنا حَماد بن زَيد، قال: حَدثنا أَبو الصَّهبَاء، قال: سَمِعتُ سَعيد بن جُبَير، فذكره(٣).

ـ في رواية عَفان: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري، لا أَعلمه إِلا رَفَعَهُ».

ـ وفي رواية صالح: «عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَحسَبُه عَن النَّبي ﷺ».

• أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٠٧م١) قال: حَدثنا هَناد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن حَماد بن زَيد، نحوَهُ، ولم يَرفَعهُ، وهذا أَصح مِن حَديث مُحمد بن مُوسى.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ لا نعرفُه إِلا مِن حَديث حَماد بن زَيد، وقد رَواه غير واحدٍ، عَن حَماد بن زَيد، ولم يَرفَعوهُ.

* * *

---

(١) اللفظ للتِّرمذي (٢٤٠٧).

(٢) طريق صالح هذا لم يرد في طبعة الرسالة، ولا في «تُحفة الأَشراف».

(٣) المسند الجامع (٤٥٣٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٣٧)، وأَطراف المسند (٨٢٣٣).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٢٣)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٥٩٥)، والبَغوي (٤١٢٦).

١٢٨٩٨- عَنْ سُلَيْمَانَ الْيَشْكُرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي الْوَهْمِ: يُتَوَخَّى، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؟ قَالَ: فِيمَا أَعْلَمُ»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٣٩(١١٣٦٩) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٤٦(١١٤٤٠) قال: حَدثنا حَجاج (ح) ومُحمد بن جَعفر.

ثلاثتهم (هاشم بن القاسم، وحَجاج بن مُحمد، ومُحمد بن جَعفر) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن عَمرو بن دِينار، عَن سُليمان اليَشكُري، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال إِسحاق بن مَنصور: قُلتُ لِيَحيَى بن مَعين: عَمرو بن دِينار سَمِع من سُليمان اليَشكُري؟ قال: لا. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٢٠).

* * *

١٢٨٩٩- عَنْ يُحَنِّسَ، مَولَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، بِالْعَرْجِ، إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُنْشِدُ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: خُذُوا الشَّيْطَانَ، أَوْ أَمْسِكُوا الشَّيْطَانَ، لأَنْ يَمْتَلِئَ جَوْفُ رَجُلٍ قَيْحًا، خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِئَ شِعْرًا»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٣٢(٢٦٦٠٨) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ٨ (١١٠٧٢) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد. وفي ٣/ ٤١(١١٣٨٨) قال: حَدثنا يونُس. و«مُسلم» ٧/ ٥٠ (٥٩٥٧) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد الثَّقفي.

---

(١) لفظ (١١٤٤٠).

(٢) المسند الجامع (٤٥٣٧)، وأَطراف المسند (٨٢٥٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٠٧٢).

كلاهما (يونُس، وقُتيبة) عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن عَبد الله[1] بن الهَادِ، عَن يُحَنِّس، مَولَى مُصعب بن الزُّبير، فذكره[2].

* * *

١٢٩٠٠ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ حَلِيمَ إِلاَّ ذُو عَثْرَةٍ، وَلاَ حَكِيمَ إِلاَّ ذُو تَجْرِبَةٍ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٧١) قال: حَدثنا قُتيبة. وفي ٣/ ٦٩(١١٦٨٤) قال: حَدثنا هارون، هو ابن معروف. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٥٦٥م) قال: حَدثنا قُتيبة. و«التِّرمِذي» (٢٠٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة. و«ابن حِبَّان» (١٩٣) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن مَوهَب، ومَوهَب بن يَزيد.

أَربعتهم (قُتيبة بن سَعيد، وهارون، ويَزيد بن مَوهَب، ومَوهَب بن يَزيد) قالوا: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لاَ نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه.

ـ وقال مَوهَب: قال لي أَحمد بن حَنبل: أَيش كتبتَ بالشَّام؟ فذكرتُ له هذا الحَديث، قال: لو لم تَسمع إِلا هذا، لم تَذهب رحلتُك.

• أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥٦٥) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَيوب، عَن ابن زَحْر، عَن أَبي الهَيثم، عَن أَبي سَعيد، رَضي الله عَنه، قال: لا حَليمَ إِلا ذُو عَثرَة، وَلاَ حَكيم إِلا ذُو تَجرِبةٍ. «موقوفٌ».

---

(١) تحرف في طبعَتَي دار القبلة، والرُّشد (٢٦٤٨٧) إلى: «سَعيد بن عَبد الله»، وهو على الصواب في طبعة الفاروق (٢٦٥٩٣)، وهو يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ.
ـ والحديث؛ أَخرجه أَحمد ٣/ ٤١(١١٣٨٨) مِن طريق يونُس، على الصواب.

(٢) المسند الجامع (٤٥١٩)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٠)، وأَطراف المسند (٨٤٤٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٢٤٤.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤٥٤٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٥)، وأَطراف المسند (٨٥٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٣٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن عَدي: هذا لا يَرويه مِصريٌّ عَن ابن وَهب، وإِنما يَرويه قوم غُرباء ثقاتٌ، سمعوه مِن ابن وَهب بمَكَّة، وليس هذا في نسخة عَمرو بن الحارِث، مِن رواية ابن وَهب، عنه. «الكامل» ٤/ ٤٨٣.

* * *

١٢٩٠١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ اللهَ جَمِيلٌ يُحِبُّ الْجَمَالَ، وَيُحِبُّ أَنْ يَرَى نِعْمَتَهُ عَلَى عَبْدِهِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٥٥) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عِمران بن أَبي لَيلى، عَن أَبيه، عَن عَطية، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ «عِمران»؛ هو ابن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى.

* * *

١٢٩٠٢- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «الشِّتَاءُ رَبِيعُ الْمُؤْمِنِ»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٩) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشدِين، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي (١٣٨٦م) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[(٣)].

---

(١) المقصد العلي (١٥٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٣٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٣٩٧١)، والمطالب العالية (٢٢١٩).

والحَديث؛ أَخرجه القضاعي (١٠٦٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٧٩٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤١٨٣)، وأَطراف المسند (٨٦٢٧)، والمقصد العلي (٥٤١ و٥٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٣/ ٢٠٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٥ و٢٢٥٥).

والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٤/ ٢٩٧.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٣، في ترجمة دَرَّاج، وقال: وهذا مِمَّا يُنكَر مِن أَحاديثه.

* * *

١٢٩٠٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ سَفَرًا، يَكُونُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا، إِلاَّ مَعَ ابْنِهَا[1]، أَوْ أَبِيهَا، أَوْ أَخِيهَا، أَوْ زَوْجِهَا، أَوْ ذِي مَحْرَمٍ»[2].

«لاَ يَحِلُّ لِامْرَأَةٍ تُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ، أَنْ تُسَافِرَ سَفَرًا يَكُونُ ثَلاَثَةَ أَيَّامٍ فَصَاعِدًا، إِلاَّ وَمَعَهَا أَبُوهَا، أَوِ ابْنُهَا، أَوْ زَوْجُهَا، أَوْ أَخُوهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ مِنْهَا»[3].

(*) وفي رواية: «لاَ تُسَافِرِ الـمَرْأَةُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ٢:٤(١٥٤٠٢) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٥٤ (١١٥٣٥) قال: حَدثنا وَكيع، وأَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«الدَّارِمي» (٢٨٤٣) قال: حَدثنا يَعلَى. و«مُسلم» ٤/ ١٠٣(٣٢٤٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، جميعًا عَن أَبي مُعاوية، قال أَبو كُرَيب: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٤/ ١٠٤(٣٢٥٠) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو سَعيد الأَشَج، قالا: حَدثنا وَكيع. و«ابن ماجة» (٢٨٩٨) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع. و«أَبو داوُد» (١٧٢٦) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، وهَنَّاد، أَن أَبا مُعاوية، ووَكيعًا حَدثاهم. و«التِّرمِذي» (١١٦٩) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١١٩٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) في طبعة دار القبلة، لمُصَنَّف ابن أَبي شَيبة: «إِلاَّ مَعَ أُمِّها، أَوِ ابْنِها»، وقوله: «مَعَ أُمِّهَا» لم يرد في طبعَتَي الرشد (١٥٣٨٥)، والفاروق (١٥٣٩٠)، وهو الصَّواب، بعد مراجعة جميع طرق هذا الحديث، خاصة رواية وكيع.

(٢) اللفظ لمسلم (٣٢٤٩).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧١٨).

و«ابن خُزيمة» (٢٥١٩) قال: حَدثنا سَلْم بن جُنادة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية (ح) وحَدثنا سَلْم أَيضًا، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عَبد الله بن سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا علي بن سَعيد بن مَسروق الكِندي، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن أَبي زَائِدة. وفي (٢٥٢٠) قال: حَدثنا علي بن خَشْرَم، قال: أَخبَرنا عِيسى (ح) وحَدثنا الأَشَج، قال: حَدثنا أَبو خالد. و«ابن حِبَّان» (٢٧١٨) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان الثَّوري. وفي (٢٧١٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع.

ثمانيتهم (وَكيع بن الجَراح، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وسُفيان الثَّوري، ويَعلَى بن عُبيد، وعَبد الله بن نُمَير، ويَحيَى بن أَبي زَائِدة، وعِيسى بن يونُس، وأَبو خالد الأَحمر) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح، ذَكوَان، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ورُوي عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال: لا تُسافر الـمَرأَة مَسيرة يَوْم وليلةٍ، إِلا مع ذي مَحرمٍ.

ـ فوائد:

ـ رواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُرَيرة، ويأتي في مُسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٢٩٠٤- عَنْ عَمْرَةَ، هِيَ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سَعْدِ بْنِ زُرَارَةَ الأَنْصَارِيَّةِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ، زَوْجَ النَّبِيِّ ﷺ، أُخبِرَتْ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يُفْتِي؛ أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَصْلُحُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ تُسَافِرَ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ لَهَا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ؛ أَنَّ عَائِشَةَ أُخْبِرَتْ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ قَالَ: نَهَى رَسُولُ الله ﷺ، الـمَرْأَةَ أَنْ تُسَافِرَ، إِلاَّ وَمَعَهَا ذُو مَحْرَمٍ».

---

(١) المسند الجامع (٤٥٢٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٤)، وأَطراف المسند (٨٥١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ١٣٨ و٥/ ٢٢٧ و٧/ ٩٨، والبَغوي (١٨٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

قَالَتْ عَمْرَةُ: فَالْتَفَتَتْ عَائِشَةُ إِلَى بَعْضِ النِّسَاءِ، فَقَالَتْ: مَا لِكُلِّكُمْ ذُو مَحْرَمٍ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ عَمْرَةَ بِنْتِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّهَا كَانَتْ عِنْدَ عَائِشَةَ، تَقُولُ لِعَائِشَةَ: إِنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يُخْبِرُ عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لاِمْرَأَةٍ تُسَافِرُ فَوْقَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، إِلاَّ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ».

قَالَتْ عَمْرَةُ: فَالْتَفَتَتْ إِلَيْنَا عَائِشَةُ، فَقَالَتْ: مَا كُلُّهُنَّ لَهَا ذُو مَحْرَمٍ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٦(١١٦٤٩) قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا لَيث. و«ابن حِبَّان» (٢٧٣٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يونُس. وفي (٢٧٣٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن الجُنيد ببُست، قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر، عَن عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (لَيث بن سَعد، ويونُس بن يَزيد، وعَمرو) عَن ابن شِهاب الزُّهري، عَن عَمرَة بنت عَبد الرَّحمَن، فذكرته[2].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: لم تكن عائِشة بالـمُتَّهِمَة أَبا سَعيد الخُدْري في الرواية، لأَن أَصحابَ النَّبي ﷺ، كلهم عُدولٌ ثِقاتٌ، وإِنما أَرادت عائِشة بقول: «مَا لِكُلِّكُم ذُو مَحرَمٍ» تُريد؛ أَن لَيس لِكُلِّكم ذو مَحرَم تُسافر معه، فاتقوا الله، ولا تُسافر واحدةٌ منكن إِلا بذي مَحرَم يكون معها.

* * *

• حَدِيثُ قَزَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرِ الْمَرْأَةُ يَوْمَيْنِ، إِلاَّ مَعَهَا زَوْجُهَا، أَوْ ذُو مَحْرَمٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٢٧٣٣).

(٢) المسند الجامع (٤٥٢١)، وأَطراف المسند (٨٦٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيَالِسي (٢٣٤٩)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٦٣٧٦)، والبَيهَقي ٥/ ٢٢٦.

«لاَ يَنْبَغِي لِامْرَأَةٍ دَخَلَتْ فِي الإِسْلاَمِ، أَنْ تَخْرُجَ مِنْ بَيْتِهَا مُسَافِرَةً، إِلاَّ مَعَ بَعْلٍ، أَوْ مَعَ ذِي مَحْرَمٍ مِنْهَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تُسَافِرُ الـمَرْأَةُ ثَلاَثًا، إِلاَّ وَمَعَهَا مَحْرَمٌ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٩٠٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِذَا رَمَى، أَوْ ضَرَبَ، أَحَدُكُمْ، فَلْيَجْتَنِبْ وَجْهَ أَخِيهِ»[١].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ، فَلْيَجْتَنِبِ الْوَجْهَ، فَإِنَّ اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «إِذَا قَاتَلَ أَحَدُكُمْ فَلْيَتَّقِ الْوَجْهَ»[٤].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٧٩٥١) عَن الثَّوري، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٣٨ (١١٣٥٠) قال: حَدثنا الأَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو إِسرائيل. وفي ٣/ ٩٣(١١٩٠٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٠) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: أَخبَرنا الحَجاج بن أَرطَاة. وفي (٩٠١) قال: حَدثنا إِبراهيم بن الأَشعث، قال: حَدثنا الفُضَيل بن عِياض، عَن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (١١٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش.

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٥٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٠٨).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد (٩٠١).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٧٩).

ثلاثتهم (سُليمان الأَعمش، وأَبو إِسرائيل إِسماعيل بن خَليفة الـمُلاَئي، والحَجَّاج بن أَرطَاة) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

* * *

١٢٩٠٦- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَذَكَرَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَرْفَعْ يَدَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «إِذَا ضَرَبَ أَحَدُكُمْ خَادِمَهُ، فَذَكَرَ اللهَ، فَارْفَعُوا أَيْدِيَكُمْ»[3].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٤٩) قال: حَدثنا حُسين الجُعْفي، عَن فُضَيل بن عِياض، قال: حَدثنا سُفيان الثَّوري. وفي (٩٥٤) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، وأَبو أَحمد الزُّبَيري، عَن سُفيان. و«التِّرمِذي» (١٩٥٠) قال: حَدثنا أَحمد بن محُمد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٠) قال: حَدثنا داوُد بن رُشَيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، عَن بُرْد بن سِنَان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وبُرد) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وأَبو هارون العَبدي اسمُه: عُمارة بن جُوَين.

قال أَبو بَكر العَطَّار: قال علي ابن الـمَديني[5]: قال يَحيَى بن سَعيد: ضَعَّفَ شُعبةُ أَبا هارون العَبدي.

قال يَحيَى: وما زال ابن عَون يَروي عَن أَبي هارون حَتى مات.

---

(١) المسند الجامع (٤٥٣٠)، وأَطراف المسند (٨٣٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ١٠٦.
والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٠٦٢ و٢٠٦٣).
(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.
(٤) المسند الجامع (٤٥٣١)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٦١٥٣)، والمطالب العالية (٣٤١٢).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٢٢٠)، والبَغوي (٢٤١٣).
(٥) قوله: «قال أَبو بَكر العَطار: قال علي ابن الـمَديني» لم يَرد في طبعة الرسالة، ولا في «تُحفة الأَشراف».

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ إِنَّ الْغَضَبَ جَمْرَةٌ تُوقَدُ فِي جَوْفِ ابْنِ آدَمَ، أَلاَ تَرَوْنَ إِلَى حُمْرَةِ عَيْنَيْهِ، وَانْتِفَاخِ أَوْدَاجِهِ، فَإِذَا وَجَدَ أَحَدُكُمْ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَالأَرْضَ، الأَرْضَ.

أَلاَ إِنَّ خَيْرَ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ بَطِيءَ الْغَضَبِ، سَرِيعَ الرِّضَا، وَشَرَّ الرِّجَالِ مَنْ كَانَ سَرِيعَ الْغَضَبِ، بَطِيءَ الرِّضَا، فَإِذَا كَانَ الرَّجُلُ بَطِيءَ الْغَضَبِ، بَطِيءَ الْفَيْءِ، وَسَرِيعَ الْغَضَبِ، وَسَرِيعَ الْفَيْءِ، فَإِنَّهَا بِهَا».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي مُوسَى الأَشْعَرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ:

«الاِسْتِئْذَانُ ثَلاَثٌ». وَتَصْدِيقُ أَبِي سَعِيدٍ لأَبِي مُوسَى.

ـ يأتي، إِن شاء اللهُ تعالى، في مسند أَبي موسى الأَشعري.

* * *

الذِّكر والدُّعاء

١٢٩٠٧- عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَيَذْكُرَنَّ اللهَ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا، عَلَى الْفُرُشِ الْـمُمَهَّدَةِ، يُدْخِلُهُمُ اللهُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى»(١).

(*) وفي رواية: «لَيَذْكُرَنَّ اللهَ قَوْمٌ فِي الدُّنْيَا، عَلَى الفُرُشِ الـمُمَهَّدَةِ، يُدْخِلُهُمُ الجِنَانَ العُلَى»(٢).

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١١٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٣٩١).

(*) وفي رواية: «لَيَذْكُرَنَّ اللهُ قَوْمًا فِي الدُّنْيَا، عَلَى الْفُرُشِ الـمُمَهَّدَةِ، يُدْخِلُهُمُ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن أَبي إِسرائيل، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي (١٣٩١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣٩٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبِي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[2].

* * *

١٢٩٠٨- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ سُئِلَ: أَيُّ الْعِبَادِ أَفْضَلُ دَرَجَةً عِنْدَ اللهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتُ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمِنَ الْغَازِي فِي سَبِيلِ اللهِ؟ قَالَ: لَوْ ضَرَبَ بِسَيْفِهِ فِي الْكُفَّارِ وَالـمُشْرِكِينَ حَتَّى يَنْكَسِرَ، وَيَخْتَضِبَ دَمًا، لَكَانَ الذَّاكِرُونَ اللهَ كَثِيرًا أَفْضَلَ مِنْهُ دَرَجَةً»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٤٣) قال: حَدثنا حَسن. و«التِّرمِذي» (٣٣٧٦) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٤٠١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وقُتيبة بن سَعيد) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثم، فذكر[4].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (١٦٢٢ و١٦٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٦٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) المسند الجامع (٤٥٤٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٤)، وأَطراف المسند (٨٦٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٣)، والبَغَوي (١٢٤٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه مِن حَديث دَرَّاج.

* * *

١٢٩٠٩ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «أَكْثِرُوا ذِكْرَ الله، حَتَّى يَقُولُوا: مَجْنُونٌ»(١).

(*) وفي رواية: «اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيرًا، حَتَّى يَقُولُوا: مَجْنُونٌ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٨(١١٦٧٦) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي ٣/ ٧١(١١٦٩٧) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٢٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٧٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٨١٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو الطَّاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٠ و١١، في ترجمة دَرَّاج، وقال: وهذا مِمَّا يُنكَر مِن أَحاديثه.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِذِكْرِ الله».

يأتي، إن شاء الله.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٤٥٥٣)، وأَطراف المسند (٨٦٠٢)، والمقصد العلي (١٦٢٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٠٥٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٥٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٣).

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ للهِ مَلاَئِكَةً سَيَّاحِينَ فِي الأَرْضِ، فُضُلاً عَنْ كُتَّابِ النَّاسِ، فَإِذَا وَجَدُوا أَقْوَامًا يَذْكُرُونَ اللهَ تَنَادَوْا..» الحَدِيث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٩١٠- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«لاَ يَقْعُدُ قَوْمٌ يَذْكُرُونَ اللهَ، إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية «مَا جَلَسَ قَوْمٌ مُسْلِمُونَ مَجْلِسًا يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ حَفَّتْهُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَتَغَشَّتْهُمُ الرَّحْمَةُ، وَنَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٧٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«ابن أَبي شَيبة» ١٠/ ٣٠٧ (٣٠٠٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا عَمار بن رُزَيق. و«أَحمد» ٢/ ٤٤٧ (٩٧٧١) و٣/ ٣٣ (١١٣٠٧) قال: حَدثنا وَكيع، عَن إِسرائيل. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٨٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، عَن سُفيان. وفي ٣/ ٩٢(١١٨٩٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٩٤ (١١٩١٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٢) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«مُسلم» ٨/ ٧٢(٦٩٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦٩٥٥) قال: وحَدثنيه زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا شُعبة، في هذا الإِسناد نحوَهُ. و«ابن ماجة» (٣٧٩١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن عَمار بن رُزَيق. و«التِّرمِذي» (٣٣٧٨) قال: حَدثنا

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨٩٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٣٣٧٨م) قال: حَدثنا يوسُف بن يَعقوب، قال: حَدثنا حَفص بن عُمر، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٥٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٢٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦١٥٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن عَمار بن رُزَيق. وفي (٦١٥٩) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٦١٦٠) قال: حَدثنا خَلف بن هِشام، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص. و«ابن حِبَّان» (٨٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزار، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص.

ستتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَمار، وإِسرائيل بن يونُس، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو الأَحوَص، سَلاَّم بن سُلَيم) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، عَن الأَغَر أَبي مُسلم، فذكره[1].

ـ صَرح أَبو إِسحاق بالسَّماع، عند التِّرمِذي (٣٣٧٨م)، وأَبي يَعلَى (١٢٥٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٢٩١١ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «يَقُولُ الرَّبُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: سَيَعْلَمُ أَهْلُ الْجَمْعِ الْيَوْمَ مَنْ أَهلُ الْكَرَمِ، فَقِيلَ: مَنْ أَهْلُ الْكَرَمِ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: مَجَالِسُ الذِّكْرِ فِي الـمَسَاجِدِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٨(١١٦٧٥) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي ٣/ ٧٦(١١٧٤٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٤٦) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٤٥٥٠)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٤)، وأَطراف المسند (٨١٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٧ و٢٥٠٨) والبَزَّار (٢٣)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٧٨٧٣)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٥٢٧)، والبَغوي (٩٤٧ و١٢٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي يعلى (١٠٤٦).

عَمرو. وفي (١٤٠٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٨١٦) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا أَبو طاهر، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

١٢٩١٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ قَومٍ يَجْلِسُونَ مَجْلِسًا، لاَ يَذْكُرُونَ اللهَ فِيهِ، إِلاَّ كَانَتْ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَإِنْ دَخَلُوا الْجَنَّةَ».

أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠١٧٠) قال: أَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن سُليمان، عَن ذَكوَان، فذكره[2].

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (١٠١٧١) قال: أَخبَرنا عَمار بن الحَسن، قال: حَدثنا زافر بن سُليمان، عَن شُعبة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: ما جلس قومٌ مجلسًا، لم يُصَلَّ فيه على النَّبي ﷺ، إلا كانت عليهم حَسرةً، وإن دخلوا الجَنَّة. «موقوفٌ».

* * *

• حَدِيثُ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، أَنَّهُ شَهِدَ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٥٥٢)، وأَطراف المسند (٨٦٢٠)، والمقصد العلي (١٦٣١ و١٦٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠٥٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الدعاء» (١٨٨٨ و١٨٨٩)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (٥٣١).

(٢) المسند الجامع (٤٥٥١)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٠٦٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٧٠)، والبَغَوي (٦٩٠).

«إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَأَنَا اللهُ أَكْبَرُ، وَإِذَا قَالَ الْعَبْدُ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ، قَالَ: صَدَقَ عَبْدِي، لاَ إِلَهَ إِلاَّ أَنَا وَحْدِي..».

يأتي، إن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٩١٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«اسْتَكْثِرُوا مِنَ الْبَاقِيَاتِ الصَّالِحَاتِ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْمِلَّةُ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الْمِلَّةُ، قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: التَّكْبِيرُ، وَالتَّهْلِيلُ، وَالتَّسْبِيحُ، وَالتَّحْمِيدُ، وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«النَّسائي» في «الكُبرى»[٢] عَن أَبي الطَّاهر بن السَّرح، عَن ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٨٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٨٤٠) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[٣].

* * *

١٢٩١٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ الْحَنَفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) أَثبتناه عَن «تُحفة الأَشراف» (٤٠٦٦).

(٣) المسند الجامع (٤٥٦٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٦)، وأَطراف المسند (٨٦٢٤)، والمقصد العلي (١٦٣٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦١٤٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٢٧٩، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٦٩٦ و١٦٩٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٩٧)، والبَغوي (١٢٨٢).

«إِنَّ اللهَ اصْطَفَى مِنَ الْكَلاَمِ أَرْبَعًا: سُبْحَانَ اللهِ، وَالْحَمْدُ للهِ، وَلاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَاللهُ أَكْبَرُ، فَمَنْ قَالَ: سُبْحَانَ اللهِ، كَتَبَ اللهُ لَهُ عِشْرِينَ حَسَنَةً، أَوْ حَطَّ عَنْهُ عِشْرِينَ سَيِّئَةً، وَمَنْ قَالَ: اللهُ أَكْبَرُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، فَمِثْلُ ذَلِكَ، وَمَنْ قَالَ: الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، مِنْ قِبَلِ نَفْسِهِ، كُتِبَتْ لَهُ ثَلاَثُونَ حَسَنَةً، أَوْ حُطَّ عَنْهُ ثَلاَثُونَ سَيِّئَةً»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٢٨(٣٠٤٤٦) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٢ (٧٩٩٩) و٣/ ٣٥(١١٣٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٢/ ٣١٠ (٨٠٧٩) و٣/ ٣٧ (١١٣٤٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٦٠٨) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (مُصعب، وعَبد الرَّحمَن، وعَبد الرَّزاق بن هَمام) عَن إِسرائيل بن يونُس، عَن أَبي سِنان الشَّيباني، ضِرَار بن مُرَّة، عَن أَبي صالح الحَنَفي، فذكره[2].

* * *

١٢٩١٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، وأَتُوبُ إِلَيْهِ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، غَفَرَ اللهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ وَرَقِ الشجَرِ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ رَمْلِ عَالِجٍ، وَإِنْ كَانَتْ عَدَدَ أَيَّامِ الدُّنْيَا»[3].

(*) وفي رواية: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: أَسْتَغْفِرُ اللهَ، الَّذِي لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيَّ الْقَيُّومَ، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، وأَتُوبُ إِلَيْهِ، كَفَّرَ اللهُ ذُنُوبَهُ، وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ»[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (٧٩٩٩).

(٢) المسند الجامع (٤٥٥٧)، وتحفة الأَشراف (٤٤٣٣ و١٥٤٤٠)، وأَطراف المسند (٨٤٩٠ و١٠٨٣٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٨٧.

والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣٠٧٤)، والطبراني، في «الدعاء» (١٦٨١)، والبَيهَقي، في «الدعوات» (١٢٤).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٠(١١٠٩٠). والتِّرمِذي (٣٣٩٧) قال: حَدثنا صالح بن عَبد الله. و«أَبو يَعلَى» (١٣٣٩) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وصالح، وزُهَير بن حَرب) عَن مُحمد بن خازم، أَبي مُعاوية، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوَليد الوَصَّافي، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه مِن حَديث الوَصَّافي عُبيد الله بن الوَليد.

ـ **فوائد:**

ـ قال أَحمد بن حَنبل: أَبو مُعاوِية الضَّرير في غير حَدِيث الأَعمش مُضطرب، لا يحفظها حفظًا جيدًا. «العِلل» (٧٢٦ و٢٦٦٧)

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ، كَبَّرَ، ثُمَّ يَقُولُ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، تَبَارَكَ اسْمُكَ..» الحَديث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الأَغَرِّ، قَالَ: أَشْهَدُ عَلَى أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُمَا شَهِدَا عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُمْهِلُ، حَتَّى يَذْهَبَ ثُلُثُ اللَّيْلِ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَقُولُ: هَلْ مِنْ سَائِلٍ؟ هَلْ مِنْ تَائِبٍ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ؟ هَلْ مِنْ مُذْنِبٍ؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ؟ قَالَ: نَعَمْ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي هريرة، رَضي الله عَنه.

---

(١) المسند الجامع (٤٥٦٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٤)، وأَطراف المسند (٨٣٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الأَسماء والصِّفات» (٢١٤)، والبَغوي (١٣٢٠).
أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٧٨٤)، من طريق عصام بن قُدَامة، عَن عَطِية، عَن أَبي سَعيد.

• وَحَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«إِنَّ للهِ عُتَقَاءَ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ، لِكُلِّ عَبْدٍ مِنْهُمْ دَعْوَةٌ مُسْتَجَابَةٌ».

يأْتي، إن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي هُريرة، رَضي الله عَنه.

* * *

١٢٩١٦- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ، لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلا قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا يَدَّخِرَهَا لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَكْشِفَ عَنهُ مِنَ السُّوءِ بِمِثْلِهَا، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرَ يَا نَبِيَّ اللهِ، قَالَ: اللهُ أَكْثَرُ»[١].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلمٍ يَدْعُو بِدَعْوَةٍ لَيْسَ فِيهَا إِثْمٌ، وَلاَ قَطِيعَةُ رَحِمٍ إِلاَّ أَعْطَاهُ بِهَا إِحْدَى ثَلاَثٍ، إِمَّا أَنْ تُعَجَّلَ لَهُ دَعْوَتُهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَهَا فِي الآخِرَةِ وَإِمَّا أَنْ يَكُفَّ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ بِمِثْلِهَا، قَالُوا: إِذًا نُكْثِرَ: قَالَ: اللهُ عَزَّ وَجَلَّ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ»[٢].

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ دَعَا اللهَ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، بِدَعْوَةٍ إِلاَّ اسْتَجَابَ، مَا لَمْ يَكُنْ فِيهَا إِثْمٌ، أَوْ قَطِيعَةُ رَحِمٍ، إِلاَّ أَعْطَاهُ اللهُ بِهَا إِحْدَى خِصَالٍ ثَلاَثٍ: إِمَّا أَنْ يُعَجِّلَ لَهُ دَعْوَتَهُ، وَإِمَّا أَنْ يَدَّخِرَ لَهُ فِي الآخِرَةِ، وَإِمَّا أَنْ يَدْفَعَ عَنْهُ مِنَ الشَّرِّ مِثْلَهَا، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِذًا نُكْثِرَ؟ قَالَ: اللهُ أَكْثَرُ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٠٠(٢٩٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٣/ ١٨ (١١١٥٠) قال: حَدثنا أَبو عامر. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٨) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«البُخاري» في «الأَدب الـمُفرد» (٧١٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا حَماد بن أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (١٠١٩) قال: حَدثنا شَيبان.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

ثلاثتهم (حَماد بن أُسامة، أَبو أُسامة، وأَبو عامر العَقَدي، وشَيبان بن فَرُّوخ) عَن علي بن علي الرِّفاعي، قال: سَمِعتُ أَبا الـمُتوَكِّل النَّاجي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٩١٧- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، قَالَ: «اجْتَنِبُوا دَعَوَاتِ الـمَظْلُومِ».

وَقَالَ عَطِيَّةُ: قَالَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ خُرَاسَانَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: مَا بَيْنَها وَبَيْنَ الله حِجَابٌ[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٢٧٤(٢٩٩٨٥). وأَبو يَعلَى (١٣٣٧) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وزُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عبد الرَّحمَن، عَن فِراس بن يَحيَى، عَن عَطية بن سعد، فذكره[3].

* * *

١٢٩١٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«جَاءَ شَابٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، عَلِّمْنِي دُعَاءً، أُصِيبُ بِهِ خَيْرًا، قَالَ لَهُ: ادْنُهْ، فدَنَا حَتَّى كَادَتْ رُكبَتُهُ تَمَسُّ رُكْبَةَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: قُلِ: اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ، وَأَنْتَ عَفُوٌّ كَرِيمٌ».

---

(١) المسند الجامع (٤٥٦١)، وأَطراف المسند (٨٥٣٥)، والمقصد العلي (١٦٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٤٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦١٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار «كشف الأَستار» (٣١٤٤)، والطبراني، في «الدعاء» (٣٦ و٣٧)، والبَيهَقي في «شُعَب الإِيمان» (١٠٩٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢١٢)، والمطالب العالية (٣٣٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٣٩.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٢٣) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، قال: حَدثنا يَحيَى بن مَيمون، وكان جليسًا للمُعتَمِر، قال: حَدثنا علي بن زَيد، عَن أَبي نَضرة، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ٧٦، في ترجمة يَحيَى بن مَيمون، وقال: وليَحيى بن مَيمون غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يَرويه لَيس بمحفوظ.

* * *

١٢٩١٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، عِمَامَةً، أَوْ قَمِيصًا، أَوْ رِدَاءً، ثُمَّ يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِيهِ، أَسْأَلُكَ خَيْرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، قَالَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الْقَمِيصَ، أَوِ الرِّدَاءَ، أَوِ الْعِمَامَةَ، نَسْأَلُكَ من خَيرَهُ، وَخَيْرَ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠(١١٢٦٨) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا ابن مُبارك. وفي ٣/ ٥٠(١١٤٨٩) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«أَبو داوُد» (٤٠٢٠) قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا ابن الـمُبارك. وفي (٤٠٢١) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس. وفي (٤٠٢٢) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا مُحمد بن دِينار. و«التِّرمِذي» (١٧٦٧)، وفي «الشمائل» (٦٠) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. وفي (١٧٦٧م)،

---

(١) المقصد العلي (١٧٠٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٧٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٢١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٧٤٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٨٩).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٨٢).

وفي «الشمائل» (٦١) قال: حَدثنا هِشام بن يونُس الكُوفي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٠٦٨) قال: أَخبَرَني إِبراهيم بن يَعقوب، قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٩) قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (١٠٨٢) قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٥٤٢٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: أَخبَرنا خالد. وفي (٥٤٢١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن قَحْطَبة، قال: حَدثنا الوَليد بن شُجاع، قال: حَدثنا عِيسى بن يونُس.

ستتهم (عَبد الله بن الـمُبارك، وعِيسى، ومُحمد بن دِينار، والقاسم، وخالد بن عَبد الله، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن سَعيد بن إِياس أَبي مَسعود الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

- وفي رواية أَبي يَعلَى (١٠٧٩): «عَن أَبي نَضرة، قال: أُرَاه عَن أَبي سَعيد».

- قال أَبو داوُد: رَواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، عَن الجُرَيْري، لم يَذكر فيه أَبا سَعيد. وحَماد بن سَلَمة قال: عَن الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاء، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو داوُد: حَماد بن سَلَمة والثَّقَفي سماعهما واحد.

- وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ.

- زاد في رواية أَبي داوُد (٤٠٢٠) عقب الحَدِيث: قال أَبو نَضرة: وكان أَصحابُ النَّبي ﷺ، إِذا لَبِس أَحدُهم ثَوبًا جديدًا، قيل له: تُبْلِي، ويُخْلِف الله، عَزَّ وجَلَّ».

- وهذه الزيادة أَخرجها ابن أَبي شَيبَة ٨/ ٢٦٦(٢٥٥٩٩) و١٠/ ٤٠٣ (٣٠٣٧٧) قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، قال: كان أَصحابُ النَّبي ﷺ، إِذا رأَوْا على أَحدهم الثوبَ الجديدَ، قالوا: تُبْلِي، ويُخْلِف الله عليك.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٤٠٣(٣٠٣٧٨) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٥٦٣)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٦)، وأَطراف المسند (٨٥٨٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني، في «الدعاء» (٣٩٨)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٥٨٧١)، والبَغوي (٣١١١).

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ، إِنْ كَانَ قَمِيصًا، أَوْ إِزَارًا، أَوْ عِمَامَةً، يَقُولُ: اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». «مُرسلٌ».

• وأَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٠٦٩) قال: أَخبَرنا الحَسن بن أَحمد بن حَبيب، قال: حَدثنا إِبراهيم، وهو ابن الحَجاج، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي العَلاءِ بن عَبد الله بن الشِّخِّير[1]؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، كَانَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا جَدِيدًا، قَالَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ، وَمِنْ خَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ، وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ». «مُرسلٌ».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: حَماد بن سَلَمة في الجُرَيْري أَثبت مِن عِيسى بن يونُس، لأَن الجُرَيْري كان قد اختلط، وسماع حَماد بن سَلَمة منه قديم قبل أَن يَختلط.

قال يَحيَى بن سَعيد القَطان: قال كَهْمَس: أَنكَرْنا الجُرَيْري أَيام الطَّاعون.

وحَديث حَماد أَولَى بالصَّواب مِن حَديث عِيسى، وابن الـمُبارك، وبالله التوفيق.

* * *

١٢٩٢٠- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُمْ أَمْرًا فَلْيَقُلْ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلاَ أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلاَ أَعْلَمُ،

---

(١) وقع في المطبوع: «عَن أَبي العَلاء بن عَبد الله بن الشِّخِّير، عَن أَبيه» زاد المحقق قوله: «عَن أَبيه»، وذكر أَن الزيادة لم ترد في الأَصلين الخطيين، وأَنه أَثبت ذلك عن «تحفة الأَشراف»، وما عَلِم أَن الذي وَقع في التحفة، طبعة عبد الصمد، تحريف، تم إِصلاحه في طبعة الدكتور بشار بدار الغرب.
ـ وشرح ابنُ حَجَر مراد أَبي داود، فقال: مراده أَن حَمَّادًا، هو ابن سَلَمَة، رواه عن الجُرَيْري، عن أَبي العَلاَء، مُرسَلًا، وقد ذكر ذلك النَّسَائِي أَيضًا، فقال، بعد أَن أَخرجه، في «اليوم والليلة»: عن الحَسَن بن أَحمد، عن حَبيب، عن إِبراهيم، عن حَمَّاد بن سَلَمَة، عن سَعِيد الجُرَيْري، عن أَبي العَلاَء بن عَبْد الله بن الشِّخِّير، به، مُرسَلًا. «النكت الظراف» (٤٣٢٦).
فالصَّواب أَنه مُرسلٌ، لَيس فيه: «عَن أَبيه».

وَأَنْتَ عَلاَّمُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، لِلأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُ، خَيْرًا لِي فِي دِينِي، وَمَعِيشَتِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاقْدُرْهُ لِي، وَيَسِّرْهُ لِي، وَأَعِنِّي عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ كَذَا وَكَذَا، لِلأَمْرِ الَّذِي يُرِيدُ، شَرًّا لِي فِي دِينِي، وَمَعِيشَتِي، وَعَاقِبَةِ أَمْرِي، فَاصْرِفْهُ عَنِّي، ثُم اقْدُرْ لِيَ الْخَيْرَ أَيْنَمَا كَانَ، لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ»[1].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٣٤٢) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٨٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني.

كلاهما (زُهير بن حَرب، وعلي) قالا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني عِيسى بن عَبد الله بن مالِك، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«أَيُّمَا رَجُلٍ مُسْلِمٍ، لَمْ يَكُنْ عِنْدَهُ صَدَقَةٌ، فَلْيَقُلْ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، وَصَلِّ عَلَى الـمُؤْمِنِينَ وَالـمُؤْمِنَاتِ، وَالـمُسْلِمِينَ وَالـمُسْلِمَاتِ، فَإِنَّهَا لَهُ زَكَاةٌ».

تقدم من قبل.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ:

«اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ ـ وفي رواية: وَالدَّيْنِ ـ..» الحَديثَ.

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المقصد العلي (٣٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٨١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٧٧٣ و٦٢١٨)، والمطالب العالية (٥٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣١٨٥)، والطبراني، في «الدعاء» (١٣٠٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٠٢).

١٢٩٢١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «دَخَلَ رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْمٍ الـمَسْجِدَ، فَإِذَا هُوَ بِرَجُلٍ مِنَ الأَنصَارِ، يُقَالُ لَهُ: أَبُو أُمَامَةَ، فَقَالَ: يَا أَبَا أُمَامَةَ، مَا لِي أَرَاكَ جَالِسًا فِي الـمَسْجِدِ فِي غَيْرِ وَقْتِ الصَّلاَةِ؟ قَالَ: هُمُومٌ لَزِمَتْنِي، وَدُيُونٌ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: أَفَلاَ أُعَلِّمُكَ كَلاَمًا إِذَا أَنْتَ قُلْتَهُ أَذْهَبَ اللهُ هَمَّكَ، وَقَضَى عَنْكَ دَيْنَكَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: قُلْ إِذَا أَصْبَحْتَ وَإِذَا أَمْسَيْتَ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ، وَالْحَزَنِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْعَجْزِ، وَالْكَسَلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ، وَالْبُخْلِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ غَلَبَةِ الدَّيْنِ، وَقَهْرِ الرِّجَالِ، قَالَ: فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللهُ هَمِّي، وَقَضَى عَنِّي دَيْنِي».

أَخرجه أَبو داوُد (١٥٥٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عُبيد الله الغُدَاني، قال: أَخبَرنا غَسان بن عَوف، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد عَن غَسَّان بن عَوف، الذي يحدِّث عَن الجُرَيْري بحديث الدعاء؟ فقال: شيخٌ بَصريٌّ، وهذا حَدِيثٌ غريبٌ. «سؤالاته لأَبي داوُد» (١٢٤٥).

ـ وقال العُقَيلي: غَسان بن عَوف المازِني، عَن الجُرَيْري، لا يُتابَع على كَثير مِن حَديثه. «الضُّعفاء» ٥/ ٧١.

* * *

التَّوبة

١٢٩٢٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَطَلَبَهَا فَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهَا، فَتَسَجَّى لِلْمَوْتِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حِينَ بَرَكَتْ، فَكَشَفَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٥٥٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الدعوات» (٣٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «للهُ أَفْرَحُ بِتَوْبَةِ عَبْدِهِ، مِنْ رَجُلٍ أَضَلَّ رَاحِلَتَهُ بِفَلاَةٍ مِنَ الأَرْضِ، فَالْتَمَسَهَا، حَتَّى إِذَا أَعْيَا، تَسَجَّى بِثَوْبِهِ، فَبَيْنَا هُوَ كَذَلِكَ، إِذْ سَمِعَ وَجْبَةَ الرَّاحِلَةِ حَيْثُ فَقَدَهَا، فَكَشَفَ الثَّوْبَ عَنْ وَجْهِهِ، فَإِذَا هُوَ بِرَاحِلَتِهِ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٣(١١٨١٣) قال: حَدثنا يَزيد. و«ابن ماجة» (٤٢٤٩) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد.

كلاهما (يَزيد بن هارون، ووَكيع بن الجَراح) عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية بن سَعد، فذكره[٢].

* * *

١٢٩٢٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «قَالَ إِبْلِيسُ: أَيْ رَبِّ، لاَ أَزَالُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ، مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ: فَقَالَ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»[٣].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الشَّيْطَانَ قَالَ: وَعِزَّتِكَ يَا رَبِّ، لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي عِبَادَكَ، مَا دَامَتْ أَرْوَاحُهُمْ فِي أَجْسَادِهِمْ، قَالَ الرَّبُّ: وَعِزَّتِي وَجَلاَلِي، لاَ أَزَالُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»[٤].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٧) قال: حَدثنا حَسن. وفي ٣/ ٧٦(١١٧٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. و«أَبو يَعلَى» (١٣٩٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٥٦٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣١)، وأَطراف المسند (٨٣٩٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجَعد (٢٠٣٠).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧٥٢).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٢٥٧).

كلاهما (حَسن بن مُوسى، ويَحيَى بن إِسحاق) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

١٢٩٢٤- عَنْ عَمْرِو بْنِ أَبِي عَمْرٍو، مَوْلَى الـمُطَّلِبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ إِبْلِيسَ قَالَ لِرَبِّهِ، عَزَّ وَجَلَّ: وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ، لاَ أَبْرَحُ أُغْوِي بَنِي آدَمَ، مَا دَامَتِ الأَرْوَاحُ فِيهِمْ، فَقَالَ لَهُ رَبُّهُ، عَزَّ وَجَلَّ: فَبِعِزَّتِي وَجَلاَلِي، لاَ أَبْرَحُ أَغْفِرُ لَهُمْ مَا اسْتَغْفَرُونِي»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦٤) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة. وفي ٣/ ٤١(١١٣٨٧) قال: حَدثنا يونُس. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد.

كلاهما (أَبو سَلَمة، مَنصور بن سَلَمة، ويونُس بن مُحمد) عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن الهَادِ، عَن عَمرو بن أَبي عَمرو، مَولَى الـمُطَّلب، فذكره[3].

* * *

١٢٩٢٥- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَجَعَلَ يَسْأَلُ: هَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَأَتَى رَاهِبًا، فَسَأَلَهُ، فَقَالَ: لَيْسَتْ لَكَ تَوْبَةٌ، فَقَتَلَ الرَّاهِبَ، ثُمَّ جَعَلَ يَسْأَلُ، ثُمَّ خَرَجَ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَى قَرْيَةٍ فِيهَا قَوْمٌ صَالِحُونَ، فَلَمَّا كَانَ فِي بَعْضِ الطَّرِيقِ، أَدْرَكَهُ الـمَوْتُ، فَنَاءَ

---

(١) المسند الجامع (٤٥٦٤)، وأَطراف المسند (٨٦١٤)، والمقصد العلي (١٧٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «الأَسماء والصِّفات» (٢٦٥)، والبَغوي (١٢٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٨٧).

(٣) المسند الجامع (٤٥٦٥)، وأَطراف المسند (٨٤٠٥)، والمقصد العلي (١٧٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٠٧، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٢٣٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٨٨).

بِصَدْرِهِ، ثُمَّ مَاتَ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ، فَكَانَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ أَقْرَبَ مِنْهَا بِشِبْرٍ، فَجُعِلَ مِنْ أَهْلِهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَجُلٌ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَاهِبٍ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لَهُ مِنَ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: لاَ، فَقَتَلَهُ، فَكَمَّلَ بِهِ مِئَةً، ثُمَّ سَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ عَالِمٍ، فَقَالَ: إِنَّهُ قَتَلَ مِئَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لَهُ مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ انْطَلِقْ إِلَى أَرْضِ كَذَا وَكَذَا، فَإِنَّ بِهَا أُنَاسًا يَعْبُدُونَ اللهَ، فَاعْبُدِ اللهَ مَعَهُمْ، وَلاَ تَرْجِعْ إِلَى أَرْضِكَ، فَإِنَّهَا أَرْضُ سَوْءٍ، فَانْطَلَقَ حَتَّى إِذَا نَصَفَ الطَّرِيقَ، أَتَاهُ الـمَوْتُ، فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ، فَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ: جَاءَ تَائِبًا مُقْبِلاً بِقَلْبِهِ إِلَى اللهِ، وَقَالَتْ مَلاَئِكَةُ الْعَذَابِ: إِنَّهُ لَمْ يَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَأَتَاهُمْ مَلَكٌ فِي صُورَةِ آدَمِيٍّ، فَجَعَلُوهُ بَيْنَهُمْ، فَقَالَ: قِيسُوا مَا بَيْنَ الأَرْضَيْنِ، فَإِلَى أَيَّتِهِمَا كَانَ أَدْنَى فَهُوَ لَهُ، فَقَاسُوهُ، فَوَجَدُوهُ أَدْنَى إِلَى الأَرْضِ الَّتِي أَرَادَ، فَقَبَضَتْهُ مَلاَئِكَةُ الرَّحْمَةِ».

قَالَ قَتَادَةُ: فَقَالَ الْحَسَنُ: ذُكِرَ لَنَا، أَنَّهُ لـمَّا أَتَاهُ الـمَوْتُ نَاءَ بِصَدْرِهِ(٢).

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: لاَ أُحَدِّثُكُمْ إِلاَّ مَا سَمِعْتُ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، سَمِعَتْهُ أُذُنَايَ، وَوَعَاهُ قَلْبِي؛ أَنَّ عَبْدًا قَتَلَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ نَفْسًا، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ قَالَ: بَعْدَ قَتْلِ تِسْعَةٍ وَتِسْعِينَ نَفْسًا؟! قَالَ: فَانْتَضَى سَيْفَهُ فَقَتَلَهُ بِهِ، فَأَكْمَلَ بِهِ مِئَةً، ثُمَّ عَرَضَتْ لَهُ التَّوْبَةُ، فَسَأَلَ عَنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الأَرْضِ، فَدُلَّ عَلَى رَجُلٍ فَأَتَاهُ، فَقَالَ: إِنِّي قَتَلْتُ مِئَةَ نَفْسٍ، فَهَلْ لِي مِنْ تَوْبَةٍ؟ فَقَالَ: وَمَنْ يَحُولُ بَيْنَكَ وَبَيْنَ التَّوْبَةِ؟ اخْرُجْ مِنَ الْقَرْيَةِ الْخَبِيثَةِ الَّتِي أَنْتَ

(١) اللفظ لمسلم (٧١٠٩).
(٢) اللفظ لمسلم (٧١٠٨).

فِيهَا إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ، قَرْيَةِ كَذَا وَكَذَا، فَاعْبُدْ رَبَّكَ فِيهَا، قَالَ: فَخَرَجَ إِلَى الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ، فَعَرَضَ لَهُ أَجَلُهُ فِي الطَّرِيقِ، قَالَ: فَاخْتَصَمَتْ فِيهِ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ وَمَلائِكَةُ الْعَذَابِ، قَالَ: فَقَالَ إِبْلِيسُ: أَنَا أَوْلَى بِهِ، إِنَّهُ لَمْ يَعْصِنِي سَاعَةً قَطُّ، قَالَ: فَقَالَتْ مَلائِكَةُ الرَّحْمَةِ: إِنَّه خَرَجَ تَائِبًا».

قَالَ هَمَّامٌ: فَحَدَّثَنِي حُمَيْدٌ الطَّوِيلُ، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْـمُزَنِيِّ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، قَالَ: «فَبَعَثَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ مَلَكًا، فَاخْتَصَمُوا إِلَيْهِ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى حَدِيثِ قَتَادَةَ، قَالَ: فَقَالَ: انْظُرُوا أَيَّ الْقَرْيَتَيْنِ كَانَ أَقْرَبَ إِلَيْهِ فَأَلْحِقُوهُ بِأَهْلِهَا».

قَالَ قَتَادَةُ: فَحَدَّثَنَا الْحَسَنُ، قَالَ: لَـمَّا عَرَفَ الْـمَوْتَ احْتَفَزَ بِنَفْسِهِ، فَقَرَّبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنْهُ الْقَرْيَةَ الصَّالِحَةَ، وَبَاعَدَ مِنْهُ الْقَرْيَةَ الْخَبِيثَةَ، فَأَلْحَقُوهُ بِأَهْلِ الْقَرْيَةِ الصَّالِحَةِ(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٨(٣٥٣٦١) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، عَن هَمام بن يَحيَى. و«أَحمد» ٣/ ٢٠(١١١٧١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيَى. وفي ٣/ ٧٢(١١٧١٠) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«البُخاري» ٤/ ٢١١ (٣٤٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن شُعبة. و«مُسلم» ٨/ ١٠٣ (٧١٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، واللفظ لابن الـمُثَنى، قالا: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي ٨/ ١٠٤ (٧١٠٩) قال: حَدثني عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧١١٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن ماجة» (٢٦٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا هَمام بن يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٣) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٣٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«ابن حِبَّان» (٦١١) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وفي (٦١٥) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن شُعبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٧١).

ثلاثتهم (هَمام بن يَحيَى، وشُعبة بن الحَجاج، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[1].

- صَرح قَتادة بالسَّماع، عند مُسلم (٧١٠٩)، وأَبي يَعلَى (١٠٣٣).

- قال أَبو الحَسن ابن القَطان، راوي «السُّنن» عَن ابن ماجة: حَدثنا أَبو العَباس بن عَبد الله بن إِسماعيل البَغدادي، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام، فذكر نحوَهُ.

* * *

الرُّؤيا

١٢٩٢٦- عَنْ عَبْدِ الله بن خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ سِتَّةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»[2].

(*) وفي رواية: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ، جُزْءٌ مِنْ خَمْسَةٍ وَأَرْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ».

قَالَ يَزِيدُ: سَمِعْتُ أَبَا سَلَمَةَ يُحَدِّثُ بِهَذَا الْحَدِيثِ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عُمَرَ بْنَ عَبْدِ الْعَزِيزِ، فَقَالَ عُمَرُ: لَوْ كَانَتْ حَصَاةً مِنْ عَدَدِ الْحَصَى، لَرَأَيْتُهَا صِدْقًا.

أَخرجه البُخاري ٩/ ٣٩(٦٩٨٩) قال: حَدثني إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

كلاهما (عَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[3].

* * *

١٢٩٢٧- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٩٧)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٣ و١٨٥٤٦ و١٩٥٠٥)، وأَطراف المسند (٨٥٢١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٧، والبَغوي (٤١٨٥).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٤٥٦٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٨).

«رُؤْيَا الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ الصَّالِحِ، جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٥(٣١١٠٥). وابن ماجة (٣٨٩٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (١٣٣٥) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب مُحمد بن العَلاء، وزُهَير بن حَرب) عَن عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان بن عبد الرَّحمَن، عَن فِراس بن يَحيى، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره(٢).

***

١٢٩٢٨- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «أَصْدَقُ الرُّؤْيَا بِالأَسْحَارِ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٦٨ (١١٦٧٣) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«عَبد بن حُميد» (٩٢٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«الدَّارِمي» (٢٢٨٥) قال: أَخبَرنا مَروان بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«التِّرمِذي» (٢٢٧٤) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، قال: حَدثني عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث. و«ابن حِبَّان» (٦٠٤١) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٤).

---

(١) اللفظ لابن أَبي شيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٥٦٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٥).

والحَدِيث؛ أخرجه الطحاوي، في «شرح مشكل الآثار» (٢١٧٢)، وأَبو نُعَيم، في «مسانيد فِراس» ١/ ١٠١(٣٢).

(٣) اللفظ للجميع.

(٤) المسند الجامع (٤٥٧٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٢)، وأَطراف المسند (٨٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٤٤٣٦).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١١، في ترجمة دَرَّاج، وقال: وهذا مِمَّا يُنكَر من أَحاديثه.

ـ وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد بِه عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن درَّاج، عنه، يَعنِي عَن أَبي الهَيثَم. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٨٨٠).

* * *

١٢٩٢٩- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَآنِي فَقَدْ رَأَى الْحَقَّ، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَكَوَّنُنِي»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٥(١١٥٤٢) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: قال حَيْوة. و«البُخاري» ٩/ ٤٢(٦٩٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث.

كلاهما (حَيْوة بن شُريح، واللَّيث بن سَعد) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره(٢).

* * *

١٢٩٣٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَنْ رَآنِي فِي الـمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي، فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٦(٣١١١١). وابن ماجة (٣٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُختار، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره(٤).

* * *

(١) اللفظ للبُخاري.

(٢) المسند الجامع (٤٥٦٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٧)، وأَطراف المسند (٨٢٧١).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) المسند الجامع (٤٥٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٣).

١٢٩٣١- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ رُؤْيَا يُحِبُّهَا، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الله، فَلْيَحْمَدِ اللهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، وَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ، فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ مِنْ شَرِّهَا، وَلاَ يَذْكُرْهَا لأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لاَ تَضُرُّهُ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦٩) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«البُخاري» ٩/ ٣٩(٦٩٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٩/ ٥٥ (٧٠٤٥) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثني ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي. و«التِّرمِذي» (٣٤٥٣) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا بَكر بن مُضَر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٦٠٥ و١٠٦٦٣) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: أَخبَرنا بَكر، يَعني ابن مُضَر. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

أَربعتهم (بَكر بن مُضَر، واللَّيث، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَادِ اللَّيثي، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ مِن هذا الوَجه، وابن الهَاد اسمُه: يَزيد بن عَبد الله بن أُسامة بن الهَاد الـمَديني، وهو ثقةٌ عند أَهل الحَديث، رَوى عنه مالِك والنَّاس.

***

القُرآن

١٢٩٣٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٦٩٨٥).

(٢) المسند الجامع (٤٥٧١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٢)، وأَطراف المسند (٨٢٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن السُّني، في «عمل اليوم واللَّيلة» (٧٦٨).

«يَقُولُ الرَّبُّ، عَزَّ وَجَلَّ: مَنْ شَغَلَهُ الْقُرْآنُ وَذِكْرِي عَنْ مَسْأَلَتِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ مَا أُعْطِي السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلاَمِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ، كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مَنْ شَغَلَهُ قِرَاءَةُ الْقُرْآنِ، عَنْ مَسْأَلَتِي وَذِكْرِي، أَعْطَيْتُهُ أَفْضَلَ ثَوَابِ السَّائِلِينَ، وَفَضْلُ كَلاَمِ اللهِ عَلَى سَائِرِ الْكَلاَمِ، كَفَضْلِ اللهِ عَلَى خَلْقِهِ».

أَخرجه الدَّارِمي (٣٦٢١) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن إِبراهيم التَّرجُماني. و«التِّرمِذي» (٢٩٢٦) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا شِهاب بن عَباد العَبدي.

كلاهما (إِسماعيل التَّرجُماني، وشِهاب) عَن مُحمد بن الحَسن بن أَبي يَزيد الهَمداني، عَن عَمرو بن قَيس، عَن عَطية بن سَعد، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

- فوائد:

- قال أَبو حاتم الرَّازي: هذا حَدِيث مُنكر، ومُحمد بن الحَسَن لَيس بالقوي. «علل الحَديث» (١٧٣٨).

- وأَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٥/ ٢٣٣، في ترجمة مُحمد بن الحَسن بن أَبي يَزيد، وقال: ولا يُتابَع عَليه.

* * *

١٢٩٣٣ - عَنْ عَطاءِ بْنِ أَبِي رَبَاحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «مَا آمَنَ بِالْقُرْآنِ مَنِ اسْتَحَلَّ مَحَارِمَهُ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٣٧(٣٠٨٢٦). وعَبد بن حُميد (١٠٠٤) قال: حَدثني

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٤٥٨١)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٦).

والحَديث؛ أَخرجه الطبراني، في «الدعاء» (١٨٥١)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٦٠).

(٣) اللفظ لهما.

ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن سِنان، عَن أَبي الـمُبارك، عَن عَطاء، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال عَلي بن الـمَديني: عَطاء بن أَبي رَباح رَأَى أَبا سَعيد الخُدْري يطوف بالبيت، ولم يَسمَع منه. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٥٦٧).

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي، وأَبا زُرعَة، عَن حَدِيث؛ رواه أَبو خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن سِنان، عَن أَبي الـمُبارك، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما آمن بالقرآن من استحل محارمَه.

قال أَبو زُرعَة: رَواه وَكيع بن الجَرَّاح، عَن يَزيد بن سِنان، عَن أَبي الـمُبارك، عَن صهيب، عَن النَّبي ﷺ.

قال ابن أَبي حاتم: قُلتُ: ورَواه مُحمد بن يَزيد بن سِنان، عَن أَبيه، عَن عَطاء، عَن مُجاهد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، عَن صهيب، عَن النَّبي ﷺ.

قال أَبو زُرعَة: حَدِيث مُحمد بن يَزيد أَشبه، عَن أَبيه، لأَنه أَفهم بحديث أَبيه، أَنْ كان كُتُب أَبيه عنده، ويَزيد بن سِنان لَيس بقوي الحَدِيث.

قال ابن أَبي حاتم: وقال أَبي: هذه كلها مُنكرة، ليست فيها حَدِيث يمكن أَن يُقال: إِنه صَحِيح، وكأَنه شِبه الموضوع، وحديث أَبيه أَنكرها، ومحل يَزيد محل الصِّدْق، والغالب عليه الغفلة، فيَحتَمِل أَن يكون سَمِع من أَبي الـمُبارك هذا، وهو شِبه مَجهُول.

قال أَبي: ومُحمد بن يَزيد أَشد غفلة من أَبيه، مع أَنه كان رجلاً صالحًا، لم يكن من أَحلاس الحَدِيث. «علل الحَديث» (١٦٤٧).

ـ قوله: لم يكن من أَحلاس الحَدِيث؛ أَي من رجاله الملازمين له، المشتغلين به.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٩/ ١٥٤، في ترجمة يَزيد بن سِنان، من طريق يَزيد بن سِنَان، عَن أَبي المبارك، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد، وقال: هذا الحَدِيث يرويه

---

(١) المسند الجامع (٤٥٧٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٠٠٨)، والمطالب العالية (٢٩٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه القُضاعي (٧٧٧).

يَزيد بن سِنَان لونين، فهذا من اللون الأَول، واللون الثاني: حدثناه الحَسَن بن علي بن سَهل، قال: حَدثنا داوُد بن أَحمد البارزي بمصر، قال: حَدثنا ابن يَزيد بن سِنَان، قال: حَدثنا أَبي، عَن عَطاء بن أَبي رَباح، قَالَ: سَمِعتُ أَبا الحجاج مُجاهِد بن جبر، يقول: سَمعتُ سَعِيد بن الـمُسَيِّب، يقول: سَمعتُ صُهيبًا، يقول: سَمعتُ رَسول الله ﷺ يقول: ما آمن بالقرآن من استحل محارمه.

قال ابنُ عَدي: وهاتان الروايتان رواهما يَزيد بن سِنَان غير محفوظتين.

ـ رواه وَكيع: عَن يَزيد بن سِنان، عَن أَبي الـمُبارك، عَن صُهيب الرُّومي، عَن النَّبي ﷺ، وسلف في مسنده.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْخَطَّابِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ، رَجُلاً فَاجِرًا جَرِيئًا، يَقْرَأُ كِتَابَ الله، وَلاَ يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِذِكْرِ الله، وَتِلاَوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٢٩٣٤- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ، إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ: اقْرَأْ وَاصْعَدْ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً، حَتَّى يَقْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ»(١).

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠(١١٣٨٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام. و«ابن ماجة» (٣٧٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله. وفي (١٣٣٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى.

كلاهما (مُعاوية، وعُبيد الله) قالا: حَدثنا شَيبان بن عبد الرَّحمَن، عَن فِراس بن يَحيى، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره(١).

* * *

١٢٩٣٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ حَسَدَ إِلاَّ فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ آتَاهُ اللهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ، وَرَجُلٌ آتَاهُ اللهُ مَالاً، فَهُوَ يُنْفِقُهُ فِي حَقِّهِ، فَهُوَ يَقُولُ: لَوْ أُوتِيتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ هَذَا، لَفَعَلْتُ كَمَا يَفْعَلُ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٥٧(٣٠٩١٢). وأَحمد ٢/ ٤٧٩(١٠٢١٩). وأَبو يَعلَى (١٠٨٥) قال: حَدثنا عُثمان.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وعُثمان بن أَبي شَيبة) قالوا: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(٣).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبي عَن حَدِيث؛ رواه حَفص، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ: لاَ حسد إِلاَّ في اثنتين.

---

(١) المسند الجامع (٤٥٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٦)، وأَطراف المسند (٨٣٩١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٦٢.

والحَدِيث؛ أخرجه أَبو نُعَيم، في «مسانيد فِراس» ١/ ١١٧ (٤٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (٤٥٧٥)، وأَطراف المسند (٩١٨٦)، والمقصد العلي (٤٢٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٥٦ و٣/ ١٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٧٤)، والمطالب العالية (٣٤٩٠).

ورَواه يَزيد بن عَبد العَزيز بن سياه، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وسُئِل: أَيهما أَصح؟ فقال: حَفص أَحفظ، والحَدِيث مرويٌّ عَن أَبي هُرَيرة، من طريق آخر، ولاَ أَعلم لأَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ في هذا شيئًا. «علل الحَدِيث» (١٦٧٢).

ـ وقال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: يَرويه شُعبة، واختُلِف عَنه، وجَرِيرٌ، ويَزيد بن عَطاء، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ورَواه أَبو عُبَيدة بن مَعْن، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، قال: أُراه عَن أَبي هُريرة وجابر.

وقال يَزيد بن عَبد العَزيز: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد.

قال ذَلك أَحمَد بن حَنبَل، وأَبو بَكر وعُثمان، ابنا أَبي شَيبة، وغَيرُهم، عَن يَحيَى بن آدَم، عَن يَزيد بن عَبد العَزيز.

وقال أَبو البَختَري: عَن يَحيَى بن آدَم، عَن يَزيد بن عَبد العَزيز، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

وقال مُحمد بن عُبيد الطَّنافِسيُّ: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد.

والـمَحفُوظُ: حَديث أَبي هُريرة. «العِلل» (١٩٤٩).

ـ رواه شُعبة، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ويأتي في مسنده، إن شاء الله تعالى.

***

• حَدِيثُ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ أُسَيْدَ بْنَ حُضَيْرٍ بَيْنَمَا هُوَ لَيْلَةً يَقْرَأُ فِي مِرْبَدِهِ، إِذْ جَالَتْ فَرَسُهُ، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أُخْرَى، فَقَرَأَ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، قَالَ أُسَيْدٌ: فَخَشِيتُ أَنْ تَطَأَ يَحْيَى، فَقُمْتُ إِلَيْهَا، فَإِذَا مِثْلُ الظُّلَّةِ فَوْقَ رَأْسِي، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ، حَتَّى مَا أَرَاهَا، قَالَ: فَغَدَوْتُ عَلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ، بَيْنَمَا أَنَا الْبَارِحَةَ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ أَقْرَأُ فِي مِرْبَدِي، إِذْ جَالَتْ فَرَسِي، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ ابْنَ

حُضَيْرٍ قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ: فَقَرَأْتُ، ثُمَّ جَالَتْ أَيْضًا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: اقْرَإِ ابْنَ حُضَيْرٍ قَالَ: فَانْصَرَفْتُ، وَكَانَ يَحْيَى قَرِيبًا مِنْهَا، خَشِيتُ أَنْ تَطَأَهُ، فَرَأَيْتُ مِثْلَ الظُّلَّةِ، فِيهَا أَمْثَالُ السُّرُجِ، عَرَجَتْ فِي الْجَوِّ حَتَّى مَا أَرَاهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: تِلْكَ الْمَلائِكَةُ كَانَتْ تَسْتَمِعُ لَكَ، وَلَوْ قَرَأْتَ لأَصْبَحَتْ يَرَاهَا النَّاسُ مَا تَسْتَتِرُ مِنْهُمْ».

سلف في مسند أُسَيد بن حُضَير، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٢٩٣٦- عَنْ قَيسِ بْنِ عُبَادٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ نَبِيَّ اللهِ ﷺ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ كَمَا أُنْزِلَتْ، كَانَتْ لَهُ نُورًا مِنْ مَقَامِهِ إِلَى مَكَّةَ، وَمَنْ قَرَأَ بِعَشْرِ آيَاتٍ مِنْ آخِرِهَا، فَخَرَجَ الدَّجَّالُ لَمْ يُسَلَّطْ عَلَيْهِ».

أَخرجه النَّسائي في «الكُبرى» (١٠٧٢٢) قال: أَخبَرنا يَحيَى بن مُحمد بن السَّكَن البَصري، قال: حَدثنا يَحيَى بن كَثير أَبو غَسان، قال: حَدثنا شُعبة، قال: حَدثنا أَبو هاشم، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، فذكره[1].

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٧٣٠ و٦٠٢٣) عَن الثَّوري. و«ابن أَبي شَيبة» ١/ ٣(١٩) و١٠/ ٤٥٠(٣٠٥١٣) قال: حَدثنا وَكيع بن الجَراح، عَن سُفيان. و«الدَّارِمي» (٣٦٧٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، قال: حَدثنا هُشَيم. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٧٢٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١٠٧٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان.

كلاهما (سُفيان الثَّوري، وهُشيم، وشُعبة بن الحَجاج) عَن أَبي هاشم الوَاسِطي، عَن أَبي مِجلَز، عَن قَيس بن عُبَاد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: مَن تَوَضأَ، ثم فَرَغَ مِن

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٨٦)، وإِتحاف المهرة (٥٨٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٤٥٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٢٢٠ و٢٢٢١ و٢٧٧٦ و٢٧٧٧).

وَضوئِهِ، ثم قال: سُبحانك اللَّهُم وبحمدكَ، أَشهد أَن لا إِله إِلا أَنتَ، أَستغفرُكَ وأَتوبُ إِليك، خُتِمَ عليها بخَاتَم فوُضِعَت تحت العرش، فلا تُكسر إِلى يَوْم القِيَامة.

ومَن قرأَ سورةَ الكهف كما أُنزلت، ثم أَدرك الدَّجالَ لم يُسلَّط عليه، ولم يكن له عليه سبيل.

ومَن قرأَ خاتمة سورة الكهف، أَضاءَ نورُه مِن حيث قرأَها ما بينه وبين مَكة[1].

(*) وفي رواية: «عَن أَبي سَعيدٍ الخُدري، قال: مَن قَرأَ سُورةَ الكَهفِ لَيلَة الجُمُعةِ، أَضاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ فيما بَينهُ وبينَ البَيتِ العَتيقِ»[2]. «موقوفٌ».

* * *

١٢٩٣٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَجُلاً سَمِعَ رَجُلاً يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[3].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ لِي جَارًا يَقُومُ اللَّيْلَ، وَلاَ يَقْرَأُ إِلاَّ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ كَأَنَّهُ يُقَلِّلُهَا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»[4].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ، أَوْ تُعْدَلُ، بِثُلُثِ الْقُرْآنِ»[5].

---

(١) اللفظ لعبد الرَّزاق (٦٠٢٣).

(٢) اللفظ للدَّارِمي.

(٣) اللفظ للبُخاري (٥٠١٣).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٤١٢).

(٥) اللفظ لأَحمد (١١١٩٩).

أَخرجه مالك[1] (٥٥٧). وأَحمد ٣/ ٢٣(١١١٩٩) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٣٥ (١١٣٢٦) قال: قرأْتُ عَلى عَبد الرَّحمَن. وفي ٣/ ٤٣(١١٤١٢) قال: حَدثنا إِسحاق. و«البُخاري» ٦/ ٢٣٣ (٥٠١٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف. وفي ٨/ ١٦٣ (٦٦٤٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة. وفي ٩/ ١٤٠(٧٣٧٤) قال: حَدثنا إِسماعيل. و«أَبو داوُد» (١٤٦١) قال: حَدثنا القَعنَبي. و«النَّسائي» ٢/ ١٧١، وفي «الكُبرى» (١٠٦٩ و١٠٤٦٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد. و«ابن حِبَّان» (٧٩١) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان العابد، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر.

ثمانيتهم (يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وإِسحاق بن عِيسى الطَّبَّاع، وعَبد الله بن يوسُف، وعَبد الله بن مَسلَمة القَعنَبي، وإِسماعيل بن أَبي أُوَيس، وقُتيبة، وأَحمد بن أَبي بَكر) عَن مالِك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، عَن أَبيه، فذكره[2].

ـ في رواية مالك «الـمُوَطأ»: «عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن أَبي صَعصَعة».

• أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٣٣(٥٠١٤) قال: وزاد أَبو مَعمَر. وفي ٩/ ١٤٠ (٧٣٧٤) قال: زاد[3] إِسماعيل بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٧٩٧٥) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم. وفي (١٠٤٦٨) قال: أَخبَرنا العَباس بن عَبد العظيم، قال: حَدثنا مُحمد بن جَهضَم (ح) وأَخبَرني زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (١٥٤٨) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر الهُذَلي، إِسماعيل بن إِبراهيم.

كلاهما (أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم، وابن جَهضَم) قالا: حَدثنا إِسماعيل بن

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٥٦)، وسُويد بن سَعيد (٩٦)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٩١).

(٢) المسند الجامع (٤٥٨٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٤)، وأَطراف المسند (٨٢٧٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢١، والبَغوي (١٢٠٩).

(٣) يَعني زاد في إِسناده: «عَن قَتادة بن النُّعمان».

جعفر، عَن مالِك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي[1] صَعصَعة، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: أَخبَرني أَخي قَتادة بن النُّعمان؛

«أَنَّ رَجُلاً قَامَ فِي زَمَنِ النَّبِيِّ ﷺ، يَقْرَأُ مِنَ السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى رَجُلٌ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ فُلانًا قَامَ اللَّيْلَةَ، فَقَرَأَ فِي السَّحَرِ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ يُرَدِّدُهَا لاَ يَزِيدُ عَلَيْهَا، كَأَنَّ الرَّجُلَ يَتَقَالُّهَا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنَ»[2].

ـ جعله من مسند قَتادة بن النُّعمان[3].

ـ في رواية زَكريا بن يَحيَى: «عَبد الله بن أَبي صَعصَعة الـمازِني، عَن أَبيه» كذا قال.

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي: الصَّواب: عَبد الرَّحمَن. «تُحفة الأَشراف».

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه إِسماعيل بن جَعفر، عَن مالك بن أَنس، عَن ابن أَبي صَعصَعة، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَخيه قَتادَة بن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ؛ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ ثُلث القرآن.

فقال: كذا رواه إِسماعيل بن جَعفر، وهو صَحِيح، ورواه جماعةٌ من أَصحاب مالك، عَن مالك، يقصرون به.

قُلتُ لأَبي: هل تابع إِسماعيلَ بن جَعفر أَحَدٌ؟ قال: ما أَعلمه إِلا ما رواه ابن حُمَيد، عَن إِبراهيم بن المختار، عَن مالك، فإِنه يتابع إِسماعيل. «علل الحَديث» (١٦٩٥).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعَة، واختُلِف عَنه؛

---

(١) قوله: «أَبي» سقط مِن المطبوع من «مسند أَبي يَعلَى» وأَثبتناه عَن «معجم أَبي يَعلَى» ١/ ١١٠ (١٠٩)، و«المفاريد» له ١/ ٦٢(٦٠).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) المسند الجامع (١١١٧٧)، وتحفة الأَشراف (١١٠٧٣).

ومن هذا الوجه؛ أَخرجه البَيهَقي ٣/ ٢١.

فرَواه القَعنَبي، ومَعنٌ، وأَبو مُصعب، وأَصحاب «الـمُوَطَّأ»، عَن مالِك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعَة، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفهم إِسماعيل بن جَعفر، وأَبو صَفوان الأُمَوي عَبد الله بن سَعيد بن عَبد الـمَلك بن مَروان، وعَباد بن صُهَيب، فرَوَوه عَن مالِك، عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، عَن أَخيه قَتادة بن النُّعمان، عَن النَّبي ﷺ.

واختَلَفوا على مالِك في اسم ابن أَبي صَعصَعَة، والقَول قَول أَبي مَعمَر القَطِيعي، عَن إِسماعيل بن جَعفر، وهو الصَّواب. «العِلل» (٢٢٨٥).

* * *

١٢٩٣٨- عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بَاتَ قَتَادَةُ بْنُ النُّعْمَانِ يَقْرَأُ اللَّيْلَ كُلَّهُ بِـ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهَا لَتَعْدِلُ نِصْفَ الْقُرْآنِ، أَوْ ثُلُثَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥(١١١٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن الحارِث بن يَزيد، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو الهيثم؛ هو سليمان بن عَمرو العُتْواري، والحارث بن يزيد؛ هو الحَضرمي، وابن لَهِيعة؛ هو عبد الله، ويحيى بن إِسحاق؛ هو السَّيْلحيني.

* * *

١٢٩٣٩- عَنِ الضَّحَّاكِ الـمَشْرِقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ قَالَ: فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِهِ، فَقَالُوا: مَنْ يُطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَهِيَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»[٢].

---

(١) المسند الجامع (٤٥٩١)، وأَطراف المسند (٨٦٠٢م).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ تَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٦٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، (قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وسَمِعتُه أَنا مِن عَبد الله بن مُحمد بن أَبي شَيبة). و«أَبو يَعلَى» (١٠١٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل بن أَبي سَمِينة. وفي (١٠١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

كلاهما (عَبد الله بن مُحمد، أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن أَبي سَمِينة) قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن الأَعمش، عَن الضَّحاك الـمَشرِقي، فذكره.

• أَخرجه البُخاري ٦/ ٢٣٣(٥٠١٥) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا الأَعمش، قال: حَدثنا إِبراهيم.

والضَّحاك الـمَشرِقي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه، قال:

«قَالَ النَّبِيُّ ﷺ لأَصْحَابِهِ: أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، وَقَالُوا: أَيُّنَا يُطِيقُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ فَقَالَ: اللهُ الْوَاحِدُ الصَّمَدُ، ثُلُثُ الْقُرْآنِ».

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري: عَن إِبراهيم، مُرسلٌ، وعَن الضَّحاك الـمَشرِقي، مسندٌ.

• وأَخرجه أَبو يَعلَى (١١٠٧) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو خالد، عَن الأَعمش، عَن الضَّحاك، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ (ح) والأَعمش، عَن هِلال بن يَسَاف، عَن ابن أَبي لَيلى (ح) والأَعمش، عَن إِبراهيم، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ فِي لَيْلَةٍ؟ قَالُوا: مَنْ يُطِيقُ ذَاكَ؟ قَالَ: يَقْرَأُ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فَهُوَ ثُلُثُ الْقُرْآنِ»(٢).

* * *

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠١٧).

(٢) المسند الجامع (٤٥٩٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٢)، وأَطراف المسند (٨٢٥٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٩٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٠٣).

١٢٩٤٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنَ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الإِنْسَانِ، حَتَّى نَزَلَتِ الـمُعَوِّذَتَانِ، فَلَمَّا نَزَلَتَا أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَاهُمَا»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَتَعَوَّذُ مِنْ عَيْنِ الْجَانِّ، وَعَيْنِ الإِنْسِ، فَلَمَّا نَزَلَتِ الـمُعَوِّذَتَانِ أَخَذَ بِهِمَا، وَتَرَكَ مَا سِوَى ذَلِكَ»(٢).

أَخرجه ابن ماجة (٣٥١١) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد. و«التِّرمِذي» (٢٠٥٨) قال: حَدثنا هِشام بن يونُس الكُوفي، قال: حَدثنا القاسم بن مالك الـمُزَني. و«النَّسائي» ٨/ ٢٧١، وفي «الكُبرى» (٧٨٧٧) قال: أَخبَرنا هِلال بن العَلاء، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان، قال: حَدثنا عَباد. وفي «الكُبرى» (٧٨٠٤) قال: أَخبَرنا هِشام بن يونُس، قال: حَدثنا القاسم بن مالك(٣).

كلاهما (عَباد بن العَوَّام، والقاسم) عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره(٤).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

١٢٩٤١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، رَدَّدَ آيَةً حَتَّى أَصْبَحَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٢(١١٦١٥) قال عَبد الله بن أَحمد: وجدتُ هذا الحَديث في

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) اللفظ للنَّسائي ٨/ ٢٧١.

(٣) هذا الإِسناد لم يرد في «تُحفة الأَشراف».

(٤) المسند الجامع (٤٥١١)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٢٧).

كتاب أَبي بخط يده، وأَحسَبُني قد سَمِعتُه منه في مواضع أُخَر: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرني إِسماعيل بن مُسلم النَّاجي، عَن أَبي نَضرة، فذكره[1].

* * *

١٢٩٤٢- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً: ﴿أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ، وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ ثَلاَثَةٌ: مُؤْمِنٌ، وَمُنَافِقٌ، وَفَاجِرٌ».

قَالَ بَشِيرٌ: فَقُلْتُ لِلْوَلِيدِ: مَا هَؤُلاَءِ الثَّلاَثَةُ؟ فَقَالَ: الـمُنَافِقُ كَافِرٌ بِهِ، وَالْفَاجِرُ يَتَأَكَّلُ بِهِ، وَالـمُؤْمِنُ يُؤْمِنُ بِهِ[2].

- في رواية البُخاري: «يَخْلُفُ قَوْمٌ..».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٦٠). والبُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٦٤٤). وابن حِبَّان (٧٥٥) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا عَبدَة بن عَبد الرَّحيم الـمَرْوَزي.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، والبُخاري، وعَبدَة) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن يَزيد الـمُقْرِئ، قال: حَدثنا حَيْوة بن شُرَيح، قال: حَدثني بَشير بن أَبي عَمرو الخَولاني، أَن الوَليد بن قَيس التُّجِيبي حَدثه، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) أَطراف المسند (٨٥٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ٢٧٣.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٨٨١).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٥٧٦)، وأَطراف المسند (٨٤٤٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٣١.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٣٣٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٣٨٥).

«يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

ـ يأتي، إن شاء الله تعالى.

* * *

١٢٩٤٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «كُلُّ حَرْفٍ مِنَ الْقُرْآنِ يُذْكَرُ فِيهِ الْقُنُوتُ، فَهُوَ الطَّاعَةُ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٧٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣٠٩) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٢).

* * *

١٢٩٤٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لِبَنِي إِسْرَائِيلَ: ﴿ادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا حِطَّةٌ تُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ﴾»(٣).

أَخرجه أَبو داوُد (٤٠٠٦) قال: حَدثنا أَحمد بن صالح (ح) وحَدثنا سُليمان بن داوُد الـمَهرِي، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. وفي (٤٠٠٧) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٥٧٨)، وأَطراف المسند (٨٦١١)، والمقصد العلي (١١٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣٢٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٦٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٤/ ٣٧٨ و٥/ ٤٠٠، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥١٨١).

(٣) لفظ (٤٠٠٦).

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، ومُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ: ﴿إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا﴾ قَالَ: تَشْهَدُهُ مَلائِكَةُ اللَّيْلِ، وَمَلائِكَةُ النَّهَارِ، تَجْتَمِعُ فِيهَا».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

* * *

١٢٩٤٥- عَنْ رَجُلٍ مِنْ كِنَانَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ قَالَ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قَالَ: هَؤُلاَءِ كُلُّهُمْ بِمَنْزِلَةٍ وَاحِدَةٍ، وَكُلُّهُمْ فِي الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٨(١١٧٦٧). والتِّرمِذي (٣٢٢٥) قال: حَدثنا أَبو مُوسى، مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثَنى، وابن بَشار) عَن مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن الوَليد بن العَيْزار، أَنه سَمِعَ رجلاً مِن ثَقِيف يُحدِّث، عَن رجل مِن كِنانة، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (١٨١٢).

(٢) اللفظ لهما.

(٣) المسند الجامع (٤٥٨٥)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٦)، وأَطراف المسند (٨٦٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٥٠)، والطبري ١٩/ ٣٧٦.

١٢٩٤٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قَرَأَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: ﴿وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ الله لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُّمْ﴾ قَالَ: «هَذَا نَبِيُّكُمْ ﷺ، يُوحَى إِلَيْهِ».

وَخِيَارُ أَئِمَّتِكُمْ لَوْ أَطَاعَهُمْ فِي كَثِيرٍ مِنَ الأَمْرِ لَعَنِتُوا، فَكَيْفَ بِكُمُ الْيَوْمَ؟.

أَخرجه التِّرمِذي (٣٢٦٩) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، عَن الـمُستَمِر بن الرَّيان، عَن أَبي نَضرة، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، قال علي ابن الـمَديني: سأَلتُ يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن الـمُستَمِر بن الرَّيان؟ فقال: ثقةٌ.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِهِ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: عَدْلاً».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَطِيَّةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«فِي قَوْلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾، قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٢٩٤٧- عَنْ عَطَاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْغَزْوِ تَخَلَّفُوا عَنْهُ، وَفَرِحُوا بِمَقْعَدِهِمْ خِلاَفَ رَسُولِ الله ﷺ، فَإِذَا قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ، اعْتَذَرُوا إِلَيْهِ، وَحَلَفُوا، وَأَحَبُّوا أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا، فَنَزَلَتْ: ﴿لاَ

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٨)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الـمَرْوَزي، في «السُّنة» (١).

تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا أَتَوْا وَيُحِبُّونَ أَنْ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلاَ تَحْسَبَنَّهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ﴾»[1].

أَخرجه البُخاري ٦/ ٥٠(٤٥٦٧). ومُسلم ٨/ ١٢١(٧١٣٤) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الحُلْواني، ومُحمد بن سَهل التَّميمي. و«ابن حِبَّان» (٤٧٣٢) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمداني، قال: حَدثنا مُحمد بن سَهل بن عَسكَر.

ثلاثتهم (البُخاري، والحُلْواني، ومُحمد بن سَهل) عَن سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن جَعفر، قال: أَخبَرني زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[2].

- في روايَتَي مُسلم، وابن حِبَّان: «ابن أَبي مَريَم».

* * *

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«لـَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿وَآتِ ذَا الْقُرْبَى حَقَّهُ﴾ دَعَا النَّبِيُّ ﷺ فَاطِمَةَ، وَأَعْطَاهَا فَدَكَ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٩٤٨- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«لـَمَّا كَانَ يَوْمُ بَدْرٍ، ظَهَرَتِ الرُّومُ عَلَى فَارِسَ، فَأَعْجَبَ ذَلِكَ الـمُؤْمِنِينَ، فَنَزَلَتْ: ﴿الم. غَلَبَتِ الرُّومُ﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿يَفْرَحُ الـمُؤْمِنُونَ. بِنَصْرِ اللهِ﴾ قَالَ: فَفَرِحَ الـمُؤْمِنُونَ بِظُهُورِ الرُّومِ عَلَى فَارِسَ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٩٣٥ و٣١٩٢) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر بن سُليمان، عَن أَبيه، عَن سُليمان الأَعمش، عَن عَطية، فذكره[3].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٦٢١)، وتحفة الأَشراف (٤١٧٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٦/ ٣٠٠، والبَيهَقي ٩/ ٣٦.

(٣) المسند الجامع (٤٥٨٤)، وتحفة الأَشراف (٤٢٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٨/ ٤٥٧.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجه، ويُقرأُ: غَلَبَت، وغُلِبَت. يقول: كانت غُلِبَت ثُم غَلَبَت، هكذا قرأَ نَصر بن علي: غَلَبَت.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجه، كذا قرأَ نَصر بن علي: غَلَبَتِ الرُّومُ.

***

١٢٩٤٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «(مِنْ ضُعْفٍ)».

أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى القُطَعي، قال: حَدثنا عُبيد، يَعني ابن عَقِيل، عَن هارون، عَن عَبد الله بن جابر، عَن عَطية، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٣/ ١٨٧، في ترجمة عَبد الله بن جابر، وقال: مَجهولٌ بِنَقل الحَديث، يُخالِف في حَديثه.

ـ رواه فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية، عَن ابن عُمر، رضي الله تعالى عَنهما، وسلف في مسنده.

***

السُّنَّة

١٢٩٥٠- عَنِ الـمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَتَدْخُلُنَّ الْجَنَّةَ كُلُّكُمْ، إِلاَّ مَنْ أَبَى، وَشَرَدَ عَلَى الله كَشِرَادِ الْبَعِيرِ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، وَمَنْ يَأْبَى أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ؟ قَالَ: مَنْ أَطَاعَنِي دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ أَبَى».

أَخرجه ابن حِبَّان (١٧) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم بن إِسماعيل، ببُست،

---

(١) المسند الجامع (٤٥٨٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢١١).

ومُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، بنَيسَابُور، قالا: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا خَلف بن خَليفة، عَن العَلاء بن الـمُسيَّب، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: طاعةُ رسُولِ الله ﷺ، هي الِانقياد لسُنَّته، بترك الكيفية والكمية فيها، مع رفض قول كُلِّ مَن قال شيئًا في دين الله، جل وعلا، بخلاف سُنَّته، دون الِاحتيال في دفع السُّنَن بالتأويلات الـمُضمَحِلة، والـمُختَرَعات الدَّاحِضة.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو زُرعَة الرَّازي: الـمُسَيَّب بن رافع عَن سَعيد، مُرسَل. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٧٧٢).

* * *

١٢٩٥١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ مَا إِنْ تَمَسَّكْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا بَعْدِي، أَحَدُهُمَا أَعْظَمُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ، مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَتفَرَّقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانْظُرُوا كَيْفَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنِّي أُوشِكُ أَنْ أُدْعَى فَأُجِيبَ، وَإِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ: كِتَابُ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وإِنَّ اللَّطِيفَ الْخَبِيرَ أَخْبَرَنِي أَنَّهُمَا لَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ، فَانْظُروا بِمَ تَخْلُفُونِي فِيهِمَا»[3].

(*) وفي رواية: «إِنِّي تَارِكٌ فِيكُمُ الثَّقَلَيْنِ، أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الآخَرِ: كِتَابُ الله حَبْلٌ مَمْدُودٌ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَعِتْرَتِي أَهْلُ بَيْتِي، وَلَنْ يَفْتَرِقَا حَتَّى يَرِدَا عَلَيَّ الْحَوْضَ»[4].

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٧٠.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٠٨).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٢١).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٢٧).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٥٠٦(٣٠٧٠٤) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا. و«أَحمد» ٣/ ١٤(١١١٢٠) قال: حَدثنا أَسود بن عامر، قال: أَخبَرنا أَبو إِسرائيل، يَعني إِسماعيل بن أَبي إِسحاق الـمُلاَئي. وفي ٣/ ١٧(١١١٤٨) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن طَلحة، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ٢٦(١١٢٢٩) و٣/ ٥٩(١١٥٨٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان. و«التِّرمِذي» (٣٧٨٨) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١٠٢١) قال: حَدثنا بِشر بن الوَليد، قال: حَدثنا مُحمد بن طَلحة، عَن الأَعمش. وفي (١٠٢٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١١٤٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن عَبد الـمَلِك بن أَبي سُليمان.

أَربعتهم (زَكريا بن أَبي زَائِدة، وأَبو إِسرائيل الـمُلاَئي، وسُليمان الأَعمش، وعَبد الـمَلِك) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

١٢٩٥٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ مَنْ قَبْلَكُمْ، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ سَلَكُوا جُحْرَ ضَبٍّ لَسَلَكْتُمُوهُ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، الْيَهُودَ وَالنَّصَارَى؟ قَالَ: فَمَنْ؟!»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٤(١١٨٢٢) و٣/ ٨٩(١١٨٦٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد. و«البُخاري» ٤/ ٢٠٦(٣٤٥٦) قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا أَبو غَسان. وفي ٩/ ١٢٦(٧٣٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد العَزيز، قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٥٩٥)، وتحفة الأَشراف (٣٦٥٩)، وأَطراف المسند (٨٣٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٦٣.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٥٥٣ و١٥٥٤)، والطَّبراني (٢٦٧٨ و٢٦٧٩)، والبَغوي (٣٩١٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٥٦).

حَدثنا أَبو عُمر الصَّنعَاني، مِن اليَمَن. و«مُسلم» ٨/ ٥٧(٦٨٧٥) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا حَفص بن مَيسَرة. وفي (٦٨٧٦) قال: وحَدثنا عِدَّةٌ مِن أَصحابنا[١]، عَن سَعيد بن أَبي مَريَم، قال: أَخبَرنا أَبو غَسان، وهو مُحمد بن مُطَرِّف. و«ابن حِبَّان» (٦٧٠٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى الذُّهْلي، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا أَبو غَسان.

ثلاثتهم (زُهير، وأَبو غَسان، مُحمد بن مُطَرِّف، وأَبو عُمر الصَّنعَاني، حَفص بن مَيسَرة) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

- جاء في «صَحِيح مُسلم» ٨/ ٥٨(٦٨٧٧)، قال أَبو إِسحَاق إِبراهيم بن مُحمد[٢]: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن أَبي مَريَم، قال: حَدثنا أَبو غَسان، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، وذكر الحَديثَ، نحوَهُ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٦٤). وأَحمد ٣/ ٩٤(١١٩١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن رجل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لَتَتَّبِعُنَّ سَنَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، شِبْرًا بِشِبْرٍ، وَذِرَاعًا بِذِرَاعٍ، حَتَّى لَوْ دَخَلَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ جُحْرَ ضَبٍّ لَتبِعْتُمُوهُمْ فِيهِ، وَقَالَ مَرَّةً: لَتبِعْتُمُوهُ فِيهِ».

- زاد فيه: «عَن رجل»[٣].

* * *

(١) قال ابن الصلاح: قال مُسلم في آخر كتاب القَدَر، في حَديث أَبي سَعيد الخُدْري: «لتركبن سنن مَن كان قبلكم»: حَدثني عِدَّة مِن أَصحابنا، عَن سَعيد بن أَبي مَريَم، وهذا قد وَصَله إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، عَن مُحمد بن يَحيَى، عَن ابن أَبي مَريَم. «صيانة صَحِيح مُسلم» صفحة (٨٠).
- وقال ابن حَجَر: وقد وَصَله، أَي مُسلم، مِن طريق حَفص بن مَيسَرة، عَن زَيد بن أَسلم. «النكت على ابن الصلاح» ١/ ٣٥١.

(٢) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاقَ، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجاج، وهذا الطريق من زياداته على «صَحِيح مُسلم».

(٣) المسند الجامع (٤٥٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٧١)، وأَطراف المسند (٨٣٣٦ و٨٦٦٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٩٢)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٤ و٧٥)، والبَغَوي (٤١٩٦).

العِلم

١٢٩٥٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(١).

(*) وفي رواية: «مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَإِنَّ لَهُ بَيْتًا فِي النَّارِ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧٢) قال: حَدثنا أَسباط بن مُحمد، عَن مُطَرِّف. و«أَحمد» ٣/ ٣٩(١١٣٧٠) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. و«ابن ماجة» (٣٧) قال: حَدثنا سُويد بن سَعيد، قال: حَدثنا علي بن مُسْهِر، عَن مُطَرِّف.

كلاهما (مُطَرِّف بن طَريف، وفِراس بن يَحيَى) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره(٣).

* * *

١٢٩٥٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٤(١١٤٢٤) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«أَبو يَعلَى» (١٢٢٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر.

كلاهما (ابن جَعفر، وعُثمان) قالا: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة، أَنه سَمِع أَبا نَضرة يُحدِّث، فذكره(٥).

* * *

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٥٩٤)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٥)، وأَطراف المسند (٨٣٨٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «مسانيد فِراس» ١/ ١٠٩ (٣٥)، والقُضاعي (٥٦٥).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(٥) المسند الجامع (٤٥٩٣)، وأَطراف المسند (٨٥٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه تمام، في «فوائده» (٥٥٩).

١٢٩٥٥- عَن أَبي هَارونَ الْعَبدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَلَيَّ، فَلْيَتَبَوَّأْ بَيْتًا فِي النَّارِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٩٣) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٩٥٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لاَ تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَلْيَمْحُهُ، وَقَالَ: حَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، قَالَ: وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ ـ قَالَ هَمَّامٌ: أَحْسِبُهُ قَالَ: مُتَعَمِّدًا ـ فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[٢].

(*) وفي رواية: «لاَ تَكْتُبُوا عَنِّي شَيْئًا إِلاَّ الْقُرْآنَ، فَمَنْ كَتَبَ عَنِّي شَيْئًا غَيْرَ الْقُرْآنِ، فَلْيَمْحُهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «حَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ حَرَجَ، حَدِّثُوا عَنِّي وَلاَ تَكْذِبُوا عَلَيَّ، وَمَنْ كَذَبَ عَلَيَّ مُتَعَمِّدًا، فَلْيَتَبَوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ، وَحَدِّثُوا عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَلاَ حَرَجَ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٥٧٤(٢٦٧٧١) و٩/ ٦٢(٢٧٠١٩) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ١٢(١١١٠١) قال: حَدثنا إِسماعيل. وفي (١١١٠٣) قال: حَدثنا شُعيب بن حَرب. وفي ٣/ ٢١ (١١١٧٥) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٣٩(١١٣٦٤) قال: حَدثنا

---

(١) إِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣١٠)، والمطالب العالية (٣١٠٥).
والحَديث؛ أخرجه الطبراني، في «طرق حَديث من كذب علي» (٨٨).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٥٧).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٧٥).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٢٠٩).

أَبو عُبيدة. وفي ٣/ ٤٦(١١٤٤٤) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي ٣/ ٥٦(١١٥٥٧) قال: حَدثنا عَفان. و«الدَّارِمي» (٤٧٣) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون. و«مُسلم» ٨/ ٢٢٩ (٧٦٢٠) قال: حَدثنا هَدَّاب بن خالد الأَزدي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٥٨١٧) قال: أَخبَرنا الفَضل بن العَباس بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَفان. وفي (٧٩٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَزيد (ح) وأَخبَرنا الفَضل بن العَباس بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٢٠٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد. وفي (١٢٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، هِشام بن عَبد الـمَلِك. و«ابن حِبَّان» (٦٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا كَثير بن يَحيَى، صاحب البَصري.

تسعتهم (عَفان بن مُسلم، وإِسماعيل ابن عُلَيَّة، وشُعيب بن حَرب، ويَزيد بن هارون، وأَبو عُبيدة الحَداد، وعَبد الصَّمَد بن حَرب، وهَدَّاب بن خالد، وهِشام بن عَبد الـمَلِك، وكَثير بن يَحيَى) عَن هَمام بن يَحيَى، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: زَجرُه ﷺ، عَن الكِتبةِ عنه سوى القُرآن، أَراد به الحَث على حِفظ السُّنن دون الاِتكال على كِتبتها، وترك حفظها، والتفقه فيها، والدليل على صحة هذا إِباحته ﷺ، لأَبي شاه كَتْب الخُطبة التي سَمعَها مِن رَسول الله ﷺ، وإِذنه ﷺ، لعَبد الله بن عَمرو بالكِتبةِ.

ـ فوائد:

ـ قال المِزِّي: رواه أَبو عَوانة الإِسْفَرَايِيني، عَن أَبي داوُد السِّجِسْتَاني، عَن هُدْبة، بقصَّة الكتابة، وقال: قال أَبو داوُد: وهو مُنكَرٌ، أَخطأَ فيه هَمام، هو من قول أَبي سَعيد. «تُحفة الأَشراف».

* * *

(١) المسند الجامع (٤٦٠٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٧)، وأَطراف المسند (٨٣٣٥ و٨٣٣٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ٣/ ١٣٩.

١٢٩٥٧- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، قَالَ: سَأَلْنَا أَبَا سَعِيدٍ عَنِ التَّشَهُّدِ؟ فَقَالَ: التَّحِيَّاتُ الصَّلَوَاتُ الطَّيِّبَاتُ لله، السَّلاَمُ عَلَيْك أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَرَكَاتُهُ، السَّلاَمُ عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ الله الصَّالِحِينَ، أَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ:

«كُنَّا لا نَكْتُبُ شَيْئًا إِلاَّ الْقُرْآنَ، وَالتَّشَهُّدَ»[١].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: مَا كُنَّا نَكْتُبُ غَيْرَ التَّشَهُّدِ، وَالْقُرْآنِ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١/ ٢٩٣ (٣٠٠٨) قال: حَدثنا ابن عُلَيَّة. و«أَبو داوُد» (٣٦٤٨) قال: حَدثنا أَحمد بن يونُس، قال: حَدثنا أَبو شِهاب.

كلاهما (إِسماعيل ابن عُلَيَّة، أَبو شِهاب الحَنَّاط) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن أَبي الـمُتوكِّل النَّاجي، فذكره[٢].

- فوائد:

- أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٢٩٥٨- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«اسْتَأْذَنَّا النَّبِيَّ ﷺ، فِي الْكِتَابَةِ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَنَا»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ أَنَّهُمُ اسْتَأْذَنُوا النَّبِيَّ ﷺ، فِي أَنْ يَكْتُبُوا عَنْهُ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُمْ».

أَخرجه الدَّارِمي (٤٧٤) قال: أَخبَرنا أَبو مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٦٦٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٦٠٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «تقييد العلم» ١/ ٩٣.

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

كلاهما (أَبو مَعمَر، إِسماعيل بن إِبراهيم الهُذَلي، وسُفيان بن وَكيع) عَن سُفيان بن عُيينة، قال: حَدثنا زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وقد رُوِي هذا الحَديث مِن غير هذا الوَجه أَيضًا، عَن زَيد بن أَسلم، رواه هَمام، عَن زَيد بن أَسلم.

* * *

١٢٩٥٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَلاَ تُكَتِّبُنَا فَإِنَّا لاَ نَحْفَظُ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنَّا لَنْ نُكَتِّبَكُمْ، وَلَنْ نَجْعَلَهُ قُرْآنًا، ولَكِنِ احفَظُوا عَنَّا، كَمَا حَفِظْنَا نَحْنُ عَنْ رَسُولِ الله ﷺ.

أَخرجه الدَّارِمي (٤٨٧) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدُّوري: قال يَحيَى بن مَعين: سَمِعَ يَزيد بن هارون من الجُرَيْري، والجُرَيْري مختلطٌ. «تاريخه» (٤٤١٢).

* * *

١٢٩٦٠- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ كَتَمَ عِلْمًا مِمَّا يَنْفَعُ اللهُ بِهِ فِي أَمْرِ النَّاسِ، فِي الدِّينِ، أَلْجَمَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِلِجَامٍ مِنَ النَّارِ».

أَخرجه ابن ماجة (٢٦٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن حِبَّان بن وَاقِد الثَّقفي، أَبو إِسحاق الواسِطي، قال: حَدثنا عَبد الله بن عاصم، قال: حَدثنا مُحمد بن دَابٍ، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره(٣).

---

(١) المسند الجامع (٤٦٠٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه الخطيب، في «تقييد العلم» ١/ ٣٣.

(٢) المسند الجامع (٤٦٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٦١، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٣٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٤٧٧).

(٣) المسند الجامع (٤٥٩٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٧).

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم: سُئِل أَبو زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه مُحمد بن داب الـمَديني، قال: حَدثنا صَفوان بن سُليم، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، عَن أَبي سَعيد، أَن النَّبي ﷺ، قال: مَن كتَمَ علمًا مما يَنفعُ الله به في أَمر الدين، أَلجمَه الله يَومَ القيامَة بلجامٍ من نار.

قال أَبو زُرعَة: مُحمد هذا ضَعيف الحَدِيث، كان يَكذب. «علل الحَديث» (٢٨١٨).

ـ وقال الدارَقُطني: تَفَرَّد بِه مُحَمد بن داب، عَن صَفوان بن سُليم، وتَفَرَّد بِه عَبد الله بن عاصم الحِماني، عَن مُحمد بن داب. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٧٦٥).

* * *

١٢٩٦١- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «لَنْ يَشْبَعَ الـمُؤْمِنُ مِنْ خَيْرٍ يَسْمَعُهُ، حَتَّى يَكُونَ مُنْتَهَاهُ الْجَنَّةُ»[(١)].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٦٨٦) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص الشَّيباني البَصري. و«ابن حِبَّان» (٩٠٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، ببيت الـمَقدِس، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى.

كلاهما (عُمر، وحَرمَلة) عَن عَبد الله بن وَهب، عَن عَمرو بن الحارِث، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

* * *

١٢٩٦٢- عَنْ أَبِي هَارونَ، قَالَ: كُنَّا نَدْخُلُ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ حَدَّثَنَا، قَالَ: «إِنَّهُ سَيَأْتِيكُمْ قَوْمٌ مِنَ الآفَاقِ يَتَفَقَّهُونَ، فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا»[(٣)].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٤٥٩٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٧١٩ و٦٢٨٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١١٧٦).

(٣) اللفظ لعَبد الرَّزاق.

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: سَيَأْتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ، فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ: مَرْحَبًا مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، وَاقْنُوهُمْ».

قُلْتُ لِلْحَكَمِ: مَا اقْنُوهُمْ؟ قَالَ: عَلِّمُوهُمْ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: كُنَّا نَأْتِي أَبَا سَعِيدٍ فَيَقُولُ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: إِنَّ النَّاسَ لَكُمْ تَبَعٌ، وَإِنَّ رِجَالاً يَأْتُونَكُمْ مِنْ أَقْطَارِ الأَرْضِ، يَتَفَقَّهُونَ فِي الدِّينِ، فَإِذَا أَتَوْكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا»[2].

(*) وفي رواية: «يَأْتِيكُمْ رِجَالٌ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ يَتَعَلَّمُونَ، فَإِذَا جَاؤُوكُمْ فَاسْتَوْصُوا بِهِمْ خَيْرًا».

قَالَ: فَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ إِذَا رَآنَا قَالَ: مَرْحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ[3].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٤٦٦) عَن مَعمَر. و«ابن ماجة» (٢٤٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الحارِث بن راشد المِصري، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبدَة. وفي (٢٤٩) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا عَمرو بن مُحمد العَنقَزي، قال: أَخبَرنا سُفيان. و«التِّرمِذي» (٢٦٥٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان. وفي (٢٦٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا نُوح بن قَيس.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، والحَكم، وسُفيان الثَّوري، ونُوح) عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لابن ماجة (٢٤٧).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي (٢٦٥٠).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي (٢٦٥١).

(٤) المسند الجامع (٤٥٩٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٠٥٩)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٤٠، والبَغوي (١٣٤).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: قال عليٌّ: قال يَحيَى بن سَعيد: كان شُعبة يُضَعِّف أَبا هارون العَبدي، قال يَحيَى بن سَعيد: ما زال ابن عَون يَروي عَن أَبي هارون العَبدي حَتى مات، وأَبو هارون اسمُه عُمارة بن جُوَين.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ لا نعرفُه إِلا مِن حَديث أَبي هارون، عَن أَبي سَعيد.

ـ فوائد:

ـ قال ابن الجُنَيد: ذُكِرَ ليَحيَى بن مَعين، وأَنا أَسمع، حَدِيث أَبي هارون العَبدي، عَن أَبي سَعيد الخُدري؛ أَنه قال: مَرحَبًا بوَصيَّةِ رَسُولِ الله ﷺ.

فقال يَحيَى: قد رَواه لَيث بن أَبي سُلَيم، عَن شَهر بن حَوشَب، عَن أَبي سَعيد، مثله.

فقال رجلٌ ليَحيَى: هذا أَيضًا ضَعيفٌ مثل أَبي هارون؟ قال: لا، هذا أَقوى مِن ذاك وأَحسَن، قال: حَدثناه ابن أَبي مَريَم، عَن يَحيَى بن أَيُّوب، عَن لَيث. «سؤالاته» (١٧).

ـ وقال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٢٩٦٣- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَامَ فِينَا رَسُولُ الله ﷺ مَقَامًا، فَحَدَّثَنَا بِمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩١٣) قال: حَدثني يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي زَائِدة، عَن مُجالِد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الوَدَّاك؛ هو جَبر بن نَوف، ومُجَالِد؛ هو ابن سَعيد.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ الله، ذَهَبَ الرِّجَالُ بِحَدِيثِكَ، فَاجْعَلْ لَنَا مِنْ نَفْسِكَ يَوْمًا نَأْتِيكَ فِيهِ، تُعَلِّمُنَا مِمَّا عَلَّمَكَ اللهُ..» الحَديث.

تقدم من قبل.

(١) المسند الجامع (٤٥٩٩)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٤٣٨).

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، خُطْبَةً بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، حَفِظَهَا مِنَّا مَنْ حَفِظَهَا، وَنَسِيَهَا مِنَّا مَنْ نَسِيَ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَمَّا بَعْدُ..» الحَدِيث.

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«مَنْ رَأَى مُنْكَرًا، فَاسْتَطَاعَ أَنْ يُغَيِّرَهُ بِيَدِهِ، فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٢٩٦٤- عَنْ نَهَارِ بْنِ عَبْدِ الله الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَدَكُمْ لَيُسْأَلُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى يَكُونَ فِيمَا يُسْأَلُ عَنْهُ، أَنْ يُقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تُنْكِرَ الْـمُنْكَرَ إِذَا رَأَيْتَهُ؟ قَالَ: فَمَنْ لَقَّنَهُ اللهُ حُجَّتَهُ قَالَ: رَبِّ رَجَوْتُكَ، وَخِفْتُ النَّاسَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، لَيَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ فِيمَا يَسْأَلُهُ عَنْهُ: مَا مَنَعَكَ إِذْ رَأَيْتَ الْـمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لُقِّنَ حُجَّتَهُ، قَالَ: أَيْ رَبِّ، فَزِعْتُ مِنَ النَّاسِ، وَوَثِقْتُ بِكَ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ، جَلَّ وَعَلاَ، يَسْأَلُ الْعَبْدَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، حَتَّى إِنَّهُ لَيَقُولُ لَهُ: مَا مَنَعَكَ إِذَا رَأَيْتَ الْـمُنْكَرَ أَنْ تُنْكِرَهُ؟ فَإِذَا لَقَّنَ اللهُ عَبْدًا حُجَّتَهُ، يَقُولُ: يَا رَبِّ، وَثِقْتُ بِكَ، وَفَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ، أَوْ فَرِقْتُ مِنَ النَّاسِ، وَوَثِقْتُ بِكَ»(٣).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٢٣٢).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

أَخرجه الحُمَيدي (٧٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وأَبو عُمير الحارِث بن عُمير. و«أَحمد» ٣/ ٢٧(١١٢٣٢) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا عُبيد الله. وفي ٣/ ٢٩ (١١٢٦٥) قال: حَدثنا أَبو سَلَمة، قال: أَخبَرنا سُليمان بن بِلاَل. وفي ٣/ ٧٧(١١٧٥٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٥) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«ابن ماجة» (٤٠١٧) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٠٨٩) قال: حَدثنا أَبو مَعمَر، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. وفي (١٣٤٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة بن قَعنَب، قال: حَدثنا سُليمان بن بِلاَل. و«ابن حِبَّان» (٧٣٦٨) قال: أَخبَرنا عِمران بن مُوسى بن مُجاشع، قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري.

ستتهم (يَحيَى بن سَعيد، والحارِث بن عُمير، وعُبيد الله بن عُمر، وسُليمان بن بِلاَل، وهِشام بن سَعد، وعَبد العَزيز بن مُحمد) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر بن حَزم الأَنصاري، أَبي طُوَالَة، عَن نَهار بن عَبد الله العَبدي، فذكره[1].

ـ في رواية ابن حِبَّان: «سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد الأَنصاريَّ يقولُ: أَخبَرني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر بن حَزم، أَن نَهارًا العَبديَّ، وكَان ساكنًا في بَني النَّجار، حَدثه».

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه عَنه ـ يَعني عَن نهار ـ أَبو طُوالَة عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر بن حَزم، حَدَّث به عَنه سُليمان بن بِلال، وإِسماعيل بن جَعفر، وهِشام بن سَعد، وإِسماعيل بن عَياش، وأَبو عُمير الحارِث بن عُمير، ويَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فَرواه عَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وابن عُيينة عَنه، عَن أَبي طُوالَة، عَن نَهار، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٠٥)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩٥)، وأَطراف المسند (٨٤٤٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ١٠/ ٩٠.

وحَدَّث به البَاغَنْدي، عَن عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري، عَن ابن عُيينة، عَن يَحيَى بن سَعيد، فقال: عَن أَبي طُوالَة، عَن أَبيه، عَن أَبي سَعيد، ووَهِم في قَوله.

والصَّواب حَديث نَهار العَبديِّ.

وأَحسَب أَن الوَهم من البَاغَنْدي لا مِمَّن فوقَه، لأَن شَيخ البَاغَنْدي من الثِّقات قَليل الخَطَأ. «العِلل» (٢٣٠٧).

***

١٢٩٦٥- عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ، مَخَافَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ، إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ».

قَالَ شُعْبَةُ: فَحَدَّثْتُ هَذَا الْحَدِيثَ قَتَادَةَ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ عَمْرُو بْنُ مُرَّةَ، عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؟! حَدَّثَنِي أَبُو نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ، مَخَافَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِالْحَقِّ، إِذَا شَهِدَهُ، أَوْ عَلِمَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَمَلَنِي عَلَى ذَلِكَ أَنِّي رَكِبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ فَمَلأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ.

قَالَ شُعْبَةُ: حَدَّثَنِي هَذَا الْحَدِيثَ أَرْبَعَةُ نَفَرٍ، عَنْ أَبِي نَضْرَةَ: قَتَادَةُ، وَأَبُو مَسْلَمَةَ، وَالجُرَيْري، وَرَجُلٌ آخَرَ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٤(١١٨١٥) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن رجل، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٩١(١١٨٩٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن رَجُل، عَن أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، أَنَّ رَسولَ الله ﷺ قال:

«لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، إِذَا رَأَى أَمْرًا لله، عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالاً، فَلاَ يَقُولُ بِهِ، فَيَلْقَى اللهَ وَقَدْ أَضَاعَ ذَلِكَ، فَيَقُولُ: مَا مَنَعَكَ؟ فَيَقُولُ: خَشِيتُ النَّاسَ، فَيَقُولُ: أَنَا كُنْتُ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى».

ـ ليس فيه حديث أَبي نَضْرة[1].

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠(١١٢٧٥) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: أَخبَرنا الأَعمش. وفي ٣/ ٤٧ (١١٤٦٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وعَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن زُبَيد (ح) وقال أَبو نُعَيم، يَعني في الحَديث: وإِنِّي كُنتُ أَحَقُّ أَن تَخافَني. وفي ٣/ ٧٣(١١٧٢٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن زُبَيد. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي (٩٧٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن زُبَيد. و«ابن ماجة» (٤٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، وأَبو مُعاوية، عَن الأَعمش.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وزُبَيد اليَامي) عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري الطَّائي، عَن أَبي سَعيد، قال: قال رَسولُ الله ﷺ:

«لاَ يَحْقِرْ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَيْفَ يَحْقِرُ أَحَدُنَا نَفْسَهُ؟ قَالَ: يَرَى أَمْرًا لله عَلَيْهِ فِيهِ مَقَالٌ، ثُمَّ لاَ يَقُولُ فِيهِ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي كَذَا وَكَذَا؟ فَيَقُولُ: خَشْيَةُ النَّاسِ، فَيَقُولُ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخْشَى»[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَحْقِرَنَّ أَحَدُكُمْ نَفْسَهُ، أَنْ يَرَى أَمْرًا لله، فِيهِ مَقَالٌ، فَلاَ يَقُومُ فِيهِ، فَيُقَالَ لَهُ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَ فِي يَوْمِ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: مَخَافَةُ النَّاسِ، قَالَ: فَإِيَّايَ كُنْتَ أَحَقَّ أَنْ تَخَافَ»[3].

ليس فيه: «عن رجل»[4].

---

(١) أَطراف المسند (٨٦٦٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٤٠٢ و٧٤٩٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٢٠)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧١٦٤).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد (٩٧٣).

(٤) المسند الجامع (٤٦٠٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠٤٣)، وأَطراف المسند (٨٤٦٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٨٨٧ و٥١٩٩)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٠.

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٥(١١٠٣٠) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سُليمان. وفي ٣/ ٤٤ (١١٤٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة. وفي ٣/ ٤٦(١١٤٤٨) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا الـمُستَمِر. وفي ٣/ ٥٣(١١٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن التَّيمي. وفي ٣/ ٨٧ (١١٨٥٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا خالد، عَن الجُرَيْري. وفي ٣/ ٩٢(١١٨٩١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة، عَن قَتادة. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٠) قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان الإِيادي. وفي (١٢٩٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان. و«ابن حِبَّان» (٢٧٥) قال: أَخبَرنا السَّامي، قال: حَدثنا خَلف بن هِشام البَزار، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن الجُرَيْري. وفي (٢٧٨) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا خالد بن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة، عَن قَتادة.

خمستهم (سُليمان التَّيمي، وأَبو مَسلَمة سَعيد بن يَزيد، والـمُستَمِر، وسَعيد الجُرَيْري، وقَتادة بن دِعامة) عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعِيد الخُدْريِّ، عَن النَّبيِّ ﷺ، أَنه قال:

«لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً مِنْكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ، إِذَا رَآهُ، أَوْ عَلِمَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا زَالَ بِنَا الْبَلاَءُ حَتَّى قَصَّرْنَا، وَإِنَّا لَنَبْلُغُ فِي الشَّرِّ[2].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ هَيْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِحَقٍّ إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ، أَوْ سَمِعَهُ».

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَدِدْتُ أَنْ لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ، وَقَالَ أَبُو نَضْرَةَ: وَدِدْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ سَمِعْتُهُ[3].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٩١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٥١٨).

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ النَّاسِ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ، إِذَا رَآهُ، أَوْ عَلِمَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقَدْ حَمَلَنِي ذَلِكَ عَلَى أَنْ رَكِبْتُ إِلَى مُعَاوِيَةَ، فَمَلأْتُ أُذُنَيْهِ، ثُمَّ رَجَعْتُ(1).

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ مَخَافَةُ رَجُلٍ، أَوْ مَخَافَةُ بَشَرٍ، أَنْ يَتَكَلَّمَ بِالْحَقِّ، إِذَا رَآهُ، أَوْ عَلِمَهُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَلَقِيتُ مُعَاوِيَةَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنَّهُ لَيْسَ صَاحِبُ غَدْرٍ، إِلاَّ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِوَاءُ غَدْرٍ بِغَدْرَتِهِ، وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ(2).

- ليس فيه حديث أَبي البَخْتَري(3).

- صَرح سُليمان التَّيمي، وقَتادة بالسماع، عند أَحمد (١١٥١٨ و١١٨٩١).

- **فوائد:**

- قال أَبو داوُد السِّجِستاني: أَبو البَختَري لم يَسمع مِن أَبي سَعيد. «السنن» (١٥٥٩).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو البَختَري الطائي لم يُدرِك أَبا سَعيد الخُدْري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٧١).

- وقال الدَّارَقُطني: يَرويه عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، واختُلِف عَنه؛

فَرَواه زُبَيد اليامي، وعَمرو بن قَيس الـمُلائي، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن أَبي سَعيد.

وخالَفهما شُعبة، فَرَواه عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه عَن أَبي سَعيد.

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٢٩٧).

(٣) المسند الجامع (٤٦٠٧)، وأَطراف المسند (٨٥٦٣)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٤٠٢ و٧٤٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٦٥ و٢٢٧٢)، والطبراني، في «الأَوسط» (٤٩٠٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٩٠.

وقال يَزيد بن سِنان: عَن زَيد بن أَبي أُنيسَة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن مَسفَعَة، عَن أَبي سَعيد.

ومَسفَعَة لا يُعرَف، ولَعَلَّه أَراد أَن يَقُول، عَمَّن سَمِع أَبا سَعيد.

والقَول قَول شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، عَن رَجُل لَم يُسَمِّه، عَن أَبي سَعيد. «العِلل» (٢٣٣٦).

* * *

١٢٩٦٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ، إِذَا رَآهُ، أَوْ شَهِدَهُ، فَإِنَّهُ لاَ يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلاَ يُبَاعِدُ مِنْ رِزْقٍ، أَنْ يَقُولَ بِحَقٍّ، أَوْ يُذَكِّرَ بِعَظِيمٍ»[١].

(*) وفي رواية: «لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً مَهَابَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُومَ بِحَقٍّ إِذَا عَلِمَهُ».

قَالَ: ثُمَّ بَكَى أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: قَدْ وَالله شَهِدْنَاهُ فَمَا قُمْنَا بِهِ[٢].

(*) وفي رواية: «أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ رَجُلاً رَهْبَةُ النَّاسِ، إِنْ عَلِمَ حَقًّا، أَنْ يَقُومَ بِهِ»[٣].

(*) وفي رواية: «عَنِ الـمُعَلَّى بْنِ زِيَادٍ قَالَ: لَـمَّا هَزَمَ يَزِيدُ بْنُ الـمُهَلَّبِ أَهْلَ البَصْرَةِ، قَالَ الـمُعَلَّى: فَخَشِيتُ أَنْ أَجْلِسَ فِي حَلْقَةِ الحَسَنِ بْنِ أَبِي الحَسَنِ، فَأُوجَدَ فِيهَا فَأُعْرَفَ، فَأَتَيْتُ الحَسَنَ فِي مَنْزِلِهِ، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، كَيْفَ بِهَذِهِ الآيَةِ مِنْ كِتَابِ الله؟ قَالَ: أَيَّةُ آيَةٍ مِنْ كِتَابِ الله؟ قُلْتُ: قَوْلُ الله فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿وَتَرَى كَثِيرًا مِنْهُمْ يُسَارِعُونَ فِي الإِثْمِ وَالعُدْوَانِ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتَ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾، قَالَ: يَا عَبدَ الله، إِنَّ القَوْمَ عَرَضُوا السَّيْفَ، فَحَالَ السَّيْفُ دُونَ الكَلاَمِ، قُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَهَلْ تَعْرِفُ لِمُتَكَلِّمٍ فَضْلاً؟ قَالَ: لاَ، قَالَ الـمُعَلَّى: ثُمَّ حَدَّثَ

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٩٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٠١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٨٤٦).

بِحَدِيثَيْنِ، قَالَ: حَدَّثنا أَبُو سَعِيدٍ الخُدْرِيُّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ بِحَدِيثٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَلاَ لاَ يَمْنَعَنَّ أَحَدَكُمْ رَهْبَةُ النَّاسِ، أَنْ يَقُولَ الحَقَّ إِذَا رَآهُ، أَنْ يَذْكُرَ تَعْظِيمَ الله، فَإِنَّهُ لاَ يُقَرِّبُ مِنْ أَجَلٍ، وَلاَ يُبْعِدُ مِنْ رِزْقٍ».

قَالَ: ثُمَّ حَدَّثَ الحَسَنُ بِحَدِيثٍ آخَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَيْسَ لِلْمُؤْمِنِ أَنْ يُذِلَّ نَفْسَهُ، قِيلَ: وَمَا إِذْلاَلُهُ نَفْسَهَ؟ قَالَ: يَتَعَرَّضُ مِنَ البَلاَءِ لِمَا لاَ يُطِيقُ».

قِيلَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، فَيَزِيدُ الضَّبِّيُّ، وَكَلاَمُهُ فِي الصَّلاَةِ؟ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى نَدِمَ.

قَالَ الـمُعَلَّى: فَقُمْتُ مِنْ مَجْلِسِ الحَسَنِ، فَأَتَيْتُ يَزِيدَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا مَوْدُودٍ، بَيْنَمَا أَنَا وَالحَسَنُ نَتَذَاكَرُ، إِذْ نَصَبْتُ أَمْرَكَ نَصْبًا، فَقَالَ: مَهْ يَا أَبَا الحَسَنِ، قَالَ: قُلْتُ: قَدْ فَعَلْتُ؟ قَالَ: فَمَا قَالَ الحَسَنُ؟ قُلْتُ قَالَ: أَمَا إِنَّهُ لَمْ يَخْرُجْ مِنَ السِّجْنِ حَتَّى نَدِمَ عَلَى مَقَالَتِهِ، قَالَ يَزِيدُ: مَا نَدِمْتُ عَلَى مَقَالَتِي، وَايْمُ الله، لَقَدْ قُمْتُ مَقَامًا أُخْطِرُ فِيهِ بِنَفْسِي، قَالَ يَزِيدُ: فَأَتَيْتُ الحَسَنَ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، غُلِبْنَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ، نُغْلَبُ عَلَى صَلاَتِنَا؟ فَقَالَ: يَا عَبدَ الله، إِنَّكَ لَمْ تَصْنَعْ شَيْئًا، إِنَّكَ تَعْرِضُ نَفْسَكَ لَهُمْ، ثُمَّ أَتَيْتُهُ، فَقَالَ لِي مِثْلَ مَقَالَتِهِ، قَالَ: فَقُمْتُ يَوْمَ الجُمُعَةِ فِي الـمَسْجِدِ، وَالحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ يَخْطُبُ، فَقُلْتُ: رَحِمَكَ اللهُ، الصَّلاَةَ، قَالَ: فَلَمَّا قُلْتُ ذَلِكَ احْتَوَشَتْنِيَ الرِّجَالُ يَتَعَاوَرُونِي، فَأَخَذُوا بِلِحْيَتِي وَتَلْبِيبَتِي، وَجَعَلُوا يَجِئُونَ بَطْنِي بِنِعَالِ سُيُوفِهِمْ، قَالَ: وَمَضَوْا بِي نَحْوَ الـمَقْصُورَةِ، فَمَا وَصَلْتُ إِلَيْهِ حَتَّى ظَنَنْتُ أَنَّهُمْ سَيَقْتُلُونِي دُونَهُ، قَالَ: فَفُتِحَ لِي بَابُ الـمَقْصُورَةِ، قَالَ: فَدَخَلْتُ، فَقُمْتُ بَيْنَ يَدَي الحَكَمِ، وَهُوَ سَاكِتٌ، فَقَالَ: أَمَجْنُونٌ أَنْتَ؟ قَالَ: وَمَا كُنَّا فِي صَلاَةٍ، فَقُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، هَلْ مِنْ كَلاَمٍ أَفْضَلُ مِنْ كِتَابِ الله؟ قَالَ: لاَ، قُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَرَأَيْتَ لَوْ أَنَّ رَجُلاً نَشَرَ مُصْحَفًا يَقْرَؤُهُ غُدْوَةً إِلَى اللَّيْلِ، أَكَانَ ذَلِكَ قَاضِيًا عَنْهُ صَلاَتَهُ؟ قَالَ:

وَاللهِ إِنِّي لأَحْسَبُكَ مَجْنُونًا، قَالَ: وَأَنَسُ بْنُ مَالِكٍ جَالِسٌ تَحْتَ مِنْبَرِهِ سَاكِتٌ، فَقُلْتُ: يَا أَنَسُ، يَا أَبَا حَمْزَةَ، أَنْشُدُكَ اللهَ فَقَدْ خَدَمْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَصَحِبْتَهُ، أَبِمَعْرُوفٍ قُلْتُ أَمْ بِمُنْكَرٍ، أَبِحَقٍّ قُلْتُ أَمْ بِبَاطِلٍ؟ قَالَ: فَلاَ وَاللهِ، مَا أَجَابَنِي بِكَلِمَةٍ، قَالَ لَهُ الحَكَمُ بْنُ أَيُّوبَ: يَا أَنَسُ، قَالَ: يَقُولُ: لَبَّيْكَ، أَصْلَحَكَ اللهُ، قَالَ: وَكَانَ وَقْتُ الصَّلاَةِ قَدْ ذَهَبَ، قَالَ: كَانَ بَقِيَ مِنَ الشَّمْسِ بَقِيَّةٌ، فَقَالَ: احْبِسُوهُ، قَالَ يَزِيدُ: فَأُقْسِمُ لَكَ يَا أَبَا الحَسَنِ، يَعْنِي لِلْمُعَلَّى، لَمَا لَقِيتُ مِنْ أَصْحَابِي كَانَ أَشَدَّ عَلَيَّ مِنْ مَقَامِي، قَالَ بَعْضُهُمْ: مُرَاءٍ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَجْنُونٌ، قَالَ: وَكَتَبَ الحَكَمُ إِلَى الحَجَّاجِ: أَنَّ رَجُلاً مِنْ بَنِي ضَبَّةَ قَامَ يَوْمَ الجُمُعَةِ، قَالَ: الصَّلاَةَ، وَأَنَا أَخْطُبُ، وَقَدْ شَهِدَ الشُّهُودُ العُدُولُ عِنْدِي أَنَّهُ مَجْنُونٌ، فَكَتَبَ إِلَيْهِ الحَجَّاجُ: إِنْ كَانَتْ قَامَتِ الشُّهُودُ العُدُولُ أَنَّهُ مَجْنُونٌ فَخَلِّ سَبِيلَهُ، وَإِلاَّ فَاقْطَعْ يَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ، وَاسْمُرْ عَيْنَيْهِ، وَاصْلُبْهُ، قَالَ: فَشَهِدُوا عِنْدَ الحَكَمِ أَنِّي مَجْنُونٌ فَخَلَّى عَنِّي.

قَالَ الـمُعَلَّى، عَنْ يَزِيدَ الضَّبِّيِّ: مَاتَ أَخٌ لَنَا، فَتَبِعْنَا جِنَازَتَهُ، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ، فَلَمَّا دُفِنَ تَنَحَّيْتُ فِي عِصَابَةٍ، فَذَكَرْنَا اللهَ، وَذَكَرْنَا مَعَادَنَا، فَإِنَّا كَذَلِكَ إِذْ رَأَيْنَا نَوَاصِيَ الخَيْلِ وَالحِرَابِ، فَلَمَّا رَآهُ أَصْحَابِي قَامُوا وَتَرَكُونِي وَحْدِي، فَجَاءَ الحَكَمُ حَتَّى وَقَفَ عَلَيَّ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، مَاتَ صَاحِبٌ لَنَا، فَصَلَّيْنَا عَلَيْهِ وَدُفِنَ، فَقَعَدْنَا نَذْكُرُ رَبَّنَا، وَنَذْكُرُ مَعَادَنَا، وَنَذْكُرُ مَا صَارَ إِلَيْهِ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَفِرَّ كَمَا فَرُّوا؟ قُلْتُ: أَصْلَحَ اللهُ الأَمِيرَ، أَنَا أَبْرَأُ مِنْ ذَلِكَ سَاحَةً، وَآمَنُ لِلأَمِيرِ مِنْ أَنْ أَفِرَّ، قَالَ: فَسَكَتَ الحَكَمُ، فَقَالَ عَبْدُ الـمَلِكِ بْنُ الـمُهَلَّبِ، وَكَانَ عَلَى شُرْطَتِهِ، تَدْرِي مَنْ هَذَا؟ قَالَ: مَنْ هَذَا؟ قَالَ: هَذَا الـمُتَكَلِّمُ يَوْمَ الجُمُعَةِ، قَالَ: فَغَضِبَ الحَكَمُ وَقَالَ: أَمَا إِنَّكَ لَجَرِيءٌ، خُذَاهُ، قَالَ: فَأُخِذْتُ، فَضَرَبَنِي أَرْبَعَ مِئَةِ سَوْطٍ، فَمَا دَرَيْتُ حِينَ تَرَكَنِي مِنْ شِدَّةِ مَا ضَرَبَنِي، قَالَ: وَبَعَثَنِي إِلَى وَاسِطٍ، فَكُنْتُ فِي دِيمَاسِ الحَجَّاجِ حَتَّى مَاتَ الحَجَّاجُ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٥٠(١١٤٩٤) قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا جَعفر، عَن الـمُعلَّى القُرْدُوسي. وفي ٣/ ٧١(١١٧٠١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

عَن علي بن زَيد. وفي ٣/ ٨٧ (١١٨٤٦) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن زِياد القُردُوسي. و«أَبو يَعلَى» (١٤١١) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، قال: حَدثنا الـمُعلَّى بن زِياد.

كلاهما (الـمُعلَّى بن زِياد القُردُوسي، وعلي بن زَيد) عَن الحَسن البَصري، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قُلتُ لعلي بن الـمَدِيني: الحسن سَمِع مِن أَبي سَعيد الخُدْري؟ قال: لاَ، لَم يَسمع مِنه شيئًا، كان بالـمَدينَة أَيَّام كان ابن عَباس بالبَصرة، استعمله عليها عَلي رَضي الله عَنه وخرج إِلى صفين. «المراسيل» (١٣٠).

* * *

كتاب الجِهَاد

١٢٩٦٧- عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ رَضِيَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، وَجَبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ، قَالَ: فَعَجِبَ لَهَا أَبُو سَعِيدٍ، قَالَ: أَعِدْهَا عَلَيَّ يَا رَسُولَ الله، فَفَعَلَ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَأُخْرَى يُرْفَعُ بِهَا الْعَبْدُ مِئَةَ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ، كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، قَالَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله، الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ الله»[2].

(*) وفي رواية: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِي، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، ثَلاَثَةٌ مَنْ قَالَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قُلْتُ: مَا هُنَّ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مَنْ رَضِيَ بِالله رَبًّا، وَبِالإِسْلاَمِ

---

(١) المسند الجامع (٤٦٠٦)، وأَطراف المسند (٨٢١٥)، والمقصد العلي (١٨٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٦٥ و٢٧٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٤٩٢ و٧٥٤٥)، والمطالب العالية (٤٤٧٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨٠٤).

(٢) اللفظ للنَّسائي ٦/ ١٩.

دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولاً، ثُمَّ قَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، وَالرَّابِعَةُ لَهَا مِنَ الْفَضْلِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ، وَهِيَ الْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللهِ»[(١)].

أخرجه أَحمد ٣/ ١٤(١١١١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، عَن خالد بن أَبي عِمران. و«مُسلم» ٦/ ٣٧(٤٩١٣) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: حَدثني أَبو هانِئ الخَولاني. و«النَّسائي» ٦/ ١٩، وفي «الكُبرى» (٤٣٢٤) قال: الحارِثُ بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمَع، عَن ابن وَهب، قال: حَدثني أَبو هانِئ. وفي (٩٧٤٩) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن وَهب، قال: حَدثني أَبو هانِئ. و«ابن حِبَّان» (٤٦١٢) قال: أَخبَرناه إِسحاق بن إِبراهيم ببُست، قال: حَدثنا أَحمد بن عَمرو بن السَّرح، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا أَبو هانِئ الخَولاني.

كلاهما (خالد بن أَبي عِمران، وأَبو هانِئ حُميد بن هانِئ) عَن أَبي عَبد الرَّحمَن الحُبُلي، فذكره[(٢)].

* * *

١٢٩٦٨- عَنْ أَبِي عَلِيٍّ الْجَنْبِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مِئَةُ دَرَجَةٍ فِي الْجَنَّةِ، مَا بَيْنَ كُلِّ دَرَجَتَيْنِ كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، أَوْ أَبْعَدُ، قُلْتُ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، لِمَنْ؟ قَالَ: لِلْمُجَاهِدِينَ فِي سَبِيلِ اللهِ، عَزَّ وَجَلَّ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٢٣) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّحمَن بن شُريح، قال: حَدثني أَبو هانِئ التُّجِيبي، قال: سَمِعتُ أَبا عليٍّ الجَنبي، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٦١٠)، وتحفة الأَشراف (٤١١٢)، وأَطراف المسند (٨٥٢٧).

والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٣٥٨)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣١٦٧)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٨، والبَغوي (٢٦١١).

(٣) المسند الجامع (٤٦١١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٤٢)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٩٥٣).

١٢٩٦٩- عَنِ الْحَجَّاجِ بْنِ مَرْوانَ الْكَلاَعِيِّ، وَعَقِيل بن مُدْرِك السُّلَمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَجُلاً جاءَهُ فَقَالَ: أَوْصِنِي، فَقَالَ: سَأَلْتَ عَمَّا سَأَلْتُ عَنْهُ رَسُولَ الله ﷺ مِنْ قَبْلِكَ:

«أُوصِيكَ بِتَقْوَى الله، فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الإِسْلاَمِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ الله، وَتِلاَوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رُوحُكَ فِي السَّماءِ، وَذِكْرُكَ فِي الأَرْضِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٢(١١٧٩٦) قال: حَدثنا حُسين، قال: حَدثنا ابن عَياش، يَعني إِسماعيل، عَن الحَجاج بن مَرْوان الكَلاعي، وعَقِيل بن مُدْرِك السُّلَمي، فذكراه[1].

* * *

١٢٩٧٠- عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله، فَإِنَّهُ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ، عَلَيْكَ بِالْجِهَادِ، فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَةُ الـمُسْلِمِينَ، عَلَيْكَ بِذِكْرِ الله، وَتِلاَوَةِ كِتَابِهِ، فَإِنَّهُ نُورٌ لَكَ فِي الأَرْضِ، وَذِكْرٌ لَكَ فِي السَّمَاءِ، وَاخْزِنْ لِسَانَكَ إِلاَّ مِنْ خَيْرٍ، فَإِنَّكَ بِذَاكَ تَغْلِبُ الشَّيْطَانَ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٠٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا يَعقوب القُمِّي، عَن لَيث، عَن مُجاهد، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البرديجي: مُجاهِد يَروي عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وليس بصحيح. «تُحفة التحصيل» ١/ ٢٩٥.

---

(١) المسند الجامع (٤٦١٣)، وأَطراف المسند (٨٢١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢١٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٩٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الـمُبارك، في «الزُّهد» (٨٤٠)، وابن أَبي عاصم، في «الجهاد» (٣٤).

(٢) المقصد العلي (٧١٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٢١٥ و١٠/ ٣٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٢٩٩٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (٩٤٩).

ـ مجاهد؛ هو ابن جَبْر، ولَيث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، ويَعقوب بن عَبد الله القُمِّي، وعَبد الأَعلى، هو ابن حماد، أَبو يَحيَى البَصري، المعروف بالنَّرْسِي.

* * *

١٢٩٧١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيثِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، حَدَّثَهُ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «جَاءَ أَعرابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ النَّاسِ خَيْرٌ؟ قَالَ: رَجُلٌ جَاهَدَ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ رَبَّهُ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ سُئِلَ: أَيُّ الـمُؤْمِنِينَ أَكْمَلُ إِيمَانًا؟ قَالَ: رَجُلٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ اللهِ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، وَرَجُلٌ يَعْبُدُ اللهَ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، قَد كَفَى النَّاسَ شَرَّهُ»[(٣)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَيُّ الأَعْمَالِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ: رَجُلٌ جَاهَدَ فِي سَبِيلِ اللهِ بِمَالِهِ وَنَفْسِهِ، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَعْبُدُ اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»[(٤)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٣٥(١٩٨٣٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«أَحمد» ٣/ ١٦(١١١٤٢) قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثنا أَبي، قال: سَمِعتُ النُّعمان يُحدِّث. وفي ٣/ ٥٦(١١٥٥٦) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. وفي

---

(١) اللفظ للبُخاري (٢٧٨٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٤٩٤م).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٦٠٦).

٣/ ٨٨ (١١٨٦٠) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (١١٨٦٢) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق، عَن الأَوزَاعي. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٤/ ١٨(٢٧٨٦) و٨/ ١٢٩(٦٤٩٤) قال: حَدثنا أَبو اليمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. وفي (٦٤٩٤م) قال: وقال مُحمد بن يوسُف: حَدثنا الأَوزَاعي. وقال البُخاري عَقبه: تابَعَه الزُّبَيدي، وسُليمان بن كَثير، والنُّعمان. و«مُسلم» ٦/ ٣٩(٤٩٢٠) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي. وفي (٤٩٢١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. وفي (٤٩٢٢) قال: وحَدثنا عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا مُحمد بن يوسُف، عَن الأَوزَاعي. و«ابن ماجة» (٣٩٧٨) قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، قال: حَدثنا الزُّبَيدي. و«أَبو داوُد» (٢٤٨٥) قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا سُليمان بن كَثير. و«التِّرمِذي» (١٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو عَمار، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن الأَوزَاعي. و«النَّسائي» ٦/ ١١، وفي «الكُبرى» (٤٢٩٨) قال: أَخبَرنا كَثير بن عُبيد، قال: حَدثنا بَقيَّة، عَن الزُّبَيدي. و«أَبو يَعلَى» (١٢٢٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، عَن الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٠٦ و٤٥٩٩) قال: أَخبَرنا حامد بن مُحمد بن شُعيب البَلْخي ببَغدَاد، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا يَحيَى بن حَمزة، عَن مُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي.

ستتهم (سُليمان بن كَثير، والنُّعمان بن راشد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وأَبي عَمرو الأَوزَاعي، ومَعمَر بن رَاشِد، ومُحمد بن الوَليد الزُّبَيدي) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن عَطاء بن يَزيد، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٦١) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٣/ ٣٧(١١٣٤٢) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر. و«البُخاري» ٨/ ١٢٩(٦٤٩٤م)، تَعليقًا،

---

(١) المسند الجامع (٤٦٠٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٥١)، وأَطراف المسند (٨٣١٦ و٨٣٢٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٣٧٢-٧٣٧٩)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (١٧٩٤)، والبَيهَقي ٩/ ١٥٩، والبَغوي (٢٦٢٢).

قال: وقال مَعمَر: عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله، أَو عَطاءِ بن يَزيد ـ مَعمَر شَكَّ ـ عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، قَالَ: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ رَجُلٌ مُعْتَزِلٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَعْبُدُ رَبَّهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»(١).

• وأَخرجه أَحمد ٤/ ٢٣٤(١٨٢١٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا صالح بن أَبي الأَخضر. و«البُخاري» ٨/ ١٢٩(٦٤٩٤م) تَعليقًا، قال: وقال يونُس، وابن مُسافر، ويَحيَى بن سَعيد(٢).

أَربعتهم (صالح، ويونُس، وعَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، ويَحيَى) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، أَن عَطاء بن يَزيد حَدثه، أَن بَعض أَصحابِ النَّبي ﷺ حَدثه؛

«أَنَّهُ قَالَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مُؤْمِنٌ مُجَاهِدٌ بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ فِي سَبِيلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: ثُمَّ مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ يَتَّقِي اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ»(٣).

ـ لم يذكر اسم الصحابي(٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) قال ابن حَجَر: قوله: «وقال يونُس» هو ابن يَزيد الأَيلي، وطريقه وَصَلَهَا الذُّهْلي، في الزُّهْريَّات، وأَخرجه ابن وَهب في «جامعه» عَن يونُس.
قوله: «وابن مُسافِر» هو عَبد الرَّحمَن بن خالد بن مُسافر، وطريقه وَصَلَهَا الذُّهْلي، في الزُّهْريَّات، من طريق اللَّيث بن سَعد، عنه.
قوله: «يَحيَى بن سَعيد» هو الأَنصاري، وطريقه وَصَلَهَا الذُّهْلي أَيضًا، من طريق سُليمان بن بِلاَل، عنه. «فتح الباري» ١١/ ٣٣٢.

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (١٥٥٧٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٥١)، وأَطراف المسند (١١١٠٧).
وأَخرجه من هذا الوجه؛ ابن بشران، في «أَماليه» (١١٥٨).

١٢٩٧٢- عَنْ أَبِي الخَطاب، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، عَامَ تَبُوكَ خَطَبَ النَّاسَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى نَخْلَةٍ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخَيْرِ النَّاسِ وَشَرِّ النَّاسِ؟ إِنَّ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ: رَجُلاً عَمِلَ فِي سَبِيلِ الله عَلَى ظَهْرِ فَرَسِهِ، أَوْ عَلَى ظَهْرِ بَعِيرِهِ، أَوْ عَلَى قَدَمَيْهِ، حَتَّى يَأْتِيَهُ الـمَوْتُ، وَإِنَّ مِنْ شَرِّ النَّاسِ: رَجُلاً فَاجِرًا جَرِيئًا، يَقْرَأُ كِتَابَ الله، وَلاَ يَرْعَوِي إِلَى شَيْءٍ مِنْهُ»[(١)].

ـ في رواية النَّسائي: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، عَامَ تَبُوكَ يَخْطُبُ النَّاسَ، وَهُوَ مُسْنِدٌ ظَهْرَهُ إِلَى رَاحِلَتِهِ..» الحَديثَ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣٤٠(١٩٨٥٨) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٣/ ٣٧ (١١٣٣٩) قال: حَدثنا هاشم بن القاسم. وفي ٣/ ٤١(١١٣٩٤) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. وفي ٣/ ٥٧(١١٥٧٠) قال: حَدثنا حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٩٩٠) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«النَّسائي» ٦/ ١١، وفي «الكُبرى» (٤٢٩٩) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد.

ستتهم (شَبابة بن سَوَّار، وهاشم، ويونُس، وحَجاج بن مُحمد، والحَسن، وقُتيبة) عَن لَيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن أَبي الخَير، مَرثَد بن عَبد الله، عَن أَبي الخَطاب المِصري، فذكره[(٢)].

ـ **فوائد:**

ـ قال المِزِّي: قال أَبو عَبد الرَّحمَن النَّسائي عَقِب الحَديث: أَبو الخَطاب لا أَعرفُه. «تُحفة الأَشراف» (٤٤١٢).

* * *

١٢٩٧٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٣٩).

(٢) المسند الجامع (٤٦١٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٢)، وأَطراف المسند (٨٤٦٧)، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٣٠٧).
والحَديث؛ أَخرجه البَيهَقي ٩/ ١٦٠.

«الـمُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله مَضْمُونٌ عَلَى الله، إِمَّا أَنْ يَكْفِتَهُ إِلَى مَغْفِرَتِهِ وَرَحْمَتِهِ، وَإِمَّا أَنْ يَرْجِعَهُ بِأَجْرٍ وَغَنِيمَةٍ، وَمَثَلُ الـمُجَاهِدِ فِي سَبِيلِ الله كَمَثَلِ الصَّائِمِ الْقَائِمِ، الَّذِي لاَ يَفْتُرُ حَتَّى يَرْجِعَ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٥/ ٣١٩(١٩٧٧٢). وابن ماجة (٢٧٥٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (١٣٣٦) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء، وزُهَير بن حَرب) عن عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان بن عبد الرَّحمَن، عَن فِراس بن يَحيى، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره(٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ اللهَ لَيَضْحَكُ إِلَى ثَلاَثَةٍ...، وَلِلرَّجُلِ يُقَاتِلُ، أُرَاهُ قَالَ: خَلْفَ الْكَتِيبَةِ».

(*) وفي رواية: «... وَالْقَوْمُ إِذَا صَفُّوا لِقِتَالِ الْعَدُوِّ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رِجَالاً مِنَ الـمُنَافِقِينَ، فِي عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، كَانُوا إِذَا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، إِلَى الْغَزْوِ، تَخَلَّفُوا عَنْهُ..» الحَديث.

تقدم من قبل.

* * *

١٢٩٧٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٦٠٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٤).

والحَدِيث؛ أخرجه أَبو نُعَيم، في «مسانيد فِراس» ١/ ١١٩ (٤١).

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَرَأَيْتَ مَنْ لَقِيَنِي يُرِيدُ أَنْ يَأْخُذَ مَالِي؟ فَقَالَ: نَاشِدْهُ اللهَ، ثَلاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أَبَى فَقَاتِلْهُ، فَإِنْ قَتَلَكَ دَخَلْتَ الْجَنَّةَ، وَإِنْ قَتَلْتَهُ دَخَلَ النَّارَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عُمر، قال: حَدثنا ابن أَبي ذِئب، قال: حَدثنا كَثير بن عَبد الرَّحمَن الغَطَفاني، عَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان، فذكره[١].

* * *

١٢٩٧٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَفْضَلُ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ، أَوْ أَمِيرٍ جَائِرٍ»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْجِهَادِ كَلِمَةُ عَدْلٍ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ»[٣].

أَخرجه ابن ماجة» (٤٠١١) قال: حَدثنا القاسم بن زَكريا بن دِينار، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُصعب (ح) وحَدثنا مُحَمد بن عَبَادة الواسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«أَبو داوُد» (٤٣٤٤) قال: حَدثنا مُحَمد بن عَبَادة الواسِطي، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون. و«التِّرمِذي» (٢١٧٤) قال: حَدثنا القاسم بن دِينار الكُوفي، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مُصعب، أَبو يَزيد.

كلاهما (عَبد الرَّحمَن، ويَزيد) عن إِسرائيل بن يُونُس، عن مُحمد بن جُحادة، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[٤].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٦١٧)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٤٤٣)، والمطالب العالية (١٩١٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن حِبَّان، في «الثِّقات» ٧/ ٣٥٢.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٤٦١٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مكارم الأَخلاق» (١٣٣)، والقُضاعي (١٢٨٦ و١٢٨٧).

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«أَلاَ إِنَّ أَفْضَلَ الْجِهَادِ كَلِمَةُ حَقٍّ عِنْدَ سُلْطَانٍ جَائِرٍ».
تقدم من قبل.

* * *

١٢٩٧٦- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«الْخَيْلُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».
أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩(١١٣٦٦) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس، عَن عَطية، فذكره[1].

- فوائد:

- فِراس؛ هو ابن يَحيى الهمداني، الخارفي، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي.

* * *

١٢٩٧٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ مَوْلَى الـمَهرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛
«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ إِلَى بَنِي لِحْيَانَ؛ لِيَخْرُجْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ رَجُلٌ، ثُمَّ قَالَ لِلْقَاعِدِ: أَيُّكُمْ خَلَفَ الْخَارِجَ فِي أَهْلِهِ وَمَالِهِ بِخَيْرٍ، كَانَ لَهُ مِثْلُ نِصْفِ أَجْرِ الْخَارِجِ»[2].
(*) وفي رواية: «بَعَثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، إِلَى بَنِي لِحْيَانَ، قَالَ: فَقَالَ: لِيَنْبَعِثْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا، وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا، ثُمَّ قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: اللَّهُمَّ بَارِكْ فِي صَاعِنَا وَمُدِّنَا، وَاجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ»[3].
(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، بَعَثَ بَعْثًا إِلَى بَنِي لِحْيَانَ، فَقَالَ: لِيُنْتَدَبْ مِنْ كُلِّ رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا، وَالأَجْرُ بَيْنَهُمَا»[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٦١٥)، وأَطراف المسند (٨٣٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٨.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٦٨٦).
(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٢٦).
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٢٨٢).
(٤) اللفظ لابن حِبَّان (٤٧٢٩).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٥٤(٣٨٠١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّحيم بن سُليمان، عَن شَيبان، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. و«أَحمد» ٣/ ١٥(١١١٢٦) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن يَزيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي. وفي ٣/ ٣٤ (١١٣٢١) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا علي، يَعني ابن الـمُبارك، عَن يَحيَى. وفي ٣/ ٤٧ (١١٤٥٢) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى، يَعني ابن أَبي كَثير. وفي ٣/ ٤٩(١١٤٨١) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَرب بن شَدَّاد، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٣/ ٥٥ (١١٥٤٨) قال: حَدثنا عَتاب، قال: حَدثنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثني يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن يَزيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي. وفي ٣/ ٩١ (١١٨٨٩) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني علي بن الـمُبارك (ح) ورَوح، قال: حَدثنا حُسَين الـمُعَلِّم، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«مُسلم» ٤/ ١١٨(٣٣١٦) و٦/ ٤٢(٤٩٣٨) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن علي بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٤/ ١١٨(٣٣١٧) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان (ح) وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا حَرب، يَعني ابن شَداد، كلاهما عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي ٦/ ٤٢(٤٩٣٩) قال: وحَدثنيه إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عَبد الصَّمَد، يَعني ابنَ عَبد الوارث، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث، قال: حَدثنا الحُسين، عَن يَحيَى. وفي (٤٩٤٠) قال: وحَدثني إِسحاق بن مَنصور، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، يَعني ابنَ مُوسى، عَن شَيبان، عَن يَحيَى. وفي (٤٩٤١) قال: وحَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن يَزيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي. و«أَبو داوُد» (٢٥١٠) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور، قال: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن يَزيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي. و«أَبو يَعلَى» (١٢٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حُسين، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (١٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن علي بن الـمُبارك، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي كَثير. و«ابن حِبَّان» (٣٧٤٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا ابن

عُلَيَّة، عَن علي بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا يَحيَى بن أَبي كَثير. وفي (٤٦٢٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن يَزيد بن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي. وفي (٤٧٢٩) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا الأَوزَاعي، عَن يَحيَى بن أَبي كَثير.

كلاهما (يَحيَى، ويَزيد) عَن أَبي سَعيد مَولَى الـمَهرِي، فذكره[١].

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٣٧٤٣): أَبو سَعيد مَولَى الـمَهرِي، مِن أَهل مِصر، اسمُه بَكر بن عَمرو، وأَبو سَعيد الـمَقبُري، مِن أَهل الـمَدينة، اسمُه كَيسان، مَولَى بَني لَيث، ثقتان مأمونان، رَوَيا جميعًا عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

ـ صَرَّح يَحيى بن أَبي كَثير بالسَّماع، في أَغلب طرق الحَديث.

* * *

١٢٩٧٨ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «نَزَلَتْ فِي يَوْمِ بَدْرٍ: ﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ﴾»[٢].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن هِشام المِصري، قال: حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٦٠٠ و١١١٣٩) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا أَبو زَيد الهَروي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (١١١٤٠) قال: أَخبَرنا حُمَيد بن مَسعَدة، عَن بِشر.

كلاهما (بِشر بن الـمُفَضل، وشُعبة بن الحَجاج) عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[٣].

---

(١) المسند الجامع (٤٦١٤ و٤٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٤ و٤٤١٧)، وأَطراف المسند (٨٤٧٤)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٦٤٤)، والمطالب العالية (٤٢٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣١٨)، وابن الجارود (١٠٣٨)، وأَبو عَوانة (٣٥٩٢ و٧٤٠٩-٧٤١٤)، والبَيهَقي ٩/ ٤٠ و٤٨.

(٢) اللفظ لأَبي داوُد.

(٣) المسند الجامع (٤٦٢٠)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (١٣ و١٤)، والطَّبَري ١١/ ٧٦ و٧٧.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٣٨٠(٣٧٨٦٧) حَدثنا عَبد الأَعلَى، عَن داوُد، عَن أَبي نَضرة؛

«﴿وَمَنْ يُوَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ إِلاَّ مُتَحَرِّفًا لِقِتَالٍ أَوْ مُتَحَيِّزًا إِلَى فِئَةٍ﴾ قَالَ: نَزَلَتْ يَوْمَ بَدْرٍ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ أَنْ يَنْحَازُوا، وَلَوِ انْحَازُوا لَمْ يَنْحَازُوا إِلاَّ إِلَى الـمُشْرِكِينَ.

«مُرسلٌ».

* * *

١٢٩٧٩- عَنْ رُبَيْحِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«قُلْنَا يَوْمَ الْخَنْدَقِ: يَا رَسُولَ الله، هَلْ مِنْ شَيْءٍ نَقُولُهُ، فَقَدْ بَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ؟ قَالَ: نَعَمْ، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِنَا، وَآمِنْ رَوْعَاتِنَا، قَالَ: فَضَرَبَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، وُجُوهَ أَعْدَائِهِ بِالرِّيحِ، فَهَزَمَهُمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِالرِّيحِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠٠٩) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا الزُّبير بن عَبد الله، قال: حَدثني رُبَيح بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره(١).

* * *

١٢٩٨٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، قَالَ:

«نَزَلَ أَهْلُ قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، قَالَ: فَأَرْسَلَ رَسُولُ الله ﷺ إِلَى سَعْدٍ، فَأَتَاهُ عَلَى حِمَارٍ، قَالَ: فَلَمَّا دَنَا قَرِيبًا مِنَ الـمَسْجِدِ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، أَوْ خَيْرِكُمْ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ هَؤُلاَءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، قَالَ: تُقْتَلُ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لَقَدْ قَضَيْتَ بِحُكْمِ الله، وَرُبَّمَا قَالَ: قَضَيْتَ بِحُكْمِ الـمَلِكِ»(٢).

(*) وفي رواية: «لـمَّا نَزَلَتْ بَنُو قُرَيْظَةَ عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، هُوَ ابْنُ مُعَاذٍ، بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، وَكَانَ قَرِيبًا مِنْهُ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا دَنَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قُومُوا

(١) المسند الجامع (٤٦١٨)، وأَطراف المسند (٨٢٢٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٣٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تفسيره» ١٩/ ٢٥، والبَزار «كشف الأَستار» (٣١١٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٨٥).

إِلَى سَيِّدِكُمْ، فَجَاءَ فَجَلَسَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ لَهُ: إِنَّ هَؤُلاَءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ أَنْ تُقْتَلَ الـمُقَاتِلَةُ، وَأَنْ تُسْبَى الذُّرِّيَّةُ، قَالَ: لَقَدْ حَكَمْتَ فِيهِمْ بِحُكْمِ الـمَلِكِ»[1].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أُنَاسًا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ، فَلَمَّا بَلَغَ قَرِيبًا مِنَ الـمَسْجِدِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ، أَوْ سَيِّدِكُمْ، فَقَالَ: يَا سَعْدُ، إِنَّ هَؤُلاَءِ نَزَلُوا عَلَى حُكْمِكَ، قَالَ: فَإِنِّي أَحْكُمُ فِيهِمْ أَنْ تُقْتَلَ مُقَاتِلَتُهُمْ، وَتُسْبَى ذَرَارِيُّهُمْ، قَالَ: حَكَمْتَ بِحُكْمِ الله، أَوْ بِحُكْمِ الـمَلِكِ»[2].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَهْلَ قُرَيْظَةَ لـمَّا نَزَلُوا عَلَى حُكْمِ سَعْدٍ، أَرْسَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ ﷺ، فَجَاءَ عَلَى حِمَارٍ أَقْمَرَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: قُومُوا إِلَى سَيِّدِكُمْ، أَوْ إِلَى خَيْرِكُمْ، فَجَاءَ حَتَّى قَعَدَ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٢٥(٣٧٩٨٥) قال: حَدثنا غُندَر. و«أَحمد» ٣/ ٢٢ (١١١٨٥) قال: حَدثنا مُحمد. وفي (١١١٨٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي ٣/ ٢٢(١١١٨٨) و٣/ ٧١(١١٧٠٣) قال: حَدثنا عَفان. وفي ٣/ ٢٢(١١١٨٩) قال: حَدثنا حَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٩٩٦) قال: حَدثني سُليمان بن حَرب. و«البُخاري» ٤/ ٨١(٣٠٤٣) قال: حَدثنا سُليمان بن حَرب. وفي ٥/ ٤٤(٣٨٠٤)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٩٤٥) قال: حَدثنا مُحمد بن عَرعَرة. وفي ٥/ ١٤٣(٤١٢١) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا غُندَر. وفي ٨/ ٧٢(٦٢٦٢) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. و«مُسلم» ٥/ ١٦٠(٤٦١٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن الـمُثَنى، وابن بَشار، وأَلفاظهم مُتَقارِبة، قال أَبو بَكر: حَدثنا غُندَر، وقال الآخران: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي (٤٦١٩) قال: وحَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«أَبو داوُد» (٥٢١٥) قال: حَدثنا حَفص بن عُمر. وفي (٥٢١٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار،

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٠٤٣).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٨٠٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد (٥٢١٥).

قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٥٩٠٥ و٨٦٢٥) قال: أَخبَرنا إِسماعيل بن مَسعود، قال: حَدثنا خالد. وفي (٨١٦٥) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، عَن مُحمد. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن حِبَّان» (٧٠٢٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

تسعتهم (مُحمد بن جَعفر، غُندَر، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَفان بن مُسلم، وحَجاج بن مُحمد، وسُليمان بن حَرب، ومُحمد بن عَرعَرة، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، وحَفص بن عُمر، وخالد بن الحارِث) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن سَعد بن إِبراهيم، قال: سَمِعتُ أَبا أُمامة بن سَهل يُحدِّث، فذكره[1].

ـ قال أَبو عَبد الله البُخاري، عَقِب رواية أَبِي الوَليد: أَفهمني بعضُ أَصحابي، عَن أَبي الوَليد، مِن قول أَبي سَعيد: «إِلى حُكمك».

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: حَدَّث به سَعد بن إِبراهيم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مُحمد بن صالح التَّمار، عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن عامر بن سَعد، عَن سَعد.

وخالَفه عِياض بن عَبد الرَّحمَن، فرَواه عَن سَعد بن إِبراهيم، عَن أَبيه، عَن جَدِّه عَبد الرَّحمَن بن عَوف، وكِلاهما وَهْمٌ.

وخالَفهما شُعبة، فرَواه عَن سَعد، عَن أَبي أُمامة بن سَهل بن حُنَيف، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وهو الصَّواب. «العِلل» (٦٠٥).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

---

(١) المسند الجامع (٤٦١٩)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٠)، وأَطراف المسند (٨٤٥٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٥٤)، وأَبو عَوانة (٦٧١٨)، والطَّبراني (٥٣٢٣)، والبَيهَقي ٦/ ٥٧ و٩/ ٦٣ و٩٦، والبَغوي (٢٧١٨).

«فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ، لِوَفْدِ عَبْدِ الْقَيسِ: وَأَعْطُوا الخُمُسَ مِنَ الْغَنَائِمِ».
تقدم من قبل.

* * *

الهِجرة

١٢٩٨١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَسَأَلَهُ عَنِ الْهِجْرَةِ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَمْنَحُ مِنْهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تَحْلِبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ أَعْرَابِيًّا سَأَلَ رَسُولَ الله ﷺ عَنِ الْهِجْرَةِ؟ فَقَالَ: وَيْحَكَ، إِنَّ الْهِجْرَةَ شَأْنُهَا شَدِيدٌ، فَهَلْ لَكَ مِنْ إِبِلٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: أَلَسْتَ تُؤَدِّي صَدَقَتَهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتَ تَمْنَحُ مِنْهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: أَلَسْتَ تَحْلُبُهَا يَوْمَ وِرْدِهَا؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: فَاعْمَلْ مِنْ وَرَاءِ الْبِحَارِ مَا شِئْتَ، فَإِنَّ اللهَ لَنْ يَتِرَكَ مِنْ عَمَلِكَ شَيْئًا»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٤(١١١٢١) قال: حَدثنا مُعاوية بن عَمرو، قال: حَدثنا أَبو إِسحاق الفَزاري. وفي (١١١٢٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن الحارث. وفي ٣/ ٦٤(١١٦٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«البُخاري» ٢/ ١٤٥(١٤٥٢) و٥/ ٨٣(٣٩٢٣) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي ٣/ ٢١٧(٢٦٣٣) و٥/ ٨٣ (٣٩٢٣) قال: وقال مُحمد بن يوسُف[(٣)]. وفي ٨/ ٤٨(٦١٦٥) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا الوَليد. و«مُسلم» ٦/ ٢٨(٤٨٦٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن خَلاَّد البَاهِلي، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. وفي ٦/ ٢٩(٤٨٦٦) قال: وحَدثناه

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١١٢١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٤٢).

(٣) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي، وأَبو نُعَيم، مِن طريق مُحمد بن يوسُف. «فتح الباري» ٥/ ٢٤٥.

عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف. و«أَبو داوُد» (٢٤٧٧) قال: حَدثنا مُؤَمَّل بن الفَضل، قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن مُسلم. و«النَّسائي» ٧/ ١٤٣، وفي «الكُبرى» (٧٧٣٩ و٨٦٤٦) قال: أَخبَرنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب. و«ابن حِبَّان» (٣٢٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد.

خمستهم (أَبو إِسحاق الفَزاري، وعَبد الله بن الحارِث، ومُحمد بن مُصعب، والوَليد، ومُحمد بن يوسُف) عَن أَبي عَمرو، عَبد الرَّحمَن بن عَمرو الأَوزَاعي، قال: حَدثني ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني عَطاء بن يَزيد اللَّيثي، فذكره[1].

* * *

١٢٩٨٢- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ الطَّائِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ[2]:

«لَـمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ السُّورَةُ: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ الله وَالْفَتْحُ. وَرَأَيْتَ النَّاسَ﴾ قَالَ: قَرَأَهَا رَسُولُ الله ﷺ، حَتَّى خَتَمَهَا، وَقَالَ: النَّاسُ حَيِّزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ، وَقَالَ: لاَ هِجْرَةَ بَعْدَ الْفَتْحِ، وَلَكِنْ جِهَادٌ وَنِيَّةٌ».

فَقَالَ لَهُ مَرْوانُ: كَذَبْتَ، وَعِنْدَهُ رَافِعُ بْنُ خَدِيجٍ، وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ، وَهُمَا قَاعِدَانِ مَعَهُ عَلَى السَّرِيرِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لَوْ شَاءَ هَذَانِ لَحَدَّثَاكَ، وَلَكِنْ هَذَا يَخَافُ أَنْ تَنْزِعَهُ عَنْ عِرَافَةِ قَوْمِهِ، وَهَذَا يَخْشَى أَنْ تَنْزِعَهُ عَنِ الصَّدَقَةِ، فَسَكَتَا، فَرَفَعَ مَرْوانُ عَلَيْهِ الدِّرَّةَ لِيَضْرِبَهُ، فَلَمَّا رَأَيَا ذَلِكَ قَالاَ: صَدَقَ[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٤٩٨ (٣٨٠٨٤). و«أَحمد» ٣/ ٢٢ (١١١٨٤) و٥/ ١٨٧

---

(١) المسند الجامع (٤٦٢٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٥٣)، وأَطراف المسند (٨٣٢٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن الجارود (١٠٢٩)، وأَبو عَوانة (٧٢١٥ و٧٢١٦)، والبَيهَقي ٩/ ١٥.

(٢) القائل: أَبو سَعيد الخُدْري.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٨٤).

(٢١٩٦٧) قال ابن أَبي شَيبة: حَدثنا غُندَر، وقال أَحمد: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري الطَّائي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو داوُد السِّجِستاني: أَبو البَختَري لم يَسمع مِن أَبي سَعيد. «السنن» (١٥٥٩).

ـ وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو البَختَري الطائي لم يُدرِك أَبا سَعيد الخُدْري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٧١).

* * *

الإِمارَة

١٢٩٨٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَقْرَبَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَإِنَّ أَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَشَدَّهُمْ عَذَابًا: إِمَامٌ جَائِرٌ»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَحَبَّ النَّاسِ إِلَى الله يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَدْنَاهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ عَادِلٌ، وَأَبْغَضَ النَّاسِ إِلَى الله، وَأَبْعَدَهُمْ مِنْهُ مَجْلِسًا: إِمَامٌ جَائِرٌ»[3].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَرْفَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِمَامُ الْعَادِلُ، وَإِنَّ أَوْضَعَ النَّاسِ دَرَجَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ: الإِمَامُ الَّذِي لَيسَ بِعَادِلٍ»[4].

(*) وفي رواية: «أَشَدُّ النَّاسِ عَذَابًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ: إِمَامٌ جَائِرٌ»[5].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٢٣)، وأَطراف المسند (٢٤٧٨ و٨٤٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٠ و١٠/ ١٧، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٩٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٦٠٢ و١٠١٠ و٢٣١٩)، والطَّبراني (٤٤٤٤ و٤٧٨٦)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٠٩.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٤٥).

(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٠٣).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٨٨).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٩٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا فُضَيل. وفي ٣/ ٥٥ (١١٥٤٥) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا الفُضَيل بن مَرزوق. و«التِّرمِذي» (١٣٢٩) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر الكُوفي، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن فُضَيل بن مَرزوق. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٣) قال: حَدثنا عُمر بن شَبَّة، قال: حَدثنا عُمر بن علي الـمُقَدَّمي، قال: سَمِعتُ طَلحة بن عَبد الله. وفي (١٠٨٨) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو حَفص الأَبَّار، عَن مُحمد بن جُحادة.

ثلاثتهم (فُضَيل بن مَرزوق، وطَلحة بن عَبد الله، ومُحمد بن جُحادة) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: حَديث أَبي سَعيد حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه.

* * *

١٢٩٨٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لَهُ بِقَدْرِ غَدْرِهِ، أَلاَ وَلاَ غَادِرَ أَعْظَمُ غَدْرًا مِنْ أَمِيرِ عَامَّةٍ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٦(١١٤٤٧). ومُسلم ٥/ ١٤٢(٤٥٥٩) قال: حَدثنا زُهير بن حَرب. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب أَبو خَيثمة) عَن عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، قال: حَدثنا الـمُستَمِر بن الرَّيان، قال: حَدثنا أَبو نَضرة الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٢٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٨)، وأَطراف المسند (٨٣٥٧)، والمقصد العلي (٨٧٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٩٧ و٢٣٦، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٤١٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (١٥٩٥ و٤٦٣٣ و٥١٩٦)، والبَيهَقي ١٠/ ٨٨، والبَغَوي (٢٤٧٢).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٤٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (٤٣٨٢)، وأَطراف المسند (٨٥٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٧٣)، وأَبو عَوانة (٦٥٢٤)، والبَيهَقي ٨/ ١٦٠.

ـ فوائد:

ـ تقدم من قبل مَوقوفًا، مِن قول أَبي سَعيد، ضمن رواية.

* * *

١٢٩٨٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يُعْرَفُ بِهِ عِنْدَ اسْتِهِ»(١).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٤٦١(٣٤٠٩٦) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٣٥ (١١٣٢٣) قال: حَدثنا أَبو الوَليد. وفي ٣/ ٦٤(١١٦٣٩) قال: حَدثنا عَفان. و«مُسلم» ٥/ ١٤٢(٤٥٥٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، وعُبيد الله بن سَعيد، قالا: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«أَبو يَعلَى» (١٢٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو الوَليد.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو الوَليد الطَّيالِسي، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن خُلَيد بن جَعفر، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ تقدم من قبل ضمن حَديث طويل، مِن رواية علي بن زَيد، عَن أَبي نَضرة، عَن أَبي سَعيد.

* * *

١٢٩٨٦- عَنِ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً، وَإِنَّ أَكْبَرَ ذَاكُمْ غَدْرًا أَمِيرُ الْعَامَّةِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٢٣).

(٢) المسند الجامع (٤٧٤٥)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٢)، وأَطراف المسند (٨٥٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٦٥٢٣).

فَمَا نَسِيتُ رَفْعَهُ بِهَا صَوْتَهُ[1].

(*) وفي رواية: «أَلاَ وَإِنَّ لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءً».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٤(١١٨١٨). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٨٦٨٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وابن الـمُثَنى) عَن مُحمد بن أَبي عَدِي، عَن ابن عَون، عَن الحَسن البَصري، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال ابن أَبي حاتم الرَّازي: حَدثنا مُحمد بن أَحمد بن البَرَاء، قال: قُلتُ لعلي بن الـمَدِيني: الحسن سمع من أَبي سَعيد الخُدْري؟ قال: لاَ، لَم يَسمع مِنه شيئًا، كان بالـمَدينَة أَيَّام كان ابن عَباس بالبَصرة، استعمله عليها علي رَضي الله عَنه وخرج إِلى صفين. «المراسيل» (١٣٠).

* * *

١٢٩٨٧- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ:

«يُرْفَعُ لِلْغَادِرِ لِوَاءٌ بِغَدْرِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ: هَذَا لِوَاءُ غَدْرَةِ فُلاَنٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩(١١٣٧١) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس، عَن عَطية، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ فِراس؛ هو ابن يَحيَى الهمداني، الخارفي، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي.

* * *

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٦٨٤)، وتحفة الأَشراف (٣٩٩٥)، وأَطراف المسند (٨٢١٨).

(٣) المسند الجامع (٤٧٤٦)، وأَطراف المسند (٨٣٩٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «مسانيد فِراس» ١/ ١٣٠ (٤٦).

١٢٩٨٨- عَنْ بِشْرِ بْنِ حَرْبٍ؛ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَلَمْ أُخْبَرْ أَنَّكَ بَايَعْتَ أَمِيرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ؟ قَالَ: نَعَمْ، بَايَعْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ، فَجَاءَ أَهْلُ الشَّامِ، فَسَاقُونِي إِلَى حُبَيْشِ بْنِ دُلَجَةَ[1] فَبَايَعْتُهُ، فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ: إِيَّاهَا كُنْتُ أَخَافُ، إِيَّاهَا كُنْتُ أَخَافُ ـ وَمَدَّ بِهَا حَمَّادٌ صَوْتَهُ ـ قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: يَا أَبَا عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَوَلَمْ تَسْمَعْ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«مَنِ اسْتَطَاعَ أَنْ لاَ يَنَامَ نَوْمًا، وَلاَ يُصْبِحَ صَبَاحًا، وَلاَ يُمْسِيَ مَسَاءً، إِلاَّ وَعَلَيْهِ أَمِيرٌ».

قَالَ: نَعَمْ، وَلَكِنِّي أَكْرَهُ أَنْ أُبَايِعَ أَمِيرَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَجْتَمِعَ النَّاسُ عَلَى أَمِيرٍ وَاحِدٍ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦٧) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: حَدثني حَماد بن سَلَمة، عَن بِشر بن حَرب، فذكره[2].

* * *

١٢٩٨٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا بُويِعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الآخَرَ مِنْهُمَا».

---

(١) قال السِّندي: حُبيش بن دلجة؛ بحاء مهملة مضمومة، ثم مُوَحَّدَة مفتوحة، في الأَصل القديم، وقد أَعلم فيه بعلامة الإِهمال تحت الحاء، وفي بعض النسخ إِلى: جيش بن دلجة، بجيم مفتوحة، ثم ياء مُثَنَّاة مِن تحت. «حاشية السندي» ٦/ ٤٤٧.
ـ قال السَّمعاني: الدُّلَجي، بضم الدال المُهملة، وفتح اللام، وفي آخرها الجيم، هذه النِّسْبَة إِلى دُلَجَة، وهو اسم لرجل، وهو حُبَيش بن دُلَجَة الدُّلَجي. «الأَنساب» ٥/ ٣٣٠.
(٢) المسند الجامع (٤٦٢٤)، وأَطراف المسند (٨٢٠١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢١٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤١٦٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (٦٠٤).

أَخرجه مُسلم ٦/ ٢٣(٤٨٢٧) قال: حَدثني وَهب بن بَقِيَّة الواسِطي، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، فذكره[1].

* * *

١٢٩٩٠- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا اسْتُخْلِفَ خَلِيفَةٌ، إِلاَّ لَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْخَيْرِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَالْـمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ»[2].

(*) وفي رواية: «مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ، وَلاَ اسْتَخْلَفَ مِنْ خَلِيفَةٍ، إِلاَّ كَانَتْ لَهُ بِطَانَتَانِ، بِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالْـمَعْرُوفِ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، وَبِطَانَةٌ تَأْمُرُهُ بِالشَّرِّ وَتَحُضُّهُ عَلَيْهِ، فَالْـمَعْصُومُ مَنْ عَصَمَ اللهُ تَعَالَى»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩(١١٣٦٢) قال: حَدثنا وَهب، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٣/ ٨٨ (١١٨٥٦) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٨/ ١٥٦ (٦٦١١) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ٩٥(٧١٩٨) قال: حَدثنا أَصبَغ، قال: أَخبَرنا ابن وَهب. و«النَّسائي» ٧/ ١٥٨، وفي «الكُبرى» (٧٧٧٧ و٨٧٠٢) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا ابن وَهب. و«أَبو يَعلَى» (١٢٢٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا وَهب بن جَرير، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦١٩٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

ثلاثتهم (جَرير بن حازم، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن يونُس بن يَزيد الأَيلي، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٢٥)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧١٣٣)، والبَيهَقي ٨/ ١٤٤.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٦١١).

(٣) اللفظ للبُخاري (٧١٩٨).

(٤) المسند الجامع (٤٦٢٩)، وتحفة الأَشراف (٣٤٩٤ و٤٤٢٣ و١٥٢٠٤ و١٥٢٦٩)، وأَطراف المسند (٨٤٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٤٦١٢)، والبَيهَقي ١٠/ ١١١، والبَغوي (٢٤٨٣).

ـ قال البُخاري، تَعليقًا، عَقب (٧١٩٨): وقال سُليمان: عَن يَحيَى، قال: أَخبَرَني ابن شِهاب، بهذا[١].

وعن ابن أَبي عَتِيق، ومُوسى، عَن ابن شِهاب، مثله[٢].

وقال شُعيب: عَن الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، قَولَه[٣].

وقال الأَوزَاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم: حَدثني الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ[٤].

وقال ابن أَبي حُسين، وسَعيد بن زِياد: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، قَولَه.

وقال عُبيد الله بن أَبي جَعفر: حَدثني صَفوان، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب، قال: سَمِعتُ النَّبي ﷺ[٥].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: سأَلتُ أَبي عَن حَدِيث؛ رواه الأَوزاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: ما من وال إِلاَّ له بطانتان: بطانةٌ تَأمُره بالـمَعروف وتَنهاه عَن الـمُنكر، وبطانةٌ لاَ تَأَلوه خبالاً.

قال أَبي: رواه يونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

---

(١) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ الإِسماعيلي، مِن طريق أَيوب بن سُليمان بن بِلاَل، عَن أَبي بَكر بن أَبي أُوَيْس، عَن سُليمان بن بِلاَل، قال: قال يَحيَى بن سَعيد: أَخبَرَني ابن شِهاب، قال:... فذكر مثله. «فتح الباري» ١٣/ ١٩١، و«تغليق التعليق» ٤/ ٣١٠.

(٢) قال ابن حَجَر: وَصَلَهُ البَيهَقي «شُعَب الإِيمان» (٧٤٠٤) من طريق أَبي بَكر بن أَبي أُوَيس، عَن سُليمان بن بِلاَل، عَن مُحمد بن أَبي عَتيق، ومُوسى بن عُقبة، به. «فتح الباري»، و«تغليق التعليق».

(٣) قال ابن حَجَر: رواية شُعيب، هذه الموقوفة، وَصَلَهَا الذُّهْلي، في جمعه حَديث الزُّهْري، وقال الإِسماعيلي: لم تقع بيدي. قُلتُ، القائل ابن حَجَر: وقد رُويناها في فوائد علي بن مُحمد الجِيكَّاني، بكسر الجيم، وتشديد الكاف، ثُم نون، عَن أَبي اليَمان، مرفوعة. «فتح الباري»، و«تغليق التعليق».

(٤) حَديث أَبي هُريرة، يأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

(٥) حَديث أَبي أَيوب الأَنصاري، خالد بن زَيد، تقدم من قبل.

قال أَبي: هو بأَبي هُرَيرة أَشبه، لأَن مُحمد بن عَمرو يَرويه عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ. «علل الحَديث» (٢٧٩٠).

ـ وقال البَزَّار: هذا الحَدِيث قد اختُلِف فيه؛

فرواه يونُس، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي سَعيد.

وقال الأَوزَاعي: عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه مُحمد بن عَمرو، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُرَيرة.

ورَواه صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي أَيوب. «مُسنده» (٧٩٠٤).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الزُّهْري، واختُلِف عَنه؛

فقال يَحيَى بن سَعيد، ويونُس: عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد الخُدْريِّ.

وقال مُحمد بن عَمرو: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة.

وقال صَفوان بن سُلَيم: عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي أَيوب الأَنصاري.

ولا تُدفَع هَذِه الأَقاويلَ. «العِلل» (٢٣٢٢)، ونحوه في (١٠١٦ و١٤١٤).

ـ وقال الدارَقُطني: أَخرَج البُخاريُّ حَديثَ يونُس، عنِ الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ: ما بعث الله من نبي إِلا كانت له بطانتان.

قال: وقال سُليمان بن بِلال: عَن يَحيَى، وابن أَبي عتيق، ومُوسى، عنِ الزُّهْرِي، بهذا.

ووَقَفَه شُعيب، عَن الزُّهْرِي.

وقال الأَوزاعي، ومُعاوية بن سَلاَّم: عنِ الزُّهْرِي، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقال ابن أَبي الحُسَين وسعيد بن زياد: عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي سَعيد، موقوفًا.

وقال عُبيد الله بن أَبي جَعفر: عَن صَفوان بن سُليم، عَن أَبي سَلَمَة، عَن أَبي أَيوب، عَن النَّبي ﷺ. «التتبع» (٦٦).

* * *

١٢٩٩١- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ أَبِي سُلَيْمَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«تَكُونُ أُمَرَاءُ تَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ، أَوْ حَوَاشٍ، مِنَ النَّاسِ، يَظْلِمُونَ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ دَخَلَ عَلَيْهِمْ فَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلَسْتُ مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يَدْخُلْ عَلَيْهِمْ، وَيُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، ويُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّهُ سَيَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ صَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَأَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأَنَا بَرِيءٌ مِنْهُ، وَهُوَ بَرِيءٌ مِنِّي، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَهُوَ مِنِّي، وَأَنَا مِنْهُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٤(١١٢١٠) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه. وفي (١٢٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سَعيد بن عامر، عَن شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٢٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا الـمُقَدَّمي، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

كلاهما (شُعبة بن الحَجاج، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادَة بن دِعامة، عَن سُليمان بن أَبي سُليمان، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٢(١١٨٩٥) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، قال: سَمِعتُ قَتادة يُحدِّث، عَن سُليمان، أَو أَبي سُليمان (ح) وحَجاج، قال: حَدثني شُعبة(٣)، وقال رجلٌ مِن قُرَيش، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، أَنه قال:

«سَيَكُونُ أُمَرَاءُ يَغْشَاهُمْ غَوَاشٍ، أَوْ حَوَاشٍ، مِنَ النَّاسِ، يَظْلِمُونُ وَيَكْذِبُونَ، فَمَنْ أَعَانَهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، وَصَدَّقَهُمْ بِكَذِبِهِمْ، فَلَيْسَ مِنِّي، وَلاَ أَنَا مِنْهُ، وَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْهُمْ بِكَذِبِهِمْ، وَلَمْ يُعِنْهُمْ عَلَى ظُلْمِهِمْ، فَأَنَا مِنْهُ، وَهُوَ مِنِّي»(٤).

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٨٧).

(٣) يَعني عَن قَتادة، ومعناه أَن في رواية مُحمد بن جَعفر: «عَن سُليمان، أَو أَبي سُليمان»، وفي رواية حَجاج: «عَن رجل مِن قُرَيش» لم يُسَمِّه.

(٤) المسند الجامع (٤٦٣٠)، وأَطراف المسند (٨٢٤٧)، والمقصد العلي (٨٨١ و٨٨٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢٢٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣٧).

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: سُليمان بن أَبي سُليمان، عَن أَبي سَعيد، رَوى عَنه قَتادة، ولم يذكر سماعًا من أَبي سَعيد. «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤.

* * *

١٢٩٩٢- عَنْ عَبْدِ اللهِ الْبَهِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، تَطْمَئِنُّ إِلَيْهِمُ الْقُلُوبُ، وَتَلِينُ لَهُمُ الْجُلُودُ، ثُمَّ يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، تَشْمَئِزُّ مِنْهُمُ الْقُلُوبُ، وَتَقْشَعِرُّ مِنْهُمُ الْجُلُودُ، فَقَالَ رَجُلٌ: أَنُقَاتِلُهُمْ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: لاَ، مَا أَقَامُوا الصَّلاَةَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٤٢) و٣/ ٢٩(١١٢٥١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد (ح) وعَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد.

كلاهما (عَبد الصَّمَد بن عَبد الوارث، وعَفان بن مُسلم) عَن عَبد الوارث بن عَبد الصَّمَد، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة، قال: حَدثني الوَليد، عَن عَبد الله البَهِي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: تَفَرَّد بِه عَبد الوارث، عَن ابن جُحَادة عَن الوَليد، عَنه، يَعنِي عَن عَبد الله البَهِي. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٧٦٠).

* * *

١٢٩٩٣- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، قَالاَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٤٢).

(٢) المسند الجامع (٤٦٣١)، وأَطراف المسند (٨٢٨٦)، والمقصد العلي (٨٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢١٨، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٤١٧٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٠٧٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٧١٠٠).

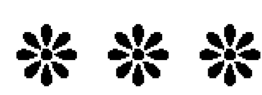
«لَيَأْتِيَنَّ عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يَكُونُ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ سُفَهَاءُ، يُقَدِّمُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيَظْهَرُونَ بِخِيارِهِمْ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ، فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلاَ شُرْطِيًّا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ خَازِنًا»[1].

(*) وفي رواية: «لَيَأْتِيَنَّ عَلَيْكُمْ أُمَرَاءُ، يُقَرِّبُونَ شِرَارَ النَّاسِ، وَيُؤَخِّرُونَ الصَّلاَةَ عَنْ مَوَاقِيتِهَا، فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلاَ يَكُونَنَّ عَرِيفًا، وَلاَ شُرْطِيًا، وَلاَ جَابِيًا، وَلاَ خَازِنًا».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١١٥). وابن حِبَّان (٤٥٨٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى[2]، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: أَخبَرنا جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن رَقَبة بن مَصقلَة، عَن جَعفر بن إِياس، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَسعود، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: تَفَرَّد بِه جَرير، عَن رَقَبة، عَن جَعفر بن إِياس، عَن عَبد الرَّحمَن بن مَسعود. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٧٧٠).



١٢٩٩٤- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْحَكَمِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ:

«بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ عَلَى بَعْثٍ أَنَا فِيهِمْ، حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى رَأْسِ غَزَاتِنَا، أَوْ كُنَّا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أَذِنَ لِطَائِفَةٍ مِنَ الْجَيْشِ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيسٍ السَّهْمِيَّ، وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ بَدْرٍ، وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ، يَعني مُزَاحًا، وَكُنْتُ مِمَّنْ رَجَعَ مَعَهُ، فَنَزَلْنَا بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، قَالَ: وَأَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْنَعُوا عَلَيْهَا صَنِيعًا لَهُمْ، أَوْ يَصْطَلُونَ، قَالَ: فَقَالَ لَهُمْ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ بِحَقِّي

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى في «المسند».

(٢) هو أَبو يَعلَى.

(٣) المقصد العلي (٨٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٢١٠)، والمطالب العالية (٢١٧٠).

وَطَاعَتِي، لَمَا تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا، حَتَّى إِذَا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ، قَالَ: احْبِسُوا أَنْفُسَكُمْ، فَإِنَّمَا كُنْتُ أَضْحَكُ مَعَكُمْ، فَذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، بَعْدَ أَنْ قَدِمُوا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةٍ، فَلاَ تُطِيعُوهُ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، بَعَثَ عَلْقَمَةَ بْنَ مُجَزِّزٍ عَلَى بَعْثٍ، وَأَنَا فِيهِمْ، فَلَمَّا انْتَهَى إِلَى رَأْسِ غَزَاتِهِ، أَوْ كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، اسْتَأْذَنَتْهُ طَائِفَةٌ مِنَ الْجَيْشِ، فَأَذِنَ لَهُمْ، وَأَمَّرَ عَلَيْهِمْ عَبْدَ الله بْنَ حُذَافَةَ بْنِ قَيسٍ السَّهْمِيَّ، فَكُنْتُ فِيمَنْ غَزَا مَعَهُ، فَلَمَّا كَانَ بِبَعْضِ الطَّرِيقِ، أَوْقَدَ الْقَوْمُ نَارًا لِيَصْطَلُوا، أَوْ لِيَصْطَنِعُوا عَلَيْهَا صَنِيعًا، فَقَالَ عَبْدُ الله، وَكَانَتْ فِيهِ دُعَابَةٌ: أَلَيْسَ لِي عَلَيْكُمُ السَّمْعُ وَالطَّاعَةُ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: فَمَا أَنَا بِآمِرِكُمْ بِشَيْءٍ إِلاَّ صَنَعْتُمُوهُ؟ قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: فَإِنِّي أَعْزِمُ عَلَيْكُمْ إِلاَّ تَوَاثَبْتُمْ فِي هَذِهِ النَّارِ، فَقَامَ نَاسٌ فَتَحَجَّزُوا، فَلَمَّا ظَنَّ أَنَّهُمْ وَاثِبُونَ، قَالَ: أَمْسِكُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّمَا كُنْتُ أَمْزَحُ مَعَكُمْ، فَلَمَّا قَدِمْنَا ذَكَرُوا ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَنْ أَمَرَكُمْ مِنْهُمْ بِمَعْصِيَةِ الله، فَلاَ تُطِيعُوهُ»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٥٤٣(٣٤٣٩٧) و١٤/ ٣٤١(٣٧٧٨٧). وأَحمد ٣/ ٦٧ (١١٦٦٢). وابن ماجة (٢٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٤٩) قال: حَدثنا زُهير. و«ابن حِبَّان» (٤٥٥٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب، أَبو خَيثمة) عَن يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو، عَن عُمر بن الحَكم بن ثَوبان، فذكره(٣).

* * *

١٢٩٩٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

(٣) المسند الجامع (٤٦٢٧)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٦)، وأَطراف المسند (٨٤٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه إِسماعيل بن جعفر (٢٣٣).

«إِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيُؤَمِّرُوا أَحَدَهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا خَرَجَ ثَلاَثَةٌ فِي سَفَرٍ، فَلْيَؤُمَّهُمْ أَحَدُهُمْ».

قَالَ نَافِعٌ: قُلْتُ لأَبِي سَلَمَةَ: أَنْتَ أَمِيرُنَا[2].

أَخرجه أَبو داوُد (٢٦٠٨) قال: حَدثنا علي بن بَحر بن بَرِّي. و«أَبو يَعلَى» (١٠٥٤) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد. وفي (١٣٥٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني.

ثلاثتهم (علي بن بَحر، ومُحمد بن عَباد، ومُحمد بن الحَسن) عَن حاتم بن إِسماعيل، قال: حَدثنا مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، فذكره[3].

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدثني أَبو بَكر بن خَلاَّد، قال: سَمِعت يَحيى بن سَعيد القَطَّان، يقول: كان ابن عَجلان مضطرب الحَدِيث، في حَدِيث نافِع، ولم يكن له تلك القيمة عنده. «العِلل» (٤٩٤٥)، و«الضُّعفاء» للعقيلي ٥/ ٣٥٤.

ـ وقال ابن أَبي حاتم: سأَلتُ أَبي وأَبا زُرعَة عَن حَدِيث؛ رواه حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، قال: إِذا كان ثَلاَثَةٌ في سفر فليؤُمّهم أَحدُهم.

فقالا: رُوِيَ عَن حاتم هذا الحَدِيث بإِسنادين؛

فقال بَعضُهم: عَن حاتم، عَن ابن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد.

وقال بَعضُهم: عَن أَبي هُرَيرة.

والصَّحيح عندنا، والله أَعلم: عَن أَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ، مُرسل.

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٣٥٩).

(٣) المسند الجامع (٤٦٢٦)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٧٥٣٨)، والطبراني، في «الأَوسط» (٨٠٩٣ و٨٠٩٤)، والبَيهَقي ٥/ ٢٥٧.

قال أَبي: ورَواه يَحيَى بن أَيوب، عَن ابن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، أَن النَّبي ﷺ، وهذا الصَّحيح.

ومما يُقَوي قولنا أَن مُعاوية بن صالح، وثَور بن يَزيد، وفَرَج بن فَضالة، حَدَّثوا عَن المهاصر بن حبيب، عَن أَبي سَلَمة، عَن النَّبي ﷺ، هذا الكلام.

قال أَبو زُرعَة: ورَوى أَصحابُ ابن عَجلان، هذا الحَدِيث، عَن أَبي سَلَمة، مُرسلًا.

قُلتُ: مَن؟ قال: اللَّيث، أَو غيره. «علل الحَديث» (٢٢٥).

ـ وقال الدارَقُطني: اختُلِف فيه على أَبي سَلَمة؛

فرَواه الـمُهاصِر بن حَبيب، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

قاله ثَور بن يَزيد، عَنه.

ورَواه ابن عَجلاَن، عَن نافِع، واختُلِف عَنه؛

فرَواه حاتم بن إِسماعيل، عَن ابن عَجلاَن، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد.

وقيل: عَنه، عَن أَبي هُريرة، وحدَهُ.

وخالَفه يَحيَى القَطان، فرَواه عَن ابن عَجلاَن، عَن نافِع، عَن أَبي سَلَمة، مُرسَلًا، وهو الصَّواب. «العِلل» (١٧٩٥).

ـ رواه علي بن بَحر، عَن حاتم بن إِسماعيل، عَن مُحَمد بن عَجلان، عَن نافِع، عَن أَبي سلمة، عَن أَبي هُرَيرة، وسيأتي في مُسنده، إِن شاء الله تعالى.

ـ وروى نحوه؛ ثَور بن يَزيد، عَن مُهَاصر بن حَبيب الزُّبَيدي، عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، عن النَّبي ﷺ، مُرسَلًا.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«لـَمَّا تُوُفِّيَ رَسُولُ الله ﷺ، قَامَ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ، فَجَعَلَ مِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ: يَا مَعْشَرَ الـمُهَاجِرِينَ، إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ إِذَا اسْتَعْمَلَ رَجُلاً مِنْكُمْ، قَرَنَ مَعَهُ رَجُلاً مِنَّا، فنَرَى أَنْ يَلِيَ هَذَا الأَمْرَ رَجُلاَنِ، أَحَدُهُمَا مِنْكُمْ، وَالآخَرُ مِنَّا، قَالَ:

فَتَتَابَعَتْ خُطَبَاءُ الأَنصَارِ عَلَى ذَلِكَ، قَالَ: فَقَامَ زَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، كَانَ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ الإِمَامُ إِنَّمَا يَكُونُ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، وَنَحْنُ أَنْصَارُهُ كَمَا كُنَّا أَنْصَارَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ فَقَالَ: جَزَاكُمُ اللهُ خَيْرًا مِنْ حَيٍّ، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، وَثَبَّتَ قَائِلَكُمْ، ثُمَّ قَالَ: وَالله، لَوْ فَعَلْتُمْ غَيْرَ ذَلِكَ لَمَا صَالَحْنَاكُمْ».

سلف في مسند زَيد بن ثابت.

* * *

١٢٩٩٦- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ ثَوْبَانَ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِيَّاكُمْ وَالْقُسَامَةَ، قَالَ: فَقُلْنَا: وَمَا الْقُسَامَةُ؟ قَالَ: الشَّيْءُ يَكُونُ بَيْنَ النَّاسِ فَيُنْتَقَصُ مِنْهُ».

أَخرجه أَبو داوُد (٢٧٨٣) قال: حَدثنا جَعفر بن مُسافر التِّنِّيسي، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك، قال: أَخبَرنا الزَّمعي، عَن الزُّبير بن عُثمان بن عَبد الله بن سُراقة، أَن مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن ثَوبان أَخبَره، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الخَطابي: الـمُحَدِّثون يقولون: القَسامة، بفتح القاف، والقسامة من قسم اليمين، وإِنما هي: القُسامة، بضم القاف، وهو ما يأخذُه القَسَّام لأُجرته، فيعزل من رأْس المال جُزءًا مَعلومًا لنفسه، كالسُّقاطة اسمًا لما يُسقَط، والنُّشارة، لما يُنشَر، والنُّحاتة، لما يُنحَت، والبُراية، لما يُبرَى. «غريب الحَديث» ١/ ٥٧٤.

* * *

الـمَناقِب

١٢٩٩٧- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٤٢٦)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطبراني، في «الأَوسَط» (٨٢٨١)، والبَيهَقي ٦/ ٣٥٦.

«خَرَجتُ لِصَلاَةِ الصُّبْحِ، فَلَقِيَنِي شَيْطَانٌ فِي السُّدَّةِ، سُدَّةِ الـمَسْجِدِ، فزَحَمَنِي حَتَّى إِنِّي لأَجِدُ مَسَّ[1] شَعرِهِ، فَاسْتَمْكَنْتُ مِنْهُ فَخَنَقْتُهُ، حَتَّى إِنِّي لأَجِدُ بَرْدَ لِسَانِهِ عَلَى يَدَيَّ، فلَوْلاَ دَعْوَةُ أَخِي سُلَيْمَانَ لأَصْبَحَ مَقْتُولاً تَنْظُرُونَ إِلَيْهِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٤٧) قال: أَخبَرني علي بن عاصم، قال: حَدثنا أَبو هارون العَبدي، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ اللَّيْثِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

تقدم من قبل.

* * *

١٢٩٩٨- عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ الـمَازِنِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ رَجُلاً مِنَ الأَنْصَارِ سَمِعَ رَجُلاً مِنَ الْيَهُودِ، وَهُوَ فِي السُّوقِ، وَهُوَ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَضَرَبَ وَجْهَهُ، وَقَالَ: أَيْ خَبِيثُ، أَعَلَى أَبِي الْقَاسِمِ؟! فَانْطَلَقَ الْيَهُودِيُّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، ضَرَبَ وَجْهِي فُلاَنٌ، فَأَرْسَلَ إِلَيْهِ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: لِمَ ضَرَبْت وَجْهَهُ؟ فَقَالَ: إِنِّي مَرَرْت بِهِ فِي السُّوقِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ، فَضَرَبْتُ وَجْهَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَرْفَعُ رَأْسِي، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَصَعِقَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي، أَوْ حُوسِبَ بِصَعْقَتِهِ الأُولَى، أَوْ قَالَ: كَفَتْهُ صَعْقَتُهُ الأُولَى»[3].

---

(١) تحرف في الطبعات الثلاث: عالم الكتب، والتركية، ودار ابن عَباس، إِلى: «مِن» والـمُثبت عَن نسخة أيا صوفيا الخطية، الورقة (١٢٣/ أ)، وطبعة بلنسية (٩٤٤).

(٢) المسند الجامع (٤٢٠٦).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٢٤٩٧).

(*) وفي رواية: «جَاءَ رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، قَدْ لُطِمَ وَجْهُهُ، وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، إِنَّ رَجُلاً مِنْ أَصْحَابِكَ مِنَ الأَنصَارِ لَطَمَ فِي وَجْهِي، قَالَ: ادْعُوهُ، فَدَعَوْهُ، قَالَ: لِمَ لَطَمْتَ وَجْهَهُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنِّي مَرَرْتُ بِالْيَهُودِ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، فَقُلْتُ: وَعَلَى مُحَمَّدٍ، وَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ، فَلَطَمْتُهُ، قَالَ: لاَ تُخَيِّرُونِي مِنْ بَيْنِ الأَنبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَفَاقَ قَبْلِي، أَمْ جُزِيَ بِصَعْقَةِ الطُّورِ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَسُولُ الله ﷺ جَالِسٌ، جَاءَ يَهُودِيٌّ، فَقَالَ: يَا أَبَا الْقَاسِمِ، ضَرَبَ وَجْهِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ: مَنْ؟ قَالَ: رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: ادْعُوهُ، فَقَالَ: أَضَرَبْتَهُ؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ بِالسُّوقِ يَحْلِفُ: وَالَّذِي اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْبَشَرِ، قُلْتُ: أَيْ خَبِيثُ، عَلَى مُحَمَّدٍ ﷺ؟! فَأَخَذَتْنِي غَضْبَةٌ ضَرَبْتُ وَجْهَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُخَيِّرُوا بَيْنَ الأَنبِيَاءِ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، فَإِذَا أَنَا بِمُوسَى آخِذٌ بِقَائِمَةٍ مِنْ قَوَائِمِ الْعَرْشِ، فَلاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ، أَمْ حُوسِبَ بِصَعْقَةِ الأُولَى»(٢).

(*) وفي رواية: «جَاءَ يَهُودِيٌّ إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، قَدْ ضُرِبَ فِي وَجْهِهِ، فَقَالَ لَهُ: ضَرَبَنِي رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِكَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: لِمَ فَعَلْتَ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، فَضَّلَ مُوسَى عَلَيْكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لاَ تُفَضِّلُوا بَعْضَ الأَنبِيَاءِ عَلَى بَعْضٍ، فَإِنَّ النَّاسَ يَصْعَقُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يَرْفَعُ رَأْسَهُ مِنَ التُّرَابِ، فَأَجِدُ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، عِنْدَ الْعَرْشِ، لاَ أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ أَمْ لاَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٥٠٩(٣٢٤٥٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان. وفي ١١/ ٥٢٦ (٣٢٤٩٧) قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَحمد» ٣/ ٣١

(١) اللفظ للبُخاري (٤٦٣٨).
(٢) اللفظ للبُخاري (٢٤١٢).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٣٨٥).

(١١٢٨٥) و٣/ ٣٣(١١٣٠٦) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٤٠ (١١٣٨٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا وَرقاء. و«البُخاري» ٣/ ١٥٨(٢٤١٢) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. وفي ٤/ ١٨٧(٣٣٩٨) و٦/ ٧٤ (٤٦٣٨) و٩/ ١٦(٦٩١٧) و٩/ ١٥٤(٧٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن يوسُف، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٩/ ١٦(٦٩١٦) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان. و«مُسلم» ٧/ ١٠٢ (٦٢٣١) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، قال: حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا سُفيان. وفي (٦٢٣٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان (ح) وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٨) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا وُهَيب. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٦٢٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي بَكر المُقَدَّمي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان الثَّوري، ووُهَيب بن خالد، ووَرقاء بن عُمر) عَن عَمرو بن يَحيَى المازِني، عَن أَبيه، فذكره[1].

* * *

١٢٩٩٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ وَالْغَنَم عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

وَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«بُعِثَ مُوسَى، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، وَهُو يَرْعَى غَنَمًا عَلَى أَهْلِهِ، وَبُعِثْتُ أَنَا وَأَنَا أَرْعَى غَنَمًا لأَهْلِي بِجِيَادٍ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٣٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٥)، وأَطراف المسند (٨٤٥٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٦٠)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ٤٩٣.
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٤٠).

(*) وفي رواية: «افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: السَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ، وَالْفَخْرُ وَالخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٤٠٠) قال: حَدثنا سُريج بن النُّعمان. وفي ٣/ ٩٦(١١٩٤٠ و١١٩٤٠م) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٩) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد.

ثلاثتهم (سُريج، وعَفان بن مُسلم، ويونُس) عَن حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا حَجاج بن أَرطَاة، عَن عَطية بن سَعد، فذكره[2].

* * *

- حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، كَأَنَّكَ كُنْتَ قَدْ رَعَيْتَ الْغَنَمَ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَدْ رَعَيْتُ الْغَنَمَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٠٠٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَثَلِي وَمَثَلُ النَّبِيِّينَ مِنْ قَبْلِي، كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى دَارًا، فَأَتَمَّهَا إِلاَّ لَبِنَةً وَاحِدَةً، فَجِئْتُ أَنَا فَأَتْمَمْتُ تِلْكَ اللَّبِنَةَ»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٩٩(٣٢٤٢٩). وأَحمد ٣/ ٩(١١٠٨٣). ومُسلم ٧/ ٦٥ (٦٠٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وأَبو كُرَيب) قالوا: حَدثنا أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[4].

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤٠٠).

(٢) المسند الجامع (٤٥٣٥)، وأَطراف المسند (٨٣٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٦٥ و٨/ ٢٥٦، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٦٣٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٣٧٠)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٨١٠).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤٦٣٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٨)، وأَطراف المسند (٨٥٠٠).

ـ فوائد:

ـ رواه عَبد الله بن دِينار، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، وسيأتي في مسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي الْوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ، أَوْ أَكْثَرُ..» الحَدِيث.

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ عَطِيَّةَ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ عَطِيَّةً، فَكُلٌّ قَدْ تَعَجَّلَهَا، وَإِنِّي أَخَّرْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٠٠١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ، وَمَا مِنْ نَبِيٍّ يَوْمَئِذٍ، آدَمُ فَمَنْ سِوَاهُ إِلاَّ تَحْتَ لِوَائِي، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ عَنْهُ الأَرْضُ، وَلاَ فَخْرَ، قَالَ: فَيَفْزَعُ النَّاسُ ثَلاَثَ فَزَعَاتٍ، فَيَأْتُونَ آدَمَ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ أَبُونَا آدَمُ، فَاشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: إِنِّي أَذْنَبْتُ ذَنْبًا أُهْبِطْتُ مِنْهُ إِلَى الأَرْضِ، وَلَكِنِ ائْتُوا نُوحًا، فَيَأْتُونَ نُوحًا فَيَقُولُ: إِنِّي دَعَوْتُ عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ دَعْوَةً فَأُهْلِكُوا، وَلَكِنِ اذْهَبُوا إِلَى إِبراهِيمَ، فَيَأْتُونَ إِبراهِيمَ فَيَقُولُ: إِنِّي كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ، ثُمَّ قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا مِنْهَا كَذِبَةٌ إِلاَّ مَاحَلَ[1] بِهَا عَنْ دِينِ الله، وَلَكِنِ ائْتُوا مُوسَى،

(١) في طبعَتَي دار الغرب (٣١٤٨)، والرسالة (٣٤١٥): «ما حَلَّ»، والـمُثبت عَن طبعة المكنز (٣٤٤١)، و«الأَحكام الكبرى» ٤/ ١٥٠، و«جامع الأُصول» (٨٠١٧) إِذ نقلاه عن «جامع التِّرْمِذي»، و«مسند أَبي يَعلَى» (١٠٤٠)، إِذ أَخرجه من طريق سفيان بن عُيينة.

ـ قال ابن حَجَر: في رِوايَة أَبي نَضرَة، عَن أَبي سَعيد: «فَيَقول: إِنِّي كَذَبتُ ثَلاث كَذَبات، قال رَسول الله ﷺ: ما مِنها كِذبَة إِلاَّ ماحَلَ بِها عَن دين الله» وماحَلَ بِمُهمَلَة، بِمَعنَى جادَلَ، وَزْنُه ومَعناه. «فتح الباري» ١١/ ٤٣٤.

فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: إِنِّي قَدْ قَتَلْتُ نَفْسًا، وَلَكِنِ ائْتُوا عِيسَى، فَيَأْتُوا عِيسَى فَيَقُولُ: إِنِّي عُبِدْتُ مِنْ دُونِ اللهِ، وَلَكِنِ ائْتُوا مُحَمَّدًا، قَالَ: فَيَأْتُونَنِي فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ».

قَالَ ابْنُ جُدْعَانَ: قَالَ أَنَسٌ: فَكَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا(١).

فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَيُقَالُ: مُحَمَّدٌ، فَيَفْتَحُونَ لِي، وَيُرَحِّبُونَ بِي، فَيَقُولُونَ: مَرْحَبًا، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُلْهِمُنِي اللهُ مِنَ الثَّنَاءِ وَالْحَمْدِ، فَيُقَالُ لِي: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَقُلْ يُسْمَعْ لِقَوْلِكَ، وَهُوَ الـمَقَامُ الـمَحْمُودُ الَّذِي قَالَ اللهُ: ﴿عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا﴾.

قَالَ سُفْيَانُ: لَيْسَ عَنْ أَنَسٍ، إِلاَّ هَذِهِ الكَلِمَةَ: «فَآخُذُ بِحَلْقَةِ بَابِ الجَنَّةِ فَأُقَعْقِعُهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ مَنْ تَنْشَقُّ الأَرْضُ عَنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَأَنَا أَوَّلُ شَافِعٍ، وَأَوَّلُ مُشَفَّعٍ، وَلاَ فَخْرَ، وَلِوَاءُ الْحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ»(٣).

(*) وفي رواية: «يَأْتِي النَّاسُ إِبراهِيمَ، فَيَقُولُونَ لَهُ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ، فَيَقُولُ: إِنِّي كَذَبْتُ ثَلاَثَ كَذِبَاتٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا مِنْهَا مِنْ كَذِبَةٍ إِلاَّ مَاحَلَ بِهَا عَنْ دِينِ اللهِ، قَوْلُهُ: ﴿فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي النُّجُومِ. فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ﴾ وَقَوْلُهُ: ﴿بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا﴾ وَقَوْلُهُ لِسَارَةَ: إِنَّهَا أُخْتِي»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢(١١٠٠٠) قال: حَدثنا هُشَيم. و«ابن ماجة» (٤٣٠٨) قال: حَدثنا مُجاهد بن مُوسى، وأَبو إِسحاق الهَرَوي، إِبراهيم بن عَبد الله بن حاتم، قالا:

---

(١) حديث أَنس مختصرٌ على هذا، وسلفت طُرقه في مسنده.

(٢) اللفظ للتِّرمذي (٣١٤٨).

(٣) اللفظ لابن ماجة.

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى.

حَدثنا هُشَيم. و«التِّرمِذي» (٣١٤٨ و٣٦١٥) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان. و«أَبو يَعلَى» (١٠٤٠) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة.

كلاهما (هُشَيم بن بَشير، وسُفيان بن عُيينة) عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رَوى بعضهم هذا الحَديث عَن أَبي نَضرة، عَن ابن عَباس، الحَديث بطوله.

ـ وقال أَيضًا: وهذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٣٠٠٢- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «يُجاءُ بِنُوحٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ يَا رَبِّ، فَتُسْأَلُ أُمَّتُهُ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا جَاءَنَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ شُهُودُكَ؟ فَيَقُولَ مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيُجَاءُ بِكُمْ فَتَشْهَدُونَ، ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: عَدْلاً ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾»[2].

(*) وفي رواية: «يُدْعَى نُوحٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ يَا رَبِّ، فَيَقُولُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لأُمَّتِهِ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، فَيَقُولُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيَشْهَدُونَ أَنَّهُ قَدْ بَلَّغَ، وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ جَلَّ ذِكْرُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾ وَالْوَسَطُ الْعَدْلُ»[3].

(*) وفي رواية: «يَجِيءُ النَّبِيُّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَعَهُ الرَّجُلُ، وَالنَّبِيُّ وَمَعَهُ الرَّجُلاَنِ، وَأَكْثَرُ مِنْ ذَلِكَ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَكُمْ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، فَيُقَالُ لَهُ:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٣٩)، وتحفة الأَشراف (١١٠٠ و٤٣٦٧)، وأَطراف المسند (٨٥٤٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزَيمة، في «التوحيد» (٣٦٣)، والآجُرِّي، في «الشريعة» (١٠٧٥ و١٠٧٦).

(٢) اللفظ للبُخاري (٧٣٤٩).

(٣) اللفظ للبُخاري (٤٤٨٧).

هَلْ بَلَّغْتَ قَوْمَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُقَالُ لَهُ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، فَيُدْعَى وَأُمَّتُهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَ هَذَا قَوْمَهُ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُقَالُ: وَمَا عِلْمُكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: جَاءَنَا نَبِيُّنَا فَأَخْبَرَنَا أَنَّ الرُّسُلَ قَدْ بَلَّغُوا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: يَقُولُ: عَدْلاً ﴿لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا﴾»(١).

(*) وفي رواية: «يُدْعَى نُوحٌ، عَلَيْهِ السَّلاَمُ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُقَالُ لَهُ: هَلْ بَلَّغْتَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، فَيُدْعَى قَوْمُهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: هَلْ بَلَّغَكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: مَا أَتَانَا مِنْ نَذِيرٍ، وَمَا أَتَانَا مِنْ أَحَدٍ، قَالَ: فَيُقَالُ لِنُوحٍ: مَنْ يَشْهَدُ لَكَ؟ فَيَقُولُ: مُحَمَّدٌ وَأُمَّتُهُ، قَالَ: فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا﴾ قَالَ: الْوَسَطُ الْعَدْلُ، قَالَ: فَيُدْعَونَ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالْبَلاَغِ، قَالَ: ثُمَّ أَشْهَدُ عَلَيْكُمْ»(٢).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٤(٣٢٣٤٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٩ (١١٠٨٤) و٣/ ٥٨(١١٥٧٩) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٣٢(١١٢٩١ و١١٣٠٣) قال: حَدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٩١٤) قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. و«البُخاري» ٤/ ١٦٣(٣٣٣٩) قال: حَدثنا مُوسى بن إِسماعيل، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد. وفي ٦/ ٢٥(٤٤٨٧) قال: حَدثنا يوسُف بن راشد، قال: حَدثنا جَرير، وأَبو أُسامة، واللفظ لجَرير. وفي ٩/ ١٣٢(٧٣٤٩)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٢١٨) قال: حَدثنا إِسحاق بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وقال البُخاري عَقِبه في الصَّحيح: وعن جَعفر بن عَون(٣). و«ابن ماجة» (٤٢٨٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَحمد بن سِنان،

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٧٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٠٣).

(٣) ذكر المِزِّي أَن رواية إِسحاق بن مَنصور، عَن أَبي أُسامة، وجَعفر بن عَون، فرَّقهما «تُحفة الأَشراف»، ومعناه أَن إِسحاق رواه عَن أَبي أُسامة، ثُم رواه عَن جَعفر بن عَون.

ـ قال ابن حَجَر: وأَما أَبو نُعَيم، فجزم بأَن رواية جَعفر بن عَون مُعَلَّقة، فقال، بعد أَن أَخرجه مِن طريق أَبي مَسعود، الراوي عَن أَبي أُسامة، وحده، ومن طريق بُندَار، عَن جَعفر بن عَون، وحده: أَخرجه البُخاري، عَن إِسحاق بن مَنصور، عَن أَبي أُسامة، وذكره عَن جَعفر بن عَون، بلا واسطة. «فتح الباري» ١٣/ ٣١٧.

قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٢٩٦١) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (٢٩٦١م١) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: أَخبَرنا جَعفر بن عَون. وفي (٢٩٦١م٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١٠٩٣٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، عَن هِشام بن عَبد الـمَلِك، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١٠٩٤٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن أَبي مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١١٧٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٢٠٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٦٤٧٧) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٢١٦) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وجَعفر بن عَون، وعَبد الواحد، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان السَّمان، فذكره[1].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صَحيحٌ.
- قلنا: صَرح الأَعمش بالسَّماع، في رواية أَبي أُسامة، عنه.

* * *

١٣٠٠٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «أَتَانِي جِبْرِيلُ، فَقَالَ: إِنَّ رَبِّي وَرَبَّكَ يَقُولُ لَكَ: كَيْفَ رَفَعْتُ ذِكْرَكَ؟ قَالَ: اللهُ أَعْلَمُ، قَالَ: إِذَا ذُكِرْتُ ذُكِرْتَ مَعِي»[2].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٣٨٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣٣٨٢) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٣٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٣)، وأَطراف المسند (٨٥٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٣١٦.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢/ ٦٢٧ و٦٣٠ و٦٣١، والبَيهَقي «شُعَب الإِيمان» (٢٦٠).

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

١٣٠٠٤- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، مَولَى أَنَسٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا، فَإِذَا رَأَى شَيْئًا يَكْرَهُهُ عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ العَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا»[3].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ عَذْرَاءَ فِي خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ شَيْئًا رُئِيَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٣٣٥(٢٥٨٥٥) قال: حَدثنا شَبابة. و«أَحمد» ٣/ ٧١ (١١٧٠٦) قال: حَدثنا بَهز. وفي ٣/ ٧٩(١١٧٧٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. وفي ٣/ ٨٨(١١٨٥٥) قال: حَدثنا هاشم. وفي ٣/ ٩١(١١٨٨٤) قال: حَدثنا أَبو داوُد. وفي ٣/ ٩٢(١١٨٩٦) قال: حَدثنا بَهز (ح) وحَجاج. و«عَبد بن حُميد» (٩٧٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد. و«البُخاري» ٤/ ٢٣٠(٣٥٦٢) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (٣٥٦٢م)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٩٩م) قال: حَدثني مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى، وابن مَهدي. وفي ٨/ ٣١(٦١٠٢) قال: حَدثنا عَبدان، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٨/ ٣٥(٦١١٩)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٥٩٩) قال: حَدثنا علي بن الجَعد. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٦٧) قال: حَدثنا عَمرو بن مَرزوق. و«مُسلم» ٧/ ٧٧(٦١٠٢) قال: حَدثني

---

(١) المقصد العلي (١٢٥٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٥٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٥٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٤/ ٤٩٤.

(٢) اللفظ للبُخاري (٦١٠٢).

(٣) اللفظ للبُخاري (٣٥٦٢).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، ومُحمد بن الـمُثَنى، وأَحمد بن سِنان، قال زُهير: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«ابن ماجة» (٤١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي. و«التِّرمِذي»، في «الشمائل» (٣٥٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد. و«أَبو يَعلَى» (٩٩١) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى. وفي (١١٥٦) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن. و«ابن حِبَّان» (٦٣٠٦) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي (٦٣٠٧) قال: أَخبَرنا عَبد الكبير بن عُمر الخَطابي بالبَصرة، وعُمر بن مُحمد الهَمْداني بالصُّغْد، قالا: حَدثنا أَحمد بن سِنان القَطان، قال: سأَلتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي. وفي (٦٣٠٨) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا حِبَّان بن مُوسَى، قال: أَخبَرنا عَبد الله.

جميعهم (شَبابة بن سَوَّار، وبَهز بن أَسَد، ومُحمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، وسُليمان بن داوُد، أَبو داوُد الطَّيالِسي، وحَجاج بن مُحمد، ويَحيَى بن سَعيد، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي، وعَبد الله بن الـمُبارك، وعلي بن الجَعد، وابن مَرزوق، ومُعاذ بن مُعاذ) عَن شُعبة بن الحَجاج، عَن قَتادة بن دِعامة، قال: سَمِعتُ عَبد الله، هو ابن أَبي عُتبة، مَولَى أَنس، فذكره[١].

- في رواية شَبابة بن سَوَّار: «قَتادة، عَن مَولًى لأَنس، يُقال له: عَبد الله».

وفي رواية هاشم بن القاسم: «قَتادة، عَن ابن أَبي عُتبة».

وفي رواية مُحمد بن جَعفر: «قَتادة، أَنه سَمِعَ مَولًى لأَنس بن مالك يُحدِّث».

وفي رواية حَجاج: «ابن عُتبة مَولَى أَنس بن مالك».

وفي رواية علي بن الجَعد، عند البُخاري (٦١١٩): «قَتادة، عَن مَولَى أَنس»، قال أَبو عَبد الله البُخاري: اسمُه عَبد الله بن أَبي عُتبة.

وفي روايته في «الأَدب الـمُفرَد»: «قَتادة، عَن عَبد الله، أَو عُبيد الله بن أَبي عُتبة، مَولَى أَنس» كذا.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٣٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٧)، وأَطراف المسند (٨٢٨٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣٦)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩٢، والبَغوي (٣٦٩٣).

ـ في رواية ابن حِبَّان (٦٣٠٧): «... أَحمد بن سِنان القَطان، قال: سأَلتُ عَبد الرَّحمَن بن مَهدي، فقلتُ: يا أَبا سَعيد، كان رسولُ الله ﷺ أَشدَّ حياءً مِن العَذراءِ في خِدرها؟ قال: نعم، عَن مثل هذا فاسأَل، عَن مثل هذا فاسأَل، قال: حَدثنا شُعبة..» فذكره.

ـ صَرح قَتادة بالسَّماع عند أَحمد (١١٧٧٠ و١١٨٨٤)، وعَبد بن حُميد، والبُخاري (٦١٠٢)، وفي «الأَدب الـمُفرَد» (٤٦٧)، ومُسلم، والتِّرمِذي، في «الشَّمائل»، وأَبي يَعلَى (١١٥٦)، وابن حِبَّان (٦٣٠٧ و٦٣٠٨).

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: رُوي عَن مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن قَتادة، عَن أَنس.

والمحفوظ: عَن قَتادة، عَن عَبد الله بن أَبي عتبة، مولى أَنس، عَن أَبي سَعيد الخُدْري. «العِلل» (٢٥٣٦).

* * *

١٣٠٠٥- عَنْ عَمْرِو بْنِ سُلَيْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اللَّهُمَّ أَتَّخِذُ عِنْدَكَ عَهْدًا، تُؤَدِّيهِ إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِنَّكَ لاَ تُخْلِفُ الْمِيعَادَ، فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ، فَأَيُّ الـمُسْلِمِينَ آذَيْتُهُ، أَوْ شَتَمْتُهُ، أَوْ قَالَ: ضَرَبْتُهُ، أَوْ سَبَبْتُهُ، فَاجْعَلْهَا لَهُ صَلاَةً، وَاجعَلْهَا لَهُ زَكَاةً، وَقُرْبَةً، تُقَرِّبُهُ بِهَا إِلَيْكَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٠/ ٣٣٨(٣٠١٦٤). وأَحمد ٢/ ٤٤٩(٩٨٠١) و٣/ ٣٣ (١١٣١٠). وعَبد بن حُميد (٩٩٩) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٢) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عُبيد الله بن الـمُغيرة بن مُعَيقيب، عَن عَمرو بن سُلَيم، فذكره[2].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٦٣٦)، وأَطراف المسند (٨٦١٧)، والمقصد العلي (١٢٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٦٦، وإِتحاف الخِيَرة الـمَهَرة (٦٤٨٧).

ـ في رواية أَحمد (٩٨٠١): «عَمرو بن سُلَيم بن عَبد».

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد: لم يضبط إِسناده، إِنما هو سُليمان بن عَمرو بن عَبدٍ العُتوَاري، وهو أَبو الهَيثم، صاحب أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

ـ وقال أَيضًا (١١٣١٠): وقال غير يَزيد بن هارون: عَن سُليمان بن عَمرو بن عَبدٍ العُتوَاري، وهو أَبو الهَيثم، وكان في حِجر أَبي سَعيد.

* * *

١٣٠٠٦- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْوَسِيلَةُ دَرَجَةٌ عِنْدَ الله، لَيْسَ فَوْقَهَا دَرَجَةٌ، فَسَلُوا اللهَ أَنْ يُؤْتِيَنِي الْوَسِيلَةَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٣(١١٨٠٥) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن مُوسى بن وَردان، فذكره[١].

* * *

١٣٠٠٧- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا السَّلاَمُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلاَة عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَآلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبراهيمَ، وَآلِ إِبراهيمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَذَا التَّسْلِيمُ، فَكَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ قَالَ: قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٢/ ٥٠٧(٨٧٢٣) قال: حَدثنا خالد بن مَخلد، عَن عَبد الله بن

---

(١) المسند الجامع (٤٦٤٦)، وأَطراف المسند (٨٤٣٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣٣٢.
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٢٦٣ و١٤٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للبخاري (٤٧٩٨).

جَعفر. و«أَحمد» ٣/ ٤٧(١١٤٥٣) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر الزُّهْري. و«البُخاري» ٦/ ١٥١(٤٧٩٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. قال البُخاري عَقِبه: قال أَبو صالح، عَن اللَّيث: «عَلَى مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبراهيمَ». وفي ٦/ ١٥١(٤٧٩٨م) و٨/ ٩٥(٦٣٥٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي. و«ابن ماجة» (٩٠٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا خالد بن مَخلَد (ح) وحَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو عامر، قالا[1]: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر. و«النَّسائي» ٣/ ٤٩، وفي «الكُبرى» (١٢١٧) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا بَكر، وهو ابن مُضَر. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد.

خمستهم (عَبد الله بن جَعفر، واللَّيث، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي، وبَكر بن مُضَر) عَن يَزيد بن عَبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[2].

* * *

١٣٠٠٨- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛

«أَنَّ رَجُلاً قَالَ لَهُ: يَا رَسُولَ الله، طُوبَى لِمَنْ رَآكَ وَآمَنَ بِكَ، قَالَ: طُوبَى لِمَنْ رَآنِي وَآمَنَ بِي، ثُمَّ طُوبَى، ثُمَّ طُوبَى، ثُمَّ طُوبَى لِمَنْ آمَنَ بِي وَلَمْ يَرَنِي، قَالَ لَهُ رَجُلٌ: وَمَا طُوبَى؟ قَالَ: شَجَرَةٌ فِي الْجَنَّةِ، مَسِيرَةُ مِئَةِ عَامٍ، ثِيَابُ أَهْلِ الْجَنَّةِ تَخْرُجُ مِنْ أَكْمَامِهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧١(١١٦٩٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: سَمِعتُ عَبد الله بن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٧٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن

---

(١) معناه؛ أَن رواية خالد بن مَخلَد، وأَبي عامر، عَن عَبد الله بن جَعفر.

(٢) المسند الجامع (٤٦٤٧)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٣)، وأَطراف المسند (٨٢٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٢/ ١٤٧.

(٣) اللفظ لأَحمد.

لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٣٠ و٧٤١٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثني ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبِي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

١٣٠٠٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«طُوبَى لِمَنْ رَآنِي، وَلِمَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي، ولِمَنْ رَأَى مَنْ رَأَى مَنْ رَآنِي».

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٠١) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا إِبراهيم أَبو إِسحاق، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

* * *

١٣٠١٠- عَنْ غِيَاثٍ الْبَكْرِيِّ، قَالَ: كُنَّا نُجَالِسُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ بِالـمَدينةِ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ الله ﷺ، الَّذِي كَانَ بَيْنَ كَتِفَيْهِ؟ فَقَالَ بِإِصْبَعِهِ السَّبَّابَةِ، هَكَذَا لَحْمٌ نَاشِزٌ بَيْنَ كَتِفَيْهِ ﷺ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٩(١١٦٧٩) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا أَبو لَيلى ـ سَمَّاه سُريج[3]: عَبد الله بن مَيسَرة الخُراساني ـ عَن غِياث البَكري، فذكره[4].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٤٨)، وأَطراف المسند (٨٦٢٢)، والمقصد العلي (١٤٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٦٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٣/ ٥٢٩.

(٢) المسند الجامع (٤٦٦٨)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٠١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤٨٧).

(٣) القائل؛ أَحمد بن حَنبل.

(٤) المسند الجامع (٤٦٣٥)، وأَطراف المسند (٨٤١٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٨٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ١/ ٢٦٥.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: قال لنا مُسلِم بن إِبراهيم: حَدثنا عَبد الله بن مَيسرة، سَمِع عَتَّابًا، سَمِع أَبا سَعيد يقول: كان خاتَمُ النَّبي ﷺ، بين كَتِفَيه، لحمَةً ناتِئَةً.

وقال بعضُهم: غِياث، ولا يصح غِياث. «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٥.

ـ وقال ابن ماكولا: غِياث البَكري، سَمِع أَبا سعيد، رَوى عنه عبد الله بن ميسرة، أَبو ليلى، الخراساني، وقيل فيه: عَتَّاب، بعين مُهمَلة، وتاء مُعجمة باثنتين من فوقها. «الإكمال» ٦/ ١٣٣.

* * *

١٣٠١١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَوَقِيِّ، قَالَ:

«سَأَلْتُ أَبَا سَعِيدٍ الخُدْرِيَّ، عَنْ خَاتَمِ رَسُولِ الله ﷺ، يَعني خَاتَمَ النُّبُوَّةِ، فَقَالَ: كَانَ فِي ظَهْرِهِ بَضْعَةً نَاشِزَةً».

أَخرجه التِّرمِذي، في «الشمائل» (٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا بِشر بن الوَضَّاح، قال: حَدثنا أَبو عَقيل الدَّورَقي، عَن أَبي نَضرة العَوَقي، فذكره[1].

* * *

١٣٠١٢- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا بَيْنَ قَبْرِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٤(١١٦٣٢). وأَبو يَعلَى (١٣٤١) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن عَفان بن مُسلم، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٤٦٣٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٢/ ٨٥ و٤/ ٤٤، والدولابي، في «الكنى» ٣/ ١١٦٠.

(٢) اللفظ لهما.

عَبد الواحد بن زِياد، قال: حَدثنا إِسحاق بن شَرْفَى[1]، مَولَى ابن عُمر، قال: حَدثني أَبو بَكر بن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عُمر، عَن عَبد الله بن عُمر، فذكره[2].

ـ قال عبد الله بن أَحمد: قال أَبي: إِسحاق بن شَرْفي[3] حَدثنا عنه مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا إِسحاق بن عَبد الرَّحمَن. وقال عَبد الواحد بن زِياد: إِسحاق بن شَرْفَى.

* * *

• حَدِيثُ حَفص بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَأَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«مَا بَيْنَ بيْتِي وَمِنْبَرِي رَوْضَةٌ مِنْ رِيَاضِ الْجَنَّةِ، وَمِنْبَرِي عَلَى حَوْضِي».

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، مَنْ وَرَدَ شَرِبَ».

سلف في مسند سَهل بن سَعد، رضي الله عَنه.

* * *

١٣٠١٣ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ لِي حَوْضًا، طُولُهُ مَا بَيْنَ الْكَعْبَةِ إِلَى بَيْتِ الـمَقْدِسِ، أَبْيَضَ مِثْلَ اللَّبَنِ، آنِيَتُهُ عَدَدُ النُّجُومِ، وَإِنِّي لأَكْثَرُ الأَنبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[4].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٣(٣٢٣٣٩) و١٣/ ١٤٦(٣٥٢٣٩). وعَبد بن حُميد (٩٠٥). وابن ماجة (٤٣٠١). وأَبو يَعلَى (١٠٢٨).

---

(١) اختلفت النسخ الخطية، لمسند أَحمد، وكتب الـمُؤتَلِف، في ضبط هذا الراوي، وفي طبعَتَيْ عالم الكتب، والرسالة (١١٦١٠): «شَرْفَى»، وفي طبعة المكنز (١١٧٨٩): «شَرْقِي».

(٢) المسند الجامع (٤٦٤١)، وأَطراف المسند (٨٢٨٤)، والمقصد العلي (٦١٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ٤/ ٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٢٧٠٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي خَيثَمة، في «تاريخه» ٣/ ١/ ٣٦٢.

(٣) في طبعَة عالم الكتب: «شَرْفَى»، وفي طبعة الرسالة: «شَرْفي»، وفي طبعة المكنز: «شَرْقِي».

(٤) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٥٢٣٩).

ثلاثتهم (عَبد، وابن ماجة، وأَبو يَعلَى) عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، عَن مُحمد بن بِشر، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة، عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

***

١٣٠١٤- عَنْ حَمْزَةَ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ عَلَى هَذَا الْمِنْبَرِ:

«مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ الله ﷺ، لاَ تَنْفَعُ قَوْمَهُ، بَلَى وَالله، إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنِّي أَيُّهَا النَّاسُ فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، قَالَ لَهُمْ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَى»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨(١١١٥٥) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير. وفي ٣/ ١٨ (١١١٥٦) و٣/ ٦٢(١١٦١٢) قال: حَدثنا زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله، يَعني ابن عَمرو. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٧) قال: حَدثني زَكريا بن عَدِي، قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن عَمرو.

كلاهما (زُهير، وعُبيد الله) عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن حَمزة بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[3].

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٢٣٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر، عَن زُهير، عَن عَبد الله بن مُحمد، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه، قال: سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ، يقولُ عَلَى هذا المِنبَر:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٤٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٧٢٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٥٥).

(٣) المسند الجامع (٤٦٤٤)، وأَطراف المسند (٨٢٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٦٤، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٥٠٤١)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٧٣٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٣٥)، والبزار، «كشف الأستار» (٢٤٥٧).

«مَا بَالُ رِجَالٍ يَقُولُونَ: إِنَّ رَحِمَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، لاَ تَنْفَعُ قَوْمَهُ؟ بَلَى وَاللهِ، إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَإِنِّي يَا أَيُّهَا النَّاسُ، فَرَطٌ لَكُمْ عَلَى الْحَوْضِ، فَإِذَا جِئْتُمْ قَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَقَالَ آخَرُ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُهُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدْتُمُ الْقَهْقَرَى»[1].

ـ سَمَّاه عَبدَ الرَّحمَن بن أَبي سَعيد.

***

١٣٠١٥- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«تَزْعُمُونَ أَنَّ قَرَابَتِي لاَ تَنْفَعُ قَوْمِي، وَاللهِ، إِنَّ رَحِمِي مَوْصُولَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، يُرْفَعُ لِي قَوْمٌ، يُؤْمَرُ بِهِمْ ذَاتَ الْيَسَارِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: يَا مُحَمَّدُ، أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، وَيَقُولُ الآخَرُ: أَنَا فُلاَنُ بْنُ فُلاَنٍ، فَأَقُولُ: أَمَّا النَّسَبُ فَقَدْ عَرَفْتُ، وَلَكِنَّكُمْ أَحْدَثْتُمْ بَعْدِي، وَارْتَدَدْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمُ الْقَهْقَرَى».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٩(١١٣٦٥) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا شَريك، عَن عَبد الله بن مُحمد بن عَقِيل، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[2].

***

١٣٠١٦- عَنْ ثَابِتٍ، وَقَتَادَةَ، عَنْ أَنَسٍ، قَالَ:

«نَظَرَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، وَضُوءًا فَلَمْ يَجِدْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَاهُنَا مَاءٌ؟ فَرَأَيْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَضَعَ يَدَهُ فِي الإِنَاءِ الَّذِي فِيهِ الـمَاءُ، ثُمَّ قَالَ: تَوَضَّؤُوا[3]

---

(١) المقصد العلي (١٩١٦).

(٢) المسند الجامع (٤٦٤٥)، وأَطراف المسند (٨٢٤٤).

والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٤٥٧).

(٣) تحرف في المطبوع إلى: «توضأ»، والتصويب عَن طبعات مسند أَحمد الثلاث: عالم الكتب (١٢٧٢٤)، والرسالة (١٢٦٩٤)، والمكنز (١٢٨٩١)، إِذ أَخرجه مِن طريق الـمُصنِّف.

والحَدِيث؛ أَخرجه النَّسائي ١/ ٦١، وفي «الكُبرى» (٨٤)، وأَبو يَعلَى (٣٠٣٦)، وابن خُزيمة (١٤٤)، وابن حِبَّان (٦٥٤٤) كلهم من طريق عَبد الرَّزاق، على الصَّواب، وسلف حديث أَنس في مُسنده.

بِسْمِ اللهِ، فَرَأَيْتُ الـمَاءَ يفُورُ مِنْ بَيْنِ أَصَابعِهِ، وَالْقَوْمُ يَتَوَضَّؤُونَ، حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِم».

قَالَ ثَابِتٌ: فَقُلْتُ لأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ رَجُلاً.

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٥) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن ثابت، وقَتادة، فذكراه.

ـ قال عَبد الرَّزاق (٢٠٥٣٦): عَن مَعمَر، عَن الأَعمش، عَن مُسلم بن صُبَيح، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد، مثله.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحفظ لحديث قَتادَة، والأَعمَش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: مَا السُّرَى يَا قَتَادَةُ؟ قَالَ: عَلِمْتُ، يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَّ شَاهِدَ الصَّلاَةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا، قَالَ: فَإِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْعُرْجُونَ، وَقَالَ: خُذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا..» الحَديث.

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠١٧ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنِي أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَخْطُبُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِلَى جِذْعِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ لَهُ النَّاسُ: يَا رَسُولَ اللهِ، قَدْ كَثُرَ النَّاسُ، يَعني الـمُسْلِمِينَ، وَإِنَّهُمْ لَيُحِبُّونَ أَنْ يَرَوْكَ، فَلَوِ اتَّخَذْتَ مِنْبَرًا تَقُومُ عَلَيْهِ، فَيَرَاكَ النَّاسُ، قَالَ: نَعَمْ، مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: تَجْعَلُهُ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، قَالَ: اقْعُدْ، فَقَعَدَ، ثُمَّ عَادَ، فَقَالَ: مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ فَقَالَ: أَنَا، فَقَالَ: تَجْعَلُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، وَلَمْ يَقُلْ إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: فُلاَنٌ، قَالَ: اقْعُدْ، قَالَ: فَقَعَدَ، ثُمَّ عَادَ فَقَالَ: مَنْ يَجْعَلُ لَنَا هَذَا الْمِنْبَرَ؟ فَقَامَ إِلَيْهِ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَنَا،

فَقَالَ: تَجْعَلُهُ؟ فَقَالَ: نَعَمْ، إِنْ شَاءَ اللهُ، قَالَ: مَا اسْمُكَ؟ قَالَ: إِبراهيمُ، قَالَ: اجْعَلْهُ، فَلَمَّا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، اجْتَمَعَ النَّاسُ لِلنَّبِيِّ ﷺ، فِي آخِرِ الـمَسْجِدِ، فَلَمَّا صَعِدَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَرَ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، اسْتَقْبَلَ النَّاسَ، حَنَّتِ النَّخْلَةُ، حَتَّى أَسْمَعَتْنِي، وَأَنَا فِي آخِرِ الـمَسْجِدِ، قَالَ: فَنَزَلَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْمِنْبَرِ فَاعْتَنَقَهَا، فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى سَكَنَتْ، ثُمَّ عَادَ إِلَى الْمِنْبَرِ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيهِ، ثُم قَالَ: إِنَّ هَذِهِ النَّخْلَةَ إِنَّمَا حَنَّتْ شَوْقًا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، لَـمَّا فَارَقَهَا، فَوَاللهِ لَوْ لَمْ أَنْزِلْ إِلَيْهَا فَأَعْتَنِقَهَا، لَمَا سَكَنَتْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٧٤) قال: أَخبَرنا علي بن عاصم، عَن الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة العَبدي، فذكره[1].

* * *

١٣٠١٨- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، يَخْطُبُ إِلَى جِذْعٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ رُومِيٌّ، فَقَالَ: أَصْنَعُ لَكَ مِنْبَرًا تَخْطُبُ عَلَيْهِ؟ فَصَنَعَ لَهُ مِنْبَرَهُ، هَذَا الَّذِي تَرَوْنَ، فَلَمَّا قَامَ عَلَيْهِ فَخَطَبَ، حَنَّ الْجِذْعُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، فَنَزَلَ إِلَيْهِ رَسُولُ الله ﷺ، فَضَمَّهُ إِلَيْهِ، فَسَكَتَ، فَأَمَرَ بِهِ أَنْ يُدْفَنَ، وَيُحْفَرَ لَهُ»[2].

(*) وفي رواية: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ، يَقُومُ إِلَى خَشَبَةٍ، يَتَوَكَّأُ عَلَيْهَا، يَخْطُبُ كُلَّ جُمُعَةٍ، حَتَّى أَتَاهُ رَجُلٌ مِنَ الْقَوم، فَقَالَ: إِنْ شِئْتَ جَعَلْتُ لَكَ شَيْئًا إِذَا قَعَدْتَ عَلَيْهِ، كُنْتَ كَأَنَّكَ قَائِمٌ؟ قَالَ: نَعَمْ، قَالَ: فَجَعَلَ لَهُ الْمِنْبَرَ، فَلَمَّا جَلَسَ عَلَيْهِ، حَنَّتِ الْخَشَبَةُ حَنِينَ النَّاقَةِ عَلَى وَلَدِهَا، حَتَّى نَزَلَ النَّبِيُّ ﷺ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا كَانَ مِنَ الْغَدِ، رَأَيْتُهَا قَد حُوِّلَتْ، فَقُلْنَا: مَا هَذَا؟ قَالُوا: جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ الْبَارِحَةَ، وَأَبُو بَكْرٍ، وَعُمَرُ، فَحَوَّلُوهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٨٦(٣٢٤٠٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«الدَّارِمي»

---

(١) المسند الجامع (٤٢٧٧)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٢٤)، والمطالب العالية (٧٠٨).
(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٦٧) قال: حَدثنا مَسروق بن الـمَرزُبَان، قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا.

كلاهما (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، ويَحيَى بن زَكريا) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[١].

* * *

١٣٠١٩- عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَهُوَ عَاصِبٌ رَأْسَهُ، قَالَ: فَاتَّبَعْتُهُ حَتَّى صَعِدَ عَلَى الْمِنْبَرِ، قَالَ: فَقَالَ: إِنِّي السَّاعَةَ لَقَائِمٌ عَلَى الْحَوْضِ قَالَ: ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، فَلَمْ يَفْطَنْ لَهَا أَحَدٌ مِنَ الْقَوْمِ إِلاَّ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَلْ نَفْدِيكَ بِأَمْوَالِنَا، وَأَنْفُسِنَا، وَأَوْلاَدِنَا، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنِ الْمِنْبَرِ، فَمَا رُئِيَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، فِي مَرَضِهِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ، وَنَحْنُ فِي الـمَسْجِدِ، عَاصِبًا رَأْسَهُ بِخِرْقَةٍ، حَتَّى أَهْوَى نَحْوَ الْمِنْبَرِ، فَاسْتَوَى عَلَيْهِ، وَاتَّبَعْنَاهُ، قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَنْظُرُ إِلَى الْحَوْضِ مِنْ مَقَامِي هَذَا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ عَبْدًا عُرِضَتْ عَلَيْهِ الدُّنْيَا وَزِينَتُهَا، فَاخْتَارَ الآخِرَةَ، قَالَ: فَلَمْ يَفْطَنْ لَهَا أَحَدٌ غَيْرُ أَبِي بَكْرٍ، فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ فَبَكَى، ثُمَّ قَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا، وَأُمَّهَاتِنَا، وَأَنْفُسِنَا، وَأَمْوَالِنَا يَا رَسُولَ الله، قَالَ: ثُمَّ هَبَطَ، فَمَا قَامَ عَلَيْهِ حَتَّى السَّاعَةِ»[٣].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٤٠(٣٢٣٢٢) و١٤/ ٥٥٩(٣٨١٩٢) قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَحمد» ٣/ ٩١(١١٨٨٥) قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«عَبد بن

---

(١) المسند الجامع (٤٢٧٨)، والمقصد العلي (٣٦٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٢/ ١٨٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (١٥٢٤)، والمطالب العالية (٧٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «دلائل النُّبوة» (٣٠٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للدَّارِمي.

حُميد» (٩٦٥) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عِيسى. و«الدَّارِمي» (٨١) قال: أَخبَرنا زَكريا بن عَدِي، قال: حَدثنا حاتم بن إِسماعيل. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى. و«ابن حِبَّان» (٦٥٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا صَفوان بن عِيسى.

كلاهما (حاتم، وصَفوان) عَن أُنيس بن أَبي يَحيَى الأَسلمي، عَن أَبيه، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَبو يَحيَى؛ هو سَمعان الأَسلمي.

* * *

١٣٠٢٠- عَنْ عُبَيْدِ بْنِ حُنَيْنٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ جلَسَ عَلَى المِنْبَرِ، فَقَالَ: إِنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَهُ، فَقَالَ أَبو بَكْرٍ: فَدَيْنَاكَ يَا رَسُولَ الله بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا، قَالَ: فَعَجِبْنَا، فَقَالَ النَّاسُ: انْظُرُوا إِلَى هَذَا الشَّيْخِ، يُخْبِرُ رَسُولُ الله ﷺ عَنْ عَبْدٍ خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ مَا عِنْدَ الله، وَهُوَ يَقُولُ: فَدَيْنَاكَ بِآبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا؟! قَالَ: فَكَانَ رَسُولُ الله هُوَ الـمُخَيَّرُ، وَكَانَ أَبو بَكْرٍ هُوَ أَعْلَمَنَا بِهِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ، فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ، أَبو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ خَلِيلاً، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ، لاَ تُبْقَيَنَّ فِي الـمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ خَوْخَةُ أَبِي بَكْرٍ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨(١١١٥٣) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا فُلَيح. و«البُخاري» ٥/ ٧٣ (٣٩٠٤) قال: حَدثنا إِسماعيل بن عَبد الله، قال: حَدثني مالك. و«مُسلم» ٧/ ١٠٨ (٦٢٤٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى بن خالد، قال: حَدثنا مَعْن، قال: حَدثنا

(١) المسند الجامع (٤٦٤٣)، واستدركه محقق «أطراف المسند» ٦/ ٣٨٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٥٣٧)، والمطالب العالية (٣٨٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سَعد ٢/ ٢٠٤.

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

مالك. و«التِّرمِذي» (٣٦٦٠) قال: حَدثنا أَحمد بن الحَسن، قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك بن أَنس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٤٩) قال: أَخبَرنا عَبد الـمَلِك بن عَبد الحَمِيد، قال: أَخبَرنا القَعنَبي، عَن مالك. و«ابن حِبَّان» (٦٨٦١) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك.

كلاهما (فُلَيح بن سُليمان، ومالك بن أَنس) عَن سالم أَبي النَّضر، مَولَى عُمر بن عُبيد الله، عَن عُبيد بن حُنَين، فذكره.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦(٣٢٥٨٩) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد. و«أَحمد» ٣/ ١٨ (١١١٥٢) قال: حَدثنا يونُس. و«مُسلم» ٧/ ١٠٨(٦٢٤٦) قال: حَدثنا سَعيد بن مَنصور. و«ابن حِبَّان» (٦٥٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا علي بن الـمَديني، قال: حَدثنا أَبو داوُد.

ثلاثتهم (يونُس بن مُحمد، وسَعيد، وأَبو داوُد الطَّيالِسي) قالوا: حَدثنا فُلَيح بن سُليمان، قال: حَدثنا سالم أَبو النَّضر، عَن بُسر بن سَعيد، وعُبيد بن حُنَين، عَن أَبي سَعيد الخُدْري؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ خطَبَ، فَقَالَ: إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ أَنْ يُؤْتِيَهُ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا مَا شَاءَ، وَبَيْنَ لِقَائِهِ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، وَقَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ بِآبَائِنَا، وَأَبْنَائِنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اسْكُتْ يَا أَبَا بَكْرٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً مِنَ النَّاسِ، لاَتَّخَذْت أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، أَلاَ لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الـمَسْجِدِ خَوْخَةٌ إِلاَّ سُدَّتْ، إِلاَّ خَوْخَةَ أَبِي بَكْرٍ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَقُلْتُ: الْعَجَبُ يُخْبِرُنَا رَسُولُ الله ﷺ، أَنَّ عَبْدًا خَيَّرَهُ اللهُ بَيْنَ الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ، وَهَذَا يَبْكِي، وَإِذَا الـمُخَيَّرُ رَسُولُ الله ﷺ، وَإِذَا الْبَاكِي أَبُو بَكْرٍ، وَإِذَا أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمُنَا بِرَسُولِ الله ﷺ»[(١)].

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان (٦٥٩٤).

(*) وفي رواية: «خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ، فَقَالَ: إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا مِنَ النَّاسِ خَلِيلاً، لاَتَّخَذْت أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَى فِي الـمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ، إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ»(١).

ـ زاد فيه: «بُسر بن سَعيد».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ١٨(١١١٥١). والبُخاري ٥/ ٤(٣٦٥٤) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وعَبد الله) قالا: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: حَدثني سالم أَبو النَّضر، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رضي الله عَنه، قال:

«خَطَبَ رَسُولُ الله ﷺ النَّاسَ، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ ذَلِكَ الْعَبْدُ مَا عِنْدَ الله، قَالَ: فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، فَعَجِبْنَا لِبُكَائِهِ، أَنْ يُخْبِرَ رَسُولُ الله ﷺ، عَنْ عَبْدٍ خُيِّرَ، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، هُوَ الـمُخَيَّرَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْ أَمَنِّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبَا بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً غَيْرَ رَبِّي لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الـمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ، إِلاَّ بَابَ أَبِي بَكْرٍ»(٢).

ـ ليس فيه: عُبيد بن حُنَين(٣).

• وأَخرجه البُخاري ١/ ١٢٦(٤٦٦) قال: حَدثنا مُحمد بن سِنان، قال: حَدثنا فُلَيح، قال: حَدثنا أَبو النَّضر، عَن عُبيد بن حُنَين، عَن بُسر بن سَعيد، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«خَطَبَ النَّبِيُّ ﷺ، فَقَال: إِنَّ اللهَ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبَة.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) المسند الجامع (٤٦٤٩)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧١ و٤١٤٥)، وأَطراف المسند (٨١٩٩ و٨٣٢١).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٢٢٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النبوة» ٧/ ١٧٤، والبَغَوي (٣٨٢١).

مَا عِنْدَ الله، فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ فِي نَفْسِي: مَا يُبْكِي هَذَا الشَّيْخَ؟ إِنْ يَكُنِ اللهُ خَيَّرَ عَبْدًا بَيْنَ الدُّنْيَا وَبَيْنَ مَا عِنْدَهُ، فَاخْتَارَ مَا عِنْدَ الله، فَكَانَ رَسُولُ الله ﷺ، هُوَ الْعَبْدَ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ أَعْلَمَنَا، قَالَ: يَا أَبَا بَكْرٍ، لاَ تَبْكِ، إِنَّ أَمَنَّ النَّاسِ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَمَالِهِ أَبُو بَكْرٍ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلاً مِنْ أُمَّتِي، لاَتَّخَذْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَلَكِنْ أُخُوَّةُ الإِسْلاَمِ وَمَوَدَّتُهُ، لاَ يَبْقَيَنَّ فِي الـمَسْجِدِ بَابٌ إِلاَّ سُدَّ، إِلاَّ بَابُ أَبِي بَكْرٍ».

ـ جعله: عن عُبيد بن حُنَين، عَن بُسر بن سَعيد[1].

* * *

١٣٠٢١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ نَبِيٍّ إِلاَّ لَهُ وَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ، وَوَزِيرَانِ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ، فَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ السَّمَاءِ فَجِبْرِيلُ وَمِيكَائِيلُ، وَأَمَّا وَزِيرَايَ مِنْ أَهْلِ الأَرْضِ فَأَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٦٨٠) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، قال: حَدثنا تَلِيد بن سُليمان، عَن أَبي الجَحَّاف، عَن عَطية، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو الجَحَّاف اسمُه: داوُد بن أَبي عَوف، ويُروَى عَن سُفيان الثَّوري، قال: حَدثنا أَبو الجَحَّاف، وكان مَرْضيًّا.

ـ فوائد:

ـ أخرجه عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل، في «فضائل الصَّحَابة» (١٠٥ و١٥٣) قال: حدَّثني أَبي، قال: حدثنا تَليد، عَن أَبي الجَحَّاف، قال: قال رَسول الله ﷺ، مُرسلًا.

---

(١) قال ابن حجر: نقل ابن السكن، عَن الفِرَبْري، عَن البُخاري، أَنه قال: هكذا حَدَّث به مُحَمد بن سِنَان، وهو خطأ، وإِنما هو عَن عبيد بن حُنَين، وعن بُسْر بن سَعيد، يَعني بواو العطف. «فتح الباري» ١/ ٥٥٩، و«النكت الظراف» (٤١٤٥).

(٢) المسند الجامع (٤٦٥٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحَابة» (١٥٢).

وقال عَبد الله: ذاكرتُ أَبي، رحمه الله، بحديث أَبي سَعيد الأَشَج، من حَدِيث تَليد، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، قال: هو مُرسل عَن تَليد، عَن أَبي الجَحَّاف فقط.

ـ وأَخرجه ابنُ عَدِي، في «الكامل» ٢/ ٢٨٥، في ترجمة تَليد بن سُليمان، وقال: ولتَليد هذا غير ما ذكرتُ من الحَدِيث، وبَيِّنٌ على روايته أنه ضَعيف.

* * *

١٣٠٢٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِيَّ فِي الأُفُقِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَاهُمْ مَنْ تَحْتَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ النَّجْمَ الطَّالِعَ فِي أُفُقٍ مِنْ آفَاقِ السَّمَاءِ، أَلاَ وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أَهْلِ عِلِّيِّينَ، لَيُشْرِفُ عَلَى أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَتُضِيءُ الْجَنَّةُ لِوَجْهِهِ، كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ» قَالَ: وَهَكَذَا جَاءَ الْحَدِيثُ: «دُرِّيٌّ» مَرْفُوعَةُ الدَّالِ، لاَ تُهْمَزُ «وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»[٣].

أَخرجه الحُمَيدي (٧٧٢) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مالك بن مِغْوَل. و«ابن أَبي شَيبة» ١٢/ ٦(٣٢٥٨٨) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٢٧ (١١٢٣١) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا الأَعمش. وفي ٣/ ٥٠(١١٤٨٧) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل، يَعني ابن أَبي خالد. وفي ٣/ ٦١(١١٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة، قال: فقال إِسماعيل بن أَبي خالد، وهو جالس مع مُجالِد على الطنفسة. وفي ٣/ ٧٢(١١٧١٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٣/ ٩٣(١١٩٠٤) قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا سالم، يَعني ابن أَبي

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٠٤).

(٣) اللفظ لأَبي داوُد.

حَفصة، والأَعمش، وعَبد الله بن صُهبان، وكَثير النَّوَّاء، وابن أَبي لَيلى. وفي ٣/ ٩٨ (١١٩٦١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن الأَعمش. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي خالد، وسالم الـمُرَادي. و«ابن ماجة» (٩٦) قال: حَدثنا علي بن مُحمد، وعَمرو بن عَبد الله، قالا: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا الأَعمش. و«أَبو داوُد» (٣٩٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن الفَضل، قال: حَدثنا وُهَيب، يَعني ابن عَمرو النَّمَري، قال: أَخبَرنا هارون، قال: أَخبَرني أَبَان بن تَغلِب. و«التِّرمِذي» (٣٦٥٨) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، عَن سالم بن أَبي حَفصة، والأَعمش، وعَبد الله بن صُهبان، وابن أَبي لَيلى، وكَثير النَّوَّاء. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا فُضَيل بن سُليمان، قال: حَدثنا كَثير بن قَارَوَنْدَا. وفي (١١٧٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. وفي (١٢٩٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا سالم، وعَبد الله بن صُهبان، وكَثير النَّوَّاء، وابن أَبي لَيلى.

عشرتهم (مالك بن مِغوَل، وسُليمان الأَعمش، وإِسماعيل بن أَبي خالد، وسالم أَبي حَفصة، وابن صُهبان، وكَثير النَّوَّاء، ومُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، وكَثير بن قَارَوَندَا، وسالم الـمُرَادي، وأَبَان) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال سالم الـمُرَادي: يَعني بقوله: «وأَنعَما»: «أَرفَعا»، قال سالم: وكان عَطية رجلاً يتشيع.

ـ وقال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد، عَقب (١١٤٨٧): سَمِعتُ أَبي يقول: سَمِعتُ سُفيان بن عُيينة يقول: في حَديث النَّبي ﷺ: «وَأَنعَما» قال: وأَهلاً.

ـ وقال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وَجه عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٥٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٠ و٤٢٠٢ و٤٢٠٦)، وأَطراف المسند (٨٣٧٥ و٨٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٤١٦ و١٤١٧)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (١٧٧٨ و٢٩٥١ و٣٤٢٧ و٥٤٨٧ و٧٣٤٠ و٩٤٨٨)، والبَغوي (٣٨٩٢ و٣٨٩٣).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٧/ ٨٤، في ترجمة عَطية بن سَعد العَوْفي، وقال: وهذا مَعروف لعَطية، وقد رَواه عنه جماعة من الثِّقات، ولعَطية عَن أَبي سَعيد الخُدْري أَحاديث عِداد عَن غير أَبي سَعيد، وَهو مع ضَعفه يُكتَب حَديثُه، وكان يُعَد مِن شِيعة الكوفة.

* * *

١٣٠٢٣ - عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الدَّرَجَاتِ الْعُلَى لَيَرَوْنَ مَنْ فَوْقَهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَرَوْنَ أَهْلَ عِلِّيِّينَ، كَمَا تَرَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ لَمِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا»[٢].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْلَ عِلِّيِّينَ لَيَرَاهُمْ مَنْ هُوَ أَسْفَلُ مِنْهُمْ، كَمَا تَرَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي أُفُقِ السَّمَاءِ، وَإِنَّ أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ مِنْهُمْ، وَأَنْعَمَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦(١١٢٢٤) قال: حَدثنا يَحيَى. وفي ٣/ ٦١(١١٦٠٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن جَعفر، قال: حَدثنا عِيسى.

ثلاثتهم (يَحيَى بن سَعيد، وابن أَبي زَائِدة، وعِيسى بن يونُس) عَن مُجالِد بن سَعيد، قال: حَدثني أَبو الوَدَّاك، فذكره[٣].

* * *

١٣٠٢٤ - عَنْ أَبِي أُمَامَةَ بْنِ سَهْلٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٠٩).

(٣) المسند الجامع (٤٦٥١)، وأَطراف المسند (٨٦٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحابة» (١٦٥ و١٨٦).

«بَيْنَمَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ، وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ، وَمَرَّ عَلَيَّ عُمَرُ بْنُ الخَطابِ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ، قَالُوا: مَا أَوَّلْتَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الدِّينَ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٦(١١٨٣٦) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«الدَّارِمي» (٢٢٩٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن صالح، قال: حَدثني إِبراهيم، هو ابن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. و«البُخاري» ١/ ١٢(٢٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد الله، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح. وفي ٥/ ١٥(٣٦٩١) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٩/ ٤٥(٧٠٠٨) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثني أَبي، عَن صالح. وفي ٩/ ٤٦(٧٠٠٩) قال: حَدثنا سَعيد بن عُفَير، قال: حَدثني اللَّيث، قال: حَدثني عُقَيل. و«مُسلم» ٧/ ١١٢(٦٢٦٥) قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان (ح) وحَدثنا زُهير بن حَرب، والحَسن بن علي الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، قالوا: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«التِّرمِذي» (٢٢٨٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، عَن أَبيه، عَن صالح بن كَيسان. و«النَّسائي» ٨/ ١١٣، وفي «الكُبرى» (٨٠٦٧) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَحيَى بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح بن كَيسان. وفي «الكُبرى» (٧٥٩٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الله بن عَبد الحَكم، عَن شُعيب، عَن اللَّيث، عَن ابن الهَادِ، عَن إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان. و«أَبو يَعلَى» (١٢٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٦٨٩٠) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا مَنصور بن أَبي مُزاحِم، قال: حَدثنا إِبراهيم بن سَعد، عَن صالح بن كَيسان.

كلاهما (صالح بن كَيسان، وعُقَيل بن خَالد) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: حَدثني أَبو أُمامة بن سَهل، فذكره.

---

(١) اللفظ للبُخاري (٧٠٠٨).

ـ قال يَعقوب بن إِبراهيم، عَقِب حَديثه عند أَحمد: ما أُحصي ما سَمِعتُه يقول: حَدثنا صالح، عَن ابن شِهاب.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٣٨٥). وأَحمد ٥/ ٣٧٤(٢٣٥٥٩). والتِّرمِذي (٢٢٨٥) قال: حَدثنا الحُسين بن مُحمد الجُرَيْري[1] البَلخي.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، والحُسين) قالا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامَة بن سَهل بن حُنَيف، عَن بَعض أَصحابِ النَّبي ﷺ، قال: قال النَّبي ﷺ:

«بَيْنَا أَنَا نَائِمٌ، رَأَيْتُ النَّاسَ يُعْرَضُونَ عَلَيَّ، وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ، مِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثَّدْيَ، وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ أَسْفَلَ مِنْ ذَلِكَ، فَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ، وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ يَجُرُّهُ، قَالُوا: فَمَا أَوَّلْتَ ذَاكَ يَا رَسُولَ اللهِ؟ قَالَ: الدِّينُ»[2].

ـ لم يُسَمِّ الصحابي[3].

ـ وأَشار التِّرمِذي إِلى أَن الأَول أَصح، يَعني أَبا أُمامة، عَن أَبي سَعيد، فقال: وهذا أَصح.

ـ فوائد:

ـ سُئِل الدارَقُطنيّ: عَن حَديث الزُّهْري، عَن أَنس، قال رَسول الله ﷺ: بينما أَنا نائمٌ، أُتيتُ بإِناء فيه لَبن، فشربتُ منه، حَتى إِني لأَرى الرِّيَّ بين أَظفاري، ثم أَعطيتُ فَضلي عُمرَ بن الخَطَّاب، قالوا: ما أَوَّلتَه يا رَسول الله؟ قال: العِلم.

فقال: يَرويه مُعاوية بن يَحيى الصَّدَفي، عَن الزُّهْري، عَن أَنس.

قاله إِسحاق بن سُليمان الرَّازي عنه.

ورَواه صالح بن كَيسان، والزُّبَيدي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي أُمامة بن سَهل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٢٦١١).

* * *

(١) في «تُحفة الأَشراف»: «الحَريري»، وهو وجهٌ، فقد اختُلِف في ضبطه.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٦٥٠ و١٥٣٩٤)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦١)، وأَطراف المسند (٨٤٦٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٧٨٢)، والبَغوي (٣٢٩٤ و٣٨٧٩).

١٣٠٢٥- عَنْ رَجَاءٍ الزُّبَيْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا فِي الـمَسْجِدِ، فَخَرَجَ رَسُولُ الله ﷺ، فَجَلَسَ إِلَيْنَا، وَلَكَأَنَّ عَلَى رُؤُوسِنَا الطَّيْرُ، لاَ يَتكَلمُ أَحَدٌ مِنَّا، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ رَجُلاً يُقَاتِلُ النَّاسَ عَلَى تَأْوِيلِ الْقُرْآنِ، كَمَا قُوتِلْتُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ، فَقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، فَقَامَ عُمَرُ، فقَالَ: أَنَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ فِي الْحُجْرَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْنَا عَلِيٌّ وَمَعَهُ نَعْلُ رَسُولِ الله ﷺ، يُصْلِحُ مِنْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ رَسُولَ الله ﷺ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا مِنْ بَعْضِ بُيُوتِ نِسَائِهِ، قَالَ: فَقُمْنَا مَعَهَ، فَانْقَطَعَتْ نَعْلُهُ، فَتَخَلَّفَ عَلَيْهَا عَلِيٌّ يَخْصِفُهَا، فَمَضَى رَسُولُ الله ﷺ، وَمَضَيْنَا مَعَهُ، ثُمَّ قَامَ يَنْتَظِرُهُ، وَقُمْنَا مَعَهُ، فَقَالَ: إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِ هَذَا الْقُرْآنِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، فَاسْتَشْرَفْنَا، وَفِينَا أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ، قَالَ: فَجِئْنَا نَبَشِّرُهُ، قَالَ: وَكَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ مِنْكُمْ مَنْ يُقَاتِلُ عَلَى تَأْوِيلِهِ، كَمَا قَاتَلْتُ عَلَى تَنْزِيلِهِ، قَالَ: فَقَامَ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ: لاَ، وَلَكِنَّهُ خَاصِفُ النَّعْلِ، وَعَلِيٌّ يَخْصِفُ نَعْلَيْهِ»(٣).

ـ في رواية أَحمد (١١٧٩٧): «كُنَّا جُلُوسًا نَنْتَظِرُ رَسُولَ الله ﷺ، فَذَكَرَ الْحَدِيثَ، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: فَأَتَيْتُهُ لأُبَشِّرَهُ، قَالَ: فَلَمْ يَرْفَعْ بِهِ رَأْسًا، كَأَنَّهُ قَدْ سَمِعَهُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٦٤(٣٢٧٤٥) قال: حَدثنا ابن أَبي غَنِيَّة، عَن أَبيه. و«أَحمد» ٣/ ٣١ (١١٢٧٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، قال: حَدثني فِطر. وفي ٣/ ٣٣(١١٣٠٩) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا فِطر. وفي ٣/ ٨٢(١١٧٩٥) قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد، قال: حَدثنا فِطر. وفي (١١٧٩٧) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا فِطر. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٤٨٨) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، ومُحمد بن قُدامة، عَن جَرير، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١٠٨٦) قال حَدثنا عُثمان، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش.

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٩٥).
(٣) اللفظ لأَحمد (١١٣٠٩).

و«ابن حِبَّان» (٦٩٣٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش.

ثلاثتهم (عَبد الـمَلِك بن حُميد بن أَبي غَنِيَّة، وفِطْر بن خَليفة، وسُليمان الأَعمش) عَن إِسماعيل بن رَجاء الزُّبَيدي، عَن أَبيه، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ طريق يَحيَى بن عَبد الـمَلِك بن أَبي غَنِيَّة، أَورده ابن عَدي، مِن طريق ابن أَبي شَيبة، كما هاهنا، ثُم قال: وليَحيَى بن عَبد الـمَلِك غير ما ذكرتُ، وعامَّة ما يرويه بعضُه لا يُتابَع عليه، وهو ممن يُكتبُ حَديثُه. «الكامل» ٩/ ٤٥.

* * *

١٣٠٢٦- عَنْ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«إِنَّا كُنَّا لَنَعْرِفُ الـمُنَافِقِينَ، نَحْنُ مَعْشَرَ الأَنصَارِ، بِبُغْضِهِمْ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ».

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧١٧) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان، عَن أَبي هارون العَبدي، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، وقد تَكلَّم شُعبة في أَبي هارون، وقد رُوِيَ هذا عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٦٥٤)، وأَطراف المسند (٨٢٢٨)، والمقصد العلي (٨٤٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ١٨٦ و٦/ ٢٤٤ و٩/ ١٣٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٦٤٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٣٦، والبَغوي (٢٥٥٧).

(٢) المسند الجامع (٤٦٥٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم ٦/ ٢٩٤.

١٣٠٢٧- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«اشْتَكَى عَلِيًّا النَّاسُ، قَالَ: فَقَامَ رَسُولَ الله ﷺ، فِينَا خَطِيبًا، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، لاَ تَشْكُوا عَلِيًّا، فَوَالله إِنَّهُ لأَخْشَنُ فِي ذَاتِ الله، أَوْ فِي سَبِيلِ الله».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٦(١١٨٣٩) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: فحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن مَعمَر بن حَزْم، عَن سُليمان بن مُحمد بن كَعب بن عُجْرة، عَن عَمَّته زَينب بنت كَعب، وكانت عند أَبي سَعيد الخُدْري، فذكرته[1].

* * *

١٣٠٢٨- عَنْ عَبْدِ الله بْنِ عِصمَةَ الْعِجْلِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، يَقُولُ:

«إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ أَخَذَ الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟ فَجَاءَ فُلاَنٌ، فقَالَ: أَنَا، قَالَ: أَمِطْ، ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ، فَقَالَ: أَمِطْ، ثُمَّ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالَّذِي كَرَّمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لأُعْطِيَنَّهَا رَجُلاً لاَ يَفِرُّ، هَاكَ يَا عَلِيُّ، فَانْطَلَقَ، حَتَّى فَتَحَ اللهُ عَلَيْهِ خَيْبَرَ وَفَدَكَ، وَجَاءَ بِعَجْوَتِهِمَا، وَقَدِيدِهِمَا، قَالَ مُصْعَبٌ: بِعَجْوَتِهَا وَقَدِيدِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «أَخَذَ رَسُولُ الله ﷺ، الرَّايَةَ فَهَزَّهَا، ثُمَّ قَالَ: مَنْ يَأْخُذُهَا بِحَقِّهَا؟ فَجَاءَ الزُّبَيْرُ فَقَالَ: أَنَا، فقَالَ: أَمِطْ، ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ آخَرُ فَقَالَ: أَنَا، فقَالَ: أَمِطْ، ثُمَّ قَامَ آخَرُ قَالَ: أَنَا، فقَالَ: أَمِطْ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي أَكْرَمَ وَجْهَ مُحَمَّدٍ، لأُعْطِيَنَّهَا رَجُلاً لاَ يَفِرُّ بِهَا، هَاكَ يَا عَلِيُّ، فَقَبَضَهَا، ثُمَّ انْطَلَقَ حَتَّى فَتَحَ اللهُ فَدَكَ، وَخَيْبَرَ، وَجَاءَ بعَجوَتِهَا وَقَدِيدِهَا».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦(١١١٣٩) قال: حَدثنا مُصعب بن المِقدام، وحُجَين بن المُثَنى. و«أَبو يَعلَى» (١٣٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا حُسين بن مُحمد.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٥٦)، وأَطراف المسند (٨٦٦٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٢٩.

(٢) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (مُصعب، وحُجَين، وحُسين) عن إِسرائيل بن يُونُس، قال: حَدثنا عَبد الله بن عِصمَة العِجلي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال الآجُرِّي: سأَلتُ أَبا داوُد، عَن عَبد الله بن عُصْم، أَو عِصْمة؟ فقال: إِسرائيل قال: عِصْمة، وقال شَرِيك: ابن عُصْم، وسَمِعت أَحمد يقول: القول ما قال شَرِيك. «سؤالات الآجُرِّي لأَبي داود» (١٣).

* * *

١٣٠٢٩ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: يَا عَلِيُّ، لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يُجْنِبُ فِي هَذَا الـمَسْجِدِ غَيْرِي وَغَيْرُكَ».

قَالَ عَلِيُّ بْنُ الـمُنْذِرِ: قُلْتُ لِضِرَارِ بْنِ صُرَدَ: مَا مَعْنَى هَذَا الْحَدِيثِ؟ قَالَ: لاَ يَحِلُّ لأَحَدٍ يَسْتَطْرِقُهُ جُنُبًا غَيْرِي وَغَيْرُكَ[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٣٧٢٧) قال: حَدثنا علي بن الـمُنذر. و«أَبو يَعلَى» (١٠٤٢) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي.

كلاهما (علي بن الـمُنذر، وأَبو هِشام) عَن مُحمد بن فُضَيل، عَن سالم بن أَبي حَفصة، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن هذا الوَجه، وقد سَمِعَ مني مُحمد بن إِسماعيل هذا الحَديث واستغرَبَه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٦٥٧)، وأَطراف المسند (٨٢٨١)، والمقصد العلي (١٣٣١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٥١ و٩/ ١٢٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٤٦).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٤٦٥٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٠٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البيهَقي ٧/ ٦٥.

١٣٠٣٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «قَالَ رَسُولُ الله ﷺ لِعَلِيٍّ: أَنْتَ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ هَارونَ مِنْ مُوسَى، إِلاَّ أَنَّهُ لاَ نَبِيَّ بَعْدِي».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٢(١١٢٩٢) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[1].

- فوائد:

- أَخرجه ابن أَبِي شَيبة؛ عن وَكيع، عَن فُضيل بن مَرزوق، عَن عَطية، عَن زَيد بن أَرقم، وسلف في مسنده رَضي الله عَنه.

* * *

١٣٠٣١- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ أَبِي هُرَيْرَةَ، قَالَ: «بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ، أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَلَمَّا بَلَغَ ضَجْنَانَ سَمِعَ بُغَامَ نَاقَةِ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَعَرَفَهُ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: مَا شَأْنِي؟ قَالَ: خَيْرٌ، إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ، بَعَثَنِي بِبَرَاءَةَ، فَلَمَّا رَجَعْنَا، انْطَلَقَ أَبُو بَكْرٍ، رَضِيَ اللهُ عَنهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا لِي؟ قَالَ: خَيْرٌ، أَنْتَ صَاحِبِي فِي الْغَارِ، غَيْرَ أَنَّهُ لاَ يُبَلِّغُ غَيْرِي، أَوْ رَجُلٌ مِنِّي، يَعني عَلِيًّا».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٦٤٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن أَحمد بن مُوسى عَبدان، بعَسكَر مُكرَم، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا أَبو رَبيعة، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره[2].

- فوائد:

- قال ابن عَدي: قال عَمرو بن علي: أَبو رَبيعَة، زيد، صاحب أَبي عَوَانة، متروك الحَدِيث. «الكامل» ٤/ ١٦٧.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٦٥٩)، وأَطراف المسند (٨٣٥٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ١٠٩.
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٣٨١ و١٣٨٢).

(٢) أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحَابة» (١٧٧) قال: حَدثني أَبي، قال: حَدثنا يَحيى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر، يَعني ابن عَياش، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، قال: بَعَثَ رَسُولُ الله ﷺ أَبَا بَكْرٍ... الحَديث، مُرسَلٌ.

١٣٠٣٢- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِيه، قَالَ:

«كُنَّا عِنْدَ بَيْتِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي نَفَرٍ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِخِيَارِكُمْ؟ قَالُوا: بَلَى، قَالَ: خِيَارُكُمُ الـمُوفُونَ الـمُطَيِّبُونَ، إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْخَفِيَّ التَّقِيَّ، قَالَ: وَمَرَّ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ، فَقَالَ: الْحَقُّ مَعَ ذَا، الْحَقُّ مَعَ ذَا».

أخرجه أَبو يَعلَى (١٠٥٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد الـمَكي، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَن صَدَقة بن الرَّبيع، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي هَارونَ الْعَبْدِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«كَانَ لِعَلِيٍّ مِنَ النَّبِيِّ ﷺ، دَخْلَةٌ لَيْسَتْ لأَحَدٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٣٣- عَنْ عُمَارَةَ الْعَبْدِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ:

«كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: أَتَتْكُمْ وُفُودُ عَبْدِ الْقَيسِ، وَمَا يُرَى أَحَدٌ، فَبَيْنَا نَحْنُ كَذَلِكَ، إِذْ جَاؤُوا فَنَزَلُوا، فَأَتَوْا رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَبَقِيَ الأَشَجُّ الْعَصَرِيُّ، فَجَاءَ بَعْدُ، فَنَزَلَ مَنْزِلاً، فَأَنَاخَ رَاحِلَتَهُ، وَوَضَعَ ثِيَابَهُ جَانِبًا، ثُمَّ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ: يَا أَشَجُّ، إِنَّ فِيكَ لَخَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ وَرَسُولُهُ: الْحِلْمَ، وَالتُّؤَدَةَ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ حَدَثَ لِي؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: بَلَ شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيْهِ»[٢].

(*) وفي رواية: «قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَا أَشَجُّ، إِنَّ فِيكَ خُلُقَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ، وَالتُّؤَدَةُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَشَيْءٌ جُبِلْتُ عَلَيْهِ، أَمْ شَيْءٌ حَدِيثٌ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بَلْ شَيْءٌ جُبِلْتَ عَلَيْهِ».

---

(١) مجمَع الزَّوائِد ٧/ ٢٣٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٦٤٩)، والمطالب العالية (٣٩٤٥).
والحَديث؛ أَخرجه الآجُرِّي، في «الشريعة» (١٥٨٣).

(٢) اللفظ لابن ماجة.

أَخرجه البُخاري، في «خلق أَفعال العباد» (٢١٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُحمد بن صَبَّاح، قال: حَدثنا سَعيد بن سُليمان. و«ابن ماجة» (٤١٨٧) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء الهَمْداني.

كلاهما (سَعيد، وأَبو كُرَيب) قالا: حَدثنا يونُس بن بُكير، عَن خالد بن دِينار الشَّيباني، عَن عُمارة بن جُوَين العَبدي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تَركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

• حِديثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«قال النَّبيُّ ﷺ، لأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيسِ: إِنَّ فِيكَ لَخَصْلتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللهُ: الْحِلْمُ، وَالأَنَاةُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٣٤- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، وَفَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَائِهِمْ، إِلاَّ مَا كَانَ لِمَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ»[2].

(*) وفي رواية: «فَاطِمَةُ سَيِّدَةُ نِسَاءِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ مَا كَانَ مِنْ مَرْيَمَ بِنْتِ عِمْرَانَ»[3].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٧٧٨).

(*) وفي رواية: «الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ سَيِّدَا شَبَابِ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِلاَّ ابْنَيِ الْخَالَةِ: عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ، وَيَحْيَى بْنَ زَكَرِيَّا»[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ٩٦(٣٢٨٤٠) قال: حَدثنا وَكيع، عَن سُفيان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. و«أَحمد» ٣/ ٣(١١٠١٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله الزُّبَيري، قال: حَدثنا يَزيد بن مَرْدَانْبه. وفي ٣/ ٦٢(١١٦١٦) و٣/ ٨٢(١١٧٩٩) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا سُفيان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. وفي ٣/ ٦٤(١١٦٤١) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا خالد بن عَبد الله، قال: حَدثنا يَزيد بن أَبي زِياد. وفي ٣/ ٨٠(١١٧٧٨) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عُثمان)، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَزيد. و«التِّرمِذي» (٣٧٦٨) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد الحَفَري، عَن سُفيان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٣٧٦٨م) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا جَرير، ومُحمد بن فُضَيل، عَن يَزيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨١١٣) قال: أَخبَرنا مُحمد بن آدم بن سُليمان، عَن مَروان، عَن الحَكم، وهو ابن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم. وفي (٨٤٦١) قال: أَخبَرنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا جَرير، عَن يَزيد. وفي (٨٤٧٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن مَنصور، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا يَزيد بن مَرْدَانْبه. وفي (٨٤٧٣) قال: أَخبَرني مُحمد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، عَن سُفيان، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. وفي (٨٤٧٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن حَرب، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن يَزيد. وفي (٨٤٧٥) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، ومُحمد بن آدم، عَن مَروان، عَن الحَكم بن عَبد الرَّحمَن، وهو ابن أَبي نُعْم. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٩) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن يَزيد بن أَبي زِياد. و«ابن حِبَّان» (٦٩٥٩) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقيف، قال: حَدثنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا الفَضل بن دُكَين، قال: حَدثنا الحَكم بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم.

---

(١) اللفظ للنَّسائي (٨١١٣).

ثلاثتهم (يَزيد بن أَبي زِياد، ويَزيد بن مَرْدَانْبه، والحَكَم بن عَبد الرَّحمَن) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، وابن أَبي نُعْم، هو عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم، البَجَلي الكُوفي.

* * *

١٣٠٣٥- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ يُبْغِضُنَا أَهْلَ الْبَيْتِ رَجُلٌ، إِلاَّ أَدْخَلَهُ اللهُ النَّارَ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٦٩٧٨) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله بن يَزيد القَطان بالرَّقَّة، قال: حَدثنا هِشام بن عَمار، قال: حَدثنا أَسَد بن مُوسى، قال: حَدثنا سَلِيم بن حَيَّان، عَن أَبي الـمُتوَكِّل النَّاجي، فذكره.

ـ فوائد:

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٣٠٣٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«لَقَدِ اهْتَزَّ الْعَرْشُ لِمَوْتِ سَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٤٢(٣٢٩٨١) و١٤/ ٤١٦(٣٧٩٥٩) قال: حَدثنا هَوذَة بن خَليفة. و«أَحمد» ٣/ ٢٤(١١٢٠٢) قال: حَدثنا يَحيَى. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٢) قال: أَخبَرنا رَوح بن عُبادَة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨١٦٨) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا يَحيَى. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦١)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٤)، وأَطراف المسند (٨٣٠٥ و٨٣٠٨)، والمقصد العلي (١٣٧١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٢٠١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٦٧٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبراني (٢٦١٠-٢٦١٣)، والبَغوي (٣٩٣٦).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

ثلاثتهم (هَوذَة، ويَحيَى بن سَعيد، ورَوح بن عُبادَة) عن عَوف بن أَبي جَميلة، الأَعرابي، قال: حَدثنا أَبو نَضرة الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي أُمَامَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛ فِي قَوْلِ النَّبِيِّ ﷺ:

«قُومُوا إِلَى خَيْرِكُمْ، أَوْ سَيِّدِكُمْ، لِسَعْدِ بْنِ مُعَاذٍ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

يأتي، إن شاء الله تعالى.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«لَـمَّا خَرَجَ النَّبِيُّ ﷺ، لِصَلاَةِ الْعِشَاءِ الآخِرَةِ، بَرَقَتْ بَرْقَةٌ، فَرَأَى قَتَادَةَ بْنَ النُّعْمَانِ، فَقَالَ: مَا السُّرَى يَا قَتَادَةُ؟ قَالَ: عَلِمْتُ، يَا رَسُولَ الله، أَنَّ شَاهِدَ الصَّلاَةِ قَلِيلٌ، فَأَحْبَبْتُ أَنْ أَشْهَدَهَا، قَالَ: فَإِذَا صَلَّيْتَ فَاثْبُتْ حَتَّى أَمُرَّ بِكَ، فَلَمَّا انْصَرَفَ أَعْطَاهُ الْعُرْجُونَ، وَقَالَ: خُذْ هَذَا فَسَيُضِيءُ أَمَامَكَ عَشْرًا، وَخَلْفَكَ عَشْرًا».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٣٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ ذَكْوَانَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِي اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ»[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٢)، وتحفة الأَشراف (٤٣٦٩)، وأَطراف المسند (٨٥٧٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٩/ ٣٠٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٨٤٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (١٠٢١)، والبَزَّار «كشف الأَستار» (٢٧٠١)، والطَّبراني (٥٣٣٤).

(٢) اللفظ للبُخاري.

(*) وفي رواية: «كَانَ بَيْنَ خَالِدِ بْنِ الْوَلِيدِ، وَبَيْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ شَيْءٌ، فَسَبَّهُ خَالِدٌ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَسُبُّوا أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، دَعُوا لِي أَصْحَابِي، فَإِنَّ أَحَدَكُمْ لَوْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، لَمْ يَبْلُغْ مُدَّ أَحَدِهِمْ»[2].

١ـ أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٧٥(٣٣٠٧١) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ووَكيع. و«أَحمد» ٣/ ١١(١١٠٩٥) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٣/ ٥٤(١١٥٣٦) قال: حَدثنا وَكيع. وفي (١١٥٣٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٥٥ (١١٥٣٨) و٣/ ٦٣(١١٦٣٠) قال: حَدثنا أَبو النَّضر[3]، قال: حَدثنا شُعبة. و«عَبد بن حُميد» (٩١٩) قال: حَدثني أَحمد بن يونُس، قال: أَخبَرنا أَبو بَكر بن عَياش. و«البُخاري» ٥/ ١٠(٣٦٧٣) قال: حَدثنا آدم بن أَبي إِياس، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ٧/ ١٨٨ (٦٥٨٠) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٦٥٨١) قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا عُبيد الله بن مُعاذ، قال: حَدثنا أَبي (ح) وحَدثنا ابن الـمُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، جميعًا، عَن شُعبة. و«أَبو داوُد» (٤٦٥٨) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«التِّرمِذي» (٣٨٦١) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا أَبو داوُد، قال: أَخبَرنا شُعبة. وفي (٣٨٦١م) قال: حَدثنا الحَسن بن علي الخَلاَّل، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٢٥٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن هِشام، عَن خالد، وهو ابن الحارِث، قال: حَدثنا شُعبة. و«أَبو يَعلَى» (١١٧١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١١٩٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٦٩٩٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق بن إِبراهيم، مَولَى ثَقِيف، قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا جَرير. وفي (٧٢٥٣) قال: أَخبَرنا الحُسين بن عَبد الله القَطان، بالرَّقَّة، قال: حَدثنا مُوسى بن

---

(١) اللفظ لمسلم (٦٥٨٠).

(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(٣) في الموضع الثاني: «حَدثنا هاشم» وهو؛ هاشم بن القاسم، أَبو النَّضر.

مَروان، قال: حَدثنا وَكيع. وفي (٧٢٥٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا علي بن الجَعد، قال: أَخبَرنا شُعبة، وأَبو مُعاوية. خمستهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ووَكيع بن الجَراح، وشُعبة بن الحَجاج، وأَبو بَكر بن عَياش، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش.

٢ـ وأَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٨٧) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا داوُد بن الزِّبْرِقَان، قال: حَدثنا مُحمد بن جُحادة.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومُحمد بن جُحادة) عَن أَبي صالح ذَكوَان، فذكره[١].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية شُعبة: تابَعَه جَرير، وعَبد الله بن داوُد، وأَبو مُعاوية، ومُحاضِر، عَن الأَعمش[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حديثٌ حَسنٌ صحيحٌ، ومَعنَى قوله: نَصيفه، يَعني نِصف مُدِّه.

ـ قلنا: صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، في رواية شُعبة، عنه، عند البُخاري، والتِّرمِذي.

• أَخرجه مُسلم ٧/ ١٨٨(٦٥٧٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن يَحيَى التَّميمي، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن العَلاء. قال يَحيَى: أَخبَرنا، وقال الآخران: حَدثنا أَبو مُعاوية.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٦ و١٤٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠١)، وأَطراف المسند (٨٤٩٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٩٧)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٨٨-٩٩١)، والطَّبراني، في «الأَوسط» (٦٥٦٧)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٠٩، والبَغوي (٣٨٥٩).

(٢) قال ابن حَجَر: جَرير، هو ابن عَبد الحَمِيد، وعَبد الله بن داوُد، هو الخُرَيبي، بالـمُعجَمة والموحدة، مُصَغرٌ، وأَبو مُعاوية، هو الضَّرير، ومُحاضِر، بمهملة ثُم معجمة، بوزن مُجاهد.
وقوله: «عَن الأَعمش» أَي عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد.
فأَما رواية جَرير، فوصلها مُسلم، وابن ماجة، وأَبو يَعلَى، وغيرهم.
وأَما رواية مُحاضِر، فرويناها مَوصُولَة، في «فوائد» أَبي الفَتح الحَداد، مِن طريق أَحمد بن يونُس الضَّبي، عَن مُحاضِر المذكور، فذكره مثل رواية جَرير، لكن قال: «بين خالد بن الوَليد، وبين أَبي بَكر» بدل «عَبد الرَّحمَن بن عَوف» وقول جَرير أَصح.
وأَما رواية عَبد الله بن داوُد؛ فوصلها مُسَدَّد، في «مسنده» عنه، وليس فيه القصة، وكذا أَخرجها أَبو داوُد، عَن مُسَدَّد.
وأَما رواية أَبي مُعاوية؛ فوصلها أَحمد، عنه، هكذا. «فتح الباري» ٧/ ٣٥.

و«ابن ماجة» (١٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن الصَّبَّاح، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا علي بن مُحمد، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية.

ثلاثتهم (أَبو مُعاوية، وجَرير، ووَكيع) عَن الأَعمش، عَن أَبي صالحٍ، عَن أَبي هُريرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، لاَ تَسُبُّوا أَصْحَابِي، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا، مَا أَدْرَكَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلاَ نَصِيفَهُ».

ـ جعله من مُسند أَبي هُريرة[١].

---

(١) كذا وقع في «صَحِيح مُسلم» وبعض نسخ «سنن ابن ماجة» فصار الحَديث من مسند أَبي هُريرة، وهو وَهمٌ، والصَّواب: «عَن أَبي سَعيد»؛

ـ قال المِزِّي: رَواه مُسلم، عَن يَحيَى بن يَحيَى، وأَبي بَكر، وأَبي كُرَيب، ثلاثتهم عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ووَهِمَ عليهم في ذلك، إِنما رَوَوْه عَن أَبي مُعاوية، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، كذلك رَواه النَّاس عنهم، كما رَواه ابن ماجة عَن أَبي كُرَيب، أَحد شيوخ مُسلم فيه، ومِن أَدلِّ دليل على أَن ذلك وَهمٌ وقع منه في حال كتابته لا في حِفْظِه: أَنه ذكر أَولًا حَديث أَبي مُعاوية، ثم ثَنَّى بحَديث جَرير، وذَكر المتن وبَقيَّة الإِسناد عَن كلِّ واحدٍ منهما، ثم ثلَّث بحَديث وَكيع، ثم ربَّع بحَديث شُعبة، ولم يَذكر المتن ولا بَقيَّة الإِسناد عَنهُما، بل قال: عَن الأَعمش بإِسناد جَرير، وأَبي مُعاوية، بمثل حَديثهما... إِلى آخر كلامه، فلولا أَن إِسناد جَرير، وأَبي مُعاوية عنده واحد لما جمعهما جميعًا في الحوالة عليهما، والوَهم يكون تارةً في الحفظ، وتارةً في القول، وتارةً في الكتابة، وقد وقع الوَهم منه هاهنا في الكتابة، والله أَعلم.

وقد وقع في بعض نسخ ابن ماجة: «عَن أَبي هُريرة»، وهو وَهمٌ أَيضًا.

وفي رواية إِبراهيم بن دِينار، عَن ابن ماجة: «عَن أَبي سَعيد» على الصَّواب، لكن ابن دِينار لم يذكره إِلا مِن رواية وَكيع وحده.

ورواه مُحمد بن جُحادة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، كرواية الجماعة.

ورواه سُفيان الثَّوري: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رواه زَيد بن أَبي أُنيسة، عَن الأَعمش، مِن رواية مُحمد بن سَلَمة الحَراني، عَن أَبي عَبد الرَّحيم، عنه.

ورواه أَبو عَوانة، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَنهما جميعًا، والله أَعلم. «تُحفة الأَشراف» (٤٠٠١).

ـ وقال ابن حَجَر: أَخرَجه مُسلِم، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبي كُرَيب، ويَحيَى بن يَحيَى، ثَلاثَتهم، عَن أَبي مُعاويَة، لَكِن قال فيهِ: «عَن أَبي هريرة « بَدَل «أَبي سَعيد»، وهو وهمٌ، كما جَزَمَ به خَلَف، وأَبو مَسعود، وأَبو عَلي الجَيَّاني، وغَيرهم. =

= ثم ساق كلام المِزِّي السابق، وقال: وقد أَخرَجه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة أَحَد شُيوخ مُسلِم فيه، في «مُسنَده»، و«مُصَنَّفه»، عَن أَبي مُعاويَة فقال: «عَن أَبي سَعيد»، كما قال أَحمَد. وكذا رُوِّيناه من طَريق أَبي نُعَيم في «الـمُستَخرَج» من رِوايَة عُبيد بن غَنَّام، عَن أَبي بَكر بن أَبي شَيبة.

وأَخرَجه أَبو نُعَيم أَيضًا، من رِوايَة أَحمَد، ويَحيَى بن عَبد الحَميد، وأَبي خَيثَمة، وأَحمَد بن جَوَّاس، كُلهم عَن أَبي مُعاويَة، فقال: «عَن أَبي سَعيد»، وقال بَعده: «أَخرَجه مُسلِم، عَن أَبي بَكر، وأَبي كُرَيب، ويَحيَى بن يَحيَى»، فدَلَّ عَلَى أَن الوهم وقَعَ فيه مِمَّن دون مُسلِم، إِذ لَو كان عنده: «عَن أَبي هريرة» لَبَيَّنه أَبو نُعَيم. ويُقَوي ذَلك أَيضًا، أَن الدَّارَقُطني، مع جَزمه في «العِلل» بأَن الصَّواب أَنه من حَديث أَبي سَعيد، لَم يَتَعَرَّض في تَتَبُّعه أَوهام الشَّيخَين إِلى رِوايَة أَبي مُعاويَة هَذه.

ـ وقد أَخرَجه أَبو عُبيدة في «غَريب الحَديث»، والجَوزَقي، من طَريق عَبد الله بن هاشِم، وخَيثَمَة، من طَريق سَعيد بن يَحيَى، والإِسماعيلي وابن حِبَّان، من طَريق عَلي بن الجَعد، كُلهم عَن أَبي مُعاويَة، فقالوا: «عَن أَبي سَعيد».

وأَخرَجه ابن ماجَة، عَن أَبي كُرَيب، أَحَد شُيوخ مُسلِم فيه أَيضًا، عَن أَبي مُعاويَة، فقال: «عَن أَبي سَعيد»، كما قال الجَماعَة، إِلاَّ أَنه وقَعَ في بَعض النُّسَخ عَن ابن ماجَة اختِلافٌ؛ ففي بَعضها: «عَن أَبي هريرة»، وفي بَعضها: «عَن أَبي سَعيد»، والصَّواب: «عَن أَبي سَعيد»، لأَن ابن ماجَة جَمَعَ في سياقه بَين جَرير، ووكيع، وأَبي مُعاويَة، ولَم يَقُل أَحَدٌ في رِوايَة وكيع وجَرير أَنها عَن أَبي هريرة، وكُل مَن أَخرَجها مِنَ الـمُصَنِّفين والـمُخَرِّجين، أَورَدَه عَنهما من حَديث أَبي سَعيد.

وقد وجَدتُه في نُسخَة قَديمَة جِدًّا، من ابن ماجَة، قُرِئَت في سَنَة بِضع وسَبعينَ وثَلاث مِئَة، وهي في غايَة الإِتقان، وفيها: «عَن أَبي سَعيد».

واحتِمال كون الحَديث عند أَبي مُعاويَة، عَن الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هريرة، جَميعًا، مُستَبعَد، إِذ لَو كان كذَلك لَجَمَعَهما ولَو مَرَّة، فَلما كان غالِب ما وُجِدَ عَنه ذِكر أَبي سَعيد، دون ذِكر أَبي هريرة، دَلَّ عَلَى أَن في قَول مَن قال عَنه: «عَن أَبي هريرة» شُذوذًا، والله أَعلَم.

ثم ساق ابن حجر كلام الدارقطني، الوارد في الفوائد، ثم قال: وقد سَبَقَ إِلى ذَلك عَلي بن الـمَديني، فقال في «العِلل»: رَواه الأَعمَش، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه عاصِم، عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هريرة.

قال: والأَعمَش أَثبَت في أَبي صالِح من عاصِم.

فعُرِفَ من كلامه، أَن مَن قال فيه: «عَن أَبي صالِح، عَن أَبي هريرة» فقَد شَذَّ، وكأَن سَبَب ذَلك شُهرَة أَبي صالِح بالرِّوايَة عَن أَبي هريرة، فيَسبق إِلَيه الوهم مِمَّن لَيس بحافِظ، وأَمَّا الحُفَّاظ فيُمَيزونَ ذَلك.

ورِوايَة زَيد بن أَبي أُنَيسَة، الَّتي أَشارَ إِلَيها الدَّارَقُطني، أَخرَجها الطَّبَراني في «الأَوسَط»، قال: ولَم يَروِه عَن الأَعمَش إِلاَّ زَيد بن أَبي أُنَيسَة.

ورَواه شُعبَة وغَيره، عَن الأَعمَش، فقالوا: «عَن أَبي سَعيد»، انتَهَى. «فتح الباري» ٧/ ٣٥.

ـ فوائد:

ـ رَواه زَائِدة، عَن عاصِم، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، ويأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسنده، رَضي الله عَنه.

ـ وانظر فوائده، وأَقوال الدَّارَقُطني، في «العلل» (١٨٩٨)، والخليلي، في «الإِرشاد» للخليلي (١٧١)، هناك، لِزامًا.

ـ وقال الدارَقُطني: تَفَرَّدَ بِهِ داود بن الزِّبْرِقان، عَن مُحَمد بن جُحَادة، عَن أَبي صالح.

وخالفه الحسن بن أَبي جعفر، فرواه عَن مُحَمد بن جُحَادة عن عَطية، عَن الخُدْري. «أَطراف الغرائب والأَفراد» (٤٨٥٤).

* * *

١٣٠٣٨ - عَنْ أَبِي يَحْيَى الأَسْلَمِيِّ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، لـمَّا كَانَ يَوْمُ الْحُدَيْبِيَةِ، قَالَ: لاَ تُوقِدُوا نَارًا بِلَيْلٍ، قَالَ: فَلَمَّا كَانَ بَعْدَ ذَاكَ، قَالَ: أَوْقِدُوا، وَاصْطَنِعُوا، فَإِنَّهُ لاَ يُدْرِكُ قَوْمٌ بَعْدَكُمْ صَاعَكُمْ وَلاَ مُدَّكُمْ»[(١)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٨/ ٤٨١(٢٦٤٣٩) و١٤/ ٤٤٣(٣٨٠٠٨). وأَحمد ٣/ ٢٦ (١١٢٢٦). و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٨٠٤) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٤) قال: حَدثنا زُهير[(٢)].

أَربعتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وزُهير بن حَرب) عَن يَحيَى بن سَعيد القَطان، عَن مُحمد بن أَبي يَحيَى، قال: حَدثني أَبي، فذكره[(٣)].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) تحرف في طبعَتَيْ دار المأمون، ودار القبلة، إِلى: «حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد»، والصواب حذف «حَدثنا سُفيان»، والحديث؛ أَخرجه أَبو الشيخ، في «طبقات المحدثين بأَصبهان» (١٨٢)، قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا زُهير بن حَرب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد؛ به.

(٣) المسند الجامع (٤٦٦٧)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤١)، وأَطراف المسند (٨٦٥٦)، والمقصد العلي (١٤٥٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ١٤٥ و٩/ ١٦٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٤٥٨٩ و٦٩٦٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الفاكهي، في «أَخبار مَكَّة» (٢٨٧٧)، وأَبو نُعَيم، في «أَخبار أَصبهان» (٢٢٠٤).

• حَدِيثُ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:
«النَّاسُ حَيِّزٌ، وَأَنَا وَأَصْحَابِي حَيِّزٌ».
تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٣٩- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيَقُولُونَ: فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ رَسُولَ الله ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ، ثُمَّ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، فَيَغْزُو فِئَامٌ مِنَ النَّاسِ، فَيُقَالُ: هَلْ فِيكُمْ مَنْ صَاحَبَ مَنْ صَاحَبَ أَصْحَابَ رَسُولِ الله ﷺ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ»[(١)].

(*) وفي رواية: «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، يُبْعَثُ مِنْهُمُ الْبَعْثُ، فَيَقُولُونَ: انْظُرُوا هَلْ تَجِدُونَ فِيكُمْ أَحَدًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّانِي، فَيَقُولُونَ: هَلْ فِيهِمْ مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ، ثُمَّ يُبْعَثُ الْبَعْثُ الثَّالِثُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ مَنْ رَأَى مَنْ رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ ثُمَّ يَكُونُ الْبَعْثُ الرَّابِعُ، فَيُقَالُ: انْظُرُوا هَلْ تَرَوْنَ فِيهِمْ أَحَدًا رَأَى مَنْ رَأَى أَحَدًا رَأَى أَصْحَابَ النَّبِيِّ ﷺ؟ فَيُوجَدُ الرَّجُلُ، فَيُفْتَحُ لَهُمْ بِهِ»[(٢)].

أخرجه الحُمَيدي (٧٦٠) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا عَمرو بن دِينار. و«أَحمد» ٣/ ٧ (١١٠٥٦) قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«البُخاري» ٤/ ٤٤(٢٨٩٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٤/ ٢٣٩(٣٥٩٤) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. وفي ٥/ ٢(٣٦٤٩) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال:

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦٤٩).
(٢) اللفظ لمسلم (٦٥٥٩).

حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو. و«مُسلم» ٧/ ١٨٣(٦٥٥٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب، وأَحمد بن عَبدَة الضَّبِّي، قالا: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: سَمِعَ عَمرو. وفي ٧/ ١٨٤(٦٥٥٩) قال: حَدثني سَعيد بن يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، عَن أَبي الزُّبير. و«أَبو يَعلَى» (٩٧٤) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان بن عُيينة، قال: سَمِعَ عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٤٧٦٨ و٦٦٦٦) قال: أَخبَرنا أَبو خَليفة، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان، عَن عَمرو بن دينار.

كلاهما (عَمرو بن دِينار، وأَبو الزُّبير، مُحمد بن مُسلم) عَن جابر بن عَبد الله، فذكره(١).

* * *

١٣٠٤٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يَقُولُ اللهُ تَعَالَى: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَعِنْدَهُ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى، وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ اللهِ شَدِيدٌ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَأَيُّنَا ذَلِكَ الْوَاحِدُ؟ قَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ مِنْكُمْ رَجُلٌ، وَمِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفٌ، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا نِصْفَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، فَقَالَ: مَا أَنْتُمْ فِي النَّاسِ إِلاَّ كَالشَّعَرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَبْيَضَ، أَوْ كَشَعَرَةٍ بَيْضَاءَ فِي جِلْدِ ثَوْرٍ أَسْوَدَ»(٢).

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ القِيَامَةِ: يَا آدَمُ، يَقُولُ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، فَيُنَادَى بِصَوْتٍ: إِنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تُخْرِجَ مِنْ ذُرِّيَّتِكَ بَعْثًا إِلَى النَّارِ، قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٩)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٣)، وأَطراف المسند (٨٢٠٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٠٩٨)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٣٣١، والبَغوي (٣٨٦٤).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٣٤٨).

يَا رَبِّ، وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ، أُرَاهُ قَالَ: تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، فَحِينَئِذٍ تَضَعُ الحَامِلُ حَمْلَهَا، وَيَشِيبُ الوَلِيدُ، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ، فَشَقَّ ذَلِكَ عَلَى النَّاسِ، حَتَّى تَغَيَّرَتْ وُجُوهُهُمْ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، وَمِنْكُمْ وَاحِدٌ، ثُمَّ أَنْتُمْ فِي النَّاسِ كَالشَّعْرَةِ السَّوْدَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الأَبْيَضِ، أَوْ كَالشَّعْرَةِ البَيْضَاءِ فِي جَنْبِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، وَإِنِّي لأَرْجُو أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: ثُلُثَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: شَطْرَ أَهْلِ الجَنَّةِ، فَكَبَّرْنَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «يَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: يَا آدَمُ، فَيَقُولُ: لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، قَالَ: يَقُولُ: أَخْرِجْ بَعْثَ النَّارِ، قَالَ: وَمَا بَعْثُ النَّارِ؟ قَالَ: مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ، قَالَ: فَذَاكَ حِينَ يَشِيبُ الصَّغِيرُ، وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا، وَتَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى، وَلَكِنَّ عَذَابَ الله شَدِيدٌ، قَالَ: فَاشْتَدَّ ذَلِكَ عَلَيْهِمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، أَيُّنَا ذَلِكَ الرَّجُلُ؟ فَقَالَ: أَبْشِرُوا، فَإِنَّ مِنْ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ أَلْفًا وَمِنْكُمْ رَجُلٌ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا رُبُعَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا ثُلُثَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَحَمِدْنَا اللهَ وَكَبَّرْنَا، ثُمَّ قَالَ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنِّي لأَطْمَعُ أَنْ تَكُونُوا شَطْرَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، إِنَّ مَثَلَكُمْ فِي الأُمَمِ كَمَثَلِ الشَّعْرَةِ الْبَيْضَاءِ فِي جِلْدِ الثَّوْرِ الأَسْوَدِ، أَوْ كَالرَّقْمَةِ فِي ذِرَاعِ الْحِمَارِ»[(٢)].

أخرجه أحمد ٣/ ٣٢(١١٣٠٤) قال: حدثنا وَكيع. و«عَبد بن حُميد» (٩١٨) قال: حَدثني مُحاضِر بن الـمُوَرِّع. و«البُخاري» ٤/ ١٦٨(٣٣٤٨) قال: حَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. وفي ٦/ ١٢٢(٤٧٤١) و٩/ ١٧٣(٧٤٨٣)، وفي «خلق أَفعال العباد» (٤٨١) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. وفي ٨/ ١٣٧ (٦٥٣٠) قال: حَدثني يوسُف بن مُوسى، قال: حَدثنا جَرير. و«مُسلم» ١/ ١٣٩ (٤٥٢)

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٧٤١).

(٢) اللفظ لمسلم (٤٥٢).

قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة العَبسي، قال: حَدثنا جَرير. وفي ١/ ١٤٠(٤٥٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا وَكيع (ح) وحَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٧٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن العَلاء، قال: أَخبَرنا أَبو مُعاوية.

ستتهم (وَكيع بن الجَراح، ومُحاضِر، وأَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَميد، وأَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[1].

ـ قال البُخاري، عَقِب رواية حَفص بن غِياث (٤٧٤١): قال أَبو أُسامة، عَن الأَعمش: «تَرَى النَّاسَ سُكَارَى وَمَا هُمْ بِسُكَارَى»، وقال: «مِنْ كُلِّ أَلْفٍ تِسْعَ مِئَةٍ وَتِسْعَةً وَتِسْعِينَ».

وقال جَرير، وعِيسى بن يونُس، وأَبو مُعاوية: «سَكْرَى وَمَا هُمْ بِسَكْرَى».

ـ في رواية عَبد بن حُميد: «عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، فيما أُرى».

ـ صَرَّح الأَعمش بالسَّماع، عند البُخاري (٣٣٤٨ و٤٧٤١ و٧٤٨٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّكُمْ تُتِمُّونَ سَبْعِينَ أُمَّةً، أَنْتُمْ خَيْرُهَا، وَأَكْرَمُهَا عَلَى اللهِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٤١- عنِ ابْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «لِلْمُهاجِرِينَ مَنَابِرُ مِنْ ذَهَبٍ، يَجْلِسُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيامَةِ، قَدْ أَمِنُوا مِنَ الْفَزَعِ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: وَاللهِ، لَوْ حَبَوْتُ بِهَا أَحَدًا، لَحَبَوْتُ بِهَا قَوْمِي.

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٢٦٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن السَّامي، قال: حَدثنا

---

(١) المسند الجامع (٤٧٩٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٥)، وأَطراف المسند (٨٥١٠).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٥٣ و٢٥٤)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٥٥)، والبَغَوي (٤٣٢٥).

إِبراهيم بن حَمزة الزُّبَيري، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي حازم، عَن كَثير بن زَيد، عَن ابن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره(١).

* * *

١٣٠٤٢- عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«لـمَّا قَسَمَ رَسُولُ الله ﷺ، السَّبْيَ بِالْجِعْرَانَةِ، أَعْطَى عَطَايَا قُرَيْشًا وَغَيْرَهَا مِنَ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَنصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، فَكَثُرَتِ الْقَالَةُ وَفَشَتْ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: أَمَّا رَسُولُ الله (ﷺ) فَقَدْ لَقِيَ قَوْمَهُ، قَالَ: فَأَرْسَلَ إِلَى سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ، فَقَالَ: مَا مَقَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْ قَوْمِكَ أَكْثَرُوا فِيهَا؟ قَالَ: فَقَالَ لَهُ سَعْدٌ: فَقَدْ كَانَ مَا بَلَغَكَ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: مَا أَنَا إِلاَّ رَجُلٌ مِنْ قَوْمِي، قَالَ: فَاشْتَدَّ غَضَبُهُ، وَقَالَ: اجْمَعْ قَوْمَكَ، وَلاَ يَكُنْ مَعَهُمْ غَيْرُهُمْ، قَالَ: فَجَمَعَهُمْ فِي حَظِيرَةٍ مِنْ حَظَائِرِ السَّبْيِ، وَقَامَ عَلَى بَابِهَا، وَجَعَلَ لاَ يَتْرُكُ إِلاَّ مَنْ كَانَ مِنْ قَوْمِهِ، وَقَدْ تَرَكَ رِجَالاً مِنَ الـمُهاجِرِينَ، وَرَدَّ أُنَاسًا، قَالَ: ثُمَّ جَاءَ النَّبِيُّ ﷺ، يُعْرَفُ فِي وَجْهِهِ الْغَضَبُ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ ضُلاَّلاً فَهُدَاكُمُ اللهُ؟ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وَمِنْ غَضَبِ رَسُولِهِ، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ عَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ؟ فَجَعَلُوا يَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ أَجِدْكُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟ فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْ غَضَبِ الله، وَغَضَبِ رَسُولِهِ، فَقَالَ: أَلاَ تُجِيبُونَ؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، فَلَمَّا سُرِّيَ عَنْهُ، قَالَ: وَلَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَصَدَقْتُمْ وَصُدِّقْتُمْ: أَلَمْ نَجِدْكَ طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَمُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَعَائِلاً فَآسَيْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ؟ فَجَعَلُوا يَبْكُونَ وَيَقُولُونَ: اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، قَالَ(٢): أَوَجَدْتُمْ مِنْ شَيْءٍ مِنْ دُنْيَا أَعْطَيْتُهَا قَوْمًا أَتَأَلَّفُهُمْ

---

(١) مَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٥٤.

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٣٤٠)، والبَزار «كشف الأَستار» (١٧٥٣).

(٢) قوله: «قال»، سقط مِن طبعة دار القبلة، وأَثبتناه عَن طبعَتَي الرشد (٣٧٩٩٤)، والفاروق (٣٨٠١٣).

عَلَى الإِسْلاَمِ، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلاَمِكُمْ، لَوْ سَلَكَ النَّاسُ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا، أَوْ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ، أَوْ شِعْبَكُمْ، أَنْتُمْ شِعَارٌ، وَالنَّاسُ دِثَارٌ، وَلَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْت امْرَءًا مِنَ الأَنصارِ، ثُمَّ رَفَعَ يَدَيْهِ حَتَّى إِنِّي لأَرَى مَا تَحْتَ مَنْكِبَيْهِ، فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِلأَنْصَارِ، وَلأَبْنَاءِ الأَنصَارِ، وَلأَبْنَاءِ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ، أَمَا تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبَعِيرِ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ الله إِلَى بُيُوتِكُمْ؟ فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَانْصَرَفُوا وَهُمْ يَقُولُونَ: رَضِينَا بِالله رَبًّا، وَبِرَسُولِهِ حَظًّا وَنَصِيبًا»[1].

(*) وفي رواية: «لـمَّا أَعْطَى رَسُولُ الله ﷺ، مَا أَعْطَى مِنْ تِلْكَ الْعَطَايَا، فِي قُرَيْشٍ وَقَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي الأَنصَارِ مِنْهَا شَيْءٌ، وَجَدَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنصَارِ فِي أَنْفُسِهِمْ، حَتَّى كَثُرَتْ فِيهِمُ الْقَالَةُ، حَتَّى قَالَ قَائِلُهُمْ: لَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ قَوْمَهُ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ هَذَا الْحَيَّ قَدْ وَجَدُوا عَلَيْكَ فِي أَنْفُسِهِمْ، لِمَا صَنَعْتَ فِي هَذَا الْفَيْءِ الَّذِي أَصَبْتَ، قَسَمْتَ فِي قَوْمِكَ، وَأَعْطَيْتَ عَطَايَا عِظَامًا فِي قَبَائِلِ الْعَرَبِ، وَلَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْحَيِّ مِنَ الأَنصَارِ شَيْءٌ، قَالَ: فَأَيْنَ أَنْتَ مِنْ ذَلِكَ يَا سَعْدُ؟ قَالَ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَنَا إِلاَّ امْرُؤٌ مِنْ قَوْمِي وَمَا أَنَا؟ قَالَ: فَاجْمَعْ لِي قَوْمَكَ فِي هَذِهِ الْحَظِيرَةِ، قَالَ: فَخَرَجَ سَعْدٌ، فَجَمَعَ الأَنصَارَ فِي تِلْكَ الْحَظِيرَةِ، قَالَ: فَجَاءَ رِجَالٌ مِنَ الـمُهَاجِرِينَ، فَتَرَكَهُمْ فَدَخَلُوا، وَجَاءَ آخَرُونَ فَرَدَّهُمْ، فَلَمَّا اجْتَمَعُوا أَتَاهُ سَعْدٌ، فَقَالَ: قَدِ اجْتَمَعَ لَكَ هَذَا الْحَيُّ مِنَ الأَنصَارِ، قَالَ: فَأَتَاهُمْ رَسُولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ اللهَ، وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ لَهُ أَهْلٌ، ثُمَّ قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، مَا قَالَةٌ بَلَغَتْنِي عَنْكُمْ؟ وَجِدَةٌ وَجَدْتُمُوهَا فِي أَنْفُسِكُمْ؟ أَلَمْ آتِكُمْ ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللهُ، وَعَالَةً فَأَغْنَاكُمُ اللهُ، وَأَعْدَاءً فَأَلَّفَ اللهُ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ؟ قَالُوا: بَلِ اللهُ وَرَسُولُهُ أَمَنُّ وَأَفْضَلُ، قَالَ: أَلاَ تُجِيبُونَنِي يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: وَبِمَاذَا نُجِيبُكَ يَا رَسُولَ الله؟ وَلله وَلِرَسُولِهِ الـمَنُّ وَالْفَضْلُ، قَالَ: أَمَا وَالله، لَوْ شِئْتُمْ لَقُلْتُمْ فَلَصَدَقْتُمْ

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٨١٥٢).

وَصُدِّقْتُمْ: أَتَيْتَنَا مُكَذَّبًا فَصَدَّقْنَاكَ، وَمَخْذُولاً فَنَصَرْنَاكَ، وَطَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَعَائِلاً فَأَغْنَيْنَاكَ، أَوَجَدْتُمْ فِي أَنْفُسِكُم، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، فِي لُعَاعَةٍ مِنَ الدُّنْيَا، تَأَلَّفْتُ بِهَا قَوْمًا لِيُسْلِمُوا، وَوَكَلْتُكُمْ إِلَى إِسْلاَمِكُمْ؟ أَفَلاَ تَرْضَوْنَ، يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاةِ وَالْبَعِيرِ، وَتَرْجِعُونَ بِرَسُولِ الله ﷺ، فِي رِحَالِكُمْ؟ فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ، لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ شِعْبًا، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ شِعْبًا، لَسَلَكْتُ شِعْبَ الأَنصَارِ، اللَّهُمَّ ارْحَمِ الأَنصَارَ، وَأَبْنَاءَ الأَنصَارِ، وَأَبْنَاءَ أَبْنَاءِ الأَنصَارِ، قَالَ: فَبَكَى الْقَوْمُ حَتَّى أَخْضَلُوا لِحَاهُمْ، وَقَالُوا: رَضِينَا بِرَسُولِ الله قِسْمًا وَحَظًّا، ثُمَّ انْصَرَفَ رَسُولُ الله ﷺ، وَتَفَرَّقُوا»[1].

(*) وفي رواية: «لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَلَوْ سَلَكَ النَّاسُ فِي وَادٍ، أَوْ شِعْبٍ، وَسَلَكَتِ الأَنصَارُ وَادِيًا، أَوْ شِعبًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ، أَوْ شِعْبَهُمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٧(٣٣٠١٨) و١٤/ ٥٢٨(٣٨١٥٢) قال: حَدثنا ابن إِدريس. و«أَحمد» ٣/ ٦٧(١١٦٥٩) قال: حَدثنا يَزيد. وفي ٣/ ٧٦(١١٧٥٣) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس.

ثلاثتهم (عَبد الله بن إِدريس، ويَزيد بن هارون، وإِبراهيم بن سَعد والد يَعقوب) عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن عاصم بن عُمر بن قَتادة، عَن مَحمود بن لَبيد، فذكره[3].

* * *

١٣٠٤٣- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٧٥٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٥٩).

(٣) المسند الجامع (٤٦٧٥)، وأَطراف المسند (٨٤٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩.

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٢٠ و١٧٢١م و١٧٢٦ و١٧٤٧)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٥/ ١٧٦.

«اجْتَمَعَ أُنَاسٌ مِنَ الأَنصَارِ، فَقَالُوا: آثَرَ عَلَيْنَا غَيْرَنَا، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَجَمَعَهُمْ، ثُمَّ خَطَبَهُمْ، فَقَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلَمْ تَكُونُوا أَذِلَّةً فَأَعَزَّكُمُ اللهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَلَمْ تَكُونُوا ضُلاَّلاً فَهَدَاكُمُ اللهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، قَالَ: أَلَمْ تَكُونُوا فُقَرَاءَ فَأَغْنَاكُمُ اللهُ؟ قَالُوا: صَدَقَ اللهُ وَرَسُولُهُ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ تُجِيبُونَنِي، أَلاَ تَقُولُونَ: أَتَيْتَنَا طَرِيدًا فَآوَيْنَاكَ، وَأَتَيْتَنَا خَائِفًا فَأَمَّنَّاكَ، أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالشَّاءِ وَالْبُقْرَانِ، يَعني الْبَقَرَ، وَتَذْهَبُونَ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ، فَتُدْخِلُونَهُ بُيُوتَكُمْ، لَوْ أَنَّ النَّاسَ سَلَكُوا وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا، أَوْ شُعْبَةً، لَسَلَكْتُ وَادِيَكُمْ، أَوْ شُعْبَتَكُمْ، لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، وَإِنَّكُمْ سَتَلْقَوْنَ بَعْدِي أَثَرَةً، فَاصْبِرُوا حَتَّى تَلْقَوْنِي عَلَى الْحَوْضِ»[1].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٩٩١٨). وأَحمد ٣/ ٥٧(١١٥٦٨) قال: حَدثنا إِبراهيم بن خالد، قال: حَدثنا رَباح. و«عَبد بن حُميد» (٩١٦) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق.

كلاهما (عَبد الرَّزاق بن هَمام، ورَبَاح بن زَيد) عَن مَعمَر بن رَاشِد، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: مَعمَر سَيِّئ الحِفظ لِحَديث قَتادة والأَعمش. «العِلل» (٢٦٤٢).

* * *

١٣٠٤٤- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ:

«قَالَ رَجُلٌ مِنَ الأَنصَارِ لأَصْحَابِهِ: أَمَا وَاللهِ، لَقَدْ كُنْتُ أُحَدِّثُكُمْ، أَنَّهُ لَوْ قَدِ اسْتَقَامَتِ الأُمُورُ، قَدْ آثَرَ عَلَيْكُمْ، قَالَ: فَرَدُّوا عَلَيْهِ رَدًّا عَنِيفًا، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَجَاءَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ أَشْيَاءَ لاَ أَحْفَظُهَا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: فَكُنْتُمْ لاَ تَرْكَبُونَ الْخَيْلَ، قَالَ: فَكُلَّمَا قَالَ لَهُمْ شَيْئًا، قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٦٧٧)، وأَطراف المسند (٨٥٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٣٩٧٥).

فَلَمَّا رَآهُمْ لاَ يَرُدُّونَ عَلَيْهِ شَيْئًا، قَالَ: أَفَلاَ تَقُولُونَ: قَاتَلَكَ قَوْمُكَ، فَنَصَرْنَاكَ، وَأَخْرَجَكَ قَوْمُكَ، فَآوَيْنَاكَ، قَالُوا: نَحْنُ لاَ نَقُولُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ الله، أَنْتَ تَقُولُهُ، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنْ يَذْهَبَ النَّاسُ بِالدُّنْيَا، وَتَذْهَبُونَ أَنْتُمْ بِرَسُولِ الله ﷺ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: يَا مَعْشَرَ الأَنصَارِ، أَلاَ تَرْضَوْنَ أَنَّ النَّاسَ لَوْ سَلَكُوا وَادِيًا، وَسَلَكْتُمْ وَادِيًا، لَسَلَكْتُ وَادِيَ الأَنصَارِ؟ قَالُوا: بَلَى يَا رَسُولَ الله، قَالَ: لَوْلاَ الْهِجْرَةُ لَكُنْتُ امْرَءًا مِنَ الأَنصَارِ، الأَنصَارُ كَرِشِي، وَأَهْلُ بَيْتِي، وَعَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، حَدَّثَنَا أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً.

قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قُلْتُ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذًا[1].

- في رواية أَبي يَعلَى (١٣٥٨): «... قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا عَلِمَ ذَلِكَ ابْنُ مَرْجَانَةَ عَدُوُّ الله، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: قُلْتُ لِمُعَاوِيَةَ: أَمَا إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَدْ كَانَ حَدَّثَنَا أَنَّا سَنَرَى بَعْدَهُ أَثَرَةً، قَالَ مُعَاوِيَةُ: فَمَا أَمَرَكُمْ؟ قَالَ: قُلْتُ: أَمَرَنَا أَنْ نَصْبِرَ، قَالَ: فَاصْبِرُوا إِذًا».

(*) وفي رواية: «أَلاَ إِنَّ عَيْبَتِي الَّتِي آوِي إِلَيْهَا، أَهْلُ بَيْتِي، وَإِنَّ كَرِشِي الأَنصَارُ، فَاعْفُوا عَنْ مُسِيئِهِمْ، وَاقْبَلُوا مِنْ مُحْسِنِهِمْ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٥٨(٣٣٠٢٤) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن زَكريا. و«أَحمد» ٣/ ٨٩(١١٨٦٤) قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا الفُضَيل بن مَرزوق. و«التِّرمِذي» (٣٩٠٤) قال: حَدثنا الحُسين بن حُريث، قال: حَدثني الفَضل بن مُوسى، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٢٥) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا. وفي (١٣٥٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا فُضَيل بن مَرزوق.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

كلاهما (زَكريا بن أَبي زَائِدة، وفُضَيل) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره(١).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٣٠٤٥ - عَنْ أَفْلَحَ الأَنصَارِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«حُبُّ الأَنصَارِ إِيمَانٌ، وَبُغْضُهُمْ نِفَاقٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٠(١١٦٩١) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَفلح الأَنصاري، فذكره(٢).

* * *

١٣٠٤٦ - عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِالله وَالْيَوْمِ الآخِرِ»(٣).

(*) وفي رواية: «لاَ يُبْغِضُ الأَنصَارَ رَجُلٌ يُؤْمِنُ بِالله وَرَسُولِهِ»(٤).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٢/ ١٦٣(٣٣٠٤٠) قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَحمد» ٣/ ٣٤ (١١٣٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٤٥(١١٤٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، وهاشم بن القاسم، قالا: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٧٢(١١٧١٥) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٩٣(١١٩٠٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٧٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٨)، وأَطراف المسند (٨٣٩٦)، والمقصد العلي (١٤٧٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٠، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٥٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧١٦).

(٢) المسند الجامع (٤٦٧٤)، وأَطراف المسند (٨١٩٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٥٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه عَبد الله بن أَحمد، في «فضائل الصَّحابة» (١٤١٧)، وابن نصر الـمَرْوَزي، في «تعظيم قدر الصَّلاة» (٤٨٠).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٣٢٠).

أَخبَرنا سُفيان (ح) وهاشم، قال: حَدثنا شُعبة. و«مُسلم» ١/ ٦٠(١٥١) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٧) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا أَبو أُسامة. و«ابن حِبَّان» (٧٢٧٤) قال: أَخبَرنا الحَسن بن سُفيان، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة.

أَربعتهم (أَبو أُسامة، حَماد بن أُسامة، وسُفيان الثَّوري، وشُعبة بن الحَجاج، وجَرير بن عَبد الحَمِيد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«افْتَخَرَ أَهْلُ الإِبِلِ وَالْغَنَمِ، عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: الْفَخْرُ وَالْخُيَلاَءُ فِي أَهْلِ الإِبِلِ، وَالسَّكِينَةُ وَالْوَقَارُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٤٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَولَى الـمَهرِيِّ؛ أَنَّهُ أَصَابَهُمْ بِالـمَدِينةِ جَهْدٌ وَشِدَّةٌ، وَأَنَّهُ أَتَى أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقَالَ لَهُ: إِنِّي كَثِيرُ الْعِيَالِ، وَقَدْ أَصَابَتْنَا شِدَّةٌ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَنْقُلَ عِيَالِي إِلَى بَعْضِ الرِّيفِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: لاَ تَفْعَلِ، الْزَمِ الـمَدِينةَ؛

«فَإِنَّا خَرَجْنَا مَعَ نَبِيِّ الله ﷺ، أَظُنُّ أَنَّهُ قَالَ: حَتَّى قَدِمْنَا عُسْفَانَ، فَأَقَامَ بِهَا لَيَالِيَ، فَقَالَ النَّاسُ: وَالله، مَا نَحْنُ هَاهُنَا فِي شَيْءٍ، وَإِنَّ عِيَالَنَا لَخُلُوفٌ مَا نَأْمَنُ عَلَيْهِمْ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: مَا هَذَا الَّذِي بَلَغَنِي مِنْ حَدِيثِكُمْ؟، (مَا أَدْرِي كَيْفَ قَالَ)، وَالَّذِي أَحْلِفُ بِهِ، أَوْ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ، أَوْ إِنْ شِئْتُمْ، (لاَ

---

(١) المسند الجامع (٤٦٧٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٧)، وأَطراف المسند (٨٤٩٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٩.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٩٦)، وابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (١٧٧٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٤٢١).

أَدْرِي أَيَّتَهُمَا قَالَ)، لآمُرَنَّ بِنَاقَتِي تُرْحَلُ، ثُمَّ لاَ أَحُلُّ لَهَا عُقْدَةً حَتَّى أَقْدَمَ الـمَدِينَةَ، وَقَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا، أَنْ لاَ يُهَرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلاَ يُحْمَلَ فِيهَا سِلاَحٌ لِقِتَالٍ، وَلاَ يُخْبَطَ فِيهَا شَجَرَةٌ، إِلاَّ لِعَلْفٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنَ الـمَدِينَةِ شِعْبٌ، وَلاَ نَقْبٌ، إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا، حَتَّى تَقْدَمُوا إِلَيْهَا، ثُمَّ قَالَ لِلنَّاسِ: ارْتَحِلُوا، فَارْتَحَلْنَا، فَأَقْبَلْنَا إِلَى الـمَدِينَةِ، فَوَالَّذِي نَحْلِفُ بِهِ، أَوْ يُحْلَفُ بِهِ، (الشَّكُّ مِنْ حَمَّادٍ)، مَا وَضَعْنَا رِحَالَنَا حِينَ دَخَلْنَا الـمَدِينَةَ، حَتَّى أَغَارَ عَلَيْنَا بَنُو عَبْدِ الله بْنِ غَطَفَانَ، وَمَا يَهِيجُهُمْ قَبْلَ ذَلِكَ شَيْءٌ»[(١)].

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: قَالَ: اللَّهُمَّ إِنَّ إِبراهيمَ حَرَّمَ مَكَّةَ، فَجَعَلَهَا حَرَمًا، وَإِنِّي حَرَّمْتُ الـمَدِينَةَ، حَرَامًا مَا بَيْنَ مَأْزِمَيْهَا، أَنْ لاَ يُهَرَاقَ فِيهَا دَمٌ، وَلاَ يُحْمَلُ فِيهَا سِلاحٌ لِقِتَالٍ، وَلاَ تُخْبَطُ فِيهَا شَجَرَةٌ إِلاَّ لِعَلْفٍ، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا، اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا، اللَّهُمَّ اجْعَلْ مَعَ الْبَرَكَةِ بَرَكَتَيْنِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنَ الـمَدِينَةِ مِنْ شِعْبٍ، وَلاَ نَقْبٍ، إِلاَّ عَلَيْهِ مَلَكَانِ يَحْرُسَانِهَا».

أَخرجه مُسلم ٤/ ١١٧(٣٣١٥). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢٦٢)، كلاهما عَن حَماد بن إِسماعيل بن إِبراهيم، ابن عُلَيَّة، قال: حَدثنا أَبي، عَن وُهَيب بن خالد، عَن يَحيى بن أَبي إِسحاق، أَنه حَدث، عَن أَبي سَعيد مَولَى الـمَهرِي، فذكره[(٢)].

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٦٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٣٧٣٧)، والبَيهَقي ٥/ ٢٠١.

ـ فوائد:

ـ سلف، قوله: «اللَّهُمَّ بَارِك في صَاعِنا، وَمُدِّنَا، وَاجْعَل مَعَ البَركَةِ بَركَتَينِ» مِن رواية أَبِي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

* * *

١٣٠٤٨- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبيه أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«إِنِّي حَرَّمْتُ مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الـمَدينةِ، كَمَا حَرَّمَ إِبراهيمُ مَكَّةَ».

قَالَ: ثُمَّ كَانَ أَبُو سَعِيدٍ يَجِدُ أَحَدَنَا فِي يَدِهِ الطَّيْرُ قَدْ أَخَذَهُ، فَيَفُكُّهُ مِنْ يَدِهِ فَيُرْسِلُهُ[1].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٤/ ٢٠٠(٣٧٣٧٩). ومُسلم ٤/ ١١٨(٣٣١٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، وأَبو كُرَيب. و«أَبو يَعلَى» (١٠١٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن عَبد الله، وأَبو كُرَيب، مُحمد بن العَلاء) عَن أَبي أُسامة، حَماد بن أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، قال: حَدثني سَعيد بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، أَن عَبد الرَّحمَن حَدَّثه، فذكره[2].

* * *

١٣٠٤٩- عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«حَرَّمَ رَسُولُ الله ﷺ، مَا بَيْنَ لاَبَتَيِ الـمَدينةِ، أَنْ يُعْضَدَ شَجَرُهَا، أَوْ يُخْبَطَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٣(١١١٩٥). والنَّسائي، في «الكُبرى» (٤٢٦٩) قال: أَخبَرنا يَعقوب بن إِبراهيم الدَّورَقي. و«أَبو يَعلَى» (٩٩٨) قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) المسند الجامع (٤٦٧١)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٥/ ١٩٨.

(٣) اللفظ لأَحمد.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، ويَعقوب، وزُهَير بن حَرب) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن سَعد بن إِسحاق بن كَعب بن عُجْرَة، عَن عَمَّته زَينب بنت كَعب، فذكرته[1].

* * *

• حَدِيثُ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ: «حَدَّثَنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلاً عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا، قَالَ: يَأْتِي، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الـمَدينةِ، فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الـمَدينةَ».

يأتي، إن شاء الله.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«الدَّجَّالُ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَلاَ يَدْخُلُ الـمَدينةَ، وَلاَ مَكَّةَ».

يأتي، إن شاء الله.

* * *

١٣٠٥٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَولَى الـمَهرِيِّ؛ أَنَّهُ جَاءَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ لَيَالِيَ الْحَرَّةِ، فَاسْتَشَارَهُ فِي الْجَلاَءِ مِنَ الـمَدينةِ، وَشَكَا إِلَيْهِ أَسْعَارَهَا، وَكَثْرَةَ عِيَالِهِ، وَأَخْبَرَهُ أَنَّهُ لاَ صَبْرَ لَهُ عَلَى جَهْدِ الـمَدينةِ، فَقَالَ لَهُ: وَيْحَكَ، لاَ آمُرُكَ بِذَلِكَ، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«لاَ يَصْبِرُ أَحَدٌ عَلَى جَهْدِ الـمَدينةِ وَلأْوَائِهَا، فَيَمُوتَ، إِلاَّ كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِذَا كَانَ مُسْلِمًا»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مَولَى الـمَهرِيِّ، قَالَ: تُوُفِّيَ أَخِي، وَأَتَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْتُ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، إِنَّ أَخِي تُوُفِّيَ وَتَرَكَ عِيَالاً، وَلِيَ عِيَالٌ، وَلَيْسَ لَنَا مَالٌ، وَقَدْ

---

(١) المسند الجامع (٤٦٧٢)، وتحفة الأَشراف (٤٤٤٧)، وأَطراف المسند (٨٦٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٥٧٥).

أَرَدْتُ أَنْ أَخْرُجَ بِعِيَالِي، وَعِيَالِ أَخِي، حَتَّى نَنْزِلَ بَعْضَ هَذِهِ الأَمْصَارِ، فَيَكُونَ أَرْفَقَ عَلَيْنَا فِي مَعِيشَتِنَا، قَالَ: وَيْحَكَ، لاَ تَخْرُجْ، فَإِنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ، يَعني النَّبِيَّ ﷺ: مَنْ صَبَرَ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا، أَوْ شَهِيدًا، يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «مَنْ صَبَرَ بِالـمَدينةِ عَلَى لأْوَائِهَا وَشِدَّتِهَا، كُنْتُ لَهُ شَفِيعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٦٦) حَدثنا أَبو أَحمد الزُّبَيري، قال: حَدثنا أَبو النُّعمان، عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان الأَنصاري. وفي ٣/ ٥٨(١١٥٧٥) قال: حَدثنا حَجاج، قال: حَدثنا لَيث (ح) وحَدثنا الخُزاعي، قال: أَخبَرنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد بن أَبي سَعيد. وفي ٣/ ٦٩(١١٦٨٢) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الرَّازي، قال: حَدثنا سَلَمة بن الفَضل، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن مُحمد بن ثابت بن شُرَحبيل. و«عَبد بن حُميد» (٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان. و«مُسلم» ٤/ ١١٨(٣٣١٨) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٦٦) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٦٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا لَيث، قال: حَدثني سَعيد.

ثلاثتهم (عَبد الرَّحمَن بن النُّعمان، وسَعيد بن أَبي سَعيد الـمَقبُري، ومُحمد بن ثابت) عَن أَبي سَعيد، مَولَى الـمَهرِي، فذكره[3].

* * *

الزُّهْد

١٣٠٥١- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢٦٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٨٢).

(٣) المسند الجامع (٤٦٧٣)، وتحفة الأَشراف (٤٤١٥)، وأَطراف المسند (٨٤٧٥).

«إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ، أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَإِذَا سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ، أَثْنَى عَلَيْهِ سَبْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «إِذَا أَحَبَّ اللهُ الْعَبْدَ، أَثْنَى عَلَيْهِ مِنَ الْخَيْرِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ لَمْ يَعْمَلْهَا، وَإِذَا أَبْغَضَ اللهُ الْعَبْدَ، أَثْنَى عَلَيْهِ مِنَ الشَّرِّ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ لَمْ يَعْمَلْهَا»[(٢)].

(*) وفي رواية: «إِنَّ اللهَ إِذَا رَضِيَ عَنِ الْعَبْدِ، أَثْنَى عَلَيْهِ تِسْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الْخَيْرِ لَمْ يَعْمَلْهُ، وَإِنْ سَخِطَ عَلَى الْعَبْدِ، أَثْنَى عَلَيْهِ تِسْعَةَ أَصْنَافٍ مِنَ الشَّرِّ لَمْ يَعْمَلْهُ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٨) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا حَيْوة، قال: أَخبَرني سالم بن غَيلان. وفي ٣/ ٤٠(١١٣٨٣) قال: حَدثنا أَبو عاصم، عَن حَيْوة بن شُريح، قال: حَدثنا سالم بن غَيلان. وفي ٣/ ٧٦(١١٧٥١) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٢٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: حَدثنا حَيْوة بن شُريح، قال: أَخبَرني سالم بن غَيلان. و«أَبو يَعلَى» (١٣٣١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن يَزيد، قال: أَخبَرنا حَيْوة، قال: أَخبَرني سالم بن غَيلان. و«ابن حِبَّان» (٣٦٨) قال: أَخبَرنا علي بن سَعيد العَسكَري، قال: حَدثنا أَبو نَشيط، مُحمد بن هارون، قال: حَدثنا الـمُقْرِئ، عَن حَيْوة بن شُريح، قال: حَدثنا سالم بن غَيلان.

كلاهما (سالم بن غَيلان، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[(٤)].

* * *

١٣٠٥٢- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٥٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٥١).

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٤) المسند الجامع (٤٦٧٩)، وأَطراف المسند (٨٦٠٠)، والمقصد العلي (٢٠٠٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٧٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٥٥٤٢ و٧٣٠١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة «بغية الباحث» (١١٠٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٨٤٨).

«مَنْ تَقَرَّبَ إِلَى الله شِبْرًا تَقَرَّبَ اللهُ إِلَيْهِ ذِرَاعًا، وَمَنْ تَقَرَّبَ إِلَيْهِ ذِرَاعًا تقَرَّبَ إِلَيْهِ بَاعًا، وَمَنْ أَتَاهُ يَمْشِي أَتَاهُ اللهُ هَرْوَلَةً».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٠(١١٣٨١) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس، عَن عَطية، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ فِراس؛ هو ابن يَحيَى الهمداني، الخارفي، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي، ومعاوية؛ هو ابن هِشام، القَصَّار.

* * *

١٣٠٥٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«اتَّقُوا فِرَاسَةَ الـمُؤْمِنِ، فَإِنَّهُ يَنْظُرُ بِنُورِ الله، ثُمَّ قَرَأَ: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾».

أَخرجه التِّرمِذي (٣١٢٧) قال: حَدثنا مُحمد بن إِسماعيل، قال: حَدثنا أَحمد بن أَبي الطَّيب، قال: حَدثنا مُصعَب بن سَلاَّم، عَن عَمرو بن قَيس، عَن عَطية، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه مِن هذا الوَجه، وقد رُوِيَ عَن بعض أَهل العِلم، في تفسير هذه الآية: ﴿إِنَّ فِي ذلِكَ لآيَاتٍ لِلْمُتَوَسِّمِينَ﴾ قال: للمُتفرسين.

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، من طريق مُحمد بن كَثير، عَن عَمرو بن قَيس، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: اتَّقُوا فِراسَةَ الـمُؤْمِنِ، فَإِنهُ يَنظُرُ بِنُورِ الله، عَزَّ وَجَلَّ.

---

(١) المسند الجامع (٤٦٨٠)، وأَطراف المسند (٨٣٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ١٩٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣٦٤٦).

(٢) المسند الجامع (٤١٨٠)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٤/ ٩٦، والطبراني، في «الأَوسط» (٧٨٤٣).

ثُم رواه من طريق سُفيان، عَن عَمرو بن قَيس الـمُلاَئي، قال: كان يُقال: اتقوا فراسة المؤمن، فإِنه ينظر بنور الله، عَزَّ وَجَلَّ.

قال العُقَيلي: وهذا أَولى. «الضُّعفاء» ٥/ ٣٧٦.

* * *

١٣٠٥٤- عَنْ أَبِي الْبَخْتَرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «الْقُلُوبُ أَرْبَعَةٌ: قَلْبٌ أَجْرَدُ فِيهِ مِثْلُ السِّرَاجِ يُزْهِرُ، وَقَلْبٌ أَغْلَفُ مَرْبُوطٌ عَلَى غِلاَفِهِ، وَقَلْبٌ مَنْكُوسٌ، وَقَلْبٌ مُصْفَحٌ، فَأَمَّا الْقَلْبُ الأَجْرَدُ، فَقَلْبُ الـمُؤْمِنِ، سِرَاجُهُ فِيهِ نُورُهُ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الأَغْلَفُ، فَقَلْبُ الْكَافِرِ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الـمَنْكُوسُ، فَقَلْبُ الـمُنَافِقِ، عَرَفَ ثُمَّ أَنْكَرَ، وَأَمَّا الْقَلْبُ الـمُصْفَحُ، فَقَلْبٌ فِيهِ إِيمَانٌ وَنِفَاقٌ، فَمَثَلُ الإِيمَانِ فِيهِ كَمَثَلِ الْبَقْلَةِ، يَمُدُّهَا الـمَاءُ الطَّيِّبُ، وَمَثَلُ النِّفَاقِ فِيهِ كَمَثَلِ الْقَرْحَةِ، يُمِدُّهَا الْقَيْحُ وَالدَّمُ، فَأَيُّ الْمِدَّتَيْنِ غَلَبَتْ عَلَى الأُخْرَى، غَلَبَتْ عَلَيْهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧(١١١٤٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، يَعني شَيبان، عَن لَيث، عَن عَمرو بن مُرَّة، عَن أَبي البَختَري، فذكره[1].

- **فوائد:**

- قال أَبو داوُد السِّجِستاني: أَبو البَختَري لم يَسمع مِن أَبي سَعيد. «السنن» (١٥٥٩).

- وقال أَبو حاتم الرَّازي: أَبو البَختَري الطائي لم يُدرِك أَبا سَعيد الخُدْري. «المراسيل» لابن أَبي حاتم (٢٧١).

- لَيْث؛ هو ابن أَبي سُلَيم، وأَبو النَّضر؛ هو هاشم بن القاسم.

* * *

١٣٠٥٥- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ؛ «أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ مَوْعُوكٌ، عَلَيْهِ قَطِيفَةٌ، فَوَضَعَ يَدَهُ عَلَيْهِ، فَوَجَدَ حَرَارَتَهَا فَوْقَ الْقَطِيفَةِ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: مَا أَشَدَّ حُمَّاكَ يَا رَسُولَ الله، قَالَ: إِنَّا

---

(١) المسند الجامع (٤٦٨٢)، وأَطراف المسند (٨٤٦١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٦٣.
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (١٠٧٥).

كَذَلِكَ، يَشْتَدُّ عَلَيْنَا الْبَلاَءُ، وَيُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، ثُمَّ الصَّالِحُونَ، وَقَدْ كَانَ أَحَدُهُمْ يُبْتَلَى بِالْفَقْرِ، حَتَّى مَا يَجِدُ إِلاَّ الْعَبَاءَةَ يَجُوبهَا[1] فَيَلْبَسُهَا، وَيُبْتَلَى بِالْقُمَّلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَلأَحَدُهُمْ كَانَ أَشَدَّ فَرَحًا بِالْبَلاَءِ مِنْ أَحَدِكُمْ بِالْعَطَاءِ»[2].

(*) وفي رواية: «دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، وَهُوَ يُوعَكُ، فَوَضَعْتُ يَدَيَّ عَلَيْهِ، فَوَجَدْتُ حَرَّهُ بَيْنَ يَدَيَّ، فَوْقَ اللِّحَافِ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، مَا أَشَدَّهَا عَلَيْكَ؟ قَالَ: إِنَّا كَذَلِكَ، يُضَعَّفُ لَنَا الْبَلاَءُ، وَيُضَعَّفُ لَنَا الأَجْرُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَشَدُّ بَلاَءً؟ قَالَ: الأَنْبِيَاءُ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ الله، ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: ثُمَّ الصَّالِحُونَ، إِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ، حَتَّى مَا يَجِدُ أَحَدُهُمْ إِلاَّ الْعَبَاءَةَ يَجُوبهَا، وَإِنْ كَانَ أَحَدُهُمْ لَيَفْرَحُ بِالْبَلاَءِ، كَمَا يَفْرَحُ أَحَدُكُمْ بِالرَّخَاءِ»[3].

أَخرجه البُخاري، في «الأَدب الـمُفرد» (٥١٠) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن ماجة» (٤٠٢٤) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِبراهيم، قال: حَدثنا ابن أَبي فُدَيك. و«أَبو يَعلَى» (١٠٤٥) قال: حَدثنا أَحمد بن عِيسى، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن وَهب، ومُحمد بن إِسماعيل بن أَبي فُدَيك) عَن هِشام بن سَعد، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٦٢٦). وأَحمد ٣/ ٩٤(١١٩١٥). وعَبد بن حُميد (٩٦١) قال أَحمد: حَدثنا، وقال عَبد: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن زَيد بن أَسلم، عَن رجل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«وَضَعَ رَجُلٌ يَدَهُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: والله، مَا أُطِيقُ أَنْ أَضَعَ يَدِي عَلَيْكَ

---

(١) في طبعة الخانجي: «يحويها»، والـمُثبت عن النسخ الخطية: الأَزهرية، وتيمور، والشنقيطي، الخطيتين، وطبعتَيْ دار الصِّدِّيق، والآداب.

(٢) اللفظ للبخاري.

(٣) اللفظ لابن ماجة.

مِنْ شِدَّةِ حُمَّاكَ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّا مَعْشَرَ الأَنبِيَاءِ، يُضَاعَفُ لَنَا الْبَلاَءُ كَمَا يُضَاعَفُ لَنَا الأَجْرُ، إِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنبِيَاءِ يُبْتَلَى بِالْقُمَّلِ حَتَّى يَقْتُلَهُ، وَإِنْ كَانَ النَّبِيُّ مِنَ الأَنبِيَاءِ لَيُبْتَلَى بِالْفَقْرِ، حَتَّى يَأْخُذَ العَبَاءَةَ فَيَجُوبَهَا[١]، وَإِنْ كَانُوا لَيَفْرَحُونَ بِالْبَلاَءِ، كَمَا تَفْرَحُونَ بِالرَّخَاءِ».

أَبهم فيه اسم الراوي عن أَبي سعيد[٢].

* * *

١٣٠٥٦- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«مَا يُصِيبُ الـمُسْلِمَ مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ وَصَبٍ، وَلاَ هَمٍّ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ أَذًى، وَلاَ غَمٍّ، حَتَّى الشَّوْكَةِ يُشَاكُهَا، إِلاَّ كَفَّرَ اللهُ بِهَا مِنْ خَطَايَاهُ»[٣].

(*) وفي رواية: «مَا يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ مِنْ وَصَبٍ، وَلاَ نَصَبٍ، وَلاَ سَقَمٍ، وَلاَ حَزَنٍ، حَتَّى الْهَمِّ يُهَمُّهُ، إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٣/ ٢٣٠(١٠٩١١) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. و«أَحمد» ٢/ ٣٠٣(٨٠١٤) و٣/ ٤٨(١١٤٧٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا زُهير، يَعني ابن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. وفي ٢/ ٣٣٥(٨٤٠٥) و٣/ ١٨ (١١١٥٨) قال: حَدثنا أَبو عامر، قال: حَدثنا زُهير، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٦٢) قال: حَدثني مُوسى بن مَسعود، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة. و«البُخاري» ٧/ ١٤٨ (٥٦٤١ و٥٦٤٢)، وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٩٢) قال: حَدثني عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن

(١) قال السِّندي: فيجُوبَها؛ أَي يقطعها ليلبسها في عُنقه. «حاشية السِّندي على مسند أَحمد» (٥١٦٠).
(٢) المسند الجامع (٤٦٩١)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٩)، وأَطراف المسند (٨٦٦١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن سعد ٢/ ١٨٥، والطبراني، في «الأَوسط» (٩٠٤٧)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٢.
(٣) اللفظ للبُخاري.
(٤) اللفظ لمسلم.

حَلْحَلَة. و«مُسلم» ٨/ ١٦(٦٦٦٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الوَليد بن كَثير، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عَن زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٢٩٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزْدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا أَبو عامر، عَن زُهير بن مُحمد، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء(١).

كلاهما (مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، ومُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة) عَن عَطاء بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ٤(١١٠٢٠) و٣/ ٦١(١١٦٠٥) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِسحاق. وفي ٣/ ٢٤(١١٢٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى، عَن أُسامة. وفي ٣/ ٨١ (١١٧٩٢) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن مُحمد بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٩٦٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن أُسامة بن زَيد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٥٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل ابن عُلَيَّة، عَن مُحمد بن إِسحاق.

كلاهما (مُحمد بن إِسحاق، وأُسَامة بن زَيد) عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَطاءِ بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«إِنَّ الـمُؤْمِنَ لاَ يُصِيبُهُ وَصَبٌ، وَلاَ نَصَبٌ، وَلاَ حَزَنٌ، وَلاَ سَقَمٌ، وَلاَ أَذًى، حَتَّى الْهَمُّ يُهِمُّهُ، إِلاَّ يُكَفِّرُ اللهُ عَنْهُ مِنْ سَيِّئَاتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «مَا مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ، مِنْ نَصَبٍ، وَلاَ حَزَنٍ، وَلاَ وَصَبٍ، حَتَّى الهَمُّ يَهُمُّهُ، إِلاَّ يُكَفِّرُ اللهُ بِهِ عَنْهُ سَيِّئَاتِهِ»(٣).

---

(١) كذا، زاد فيه: «عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء»، وكذلك ورد في «إتحاف الـمَهَرة» لابن حَجَر (١٩٥٨٦)، نقلاً عن «صحيح ابن حبان»، وقد سلف أَعلاه مِن طُرق، عَن زُهير، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلْحَلَة، عَن عَطاء بن يَسار، لَيس فيه: «مُحمد بن عَمرو بن عَطاء».
(٢) اللفظ لأَحمد (١١٠٢٠).
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

ـ لَيس فيه: «عَن أَبي هُريرة»[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ في هذا الباب.

وسَمِعتُ الجارود يقول: سَمِعتُ وَكيعًا يقولُ: لم يُسمع في الهَم، أَنه يكون كَفَّارة، إِلا في هذا الحَديث.

وقد رَوى بعضُهم هذا الحَديث، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

ـ فوائد:

ـ قال الدارَقُطني: يَرويه مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، حَدَّث به عَنه زُهَير بن مُحمد، والوَليد بن كَثير، وأُسامة بن زَيد، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن وَهب، عَن أُسامة، عَن مُحمد بن عَمرو بن حَلحَلَة، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء.

ورَواه أَبو أُسامة، عَن أُسامة بن زَيد، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، لَم يَذكُر في الإِسناد ابن حَلحَلَة، وهو الصَّحيح عَن أُسامةَ.

ورَواه ابن إِسحاق، واختُلِف عَنه؛

فرَواه يَزيد بن زُرَيع، عَن ابن إِسحاق، عَن مُحمد بن عَمرو بن عَطاء، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، وأَبي هُريرة.

وخالَفه ابن عُلَيَّة، فرَواه عَن ابن إِسحاق، ووَقَف الحَديث، وجَعله عَن أَبي سَعيد وحدَهُ.

ورَواه وهب بن كَيسان، عَن عَطاء بن يَسار عَنهما، ورَفَعه، وهو الصَّحيحُ» العِلل» (٢١٤٦).

* * *

١٣٠٥٧- عَنْ يَزِيدَ بْنِ مُحَمَّدٍ الْقُرَشِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٨٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٥)، وأَطراف المسند (٨٣٣٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (٨٧٢٧)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (٧٤٠)، والبَيهَقي ٣/ ٣٧٣، والبَغوي (١٤٢١).

«لاَ يُصِيبُ الـمُؤْمِنَ هَمٌّ، وَلاَ حَزَنٌ، وَلاَ نَصَبٌ، وَلاَ وَصَبٌ، وَلاَ أَذًى، إِلاَّ كُفِّرَ بِهِ عَنْهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٨(١١٣٥٦) قال: حَدثنا أَبو عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني سُليمان بن أَبي زَينب، عَن يَزيد بن مُحمد القُرشي، فذكره[١].

* * *

١٣٠٥٨- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، غَرَزَ بَيْنَ يَدَيْهِ غَرْزًا، ثُمَّ غَرَزَ إِلَى جَنْبِهِ آخَرَ، ثُمَّ غَرَزَ الثَّالِثَ فَأَبْعَدَهُ، ثُمَّ قَالَ: هَلْ تَدْرُونَ مَا هَذَا؟ قَالُوا: اللهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: هَذَا الإِنْسَانُ، وَهَذَا أَجَلُهُ، وَهَذَا أَمَلُهُ، يَتَعَاطَى الأَمَلَ يَخْتَلِجُهُ دُونَ ذَلِكَ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٨(١١١٤٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا علي بن علي، عَن أَبي الـمُتوَكِّل، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«لـمَّا كَانَ عِنْدَ مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، قَالَ: أَلاَ إِنَّ مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنَ الدُّنْيَا، فِيمَا مَضَى مِنْهَا، مِثْلَ مَا بَقِيَ مِنْ يَوْمِكُمْ هَذَا، فِيمَا مَضَى مِنْهُ».

تقدم من قبل.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٦٨٦)، وأَطراف المسند (٨٤٥٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّحَاوي «مشكل الآثار» (٢٢١٨)، وابن بشران، في «أماليه» ٤/ ٢٢٦ (١٤٦٢).

(٢) المسند الجامع (٤٦٨٧)، وأَطراف المسند (٨٥٤٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٥.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغَوي (٤٠٩١).

١٣٠٥٩- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِذَا أَسْلَمَ الْعَبْدُ فَحَسُنَ إِسْلاَمُهُ، كَتَبَ اللهُ لَهُ كُلَّ حَسَنَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، وَمُحِيَتْ عَنْهُ كُلُّ سَيِّئَةٍ كَانَ أَزْلَفَهَا، ثُمَّ كَانَ بَعْدَ ذَلِكَ الْقِصَاصُ، الْحَسَنَةُ بِعَشْرَةِ أَمْثَالِهَا إِلَى سَبْعِ مِئَةِ ضِعْفٍ، وَالسَّيِّئَةُ بِمِثْلِهَا، إِلاَّ أَنْ يَتَجَاوَزَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، عَنْهَا»[١].

أَخرجه البُخاري، تَعليقًا، ١/ ١٧(٤١) قال: قال مالك[٢]. و«النَّسائي» ٨/ ١٠٥ قال: أَخبَرني أَحمد بن الـمُعلَّى بن يَزيد، قال: حَدثنا صَفوان بن صالح، قال: حَدثنا الوَليد، قال: حَدثنا مالك، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[٣].

* * *

١٣٠٦٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) اللفظ للنَّسَائي.

(٢) قال ابن حَجَر: هكذا ذكره مُعلقًا، ولم يوصله في موضع آخر من هذا الكتاب (يَعني الصَّحيح) وقد وَصَلَهُ أَبو ذَر الهَروي في روايته للصَّحيح، فقال عَقِبه: أَخبَرناه النَّضرَوي، هو العَباس بن الفَضل، قال: حَدثنا الحُسين بن إِدريس، قال: حَدثنا هِشام بن خالد، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، عَن مالك، به. وكذا وَصَلَهُ النَّسائي، مِن رواية الوَليد بن مُسلم، قال: حَدثنا مالك، فذكره أَتم مما هنا، كما سيأتي. وكذا وَصَلَهُ الحَسن بن سُفيان، من طريق عَبد الله بن نافِع، والبَزَّار مِن طريق إِسحاق الفَرْوي، والإِسماعيلي، مِن طريق عَبد الله بن وَهب، والبَيهَقي في «الشُّعَب» من طريق إِسماعيل بن أَبي أُوَيْس، كلهم عَن مالك.

وأَخرجه الدَّارَقُطني من طرق أُخرى، عَن مالك، وذكر أَن مَعْن بن عِيسى رواه عَن مالك، فقال: «عَن أَبي هُريرة» بَدَل «أَبي سَعيد»، وروايته شاذة.

ورواه سُفيان بن عُيينة، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء، مُرسلًا، ورويناه في الخلعيات، وقد حفظ مالك الوصل فيه، وهو أَتقن لحَديث أَهل الـمَدينة مِن غيره.

وقال الخَطيب: هو حَديث ثابت، وذكر البَزار أَن مالكًا تَفَرَّدَ بوصله. «فتح الباري» ١/ ٩٩. ومَن أَراد الـمَزيد في ذلك فليراجع «تغليق التعليق» ٢/ ٤٤، فقد ساق ابن حَجَر هناك الأَسانيد مفصلة تامة.

(٣) المسند الجامع (٤١٧٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٧٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٢٤).

«خَلَقَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ، مِئَةَ رَحْمَةٍ، فَجَعَلَ فِي الأَرْضِ مِنْهَا رَحْمَةً، فَبِهَا تَعْطِفُ الْوَالِدَةُ عَلَى وَلَدِهَا، وَالْبَهَائِمُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ، وَالطَّيْرُ، وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِينَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أَكْمَلَهَا اللهُ بِهَذِهِ الرَّحْمَةِ»[1].

(*) وفي رواية: «رَحْمَةُ اللهِ مِئَةُ جُزْءٍ، فَقَسَمَ جُزْءًا مِنْهَا بَيْنَ الْخَلاَئِقِ، فِيهِ يَتَرَاحَمُونَ: النَّاسُ، وَالْوُحُوشُ، وَالطَّيْرُ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٨٢(٣٥٣٤٨) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٥٥ (١١٥٥١) قال حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا عَبد الواحد. و«ابن ماجة» (٤٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، وأَحمد بن سِنان، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩٨) قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد، قال: حَدثنا عَبد الواحد بن زِياد.

كلاهما (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، وعَبد الواحد بن زِياد) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فذكره[3].

* * *

١٣٠٦١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«لَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ أَحَدٌ إِلاَّ بِرَحْمَةِ اللهِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، وَلاَ أَنْتَ؟ قَالَ: وَلاَ أَنَا، إِلاَّ أَنْ يَتَغَمَّدَنِيَ اللهُ بِرَحْمَتِهِ، وَقَالَ بِيَدِهِ فَوْقَ رَأْسِهِ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٢(١١٥٠٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٣) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم.

كلاهما (يحيىٰ بن آدم، وأَبو نُعيم الفضل بن دُكين) عن فُضيل بن مَرزوق مولىٰ بني عِتر، عن عطية العَوْفي، فذكره[5].

* * *

(١) اللفظ لابن ماجة.
(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.
(٣) المسند الجامع (٤٧٠١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٤)، وأَطراف المسند (٨٥٠٥).
(٤) اللفظ لأَحمد.
(٥) المسند الجامع (٤٦٨٨)، وأَطراف المسند (٨٣٦٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥٦.

١٣٠٦٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، لِيَنْظُرَ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا الدُّنْيَا وَاتَّقُوا النِّسَاءَ، فَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَيَنْظُرُ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، فَاتَّقُوا فِتْنَةَ الدُّنْيَا، وَفِتْنَةَ النِّسَاءِ، وَإِنَّ أَوَّلَ فِتْنَةِ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَتْ فِي النِّسَاءِ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٨٦) قال: حَدثنا محَمد بن جَعفر. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٨) قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل. و«مُسلم» ٨/ ٨٩(٧٠٤٨) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، ومُحمد بن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٩٢٢٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٣٢٢١) قال: أَخبَرنا ابن خُزيمة، قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُحمد.

كلاهما (محمد بن جعفر، والنضر) عن شعبة، عن أَبي مَسلَمة سَعيد بن يَزيد، عَن أَبي نَضرة الـمُنذر بن مالك، العَبدي، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «إِنَّ هَذَا الـمَالَ خَضِرَةٌ حُلوَةٌ، فَمَن أَخَذَهُ بِحَقِّهِ، فَنِعْمَ الـمَعُونَةُ هُوَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لعبد بن حميد.

(٣) المسند الجامع (٤٦٨١)، وتحفة الأَشراف (٤٣٤٥)، وأَطراف المسند (٨٥٦٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عوانة (٤٠٢٧)، والقضاعي (١١٤٢)، والبَيهَقي ٧/ ٩٢، والبَغوي (٢٢٤٣).

«خَطَبَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بَعْدَ الْعَصْرِ إِلَى مُغَيْرِبَانِ الشَّمْسِ، فَلَمْ يَبْقَ شَيْءٌ يَكُونُ إِلَى قِيَامِ السَّاعَةِ إِلاَّ أَخْبَرَنَا بِهِ، عَلِمَهُ مَنْ عَلِمَهُ، وَجَهِلَهُ مَنْ جَهِلَهُ، فَقَالَ: إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، وَإِنَّ اللهَ مُسْتَخْلِفُكُمْ فِيهَا، فَنَاظِرٌ كَيْفَ تَعْمَلُونَ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ الْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«أَلاَ إِنَّ الدُّنْيَا خَضِرَةٌ حُلْوَةٌ، أَلاَ فَاتَّقُوا الدُّنْيَا، وَاتَّقُوا النِّسَاءَ».

تقدم من قبل.

• وَحَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«إِنَّ مِمَّا أَخَافُ عَلَيْكُمْ بَعْدِي، مَا يُفْتَحُ عَلَيْكُمْ مِنْ زَهْرَةِ الدُّنْيَا وَزِينَتِهَا».

ـ تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٦٣- عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بن عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ، يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ، وَالـمُتَكَبِّرُونَ، وَالـمُلُوكُ وَالأَشْرَافُ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: أَيْ رَبِّ، يَدْخُلُنِي الضُّعَفَاءُ، وَالْفُقَرَاءُ، وَالـمَسَاكِينُ، فَيَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، لِلنَّارِ: أَنْتِ عَذَابِي أُصِيبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَقَالَ لِلْجَنَّةِ: أَنْتِ رَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ، وَلِكُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْكُمَا مِلْؤُهَا، فَيُلْقَى فِي النَّارِ أَهْلُهَا، فَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، قَالَ: وَيُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، وَيُلْقَى فِيهَا وَتَقُولُ: هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، حَتَّى يَأْتِيَهَا، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، فَيَضَعُ قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَزْوَى، فَتَقُولُ: قَدْنِي، قَدْنِي، وَأَمَّا الْجَنَّةُ فَيَبْقَى فِيهَا مَا شَاءَ اللهُ أَنْ يَبْقَى، فَيُنْشِئُ اللهُ لَهَا خَلْقًا مَا يَشَاءُ»(١).

---

(١) اللفظ لأحمد (١١١١٥).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣(١١١١٥) قال: حَدثنا حَسن، ورَوح. وفي ٣/ ٧٨(١١٧٦٢) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٩٠٩) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى. و«أَبو يَعلَى» (١٣١٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان. و«ابن حِبَّان» (٧٤٥٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي الصَّيْرَفي، غُلاَم طالوت بن عَباد، بالبَصرة، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي.

أَربعتهم (حَسن بن مُوسى الأَشيَب، ورَوح بن عُبادَة، وعَفان بن مُسلم، وهُدبة) قالوا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا عَطاء بن السَّائِب، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[1].

* * *

١٣٠٦٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «احْتَجَّتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: فِيَّ الْجَبَّارُونَ وَالـمُتَكَبِّرُونَ، وَقَالَتِ الْجَنَّةُ: فِيَّ ضُعَفَاءُ النَّاسِ وَمَسَاكِينُهُمْ، قَالَ: فَقَضَى بَيْنَهُمَا: إِنَّكِ الْجَنَّةُ رَحْمَتِي أَرْحَمُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَإِنَّكِ النَّارُ عَذَابِي أُعَذِّبُ بِكِ مَنْ أَشَاءُ، وَلِكِلاَكُمَا عَلَيَّ مِلْؤُهَا»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٩(١١٧٧٦) قال: حَدثنا عُثمان بن مُحمد، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا من عُثمان). و«مُسلم» ٨/ ١٥١(٧٢٧٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة. و«أَبو يَعلَى» (١١٧٢) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

كلاهما (عُثمان بن مُحمد بن أَبي شَيبة، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن جَرير بن عبد الحميد، عَن سليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوان، فكره[3].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٧٦٤)، وأَطراف المسند (٨٣١٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١١٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٩٥٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٥٢٨)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (١١٩ و١٢١ و١٣٤).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٧٦٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٩)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٦/ ٣٤٥.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث والنشور» (١٧٨).

١٣٠٦٥- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «إِنَّ مُوسَى قَالَ: أَيْ رَبِّ، عَبْدُكَ الـمُؤْمِنُ تُقَتِّرُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَنْظُرُ إِلَيْهَا، قَالَ: يَا مُوسَى، هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ، فَقَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ، لَوْ كَانَ أَقْطَعَ الْيَدَيْنِ وَالرِّجْلَيْنِ، يُسْحَبُ عَلَى وَجْهِهِ، مُنْذُ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ، لَمْ يَرَ بُؤْسًا قَطُّ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، عَبْدُكَ الْكَافِرُ تُوَسِّعُ عَلَيْهِ فِي الدُّنْيَا، قَالَ: فَيُفْتَحُ لَهُ بَابٌ مِنَ النَّارِ، فَيُقَالُ: يَا مُوسَى، هَذَا مَا أَعْدَدْتُ لَهُ، فَقَالَ مُوسَى: أَيْ رَبِّ، وَعِزَّتِكَ وَجَلاَلِكَ، لَوْ كَانَتْ لَهُ الدُّنْيَا، مُنْذُ يَوْمَ خَلَقْتَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، وَكَانَ هَذَا مَصِيرَهُ، كَانَ لَمْ يَرَ خَيْرًا قَطُّ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨١(١١٧٨٩) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، عَن دَرَّاج، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

١٣٠٦٦- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«مَنْ قَلَّ مَالُهُ، وَكَثُرَ عِيَالُهُ، وَحَسُنَ صَلاَتُهُ، وَلَمْ يَغْتَبِ الـمُسْلِمِينَ، جَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُوَ مَعِي كَهَاتَيْنِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (٩٩٠) قال: حَدثنا أَبو هَمام، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مَسلَمة بن عُلَي، عَن عَبد الرَّحمَن بن يَزيد، عَن ابن شِهاب، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٦٩٢)، وأَطراف المسند (٨٦٣٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٦٦.
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٤٠).

(٢) المقصد العلي (٢٠٠٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٢٧٦)، والمطالب العالية (٣١٧٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري، في «تهذيب الآثار» (٤٨٨).

١٣٠٦٧- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ، أُرَاهُ عَنْ أَبيه، شَكَّ أَبُو عَبْدِ الله، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ، وَهُوَ عَلَى الأَعْوَادِ، وَهُوَ يَقُولُ:

«مَا قَلَّ وَكَفَى، خَيْرٌ مِمَّا كَثُرَ وَأَلْهَى».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن عَباد، قال: حَدثنا أَبو سَعيد، عَن صَدَقة بن الرَّبيع، عَن عُمارة بن غَزِيَّة، عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو سَعيد؛ هو عَبد الرَّحمن بن عَبد الله بن عُبَيد، البَصري، مولى بني هاشم.

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَنْ يَسْتَعْفِفْ يُعِفَّهُ اللهُ، وَمَنْ يَسْتَغْنِ يُغْنِهِ اللهُ، وَمَنْ يَتَصَبَّرْ يُصَبِّرْهُ اللهُ، وَمَا أُعْطِيَ أَحَدٌ عَطاءً خَيْرًا وَأَوْسَعَ مِنَ الصَّبْرِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٦٨- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كُنْتُ فِي حَلْقَةٍ مِنَ الأَنْصَارِ، وَإِنَّ بَعْضَنَا لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ، وَقَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا، فَنَحْنُ نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ الله، إِذْ وَقَفَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَقَعَدَ فِينَا، لِيَعُدَّ نَفْسَهُ مَعَهُمْ، فَكَفَّ الْقَارِئُ، فَقَالَ: مَا كُنْتُمْ تَقُولُونَ؟ فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، كَانَ قَارِئٌ لَنَا، يَقْرَأُ عَلَيْنَا كِتَابَ الله، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ بِيَدِهِ، وَحَلَّقَ بِهَا، يُومِئُ إِلَيْهِمْ أَنْ تَحَلَّقُوا، فَاسْتَدَارَتِ الْحَلْقَةُ، فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، قَالَ: فَقَالَ: أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ الصَّعَالِيكِ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ الأَغْنِيَاءِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَلِكَ خَمْسُ مِئَةِ عَامٍ»[2].

---

(١) المقصد العلي (٢٠٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٥٥، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٢٧٧)، والمطالب العالية (٣١٨٦).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٢٦).

(*) وفي رواية: «جَلَسْتُ فِي عِصَابَةٍ مِنْ ضُعَفَاءِ الـمُهَاجِرِينَ، وَإِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَسْتَتِرُ بِبَعْضٍ مِنَ الْعُرْيِ، وَقَارِئٌ يَقْرَأُ عَلَيْنَا، إِذْ جَاءَ رَسُولُ الله ﷺ، فَقَامَ عَلَيْنَا، فَلَمَّا قَامَ رَسُولُ الله ﷺ، سَكَتَ الْقَارِئُ، فَسَلَّمَ، ثُمَّ قَالَ: مَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ؟ قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، كَانَ قَارِئٌ لَنَا يَقْرَأُ عَلَيْنَا، فَكُنَّا نَسْتَمِعُ إِلَى كِتَابِ الله، عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: الْحَمْدُ لله الَّذِي جَعَلَ مِنْ أُمَّتِي مَنْ أُمِرْتُ أَنْ أَصْبِرَ نَفْسِي مَعَهُمْ، قَالَ: فَجَلَسَ رَسُولُ الله ﷺ، وَسطَنَا لِيَعْدِلَ بِنَفْسِهِ فِينَا، ثُمَّ قَالَ بِيَدِهِ هَكَذَا، فَتَحَلَّقُوا، وَبَرَزَتْ وُجُوهُهُمْ لَهُ، قَالَ: فَمَا رَأَيْتُ رَسُولَ الله ﷺ، عَرَفَ مِنْهُمْ أَحَدًا غَيْرِي، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَبْشِرُوا يَا مَعْشَرَ صَعَالِيكِ الـمُهَاجِرِينَ، بِالنُّورِ التَّامِّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَاءِ النَّاسِ بِنِصْفِ يَوْمٍ، وَذَاكَ خَمْسُ مِئَةِ سَنَةٍ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّهُمْ كَانُوا جُلُوسًا يَقْرَؤُونَ وَيَدْعُونَ، قَالَ: فَخَرَجَ عَلَيْهِمْ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَلَمَّا رَأَيْنَاهُ سَكَتْنَا، فَقَالَ: أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ كَذَا وَكَذَا؟ قَالَ: قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: فَاصْنَعُوا كَمَا كُنْتُمْ تَصْنَعُونَ، وَجَلَسَ مَعَنَا، ثُمَّ قَالَ: أَبْشِرُوا صَعَالِيكَ الـمُهَاجِرِينَ بِالفَوْزِ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى الأَغْنِيَاءِ، بِخَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ، حَتَّى إِنَّ الغَنِيَّ وَدَّ أَنَّهُ كَانَ فَقِيرًا، أَوْ عَائِلاً فِي الدُّنْيَا»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٣(١١٦٢٦) قال: حَدثنا سَيَّار، قال: حَدثنا جَعفر. وفي ٣/ ٩٦ (١١٩٣٧) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام. و«أَبو داوُد» (٣٦٦٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان. و«أَبو يَعلَى» (١١٥١) قال: حَدثنا الحَسن بن عُمر بن شَقيق، قال: حَدثنا جَعفر بن سُليمان. وفي (١٣١٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا هَمام.

كلاهما (جَعفر بن سُليمان، وهَمام بن يَحيَى) عَن الـمُعَلَّى بن زِياد، قال: حَدثنا العَلاء بن بَشير الـمُزَني، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره(٣).

---

(١) اللفظ لأَبي داوُد.

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٣١٧).

(٣) المسند الجامع (٤٥٨٠)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٨)، وأَطراف المسند (٨٥٢٦)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٩٦٢).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨٨٦٦)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٠٠١٠)، والبَغَوي (٣٩٩٢).

ـ في رواية جَعفر، قال: «حَدثنا الـمُعَلَّى بن زِياد، قال: حَدثنا العَلاء بن بَشير الـمُزَني، وكان والله، ما علمتُ، شُجاعًا عند اللقاء، بَكَّاءً عند الذِّكر»، ولم يَرِد ذلك في رواية أَبي داود.

* * *

١٣٠٦٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «فُقَرَاءُ الـمُهَاجِرِينَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِخَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ»[١].

(*) وفي رواية: «إِنَّ فُقَرَاءَ الـمُسْلِمِينَ، أَوِ الـمُهَاجِرِينَ، يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَغْنِيَائِهِمْ بِمِقْدَارِ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ».

أَخرجه ابن ماجة (٤١٢٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى. و«التِّرمِذي» (٢٣٥١) قال: حَدثنا مُحمد بن مُوسى البَصري، قال: حَدثنا زِياد بن عَبد الله، عَن الأَعمش.

كلاهما (ابن أَبي لَيلى، وسُليمان الأَعمش) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجه.

* * *

١٣٠٧٠- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه؛

«أَنَّهُ شَكَا إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، حَاجَتَهُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: اصْبِرْ أَبَا سَعِيدٍ، فَإِنَّ الْفَقْرَ إِلَى مَنْ يُحِبُّنِي مِنْكُمْ، أَسْرَعُ مِنَ السَّيْلِ مِنْ أَعْلَى الْوَادِي، وَمِنْ أَعْلَى الْجَبَلِ إِلَى أَسْفَلِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٢(١١٣٩٩) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو، عَن سَعيد بن أَبي سَعيد الخُدْري، فذكره[٣].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٤٦٩٣)، وتحفة الأَشراف (٤٢٠٧ و٤٢٣٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٣٣٦٥).

(٣) المسند الجامع (٤٦٩٤)، وأَطراف المسند (٨٢٣٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٧٤.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (١٣٩٩)، وفيه: عَن سَعيد بن أَبي سَعيد، أَن أَبا سَعِيد الخُدْرِيَّ شَكَا إِلى رَسولِ الله ﷺ. وقال: هذا مُرسَلٌ.

ـ فوائد:

ـ عَمرو؛ هو ابن الحارِث بن يَعقُوب الأَنصاري، مولاهم، وابن وهب؛ هو عبد الله.

* * *

١٣٠٧١- عَنْ عَطاءٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«أَحِبُّوا الـمَسَاكِينَ، فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي دُعَائِهِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مِسْكِينًا، وَأَمِتْنِي مِسْكِينًا، وَاحْشُرْنِي فِي زُمْرَةِ الـمَسَاكِينِ»[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (١٠٠٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٤١٢٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعَبد الله بن سَعيد) قالا: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر، عَن يَزيد بن سِنان، عَن أَبي الـمُبارك، عَن عَطاء، فذكره[2].

* * *

١٣٠٧٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«إِنَّكُمْ لَتَعْمَلُونَ أَعْمَالاً هِيَ أَدَقُّ فِي أَعْيُنِكُمْ مِنَ الشَّعَرِ، كُنَّا نَعُدُّهَا عَلَى عَهْدِ رَسُولِ الله ﷺ، مِنَ الـمُوبِقَاتِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣(١١٠٠٨) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن عَمرو، قال: حَدثنا عَباد، يَعني ابن راشد، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، فذكره[3].

* * *

١٣٠٧٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٧٠٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٤٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «الكُنى» ١/ ٧٥، والطَّبَراني، في «الدعاء» (١٤٢٥ و١٤٢٦)، والبَيهَقي ٧/ ١٣.

(٣) المسند الجامع (٤٦٩٠)، وأَطراف المسند (٨٥٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ١٠٦ و١٠/ ١٩٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٠٨).

«يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ، إِلاَّ عَجْبَ ذَنْبِهِ، قِيلَ: وَمَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، مِنْهُ يَنْشَأُ»(١).

(*) وفي رواية: «يَأْكُلُ التُّرَابُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الإِنْسَانِ، إِلاَّ عَجْبَ ذَنَبِهِ، قِيلَ: وَمِثْلُ مَا هُوَ يَا رَسُولَ الله؟ قَالَ: مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْهُ تَنْبُتُونَ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٥٠) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٨٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٣١٤٠) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبِي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٣).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، أَوْصِنِي، قَالَ: عَلَيْكَ بِتَقْوَى الله، فَإِنَّهُ جِمَاعُ كُلِّ خَيْرٍ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٧٤ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ، لَيْسَ لَهَا بَابٌ، وَلاَ كُوَّةٌ، لَخَرَجَ عَمَلُهُ لِلنَّاسِ، كَائِنًا مَا كَانَ»(٤).

---

(١) اللفظ لابن حِبان.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٦٩٥)، وأَطراف المسند (٨٦٠٥)، والمقصد العلي (١١٢٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٣٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٦٧٨)، والمطالب العالية (٤٥٥٦).

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ يَعْمَلُ فِي صَخْرَةٍ صَمَّاءَ، لَيْسَ عَلَيْهِ بَابٌ، وَلاَ كُوَّةٌ، لَخَرَجَ مَا غَيَّبَهُ لِلنَّاسِ، كَائِنًا مَا كَانَ»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٤٨) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٧٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٥٦٧٨) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٢).

* * *

١٣٠٧٥- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ أَبيه، قَالَ:

«كُنَّا نَتَنَاوَبُ رَسُولَ الله ﷺ، فَنَبِيتُ عِنْدَهُ، تَكُونُ لَهُ الْحَاجَةُ، أَوْ يَطْرُقُهُ أَمْرٌ مِنَ اللَّيْلِ، فَيَبْعَثُنَا فَيَكْثُرُ الـمُحْتَسِبُونَ، وَأَهْلُ النُّوَبِ، فَكُنَّا نَتَحَدَّثُ، فَخَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، مِنَ اللَّيْلِ، فَقَالَ: مَا هَذِهِ النَّجْوَى؟ أَلَمْ أَنْهَكُمْ عَنِ النَّجْوَى؟ قَالَ: قُلْنَا: نَتُوبُ إِلَى الله يَا نَبِيَّ الله، إِنَّمَا كُنَّا فِي ذِكْرِ الـمَسِيحِ فَرَقًا مِنْهُ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ مِنَ الـمَسِيحِ عِنْدِي؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، قَالَ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ بِعَمَلٍ لِمَكَانِ رَجُلٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، وَنَحْنُ نَتَذَاكَرُ الـمَسِيحَ الدَّجَّالَ، فَقَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكُمْ بِمَا هُوَ أَخْوَفُ عَلَيْكُمْ عِنْدِي مِنَ الـمَسِيحِ الدَّجَّالِ؟ قَالَ: قُلْنَا: بَلَى، فَقَالَ: الشِّرْكُ الْخَفِيُّ، أَنْ يَقُومَ الرَّجُلُ يُصَلِّي، فَيُزَيِّنُ صَلاَتَهُ، لِمَا يَرَى مِنْ نَظَرِ رَجُلٍ».

---

(١) اللفظ لابن حِبَّان.

(٢) المسند الجامع (٤٦٩٦)، وأَطراف المسند (٨٦٠٣)، والمقصد العلي (٢٠٠٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٢٢٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧١٤١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٥٤١).

(٣) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٠(١١٢٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير. و«ابن ماجة» (٤٢٠٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو خالد الأَحمر.

كلاهما (مُحمد بن عَبد الله، وأَبو خالد) عَن كَثير بن زَيد، عَن رُبَيح بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن أَبيه، عَن جَدِّه، فذكره[1].

* * *

١٣٠٧٦- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«مَنْ يُرَائِي يُرَائِي اللهُ بِهِ، وَمَنْ يُسَمِّعْ يُسَمِّعِ اللهُ بِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٥٢٦(٣٦٤٤٩) قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن المُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى. و«أَحمد» ٣/ ٤٠(١١٣٧٧) قال: حَدثنا مُعاوية، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. و«ابن ماجة» (٤٢٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، قالا: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن المُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى. و«التِّرمِذي» (٢٣٨١) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن شَيبان، عَن فِراس. و«أَبو يَعلَى» (١٠٥٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، عَن شَيبان، عَن فِراس.

كلاهما (مُحمد بن أَبي لَيلى، وفِراس بن يَحيَى) عَن عَطية العَوْفي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن هذا الوَجه.

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٢٠٤ و٤٥٢٤)، وتحفة الأَشراف (٤١٢٩)، وأَطراف المسند (٨٢٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١/ ٣١٥ و٩/ ٢٢، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٣٩٩ و٥٥٧٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢٤٤٧)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٦٤١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٥٢٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٠ و٤٢٤١)، وأَطراف المسند (٨٣٨٤).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٥٨٦٥).

• حَدِيثُ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «أَكْثِرُوا مِنْ ذِكْرِ هَاذِمِ اللَّذَّاتِ، الـمَوْتِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٧٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الصُّوَرِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ؟ قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، فَمَا نَقُولُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ»[١].

«كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ أَنْ يَنْفُخَ؟ قِيلَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، مَا نَقُولُ يَوْمَئِذٍ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى الله تَوَكَّلْنَا»[٢].

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٨٤). وابن حِبَّان (٨٢٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن البُخاري ببَغداد. وفي (٨٢٣م) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى.

كلاهما (أَبو يَعلَى، وعَبد الله بن البُخاري) عَن عُثمان بن أَبي شَيبة، عَن جَرير بن عَبد الحَمِيد، عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكر[٣].

* * *

١٣٠٧٨- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «كَيْفَ أَنْعَمُ، وَقَدِ الْتَقَمَ صَاحِبُ الْقَرْنِ الْقَرْنَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ، قَالَ الـمُسْلِمُونَ: يَا رَسُولَ الله، فَمَا نَقُولُ؟ قَالَ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى الله تَوَكَّلْنَا»[٤].

---

(١) اللفظ لابن حِبان (٨٢٣).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٣) أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٥٣٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٦).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٠٥٤).

(*) وفي رواية: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، كَانَ يَقُولُ: كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الصُّورِ قَدِ الْتَقَمَ الصُّورَ، وَحَنَى جَبْهَتَهُ، وَأَصْغَى سَمْعَهُ، يَنْتَظِرُ مَتَى يُؤْمَرُ»[1].

(*) وفي رواية: «كَيْفَ أَنْعَمُ، وَصَاحِبُ الْقَرْنِ قَدِ الْتَقَمَ الْقَرْنَ، وَاسْتَمَعَ الإِذْنَ، مَتَى يُؤْمَرُ بِالنَّفْخِ فَيَنْفُخُ، فَكَأَنَّ ذَلِكَ ثَقُلَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ لَهُمْ: قُولُوا: حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ، عَلَى اللهِ تَوَكَّلْنَا»[2].

أَخرجه الحُمَيدي (٧٧١) قال: حَدثنا سُفيان، قال: حَدثنا مُطَرِّف. و«أَحمد» ٣/ ٧(١١٠٥٤) قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُطَرِّف. وفي ٣/ ٧٣(١١٧١٩) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن الأَعمش. وفي ٤/ ٣٧٤(١٩٥٦١) قال: حَدثنا أَبو أَحمد، قال: حَدثنا خالد بن طَهمان، أَبو العَلاء. و«عَبد بن حُميد» (٨٨٧) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا ابن عُيينة، عَن مُطَرِّف. و«التِّرمِذي» (٢٤٣١) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا خالد أَبو العَلاء. وفي (٣٢٤٣) قال: حَدثنا ابن أَبي عُمر، قال: حَدثنا سُفيان، عَن مُطَرِّف.

ثلاثتهم (مُطَرِّف، وسُليمان الأَعمش، وأَبو العَلاء، خالد بن طَهمان) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِيَ مِن غير وَجه هذا الحَديث، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، عَن النَّبي ﷺ، نحوَهُ.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٣٠٧٩ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: «إِنَّ صَاحِبَيِ الصُّورِ بِأَيْدِيهِمَا، أَوْ فِي أَيْدِيهِمَا، قَرْنَانِ، يُلاَحِظَانِ النَّظَرَ مَتَى يُؤْمَرَانِ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٧١٩).

(٢) اللفظ للتِّرمذي.

(٣) المسند الجامع (٤٧٣٧)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٥ و٤٢٤٤)، وأَطراف المسند (٢٤١٣ و٨٣٥٠).
والحَديث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (٥٤٠)، والطبري ١٥/ ٤١٨، والطَّبراني، في «الصَّغير» (٤٥)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٤٦)، والبَغوي (٤٢٩٨ و٤٢٩٩).

أَخرجه ابن ماجة (٤٢٧٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَباد بن العَوَّام، عَن حَجاج، عَن عَطِية، فذكره[١].

ـ **فوائد:**

ـ حجاج؛ هو ابن أَرطاة.

* * *

١٣٠٨٠- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، صَاحِبَ الصُّورِ، فَقَالَ: عَنْ يَمِينِهِ جِبْرِيلُ، وَعَنْ يَسَارِهِ مِيكَائِيلُ، عَلَيْهِمُ السَّلاَمُ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩(١١٠٨٥). وأَبو داوُد (٣٩٩٩) قال: حَدثنا زَيد بن أَخزَم، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابنَ عُمر. و«أَبو يَعلَى» (١٣٠٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وبِشر، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عَن أَبي مُعاوية، مُحمد بن خازم، عَن سُليمان الأَعمش، عَن سَعد الطَّائي، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[٣].

• أَخرجه أَبو داوُد (٣٩٩٨) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، ومُحمد بن العَلاء، أَن مُحمد بن أَبي عُبيدة حَدثهم، قال: حَدثنا أَبي، عَن الأَعمش، عَن سَعد الطَّائي، عَن عَطية العَوْفي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«حَدَّثَ رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثًا، ذَكَرَ فِيهِ جِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ، فَقَالَ: جَبرَائِلَ، وَمِيكَائِلَ».

* * *

١٣٠٨١- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَبْدِ الْغَافِرِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«أَنَّهُ ذَكَرَ رَجُلاً فِيمَنْ سَلَفَ، أَوْ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، قَالَ كَلِمَةً، يَعني أَعْطَاهُ اللهُ مَالاً وَوَلَدًا، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْوَفَاةُ، قَالَ لِبَنِيهِ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ،

---

(١) المسند الجامع (٤٧٣٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٣).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٧٣٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٠٥)، وأَطراف المسند (٨٣٥٢)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٦٨٠).

قَالَ: فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ، أَوْ لَمْ يَبْتَئِزْ، عِنْدَ اللهِ خَيْرًا، وَإِنْ يَقْدِرِ اللهُ عَلَيْهِ يُعَذِّبْهُ، فَانْظُرُوا إِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، حَتَّى إِذَا صِرْتُ فَحْمًا فَاسْحَقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْحَكُونِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ، فَأَذْرُونِي فِيهَا، فَقَالَ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: فَأَخَذَ مَوَاثِيقَهُمْ عَلَى ذَلِكَ، وَرَبِّي، فَفَعَلُوا، ثُمَّ أَذْرَوْهُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَقَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: كُنْ، فَإِذَا هُوَ رَجُلٌ قَائِمٌ، قَالَ اللهُ: أَيْ عَبْدِي، مَا حَمَلَكَ عَلَى أَنْ فَعَلْتَ مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، أَوْ فَرَقٌ مِنْكَ، قَالَ: فَمَا تَلاَفَاهُ أَنْ رَحِمَهُ عِنْدَهَا».

وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: «فَمَا تَلاَفَاهُ غَيْرُهَا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً كَانَ قَبْلَكُمْ، رَغَسَهُ اللهُ مَالاً، فَقَالَ لِبَنِيهِ لَـمَّا حُضِرَ: أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِنِّي لَمْ أَعْمَلْ خَيْرًا قَطُّ، فَإِذَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ ذَرُّونِي فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ، فَفَعَلُوا، فَجَمَعَهُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَقَالَ: مَا حَمَلَكَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، فَتَلَقَّاهُ بِرَحْمَتِهِ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَجُلاً فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، رَاشَهُ اللهُ مَالاً وَوَلَدًا، فَقَالَ لِوَلَدِهِ: لَتَفْعَلُنَّ مَا آمُرُكُمْ بِهِ، أَوْ لأُوَلِّيَنَّ مِيرَاثِي غَيْرَكُمْ، إِذَا أَنَا مُتُّ فَأَحْرِقُونِي، وَأَكْثَرُ عِلْمِي أَنَّهُ قَالَ: ثُمَّ اسْحَقُونِي، وَاذْرُونِي فِي الرِّيحِ، فَإِنِّي لَمْ أَبْتَهِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا، وَإِنَّ اللهَ يَقْدِرُ عَلَيَّ أَنْ يُعَذِّبَنِي، قَالَ: فَأَخَذَ مِنْهُمْ مِيثَاقًا، فَفَعَلُوا ذَلِكَ بِهِ، وَرَبِّي، فَقَالَ اللهُ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا فَعَلْتَ؟ فَقَالَ: مَخَافَتُكَ، قَالَ: فَمَا تَلاَفَاهُ غَيْرُهَا»(٣).

(*) وفي رواية: «كَانَ رَجُلٌ فِيمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ، لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا قَطُّ ـ قَالَ: فَسَّرَهُ قَتَادَةُ؛ لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ اللهِ خَيْرًا قَطُّ ـ قَالَ لِبَنِيهِ عِنْدَ الـمَوْتِ: أَيْ بَنِيَّ، أَيَّ أَبٍ كُنْتُ لَكُمْ؟ قَالُوا: خَيْرَ أَبٍ، قَالَ: فَإِذَا مُتُّ فَاحْرِقُونِي، أَوْ قَالَ: فَاسْحَقُونِي، أَوْ قَالَ: انْتَهِكُونِي، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ رِيحٍ عَاصِفٍ، فَذَرُّونِي، قَالَ: فَمَاتَ، فَفُعِلَ بِهِ ذَلِكَ، فَقَالَ اللهُ: كُنْ، فَكَانَ كَأَسْرَعِ مِنْ طَرْفَةِ الْعَيْنِ، فَقَالَ اللهُ: أَيْ عَبْدِي، مَا حَمَلَكَ عَلَى

(١) اللفظ للبُخاري (٧٥٠٨).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٤٧٨).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٠٨٤).

مَا فَعَلْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ أَيْ رَبِّ، قَالَ: فَمَا تَلافَاهُ أَنْ غَفَرَ لَهُ»[(١)].

ـ في حَديث شَيبان، وأَبي عَوانة: «أَنَّ رَجُلاً مِنَ النَّاسِ، رَغَسَهُ اللهُ مَالاً وَوَلَدًا».

وفي حَديث التَّيمي: «فَإِنَّهُ لَمْ يَبْتَئِرْ عِنْدَ الله خَيْرًا. قَالَ: فَسَّرَهَا قَتَادَةُ: لَمْ يَدَّخِرْ عِنْدَ الله خَيْرًا».

وفي حَديث شَيْبان: «فَإِنَّهُ وَالله مَا ابْتَأَرَ عِنْدَ الله خَيْرًا».

وفي حَديث أَبي عَوانة: «مَا امْتَأَرَ» بالميم»[(٢)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٩(١١٦٨٧) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٣/ ٧٧ (١١٧٥٨) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. و«البُخاري» ٤/ ٢١٤ (٣٤٧٨) قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. قال البُخاري عَقِبه وعَقِب ٨/ ١٢٦ (٦٤٨١) تَعليقًا: وقال مُعاذ: حَدثنا شُعبة. وفي ٨/ ١٢٦(٦٤٨١) و٩/ ١٧٩(٧٥٠٨م١) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي ٩/ ١٧٨(٧٥٠٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن أَبي الأَسود، قال: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي. وفي ٩/ ١٧٩(٧٥٠٨م٢) قال: وقال خَليفة: حَدثنا مُعتَمِر، وقال: «لَم يَبْتَئِرْ» فَسَّره قَتادة: «لَم يَدَّخِرْ». و«مُسلم» ٨/ ٩٨(٧٠٨٤) قال: حَدثني عُبيد الله بن مُعاذ العَنبَري، قال: حَدثنا أَبي، قال: حَدثنا شُعبة. وفي (٧٠٨٥) قال: وحَدثناه يَحيَى بن حَبيب الحارِثي، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: قال لي أَبي (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن (ح) وحَدثنا ابن الـمُثنى، قال: حَدثنا أَبو الوَليد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. و«أَبو يَعلَى» (١٠٤٧ و١٠٤٨) قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث. وفي (١٢٩٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو عَوانة. وفي (٦٥٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا صالح بن حاتم بن وَرْدان، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠٤٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٠٨٥).

أَربعتهم (شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، وسُليمان التَّيمي، وأَبو عَوانة الوَضَّاح، وشُعبة بن الحَجاج) عَن قَتادة بن دِعامة، سَمِعَ عُقبة بن عَبد الغافر، فذكره[1].

ـ في رواية سُليمان التَّيمي عند أَحمد، والبُخاري، وأَبي يَعلَى، وابن حِبَّان، قال: فحَدثتُ به أَبا عُثمان، فقال: سَمِعتُ هذا مِن سَلْمان[2]، غيرَ أَنه زاد فيه: «أَذْرُونِي في البَحْرِ»، أَو كما حَدَّث.

ـ وفي رواية شَيبان عند أَحمد، وأَبي يَعلَى: قال قَتادة: رجلٌ خاف عذابَ الله، فأَنْجاه الله مِن مخافته.

ـ صَرح قَتادة بالسَّماع عند البُخاري (٣٤٧٨ و٦٤٨١)، ومُسلم (٧٠٨٤).

* * *

١٣٠٨٢ - عَنْ عَطِيَّةَ العَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «لَقَدْ دَخَلَ رَجُلٌ الْجَنَّةَ مَا عَمِلَ خَيْرًا قَطُّ، قَالَ لأَهْلِهِ حِينَ حَضَرَهُ الـمَوْتُ: إِذَا أَنَا مِتُّ فَأَحْرِقُونِي، ثُمَّ اسْحَقُونِي، ثُمَّ اذْرُوا نِصْفِي فِي الْبَحْرِ، وَنِصْفِي فِي الْبَرِّ، فَأَمَرَ اللهُ الْبَرَّ وَالْبَحْرَ فجَمَعَاهُ، ثُمَّ قَالَ: مَا حَمَلَكَ عَلَى مَا صَنَعْتَ؟ قَالَ: مَخَافَتُكَ، قَالَ: فَغَفَرَ لَهُ بِذَلِكَ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣(١١١١٢) و٣/ ١٧(١١١٤٥). وأَبو يَعلَى (١٠٠١ و٥٠٥٥) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، (مُحمد بن العَلاء).

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وأَبو كُريب، مُحمد بن العَلاء) قالا: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان أَبو مُعاوية، قال: حَدثنا فِراس بن يَحيَى الهَمداني، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[4].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٦٩٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٧)، والنكت الظراف (٤٤٩٩/ أ)، وأَطراف المسند (٨٣٩٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني (٦١٢٢).

(٢) تحرف في المطبوع من «صَحِيح ابن حِبَّان» إِلى: «سُليمان» وصوبناه عَن مصادر تخريج الحَديث أَعلاه.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١١٢).

(٤) المسند الجامع (٤٦٩٩)، وأَطراف المسند (٨٣٥٦)، والمقصد العلي (١٧٤٢)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٢٢٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٧/ ١٣٤.

الفِتَن

١٣٠٨٣- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صعْصَعَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الـمُسْلِمِ غَنَمٌ، يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»(١).

(*) وفي رواية: «عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي صَعْصَعَةَ، عَنْ أَبِيه، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي: إِنِّي أَرَاكَ تُحِبُّ الْغَنَمَ وَتَتَّخِذُهَا، فَأَصْلِحْهَا وَأَصْلِحْ رُعَامَهَا، فَإِنِّي سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ: يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ، تَكُونُ الْغَنَمُ فِيهِ خَيْرَ مَالِ الـمُسْلِمِ، يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، أَوْ سَعَفَ الْجِبَالِ، فِي مَوَاقِعِ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»(٢).

أَخرجه مالك(٣) (٢٧٨١). وأَحمد ٣/ ٤٣(١١٤١١) قال: حَدثنا إِسحاق بن عِيسى، قال: أَخبَرنا مالك. و«عَبد بن حُميد» (٩٩٤) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة. و«البُخاري» ١/ ١١(١٩) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. وفي ٤/ ١٥٥(٣٣٠٠) قال: حَدثنا إِسماعيل بن أَبي أُوَيس، قال: حَدثني مالك. وفي ٤/ ٢٤١(٣٦٠٠) و٨/ ١٢٩(٦٤٩٥) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة بن الـماجِشُون. وفي ٩/ ٦٦(٧٠٨٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك. و«أَبو داوُد» (٤٢٦٧) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك. و«النَّسائي» ٨/ ١٢٣ قال: أَخبَرنا هارون بن عَبد الله، قال: حَدثنا مَعْن (ح) والحارث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسمع، عَن ابن القاسم، قالا: حَدثنا مالك. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٨) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك.

---

(١) اللفظ للبُخاري (١٩).

(٢) اللفظ للبُخاري (٣٦٠٠).

(٣) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للموطأ (٢٠٤٣)، وورد في «مسند الـمُوَطأ» (٥٩٢).

كلاهما (مالك بن أَنس، وعَبد العَزيز بن أَبي سَلَمة الـماجِشُون) عَن عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، عَن أَبيه، فذكره.

• أَخرجه الحُمَيدي (٧٥٠) قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ١٠ (٣٨٢٧١) قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَحمد» ٣/ ٦(١١٠٤٦) قال: حَدثنا سُفيان. وفي ٣/ ٣٠(١١٢٧٤) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد. وفي ٣/ ٥٧(١١٥٦٣) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مالك. و«ابن ماجة» (٣٩٨٠) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن نُمَير، عَن يَحيَى بن سَعيد. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا سُفيان. و«ابن حِبَّان» (٥٩٥٥) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب، قال: حَدثنا إِبراهيم بن بَشار الرَّمَادي، قال: حَدثنا سُفيان.

ثلاثتهم (سُفيان بن عُيينة، ويَحيَى بن سَعيد، ومالك بن أَنس) عَن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، أَنه سَمِعَ أَباهُ يقولُ: سَمِعتُ أَبا سَعيد الخُدْري يقولُ: قال رسولُ الله ﷺ:

«يُوشِكُ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الرَّجُلِ الـمُسْلِمِ غَنَمٌ، يَتْبَعُ بِهَا شَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَواقِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَوْشَكَ أَنْ يَكُونَ خَيْرُ مَالِ الـمُسْلِمِ غُنَيْمَةً، يَتْبَعُ بِهَا سَعَفَ الْجِبَالِ، وَمَوَاضِعَ الْقَطْرِ، يَفِرُّ بِدِينِهِ مِنَ الْفِتَنِ»(٢).

ـ سَمَّاه: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة، بدل: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن بن أَبي صَعصَعة.

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هكذا أَخبَرنا أَبو خَليفة «سَعَفَ» وإِنما هي بالشِّين.

ـ في رواية سُفيان عند أَحمد، وأَبي يَعلَى: «عَن ابن أَبي صَعصَعة» زاد عند أَحمد: «شَيخ من الأَنصار»(٣).

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤٧١٠)، وتحفة الأَشراف (٤١٠٣)، وأَطراف المسند (٨٢٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٤٢٢٧).

ـ وفي رواية يَحيَى بن سَعيد: «عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الأَنصاري»، قال المِزِّي: كذا قال.

ـ **فوائد:**

ـ قال ابن الـمَديني: وَهِمَ ابن عُيينة في نَسَبه حيث قال: عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن، وقال الشَّافعي: يُشبه أَن يكون مالك حَفِظه، وقال الدَّارَقُطني: لم يُختلف على مالك في تسمية: عَبد الرَّحمَن بن عَبد الله. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٥٢٣.

***

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قِيلَ: يَا رَسُولَ الله، أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مُؤْمِنٌ يُجَاهِدُ فِي سَبِيلِ الله بِنَفْسِهِ وَمَالِهِ، قَالُوا: ثُمَّ مَنْ؟ قَالَ: مُؤْمِنٌ فِي شِعْبٍ مِنَ الشِّعَابِ، يَتَّقِي اللهَ، وَيَدَعُ النَّاسَ مِنْ شَرِّهِ».

تقدم من قبل.

***

١٣٠٨٤- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«مَا مِنْ صَبَاحٍ إِلاَّ وَمَلَكَانِ يُنَادِيَانِ: وَيْلٌ لِلرِّجَالِ مِنَ النِّسَاءِ، وَوَيْلٌ لِلنِّسَاءِ مِنَ الرِّجَالِ»[(١)].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٤) قال: حَدثنا ابن أَبي شَيبة. و«ابن ماجة» (٣٩٩٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وعلي بن مُحمد) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن خارجة بن مُصعب، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[(٢)].

ـ **فوائد:**

ـ قال البُخاري: خارجة بن مُصعب، الضُّبَعي، أَبو الحَجاج، الخُراساني، عَن زَيد بن

---

(١) اللفظ لهما.

(٢) المسند الجامع (٤٧٠٩)، وتحفة الأَشراف (٤١٨٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٣١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار، «كشف الأَستار» (٣٤٢٤).

أَسلم، تركه وَكيع، وكان يُدلس عَن غِياث بن إِبراهيم، ولا يُعرف صحيحُ حديثه من غيره. «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٠٥.

ـ وقال الدارَقُطني: يَرويه زَيد بن أَسلَم، واختُلِف عَنه؛

فرَواه خارِجة بن مُصعب، واختُلِف عَنه أَيضًا؛

فرَواه عَلي بن الحَسن بن شقيق، عَن خارِجَة، عَن زَيد، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي هُريرة.

وتابَعَه عَبد الحَميد بن جَعفر، فرَواه عَن زَيد بن أَسلَمَ.

وخالَفه وَكيع، فرَواه عَن خارِجَة، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

ومَن قال: عَن أَبي هُريرة أَشبَه بالصَّواب. «العِلل» (٢١٤٠).

***

١٣٠٨٥- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَالَ:

«بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَقْسِمُ قِسْمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اعْدِلْ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَكُنْ أَعْدِلُ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ اللهِ، ائْذَنْ لِي فِيهِ، فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَمَا يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، وَهُوَ قِدْحُهُ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ، تَدَرْدَرُ، وَيَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا الْحَدِيثَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ، فَأُتِيَ بِهِ حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ، عَلَى نَعْتِ النَّبِيِّ ﷺ، الَّذِي نَعَتَهُ[١].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٣٦١٠).

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ فِيكُمْ قَوْمٌ، تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعَمَلَكُمْ مَعَ عَمَلِهِمْ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقَ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ فِي النَّصْلِ، فَلاَ يَرَى شَيْئًا، ويَنْظُرُ فِي الْقِدْحِ، فَلاَ يَرَى شَيْئًا، وَيَنْظُرُ فِي الرِّيشِ، فَلاَ يَرَى شَيْئًا، وَيَتَمَارَى فِي الْفُوقِ»[1].

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ قَسْمًا، إِذْ جَاءَهُ ابْنُ ذِي الْخُوَيْصِرَةِ التَّمِيمِيُّ، فَقَالَ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ الله، فَقَالَ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِذَا لَمْ أَعْدِلْ؟! فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لِي فِيهِ فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْتَقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيُنْظَرُ فِي قُذَذِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَضِيِّهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي رِصَافِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ فِي نَصْلِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، قَدْ سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، مِنْهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، فِي إِحْدَى يَدَيْهِ، أَوْ قَالَ: إِحْدَى ثَدْيَيْهِ، مِثْلُ ثَدْيِ الـمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ، تَدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فَتْرَةٍ مِنَ النَّاسِ، فَنَزَلَتْ فِيهِمْ: ﴿وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ الآيَةَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: أَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَشْهَدُ أَن عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُ، وَأَنَا مَعَهُ، جِيءَ بِالرَّجُلِ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ الله ﷺ[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: هَلْ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَذْكُرُ فِي الْحَرُورِيَّةِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: سَمِعْتُهُ يَذْكُرُ قَوْمًا يَتَعَبَّدُونَ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصَوْمَهُ مَعَ صَوْمِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، أَخَذَ سَهْمَهُ فَنَظَرَ فِي نَصْلِهِ، فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي رِصَافِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي قِدْحِهِ فَلَمْ يَرَ شَيْئًا، فَنَظَرَ فِي الْقُذَذِ فَتَمَارَى، هَلْ يَرَى شَيْئًا أَمْ لاَ»[3].

---

(١) اللفظ للبُخاري (٥٠٥٨).

(٢) اللفظ لأحمد (١١٣١١).

(٣) اللفظ لأحمد (١١٥٥٨).

أَخرجه مالك[1] (٥٤٥) عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. و«عَبد الرَّزاق» (١٨٦٤٩) عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«ابن أَبي شَيبة» ١٥/ ٣١٥ (٣٩٠٦٤) قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. و«أَحمد» ٣/ ٣٣ (١١٣١١) قال: حَدثنا يَزيد، قال: حَدثنا مُحمد بن عَمرو. وفي ٣/ ٥٦(١١٥٥٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي ٣/ ٦٠(١١٦٠٠) قال: قرأْتُ على عَبد الرَّحمَن: مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. قال عَبد الرَّحمَن: حَدثنا به مالك، يَعني هذا الحَديث. و«البُخاري» ٤/ ٢٤٣(٣٦١٠) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، عَن الزُّهْري. وفي ٦/ ٢٤٤(٥٠٥٨)، وفي «خلق أَفعال العباد» (١٧٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: أَخبَرنا مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. وفي ٩/ ٢١(٦٩٣٣) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد، قال: حَدثنا هِشام، قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن الزُّهْري. وفي «خلق أَفعال العباد» (١٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مَسلَمة، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٣/ ١١٢ (٢٤٢٠) قال: حَدثني أَبو الطَّاهر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس، عَن ابن شِهاب. و«ابن ماجة» (١٦٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٠٣٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن سَلَمة، عَن ابن القاسم، عَن مالك (ح) والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه، عَن ابن القاسم، قال: حَدثني مالك، قال: حَدثني يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي. وفي (٨٥٠٧) قال: أَخبَرنا يونُس بن عَبد الأَعلى، والحارِث بن مِسكين، قِراءَةً عَلَيه وأَنا أَسْمَع، عَن ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس، عَن ابن شِهاب. وفي (١١١٥٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحمد، يَعني ابن ثَور، عَن مَعمَر، عَن الزُّهْري. و«أَبو يَعلَى» (١٢٣٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الله بن حُمران، قال: عَبد الحَميد بن جَعفر أَخبَرنا، عَن الأَسود بن العَلاء. وفي (١٢٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَمرو. و«ابن حِبَّان» (٦٧٣٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن سَعيد بن سِنان، قال: أَخبَرنا أَحمد بن أَبي بَكر، عَن مالك، عَن يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، عَن مُحمد بن إِبراهيم بن الحارِث التَّيمي.

---

(١) وهو في رواية أَبي مُصعب الزُّهْري، للمُوَطأ (٢٧٣)، وورد في «مسند المُوَطأ» (٨١٤).

أَربعتهم (مُحمد بن إِبراهيم، وابن شِهاب الزُّهْري، ومُحمد بن عَمرو، والأَسود بن العَلاء) عَن أَبي سَلَمة بن عَبد الرَّحمَن، فذكره.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٢٩(٣٩٠٨٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا يَزيد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا إِسحاق بن راشد. و«أَحمد» ٣/ ٦٥(١١٦٤٤) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا الأَوزاعي. و«البُخاري» ٨/ ٤٧(٦١٦٣) قال: حَدثني عَبد الرَّحمَن بن إبراهيم، قال: حَدثنا الوَليد، عَن الأَوزَاعي. و«مُسلم» ٣/ ١١٢ (٢٤٢١) قال: حَدثني حَرمَلة بن يَحيَى، وأَحمد بن عَبد الرَّحمَن الفِهْري، قالا: أَخبَرنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني يونُس. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٥٠٨) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُصَفَّى بن بُهْلول، قال: حَدثنا الوَليد بن مُسلم، قال[١]: وحَدثنا بقِيَّة بن الوَليد، وذَكَر آخر، قالوا: حَدثنا الأَوزَاعي. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرنا يونُس.

ثلاثتهم (إِسحاق بن راشد، والأَوزَاعي، ويونُس) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والضَّحاك المِشرَقي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال:

«بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، ذَاتَ يَوْم يَقْسِمُ مَالاً، إِذْ أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيم، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اعْدِلْ، فَوَالله مَا عَدَلْتَ مُنْذُ الْيَوْم، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالله، لاَ تَجِدُونَ بَعْدِي أَعْدَلَ عَلَيْكُمْ مِنِّي، ثَلاَثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ عُمَرُ: يَا رَسُولَ الله، أَتَأْذَنُ لِي فَأَضْرِبَ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: لاَ، إِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَنْظُرُ صَاحِبُهُ إِلَى فُوقِهِ، فَلاَ يَرَى شَيْئًا، آيَتُهُمْ رَجُلٌ إِحْدَى يَدَيْهِ كَالْبَضْعَةِ، أَوْ كَثَدْيِ الـمَرْأَةِ، يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، يَقْتُلُهُمْ أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالله».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَنِّي شَهِدْتُ عَلِيًّا حِينَ قَتَلَهُمْ، فَالْتُمِسَ فِي الْقَتْلَى، فَوُجِدَ عَلَى النَّعْتِ الَّذِي نَعَتَ رَسُولُ الله ﷺ[٢].

---

(١) القائل هو، مُحمد بن مُصَفَّى.

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٦٤٤).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، وَهُوَ يَقْسِمُ قَسْمًا، أَتَاهُ ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، وَهُوَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيم، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اعْدِلْ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَيْلَكَ، وَمَنْ يَعْدِلُ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ؟! قَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ بْنُ الخَطاب، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ الله، ائْذَنْ لِي فِيهِ أَضْرِبْ عُنُقَهُ، قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: دَعْهُ، فَإِنَّ لَهُ أَصْحَابًا يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يُنْظَرُ إِلَى نَصْلِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى رِصَافِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى نَضِيِّهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، وَهُوَ الْقِدْحُ، ثُمَّ يُنْظَرُ إِلَى قُذَذِهِ، فَلاَ يُوجَدُ فِيهِ شَيْءٌ، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ أَسْوَدُ، إِحْدَى عَضُدَيْهِ مِثْلُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ، أَوْ مِثْلُ الْبَضْعَةِ، تَدَرْدَرُ، يَخْرُجُونَ عَلَى حِينِ فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَأَشْهَدُ أَنِّي سَمِعْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، وَأَشْهَدُ أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، قَاتَلَهُمْ وَأَنَا مَعَهُ، فَأَمَرَ بِذَلِكَ الرَّجُلِ فَالْتُمِسَ، فَوُجِدَ فَأُتِيَ بِهِ، حَتَّى نَظَرْتُ إِلَيْهِ عَلَى نَعْتِ رَسُولِ الله ﷺ، الَّذِي نَعَتَ(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَا رَسُولُ الله ﷺ، يَقْسِمُ مَغْنَمًا يَوْمَ حُنَيْنٍ، فَأَتَاهُ رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيم، يُقَالُ لَهُ: ذُو الْخُوَيْصِرَةِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ الله، اعْدِلْ، فَقَالَ: هَاكَ، لَقَدْ خِبْتَ وَخَسِرْتَ إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، فَقَالَ عُمَرُ: دَعْنِي، يَا رَسُولَ الله، أَقْتُلْهُ، فَقَالَ: لاَ، إِنَّ لِهَذَا أَصْحَابًا، يَخْرُجُونَ عِنْدَ اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، آيَتُهُمْ رَجُلٌ مِنْهُمْ، كَأَنَّ يَدَهُ ثَدْيُ الْمَرْأَةِ، وَكَأَنَّهَا بَضْعَةٌ تَدَرْدَرُ».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَسَمْعُ أُذُنَيَّ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَبَصَرُ عَيْنَيَّ مَعَ عَلِيٍّ، حِينَ قَتَلَهُمْ، ثُمَّ اسْتَخْرَجَهُ فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ(٢).

ـ زاد فيه: «الضَّحاك المِشرَقي».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٤٢١).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبَة (٣٩٠٨٧).

- في رواية إِسحاق بن راشد: «الضَّحاك بن قَيس»[1].

• وأَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٢٢(٣٩٠٧٥) قال: حَدثنا زَيد بن حُبَاب، قال: أَخبَرني مُوسى بن عُبَيدة، قال: أَخبَرني عَبد الله بن دِينار. و«البُخاري» ٩/ ٢١(٦٩٣١) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد، قال: أَخبَرني مُحمد بن إِبراهيم. و«مُسلم» ٣/ ١١٢(٢٤١٩) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الوَهَّاب، قال: سَمِعتُ يَحيَى بن سَعيد يقول: أَخبَرني مُحمد بن إِبراهيم.

كلاهما (عَبد الله بن دِينار، ومُحمد بن إِبراهيم) عَن أَبي سَلَمة، وعَطاءِ بن يَسارٍ، أَنهما أَتَيَا أَبا سَعيد الخُدْري، فسأَلاهُ عَن الحَرُورية، أَسَمِعتَ النَّبي ﷺ؟ قال: لا أَدري مَا الحَرُورية، سَمِعتُ النَّبي ﷺ يقولُ:

«يَخْرُجُ فِي هَذِهِ الأُمَّةِ، (وَلَمْ يَقُلْ مِنْهَا)، قَوْمٌ تَحْقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حُلُوقَهُمْ، أَوْ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَيَنْظُرُ الرَّامِي إِلَى سَهْمِهِ، إِلَى نَصْلِهِ، إِلَى رِصَافِهِ، فَيَتَمَارَى فِي الْفُوقَةِ، هَلْ عَلِقَ بِهَا مِنَ الدَّمِ شَيْءٌ»[2].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَلَمَةَ، وَعَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، قَالاَ: جِئْنَا أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ، فَقُلْنَا: سَمِعْتَ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، فِي الْحُرُورِيَّةِ شَيْئًا؟ فَقَالَ: مَا أَدْرِي مَا الْحُرُورِيَّةَ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ: يَأْتِي مِنْ بَعْدِكُمْ أَقْوَامٌ، تَحْتَقِرُونَ صَلاَتَكُمْ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَكُمْ مَعَ صِيَامِهِمْ، وَعِبَادَتَكُمْ مَعَ عِبَادَتِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[3].

---

(١) قال أَبو الحَسن الدَّارَقُطني: قال يَزيد بن عَبد العَزيز بن سِيَاه: عَن إِسحاق بن راشد، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والضَّحاك بن قَيس، عَن أَبي سَعيد، ووَهِم في نَسَبِ الضَّحاك، في قوله: «ابن قَيس» وإِنما أَراد الضَّحاك المِشرَقي، قَبيل من هَمْدان.

ورَواه الأَوزَاعي، عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والضَّحاك، عَن أَبي سَعيد، وقال الوَليد بن مَزْيَد، عَن الأَوزَاعي، فيه: الضَّحاك بن مُزاحِم، ووَهِم في نسَبِه، وإِنما هو الضَّحاك المِشرَقي، قَبيل مِن هَمْدان، وهو الصَّحيح. «العِلل» (٢٣٢٥).

(٢) اللفظ للبُخاري (٦٩٣١).

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة (٣٩٠٧٥).

ـ زاد فيه: «عَطاء بن يَسار»(١).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه يَحيَى بن سَعيد الأَنصاري، واختُلِف عَنه؛

فرَواه مالِك بن أَنس، عَن يَحيَى بن سَعيد، ومُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه اللَّيث بن سَعد، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، وسُوَيد بن عَبد العَزيز، عَن يَحيَى بن سَعيد، عَن مُحمد بن إِبراهيم، عَن أَبي سَلَمة، وعَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، وهو صَحيحٌ عَنهم.

ورُوي عَن عَبد الله بن دينار، عَن أَبي سَلَمة، وعَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، تَفَرَّد بِه مُوسى بن عُبَيدة، ولَيس بِالقَوي، عَن عَبد الله بن دينار.

والقَول قَول ابن أَبي حازم، واللَّيث بن سَعد، ومَن تابَعَهُما. «العِلل» (٢٣٢٣).

* * *

١٣٠٨٦- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبِي نُعْمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«بعَثَ عَلِيٌّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، بِذَهَبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، إِلَى رَسُولِ الله ﷺ، فَقَسَمَهَا رَسُولُ الله ﷺ، بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: الأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيُّ، وَعُيينَةُ بْنُ بَدْرٍ الْفَزَارِيُّ، وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي كِلاَبٍ، وَزَيْدُ الْخَيْرِ الطَّائِيُّ، ثُمَّ أَحَدُ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ، فَقَالُوا: أَتُعْطِي صَنَادِيدَ نَجْدٍ وَتَدَعُنَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنِّي إِنَّمَا فَعَلْتُ ذَلِكَ لأَتَأَلَّفَهُمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، فَقَالَ: اتَّقِ اللهَ يَا مُحَمَّدُ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: فَمَنْ يُطِعِ اللهَ إِنْ عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ وَلاَ تَأْمَنُونِي؟! قَالَ: ثُمَّ أَدْبَرَ الرَّجُلُ، فَاسْتَأْذَنَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فِي قَتْلِهِ، يُرَوْنَ أَنَّهُ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: إِنَّ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمًا، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ،

---

(١) المسند الجامع (٤٣٤٥)، وتحفة الأَشراف (٤٤٢١)، وأَطراف المسند (٨٤٨٦).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩٢٣ و٩٢٤ و٩٣٥)، والطبراني، في «مسند الشَّاميين» (١٨٠٣)، والبيهَقي ٨/ ١٧١، والبَغوي (٢٥٥٢ و٢٥٥٣).

يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ»(١).

(*) وفي رواية: «بَعَثَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، مِنَ الْيَمَنِ، بِذَهَبَةٍ فِي أَدِيمٍ مَقْرُوظٍ، لَمْ تُحَصَّلْ مِنْ تُرَابِهَا، قَالَ: فَقَسَمَهَا بَيْنَ أَرْبَعَةِ نَفَرٍ: بَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ حِصْنٍ، وَالأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ، وَزَيْدِ الْخَيْلِ(٢)، وَالرَّابِعُ إِمَّا عَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ، وَإِمَّا عَامِرُ بْنُ الطُّفَيْلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنْ أَصْحَابِهِ: كُنَّا نَحْنُ أَحَقَّ بِهَذَا مِنْ هَؤُلاَءِ، قَالَ: فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ ﷺ، فَقَالَ: أَلاَ تَأْمَنُونِي؟ وَأَنَا أَمِينُ مَنْ فِي السَّمَاءِ، يَأْتِينِي خَبَرُ السَّمَاءِ صَبَاحًا وَمَسَاءً، قَالَ: فَقَامَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، نَاشِزُ الْجَبْهَةِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مَحْلُوقُ الرَّأْسِ، مُشَمَّرُ الإِزَارِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، اتَّقِ اللهَ، فَقَالَ: وَيْلَكَ، أَوَلَسْتُ أَحَقَّ أَهْلِ الأَرْضِ أَنْ يَتَّقِيَ اللهَ؟! قَالَ: ثُمَّ وَلَّى الرَّجُلُ، فَقَالَ خَالِدُ بْنُ الْوَلِيدِ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ فَقَالَ: لاَ، لَعَلَّهُ أَنْ يَكُونَ يُصَلِّي، قَالَ خَالِدٌ: وَكَمْ مِنْ مُصَلٍّ يَقُولُ بِلِسَانِهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنِّي لَمْ أُومَرْ أَنْ أَنْقُبَ عَنْ قُلُوبِ النَّاسِ، وَلاَ أَشُقَّ بُطُونَهُمْ، قَالَ: ثُمَّ نَظَرَ إِلَيْهِ وَهُوَ مُقَفٍّ، فَقَالَ: إِنَّهُ يَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ رَطْبًا، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

قَالَ: أَظُنُّهُ قَالَ: لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ(٣).

- في رواية جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع، عند مُسلم (٢٤١٧): قَالَ: وَعَلْقَمَةُ بْنُ عُلاَثَةَ، وَلَمْ يَذْكُرْ عَامِرَ بْنَ الطُّفَيْلِ، وَقَالَ: نَاتِئُ الْجَبْهَةِ، وَلَمْ يَقُلْ نَاشِزُ، وَزَادَ: «فَقَامَ إِلَيْهِ عُمَرُ بْنُ الخَطابِ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: لاَ، قَالَ: ثُم أَدْبَر، فَقَامَ إِلَيْهِ خَالِدٌ سَيْفُ اللهِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، أَلاَ أَضْرِبُ عُنُقَهُ؟ قَالَ: لاَ، فَقَالَ: إِنَّهُ سَيَخْرُجُ مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ، يَتْلُونَ كِتَابَ اللهِ، لَيِّنًا رَطْبًا».

---

(١) اللفظ لمسلم (٢٤١٥).

(٢) زيد الخيل، ويُقال له أَيضًا: زيد الخير. انظر: «الجرح والتعديل» ٣/ ٥٧٦.

(٣) اللفظ لمسلم (٢٤١٦).

وَقَالَ: قَالَ عُمَارَةُ: حَسِبْتُهُ قَالَ: «لَئِنْ أَدْرَكْتُهُمْ، لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ ثَمُودَ».

(*) وفي رواية: «بَعَثَ عَلِيٌّ، وَهُوَ بِالْيَمَنِ، إِلَى النَّبِيِّ ﷺ بِذُهَيْبَةٍ فِي تُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا بَيْنَ الأَقْرَعِ بْنِ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي مُجَاشِعٍ، وَبَيْنَ عُيَيْنَةَ بْنِ بَدْرٍ الْفَزَارِيِّ، وَبَيْنَ عَلْقَمَةَ بْنِ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي كِلاَبٍ، وَبَيْنَ زَيْدِ الْخَيْرِ الطَّائِيِّ، ثُمَّ أَحَدِ بَنِي نَبْهَانَ، قَالَ: فَغَضِبَتْ قُرَيْشٌ وَالأَنْصَارُ، فَقَالُوا: يُعْطِي صَنَادِيدَ أَهْلِ نَجْدٍ، وَيَدَعُنَا؟ قَالَ: إِنَّمَا أَتَأَلَّفُهُمْ قَالَ: فَأَقْبَلَ رَجُلٌ غَائِرُ الْعَيْنَيْنِ، نَاتِئُ الْجَبِينِ، كَثُّ اللِّحْيَةِ، مُشْرِفُ الْوَجْنَتَيْنِ، مَحْلُوقٌ، قَالَ: فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، اتَّقِ اللهَ، قَالَ: فَمَنْ يُطِعِ اللهَ إِذَا عَصَيْتُهُ، أَيَأْمَنُنِي عَلَى أَهْلِ الأَرْضِ، وَلاَ تَأْمَنُونِي؟! قَالَ: فَسَأَلَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ قَتْلَهُ النَّبِيَّ ﷺ، أُرَاهُ خَالِدَ بْنَ الْوَلِيدِ، فَمَنَعَهُ، فَلَمَّا وَلَّى قَالَ: مِنْ ضِئْضِئِ هَذَا قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ، كَمَا مُرُوقِ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، يَقْتُلُونَ أَهْلَ الإِسْلاَمِ، وَيَدَعُونَ أَهْلَ الأَوْثَانِ، لَئِنْ أَنَا أَدْرَكْتُهُمْ، لأَقْتُلَنَّهُمْ قَتْلَ عَادٍ»(١).

(*) وفي رواية: «كَانَ الـمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ، عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللهِ ﷺ، أَرْبَعَةً: عَلْقَمَةَ بْنَ عُلاَثَةَ الْعَامِرِيَّ، وَالأَقْرَعَ بْنَ حَابِسٍ الْحَنْظَلِيَّ، وَزَيْدَ الْخَيْلِ الطَّائِيَّ، وَعُيينَةَ بْنَ بَدْرٍ الْفَزَارِيَّ، قَالَ: فَقَدِمَ عَلِيٌّ بِذَهَبَةٍ مِنَ الْيَمَنِ بِتُرْبَتِهَا، فَقَسَمَهَا رَسُولُ اللهِ ﷺ بَيْنَهُمْ»(٢).

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٧٦) عَن الثَّوري، عَن أَبيه. و«أَحمد» ٣/ ٤(١١٠٢١) قال: حَدثنا مُحمد بن فُضَيل، قال: حَدثنا عُمارة بن القَعقاع. وفي ٣/ ٣١(١١٢٨٧) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن سَعيد بن مَسروق. وفي ٣/ ٦٨(١١٦٧١) و٣/ ٧٢ (١١٧١٦) و٣/ ٧٣(١١٧١٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبيه. و«البُخاري» ٤/ ١٦٦(٣٣٤٤) و٦/ ٨٤ (٤٦٦٧) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير(٣)، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبيه. وفي ٥/ ٢٠٧(٤٣٥١) قال: حَدثنا قُتيبة، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عُمارة بن القَعقاع بن شُبرُمة. وفي ٩/ ١٥٥(٧٤٣٢) قال: حَدثنا قَبيصة، قال:

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٧١).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٨٧).

(٣) في (٣٣٤٤): «قال: وقال ابن كَثير».

حَدثنا سُفيان، عَن أَبيه (ح) وحَدثني إِسحاق بن نَصر، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبيه. و«مُسلم» ٣/ ١١٠(٢٤١٥) قال: حَدثنا هَناد بن السَّري، قال: حَدثنا أَبو الأَحوَص، عَن سَعيد بن مَسروق. وفي (٢٤١٦) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا عَبد الواحد، عَن عُمارة بن القَعقاع. وفي ٣/ ١١١(٢٤١٧) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. وفي (٢٤١٨) قال: وحَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن عُمارة بن القَعقاع. و«أَبو داوُد» (٤٧٦٤) قال: حَدثنا مُحمد بن كَثير، قال: أَخبَرنا سُفيان، عَن أَبيه. و«النَّسائي» ٥/ ٨٧، وفي «الكُبرى» (٢٣٧٠ و١١١٥٧) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن أَبي الأَحوَص، عَن سَعيد بن مَسروق. وفي ٧/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٣٥٥٠) قال: أَخبَرنا مَحمود بن غَيلان، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري، عَن أَبيه. و«أَبو يَعلَى» (١١٦٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع. و«ابن خُزيمة» (٢٣٧٣) قال: حَدثنا أَبو هِشام الرِّفاعي، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، قال: حَدثنا عُمارة، يَعني ابن القَعقاع. و«ابن حِبَّان» (٢٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير، عَن عُمارة بن القَعقاع.

كلاهما (سَعيد بن مَسروق الثَّوري، وعُمارة بن القَعقاع) عَن عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم[١]، فذكره[٢].

- في رواية قَبيصة، عَن سُفيان: «عَن ابن أَبي نُعْم، أَو أَبي نُعْم، شَك قَبيصة».

- وفي رواية عَبد الرَّزاق، وأَحمد، والبُخاري (٣٣٤٤ و٤٦٦٧ و٧٤٣٢)، وأَبي داوُد، والنَّسائي ٧/ ١١٨، وفي «الكُبرى» (٣٥٥٠): «ابن أَبي نُعْم».

- وفي رواية ابن خُزيمة: «عَن ابن أَبي نُعْم، وهو عَبد الرَّحمَن بن أَبي نُعْم».

***

(١) قوله: «نُعْم» تحرف في «المجتبى» إلى: «نُعَيم» وهو على الصَّواب في «السُّنن الكُبرى».

(٢) المسند الجامع (٤٣٤٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٢)، وأَطراف المسند (٨٣٠٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣٤٨)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩١٠)، والبَيهَقي ٦/ ٣٣٩ و٧/ ١٨ و٨/ ١٦٩.

١٣٠٨٧ - عَنْ عُبَيدِ الله بْنِ عَبْدِ الله بْنِ عُتْبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «حَضَرْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَهُوَ يَقْسِمُ بَيْنَ النَّاسِ قِسْمَةً، فَقَامَ رَجُلٌ مِنْ بَنِي أُمَيَّةَ، فَقَالَ لَهُ: اعْدِلْ يَا رَسُولَ الله! فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: خِبْتَ إِذًا وَخَسِرْتَ، إِنْ لَمْ أَعْدِلْ، فَمَنْ يَعْدِلُ وَيْحَكَ؟ فَاسْتَأْذَنَ عُمَرُ بْنُ الخَطابِ رَسُولَ الله ﷺ، فِي قَتْلِهِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: مَا أَنَا بِالَّذِي أَقْتُلُ أَصْحَابِي، سَيَخْرُجُ نَاسٌ يَقُولُونَ مِثْلَ قَوْلِهِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، فَأَخَذَ سَهْمًا فَنَظَرَ إِلَى رِصَافِهِ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى نَصْلِهِ، يَعني الْقِدْحَ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، ثُمَّ نَظَرَ إِلَى قُذَذِهِ، فَلَمْ يَرَ فِيهِ شَيْئًا، سَبَقَ الْفَرْثَ وَالدَّمَ، عَلاَمَتُهُمْ رَجُلٌ يَدُهُ كَثَدْيِ الـمَرْأَةِ، كَالْبَضْعَةِ تَدَرْدَرُ، فِيهَا شَعَرَاتٌ كَأَنَّهَا سَبْلَةُ سَبُعٍ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَحَضَرْتُ هَذَا مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، يَوْمَ حُنَيْنٍ، وَحَضَرْتُ مَعَ عَلِيٍّ يَوْمَ قَتَلَهُمْ بِنَهْرَوَانَ، قَالَ: فَالْتَمَسَهُ عَلِيٌّ فَلَمْ يَجِدْهُ، قَالَ: ثُمَّ وَجَدَهُ بَعْدَ ذَلِكَ تَحْتَ جِدَارٍ، عَلَى هَذَا النَّعْتِ، فَقَالَ عَلِيٌّ: أَيُّكُمْ يَعْرِفُ هَذَا؟ فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: نَحْنُ نَعْرِفُهُ، هَذَا حُرْقُوسٌ وَأُمُّهُ هَاهُنَا، قَالَ: فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ إِلَى أُمِّهِ، فَقَالَ لَهَا: مَنْ هَذَا، فَقَالَتْ: مَا أَدْرِي يَا أَمِيرَ الـمُؤْمِنِينَ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أَرْعَى غَنَمًا لِي فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالرَّبَذَةِ، فَغَشِيَنِي شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الظُّلَّةِ، فَحَمَلْتُ مِنْهُ فَوَلَدْتُ هَذَا.

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٢٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَكار، قال: حَدثنا أَبو مَعشَر، قال: حَدثنا أَفلح بن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن الزُّهْري، عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مَسعود، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ قال ابن حَجَر: وقد شَذَّ أَفلح بن عَبد الله بن الـمُغيرة، عَن الزُّهْري، فروى هذا الحَديث عنه أَي عَن الزُّهْري، فقال: عَن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، عَن أَبي سَعيد، أَخرجه أَبو يَعلَى. «فتح الباري» ١٢/ ٢٩٢.

---

(١) المقصد العلي (٩٨٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٣٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٣٤٦٤ و٧٤٨١)، والمطالب العالية (٤٤٣٤).

قلنا: شذوذ أَفلح هنا، لأَن مَعْمَرًا، وشُعَيبًا، ويونُس بن يَزيد، رَوَوْه عَن الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، عَن أَبي سَعيد.

كما رواه إِسحاق بن راشد، والأَوْزَاعِي، ويونُس، عَن ابن شِهاب الزُّهْري، عَن أَبي سَلَمة، والضَّحَّاك المِشْرَقِي، عَن أَبي سَعيد. تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٨٨ - عَنْ مَعْبَدِ بْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَخْرُجُ أُنَاسٌ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ، حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ عَلَى فُوقِهِ، قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، وَالتَّسْبِيتُ»(١).

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنْ قِبَلِ الـمَشْرِقِ، وَيَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ إِلَى فُوقِهِ، قِيلَ: مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، أَوْ قَالَ: التَّسْبِيدُ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٤(١١٦٣٧) قال: حَدثنا عَفان. و«البُخاري» ٩/ ١٩٨(٧٥٦٢) قال: حَدثنا أَبو النُّعمان. و«أَبو يَعلَى» (١١٩٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، وأَبو النُّعمان، مُحمد بن الفَضل، وعَبد الرَّحمَن) قالوا: حَدثنا مَهدي بن مَيمون، قال: سَمِعتُ مُحمد بن سِيرِين يُحدِّث، عَن مَعبد بن سِيرِين، فذكره(٣).

- فوائد:

- قال المِزِّي: رواه ابن أَبي عَدِي، عَن هِشام بن حَسان، عَن مُحمد بن سِيرِين، عَن أَخيه مَعبد بن سِيرِين، عَن رجل، عَن آخر، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، أَو عَن رجل، عَن أَبي سَعيد الخُدْري. «تُحفة الأَشراف» (٤٣٠٤).

* * *

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للبُخاري.

(٣) المسند الجامع (٤٧٠٢)، وتحفة الأَشراف (٤٣٠٤)، وأَطراف المسند (٨٤٣١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٢٥٥٨).

١٣٠٨٩ - عَنْ عَاصِمِ بْنِ شُمَيْخٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا حَلَفَ وَاجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ، لَيَخْرُجَنَّ قَوْمٌ مِنْ أُمَّتِي، تَحْقِرُونَ أَعْمَالَكُمْ مَعَ أَعْمَالِهِمْ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، قَالُوا: فَهَلْ مِنْ عَلاَمَةٍ يُعْرَفُونَ بِهَا؟ قَالَ: فِيهِمْ رَجُلٌ ذُو يُدَيَّةٍ، أَوْ ثُدَيَّةٍ، مُحَلِّقِي رُؤُوسِهِمْ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَحَدَّثَنِي عِشْرُونَ، أَوْ بِضْعٌ وَعِشْرُونَ، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّ عَلِيًّا، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وَلِيَ قَتْلَهُمْ، قَالَ: فَرَأَيْتُ أَبَا سَعِيدٍ بَعْدَ مَا كَبِرَ، وَيَدَاهُ تَرْتَعِشُ، يَقُولُ: قِتَالُهُمْ أَحَلُّ عِنْدِي مِنْ قِتَالِ عِدَّتِهِمْ مِنَ التُّرْكِ[1].

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ الله ﷺ، إِذَا اجْتَهَدَ فِي اليَمِينِ، قَالَ: لاَ وَالَّذِي نَفْسُ أَبِي الْقَاسِمِ بِيَدِهِ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ٤/ ١:٤٩(١٢٦١٥). و«أَحمد» ٣/ ٣٣ (١١٣٠٥) و٣/ ٤٨ (١١٤٦٤). و«أَبو داوُد» (٣٢٦٤) قال: حَدثنا أَحمد بن حَنبل.

كلاهما (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن عاصم بن شُمَيخ، فذكره[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ٣٠٥(٣٩٠٤١) قال: حَدثنا وَكيع، عَن عِكرِمة بن عَمار، عَن عاصم بن شُمَيخ، قَالَ: سَمِعتُ أَبا سَعِيدٍ الخُدْريَّ يَقولُ، وَيَداهُ هَكَذا، يَعني تَرتَعِشانِ مِنَ الكِبَرِ: لَقِتالُ الخَوارِجِ أَحَبُّ إِلَيَّ مِن قِتالِ عِدَّتِهِم مِنَ التُّركِ[4]. «مختصرٌ على الموقوف».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٣٠٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٦٤).

(٣) المسند الجامع (٤٧٠٥)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٦)، وأَطراف المسند (٨٢٦٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٩١٥)، والبَيهَقي ١٠/ ٢٦.

(٤) في الطبعات الثلاث: دار القبلة، والرشد (٣٨٨٨٢)، والفاروق (٣٨٩٠٠): «أَهل الشرك»، والتصويب عَن «مسند أَحمد» (١١٣٠٥)، إِذ أَخرجه مطولاً مِن طريق وَكيع.

ـ فوائد:

ـ قال أَبو حاتم الرَّازي: عاصم بن شُمَيخ الغَيلاني، رَوى عَن أَبي سَعيد الخُدْري، رَوى عَنه عِكرِمة بن عَمار، وجَوَّاس، هو مَجهُول. «الجَرح والتَّعديل» ٦/ ٣٤٥.

* * *

١٣٠٩٠ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ؛

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ، ذَكَرَ قَوْمًا يَكُونُونَ فِي أُمَّتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، سِيمَاهُمُ التَّحَالُقُ، قَالَ: هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ، أَوْ مِنْ أَشَرِّ الْخَلْقِ، يَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ، قَالَ: فَضَرَبَ النَّبِيُّ ﷺ، لَهُمْ مَثَلاً، أَوْ قَالَ: قَوْلاً، الرَّجُلُ يَرْمِي الرَّمِيَّةَ، أَوْ قَالَ: الْغَرَضَ، فَيَنْظُرُ فِي النَّصْلِ فَلاَ يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي النَّضِيِّ فَلاَ يَرَى بَصِيرَةً، وَيَنْظُرُ فِي الْفُوقِ فَلاَ يَرَى بَصِيرَةً».

قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ[1].

(*) وفي رواية: «عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ اللهِ ﷺ؛ أَنَّهُ ذَكَرَ نَاسًا فِي أُمَّتِهِ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، سِيمَاهُمُ التَّحْلِيقُ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، هُمْ مِنْ شَرِّ الْخَلْقِ، أَوْ هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ، تَقْتُلُهُمْ أَدْنَى الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى الْحَقِّ».

قَالَ: وَقَالَ كَلِمَةً أُخْرَى، قُلْتُ بَيْنِي وَبَيْنَهُ: مَا هِيَ؟ قَالَ: وَأَنْتُمْ قَتَلْتُمُوهُمْ يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥(١١٠٣١) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«مُسلم» ٣/ ١١٣(٢٤٢٢) قال: حَدثني مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٥٠٥) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا الـمُعتَمِر. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن الحَسن بن عَبد الجَبار الصُّوفي، قال: حَدثنا الحارِث بن سُريج النَّقَّال، قال: حَدثنا مُعتَمِر بن سُليمان.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) اللفظ للنَّسَائي.

كلاهما (مُحمد بن أَبي عَدِي، ومُعتَمِر بن سُليمان) عَن سُليمان التَّيمي، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ صَرح سُليمان التَّيمي بالسَّماع، في رواية النَّسائي.

* * *

• حَدِيثُ قَتَادَةَ، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «سَيَكُونُ فِي أُمَّتِي اخْتِلاَفٌ وَفُرْقَةٌ؛ قَوْمٌ يُحْسِنُونَ الْقِيلَ، وَيُسِيئُونَ الْفِعْلَ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَحْقِرُ أَحَدُكُمْ صَلاَتَهُ مَعَ صَلاَتِهِمْ، وَصِيَامَهُ مَعَ صِيَامِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ مُرُوقَ السَّهْمِ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يَرْجِعُونَ حَتَّى يَرْتَدَّ عَلَى فُوقِهِ، هُمْ شَرُّ الْخَلْقِ وَالْخَلِيقَةِ، طُوبَى لِمَنْ قَتَلَهُمْ وَقَتَلُوهُ، يَدْعُونَ إِلَى كِتَابِ اللهِ وَلَيْسُوا مِنْهُ فِي شَيْءٍ، مَنْ قَاتَلَهُمْ كَانَ أَوْلَى بِاللهِ مِنْهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، مَا سِيمَاهُمْ؟ قَالَ: التَّحْلِيقُ».

سلف في مسند أَنس بن مالك، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٣٠٩١- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«تَمْرُقُ مَارِقَةٌ عِنْدَ فُرْقَةٍ مِنَ الـمُسْلِمِينَ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»[2].

(*) وفي رواية: «تَفْتَرِقُ أُمَّتِي فِرْقَتَيْنِ، فَتَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»[3].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي فِرْقَتَانِ، فَتَخْرُجُ مِنْ بَيْنِهِمَا مَارِقَةٌ، يَلِي قَتْلَهُمْ أَوْلاَهُمْ بِالْحَقِّ»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥(١١٢١٤) قال: حَدثنا يَحيى، عَن عَوف. وفي ٣/ ٣٢ (١١٢٩٥)

---

(١) المسند الجامع (٤٧٠٣)، وتحفة الأَشراف (٤٣٥٣)، وأَطراف المسند (٨٥٦٥).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢٩٥).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٢١٤).

(٤) اللفظ لمسلم (٢٤٢٤).

و٣/ ٤٨ (١١٤٦٨) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. وفي ٣/ ٤٥(١١٤٣٦) قال: حَدثنا بَهز، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي ٣/ ٦٤ (١١٦٣٤ و١١٦٣٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، قال: حَدثنا قَتادة. وفي ٣/ ٧٩(١١٧٧٢) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٣/ ٩٧ (١١٩٤٣) قال: حَدثنا عَفان، قال: أَخبَرنا القاسم بن الفَضل. و«مُسلم» ٣/ ١١٣ (٢٤٢٣) قال: حَدثنا شَيبان بن فَرُّوخ، قال: حَدثنا القاسم، وهو ابن الفَضل الحُدَّاني. وفي (٢٤٢٤) قال: حَدثنا أَبو الرَّبيع الزَّهراني، وقُتيبة بن سَعيد، قال قُتيبة: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي (٢٤٢٥) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد. و«أَبو داوُد» (٤٦٦٧) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم، قال: حَدثنا القاسم بن الفَضل. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٨٤٥٧ و٨٥٠٤) قال: أَخبَرنا سُليمان بن عُبيد الله بن عَمرو الغَيلاَني، قال: حَدثنا بَهز، عَن القاسم، وهو ابن الفَضل. وفي (٨٥٠١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد. وفي (٨٥٠٢) قال: أَخبَرنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي (٨٥٠٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن علي، قال: حَدثنا يَحيى، قال: حَدثنا عَوف. و«أَبو يَعلَى» (١٠٣٦) قال: حَدثنا عَبد الواحد بن غِياث، قال: حَدثنا أَبو عَوانة، عَن قَتادة. وفي (١٢٤٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو عامر العَقَدي، عَن القاسم بن الفَضل. وفي (١٣٤٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسحاق بن يوسُف، قال: حَدثنا عَوف. و«ابن حِبَّان» (٦٧٣٥) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُحمد، أَبو عَمرو الحِيري، قال: حَدثنا عَبد الله بن هاشم، قال: حَدثنا يَحيَى القَطان، عَن عَوف.

أَربعتهم (عَوف الأَعرابي، والقاسم، وقَتادة بن دِعامة، وداوُد بن أَبي هِند) عَن أَبي نَضرة الـمُنذر بن مالك، العَبدي، فذكره[1].

❊ ❊ ❊

١٣٠٩٢- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٧٠٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٧ و٤٣٧٠ و٤٣٧٤)، وأَطراف المسند (٨٥٦٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٢٧٩)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (١٣٢٨)، والبَزَّار (١٠)، والبَيهَقي ٨/ ١٧٠ و١٨٧.

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، مِنَ الـمُسْلِمِينَ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، أَوْلاَهُمَا بِالْحَقِّ الَّتِي تَغْلِبُ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ مَرَقَتْ مِنْهُمْ مَارِقَةٌ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ»[1].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَقْتَتِلَ فِئَتَانِ عَظِيمَتَانِ، دَعْوَاهُمَا وَاحِدَةٌ، تَمْرُقُ بَيْنَهُمَا مَارِقَةٌ، يَقْتُلُهَا أَوْلَى الطَّائِفَتَيْنِ بِالْحَقِّ»[2].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٥٨) عَن مَعمَر. و«الحُمَيدي» (٧٦٦) قال: حَدثنا سُفيان. و«أَحمد» ٣/ ٩٥(١١٩٢٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا مَعمَر.

كلاهما (مَعمَر بن رَاشِد، وسُفيان بن عُيينة) عَن علي بن زَيد بن جُدعان، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

* * *

١٣٠٩٣- عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، مِثْلَ هَذَا[4]، إِلاَّ أَنَّهُ قَالَ: «يَقْتُلُهَا أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ إِلَى اللهِ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (١٨٦٥٩) عَن مَعمَر، قال: سَمِعتُ أَبا هارون يُحدِّث، فذكره.

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٣٠٩٤- عَنِ الضَّحَّاكِ الْمِشْرَقِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي حَدِيثٍ ذَكَرَ فِيهِ قَوْمًا، يَخْرُجُونَ عَلَى فُرْقَةٍ مُخْتَلِفَةٍ، يَقْتُلُهُمْ أَقْرَبُ الطَّائِفَتَيْنِ مِنَ الْحَقِّ»[5].

---

(١) اللفظ للحُميدي.

(٢) اللفظ لعَبد الرَّزاق، في «الـمُصنَّف».

(٣) المسند الجامع (٤٧٣٠)، وأَطراف المسند (٨٥٦٥).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٦٥٩)، والبَغوي (٢٥٥٥).

(٤) يَعني مِثل رواية مَعمَر في الحَديث السَّابق.

(٥) اللفظ لمسلم.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٢(١١٨٠١). ومُسلم ٣/ ١١٣(٢٤٢٦) قال: حَدثني عُبيد الله القَواريري. و«أَبو يَعلَى» (١٢٧٤) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعُبيد الله، وزُهَير بن حَرب) عَن مُحمد بن عَبد الله بن الزُّبير الأَسَدي، أَبي أَحمد، قال: حَدثنا سُفيان، عَن حَبيب بن أَبي ثابت، عَن الضَّحاك المِشرَقي، فذكره.

• أَخرجه النَّسائي، في «الكُبرى» (٨٥٠٦) قال: أَخبَرنا عَبد الأَعلى بن واصل بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا مُحاضِر بن الـمُوَرِّع، قال: حَدثنا الأَجلَح، عَن حَبيب، أَنه سَمِعَ الضَّحاك المِشرَقي يُحدِّثهم، ومعهم سَعيد بن جُبَير، ومَيمون بن أَبي شَبيب، وأَبو البَختَري، وأَبو صالح، وذَرٌّ الهَمْداني، والحَسن العُرَني، أَنه سَمِعَ أَبا سَعيد الخُدْري يَروي؛

«عَنْ رَسُولِ الله ﷺ؛ فِي قَوْمٍ يَخْرُجُونَ مِنْ هَذِهِ الأُمَّةِ، فَذَكَرَ مِنْ صَلاَتِهِمْ، وَزَكَاتِهِمْ، وَصَوْمِهِمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الإِسْلاَمِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، لاَ يُجَاوِزُ الْقُرْآنُ تَرَاقِيَهُمْ، يَخْرُجُونَ فِي فُرْقَةٍ مِنَ النَّاسِ، يُقَاتِلُهُمْ أَقْرَبُ النَّاسِ إِلَى الحَقِّ»[1].

* * *

١٣٠٩٥- عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «يَقْتُلُ الـمَارِقِينَ أَحَبُّ الْفِئَتَيْنِ إِلَى الله، وَأَقْرَبُ الْفِئَتَيْنِ مِنَ الله».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٠٨) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبدَة بن سُليمان، عَن مُجالِد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ أَبو الوَدَّاك؛ هو جَبر بن نَوف، البِكَالي، ومجالد؛ هو ابن سعيد.

* * *

١٣٠٩٦- عَنْ أَبِي رُؤْبَةَ، شَدَّادِ بْنِ عِمْرَانَ الْقَيسِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

---

(١) المسند الجامع (٤٧١٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٨٣)، وأَطراف المسند (٨٢٥٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي ٨/ ١٧٠، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٢٤.

(٢) أَخرجه الخطيب، في «تاريخ مدينة السلام» ٦/ ٣١٨.

«أَنَّ أَبَا بَكْرٍ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي مَرَرْتُ بِوَادِي كَذَا وَكَذَا، فَإِذَا رَجُلٌ مُتَخَشِّعٌ، حَسَنُ الْهَيْئَةِ، يُصَلِّي، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: اذْهَبْ إِلَيْهِ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: فَذَهَبَ إِلَيْهِ أَبُو بَكْرٍ، فَلَمَّا رَآهُ عَلَى تِلْكَ الْحَالِ كَرِهَ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَرَجَعَ إِلَى رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ لِعُمَرَ: اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، فَذَهَبَ عُمَرُ، فَرَآهُ عَلَى تِلْكَ الحَالِ الَّتِي رَآهُ أَبُو بَكْرٍ، قَالَ: فَكَرِهَ أَنْ يَقْتُلَهُ، قَالَ: فَرَجَعَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنِّي رَأَيْتُهُ يُصَلِّي مُتَخَشِعًا، فَكَرِهْتُ أَنْ أَقْتُلَهُ، قَالَ: يَا عَلِيُّ، اذْهَبْ فَاقْتُلْهُ، قَالَ: فَذَهَبَ عَلِيٌّ فَلَمْ يَرَهُ، فَرَجَعَ عَلِيٌّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّهُ لَمْ يَرَهُ، قَالَ: فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّ هَذَا وَأَصْحَابَهُ، يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ لاَ يُجَاوِزُ تَرَاقِيَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ، ثُمَّ لاَ يَعُودُونَ فِيهِ حَتَّى يَعُودَ السَّهْمُ فِي فُوقِهِ، فَاقْتُلُوهُمْ، هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٥(١١١٣٥) قال: حَدثنا بَكر بن عِيسى، قال: حَدثنا جامع بن مَطَر الحَبَطي، قال: حَدثنا أَبو رُؤْبَة، شَدَّاد بن عِمران القَيسي، فذكره[١].

****

١٣٠٩٧- عَنْ يَزِيدَ الْفَقِيرِ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: إِنَّ مِنَّا رِجَالاً هُمْ أَقْرَؤُنَا لِلْقُرْآنِ، وَأَكْثَرُنَا صَلاَةً، وَأَوْصَلُنَا لِلرَّحِمِ، وَأَكْثَرُنَا صَوْمًا، خَرَجُوا عَلَيْنَا بِأَسْيَافِهِمْ، فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَخْرُجُ قَوْمٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يُجَاوِزُ حَنَاجِرَهُمْ، يَمْرُقُونَ مِنَ الدِّينِ كَمَا يَمْرُقُ السَّهْمُ مِنَ الرَّمِيَّةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥٢(١١٥٠٨) قال: حَدثنا مُحمد بن عُبيد، قال: حَدثنا سُويد بن نَجيح، عَن يَزيد الفَقير، فذكره[٢].

****

---

(١) المسند الجامع (٤٧٠٦)، وأَطراف المسند (٨٢٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٦/ ٢٢٥.

(٢) المسند الجامع (٤٧٠٧)، وأَطراف المسند (٨٤٥٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٤٢.

• حَدِيثُ الْوَلِيدِ بْنِ قَيسٍ، أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يَكُونُ خَلْفٌ مِنْ بَعْدِ سِتِّينَ سَنَةً: ﴿أَضَاعُوا الصَّلاَةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهَوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ ثُمَّ يَكُونُ خَلْفٌ يَقْرَؤُونَ الْقُرْآنَ، لاَ يَعْدُو تَرَاقِيَهُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣٠٩٨- عَنْ عِكْرِمَةَ، قَالَ: قَالَ لِيَ ابْنُ عَبَّاسٍ، وَلاِبْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ يُصْلِحُهُ، فَأَخَذَ رِدَاءَهُ فَاحْتَبَى، ثُمَّ أَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى ذِكْرُ بِنَاءِ الـمَسْجِدِ، فَقَالَ:

«كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارٌ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَرَآهُ النَّبِيُّ ﷺ، فَيَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ، قَالَ: يَقُولُ عَمَّارٌ: أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الْفِتَنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ، وَلِعَلِيِّ بْنِ عَبْدِ اللهِ: ائْتِيَا أَبَا سَعِيدٍ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، فَأَتَيْنَاهُ، وَهُوَ وَأَخُوهُ فِي حَائِطٍ لَهُمَا يَسْقِيَانِهِ، فَلَمَّا رَآنَا جَاءَ، فَاحْتَبَى وَجَلَسَ، فَقَالَ: كُنَّا نَنْقُلُ لَبِنَ الـمَسْجِدِ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَمَرَّ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ، وَمَسَحَ عَنْ رَأْسِهِ الْغُبَارَ، وَقَالَ: وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، عَمَّارٌ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللهِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «عَنْ عِكْرِمَةَ؛ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ قَالَ لَهُ، وَلاِبْنِهِ عَلِيٍّ: انْطَلِقَا إِلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَاسْمَعَا مِنْ حَدِيثِهِ، قَالَ: فَانْطَلَقْنَا، فَإِذَا هُوَ فِي حَائِطٍ لَهُ، فَلَمَّا رَآنَا أَخَذَ رِدَاءَهُ، فَجَاءَنَا فَقَعَدَ، فَأَنْشَأَ يُحَدِّثُنَا، حَتَّى أَتَى عَلَى ذِكْرِ بِنَاءِ الـمَسْجِدِ، قَالَ: كُنَّا نَحْمِلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَعَمَّارُ بْنُ يَاسِرٍ يَحْمِلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، قَالَ: فَرَآهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: يَا عَمَّارُ، أَلاَ تَحْمِلُ لَبِنَةً كَمَا يَحْمِلُ أَصْحَابُكَ؟ قَالَ:

---

(١) اللفظ للبُخاري (٤٤٧).

(٢) اللفظ للبُخاري (٢٨١٢).

إِنِّي أُرِيدُ الأَجْرَ مِنَ اللهِ، قَالَ: فَجَعَلَ يَنْفُضُ التُّرَابَ عَنْهُ، وَيَقُولُ: وَيْحَ عَمَّارٍ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ، قَالَ: فَجَعَلَ عَمَّارٌ يَقُولُ: أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنَ الْفِتَنِ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ»[(٢)].

(*) وفي رواية: «وَيْحَ ابْنِ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُهُ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ، يَدْعُوهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ، وَيَدْعُونَهُ إِلَى النَّارِ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٢(١١١٨٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٩٠ (١١٨٨٣) قال: حَدثنا مَحبوب بن الحَسن. و«البُخاري» ١/ ١٢١(٤٤٧) قال: حَدثنا مُسَدَّد، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُختار. وفي ٤/ ٢٥(٢٨١٢) قال: حَدثنا إِبراهيم بن مُوسى، قال: أَخبَرنا عَبد الوَهَّاب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٨٤٩٤) قال: أَخبَرنا أَحمد بن عَبد الله بن الحَكم، ومُحمد بن الوَليد، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. و«ابن حِبَّان» (٧٠٧٨) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا مُحمد بن المِنهال الضَّرير، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع. وفي (٧٠٧٩) قال: أَخبَرنا شَبَاب بن صالح، بواسط، قال: حَدثنا وَهب بن بَقِيَّة، قال: حَدثنا خالد.

ستتهم (شُعبة، ومَحبُوب، وعَبد العَزيز بن مُختار، وعَبد الوَهَّاب الثَّقفي، ويَزيد بن زُرَيع، وخالد بن عَبد الله) عَن خَالد الحَذَّاء، عَن عِكرِمة، مَولَى ابن عَباس، فذكره[(٤)].

ـ قال ابن المِنهال، في روايته عند ابن حِبَّان: فحَدثتُ به أَبا داوُد، فَدَلَّسَهُ عَني.

* * *

١٣٠٩٩- عَنْ أَبِي هِشَام، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ، قَالَ لِعَمَّارٍ: تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٨٨٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٨٣).

(٣) اللفظ لابن حِبَّان (٧٠٧٨).

(٤) المسند الجامع (٤٦٦٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٨)، وأَطراف المسند (٨٤٠١)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٣٨٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٥٤٦ و٥٤٧.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٣٩) قال: حَدثنا سُليمان بن داوُد، قال: حَدثنا شُعبة، عَن عَمرو بن دِينار، عَن أَبي هِشام، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«أَمَرَنَا رَسُولُ الله ﷺ، بِبِنَاءِ الـمَسْجِدِ، فَجَعَلْنَا نَنْقُلُ لَبِنَةً لَبِنَةً، وَكَانَ عَمَّارٌ يَنْقُلُ لَبِنَتَيْنِ لَبِنَتَيْنِ، فَتَتَرَّبَ رَأْسُهُ، قَالَ: فَحَدَّثَنِي أَصْحَابِي، وَلَمْ أَسْمَعْهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ جَعَلَ يَنْفُضُ رَأْسَهُ، وَيَقُولُ: وَيْحَكَ يَا ابْنَ سُمَيَّةَ، تَقْتُلُكَ الْفِئَةُ الْبَاغِيَةُ».

يأْتي، إِن شاء الله تعالى، في مُسند أَبي قتادة الأَنصاري، رَضي الله عَنه.

* * *

١٣١٠٠ - عَنْ أَبِي الوَدَّاكِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لَتَضْرِبَنَّ مُضَرُ عِبَادَ الله، حَتَّى لاَ يُعْبَدَ لله اسْمٌ، أَوْ لَيَضْرِبَنَّهُمُ الـمُؤْمِنُونَ، حَتَّى لاَ يَمْنَعُوا ذَنَبَ تَلْعَةٍ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٦(١١٨٤٣) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ أَبو الوَدَّاك؛ هو جَبر بن نَوف، البِكَالي.

* * *

١٣١٠١ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٦٦٤)، وأَطراف المسند (٨٥٩٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّيالِسي (٢٣١٦).

(٢) المسند الجامع (٤٧١٥)، وأَطراف المسند (٨٦٥٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٥٢٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الخَلاَّل، في «السنة» (١٨٧٨).

«إِذَا بَلَغَ بَنُو أَبِي فُلاَنٍ ثَلاَثِينَ رَجُلاً، اتَّخَذُوا مَالَ اللهِ دُوَلاً، وَدِينَ اللهِ دَخَلاً، وَعِبَادَ اللهِ خَوَلاً»[1].

(*) وفي رواية: «إِذَا بَلَغَ بَنُو الْحَكَمِ ثَلاَثِينَ، اتَّخَذُوا دِينَ اللهِ دَخَلاً، وَعِبَادَ اللهِ خَوَلاً، وَمَالَ اللهِ دُوَلاً».

أخرجه أَحمد ٣/ ٨٠(١١٧٨٠) قال: حَدثنا عُثمان ـ قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان ـ قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١١٥٢) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، زَحْمُوْيه، قال: حَدثنا صالح بن عُمر، عَن مُطَرِّف.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، ومُطَرِّف بن طَريف) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[2].

* * *

١٣١٠٢- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، أَوْ أَخِيهِ سُلَيْمَانَ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ، وَهُوَ يَخْطُبُ النَّاسَ عَلَى مِنْبَرِهِ، وَهُوَ يَقُولُ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ رَأَيْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، ثُمَّ أُنْسِيتُهَا، وَرَأَيْتُ أَنَّ فِي ذِرَاعَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَرِهْتُهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبَ الْيَمَنِ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٦(١١٨٣٨) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن ابن إِسحاق، قال: حَدثني يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن عَطاء بن يَسار، أَو أَخيه سُليمان بن يَسار، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٠٦٣) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء، قال: حَدثنا يونُس بن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٣١)، وأَطراف المسند (٨٣٧٩)، والمقصد العلي (١٧٩٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٥/ ٢٤١، وإِتحاف الخِيَرَة المَهَرة (٧٥٣٠).
والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (١٦٢٠ و١٦٢١)، والطَّبَراني، في «الأَوسط» (٧٧٨٥)، والبَيهَقي في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥٠٧.

بُكير، عَن مُحمد بن إِسحاق، عَن يَزيد بن عَبد الله بن قُسَيط، عَن عَطاءِ بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، قال:

«رَكِبَ رَسُولُ الله ﷺ الْمِنْبَر، فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنِّي قَدْ كُنْتُ أُرِيتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، وَقَدِ انْتُزِعَتْ مِنِّي، وَعَسَى أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ خَيْرًا، وَرَأَيْتُ كَأَنَّ فِي ذِرَاعَيَّ سِوَارَيْنِ مِنْ ذَهَبٍ، فَكَرِهْتُهُمَا، فَنَفَخْتُهُمَا فَطَارَا، فَأَوَّلْتُهُمَا هَذَيْنِ الْكَذَّابَيْنِ: صَاحِبَ الْيَمَنِ، وَاسْمُهُ الأَسْوَدُ بْنُ كَعْبٍ الْعَنْسِيُّ، وَصَاحِبَ الْيَمَامَةِ، وَكَانَ الأَسْوَدُ قَد تَكَلَّمَ فِي زَمَانِ النَّبِيِّ ﷺ».

ـ لَيس فيه: «أَو أَخيه سُليمان بن يَسار»[1].

* * *

١٣١٠٣- عَنْ أَبِي هَارونَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

«يَتْبَعُ الدَّجَّالَ مِنْ أُمَّتِي سَبْعُونَ أَلْفًا، عَلَيْهِمُ السِّيجَانُ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٢٥) عَن مَعمَر، عَن أَبي هارون، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال البُخاري: عُمارة بن جوَين، أَبو هارون، العَبدي، البَصري، عَن أَبي سَعيد الخُدري، رَضي الله عَنه، تركه يَحيى القَطان. «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٩٩.

* * *

١٣١٠٤- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ قَالَ: قَالَ لِي أَبُو سَعِيدٍ: هَلْ يُقِرُّ الْخَوَارِجُ بِالدَّجَّالِ؟ فَقُلْتُ: لاَ، فَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنِّي خَاتَمُ أَلْفِ نَبِيٍّ، أَوْ أَكْثَرَ، مَا بُعِثَ نَبِيٌّ يُتَّبَعُ، إِلاَّ قَدْ حَذَّرَ أُمَّتَهُ الدَّجَّالَ، وَإِنِّي قَدْ بُيِّنَ لِي مِنْ أَمْرِهِ مَا لَمْ يُبَيَّنْ لأَحَدٍ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ رَبَّكُمْ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَعَيْنُهُ الْيُمْنَى عَوْرَاءُ جَاحِظَةٌ، وَلاَ تَخْفَى، كَأَنَّهَا نُخَامَةٌ فِي حَائِطٍ مُجَصَّصٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى

(١) المسند الجامع (٤٥٧٣)، وأَطراف المسند (٨٣٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ١٨١.
والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٢١٣٤).

(٢) أَخرجه البَغَوي (٤٢٦٥).

كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، مَعَهُ مِنْ كُلِّ لِسَانٍ، وَمَعَهُ صُورَةُ الْجَنَّةِ خَضْرَاءُ، يَجْرِي فِيهَا الـمَاءُ، وَصُورَةُ النَّارِ سَوْدَاءُ تَدْخُنُ»[(١)].

(*) وفي رواية: «أَنَا أَخْتِمُ أَلْفَ نَبِيٍّ، أَوْ أَكْثَرَ، مَا بَعَثَ اللهُ مِنْ نَبِيٍّ إِلَى قَوْمِهِ إِلاَّ حَذَّرَهُمُ الدَّجَّالَ، وَإِنَّهُ قَدْ بُيِّنَ لِي مَا لَمْ يُبَيَّنْ لأَحَدٍ قَبْلِي، إِنَّهُ أَعْوَرُ، وَإِنَّ اللهَ لَيْسَ بِأَعْوَرَ، وَإِنَّهُ أَعْوَرُ عَيْنِ الْيُمْنَى، لاَ حَدَقَةَ لَهُ، جَاحِظَةٌ، وَالأُخْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَإِنَّهُ يَتَّبِعُهُ مِنْ كُلِّ قَوْمٍ، يَدْعُونَهُ بِلِسَانِهِمْ إِلَهًا».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٣١ (٣٨٦٢٠) قال: حَدثنا مَروان بن مُعاوية. و«أَحمد» ٣/ ٧٩ (١١٧٧٤) قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: وجدتُ هذا الحَديث في كتاب أَبي بخط يده: حَدثنا عَبد الـمُتعال بن عَبد الوَهَّاب، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي.

كلاهما (مَروان، ويَحيَى) عَن مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[(٢)].

* * *

١٣١٠٥- عَنْ عُبَيدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عُتْبَةَ؛ أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ قَالَ:

«حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ، يَوْمًا حَدِيثًا طَوِيلاً عَنِ الدَّجَّالِ، فَكَانَ فِيمَا حَدَّثَنَا، قَالَ: يَأْتِي، وَهُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْهِ أَنْ يَدْخُلَ نِقَابَ الـمَدِينَةِ، فَيَنْتَهِي إِلَى بَعْضِ السِّبَاخِ الَّتِي تَلِي الـمَدِينَةَ، فَيَخْرُجُ إِلَيْهِ يَوْمَئِذٍ رَجُلٌ هُوَ خَيْرُ النَّاسِ، أَوْ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ، فَيَقُولُ لَهُ: أَشْهَدُ أَنَّكَ الدَّجَّالُ الَّذِي حَدَّثَنَا رَسُولُ اللهِ ﷺ حَدِيثَهُ، فَيَقُولُ الدَّجَّالُ: أَرَأَيْتُمْ إِنْ قَتَلْتُ هَذَا ثُمَّ أَحْيَيْتُهُ، أَتَشُكُّونَ فِي الأَمْرِ؟ فَيَقُولُونَ: لاَ، قَالَ: فَيَقْتُلُهُ ثُمَّ يُحْيِيهِ، فَيَقُولُ حِينَ يُحْيِيهِ: وَاللهِ مَا كُنْتُ فِيكَ قَطُّ أَشَدَّ بَصِيرَةً مِنِّي الآنَ، قَالَ: فَيُرِيدُ الدَّجَّالُ أَنْ يَقْتُلَهُ، فَلاَ يُسَلَّطُ عَلَيْهِ»[(٣)].

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٢٤) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٣/ ٣٦(١١٣٣٨) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٣/ ٢٨(١٨٨٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن عُقَيل. وفي ٩/ ٧٦(٧١٣٢) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«مُسلم» ٨/ ١٩٩(٧٤٨٥) قال: حَدثني عَمرو النَّاقِد، والحَسن

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٢٠)، وأَطراف المسند (٨٦٥١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٤٦.

(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٨٥).

الحُلْواني، وعَبد بن حُميد، وأَلفاظهم مُتقاربة، والسياق لعَبد، قال: حَدثني، وقال الآخران: حَدثنا يَعقوب، وهو ابن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. وفي (٧٤٨٦) قال: وحَدثني عَبد الله بن عَبد الرَّحمَن الدَّارِمي، قال: أَخبَرنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (٤٢٦١) قال: أَخبَرنا أَبو داوُد، قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي، عَن صالح. و«ابن حِبَّان» (٦٨٠١) قال: أَخبَرنا ابن قُتيبة، قال: حَدثنا ابن أَبي السَّري، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر.

أَربعتهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعُقَيل بن خَالد، وشُعيب بن أَبي حَمزة، وصالح بن كَيسان) عَن ابن شِهاب الزُّهْري، قال: أَخبَرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة، فذكره[١].

ـ في رواية عَبد الرَّزاق في «الـمُصنَّف» قال مَعمَر: وبَلغني أَنه يُجعل على حَلقه صفيحة مِن نُحاس، وبَلغني أَنه الخَضِر الذي يقتله الدَّجَّال ثُم يُحييه.

ـ وفي رواية ابن حِبَّان. قال مَعمَر: يَرون أَن هذا الرجل الذي يَقتله الدَّجَّال ثُم يُحييه: الخَضِر.

ـ في «صَحِيح مُسلم» عَقِب (٧٤٨٥): قال أَبو إِسحاق[٢]: إِن هذا الرجل هو الخَضِر، عليه السَّلام.

***

---

(١) المسند الجامع (٤٧٢١)، وتحفة الأَشراف (٤١٣٩)، وأَطراف المسند (٨٣١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٣٩٠)، والطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٣١٢٥)، والبَغوي (٤٢٥٨).

(٢) هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان، أَبو إِسحاق، النَّيسَابوري، راوي «الصَّحيح» عَن مُسلم بن الحَجاج.

ـ قال ابن حَجَر: وقع في «صَحِيح مُسلم»، عَقب رواية عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة: «قال أَبو إِسحاق: يُقال إِن هذا الرجُل هو الخَضِر»، كذا أُطلق، فظَنَّ القُرطبي أَن أَبا إِسحاق المذكور هو السَّبيعي، أَحد الثِّقات مِن التَّابعين، ولم يُصب في ظَنِّه؛ فإِن السَّند المذكور لم يَجر لأَبي إِسحاق فيه ذِكر، وإِنما أَبو إِسحاق الذي قال ذلك هو إِبراهيم بن مُحمد بن سُفيان الزَّاهد، راوي صَحِيح مُسلم عنه، كما جَزم به عِياض والنَّوَوي، وغيرهما، وقد ذَكر ذلك القُرطبي في «تذكرته»، أَيضًا، قبل، فكأَنَّ قوله في الموضع الثَّاني: «السَّبيعي»، سبق قلم، ولعل مستنده في ذلك ما قاله مَعمَر في «جامعه» بعد ذِكر هذا الحَديث: قال مَعمَر: بَلَغني أَن الذي يقتل الدَّجال الخَضِر، وقال ابن العَربي: سَمِعتُ مَن يقول: إِن الذي يقتله الدَّجال هو الخَضِر، وهذه دَعوى لا بُرهان لها. «فتح الباري» ١٣/ ١٠٤.

١٣١٠٦- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ الدَّجَّالُ، فَيَتَوَجَّهُ قِبَلَهُ رَجُلٌ مِنَ الـمُؤْمِنِينَ، فَتَلْقَاهُ الـمَسَالِحُ، مَسَالِحُ الدَّجَّالِ، فَيَقُولُونَ لَهُ: أَيْنَ تَعْمِدُ؟ فَيَقُولُ: أَعْمِدُ إِلَى هَذَا الَّذِي خَرَجَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ لَهُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِرَبِّنَا؟ فَيَقُولُ: مَا بِرَبِّنَا خَفَاءٌ، فَيَقُولُونَ: اقْتُلُوهُ، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: أَلَيْسَ قَدْ نَهَاكُمْ رَبُّكُمْ أَنْ تَقْتُلُوا أَحَدًا دُونَهُ؟ قَالَ: فَيَنْطَلِقُونَ بِهِ إِلَى الدَّجَّالِ، فَإِذَا رَآهُ الـمُؤْمِنُ قَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَذَا الدَّجَّالُ الَّذِي ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَيَأْمُرُ الدَّجَّالُ بِهِ فَيُشَبَّحُ، فَيَقُولُ: خُذُوهُ وَشُجُّوهُ، فَيُوسَعُ ظَهْرُهُ وَبَطْنُهُ ضَرْبًا، قَالَ: فَيَقُولُ: أَوَمَا تُؤْمِنُ بِي؟ قَالَ: فَيَقُولُ: أَنْتَ الـمَسِيحُ الْكَذَّابُ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُؤْشَرُ بِالْمِئْشَارِ مِنْ مَفْرِقِهِ حَتَّى يُفَرَّقَ بَيْنَ رِجْلَيْهِ، قَالَ: ثُمَّ يَمْشِي الدَّجَّالُ بَيْنَ الْقِطْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: قُمْ، فَيَسْتَوِي قَائِمًا، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ لَهُ: أَتُؤْمِنُ بِي؟ فَيَقُولُ: مَا ازْدَدْتُ فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّهُ لاَ يَفْعَلُ بَعْدِي بِأَحَدٍ مِنَ النَّاسِ، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ الدَّجَّالُ لِيَذْبَحَهُ، فَيُجْعَلُ مَا بَيْنَ رَقَبَتِهِ إِلَى تَرْقُوَتِهِ نُحَاسًا، فَلاَ يَسْتَطِيعُ إِلَيْهِ سَبِيلاً، قَالَ: فَيَأْخُذُ بِيَدَيْهِ وَرِجْلَيْهِ فَيَقْذِفُ بِهِ، فَيَحْسِبُ النَّاسُ أَنَّمَا قَذَفَهُ إِلَى النَّارِ، وَإِنَّمَا أُلْقِيَ فِي الْجَنَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هَذَا أَعْظَمُ النَّاسِ شَهَادَةً عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ»(١).

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٩٩(٧٤٨٧) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد الله بن قُهْزَاذ، مِن أَهل مَرْو، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُثمان، عَن أَبي حَمزة. و«أَبو يَعلَى» (١٤١٠) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثني أَبي، عَن جَدِّي.

كلاهما (أَبو حَمزة السُّكَّري، مُحمد بن مَيمون، والجَراح بن مَليح، والد وَكيع) عَن قَيس بن وَهب، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره(٢).

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٧١٩)، وتحفة الأَشراف (٣٩٨٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٤٢٦٢).

١٣١٠٧- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّهُ لَمْ يَكُنْ نَبِيٌّ إِلاَّ وَقَدْ أَنْذَرَ بِالدَّجَّالِ أُمَّتَهُ، وَإِنِّي أُنْذِرُكُمُوهُ، إِنَّهُ أَعْوَرُ، ذُو حَدَقَةٍ جَاحِظَةٍ، وَلاَ تَخْفَى كَأَنَّهَا نُخَاعَةٌ فِي جَنْبِ جِدَارٍ، وَعَيْنُهُ الْيُسْرَى كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ، وَمَعَهُ مِثْلُ الْجَنَّةِ، وَمِثْلُ النَّارِ، وَجَنَّتُهُ غَبْرَاءُ ذَاتُ دُخَانٍ، وَنَارُهُ رَوْضَةٌ خَضْرَاءُ، وَبَيْنَ يَدَيْهِ رَجُلاَنِ، يُنْذِرَانِ أَهْلَ الْقُرَى، كُلَّمَا خَرَجَا مِنْ قَرْيَةٍ دَخَلَ أَوَائِلُهُمْ، وَيُسَلَّطُ عَلَى رَجُلٍ لاَ يُسَلَّطُ عَلَى غَيْرِهِ، فَيَذْبَحُهُ، ثُمَّ يَضْرِبُهُ بِعَصًا، ثُمَّ يَقُولُ: قُمْ فَيَقُومُ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، وَيَقُولُ الْـمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْـمَسِيحُ الدَّجَّالُ، الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً، فَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ، فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا مَعَهُ، فَيَقُولُ: قُمْ فَيَقُومُ، فَيَقُولُ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الرَّجُلُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، هَا، إِنَّ هَذَا الْـمَسِيحُ الدَّجَّالُ، الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً، فَيَعُودُ فَيَذْبَحُهُ، فَيَضْرِبُهُ بِعَصًا مَعَهُ، فَيَقُولُ لَهُ: قُمْ فَيَقُومُ، فَيَقُولُ لأَصْحَابِهِ: كَيْفَ تَرَوْنَ؟ فَيَشْهَدُونَ لَهُ بِالشِّرْكِ، فَيَقُولُ الْـمَذْبُوحُ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ هَذَا الْـمَسِيحُ، الَّذِي أَنْذَرَنَاهُ رَسُولُ اللهِ ﷺ، مَا زَادَنِي هَذَا فِيكَ إِلاَّ بَصِيرَةً، فَيَعُودُ الرَّابِعَةَ لِيَذْبَحَهُ، فَيَضْرِبُ اللهُ عَلَى حَلْقِهِ صَفِيحَةً مِنْ نُحَاسٍ، فَيُرِيدُ أَنْ يَذْبَحَهُ فَلاَ يَسْتَطِيعُ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَا دَرَيْتُ مَا النُّحَاسُ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، فَكُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حَتَّى مَاتَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، قَالَ: وَيَغْرِسُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزْرَعُونَ(١).

- في رواية أَبِي يَعلَى (١٠٧٤): «قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَوَاللهِ، مَا رَأَيْتُ النُّحَاسَ إِلاَّ يَوْمَئِذٍ، قَالَ: فَيَغْرِسُ النَّاسُ بَعْدَ ذَلِكَ وَيَزْرَعُونَ، قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: كُنَّا نَرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ لِمَا نَعْلَمُ مِنْ قُوَّتِهِ وَجَلَدِهِ».

(*) وفي رواية: «كَانَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، يُحَدِّثُ عَنِ الدَّجَّالِ، قَالَ: إِنَّهُ سَيُسَلَّطُ عَلَى نَفْسٍ وَاحِدَةٍ يَقْتُلُهَا ثُمَّ يُحْيِيهَا، فَيَقُولُ: أَلَسْتُ بِرَبِّكَ؟ فَيَقُولُ: مَا كُنْتَ فِي نَفْسِي أَكْذَبَ مِنْكَ السَّاعَةَ».

---

(١) اللفظ لعَبد بن حُميد.

قَالَ: فَمَا كُنَّا نَرَى إِلاَّ أَنَّهُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ، حَتَّى مَاتَ[1].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٨٩٨) قال: حَدثنا حَجاج بن مِنهال، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا الحَجاج. و«أَبو يَعلَى» (١٠٧٤) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُعاوية الجُمَحي، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الحَجاج. وفي (١٣٦٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَحمد بن إِسحاق، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُسلم، قال: حَدثنا سُليمان الأَعمش.

كلاهما (حَجاج بن أَرطَاة، والأَعمش) عَن عَطية العَوْفي، فذكره[2].

• أَخرجه ابن ماجة (٤٠٧٧) ضمن حَديثٍ طويلٍ، سلف في مسند صُدَي بن عَجلان، أَبي أُمامة البَاهِلي، قال ابن ماجة: قال أَبو الحَسن الطَّنَافِسي: فحَدثنا الـمُحاربي، قال: حَدثنا عُبيد الله بن الوَليد الوَصَّافي، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«ذَلِكَ الرَّجُلُ أَرْفَعُ أُمَّتِي دَرَجَةً فِي الْجَنَّةِ».

قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالله، مَا كُنَّا نُرَى ذَلِكَ الرَّجُلَ إِلاَّ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ، حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ[3].

***

١٣١٠٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«لَقِيَنِي ابْنُ صَائِدٍ، فَقَالَ: عُذَّ النَّاسَ يَقُولُونَ، أَوْ أَحْسِبُ النَّاسَ يَقُولُونَ، وَأَنْتُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، أَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ، أَوْ قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: هُوَ يَهُودِيٌّ، وَأَنَا مُسْلِمٌ. وَإِنَّهُ أَعْوَرُ، وَأَنَا صَحِيحٌ، وَلاَ يَأْتِي مَكَّةَ وَلاَ الـمَدينةَ، وَقَدْ حَجَجْتُ، وَأَنَا مَعَكَ الآنَ بِالـمَدينةِ، وَلاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ وُلِدَ لِي، ثُمَّ قَالَ: مَعَ ذَاكَ إِنِّي لأَعْلَمُ أَيْنَ وُلِدَ، وَمَتَى يَخْرُجُ، وَأَيْنَ هُوَ، قَالَ: فَلَبَّسَ عَلَيَّ»[4].

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٣٦٦).

(٢) المسند الجامع (٤٧١٧)، والمقصد العلي (١٨٦٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهرة (٧٦٥١).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣٣٩٤).

(٣) المسند الجامع (٤٧١٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢١٥).

(٤) اللفظ لأَحمد (١١٢٢٧).

(*) وفي رواية: «حَجَجْنَا فَنَزَلْنَا تَحْتَ شَجَرَةٍ، وَجَاءَ ابْنُ صَائِدٍ، فَنَزَلَ فِي نَاحِيَتِهَا، فَقُلْتُ: إِنَّا للهِ مَا صَبَّ هَذَا عَلَيَّ، قَالَ: فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَا أَلْقَى مِنَ النَّاسِ، وَمَا يَقُولُونَ لِي؟ يَقُولُونَ: إِنِّي الدَّجَّالُ، أَمَا سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الدَّجَّالُ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَلاَ يَدْخُلُ الْـمَدِينَةَ، وَلاَ مَكَّةَ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، وَقَالَ: قَدْ وُلِدَ لِي، وَقَدْ خَرَجْتُ مِنَ الْـمَدِينَةِ، وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَكَأَنِّي رَقَقْتُ لَهُ، فَقَالَ: وَاللهِ، إِنَّ أَعْلَمَ النَّاسِ بِمَكَانِهِ لأَنَا، قَالَ: قُلْتُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَقْبَلْنَا فِي جَيْشٍ مِنَ الْـمَدِينَةِ قِبَلَ هَذَا الْـمَشْرِقِ، قَالَ: فَكَانَ فِي الْجَيْشِ عَبْدُ اللهِ بْنُ صَيَّادٍ، وَكَانَ لاَ يُسَايِرُهُ أَحَدٌ، وَلاَ يُرَافِقُهُ، وَلاَ يُؤَاكِلُهُ، وَلاَ يُشَارِبُهُ، وَيُسَمُّونَهُ الدَّجَّالَ، فَبَيْنَا أَنَا ذَاتَ يَوْمٍ نَازِلٌ فِي مَنْزِلٍ لِي، إِذْ رَآنِي عَبْدُ اللهِ بْنُ صَيَّادٍ جَالِسًا، فَجَاءَ حَتَّى جَلَسَ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَلاَ تَرَى إِلَى مَا يَصْنَعُ فِيَّ النَّاسُ؟ لاَ يُسَايِرُنِي أَحَدٌ، وَلاَ يُرَافِقُنِي أَحَدٌ، وَلاَ يُشَارِبُنِي أَحَدٌ، وَلاَ يُؤَاكِلُنِي أَحَدٌ، وَيَدْعُونِي الدَّجَّالَ، وَقَدْ عَلِمْتَ أَنْتَ يَا أَبَا سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: إِنَّ الدَّجَّالَ لاَ يَدْخُلُ الْـمَدِينَةَ، وَإِنِّي وُلِدْتُ بِالْـمَدِينَةِ، وَقَدْ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّ الدَّجَّالَ لاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ وُلِدَ لِي، فَوَاللهِ، لَقَدْ هَمَمْتُ مِمَّا يَصْنَعُ بِي هَؤُلاَءِ النَّاسُ، أَنْ آخُذَ حَبْلاً فَأَخْلُوَ، فَأَجْعَلَهُ فِي عُنُقِي فَأَخْتَنِقَ، فَأَسْتَرِيحَ مِنْ هَؤُلاَءِ النَّاسِ، وَاللهِ، مَا أَنَا بِالدَّجَّالِ، وَلَكِنْ وَاللهِ، لَوْ شِئْتَ لأَخْبَرْتُكَ بِاسْمِهِ، وَاسْمِ أَبِيهِ، وَاسْمِ أُمِّهِ، وَاسْمِ الْقَرْيَةِ الَّتِي يَخْرُجُ مِنْهَا»(٢).

(*) وفي رواية: «خَرَجْنَا حُجَّاجًا، أَوْ عُمَّارًا، وَمَعَنَا ابْنُ صَائِدٍ، قَالَ: فَنَزَلْنَا مَنْزِلاً، فَتَفَرَّقَ النَّاسُ، وَبَقِيتُ أَنَا وَهُوَ، فَاسْتَوْحَشْتُ مِنْهُ وَحْشَةً شَدِيدَةً، مِمَّا يُقَالُ عَلَيْهِ، قَالَ: وَجَاءَ بِمَتَاعِهِ فَوَضَعَهُ مَعَ مَتَاعِي، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ، فَلَوْ وَضَعْتَهُ تَحْتَ تِلْكَ الشَّجَرَةِ، قَالَ: فَفَعَلَ، قَالَ: فَرُفِعَتْ لَنَا غَنَمٌ، فَانْطَلَقَ فَجَاءَ بِعُسٍّ، فَقَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٤١٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٧١).

اشْرَبْ أَبَا سَعِيدٍ، فَقُلْتُ: إِنَّ الْحَرَّ شَدِيدٌ، وَاللَّبَنُ حَارٌّ، مَا بِي إِلاَّ أَنِّي أَكْرَهُ أَنْ أَشْرَبَ عَنْ يَدِهِ، أَوْ قَالَ: آخُذَ عَنْ يَدِهِ، فَقَالَ: أَبَا سَعِيدٍ، لَقَدْ هَمَمْتُ أَنْ آخُذَ حَبْلاً فَأُعَلِّقَهُ بِشَجَرَةٍ، ثُمَّ أَخْتَنِقَ، مِمَّا يَقُولُ لِيَ النَّاسُ، يَا أَبَا سَعِيدٍ، مَنْ خَفِيَ عَلَيْهِ حَدِيثُ رَسُولِ اللهِ ﷺ، مَا خَفِيَ عَلَيْكُمْ مَعْشَرَ الأَنْصَارِ، أَلَسْتَ مِنْ أَعْلَمِ النَّاسِ بِحَدِيثِ رَسُولِ اللهِ ﷺ؟ أَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ كَافِرٌ. وَأَنَا مُسْلِمٌ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هُوَ عَقِيمٌ لاَ يُولَدُ لَهُ. وَقَدْ تَرَكْتُ وَلَدِي بِالْـمَدِينَةِ؟ أَوَلَيْسَ قَدْ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: لاَ يَدْخُلُ الْـمَدِينَةَ، وَلاَ مَكَّةَ. وَقَدْ أَقْبَلْتُ مِنَ الْـمَدِينَةِ، وَأَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ؟».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: حَتَّى كِدْتُ أَنْ أَعْذِرَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَمَا وَاللهِ، إِنِّي لأَعْرِفُهُ، وَأَعْرِفُ مَوْلِدَهُ، وَأَيْنَ هُوَ الآنَ.

قَالَ: قُلْتُ لَهُ: تَبًّا لَكَ سَائِرَ الْيَوْمِ(١).

(*) وفي رواية: «صَحِبْتُ ابْنَ صَائِدٍ إِلَى مَكَّةَ، فَقَالَ لِي: أَمَا قَدْ لَقِيتُ مِنَ النَّاسِ، يَزْعُمُونَ أَنِّي الدَّجَّالُ، أَلَسْتَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: إِنَّهُ لاَ يُولَدُ لَهُ؟ قَالَ: قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَدْ وُلِدَ لِي، أَوَلَيْسَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: لاَ يَدْخُلُ الْـمَدِينَةَ وَلاَ مَكَّةَ؟ قُلْتُ: بَلَى، قَالَ: فَقَدْ وُلِدْتُ بِالْـمَدِينَةِ، وَهَذَا أَنَا أُرِيدُ مَكَّةَ، قَالَ: ثُمَّ قَالَ لِي فِي آخِرِ قَوْلِهِ: أَمَا، وَاللهِ، إِنِّي لأَعْلَمُ مَوْلِدَهُ، وَمَكَانَهُ، وَأَيْنَ هُوَ، قَالَ: فَلَبَسَنِي»(٢).

(*) وفي رواية: «قَالَ لِيَ ابْنُ صَائِدٍ، وَأَخَذَتْنِي مِنْهُ ذَمَامَةٌ: هَذَا عَذَرْتُ النَّاسَ، مَا لِي وَلَكُمْ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ؟ أَلَمْ يَقُلْ نَبِيُّ اللهِ ﷺ: إِنَّهُ يَهُودِيٌّ، وَقَدْ أَسْلَمْتُ، قَالَ: وَلاَ يُولَدُ لَهُ، وَقَدْ وُلِدَ لِي، وَقَالَ: إِنَّ اللهَ قَدْ حَرَّمَ عَلَيْهِ مَكَّةَ، وَقَدْ حَجَجْتُ».

قَالَ: فَمَا زَالَ حَتَّى كَادَ أَنْ يَأْخُذَ فِيَّ قَوْلُهُ، قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَمَا، وَاللهِ إِنِّي لأَعْلَمُ الآنَ حَيْثُ هُوَ، وَأَعْرِفُ أَبَاهُ، وَأُمَّهُ، قَالَ: وَقِيلَ لَهُ: أَيَسُرُّكَ أَنَّكَ ذَاكَ الرَّجُلُ؟ قَالَ: فَقَالَ: لَوْ عُرِضَ عَلَيَّ مَا كَرِهْتُ(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٥٧).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٥٥).

(٣) اللفظ لمسلم (٧٤٥٦).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٦(١١٢٢٧) قال: حَدثنا يَحيَى، قال: حَدثني التَّيمي. وفي ٣/ ٤٣ (١١٤١٠) قال: حَدثنا سُريج، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيْري. وفي ٣/ ٧٩ (١١٧٧١) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٣/ ٩٧(١١٩٤٥) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُرَيْري. و«مُسلم» ٨/ ١٩٠(٧٤٥٥) قال: حَدثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، ومُحمد بن الـمُثنى، قالا: حَدثنا عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا داوُد. وفي (٧٤٥٦) قال: حَدثنا يَحيَى بن حَبيب، ومُحمد بن عَبد الأَعلى، قالا: حَدثنا مُعتَمِر، قال: سَمِعتُ أَبي يُحدِّث. وفي ٨/ ١٩١ (٧٤٥٧) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح، قال: أَخبَرني الجُرَيْري. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٦) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى، عَن الجُرَيْري.

أَربعتهم (سُليمان التَّيمي، والد الـمُعتَمِر، وسَعيد الجُرَيْري، وعَوف الأَعرابي، وداوُد) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

***

١٣١٠٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«لَقِيَ رَسُولُ الله ﷺ، ابْنَ صَائِدٍ، فِي بَعْضِ طُرُقِ الـمَدِينَةِ، فَاحْتَبَسَهُ، وَهُوَ غُلاَمٌ يَهُودِيٌّ، وَلَهُ ذُؤَابَةٌ، وَمَعَهُ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ الله ﷺ: تَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ: أَتَشْهَدُ أَنْتَ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: آمَنْتُ بِالله، وَمَلاَئِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الآخِرِ، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: مَا تَرَى؟ قال: أَرَى عَرْشًا فَوْقَ الـمَاءِ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: يَرَى عَرْشَ إِبْلِيسَ فَوْقَ الْبَحْرِ، قَالَ: فَمَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى صَادِقًا وَكَاذِبَيْنِ، أَوْ صَادِقَيْنِ وَكَاذِبًا، قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: لُبِسَ عَلَيْهِ، فَدَعَاهُ»[2].

أَخرجه مُسلم ٨/ ١٩٠(٧٤٥٣) قال: حَدثنا مُحمد بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا سالم بن نُوح. و«التِّرمِذي» (٢٢٤٧) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

---

(١) المسند الجامع (٤٧٢٤)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٩ و٤٣٢٨ و٤٣٥٤)، وأَطراف المسند (٨٥٧٥).
والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «الآحاد والمثاني» (٢٢٨٩)، والبَغَوي (٤٢٧٣).
(٢) اللفظ للتِّرمذي.

كلاهما (سالم، وعَبد الأَعلى) عَن سَعيد بن إِياس الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٣١١٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، قَالَ لِابْنِ صَائِدٍ: مَا تَرَى؟ قَالَ: أَرَى عَرْشًا عَلَى الْبَحْرِ، حَوْلَهُ الْحَيَّاتُ، فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ، ذَاكَ عَرْشُ إِبْلِيسَ»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٠(٣٨٦٨٧) قال: حَدثنا عَفان. و«أَحمد» ٣/ ٦٦ (١١٦٥٢) قال: حَدثنا يونُس. وفي٣/ ٩٧(١١٩٤٨) قال: حَدثنا عَفان. و«أَبو يَعلَى» (١٢٢٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح بن أَسلم. وفي (١٣١٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا عَفان.

ثلاثتهم (عَفان بن مُسلم، ويونُس بن مُحمد، ورَوح بن أَسلم) عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد بن جُدْعان، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

ـ فوائد:

ـ رَواه مُؤَمَّل، عَن حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زيد، عَن أَبي نَضْرة، عَن جابر بن عَبد الله، رَضي الله عَنه، وسلف في مُسنده.

* * *

١٣١١١- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«أَتَى رَسُولُ الله ﷺ، ابْنَ صَيَّادٍ، وَهُوَ يَلْعَبُ مَعَ الْغِلْمَانِ، قَالَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ قَالَ هُوَ: أَتَشْهَدُ أَنِّي رَسُولُ الله؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: قَدْ خَبَأْتُ لَكَ خَبْأً، قَالَ: دُخٌّ، قَالَ: اخْسَأْ فَلَنْ تَعْدُوَ قَدْرَكَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٧٢٥)، وتحفة الأَشراف (٤٣٢٩).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٩٤٨).

(٣) المسند الجامع (٤٧٢٥)، وأَطراف المسند (٨٥٧٧)، ومجمَع الزَّوائِد ٨/ ٤.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٢(١١٧٩٨) قال: حَدثنا أَبو نُعَيم، قال: حَدثنا الوَليد، يَعني ابن عَبد الله بن جُمَيع، قال: أَخبَرني أَبو سَلَمة، فذكره[١].

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٦/ ٢٢١، وقال: الوَليد بن عَبد الله بن جُمَيع في حَديثه اضطِرابٌ.

* * *

١٣١١٢- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«ذُكِرَ ابْنُ صَيَّادٍ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، فَقَالَ عُمَرُ: إِنَّهُ يَزْعُمُ أَنَّهُ لاَ يَمُرُّ بِشَيْءٍ إِلاَّ كَلَّمَهُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٩(١١٧٧٥) قال: حَدثنا عَبد المُتعال، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد الأُمَوي، قال: حَدثنا مُجالِد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[٢].

ـ فوائد:

ـ مجالد؛ هو ابن سعيد.

* * *

١٣١١٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ، يَكُونُ عَطَاؤُهُ حَثْيًا»[٣].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ عِنْدَ انْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ، وَظُهُورٍ مِنَ الْفِتَنِ، رَجُلٌ يُقَالُ لَهُ: السَّفَّاحُ، فَيَكُونُ إِعْطَاؤُهُ الـمَالَ حَثْيًا»[٤].

---

(١) المسند الجامع (٤٧٢٣)، وأَطراف المسند (٨٤٨٣).

(٢) المسند الجامع (٤٧٢٦)، وأَطراف المسند (٨٦٤٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٤.

(٣) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٤) اللفظ لأَحمد.

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ، عَلَى تَظَاهُرِ الْعُمُرِ، وَانْقِطَاعٍ مِنَ الزَّمَانِ، إِمَامٌ يَكُونُ أَعْطَى النَّاسِ، يَجِيئُهُ الرَّجُلُ، فَيَحْثُو لَهُ فِي حِجْرِهِ، يَهُمُّهُ مَنْ يَقْبَلُ عَنْهُ صَدَقَةَ ذَلِكَ الـمَالِ، مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ أَهْلِهِ، لِمَا يُصِيبُ النَّاسَ مِنَ الْخَيْرِ»[1].

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٦(٣٨٧٩٤) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن الأَعمش. و«أَحمد» ٣/ ٨٠(١١٧٧٩) قال: حَدثنا عُثمان، (قال عَبد الله بن أَحمد: وسَمعتُه أَنا مِن عُثمان)، قال: حَدثنا جَرير، عَن الأَعمش. و«أَبو يَعلَى» (١١٠٥) قال: حَدثنا سُليمان بن عَبد الجَبار، أَبو أَيوب، قال: حَدثنا سَهل بن عامر، قال: حَدثنا فُضَيل بن مَرزوق.

كلاهما (سُليمان الأَعمش، وفُضَيل) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛

«يَكُونُ بَعْدِي خَلِيفَةٌ، يَحْثِي الـمَالَ حَثْيًا، وَلاَ يَعُدُّهُ عَدًّا».

سلف في مسند جابر بن عَبد الله، رضي الله تعالى عَنهما.

* * *

١٣١١٤- عَنْ أَبِي الْوَدَّاكِ، جَبرِ بْنِ نَوْفٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قُلْتُ: وَالله، مَا يَأْتِي عَلَيْنَا أَمِيرٌ إِلاَّ وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الـمَاضِي، وَلاَ عَامٌ إِلاَّ وَهُوَ شَرٌّ مِنَ الـمَاضِي، قَالَ: لَوْلاَ شَيْءٌ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ الله ﷺ، لَقُلْتُ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَلَكِنْ سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

«إِنَّ مِنْ أُمَرَائِكُمْ أَمِيرًا يَحْثِي الـمَالَ حَثْيًا، وَلا يَعُدُّهُ عَدًّا، يَأْتِيهِ الرَّجُلُ فَيَسْأَلُهُ، فَيَقُولُ: خُذْ، فَيَبْسُطُ الرَّجُلُ ثَوْبَهُ فَيَحْثِي فِيهِ، وَبَسَطَ رَسُولُ الله ﷺ، مِلْحَفَةً غَلِيظَةً كَانَتْ عَلَيْهِ، يَحْكِي صَنِيعَ الرَّجُلِ، ثُمَّ جَمَعَ إِلَيْهِ أَكْنَافَهَا، قَالَ: فَيَأْخُذُهُ ثُمَّ يَنْطَلِقُ».

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٤٧٢٧)، وأَطراف المسند (٨٣٧٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦١٥).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٥١٤.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٩٨(١١٩٦٢) قال: حَدثنا خَلف بن الوَليد، قال: حَدثنا عَباد بن عَباد، قال: حَدثنا مُجالِد بن سَعيد، عَن أَبي الوَدَّاك، فذكره[١].

* * *

١٣١١٥- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يَكُونُ فِي أُمَّتِي الـمَهْدِيُّ، إِنْ طَالَ عُمْرُهُ، أَوْ قَصُرَ عُمْرُهُ، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا، وَتُمْطِرُ السَّمَاءُ مَطَرَهَا، وَتُخْرِجُ الأَرْضُ بَرَكَتَهَا، قَالَ: وَتَعِيشُ أُمَّتِي فِي زَمَانِهِ عَيْشًا لَمْ تَعِشْهُ قَبْلَ ذَلِكَ»[٢].

(*) وفي رواية: «خَشِينَا أَنْ يَكُونَ بَعْدَ نَبِيِّنَا حَدَثٌ، فَسَأَلْنَا رَسُولَ الله ﷺ، فَقَالَ: يَخْرُجُ الـمَهْدِيُّ فِي أُمَّتِي خَمْسًا، أَوْ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا، زَيْدٌ الشَّاكُّ، قَالَ: قُلْنَا: أَيُّ شَيْءٍ؟ قَالَ: سِنِينَ، ثُمَّ قَالَ: يُرْسِلُ السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا، وَلاَ تَدَّخِرُ الأَرْضُ مِنْ نَبَاتِهَا شَيْئًا، وَيَكُونُ الـمَالُ كُدُوسًا، قَالَ: يَجِيءُ الرَّجُلُ إِلَيْهِ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي، أَعْطِنِي، قَالَ: فَيَحْثِي لَهُ فِي ثَوْبِهِ مَا اسْتَطَاعَ أَنْ يَحْمِلَ»[٣].

(*) وفي رواية: «يَكُونُ فِي أُمَّتِي الـمَهْدِيُّ، إِنْ قَصُرَ فَسَبْعٌ، وَإِلاَّ فَتِسْعٌ، فَتَنْعَمُ فِيهِ أُمَّتِي نَعْمَةً لَمْ يَنْعَمُوا مِثْلَهَا قَطُّ، تُؤْتِيَ أُكُلَهَا، وَلاَ تَدَّخِرُ مِنْهُمْ شَيْئًا، وَالـمَالُ يَوْمَئِذٍ كُدُوسٌ، فَيَقُومُ الرَّجُلُ فَيَقُولُ: يَا مَهْدِيُّ، أَعْطِنِي، فَيَقُولُ: خُذْ»[٤].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٩٥(٣٨٧٩٣) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، وابن نُمَير، عَن مُوسى الجُهَني. و«أَحمد» ٣/ ٢١(١١١٨٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة. وفي ٣/ ٢٧ (١١٢٣٠) قال: حَدثنا ابن نُمَير، قال: حَدثنا مُوسى، يَعني الجُهَني. و«ابن ماجة» (٤٠٨٣) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا مُحمد بن مَروان

---

(١) المسند الجامع (٤٧٢٨)، وأَطراف المسند (٨٦٤٧).

(٢) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٨٠).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

العُقَيلي، قال: حَدثنا عُمارة بن أَبي حَفصة. و«التِّرمِذي» (٢٢٣٢) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة.

ثلاثتهم (مُوسى الجُهَني، وشُعبة، وعُمارة) عَن زَيد العَمِّي أَبي الحَوَاري، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ، وقد رُوِي مِن غير وَجهٍ عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، وأَبو الصِّدِّيق النَّاجي اسمُه: بَكر بن عَمرو، ويُقال: بَكر بن قَيس.

ـ **فوائد:**

ـ قال عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: حَدَّثني زياد بن أَيوب، أَبو هاشم، قال: حَدَّثنا علي بن مُحَمد، ابن أُخت يَعلَى بن عُبيد، قال: حَدَّثنا وَكيع، قال: لم أَسمع في المهدي بحديث أَصح من حَديث حَدَّثناه الأَعمَش، عَن إِبراهيم التَّيْمي، عَن الحارِث بن سُوَيد، قال: سَمِعت عليًّا يقول: ينقص الإِسلام حَتى لا يقول أَحَدٌ: الله. الله، وقال: إِني لأَعرف اسم أَميرَهُم، ومَناخ ركابهم.

قال: فأَما حَدِيث زيد العَمِّي، عَن أَبي الصِّدِّيق، لَيس بشيءٍ. «العِلل» (٥٩٨٣ و٥٩٨٤).

ـ وأخرجه ابنُ عَدي، في «الكامل» ٤/ ١٥٢، في ترجمة زيد العَمِّي، وقال: وهذا الحَدِيث مداره على زيد العَمِّي وبه يُعرف، ولزيد العَمِّي غير ما ذكرتُ أَحاديث كثيرة، فبعضُها يرويه عنه قومٌ ضعفاء، مثل سَلاَّم الطَّوِيل، وَمُحمد بن الفَضل بن عَطِية، وابنه عَبد الرَّحيم وغيرهم، فيكون البلاء منهم لا منه، وَهو في جملة الضُّعفاء ويُكتب حديثه على ضعفه، وقد حَدَّث عَنه شُعبَة والثَّوْري.

***

١٣١١٦- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«ذَكَرَ رَسُولُ الله ﷺ، بَلاَءً يُصِيبُ هَذِهِ الأُمَّةَ، حَتَّى لاَ يَجِدُ الرَّجُلُ مَلْجَأً يَلْجَأُ إِلَيْهِ مِنَ الظُّلْمِ، فَيَبْعَثُ اللهُ رَجُلاً مِنْ عِتْرَتِي، مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، فَيَمْلأُ بِهِ الأَرْضَ قِسْطًا كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ، وَسَاكِنُ الأَرْضِ، لاَ تَدَعُ السَّمَاءُ مِنْ

---

(١) المسند الجامع (٤٧١٣)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٦)، وأَطراف المسند (٨٥١٩)، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٦١٣).

قَطْرِهَا شَيْئًا إِلاَّ صَبَّتْهُ مِدْرَارًا، وَلاَ تَدَعُ الأَرْضُ مِنْ مَائِهَا شَيْئًا إِلاَّ أَخْرَجَتْهُ، حَتَّى تَتَمَنَّى الأَحْيَاءُ الأَمْوَاتَ، يَعِيشُ فِي ذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانٍ، أَوْ تِسْعِ سِنِينَ».

أَخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٧٧٠) قال: أَخبَرنا مَعمَر، عَن أَبي هارون، عَن مُعاوية بن قُرَّة، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو الصديق الناجي؛ هو بكر بن عَمرو، وقيل: ابن قيس، وأَبو هارون؛ هو عُمارة بن جُوَين العَبدي.

* * *

١٣١١٧- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ:

«أُبَشِّرُكُمْ بِالـمَهْدِيِّ، يُبْعَثُ فِي أُمَّتِي عَلَى اخْتِلاَفٍ مِنَ النَّاسِ وَزَلاَزِلَ، فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَرْضَى عَنْهُ سَاكِنُ السَّمَاءِ، وَسَاكِنُ الأَرْضِ، يَقْسِمُ الـمَالَ صِحَاحًا، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: مَا صِحَاحًا؟ قَالَ: بِالسَّوِيَّةِ بَيْنَ النَّاسِ، قَالَ: وَيَمْلأُ اللهُ قُلُوبَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ غِنًى، وَيَسَعُهُمْ عَدْلُهُ، حَتَّى يَأْمُرَ مُنَادِيًا فَيُنَادِي، فَيَقُولُ: مَنْ لَهُ فِي مَالٍ حَاجَةٌ، فَمَا يَقُومُ مِنَ النَّاسِ إِلاَّ رَجُلٌ، فَيَقُولُ: أَنَا، فَيَقُولُ: ائْتِ السَّدَّانَ، يَعنِي الْخَازِنَ، فَقُلْ لَهُ: إِنَّ الـمَهْدِيَّ يَأْمُرُكَ أَنْ تُعْطِيَنِي مَالاً، فَيَقُولُ لَهُ: احْثُ، حَتَّى إِذَا جَعَلَهُ فِي حِجْرِهِ وَأَبْرَزَهُ نَدِمَ، فَيَقُولُ: كُنْتُ أَجْشَعَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ نَفْسًا، أَوَعَجَزَ عَنِّي مَا وَسِعَهُمْ، قَالَ: فَيَرُدُّهُ فَلاَ يَقْبَلُ مِنْهُ، فَيُقَالُ لَهُ: إِنَّا لاَ نَأْخُذُ شَيْئًا أَعْطَيْنَاهُ، فَيَكُونُ كَذَلِكَ سَبْعَ سِنِينَ، أَوْ ثَمَانِ سِنِينَ، أَوْ تِسْعَ سِنِينَ، ثُمَّ لاَ خَيْرَ فِي الْعَيْشِ بَعْدَهُ، أَوْ قَالَ: ثُمَّ لاَ خَيْرَ فِي الْحَيَاةِ بَعْدَهُ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣٧(١١٣٤٦) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: حَدثنا جَعفر. وفي

---

(١) إتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦١٣).

والحَديث؛ أَخرجه البَغوي (٤٢٨٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٣٤٦).

٣/ ٥٢ (١١٥٠٤) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني حَماد بن زَيد. وفي (١١٥٠٥) قال: حَدثنا زَيد بن الحُباب، قال: حَدثني جَعفر بن سُليمان.

كلاهما (جَعفر بن سُليمان، وحَماد بن زَيد) عَن الـمُعَلَّى بن زِياد المِعوَلي، عَن العَلاء بن بَشير الـمُزَني، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[1].

ـ في رواية زَيد بن الحُباب، عَن جَعفر بن سُليمان: حَدثنا الـمُعَلَّى بن زِياد، عَن العَلاء بن بَشير الـمُزَني، وكان بَكَّاءً عند الذِّكر، شُجاعًا عند اللقاء.

* * *

١٣١١٨- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَمْلِكَ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَجْلَى، أَقْنَى، يَمْلأُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ قَبْلَهُ ظُلْمًا، يَكُونُ سَبْعَ سِنِينَ»[2].

(*) وفي رواية: «تُمْلأُ الأَرْضُ ظُلْمًا وَجَوْرًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ عِتْرَتِي، يَمْلِكُ سَبْعًا، أَوْ تِسْعًا، فَيَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً»[3].

(*) وفي رواية: «لَيَقُومَنَّ عَلَى أُمَّتِي مِنْ أَهْلِ بَيْتِي أَقْنَى، أَجْلَى، يُوسِعُ الأَرْضَ عَدْلاً كَمَا وُسِعَتْ ظُلْمًا وَجَوْرًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ»[4].

(*) وفي رواية: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تَمْتَلِئَ الأَرْضُ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا، ثُمَّ يَخْرُجُ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي، أَوْ قَالَ: مِنْ عِتْرَتِي، فَيَمْلَؤُهَا قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ ظُلْمًا وَعُدْوَانًا»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٧(١١١٤٧) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية شَيبان، عَن مَطَر بن طَهمان. وفي ٣/ ٢٨(١١٢٤١) قال: حَدثنا عَبد الصَّمَد، قال:

(١) المسند الجامع (٤٧١٤)، وأَطراف المسند (٨٥١٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٣، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦١٣).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١١٤٧).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٢٤١).

(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٢٨).

(٥) اللفظ لأَبي يَعلَى (٩٨٧).

حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا مَطَر، والـمُعَلَّى. وفي ٣/ ٣٦(١١٣٣٣) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا عَوف. وفي ٣/ ٧٠(١١٦٨٨) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن أَبي هارون العَبدي، ومَطَر الوَرَّاق. و«أَبو يَعلَى» (٩٨٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، عَن عَوف. وفي (١١٢٨) قال: حَدثنا قَطَن بن نُسَير، قال: حَدثنا عَدِي بن أَبي عُمارة، قال: حَدثنا مَطَر الوَرَّاق. و«ابن حِبَّان» (٦٨٢٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَحيَى بن سَعيد، قال: حَدثنا عَوف. وفي (٦٨٢٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن علي بن العَباس الـمَرْوَزي بالبَصرة، قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا هاشم بن القاسم، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن، عَن مَطَر الوَرَّاق.

أَربعتهم (مَطَر بن طَهمان الوَرَّاق، والـمُعَلَّى بن زِياد، وعَوف الأَعرابي، وأَبو هارون العَبدي) عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره[1].

- قال أَبو حاتم ابن حِبَّان (٦٨٢٦): أَبو الصِّدِّيق اسمُه: بَكر بن قَيس النَّاجي.

* * *

١٣١١٩- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«الـمَهْدِيُّ مِنِّي، أَجْلَى الْجَبْهَةِ، أَقْنَى الأَنفِ، يَمْلأُ الأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلاً كَمَا مُلِئَتْ جَوْرًا وَظُلْمًا، يَمْلِكُ سَبْعَ سِنِينَ».

أَخرجه أَبو داوُد (٤٢٨٥) قال: حَدثنا سَهل بن تَمَّام بن بَزِيع، قال: حَدثنا عِمران القَطان، عَن قَتادة، عَن أَبي نَضرة، فذكره[2].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٧١٢)، وأَطراف المسند (٨٥١٩ و٨٥٢٢)، والمقصد العلي (١٨٢٠ و١٨٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ٧/ ٣١٤، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٦١٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم ٣/ ١٠١.

(٢) المسند الجامع (٤٧١١)، وتحفة الأَشراف (٤٣٧٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩٤٦٠).

١٣١٢٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الْـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «عَدَا الذِّئْبُ عَلَى شَاةٍ فَأَخَذَهَا، فَطَلَبَهُ الرَّاعِي فَانْتَزَعَهَا مِنْهُ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ، قَالَ: أَلاَ تَتَّقِي اللهَ، تَنْزِعُ مِنِّي رِزْقًا سَاقَهُ اللهُ إِلَيَّ، فَقَالَ: يَا عَجَبًا، ذِئْبٌ مُقْعٍ عَلَى ذَنَبِهِ يُكَلِّمُنِي كَلاَمَ الإِنْسِ! فَقَالَ الذِّئْبُ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ؛ مُحَمَّدٌ ﷺ بِيَثْرِبَ، يُخْبِرُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، قَالَ: فَأَقْبَلَ الرَّاعِي يَسُوقُ غَنَمَهُ، حَتَّى دَخَلَ الْـمَدِينَةَ، فَزَوَاهَا إِلَى زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَايَاهَا، ثُمَّ أَتَى رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَأَخْبَرَهُ، فَأَمَرَ رَسُولُ اللهِ ﷺ، فَنُودِيَ: الصَّلاَةُ جَامِعَةٌ، ثُمَّ خَرَجَ فَقَالَ لِلرَّاعِي: أَخْبِرْهُمْ، فَأَخْبَرَهُمْ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: صَدَقَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَيُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَيُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَاعٍ يَرْعَى غَنَمًا لَهُ، إِذْ جَاءَ ذِئْبٌ فَأَخَذَ مِنْهَا شَاةً، فَحَالَ الرَّاعِي بَيْنَهُ وَبَيْنَ الشَّاةِ، فَأَقْعَى الذِّئْبُ عَلَى ذَنَبِهِ، ثُمَّ قَالَ: يَا رَاعِي، اتَّقِ اللهَ، تَحُولُ بَيْنِي وَبَيْنَ رِزْقٍ رَزَقَنِي اللهُ؟! فَقَالَ الرَّاعِي: الْعَجَبُ مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ عَلَى ذَنَبِهِ، يُكَلِّمُنِي كَلاَمَ الإِنْسِ! فَقَالَ الذِّئْبُ: أَفَلاَ أُحَدِّثُكَ بِأَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ: رَسُولُ اللهِ ﷺ بِالْحَرَّةِ، يُحَدِّثُ النَّاسَ بِأَنْبَاءِ مَا قَدْ سَبَقَ، فَسَاقَ الرَّاعِي غَنَمَهُ حَتَّى أَتَى الْـمَدِينَةَ، فَزَوَاهَا نَاحِيَةً، ثُمَّ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ، فَحَدَّثَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: صَدَقْتَ، ثُمَّ قَالَ: أَلاَ إِنَّ مِنْ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ: أَنْ تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرُهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ»(٢).

(*) وفي رواية: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُكَلِّمَ السِّبَاعُ الإِنْسَ، وَحَتَّى تُكَلِّمَ الرَّجُلَ عَذَبَةُ سَوْطِهِ، وَشِرَاكُ نَعْلِهِ، وَتُخْبِرَهُ فَخِذُهُ بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ مِنْ بَعْدِهِ»(٣).

---

(١) اللفظ لأَحمد.
(٢) اللفظ لعَبد بن حُميد.
(٣) اللفظ للتِّرمِذي.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٦(٣٨٧١٠) قال: حَدثنا وَكيع. و«أَحمد» ٣/ ٨٣ (١١٨١٤) قال: حَدثنا يَزيد. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٨) قال: حَدثنا مُسلم بن إِبراهيم. و«التِّرمِذي» (٢١٨١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٤٩٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا هُدْبة بن خالد القَيسي.

أَربعتهم (وَكيع بن الجَراح، ويَزيد بن هارون، ومُسلم، وهُدبة) عَن القاسم بن الفَضل الحُدَّاني، عَن أَبي نَضرة[١]، فذكره[٢].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حَديث القاسم بن الفَضل، والقاسم بن الفَضل ثقةٌ مَأمونٌ عند أَهل الحَديثِ، وَثَّقهُ يَحيَى بن سَعيد القَطان، وعَبد الرَّحمَن بن مَهدي.

* * *

١٣١٢١- عَنْ شَهْرِ بْنِ حَوْشَبٍ، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ حَدَّثَهُ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«بَيْنَا أَعرابيٌّ فِي بَعْضِ نَوَاحِي الـمَدينةِ، فِي غَنَمٍ لَهُ، عَدَا عَلَيْهِ الذِّئْبُ فَأَخَذَ شَاةً، مِنْ غَنَمِهِ، فَأَدْرَكَهُ الأَعرابيُّ، فَاسْتَنْقَذَهَا مِنْهُ، وَهَجْهَجَهُ، فَعَانَدَهُ الذِّئْبُ يَمْشِي، ثُمَّ أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُهُ، فَقَالَ: أَخَذْتَ رِزْقًا رَزَقَنِيهِ اللهُ، قَالَ: وَاعَجَبًا مِنْ ذِئْبٍ مُقْعٍ مُسْتَذْفِرٍ بِذَنَبِهِ يُخَاطِبُنِي! فَقَالَ: وَالله، إِنَّكَ لَتَتْرُكُ أَعْجَبَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: وَمَا أَعْجَبُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: رَسُولُ الله ﷺ، فِي النَّخَلاَتِ بَيْنَ الْحَرَّتَيْنِ، يُحَدِّثُ النَّاسَ عَنْ نَبَإٍ مَا قَدْ سَبَقَ، وَمَا يَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ، قَالَ: فَنَعَقَ الأَعرابيُّ بِغَنَمِهِ، حَتَّى أَلْجَأَهَا إِلَى بَعْضِ الـمَدينةِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى

---

(١) وقع في «صَحِيح ابن حِبَّان»، وكذلك نقله عنه الهَيثمي، في «موارد الظمآن» (٢١٠٩)، وابن حَجَر في «إِتحاف المهرة» (٥٧١٢): «القاسم بن الفَضل الحُدَّاني، قال: حَدثنا الجُرَيْري، قال: حَدثنا أَبو نَضرة» وقوله: «حَدثنا الجُرَيْري» زِيادة مِن النُّساخ، فقد رواه أَبو نُعَيم، في «دلائل النُّبوة» (٢٧٠) مِن طريق هُدْبة بن خالد، وهو طريق ابن حِبَّان وليس فيه هذه الزيادة، والله أَعلم.

(٢) المسند الجامع (٤٧٣٥)، وتحفة الأَشراف (٤٣٧١)، وأَطراف المسند (٨٥٦٤)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٦٣٣٩ و٧٦١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار، «كشف الأَستار» (٢٤٣١) والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤١.

النَّبِيِّ ﷺ، حَتَّى ضَرَبَ عَلَيْهِ بَابَهُ، فَلَمَّا صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ، قَالَ: أَيْنَ الأَعرابِيُّ صَاحِبُ الْغَنَمِ؟ فَقَامَ الأَعرابِيُّ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: حَدِّثِ النَّاسَ بِمَا سَمِعْتَ وَمَا رَأَيْتَ، فَحَدَّثَ الأَعرابِيُّ النَّاسَ بِمَا رَأَى مِنَ الذِّئْبِ وَسَمِعَ مِنْهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ، عِنْدَ ذَلِكَ: صَدَقَ، آيَاتٌ تَكُونُ قَبْلَ السَّاعَةِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى يَخْرُجَ أَحَدُكُمْ مِنْ أَهْلِهِ، فَيُخْبِرَهُ نَعْلُهُ، أَوْ سَوْطُهُ، أَوْ عَصَاهُ، بِمَا أَحْدَثَ أَهْلُهُ بَعْدَهُ»(١).

(*) وفي رواية: «بَيْنَمَا رَجُلٌ مِنْ أَسْلَمَ فِي غُنَيْمَةٍ لَهُ، يَهُشُّ عَلَيْهَا، فِي بَيْدَاءِ ذِي الْحُلَيْفَةِ، إِذْ عَدَا عَلَيْهِ ذِئْبٌ، فَانْتَزَعَ شَاةً مِنْ غَنَمِهِ، فَجَهْجَأَهُ الرَّجُلُ فَرَمَاهُ بِالْحِجَارَةِ، حَتَّى اسْتَنْقَذَ مِنْهُ شَاتَهُ، ثُمَّ إِنَّ الذِّئْبَ أَقْبَلَ حَتَّى أَقْعَى مُسْتَذْفِرًا بِذَنَبِهِ، مُقَابِلَ الرَّجُلِ..»، فَذَكَرَهُ نَحْوَ حَدِيثِ شُعَيْبِ بْنِ أَبِي حَمْزَةَ.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٨(١١٨٦٣) قال: حَدثنا أَبو اليَمان، قال: أَخبَرنا شُعيب، قال: حَدثني عَبد الله بن أَبي حُسين. وفي ٣/ ٨٩(١١٨٦٦) قال: حَدثنا أَبو النَّضر، قال: حَدثنا عَبد الحَمِيد.

كلاهما (عَبد الله، وعَبد الحَمِيد بن بَهْرام) عَن شَهر بن حَوشب، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ رَواه أَشعَث بن عَبد الله، عَن شَهر بن حَوشب، عَن أَبي هُرَيرة، ويأتي في مُسنده، إِن شاء الله تعالى.

* * *

١٣١٢٢ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ «فِي قَوْلِهِ: ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾، قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»(٣).

---

(١) لفظ (١١٨٦٣).

(٢) المسند الجامع (٤٧٣٤)، وأَطراف المسند (٨٢٥٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٢٩١.

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «مسند الشَّاميين» (٢٩٤٤)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٦/ ٤٢ و٤٣.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٩٦٠).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ؛ فِي قَوْلِ الله، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿أَوْ يَأْتِيَ بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ﴾ قَالَ: طُلُوعُ الشَّمْسِ مِنْ مَغْرِبِهَا»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١(١١٢٨٦) و٣/ ٩٨(١١٩٦٠). و«عَبد بن حُميد» (٩٠٣) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة. و«التِّرمِذي» (٣٠٧١) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع. و«أَبو يَعلَى» (١٣٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة.

أَربعتهم (أَحمد بن حَنبل، وأَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وسُفيان، وأَبو خَيثمة، زُهير بن حَرب) عن وَكيع، عن مُحمد بن عبد الرَّحمَن بن أَبي لَيلى، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[2].

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، ورواه بعضُهم، ولم يَرفَعهُ.

• أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٧٩(٣٨٧٥٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن ابن أَبي لَيلى، عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد؛ ﴿يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ لاَ يَنْفَعُ نَفْسًا إِيمَانُهَا﴾ قال: طُلوعُ الشَّمس مِن مَغربهَا. «موقوفٌ».

* * *

١٣١٢٣- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«تَكْثُرُ الصَّوَاعِقُ عِنْدَ اقْتِرَابِ السَّاعَةِ، حَتَّى يَأْتِيَ الرَّجُلُ الْقَوْمَ، فَيَقُولُ: مَنْ صُعِقَ قِبَلَكُمُ الْغَدَاةَ؟ فَيَقُولُونَ: صُعِقَ فُلاَنٌ وَفُلاَنٌ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٦٤(١١٦٤٣) قال: حَدثنا مُحمد بن مُصعب، قال: حَدثنا عُمارة، عَن أَبي نَضرة، فذكره[3].

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٤٧٣٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣٦)، وأَطراف المسند (٨٣٥١).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٠/ ١٤، والطَّبَراني، في «الدعاء» (٢٢٤٧).

(٣) المسند الجامع (٤٧٣٣)، وأَطراف المسند (٨٥٨٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ٨/ ٩، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٦٧٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بغية الباحث» (٧٩٥).

ـ فوائد:

ـ عُمارة، هو ابن مِهران المِعوَلي.

* * *

١٣١٢٤- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: «لـمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ تَبُوكَ، سَأَلُوهُ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: لاَ تَأْتِي مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ الْيَوْمَ»[(١)].

(*) وفي رواية: «لـمَّا رَجَعَ رَسُولُ الله ﷺ، مِنْ تَبُوكَ، سُئِلَ عَنِ السَّاعَةِ؟ فَقَالَ: لاَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ مِئَةُ سَنَةٍ، وَعَلَى ظَهْرِ الأَرْضِ نَفْسٌ مَنْفُوسَةٌ»[(٢)].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٥/ ١٦٨(٣٨٧١٥). ومُسلم ٧/ ١٨٧(٦٥٧٧) قال: حَدثنا ابن نُمَير (ح) وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة. و«ابن حِبَّان» (٢٩٨٦) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الـمُسيَّب بن إِسحاق، قال: حَدثنا أَبو سَعيد الأَشَج.

ثلاثتهم (أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وابن نُمَير، وأَبو سَعيد الأَشَج) عَن سُليمان بن حَيَّان، أَبي خالد الأَحمر، عَن داوُد بن أَبي هِند، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[(٣)].

ـ فوائد:

ـ رَواه سُليمان التَّيمي، عَن أَبي نَضرة، عَن جابر بن عَبد الله، وسلف في مسنده.

* * *

١٣١٢٥- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا صِغَارَ الأَعْيُنِ، عِرَاضَ الْوُجُوهِ، كَأَنَّ أَعْيُنَهُمْ حَدَقُ الْجَرَادِ، كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الـمَجَانُّ الـمُطْرَقَةُ، يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ، وَيَتَّخِذُونَ الدَّرَقَ، حَتَّى يَرْبِطُوا خُيُولَهُمْ بِالنَّخْلِ»[(٤)].

---

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة.

(٢) اللفظ لابن حِبَّان.

(٣) المسند الجامع (٤٧٣٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣١٨).

(٤) اللفظ لأَحمد.

أَخرجه أَحمد ٣/ ٣١(١١٢٨١) قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد، ابن أُخت سُفيان الثَّوري. و«ابن ماجة» (٤٠٩٩) قال: حَدثنا الحَسن بن عَرَفة، قال: حَدثنا عَمار بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٧٤٧) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن المُثنى، قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي عُبَيدة بن مَعْن، عَن أَبيه.

كلاهما (عَمار بن مُحمد، وأَبو عُبيدة، عَبد المَلِك بن مَعن) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوَان، فذكره(١).

* * *

• حَدِيثُ عَبْدِ الله بْنِ أَبِي عُتْبَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لاَ تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى لاَ يُحَجَّ الْبَيْتُ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣١٢٦ - عَنْ مَحْمُودِ بْنِ لَبِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «تُفْتَحُ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: ﴿وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ﴾ فَيَعُمُّونَ الأَرْضَ، وَيَنْحَازُ مِنْهُمُ الْمُسْلِمُونَ، حَتَّى تَصِيرَ بَقِيَّةُ الْمُسْلِمِينَ فِي مَدَائِنِهِمْ وَحُصُونِهِمْ، وَيَضُمُّونَ إِلَيْهِمْ مَوَاشِيَهُمْ، حَتَّى إِنَّهُمْ لَيَمُرُّونَ بِالنَّهَرِ فَيَشْرَبُونَهُ، حَتَّى مَا يَذَرُونَ فِيهِ شَيْئًا، فَيَمُرُّ آخِرُهُمْ عَلَى أَثَرِهِمْ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: لَقَدْ كَانَ بِهَذَا الْمَكَانِ، مَرَّةً، مَاءٌ، وَيَظْهَرُونَ عَلَى الأَرْضِ، فَيَقُولُ قَائِلُهُمْ: هَؤُلاَءِ أَهْلُ الأَرْضِ قَدْ فَرَغْنَا مِنْهُمْ، وَلَنُنَازِلَنَّ أَهْلَ السَّمَاءِ، حَتَّى إِنَّ أَحَدَهُمْ لَيَهُزُّ حَرْبَتَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَتَرْجِعُ مُخَضَّبَةً بِالدَّمِ، فَيَقُولُونَ: قَدْ قَتَلْنَا أَهْلَ السَّمَاءِ، فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ، إِذْ بَعَثَ اللهُ دَوَابَّ كَنَغَفِ الْجَرَادِ، فَتَأْخُذُ بِأَعْنَاقِهِمْ، فَيَمُوتُونَ مَوْتَ الْجَرَادِ، يَرْكَبُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، فَيُصْبِحُ الْمُسْلِمُونَ لاَ يَسْمَعُونَ لَهُمْ حِسًّا، فَيَقُولُونَ: مَنْ رَجُلٌ يَشْرِي نَفْسَهُ وَيَنْظُرُ مَا فَعَلُوا؟ فَيَنْزِلُ مِنْهُمْ رَجُلٌ قَدْ وَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى أَنْ يَقْتُلُوهُ، فَيَجِدُهُمْ مَوْتَى، فَيُنَادِيهِمْ:

---

(١) المسند الجامع (٤٧٠٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٢٣)، وأَطراف المسند (٨٥٠٩).

أَلاَ أَبْشِرُوا، فَقَدْ هَلَكَ عَدُوُّكُمْ، فَيَخْرُجُ النَّاسُ، وَيُخْلُونَ سَبِيلَ مَوَاشِيهِمْ، فَمَا يَكُونُ لَهُمْ رِعْيٌ إِلاَّ لُحُومُهُمْ، فَتَشْكَرُ عَلَيْهَا، كَأَحْسَنِ مَا شَكِرَتْ مِنْ نَبَاتٍ أَصَابَتْهُ قَطُّ»[١].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٧(١١٧٥٤) قال: حَدثنا يَعقوب، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن ماجة» (٤٠٧٩) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا يونُس بن بُكير. و«أَبو يَعلَى» (١١٤٤) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يونُس. وفي (١٣٥١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبي. و«ابن حِبَّان» (٦٨٣٠) قال: أَخبَرنا أَحمد بن علي بن الـمُثَنى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا يَعقوب بن إِبراهيم بن سَعد، قال: حَدثنا أَبي.

كلاهما (إِبراهيم بن سَعد، ويونُس بن بُكير) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عاصم بن عُمر بن قَتادة الأَنصاري، ثُم الظَّفَري، عَن مَحمود بن لَبيد، أَحَد بَني عَبد الأَشهَل، فذكره[٢].

* * *

القِيَامة والجنة والنَّار

١٣١٢٧- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«قِيلَ لِرَسُولِ الله ﷺ: يَوْمًا كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، مَا أَطْوَلَ هَذَا الْيَوْمَ! فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيُخَفَّفُ عَلَى الـمُؤْمِنِ، حَتَّى يَكُونَ أَخَفَّ عَلَيْهِ مِنْ صَلاَةٍ مَكْتُوبَةٍ يُصَلِّيهَا فِي الدُّنْيَا»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٤٠) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٩٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٧٢٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٩٩)، وأَطراف المسند (٨٤٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٣٩٩ و١٦/ ٤٠٦.

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو بن الحارِث) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

* * *

١٣١٢٨ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «يُنْصَبُ لِلْكَافِرِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِقْدَارُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ، كَمَا لَمْ يَعْمَلْ فِي الدُّنْيَا، وَإِنَّ الْكَافِرَ لَيَرَى جَهَنَّمَ، وَيَظُنُّ أَنَّهَا مُوَاقِعَتُهُ، مِنْ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٧). وأَبو يَعلَى (١٣٨٥) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى، عن عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[3].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، قَالَ: «لِكُلِّ غَادِرٍ لِوَاءٌ يومَ الْقِيَامَةِ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣١٢٩ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّهُ لَيَخْتَصِمُ حَتَّى الشَّاتَانِ فِيمَا انْتَطَحَتَا»[4].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٨). وأَبو يَعلَى (١٤٠٠) قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) المسند الجامع (٤٧٤١)، وأَطراف المسند (٨٦٢٨)، والمقصد العلي (١٨٩٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٣٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧٢٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٣/ ٢٥٣، والبَغَوي (٤٣١٨).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٧٤٢)، وأَطراف المسند (٨٦٢٥)، والمقصد العلي (١٨٨٩)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٣٦، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧٢٧).

(٤) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى، عن عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره(١).

* * *

١٣١٣٠- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالا: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُؤْتَى بِالْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيَقُولُ اللهُ لَهُ: أَلَمْ أَجْعَلْ لَكَ سَمْعًا وَبَصَرًا، وَمَالا وَوَلَدًا، وَسَخَّرْتُ لَكَ الأَنعَامَ وَالْحَرْثَ، وَتَرَكْتُكَ تَرْأَسُ وَتَرْبَعُ، فَكُنْتَ تَظُنُّ أَنَّكَ مُلاَقِي يَوْمَكَ هَذَا؟ فَيَقُولُ: لاَ، فَيَقُولُ لَهُ: الْيَوْمَ أَنْسَاكَ كَمَا نَسِيتَنِي».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٤٢٨) قال: حَدثنا عَبد الله بن مُحمد الزُّهْري البَصري، قال: حَدثنا مالك بن سُعَير، أَبو مُحمد التَّميمي الكُوفي، قال: حَدثنا الأَعمش، عَن أَبي صالح، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ غريبٌ.

ومَعنى قوله: «اليوم أَنساك»، يقول: اليومَ أَتركُكَ في العذاب.

هكذا فَسروه، وقد فَسر بعضُ أَهل العلم هذه الآية: ﴿فَالْيَوْمَ نَنْسَاهُمْ﴾ قالوا: إِنما مَعناه اليومَ نتركُهم في العذاب.

* * *

١٣١٣١- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ عُرِّفَ الْكَافِرُ بِعَمَلِهِ، فَجَحَدَ وَخَاصَمَ، فَيُقَالُ: هَؤُلاَءِ جِيرَانُكَ يَشْهَدُونَ عَلَيْكَ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيَقُولُ: أَهْلُكَ، عَشِيرَتُكَ، فَيَقُولُ: كَذَبُوا، فَيَقُولُ: احْلِفُوا، فَيَحْلِفُونَ، ثُمَّ يُصْمِتُهُمُ اللهُ، وَتَشْهَدُ أَلْسِنَتُهُمْ، ثُمَّ يُدْخِلُهُمُ النَّارَ».

---

(١) المسند الجامع (٤٧٥٠)، وأَطراف المسند (٨٦١٥)، والمقصد العلي (١٨٩٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٤٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٧٢٢).

والحَديث؛ أَخرجه أَسَد بن مُوسى، في «الزُّهد» (٩٩).

(٢) المسند الجامع (٤٧٤٤)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٣).

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزَّار (٩٢١٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٢٢).

أَخرجه أَبو يَعلَى (١٣٩٢) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[١].

* * *

• حَدِيثُ حَفصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَوْ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«سَبْعَةٌ يُظِلُّهُمُ اللهُ فِي ظِلِّهِ، يَوْمَ لاَ ظِلَّ إِلاَّ ظِلُّهُ..» الحَدِيث.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

• وَحَدِيثُ سَعِيدِ بْنِ عُمَيْرٍ الأَنصَارِيِّ، قَالَ: جَلَسْتُ إِلَى عَبْدِ الله بْنِ عُمَرَ، وَأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ، يَذْكُرُ؛ أَنَّهُ يَبْلُغُ الْعَرَقُ مِنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَقَالَ: أَحَدُهُمَا: إِلَى شَحْمَتِهِ، وَقَالَ الآخَرُ: يُلْجِمُهُ.

فَخَطَّ ابْنُ عُمَرَ، وَأَشَارَ أَبُو عَاصِمٍ بِإِصْبَعِهِ، مِنْ أَسْفَلِ شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ إِلَى فِيهِ، فَقَالَ: مَا أَرَى ذَاكَ إِلاَّ سَوَاءً.

سلف في مسند عَبد الله بن عُمر، رضي الله عَنه.

* * *

١٣١٣٢ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ نَبِيِّ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «يَخْرُجُ عُنَقٌ مِنَ النَّارِ يَتَكَلَّمُ، يَقُولُ: وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلاثَةٍ: بِكُلِّ جَبَّارٍ، وَبِمَنْ جَعَلَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَبِمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، فَيَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَيَقْذِفُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ»[٢].

(*) وفي رواية: «يَخْرُجُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عُنَقٌ مِنَ النَّارِ، لَهَا لِسَانٌ تَتَكَلَّمُ، فَتَقُولُ: إِنِّي وُكِّلْتُ الْيَوْمَ بِثَلاثَةٍ: مَنْ جَعَلَ مَعَ الله إِلَهًا آخَرَ، وَبِكُلِّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَلَمْ يُسَمِّ الثَّالِثَةَ، فَتَنْطَوِي عَلَيْهِمْ، فَتَطْرَحُهُمْ فِي غَمَرَاتِ جَهَنَّمَ»[٣].

---

(١) المقصد العلي (١٩٠٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٥١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٧٢٧).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٧/ ٢٣١.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٤٦).

(*) وفي رواية: «يُرْسَلُ عُنُقٌ مِنْ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَقُولُ: إِنَّ لِي ثَلاَثَةً: كُلَّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ، وَمَنْ جَعَلَ مَعَ اللهِ إِلَهًا آخَرَ، وَمَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ»(١).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٠(٣٥٢٧٨) قال: حَدثنا علي بن هاشم، عَن ابن أَبي لَيلى. و«أَحمد» ٣/ ٤٠(١١٣٧٤) قال: حَدثنا مُعاوية بن هِشام، قال: حَدثنا شَيبان، عَن فِراس. و«عَبد بن حُميد» (٨٩٧) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا ابن أَبي لَيلى. و«أَبو يَعلَى» (١١٣٨) قال: حَدثنا زَكريا بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن فُضَيل، عَن أَبيه، عَن مُحمد بن جُحادة. وفي (١١٤٦) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن أَبي لَيلى.

ثلاثتهم (مُحمد بن عَبد الرَّحمَن أَبي لَيلى، وفِراس بن يَحيَى، ومُحمد بن جُحادة) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره(٢).

* * *

١٣١٣٣- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«قَدْ أُعْطِيَ كُلُّ نَبِيٍّ عَطِيَّةً، فَكُلٌّ قَدْ تَعَجَّلَهَا، وَإِنِّي أَخَّرْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي، وَإِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْعُصْبَةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلثَّلاَثَةِ، وَلِلرَّجُلَيْنِ، وَلِلرَّجُلِ»(٣).

(*) وفي رواية: «إِنَّ الرَّجُلَ مِنْ أُمَّتِي لَيَشْفَعُ لِلْفِئَامِ مِنَ النَّاسِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلْقَبِيلَةِ مِنَ النَّاسِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ،

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٣٨).

(٢) المسند الجامع (٤٧٨٤)، وأَطراف المسند (٨٣٨٥)، والمقصد العلي (١٩٢٢ و١٩٢٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٢، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٢٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه الحارِث بن أَبي أُسامة، «بُغية الباحث» (٧٧٧)، والبَزار «كشف الأَستار» (٣٥٠٠ و٣٥٠١)، وأَبو يَعلَى، في «معجمه» (١٧٧)، والطبراني، في «الأَوسَط» (٣٩٨١).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١٦٥).

وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْفَعُ لِلرَّجُلِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِشَفَاعَتِهِ»[1].

(*) وفي رواية: «إِنَّ كُلَّ نَبِيٍّ قَدْ أُعْطِيَ عَطِيَّةً فَتَنَجَّزَهَا، وَإِنِّي اخْتَبَأْتُ عَطِيَّتِي شَفَاعَةً لأُمَّتِي»[2].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١١/ ٤٥٤(٣٢٣٤١) و١١/ ٤٦٣(٣٢٣٦١) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا. و«أَحمد» (٣٥٤٧/ ٤) و٣/ ٦٣(١١٦٢٧) قال: حَدثنا عُثمان بن عُمر، قال: أَخبَرنا مالك بن مِغوَل. وفي ٣/ ٢٠(١١١٦٥) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا زَكريا. و«عَبد بن حُميد» (٩٠٤) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا. و«التِّرمِذي» (٢٤٤٠) قال: حَدثنا أَبو عَمار، الحُسين بن حُريث، قال: أَخبَرنا الفَضل بن مُوسى، عَن زَكريا بن أَبي زَائِدة. و«أَبو يَعلَى» (١٠١٣ و١٠١٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، قال: حَدثنا زَكريا بن أَبي زَائِدة.

كلاهما (زَكريا بن أَبي زَائِدة، ومالك بن مِغوَل) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

١٣١٣٤- عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، أَنَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فِي الظَّهِيرَةِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ فِي غَيْرِ سَحَابٍ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: إِنَّكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا»[4].

(*) وفي رواية: «إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ، عَزَّ وَجَلَّ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، نَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ: فَقَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ نِصْفَ النَّهَارِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٦٢٧).

(٢) اللفظ لأَبي يَعلَى (١٠١٤).

(٣) المسند الجامع (٤٧٥٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٧)، وأَطراف المسند (٨٣٦٤ و٨٣٦٧)، والمقصد العلي (١٩١٠)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٧١.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣٤٥٨)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٨٢ و٤٧٥ و٤٧٦).

(٤) اللفظ لابن ماجة.

فَتُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ؟ قَالُوا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِ إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي ذَلِكَ».

قَالَ الأَعْمَشُ: لاَ تُضَارُّونَ، يَقُولُ: لاَ تُمَارُونَ[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٦(١١١٣٧) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا أَبو بَكر بن عَياش. و«عَبد بن حُميد» (٩٢١) قال: حَدثني ابن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«ابن ماجة» (١٧٩) قال: حَدثنا مُحمد بن العَلاء الهَمداني، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس. و«أَبو يَعلَى» (١٠٠٦) قال: حَدثنا أَبو بَكر، وابن نُمَير، قالا: حَدثنا ابن إِدريس.

كلاهما (أَبو بَكر، وابن إِدريس) عَن سُليمان الأَعمش، عَن أَبي صالح السَّمان، فذكره[2].

ـ فوائد:

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: وهكذا رَوى يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، وغيرُ واحدٍ، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ.

ورَوى عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ.

وحَديث ابن إِدريس، عَن الأَعمش، غير مَحفوظ، وحَديث أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ أَصح، وهكذا رواه سُهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه، عَن أَبي هُريرة، عَن النَّبي ﷺ.

وقد رُوِي عَن أَبي سَعيد، عَن النَّبي ﷺ، مِن غير هذا الوَجه، مثل هذا الحَديث، وهو حَديثٌ صحيحٌ أَيضًا. «السنن» (٢٥٥٤).

ـ وقال أَيضًا: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قلنا يا رَسُول الله: هل نرى ربنا؟ قال: تضارون في رؤية الشَّمس في الظهيرة في غير سحاب ... الحَديث.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٥١)، وتحفة الأَشراف (٤٠١٩)، وأَطراف المسند (٨٥٠٨).

والحَدِيث؛ أَخرجه إِسحاق بن راهُوْيه (١٤٢٣)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٥٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٤١).

وقال يَحيَى بن عِيسى الرَّملي، وجابر بن نوح الحِمَّاني: عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُرَيرة، عَن النَّبي ﷺ، نحوه.

قال التِّرمِذي: سأَلتُ مُحمدًا (يَعني ابن إِسماعيل البُخاري) عَن هذا الحَديث، فقال: الصَّحيح، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وهكذا رَوى سهيل بن أَبي صالح، عَن أَبيه عَن أَبي هُرَيرة.

وكأَنه لم يَعُدَّ حَدِيثَ ابن إِدريس مَحفوظًا. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٦٢٢ و٦٢٣).

ـ وقال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، واختُلِفَ عنه؛

فرواه عَبد الله بن إِدريس، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد الخُدْري.

وخالفه يَحيَى بن عِيسى الرَّمْلِي، وعَمرو بن عَبد الغفار، ومُحمد بن جابر، وجابر بن نوح، فرَوَوْه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكذلك رَواه وُهَيب، عَن مُصعب بن مُحمد، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

ويُشبه أَن يكونا صحيحين. «العِلل» (٣١٧١).

***

١٣١٣٥ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، أَنَرَى رَبَّنَا؟ قَالَ رَسُولُ الله: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ إِذَا كَانَ يَوْمَ صَحْوٍ؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ إِذَا كَانَ صَحْوًا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ، إِلاَّ كَمَا لاَ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، يُنَادِي مُنَادٍ، فَيَقُولُ: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، قَالَ: فَيَذْهَبُ أَهْلُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَهْلُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، وَيَبْقَى مَنْ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ إِذَا كَانَتْ صَحْوًا؟ قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ لاَ تُضَارُونَ فِي رُؤْيَةِ رَبِّكُمْ يَوْمَئِذٍ، إِلاَّ كَمَا تُضَارُونَ فِي رُؤْيَتِهِمَا، ثُمَّ قَالَ: يُنَادِي مُنَادٍ: لِيَذْهَبْ كُلُّ قَوْمٍ إِلَى مَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، فَيَذْهَبُ أَصْحَابُ الصَّلِيبِ مَعَ صَلِيبِهِمْ، وَأَصْحَابُ الأَوْثَانِ مَعَ أَوْثَانِهِمْ، وَأَصْحَابُ كُلِّ آلِهَةٍ مَعَ آلِهَتِهِمْ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ، أَوْ فَاجِرٍ، وَغُبَّرَاتٌ مِنْ أَهْلِ

الْكِتَابِ، ثُمَّ يُؤْتَى بِجَهَنَّمَ تُعْرَضُ كَأَنَّهَا سَرَابٌ، فَيُقَالُ لِلْيَهُودِ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ الله، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لله صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ قَالُوا: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي جَهَنَّمَ، ثُمَّ يُقَالُ لِلنَّصَارَى: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ الـمَسِيحَ ابْنَ الله، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، لَمْ يَكُنْ لله صَاحِبَةٌ وَلاَ وَلَدٌ، فَمَا تُرِيدُونَ؟ فَيَقُولُونَ: نُرِيدُ أَنْ تَسْقِيَنَا، فَيُقَالُ: اشْرَبُوا، فَيَتَسَاقَطُونَ، حَتَّى يَبْقَى مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ، أَوْ فَاجِرٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا يَحْبِسُكُمْ وَقَدْ ذَهَبَ النَّاسُ؟ فَيَقُولُونَ: فَارَقْنَاهُمْ وَنَحْنُ أَحْوَجُ مِنَّا إِلَيْهِ الْيَوْمَ، وَإِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي: لِيَلْحَقْ كُلُّ قَوْمٍ بِمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ، وَإِنَّمَا نَنْتَظِرُ رَبَّنَا، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ الْجَبَّارُ فِي صُورَةٍ غَيْرِ صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، فَلاَ يُكَلِّمُهُ إِلاَّ الأَنْبِيَاءُ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ تَعْرِفُونَهُ؟ فَيَقُولُونَ: السَّاقُ، فَيَكْشِفُ عَنْ سَاقِهِ، فَيَسْجُدُ لَهُ كُلُّ مُؤْمِنٍ، وَيَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ لله رِيَاءً وَسُمْعَةً، فَيَذْهَبُ كَيْمَا يَسْجُدَ، فَيَعُودُ ظَهْرُهُ طَبَقًا وَاحِدًا، ثُمَّ يُؤْتَى بِالْجِسْرِ، فَيُجْعَلُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، قُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: مَدْحَضَةٌ مَزِلَّةٌ، عَلَيْهِ خَطَاطِيفُ وَكَلاَلِيبُ، وَحَسَكَةٌ مُفَلْطَحَةٌ، لَهَا شَوْكَةٌ عُقَيْفَاءُ تَكُونُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، الـمُؤْمِنُ عَلَيْهَا كَالطَّرْفِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَنَاجٍ مَخْدُوشٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى يَمُرَّ آخِرُهُمْ يُسْحَبُ سَحْبًا، فَمَا أَنْتُمْ بِأَشَدَّ لِي مُنَاشَدَةً فِي الْحَقِّ، قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنَ الـمُؤْمِنِ يَوْمَئِذٍ لِلْجَبَّارِ، وَإِذَا رَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ نَجَوْا فِي إِخْوَانِهِمْ يَقُولُونَ: رَبَّنَا إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَعْمَلُونَ مَعَنَا، فَيَقُولُ اللهُ تَعَالَى: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، وَيُحَرِّمُ اللهُ صُوَرَهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيَأْتُونَهُمْ وَبَعْضُهُمْ قَدْ غَابَ فِي النَّارِ إِلَى قَدَمِهِ، وَإِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينَارٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا، ثُمَّ يَعُودُونَ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ مَنْ عَرَفُوا.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَإِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي فَاقْرَؤُوا: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا﴾.

فَيَشْفَعُ النَّبِيُّونَ، وَالْـمَلاَئِكَةُ، وَالْـمُؤْمِنُونَ، فَيَقُولُ الْجَبَّارُ: بَقِيَتْ شَفَاعَتِي، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ أَقْوَامًا قَدِ امْتُحِشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ بِأَفْوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِي حَافَتَيْهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَدْ رَأَيْتُمُوهَا إِلَى جَانِبِ الصَّخْرَةِ، وَإِلَى جَانِبِ الشَّجَرَةِ، فَمَا كَانَ إِلَى الشَّمْسِ مِنْهَا كَانَ أَخْضَرَ، وَمَا كَانَ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ كَانَ أَبْيَضَ، فَيَخْرُجُونَ كَأَنَّهُمُ اللُّؤْلُؤُ، فَيُجْعَلُ فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِيمُ، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ الرَّحْمَنِ، أَدْخَلَهُمُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: لَكُمْ مَا رَأَيْتُمْ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»[1].

(*) وفي رواية: «سَأَلْنَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي الشَّمْسِ لَيْسَ دُونَهَا سَحَابٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَهَلْ تُضَارُّونَ فِي الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، لَيْسَ دُونَهُ سَحَابٌ؟ قَالَ: قُلْنَا: لاَ، قَالَ: فَإِنَّكُمْ تَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَذَلِكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَجْمَعُ اللهُ النَّاسَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ، قَالَ: فَيُقَالُ: مَنْ كَانَ يَعْبُدُ شَيْئًا فَلْيَتْبَعْهُ، قَالَ: فَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الشَّمْسَ الشَّمْسَ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الْقَمَرَ الْقَمَرَ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، وَيَتْبَعُ الَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الأَوْثَانَ الأَوْثَانَ، وَالَّذِينَ كَانُوا يَعْبُدُونَ الأَصْنَامَ الأَصْنَامَ، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، قَالَ: وَكُلُّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ مِنْ دُونِ اللهِ، حَتَّى يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: فَيَبْقَى الْـمُؤْمِنُونَ وَمُنَافِقُوهُمْ بَيْنَ ظَهْرَيْهِمْ، وَبَقَايَا أَهْلِ الْكِتَابِ، وَقَلَّلَهُمْ بِيَدِهِ، قَالَ: فَيَأْتِيهِمُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، فَيَقُولُ: أَلاَ تَتْبَعُونَ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: كُنَّا نَعْبُدُ اللهَ، وَلَمْ نَرَ اللهَ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلا يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ للهِ إِلاَّ وَقَعَ سَاجِدًا، وَلاَ يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَسْجُدُ رِيَاءً وَسُمْعَةً، إِلاَّ وَقَعَ عَلَى قَفَاهُ، قَالَ: ثُمَّ يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، وَالأَنْبِيَاءُ بِنَاحِيَتَيْهِ، قَوْلُهُمْ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، اللَّهُمَّ سَلِّمْ،

(١) اللفظ للبُخاري (٧٤٣٩).

سَلِّمْ، وَإِنَّهُ لَدَحْضٌ مَزِلَّةٍ، وَإِنَّهُ لَكَلاَلِيبُ وَخَطَاطِيفُ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَلاَ أَدْرِي لَعَلَّهُ قَدْ قَالَ: تَخْطَفُ النَّاسَ، وَحَسَكَةٌ تَنْبُتُ بِنَجْدٍ، يُقَالُ لَهَا: السَّعْدَانُ، قَالَ: وَنَعَتَهَا لَهُمْ، قَالَ: فَأَكُونُ أَنَا وَأُمَّتِي لأَوَّلَ مَنْ مَرَّ، أَوْ أَوَّلَ مَنْ يُجِيزُ، قَالَ: فَيَمُرُّونَ عَلَيْهِ مِثْلَ الْبَرْقِ، وَمِثْلَ الرِّيحِ، وَمِثْلَ أَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُكَلَّمٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي النَّارِ، فَإِذَا قَطَعُوهُ، أَوْ فَإِذَا جَاوَزُوهُ، فَمَا أَحَدُكُمْ فِي حَقٍّ، يَعْلَمُ أَنَّهُ حَقٌّ لَهُ، بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً مِنْهُمْ فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ سَقَطُوا فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: أَيْ رَبِّ، كُنَّا نَغْزُو جَمِيعًا، وَنَحُجُّ جَمِيعًا، وَنَعْتَمِرُ جَمِيعًا، فَبِمَ نَجَوْنَا الْيَوْمَ وَهَلَكُوا؟ قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: انْظُرُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ زِنَةُ دِينَارٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ زِنَةُ قِيرَاطٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ.

قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ أَبُو سَعِيدٍ: بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ كِتَابُ اللهِ، قَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: وَأَظُنُّهُ يَعني قَوْلَهُ: ﴿وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَى بِنَا حَاسِبِينَ﴾.

قَالَ: فَيُخْرَجُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُطْرَحُونَ فِي نَهَرٍ، يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَوَانِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلاَ تَرَوْنَ مَا يَكُونُ مِنَ النَّبْتِ إِلَى الشَّمْسِ يَكُونُ أَخْضَرَ، وَمَا يَكُونُ إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَصْفَرَ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّكَ كُنْتَ قَدْ رَعَيْتَ الْغَنَمَ؟ قَالَ: أَجَلْ، قَدْ رَعَيْتُ الْغَنَمَ»(١).

(*) وفي رواية: «إِذَا خَلَصَ الْمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَأَمِنُوا، فَمَا مُجَادَلَةُ أَحَدِكُمْ لِصَاحِبِهِ فِي الْحَقِّ، يَكُونُ لَهُ فِي الدُّنْيَا، بِأَشَدَّ مُجَادَلَةً لَهُ، مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لِرَبِّهِمْ، فِي إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ أُدْخِلُوا النَّارَ، قَالَ: يَقُولُونَ: رَبَّنَا، إِخْوَانُنَا، كَانُوا يُصَلُّونَ مَعَنَا، وَيَصُومُونَ مَعَنَا، وَيَحُجُّونَ مَعَنَا، فَأَدْخَلْتَهُمُ النَّارَ، قَالَ: فَيَقُولُ: اذْهَبُوا فَأَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَيَأْتُونَهُمْ، فَيَعْرِفُونَهُمْ بِصُوَرِهِمْ، لاَ تَأْكُلُ النَّارُ صُوَرَهُمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ النَّارُ إِلَى أَنْصَافِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى كَعْبَيْهِ، فَيُخْرِجُونَهُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا

---

(١) اللفظ لأحمد (١١١٤٤).

أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: أَخْرِجُوا مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ دِينارٍ مِنَ الإِيمَانِ، ثُمَّ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ وَزْنُ نِصْفِ دِينارٍ، حَتَّى يَقُولَ: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ.

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: فَمَنْ لَمْ يُصَدِّقْ بِهَذَا، فَلْيَقْرَأْ هَذِهِ الآيَةَ: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، قَدْ أَخْرَجْنَا مَنْ أَمَرْتَنَا، فَلَمْ يَبْقَ فِي النَّارِ أَحَدٌ فِيهِ خَيْرٌ، قَالَ: ثُمَّ يَقُولُ اللهُ: شَفَعَتِ الـمَلاَئِكَةُ، وَشَفَعَتِ الأَنبِيَاءُ، وَشَفَعَ الـمُؤْمِنُونَ، وَبَقِيَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، قَالَ: فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، أَوْ قَالَ: قَبْضَتَيْنِ، نَاسٌ لَمْ يَعْمَلُوا للهِ خَيْرًا قَطُّ، قَدِ احْتَرَقُوا حَتَّى صَارُوا حُمَمًا، قَالَ: فَيُؤْتَى بِهِمْ إِلَى مَاءٍ، يُقَالُ لَهُ: مَاءُ الْحَيَاةِ، فَيُصَبُّ عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَيَخْرُجُونَ مِنْ أَجْسَادِهِمْ مِثْلَ اللُّؤْلُؤِ، فِي أَعْنَاقِهِمُ الْخَاتَمُ: عُتَقَاءُ اللهِ، قَالَ: فَيُقَالُ لَهُمْ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ، فَمَا تَمَنَّيْتُمْ، أَوْ رَأَيْتُمْ، مِنْ شَيْءٍ، فَهُوَ لَكُمْ، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، قَالَ: فَيَقُولُ: فَإِنَّ لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلَ مِنْ هَذَا، قَالَ: فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا، وَمَا أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ قَالَ: فَيَقُولُ: رِضَائِي عَلَيْكُمْ، فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ أَبَدًا»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ نَاسًا فِي زَمَنِ رَسُولِ اللهِ ﷺ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، هَلْ نَرَى رَبَّنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: نَعَمْ، قَالَ: هَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الشَّمْسِ بِالظَّهِيرَةِ، صَحْوًا لَيْسَ مَعَهَا سَحَابٌ؟ وَهَلْ تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، صَحْوًا لَيْسَ فِيهَا سَحَابٌ؟ قَالُوا: لاَ، يَا رَسُولَ اللهِ، قَالَ: مَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ اللهِ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، إِلاَّ كَمَا تُضَارُّونَ فِي رُؤْيَةِ أَحَدِهِمَا، إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ: لِيَتَّبِعْ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، فَلاَ يَبْقَى أَحَدٌ كَانَ يَعْبُدُ غَيْرَ اللهِ سُبْحَانَهُ، مِنَ الأَصْنَامِ وَالأَنصَابِ، إِلاَّ يَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، وَغُبَّرِ أَهْلِ الْكِتَابِ، فَيُدْعَى الْيَهُودُ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ عُزَيْرَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلاَ

---

(١) اللفظ لأحمد (١١٩٢٠).

وَلَدٍ، فَمَاذَا تَبْغُونَ؟ قَالُوا: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا، فَاسْقِنَا، فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلاَ تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى النَّارِ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، ثُمَّ يُدْعَى النَّصَارَى، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ؟ قَالُوا: كُنَّا نَعْبُدُ الْـمَسِيحَ ابْنَ اللهِ، فَيُقَالُ لَهُمْ: كَذَبْتُمْ، مَا اتَّخَذَ اللهُ مِنْ صَاحِبَةٍ وَلاَ وَلَدٍ، فَيُقَالُ لَهُمْ: مَاذَا تَبْغُونَ؟ فَيَقُولُونَ: عَطِشْنَا يَا رَبَّنَا فَاسْقِنَا، قَالَ: فَيُشَارُ إِلَيْهِمْ: أَلاَ تَرِدُونَ؟ فَيُحْشَرُونَ إِلَى جَهَنَّمَ، كَأَنَّهَا سَرَابٌ يَحْطِمُ بَعْضُهَا بَعْضًا، فَيَتَسَاقَطُونَ فِي النَّارِ، حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ إِلاَّ مَنْ كَانَ يَعْبُدُ اللهَ تَعَالَى، مِنْ بَرٍّ وَفَاجِرٍ، أَتَاهُمْ رَبُّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى، فِي أَدْنَى صُورَةٍ مِنَ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا، قَالَ: فَمَا تَنْتَظِرُونَ؟ تَتْبَعُ كُلُّ أُمَّةٍ مَا كَانَتْ تَعْبُدُ، قَالُوا: يَا رَبَّنَا، فَارَقْنَا النَّاسَ فِي الدُّنْيَا أَفْقَرَ مَا كُنَّا إِلَيْهِمْ، وَلَمْ نُصَاحِبْهُمْ، فَيَقُولُ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: نَعُوذُ بِالله مِنْكَ، لاَ نُشْرِكُ بِالله شَيْئًا، مَرَّتَيْنِ، أَوْ ثَلاَثًا، حَتَّى إِنَّ بَعْضَهُمْ لَيَكَادُ أَنْ يَنْقَلِبَ، فَيَقُولُ: هَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ آيَةٌ فَتَعْرِفُونَهُ بِهَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ، فَلاَ يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ للهِ مِنْ تِلْقَاءِ نَفْسِهِ، إِلاَّ أَذِنَ اللهُ لَهُ بِالسُّجُودِ، وَلاَ يَبْقَى مَنْ كَانَ يَسْجُدُ اتِّقَاءً وَرِيَاءً، إِلاَّ جَعَلَ اللهُ ظَهْرَهُ طَبَقَةً وَاحِدَةً، كُلَّمَا أَرَادَ أَنْ يَسْجُدَ خَرَّ عَلَى قَفَاهُ، ثُمَّ يَرْفَعُونَ رُؤُوسَهُمْ، وَقَدْ تَحَوَّلَ فِي صُورَتِهِ الَّتِي رَأَوْهُ فِيهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ، فَقَالَ: أَنَا رَبُّكُمْ، فَيَقُولُونَ: أَنْتَ رَبُّنَا، ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَى جَهَنَّمَ، وَتَحِلُّ الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْجِسْرُ؟ قَالَ: دَحْضٌ مَزِلَّةٌ، فِيهِ خَطَاطِيفُ، وَكَلاَلِيبُ، وَحَسَكٌ، تَكُونُ بِنَجْدٍ فِيهَا شُوَيْكَةٌ، يُقَالُ لَهَا السَّعْدَانُ، فَيَمُرُّ الْـمُؤْمِنُونَ كَطَرْفِ الْعَيْنِ، وَكَالْبَرْقِ، وَكَالرِّيحِ، وَكَالطَّيْرِ، وَكَأَجَاوِيدِ الْخَيْلِ وَالرِّكَابِ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوشٌ مُرْسَلٌ، وَمَكْدُوسٌ فِي نَارِ جَهَنَّمَ، حَتَّى إِذَا خَلَصَ الْـمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، مَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ بِأَشَدَّ مُنَاشَدَةً للهِ فِي اسْتِقْصَاءِ الْحَقِّ، مِنَ الْـمُؤْمِنِينَ للهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، لإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ فِي النَّارِ، يَقُولُونَ: رَبَّنَا، كَانُوا يَصُومُونَ مَعَنَا، وَيُصَلُّونَ، وَيَحُجُّونَ، فَيُقَالُ لَهُمْ: أَخْرِجُوا مَنْ عَرَفْتُمْ، فَتُحَرَّمُ صُوَرُهُمْ عَلَى النَّارِ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، قَدْ أَخَذَتِ النَّارُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَإِلَى رُكْبَتَيْهِ، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، مَا بَقِيَ فِيهَا أَحَدٌ مِمَّنْ أَمَرْتَنَا بِهِ، فَيَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ

مِثْقَالَ دِينارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا لَمْ نَذَرْ فِيهَا أَحَدًا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ نِصْفِ دِينارٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا مِمَّنْ أَمَرْتَنَا أَحَدًا، ثُمَّ يَقُولُ: ارْجِعُوا، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرِجُونَ خَلْقًا كَثِيرًا، ثُمَّ يَقُولُونَ: رَبَّنَا، لَمْ نَذَرْ فِيهَا خَيْرًا.

وَكَانَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ يَقُولُ: إِنْ لَمْ تُصَدِّقُونِي بِهَذَا الْحَدِيثِ، فَاقْرَؤُوا إِنْ شِئْتُمْ: ﴿إِنَّ اللهَ لاَ يَظْلِمُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ وَإِنْ تَكُ حَسَنَةً يُضَاعِفْهَا وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا﴾.

فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: شَفَعَتِ الْـمَلاَئِكَةُ، وَشَفَعَ النَّبِيُّونَ، وَشَفَعَ الْـمُؤْمِنُونَ، وَلَمْ يَبْقَ إِلاَّ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ، فَيَقْبِضُ قَبْضَةً مِنَ النَّارِ، فَيُخْرِجُ مِنْهَا قَوْمًا لَمْ يَعْمَلُوا خَيْرًا قَطُّ، قَدْ عَادُوا حُمَمًا، فَيُلْقِيهِمْ فِي نَهْرٍ فِي أَفْوَاهِ الْجَنَّةِ، يُقَالُ لَهُ: نَهْرُ الْحَيَاةِ، فَيَخْرُجُونَ كَمَا تَخْرُجُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلاَ تَرَوْنَهَا تَكُونُ إِلَى الْحَجَرِ، أَوْ إِلَى الشَّجَرِ، مَا يَكُونُ إِلَى الشَّمْسِ أُصَيْفِرُ وَأُخَيْضِرُ، وَمَا يَكُونُ مِنْهَا إِلَى الظِّلِّ يَكُونُ أَبْيَضَ؟ فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، كَأَنَّكَ كُنْتَ تَرْعَى بِالْبَادِيَةِ، قَالَ: فَيَخْرُجُونَ كَاللُّؤْلُؤِ، فِي رِقَابِهِمُ الْخَوَاتِمُ، يَعْرِفُهُمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ: هَؤُلاَءِ عُتَقَاءُ اللهِ، الَّذِينَ أَدْخَلَهُمُ اللهُ الْجَنَّةَ بِغَيْرِ عَمَلٍ عَمِلُوهُ، وَلاَ خَيْرٍ قَدَّمُوهُ، ثُمَّ يَقُولُ: ادْخُلُوا الْجَنَّةَ فَمَا رَأَيْتُمُوهُ فَهُوَ لَكُمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَعْطَيْتَنَا مَا لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ، فَيَقُولُ: لَكُمْ عِنْدِي أَفْضَلُ مِنْ هَذَا، فَيَقُولُونَ: يَا رَبَّنَا، أَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ: رِضَايَ فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا»[(١)].

أخرجه عَبد الرَّزاق (٢٠٨٥٧) قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«أَحمد» ٣/ ١٦(١١١٤٤) قال: حَدثنا رِبْعي بن إِبراهيم، قال: حَدثنا عَبد الرَّحمَن بن إِسحاق. وفي ٣/ ٩٤ (١١٩٢٠) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«البُخاري» ٦/ ٥٦(٤٥٨١) قال: حَدثني مُحمد بن عَبد العَزيز، قال: حَدثنا أَبو عُمر، حَفص بن مَيسَرة. وفي ٦/ ١٩٨ (٤٩١٩) قال: حَدثنا آدم، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي ٩/ ١٥٨ (٧٤٣٩) قال: حَدثنا يَحيى بن بُكير، قال: حَدثنا اللَّيث، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٣).

هِلال. و«مُسلم» ١/ ١١٤(٣٧٣) قال: حَدثني سُويد بن سَعيد، قال: حَدثني حَفص بن مَيسَرة. وفي ١/ ١١٧(٣٧٤) قال: قرأْتُ على عِيسى بن حمَّاد، زُغْبَة المِصري، هذا الحَديث في الشَّفاعة، وقلتُ له: أُحدِّث بهذا الحَديث عنك، أَنك سَمِعتَ مِن اللَّيث بن سَعد؟ فقال: نعم، قُلتُ لعِيسى بن حَماد: أَخبَركم اللَّيث بن سَعد، عَن خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال. وفي (٣٧٥) قال: وحَدثناه أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَعفر بن عَون، قال: حَدثنا هِشام بن سَعد. و«ابن ماجة» (٦٠) قال: حَدثنا مُحمد بن يَحيَى، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«التِّرمِذي» (٢٥٩٨) قال: حَدثنا سَلَمة بن شَبيب، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا مَعمَر. و«النَّسائي» ٨/ ١١٢ قال: أَخبَرنا مُحمد بن رافع، قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَنبأَنا مَعمَر. و«ابن حِبَّان» (٧٣٧٧) قال: أَخبَرنا عُمر بن مُحمد الهَمْداني، قال: حَدثنا عِيسى بن حَماد، قال: أَخبَرنا اللَّيث بن سَعد، عَن يَزيد بن أَبي حَبيب، عَن سَعيد بن أَبي هِلال.

خمستهم (مَعمَر بن رَاشِد، وعَبد الرَّحمَن بن إِسحاق، وحَفص بن مَيسَرة، وسَعيد بن أَبي هِلال، وهِشام بن سَعد) عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[1].

ـ في رواية عِيسى بن حَماد: «قال أَبو سَعيد: بَلَغَني أَنَّ الجِسْرَ أَدَقُّ مِنَ الشَّعَرَةِ، وَأَحَدُّ مِنَ السَّيفِ».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣١٣٦ - عَنْ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِذَا دَخَلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، وَأَهْلُ النَّارِ النَّارَ، قَالَ: يَقُولُ اللهُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيُخْرَجُونَ قَدِ امْتَحَشُوا وَعَادُوا فَحْمًا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهَرٍ، يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَاةِ، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ

---

(١) المسند الجامع (٤٧٥٢)، وتحفة الأَشراف (٤١٧٢ و٤١٧٨ و٤١٧٩ و٤١٨١)، وأَطراف المسند (٨٣٤٤).

والحَدِيث؛ أخرجه الطَّيالِسي (٢٢٩٣)، وابن أَبي عاصم، في «السنة» (٤٥٧ و٤٥٨ و٦٣٤ و٦٣٥)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٢٢٤ و٢٤٦-٢٤٨ و٤٣٠ و٤٦٤-٤٦٦)، وأَبو عَوانة (٤٣٠-٤٣٣ و٤٤٩)، والبَغوي (٤٣٤٨).

الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَوْ قَالَ: فِي حَمِيلَةِ السَّيْلِ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: أَلَمْ تَرَوْا أَنَّهَا تَنْبُتُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً»[1].

(*) وفي رواية: «يُدْخِلُ اللهُ أَهْلَ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُدْخِلُ مَنْ يَشَاءُ بِرَحْمَتِهِ، وَيُدْخِلُ أَهْلَ النَّارِ النَّارَ، ثُمَّ يَقُولُ: انْظُرُوا مَنْ وَجَدْتُمْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجُوهُ، فَيُخْرَجُونَ مِنْهَا حُمَمًا قَدِ امْتَحَشُوا، فَيُلْقَوْنَ فِي نَهْرِ الْحَيَاةِ، أَوِ الْحَيَا، فَيَنْبُتُونَ فِيهِ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ إِلَى جَانِبِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْهَا كَيْفَ تَخْرُجُ صَفْرَاءَ مُلْتَوِيَةً»[2].

أخرجه أَحمد ٣/ ٥٦(١١٥٥٤) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب. و«البُخاري» ١/ ١٢ (٢٢) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثني مالك. قال البُخاري عَقِبه: قال وُهَيب: حَدثنا عَمرو؛ «الحَيَاةِ» وقال: «خَرْدَلٍ مِنْ خَيْرٍ». وفي ٨/ ١٤٣(٦٥٦٠) قال: حَدثنا مُوسى، قال: حَدثنا وُهَيب. و«مُسلم» ١/ ١١٧(٣٧٦) قال: حَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني مالك بن أَنس. وفي ١/ ١١٨(٣٧٧) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا وُهَيب (ح) وحَدثنا حَجاج بن الشَّاعر، قال: حَدثنا عَمرو بن عَون، قال: أَخبَرنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح بن أَسلم، قال: أَخبَرنا وُهَيب. و«ابن حِبَّان» (١٨٢) قال: أَخبَرنا الفَضل بن الحُباب الجُمَحي، قال: حَدثنا علي ابن الـمَديني، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى، قال: حَدثنا مالك بن أَنس. وفي (٢٢٢) قال: أَخبَرنا وَصيف بن عَبد الله الحافظ بأَنطاكية، قال: حَدثنا الرَّبيع بن سُليمان الـمُرَادي، قال: حَدثنا ابن وَهب، عَن مالك.

ثلاثتهم (وُهَيب بن خالد، ومالك بن أَنس، وخالد بن عَبد الله الوَاسِطي) عَن عَمرو بن يَحيَى بن عُمارة الـمَازِني، عَن أَبيه، فذكره[3].

* * *

(١) اللفظ لأَحمد (١١٥٥٤).

(٢) اللفظ لمسلم (٣٧٦).

(٣) المسند الجامع (٤٧٥٥)، وتحفة الأَشراف (٤٤٠٧)، وأَطراف المسند (٨٤٥٢).

والحَديث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٤٢)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٤٩)، وأَبو عَوانة (٤٥٤ و٤٥٥)، والبَيهَقي ١٠/ ١٩١، والبَغوي (٤٣٥٧).

١٣١٣٧- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرِو بْنِ عَبْدٍ الْعُتْوَارِيِّ، أَحَدِ بَنِي لَيْثٍ، وَكَانَ يَتِيمًا فِي حِجْرِ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ:

«يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَيْ جَهَنَّمَ، عَلَيْهِ حَسَكٌ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ وَمُحْتَبَسٌ بِهِ، مَنْكُوسٌ فِيهَا، فَإِذَا فَرَغَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، مِنَ الْقَضَاءِ بَيْنَ الْعِبَادِ، يَفْقِدُ الْمُؤْمِنُونَ رِجَالاً كَانُوا مَعَهُمْ فِي الدُّنْيَا، يُصَلُّونَ بِصَلاَتِهِمْ، وَيُزَكُّونَ بِزَكَاتِهِمْ، وَيَصُومُونَ صِيَامَهُمْ، وَيَحُجُّونَ حَجَّهُمْ، وَيَغْزُونَ غَزْوَهُمْ، فَيَقُولُونَ: أَيْ رَبَّنَا، عِبَادٌ مِنْ عِبَادِكَ، كَانُوا مَعَنَا فِي الدُّنْيَا، يُصَلُّونَ صَلاَتَنَا، وَيُزَكُّونَ زَكَاتَنَا، وَيَصُومُونَ صِيَامَنَا، وَيَحُجُّونَ حَجَّنَا، وَيَغْزُونَ غَزْوَنَا، لاَ نَرَاهُمْ، فَيَقُولُ: اذْهَبُوا إِلَى النَّارِ، فَمَنْ وَجَدْتُمْ فِيهَا مِنْهُمْ فَأَخْرِجُوهُ، قَالَ: فَيَجِدُونَهُمْ قَدْ أَخَذَتْهُمُ النَّارُ عَلَى قَدْرِ أَعْمَالِهِمْ، فَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى قَدَمَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى نِصْفِ سَاقَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَزَّرَتْهُ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى ثَدْيَيْهِ، وَمِنْهُمْ مَنْ أَخَذَتْهُ إِلَى عُنُقِهِ، وَلَمْ تَغْشَ الْوُجُوهَ، فَيَسْتَخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا، فَيُطْرَحُونَ فِي مَاءِ الْحَيَاةِ، قِيلَ: يَا رَسُولَ اللهِ، وَمَا الْحَيَاةُ؟ قَالَ: غُسْلُ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الزَّرْعَةِ، وَقَالَ مَرَّةً فِيهِ: كَمَا تَنْبُتُ الزَّرْعَةُ فِي غُثَاءِ السَّيْلِ، ثُمَّ يَشْفَعُ الأَنْبِيَاءُ فِي كُلِّ مَنْ كَانَ يَشْهَدُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مُخْلِصًا، فَيُخْرِجُونَهُمْ مِنْهَا، قَالَ: ثُمَّ يَتَحَنَّنُ اللهُ بِرَحْمَتِهِ عَلَى مَنْ فِيهَا، فَمَا يَتْرُكُ فِيهَا عَبْدًا فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ حَبَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ إِلاَّ أَخْرَجَهُ مِنْهَا»(١).

(*) وفي رواية: «يُوضَعُ الصِّرَاطُ بَيْنَ ظَهْرَانَيْ جَهَنَّمَ، عَلَى حَسَكٍ كَحَسَكِ السَّعْدَانِ، ثُمَّ يَسْتَجِيزُ النَّاسُ، فَنَاجٍ مُسَلَّمٌ، وَمَخْدُوجٌ بِهِ، ثُمَّ نَاجٍ، وَمُحْتَبَسٌ بِهِ، وَمَنْكُوسٌ فِيهَا»(٢).

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٧٦(٣٥٣٣٢) قال: حَدثنا عَبد الأَعلى بن عَبد الأَعلى. و«أحمد» ٣/ ١١(١١٠٩٧) قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم. و«ابن ماجة» (٤٢٨٠) قال: حَدثنا أَبو بَكر، قال: حَدثنا عَبد الأَعلى.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ لابن ماجة.

كلاهما (عَبد الأَعلى، وإِسماعيل) عَن مُحمد بن إِسحاق، قال: حَدثني عُبيد الله بن الـمُغيرة بن مُعَيقيب، عَن سُليمان بن عَمرو بن عَبدٍ[1] العُتوَاري، أَحَد بَني لَيث، فذكره[2].

ـ قال أَبو عَبد الرَّحمَن، عَبد الله بن أَحمد بن حَنبل: قال أَبي: سُليمان بن عَمرو، هو أَبو الهَيثم، الذي يَروي عَن أَبي سَعيد.

* * *

١٣١٣٨- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ الله، أَنَّ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ أَخْبَرَهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ ﷺ يَقُولُ:

«سَيَخْرُجُ قَوْمٌ مِنَ النَّارِ، قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ، فَلاَ يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الـمَاءَ، حَتَّى يَنْبُتُونَ كَمَا يَنْبُتُ الْغُثَاءُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٧(١١٧٥٥) قال: حَدثنا يَحيَى بن إِسحاق. وفي ٣/ ٩٠(١١٨٧٨) قال: حَدثنا مُوسى.

كلاهما (يَحيَى، ومُوسى بن داوُد) عن عبد الله بن لَهِيعَة، عَن أَبي الزُّبير، عَن جابر، فذكره.

• أَخرجه أَبو يَعلَى (١٢٥٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبير، قال أَبو خَيثمة: أُراه عَن جابر، عَن أَبي سَعيد، أَنه سَمِعَ النَّبي ﷺ قال:

«يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ، قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ، ثُمَّ لا يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الـمَاءَ، حَتَّى يَنْبُتُوا نَبَاتَ الْغُثَاءِ فِي السَّيْلِ».

• وأَخرجه أَحمد ٣/ ٩٠(١١٨٧٧) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا ابن جُرَيج، قال: أَخبَرني أَبو الزُّبَير، عَن أَبي سَعيد، أَنه سَمِعَ النَّبي ﷺ يقولُ:

«سَيَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ، قَدِ احْتَرَقُوا وَكَانُوا مِثْلَ الْحُمَمِ، ثُمَّ لاَ يَزَالُ أَهْلُ الْجَنَّةِ يَرُشُّونَ عَلَيْهِمُ الـمَاءَ، حَتَّى يَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْغُثَاءِ فِي السَّيْلِ».

---

(١) تحرف في طبعة دار القبلة مِن «مُصنَّف ابن أَبي شَيبة» إِلى: «بن عُبيد»، وجاء على الصَّواب في الطبعة الهندية، وطبعَتَي الرُّشد (٣٥١٩٣)، والفاروق (٣٥١٩٥)، و«سنن ابن ماجة».

(٢) المسند الجامع (٤٧٥٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٨)، وأَطراف المسند (٨٤٢١).
والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٦٠٢، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٩٣).

(٣) لفظ (١١٧٥٥).

ـ لَيس فيه: «جابر بن عَبد الله»[1].

ـ **فوائد:**

ـ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٢٣) مِن طريق أَبِي عاصم الضَّحَّاك بن مَخْلَد، عَن ابن جُرَيج، مثل رواية رَوح، وقال ابن خُزيمة: هذا مُرسَلٌ، أَبو الزُّبير لم يَسمع من أَبِي سَعيد شيئًا نعلمه.

* * *

١٣١٣٩- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ النَّارِ، بَعْدَ مَا احْتَرَقُوا وَصَارُوا فَحْمًا، فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ، فَيَنْبُتُونَ فِيهَا كَمَا يَنْبُتُ الغُثَاءُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨(١١٤٦١) قال: حَدثنا وَكيع، قال: حَدثني إِسماعيل بن مُسلم، قال: حَدثنا أَبو الـمُتوَكِّل، فذكره[2].

ـ **فوائد:**

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي، وإِسماعيل بن مُسلم، هو أَبو مُحمد العَبدي.

* * *

١٣١٤٠- عَنْ نُبَيْحٍ الْعَنَزِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ السَّعْدَانَةُ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٤٨(١١٤٦٢) قال: حَدثنا وَكيع، عَن علي بن صالح، عَن الأَسود بن قَيس، عَن نُبَيح العَنَزي، فذكره[3].

هكذا ساقه أَحمد بن حَنبل خَلف الحَديث السَّابق.

* * *

١٣١٤١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

---

(١) المسند الجامع (٤٧٥٤)، وأَطراف المسند (٨٢١٠ و٨٤٧٠).

(٢) المسند الجامع (٤٧٦١)، وأَطراف المسند (٨٥٣٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٢٢).

(٣) المسند الجامع (٤٧٦٢)، واستدركه محقق «أَطراف المسند» ٦/ ٣١٧ و٣٥٣.

«إِنَّ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، يُخْرِجُ قَوْمًا مِنَ النَّارِ، بَعْدَ مَا لاَ يَبْقَى مِنْهُمْ فِيهَا إِلاَّ الْوُجُوهُ، فَيُدْخِلُهُمُ الْجَنَّةَ».

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٠٦) قال: أَخبَرنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن عِيسى بن مُوسى، عَن عَطية، فذكره[1].

* * *

١٣١٤٢- عَنْ صَالِحِ بْنِ أَبِي طَرِيفٍ، قَالَ: قُلْتُ لأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ: أَسَمِعْتَ رَسُولَ الله ﷺ، يَقُولُ فِي هَذِهِ الآيَةِ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾؟ فَقَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُهُ يَقُولُ:

«يُخْرِجُ اللهُ أُنَاسًا مِنَ الـمُؤْمِنِينَ مِنَ النَّارِ، بَعْدَ مَا يَأْخُذُ نِقْمَتَهُ مِنْهُمْ، قَالَ: لـمَّا أَدْخَلَهُمُ اللهُ النَّارَ مَعَ الـمُشْرِكِينَ، قَالَ الـمُشْرِكُونَ: أَلَيْسَ كُنْتُمْ تَزْعُمُونَ فِي الدُّنْيَا أَنَّكُمْ أَوْلِيَاءُ، فَمَا لَكُمْ مَعَنَا فِي النَّارِ؟ فَإِذَا سَمِعَ اللهُ ذَلِكَ مِنْهُمْ، أَذِنَ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيَتَشَفَّعُ لَهُمُ الـمَلاَئِكَةُ، وَالنَّبِيُّونَ، حَتَّى يُخْرَجُوا بِإِذْنِ الله، فَلَمَّا أُخْرِجُوا قَالُوا: يَا لَيْتَنَا كُنَّا مِثْلَهُمْ، فَتُدْرِكُنَا الشَّفَاعَةُ فَنُخْرَجُ مِنَ النَّارِ، فَذَلِكَ قَوْلُ الله، جَلَّ وَعَلاَ: ﴿رُبَمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ﴾ قَالَ: فَيُسَمَّوْنَ فِي الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ، مِنْ أَجْلِ سَوَادٍ فِي وُجُوهِهِمْ، فَيَقُولُونَ: رَبَّنَا أَذْهِبْ عَنَّا هَذَا الاِسْمَ، قَالَ: فَيَأْمُرُهُمْ فَيَغْتَسِلُونَ فِي نَهَرٍ فِي الْجَنَّةِ، فَيَذْهَبُ ذَلِكَ مِنْهُمْ».

أَخرجه ابن حِبَّان (٧٤٣٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحُسين بن مُكرَم، قال: حَدثنا عَبد الله بن عُمر بن أَبَان بن صالح، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن أَبي رَوق، قال: حَدثنا صالح بن أَبي طَريف، فذكره[2].

- فوائد:

- أَبو رَوق؛ هو عَطية بن الحارِث، وأَبو أُسامة؛ هو حماد بن أُسامة.

* * *

(١) المسند الجامع (٤٧٥٩).

(٢) أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٨١١٠).

١٣١٤٣- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي الْعَيَّاشِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ مَنْزِلَةً، رَجُلٌ صَرَفَ اللهُ وَجْهَهُ عَنِ النَّارِ قِبَلَ الْجَنَّةِ، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَكُونَ فِي ظِلِّهَا، فَقَالَ اللهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ قَالَ: لاَ، وَعِزَّتِكَ، فَقَدَّمَهُ اللهُ إِلَيْهَا، وَمَثَّلَ لَهُ شَجَرَةً ذَاتَ ظِلٍّ وَثَمَرٍ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَكُونُ فِي ظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، فَقَالَ اللهُ لَهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ أَعْطَيْتُكَ ذَلِكَ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ؟ فَيَقُولُ: لاَ، وَعِزَّتِكَ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا، فَتُمَثَّلُ لَهُ شَجَرَةٌ أُخْرَى ذَاتُ ظِلٍّ وَثَمَرٍ وَمَاءٍ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَكُونُ فِي ظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبُ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ لَهُ: هَلْ عَسَيْتَ إِنْ فَعَلْتُ أَنْ تَسْأَلَنِي غَيْرَهُ، فَيَقُولُ: لاَ، وَعِزَّتِكَ، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهُ، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا، فَيَبْرُزُ لَهُ بَابُ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، قَدِّمْنِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَكُونَ تَحْتَ نِجَافِ الْجَنَّةِ، وَأَنْظُرَ إِلَى أَهْلِهَا، فَيُقَدِّمُهُ اللهُ إِلَيْهَا، فَيَرَى أَهْلَ الْجَنَّةِ وَمَا فِيهَا، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، قَالَ، فَيُدْخِلُهُ اللهُ الْجَنَّةَ، قَالَ: فَإِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ: هَذَا لِي، قَالَ: فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، لَهُ: تَمَنَّ، فَيَتَمَنَّى وَيُذَكِّرُهُ اللهُ: سَلْ مِنْ كَذَا وَكَذَا، حَتَّى إِذَا انْقَطَعَتْ بِهِ الأَمَانِيُّ، قَالَ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَتَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَيَقُولاَنِ لَهُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي أَحْيَاكَ لَنَا، وَأَحْيَانَا لَكَ، فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ»(١).

ـ في رواية ابن أَبِي شَيبة، في «الـمُصنَّف»: «... هُوَ لَكَ وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ، قَالَ: ثُمَّ يَدْخُلُ بَيْتَهُ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِ زَوْجَتَاهُ مِنَ الْحُورِ الْعِينِ، فَتَقُولاَنِ لَهُ: الْحَمْدُ للهِ الَّذِي اخْتَارَكَ لَنَا، وَاخْتَارَنَا لَكَ، فَيَقُولُ: مَا أُعْطِيَ أَحَدٌ مِثْلَ مَا أُعْطِيتُ».

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١١٧(٣٥١٤٧). وأَحمد ٣/ ٢٧(١١٢٣٤). ومُسلم ١/ ١٢٠ (٣٨٣) حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

---

(١) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَبو بكر بن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) عن يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، فذكره[1].

* * *

١٣١٤٤- عَنْ سَعِيدِ بْنِ الـمُسَيِّبِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ آخِرَ رَجُلَيْنِ يَخْرُجَانِ مِنَ النَّارِ، يَقُولُ اللهُ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ، هَلْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ، أَيْ رَبِّ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، فَهُوَ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ حَسْرَةً، وَيَقُولُ لِلآخَرِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَاذَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا قَطُّ، أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ، إِلاَّ أَنِّي كُنْتُ أَرْجُوكَ، قَالَ: فَيَرْفَعُ لَهُ شَجَرَةً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَقِرَّنِي تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأَوَّلَتَيْنِ، وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَيُدْنِيهُ مِنْهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيَسمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلَمْ يَتَمَالَكْ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ الْجَنَّةَ، أَيْ رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ: سَلْ وَتَمَنَّهْ، فَيَسْأَلُهُ وَيَتَمَنَّى بِمِقْدَارِ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، وَيُلَقِّنُهُ اللهُ مَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَإِذَا فَرَغَ، قَالَ: لَكَ مَا سَأَلْتَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَمِثْلُهُ مَعَهُ، وَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ، وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩٢)، وأَطراف المسند (٨٤٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٤٢٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٣١).

(*) وفي رواية: «آخِرُ مَنْ يَخْرُجُ مِنَ النَّارِ رَجُلاَنِ، يَقُولُ اللهُ لأَحَدِهِمَا: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا، أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: لاَ، يَا رَبِّ، فَيُؤْمَرُ بِهِ إِلَى النَّارِ، وَهُوَ أَشَدُّ أَهْلِ النَّارِ حَسْرَةً، وَيَقُولُ لِلآخَرِ: يَا ابْنَ آدَمَ، مَا أَعْدَدْتَ لِهَذَا الْيَوْمِ، هَلْ عَمِلْتَ خَيْرًا، أَوْ رَجَوْتَنِي؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، يَا رَبِّ، قَدْ كُنْتُ أَرْجُو إِذْ أَخْرَجْتَنِي أَنْ لاَ تُعِيدَنِي فِيهَا أَبَدًا، فَتُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَقِرَّنِي تَحْتَ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيُدْنِيهِ مِنْهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَى، وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، أَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: يَا ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، ثُمَّ تُرْفَعُ لَهُ شَجَرَةٌ، عِنْدَ بَابِ الْجَنَّةِ، هِيَ أَحْسَنُ مِنَ الأُولَيَيْنِ، وَأَغْدَقُ مَاءً، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَأَقِرَّنِي تَحْتَهَا، فَأَسْتَظِلَّ بِظِلِّهَا، وَآكُلَ مِنْ ثَمَرِهَا، وَأَشْرَبَ مِنْ مَائِهَا، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، أَلَمْ تُعَاهِدْنِي أَنْ لاَ تَسْأَلَنِي غَيْرَهَا؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، هَذِهِ لاَ أَسْأَلُكَ غَيْرَهَا، فَيُقِرُّهُ تَحْتَهَا، وَيُعَاهِدُهُ أَنْ لاَ يَسْأَلَهُ غَيْرَهَا، فَيَسْمَعُ أَصْوَاتَ أَهْلِ الْجَنَّةِ، فَلاَ يَتَمَالَكُ، فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ، أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ، فَيَقُولُ، تَبَارَكَ وَتَعَالَى: سَلْ وَتَمَنَّ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى، فَيُلَقِّنُهُ اللهُ مَا لاَ عِلْمَ لَهُ بِهِ، فَيَسْأَلُ وَيَتَمَنَّى مِقْدَارَ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ مِنْ أَيَّامِ الدُّنْيَا، فَيَقُولُ: ابْنَ آدَمَ، لَكَ مَا سَأَلْتَ».

قَالَ أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ: وَمِثْلُهُ مَعَهُ، قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: وَعَشَرَةُ أَمْثَالِهِ مَعَهُ، ثُمَّ قَالَ أَحَدُهُمَا لِصَاحِبِهِ: حَدِّثْ بِمَا سَمِعْتَ، وَأُحَدِّثُ بِمَا سَمِعْتُ[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٧٠(١١٦٩٠) قال: حدثنا حسن بن مُوسى. وفي ٣/ ٧٤(١١٧٣١) قال: حدثنا عفان. و«عَبد بن حُميد» (٩٩٢) قال: حدثنا الحسن بن مُوسى.

(١) اللفظ لأحمد (١١٦٩٠).

كلاهما (حَسن، وعَفان بن مُسلم) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن علي بن زَيد، عَن سَعيد بن الـمُسيِّب، فذكره[1].

***

١٣١٤٥- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: «يُعْرَضُ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ، وَعَلَيْهِ حَسَكٌ، وَكَلاَلِيبُ، وَخَطَاطِيفُ تَخْطَفُ النَّاسَ، قَالَ: فَيَمُرُّ النَّاسُ مِثْلَ الْبَرْقِ، وَآخَرُونَ مِثْلَ الرِّيحِ، وَآخَرُونَ مِثْلَ الْفَرَسِ الـمُجْرَى، وَآخَرُونَ يَسْعَونَ سَعْيًا، وَآخَرُونَ يَمْشُونَ مَشْيًا، وَآخَرُونَ يَحْبُونَ حَبْوًا، وَآخَرُونَ يَزْحَفُونَ زَحْفًا، فَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ فَلاَ يَمُوتُونَ وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا نَاسٌ فَيُؤْخَذُونَ بِذُنُوبِهِمْ، فَيُحْرَقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا، ثُمَّ يَأْذَنُ اللهُ فِي الشَّفَاعَةِ، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ، فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهَرٍ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ؟ فَقَالَ: وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلاَثُ شَجَرَاتٍ، فَيُخْرَجُ، أَوْ يَخْرُجُ، رَجُلٌ مِنَ النَّارِ، فَيَكُونُ عَلَى شَفَتِهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، اصْرِفْ وَجْهِي عَنْهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: وَعَهْدَكَ، وَذِمَّتَكَ، لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا، قَالَ: فَيَرَى شَجَرَةً، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، أَدْنِنِي مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، قَالَ: فَيَقُولُ: وَعَهْدَكَ، وَذِمَّتَكَ، لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا، قَالَ: فَيَرَى شَجَرَةً أُخْرَى أَحْسَنَ مِنْهَا، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، فَأَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، فَيَقُولُ: وَعَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ، لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا، قَالَ: فَيَرَى الثَّالِثَةَ، فَيَقُولُ: يَا رَبِّ، حَوِّلْنِي إِلَى هَذِهِ الشَّجَرَةِ، أَسْتَظِلُّ بِظِلِّهَا، وَآكُلُ مِنْ ثَمَرَتِهَا، قَالَ: وَعَهْدَكَ وَذِمَّتَكَ، لاَ تَسْأَلْنِي غَيْرَهَا، قَالَ: فَيَرَى سَوَادَ النَّاسِ، وَيَسمَعَ أَصْوَاتَهُمْ، فَيَقُولُ: رَبِّ أَدْخِلْنِي الْجَنَّةَ».

قَالَ: فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ، وَرَجُلٌ آخَرُ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، اخْتَلَفَا، فَقَالَ أَحَدُهُمَا: فَيَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَمِثْلَهَا مَعَهَا، وَقَالَ الآخَرُ: يَدْخُلُ الْجَنَّةَ، فَيُعْطَى الدُّنْيَا وَعَشَرَةَ أَمْثَالِهَا[2].

---

(١) المسند الجامع (٤٧٦٠)، وأَطراف المسند (٨٢٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤٠٠.

والحَدِيث؛ أَخرجه البَزار (٧٨٤٩)، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٤٨٨).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٢١٨).

(*) وفي رواية: «يَمُرُّ النَّاسُ عَلَى جِسْرِ جَهَنَّمَ... فَذَكَرَهُ، قَالَ: بِجَنْبَتَيْهِ مَلاَئِكَةٌ يَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ، سَلِّمْ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: أَمَا رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ، شَجَرَةً تَنْبُتُ فِي الغُثَاءِ، وَقَالَ: وَأَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا..» فَذَكَرَ مَعْنَاهُ[1].

(*) وفي رواية: «يُجْمَعُ النَّاسُ عِنْدَ جِسْرِ جَهَنَّمَ، وَإِنَّ عَلَيْهِ حَسَكًا، وَكَلاَلِيبَ، وَيَمُرُّ النَّاسُ، قَالَ: فَيَمُرُّ مِنْهُمْ مِثْلُ الْبَرْقِ، وَبَعْضُهُمْ مِثْلُ الْفَرَسِ الْـمُضَمَّرِ، وَبَعْضُهُمْ يَسْعَى، وَبَعْضُهُمْ يَمْشِي، وَبَعْضُهُمْ يَزْحَفُ، وَالْكَلاَلِيبُ تَخْطَفُهُمْ، وَالْـمَلاَئِكَةُ بِجَنْبَتَيْهِ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ، وَالْكَلاَلِيبُ تَخْطَفُهُمْ، قَالَ: فَأَمَّا أَهْلُهَا الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلاَ يَمُوتُونَ وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أُنَاسٌ يُؤْخَذُونَ بِذُنُوبٍ وَخَطَايَا، يَحْتَرِقُونَ فَيَكُونُونَ فَحْمًا، فَيُؤْخَذُونَ ضِبَارَاتٍ ضِبَارَاتٍ، فَيُقْذَفُونَ عَلَى نَهْرٍ مِنَ الْجَنَّةِ، فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: هَلْ رَأَيْتُمُ الصَّبْغَاءَ؟ بَعْدُ يُؤْذَنُ لَهُمْ فَيَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٥(١١٢١٨) قال: حَدثنا يَحيى بن سَعيد. وفي ٣/ ٢٦(١١٢١٩) قال: حَدثنا رَوح. وفي (١١٢٢٠) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١٢٦٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عَبد الأَعلى، قال: حَدثنا خالد. و«أَبو يَعلَى» (١٢٥٣) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٧٩) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة.

أَربعتهم (يَحيَى، ورَوح بن عُبادَة، ومُحمد بن جَعفر، وخالد بن الحارِث) عَن عُثمان بن غِياث، قال: حَدثني أَبو نَضرة الـمُنذر بن مالك، فذكره[3].

ـ في رواية مُحمد بن جَعفر؛ قال: «حَدثنا عُثمان بن غِياث، وأَملاه عليَّ».

ـ قال أَبو حاتم ابن حِبَّان: هكذا حَدثنا أَبو يَعلَى: «وَعَلَى الصِّرَاطِ ثَلاَثُ شَجَرَاتٍ»، وإِنما هو: «عَلَى جَانِبِ الصِّرَاطِ ثَلاَثُ شَجَرَاتٍ».

---

(١) اللفظ لأَحمد (١١٢١٩).

(٢) اللفظ للنَّسائي.

(٣) المسند الجامع (٤٧٥٧)، وتحفة الأَشراف (٤٣٦٥)، وأَطراف المسند (٨٥٨٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن مَندَه (٨٢٧ و٨٢٨).

ـ فوائد:

ـ أَخرجه العُقَيلي، في «الضُّعفاء» ٤/ ٢٢٥، في ترجمة عُثمان بن غِياث، وقال: هَذا الكَلام يُروى بِإِسناد أَصلَح مِن هَذا في حَديث الشَّفاعَةِ.

* * *

١٣١٤٦- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَإِنَّهُمْ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَلَكِنْ نَاسٌ أَصَابَتْهُمُ النَّارُ بِذُنُوبِهِمْ، أَوْ قَالَ بِخَطَايَاهُمْ، فَأَمَاتَهُمْ إِمَاتَةً، حَتَّى إِذَا كَانُوا فَحْمًا، أُذِنَ بِالشَّفَاعَةِ، فَجِيءَ بِهِمْ ضَبَائِرَ ضَبَائِرَ، فَبُثُّوا عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، ثُمَّ قِيلَ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، أَفِيضُوا عَلَيْهِمْ، فَيَنْبُتُونَ نَبَاتَ الْحِبَّةِ تَكُونُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَقَالَ: رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، كَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَدْ كَانَ بِالْبَادِيَةِ»(١).

(*) وفي رواية: «أَمَّا أَهْلُ النَّارِ الَّذِينَ هُمْ أَهْلُهَا، فَلاَ يَحْيَوْنَ فِيهَا، وَلاَ يَمُوتُونَ، أَوْ لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا، وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَأَمَّا أَقْوَامٌ يُرِيدُ اللهُ، عَزَّ وَجَلَّ، بِهِمُ الرَّحْمَةَ فَتُمِيتُهُمُ النَّارُ، فَيَدْخُلُ عَلَيْهِمُ الشُّفَعَاءُ، فَيَحْمِلُ مِنْهُمُ الضَّبَارَةَ، فَيَبُثُّهُمْ عَلَى نَهَرٍ فِي الْجَنَّةِ، نَهَرٌ يُقَالُ لَهُ: نَهَرُ الْحَيَاةِ، أَوْ نَهَرُ الْحَيَاءِ، أَوْ نَهَرُ الْحَيَوَانِ، فَيَنْبُتونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، أَلَمْ تَرَوْا إِلَى الشَّجَرَةِ تَكُونُ خَضْرَاءَ، ثُمَّ تَكُونُ صَفْرَاءَ، أَوْ تَكُونُ صَفْرَاءَ، ثُمَّ تَكُونُ خَضْرَاءَ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّ رَسُولَ الله ﷺ كَانَ بِالْبَادِيَةِ»(٢).

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَهْلَ النَّارِ، الَّذِينَ لاَ يُرِيدُ اللهُ إِخْرَاجَهُمْ، لاَ يَمُوتُونَ فِيهَا وَلاَ يَحْيَوْنَ، وَإِنَّ أَهْلَ النَّارِ، الَّذِينَ يُرِيدُ اللهُ إِخْرَاجَهُمْ، يُمِيتُهُمْ فِيهَا إِمَاتَةً، حَتَّى يَصِيرُوا فِيهَا فَحْمًا، ثُمَّ يُخْرَجُونَ ضَبَائِرَ، فَيُلْقَوْنَ عَلَى أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، فَيُرَشُّ عَلَيْهِمْ مِنْ

---

(١) اللفظ لمسلم (٣٧٨).

(٢) اللفظ لعبد بن حُميد (٨٦٦).

أَنْهَارِ الْجَنَّةِ، حَتَّى يَنْبُتُوا كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَيُسَمِّيهِمْ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَهَنَّمِيِّينَ، فَيَسْأَلُونَ اللهَ، عَزَّ وَجَلَّ، أَنْ يَرْفَعَ ذَلِكَ الاِسْمَ عَنْهُمْ، فَيَرْفَعَهُ عَنْهُمْ»[1].

(*) وفي رواية: «تَخْرُجُ ضِبَارَةٌ مِنَ النَّارِ قَدْ كَانُوا فَحْمًا، قَالَ: فَيُقَالُ: بُثُّوهُمْ فِي الْجَنَّةِ، وَرُشُّوا عَلَيْهِمْ مِنَ الْمَاءِ، قَالَ: فَيَنْبُتُونَ كَمَا تَنْبُتُ الْحِبَّةُ فِي حَمِيلِ السَّيْلِ، فَقَالَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ: كَأَنَّكَ كُنْتَ مِنْ أَهْلِ الْبَادِيَةِ يَا رَسُولَ الله»[2].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٥(١١٠٢٩) قال: حَدثنا ابن أَبي عَدِي، عَن سُليمان، يَعني التَّيمي. وفي ٣/ ١١(١١٠٩٣) قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا سَعيد بن يَزيد. وفي ٣/ ٢٠ (١١١٦٨) قال: حَدثنا يَزيد، قال: أَخبَرنا الجُرَيْري. وفي ٣/ ٧٨(١١٧٦٨) قال: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة. وفي ٣/ ٩٠(١١٨٧٩) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا عَوف. و«عَبد بن حُميد» (٨٦٤) قال: أَخبَرنا يَزيد بن هارون، قال: أَخبَرنا أَبو مَسعود الجُرَيْري. وفي (٨٦٦) قال: أَخبَرنا صَفوان بن عِيسى، عَن سُليمان التَّيمي. وفي (٨٦٩) قال: أَخبَرنا النَّضر بن شُمَيل، قال: أَخبَرنا شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة. و«الدَّارِمي» (٢٩٨٣) قال: أَخبَرنا عَمرو بن عَون، عَن خالد بن عَبد الله، عَن سَعيد بن يَزيد أَبي مَسلَمة. و«مُسلم» ١/ ١١٨(٣٧٨) قال: حَدثني نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن المُفَضل، عَن أَبي مَسلَمة. وفي (٣٧٩) قال: وحَدثناه مُحمد بن المُثَنى، وابن بَشار، قالا: حَدثنا مُحمد بن جَعفر، قال: حَدثنا شُعبة، عَن أَبي مَسلَمة. و«ابن ماجة» (٤٣٠٩) قال: حَدثنا نَصر بن علي، وإِسحاق بن إِبراهيم بن حَبيب، قالا: حَدثنا بِشر بن المُفَضل، قال: حَدثنا سَعيد بن يَزيد. و«أَبو يَعلَى» (١٠٩٧) قال: حَدثنا العَباس، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة. وفي (١٢٥٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا عَوف. وفي (١٣٧٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِسماعيل، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة[3]، سَعيد بن يَزيد. و«ابن حِبَّان» (١٨٤) قال: أَخبَرنا مُحمد بن عُمر بن يوسُف بن حَمزة، قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال:

---

(١) اللفظ لعبد بن حُمَيد (٨٦٤).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٨٧٩).

(٣) تحرف في طبعة دار المأمون إِلى: «سَلَمة»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (١٣٦٥).

حَدثنا بِشر بن الـمُفَضل، عَن أَبي مَسلَمة. وفي (٧٤٨٥) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا العَباس بن الوَليد النَّرْسي، قال: حَدثنا إِسماعيل بن إِبراهيم، قال: حَدثنا أَبو مَسلَمة.

أَربعتهم (سُليمان التَّيمي، وسَعيد بن يَزيد أَبو مَسلَمة، وأَبو مَسعود الجُرَيْري، وعَوف) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

ـ فوائد:

ـ في رواية العَباس بن الوَليد النَّرْسي، عند أَبي يَعلَى: «فقال إِسماعيل: الْحِبَّةُ؛ البِذْرُ يسقط من الشَّجرة فيُصيبه البراز، فينبت، فكذلك تسميها العَرب».

* * *

• حَدِيثُ عَطاءِ بْنِ يَزِيدَ، قَالَ: قَالَ أَبُو سَعِيدٍ لأَبِي هُرَيْرَةَ: إِنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «قَالَ اللهُ: لَكَ ذَلِكَ وَعَشْرَةُ أَمْثَالِهِ..» الْحَدِيثَ، نَحْوَ الْحَدِيثِ السَّابِقِ.

يأتي، إِن شاء الله تعالى، في مسند أَبي هُريرة، رضي الله عَنه.

• وَحَديثُ أَبِي نَضْرَةَ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ، يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلاَ فَخْرَ، وَبِيَدِي لِوَاءُ الْحَمْدِ، وَلاَ فَخْرَ... الْحَدِيثَ، وَفِيهِ: فَزَعُ النَّاسِ إِلَى آدَمَ، وَنُوحٍ، وَإِبراهيمَ، وَمُوسَى وَعِيسَى، لِلشَّفَاعَةِ، وَقَوْلُ النَّبِيِّ ﷺ: فَيَأْتُونِي، فَأَنْطَلِقُ مَعَهُمْ».

تقدم من قبل.

* * *

١٣١٤٧- عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«يُجَاءُ بِالـمَوْتِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، (زَادَ أَبُو كُرَيْبٍ: فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، وَاتَّفَقَا[2] فِي بَاقِي الْحَدِيثِ)، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، قَالَ: وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، هَلْ

---

(١) المسند الجامع (٤٧٥٦)، وتحفة الأَشراف (٤٣٤٦)، وأَطراف المسند (٨٥٦٢).

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٩/ ٣٨٢، وابن خُزيمة، في «التوحيد» (٣٩٩ و٤٠٩ و٤١٩ و٤٢١ و٤٢٥ و٤٢٦ و٤٣٤-٤٣٧)، وأَبو عَوانة (٤٥٦-٤٥٨).

(٢) يعني أَبا بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبا كُرَيب.

تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ: فَيَشْرَئِبُّونَ وَيَنْظُرُونَ، وَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، قَالَ: فَيُؤْمَرُ بِهِ فَيُذْبَحُ، قَالَ: ثُمَّ يُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ فَلاَ مَوْتَ، قَالَ: ثُمَّ قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لاَ يُؤْمِنُونَ﴾ وَأَشَارَ بِيَدِهِ إِلَى الدُّنْيَا»(١).

(*) وفي رواية: «قَرَأَ رَسُولُ الله ﷺ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ﴾ قَالَ: يُؤْتَى بِالـمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، حَتَّى يُوقَفَ عَلَى السُّورِ، بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقَالُ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيُقَالُ: يَا أَهْلَ النَّارِ، فَيَشْرَئِبُّونَ، فَيُقَالُ: هَلْ تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، فَيُضْجَعُ فَيُذْبَحُ، فَلَوْلاَ أَنَّ اللهَ قَضَى لأَهْلِ الْجَنَّةِ الْحَيَاةَ وَالْبَقَاءَ، لَمَاتُوا فَرَحًا، وَلَوْلاَ أَنَّ اللهَ قَضَى لأَهْلِ النَّارِ الْحَيَاةَ فِيهَا وَالْبَقَاءَ، لَمَاتُوا تَرَحًا»(٢).

(*) وفي رواية: «إِذَا دَخَلَ أَهْلُ النَّارِ النَّارَ، وَأُدْخِلَ أَهْلُ الْجَنَّةِ الْجَنَّةَ، يُجَاءُ بِالـمَوْتِ كَأَنَّهُ كَبْشٌ أَمْلَحُ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ قَالَ: فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيَنْظُرُونَ، وَكُلٌّ قَدْ رَأَوْهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، ثُمَّ يُنَادَى: يَا أَهْلَ النَّارِ، تَعْرِفُونَ هَذَا؟ فَيَشْرَئِبُّونَ، وَيَنْظُرُونَ، وَكُلُّهُمْ قَدْ رَأَوْهُ، فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، هَذَا الـمَوْتُ، فَيُؤْخَذُ فَيُذْبَحُ، ثُمَّ يُنَادِي؛ يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، خُلُودٌ وَلاَ مَوْتَ، وَيَا أَهْلَ النَّارِ، خُلُودٌ وَلاَ مَوْتَ، فَذَلِكَ قَوْلُهُ: ﴿وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ قَالَ: أَهْلُ الدُّنْيَا فِي غَفْلَةٍ»(٣).

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: ﴿إِذْ قُضِيَ الأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ﴾ قَالَ: فِي الدُّنْيَا»(٤).

أَخرجه أَحمد ٢/ ٤٢٣(٩٤٦٤) و٣/ ٩(١١٠٨٢) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، ومُحمد بن عُبيد. وفي ٣/ ١٠(١١٠٨٩م) قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«عَبد بن حُميد» (٩١٥) قال: أَخبَرنا

(١) اللفظ لمسلم (٧٢٨٣).
(٢) اللفظ للتِّرمِذي.
(٣) اللفظ للنَّسائي (١١٢٥٤).
(٤) اللفظ لأَبي يَعلَى (١١٢٠).

يَعلَى. و«البُخاري» ٦/ ١١٧(٤٧٣٠) قال: حَدثنا عُمر بن حَفص بن غِياث، قال: حَدثنا أَبي. و«مُسلم» ٨/ ١٥٢(٧٢٨٣) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، وأَبو كُرَيب، وتقاربا في اللفظ، قالا: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي ٨/ ١٥٣(٧٢٨٤) قال: حَدثنا عُثمان بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا جَرير. و«التِّرمِذي» (٣١٥٦) قال: حَدثنا أَحمد بن مَنيع، قال: حَدثنا النَّضر بن إِسماعيل، أَبو الـمُغيرة. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (١١٢٥٤) قال: أَخبَرنا هَناد بن السَّري، عَن مُحمد. وفي (١١٢٦٨) قال: أَخبَرنا زِياد بن أَيوب، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. وفي (١١٢٦٩) قال: أَخبَرنا أَحمد بن نَصر، قال: أَخبَرنا هِشام بن عَبد الـمَلِك، أَبو الوَليد الطَّيالِسي، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«أَبو يَعلَى» (١١٢٠) قال: حَدثنا إِسحاق، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم[1]. وفي (١١٧٥) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا جَرير. وفي (١٢٢٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية. و«ابن حِبَّان» (٦٥٢) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الـمَرْوَزي، قال: حَدثنا مُحمد بن خازم.

سبعتهم (أَبو مُعاوية، مُحمد بن خازم، ومُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد، وحَفص بن غِياث، وجَرير بن عَبد الحَمِيد، والنَّضر بن إِسماعيل، ومُحمد بن فُضَيل) عَن سُليمان بن مِهران الأَعمش، عَن أَبي صالح ذَكوَان، فذكره[2].

ـ صَرح الأَعمش بالسَّماع في رواية حَفص بن غِياث، عنه، عند البُخاري.

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه الأَعمش، عَن أَبي صالح، واختُلِف عَنه؛

فرَواه عَلي بن مُسهِر، والـمُسَيَّب بن شَريك، وإِسماعيل بن إِبراهيم التَّيمي، وأَبو مُعاوية، وجَريرٌ، والثَّوري، ومُحمد بن عُبيد، ويَعلَى بن عُبيد، عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي سَعيد.

---

(١) تَصَحَّف في طبعة دار المأمون إِلى: «حازم»، وهو على الصَّواب في طبعة دار القبلة (١١١٥)، و«صَحِيح ابن حِبَّان» (٦٥٢) إِذ رواه من طريق أَبي يَعلَى، وانظر ترجمته في «تهذيب الكمال» ٢٥/ ١٢٣.

(٢) المسند الجامع (٤٧٤٧)، وتحفة الأَشراف (٤٠٠٢ و٤٠١٧)، وأَطراف المسند (٨٤٩٩ و٨٥١٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٥٤٥، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٨٢)، والبَغوي (٤٣٦٦).

وكَذلك قال أَبو بَدر شُجاع بن الوَليد، عَن الأَعمش، غَير أَنه لَم يَرفَعه إِلَى النَّبي ﷺ.

وخالَفهم أَسباط بن مُحمد، فرَواه عَن الأَعمش، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

وكَذلك رَواه عاصِم بن أَبي النَّجُود، عَن أَبي صالح، عَن أَبي هُريرة.

والصَّحيح حَديث أَبي سَعيد الخُدْريِّ. «العِلل» (٢٣٢٨).

* * *

١٣١٤٨- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، يَرْفَعُهُ، قَالَ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ، أُتِيَ بِالـمَوْتِ كَالْكَبْشِ الأَمْلَحِ، فَيُوقَفُ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُذْبَحُ وَهُمْ يَنْظُرُونَ، فَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ فَرَحًا لَمَاتَ أَهْلُ الْجَنَّةِ، وَلَوْ أَنَّ أَحَدًا مَاتَ حُزْنًا لَمَاتَ أَهْلُ النَّارِ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٥٨) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن فُضَيل بن مَرزوق، عَن عَطية، فذكره[١].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ.

* * *

الجَنَّة

١٣١٤٩- عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «مَا بَيْنَ مِصْرَاعَيْنِ فِي الْجَنَّةِ، كَمَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٩). وعَبد بن حُميد (٩٢٧). وأَبو يَعلَى (١٢٧٥) قال: حَدثنا زُهير.

ثلاثتهم (أَحمد بن حَنبل، وعَبد بن حُميد، وزُهَير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى، عن عبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[٣].

* * *

(١) المسند الجامع (٤٧٤٨)، وتحفة الأَشراف (٤٢٣٠).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٧٦٥)، وأَطراف المسند (٨٦٠٨)، والمقصد العلي (١٩٤١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٧، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٤٧).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (١٨٢)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٤٨).

١٣١٥٠- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ:

«قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، لِابْنِ صَائِدٍ: مَا تُرْبَةُ الْجَنَّةِ؟ قَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ، يَا أَبَا الْقَاسِمِ، قَالَ: صَدَقْتَ»(١).

(*) وفي رواية: «أَنَّ ابْنَ صَيَّادٍ سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ، عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ خَالِصٌ»(٢).

(*) وفي رواية: «أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، سَأَلَ ابْنَ صَائِدٍ، عَنْ تُرْبَةِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: دَرْمَكَةٌ بَيْضَاءُ، مِسْكٌ خَالِصٌ، قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: صَدَقَ»(٣).

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ٩٦(٣٥٠٨٨) قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الجُرَيْري. و«أَحمد» ٣/ ٤ (١١٠١٥) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا حَماد، قال: حَدثنا الجُرَيْري. وفي ٣/ ٢٤(١١٢١١ و١١٢١٢) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا حَماد، عَن الجُرَيْري. وفي ٣/ ٤٣(١١٤٠٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن الجُرَيْري. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٧) قال: حَدثنا رَوح بن عُبادَة، قال: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، قال: حَدثنا الجُرَيْري. و«مُسلم» ٨/ ١٩١(٧٤٥٨) قال: حَدثنا نَصر بن علي الجَهضَمي، قال: حَدثنا بِشر، يَعني ابن مُفَضَّل، عَن أَبي مَسلَمة. وفي (٧٤٥٩) قال: وحَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو أُسامة، عَن الجُرَيْري. و«أَبو يَعلَى» (١٢١٨) قال: حَدثنا أَبو خَيثمة، قال: حَدثنا رَوح بن أَسلم، قال: حَدثني حَماد بن سَلَمة، قال: أَخبَرنا سَعيد الجُرَيْري.

كلاهما (سَعيد الجُرَيْري، وأَبو مَسلَمة، سَعيد بن يَزيد) عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره(٤).

* * *

١٣١٥١- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

---

(١) اللفظ لمسلم (٧٤٥٨).

(٢) اللفظ لمسلم (٧٤٥٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٤٠٩).

(٤) المسند الجامع (٤٧٧٧)، وتحفة الأَشراف (٤٣٣٨ و٤٣٤٨)، وأَطراف المسند (٨٥٦١). والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو حاتم الرَّازي، في «الزُّهد» (٨١)، وأَبو نُعَيم، في «صفة الجنة»(١٥٨)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٧٢-٢٧٤).

«فِي الْجَنَّةِ شَجَرَةٌ، يَسِيرُ الرَّاكِبُ فِي ظِلِّهَا مِئَةَ عَامٍ، لاَ يَقْطَعُهَا، وَقَالَ: ذَلِكَ الظِّلُّ الـمَمْدُودُ».

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٢٤) قال: حَدثنا عَباس الدُّوري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن فِراس، عَن عَطية، فذكره[(١)].

ـ فوائد:

ـ فِراس؛ هو ابن يَحيَى الهمداني، الخارفي، وشَيبان؛ هو ابن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي.

ـ رواه النُّعمان بن أَبي عَياش، عَن أَبي سَعيد، وسلف في مسند سَهل بن سَعد، رضي الله تعالى عنه.

* * *

١٣١٥٢ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «تكُونُ الأَرْضُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ خُبْزَةً وَاحِدَةً، يَكْفَؤُهَا الْجَبَّارُ بِيَدِهِ، كَمَا يَكْفَأُ أَحَدُكُمْ خُبْزَتَهُ فِي السَّفَرِ، نُزُلاً لأَهْلِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَأَتَى رَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ، فَقَالَ: بَارَكَ الرَّحْمَنُ عَلَيْكَ، أَبَا الْقَاسِمِ، أَلاَ أُخْبِرُكَ بِنُزُلِ أَهْلِ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: تَكُونُ الأَرْضُ خُبْزَةً وَاحِدَةً، كَمَا قَالَ رَسُولُ الله ﷺ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْنَا رَسُولِ الله ﷺ، ثُمَّ ضَحِكَ حَتَّى بَدَتْ نَوَاجِذُهُ، قَالَ: أَلاَ أُخْبِرُكَ بِإِدَامِهِمْ؟ قَالَ: بَلَى، قَالَ: إِدَامُهُمْ بَالاَمُ وَنُونٌ، قَالُوا: وَمَا هَذَا؟ قَالَ: ثَوْرٌ وَنُونٌ، يَأْكُلُ مِنْ زَائِدَةِ كَبِدِهِمَا سَبْعُونَ أَلْفًا»[(٢)].

أَخرجه عَبد بن حُميد (٩٦٣) قال: حَدثني إِبراهيم بن الأَشعث، قال: حَدثنا مُحمد بن الفُضَيل بن عِياض. و«البُخاري» ٨/ ١٣٥ (٦٥٢٠) قال: حَدثنا يَحيَى بن بُكير. و«مُسلم» ٨/ ١٢٨ (٧١٥٩) قال: حَدثنا عَبد الـمَلِك بن شُعيب بن اللَّيث، قال: حَدثني أَبي.

ثلاثتهم (مُحمد بن الفُضَيل، ويَحيَى بن بُكير، وشُعيب) عَن لَيث بن سَعد، قال: حَدثني خالد بن يَزيد، عَن سَعيد بن أَبي هِلال، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره[(٣)].

* * *

---

(١) المسند الجامع (٤٧٧٢)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢١).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) المسند الجامع (٤٧٤٣)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٩).

والحَدِيث؛ أَخرجه ابن خُزيمة، في «التوحيد» (٩٨) والبَغوي (٤٣٠٦).

١٣١٥٣ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَشِبْرٌ مِنَ الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا»[(١)].

(*) وفي رواية: «لَشِبْرٌ فِي الْجَنَّةِ، خَيْرٌ مِنَ الأَرْضِ وَمَا عَلَيْهَا».

أخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٢٣(٣٥١٥٧). وابن ماجة (٤٣٢٩) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا أَبو مُعاوية، عَن حَجاج، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره[(٢)].

ـ فوائد:

ـ حَجاج، هو ابن أَرطَاة، وأَبو مُعاوية؛ هو مُحمد بن خازم.

* * *

١٣١٥٤ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «﴿وَفُرُشٍ مَرْفُوعَةٍ﴾ وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، إِنَّ ارْتِفَاعَهَا كَمَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ، وَإِنَّ مَا بَيْنَ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ لَمَسِيرَةُ خَمْسِ مِئَةِ سَنَةٍ»[(٣)].

أخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٤٢) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٤٠ و٣٢٩٤) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عَن عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٩٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٠٥) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[(٤)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَديث رِشْدِين بن سَعد.

* * *

(١) اللفظ لابن أَبي شَيبة، في «الـمُصنَّف».

(٢) المسند الجامع (٤٧٦٦)، وتحفة الأَشراف (٤١٩٢).
والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزُّهد» (٥).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤٧٧١)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٧)، وأَطراف المسند (٨٦٣٠).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٢/ ٣١٩.

١٣١٥٥ - عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ: «إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ أَهْلَ الْغُرَفِ مِنْ فَوْقِهِمْ، كَمَا تَتَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ الْغَابِرَ مِنَ الأُفُقِ، مِنَ الْمَشْرِقِ، أَوِ الْمَغْرِبِ، لِتَفَاضُلِ مَا بَيْنَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ الله، تِلْكَ مَنَازِلُ الأَنْبِيَاءِ لاَ يَبْلُغُهَا غَيْرُهُمْ، قَالَ: بَلَى وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، رِجَالٌ آمَنُوا بِالله، وَصَدَّقُوا الْمُرْسَلِينَ»(١).

أَخرجه البُخاري ٤/ ١٤٥(٣٢٥٦) قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن عَبد الله. و«مُسلم» ٨/ ١٤٥ (٧٢٤٦) قال: حَدثني عَبد الله بن جَعفر بن يَحيَى بن خالد، قال: حَدثنا مَعْن (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٣) قال: أَخبَرنا أَحمد بن مُكرَم بن خالد البِرْتي، قال: حَدثنا علي ابن المَدِيني، قال: حَدثنا مَعْن بن عِيسى.

ثلاثتهم (عَبد العَزيز، ومَعْن بن عِيسى، وابن وَهب) عَن مالك بن أَنس، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٢).

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه مالِك بن أَنس، واختُلِف عَنه؛

فقال مَعْن بن عيسَى، وعَبد الله بن وَهْب، وإِسحاق الفَرْوي، وعَبد العَزيز الأُوَيسي: عَن مالِك، عَن صَفوان بن سُلَيم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد.

ورَواه أَيوب بن سُوَيد، عَن مالِك على وجهَين، حَدَّث به أَبو عُمَير بن النَّحاس، عَن أَيوب بن سُوَيد، عَن مالِك، عَن زَيد بن أَسلَم، عَن عَطاء بن يَسار، عَن أَبي سَعيد، ووَهِم في ذِكر زَيد بن أَسلَم، إِنما هو صَفوان بن سُلَيم.

ورَواه يونُس بن عَبد الأَعلَى، والرَّبيع بن سُليمان، عَن أَيوب بن سُوَيد، عَن مالِك، عَن أَبي حازم، عَن سَهل بن سَعد.

والصَّحيح قَول ابن وَهب، ومَعن، ومَن تابَعَهُما. «العِلل» (٢٢٧٢).

* * *

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٧٧٥)، وتحفة الأَشراف (٤١٧٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٤٣٧٨).

• حَدِيثُ أَبِي حَازِمٍ، عَن سَهْلِ بن سَعْدٍ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ لَيَتَرَاءَوْنَ الْغُرْفَةَ فِي الْجَنَّةِ، كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ فِي السَّمَاءِ».

قَالَ: فَحَدَّثْتُ بِذَلِكَ النُّعْمَانَ بْنَ أَبِي عَيَّاشٍ، فَقَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ:

«كَمَا تَرَاءَوْنَ الْكَوْكَبَ الدُّرِّيَّ فِي الأُفُقِ الشَّرْقِيِّ، أَوِ الْغَرْبِيِّ».

سلف في مسند سَهل بن سَعد، رضي اللهُ تعالى عنه.

* * *

١٣١٥٦ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«إِنَّ فِي الْجَنَّةِ مِئَةَ دَرَجَةٍ، لَوْ أَنَّ الْعَالَمِينَ اجْتَمَعُوا فِي إِحْدَاهُنَّ لَوَسِعَتْهُمْ»[(١)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٦) قال: حَدثنا حَسن. و«التِّرمِذي» (٢٥٣٢) قال: حَدثنا قُتيبة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٩٨) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وقُتيبة بن سَعيد) عن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[(٢)].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ.

* * *

١٣١٥٧ - عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«عُرِضَتْ عَلَيَّ الْجَنَّةُ، فَذَهَبْتُ أَتَنَاوَلُ مِنْهَا قِطْفًا أُرِيكُمُوهُ، فَحِيلَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ، فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ الله، مِثْلُ مَا الْحَبَّةُ مِنَ الْعِنَبِ؟ قَالَ: كَأَعْظَمِ دَلْوٍ فَرَتْ أُمُّكَ قَطُّ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٤٧) قال: حَدثنا عُقبة، قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا ابن إِسحاق، عَن عُبيد الله بن الـمُغيرة، عَن سُليمان بن عَمرو، فذكره[(٣)].

---

(١) اللفظ للتِّرمِذي.

(٢) المسند الجامع (٤٧٧٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٣)، وأَطراف المسند (٨٦١٢).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٢٤٥ و٢٤٦)، والبَيهَقي، في «البعث والنشور» (٢٤٩).

(٣) المقصد العلي (١٩٤٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٣، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨٦٢)، والمطالب العالية (٤٦١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٣٩٣).

ـ فوائد:

ـ ابن إِسحاق؛ هو مُحمد، ويُونُس؛ هو ابن بُكير، الشيباني، وعُقبة؛ هو ابن مُكْرَم، الضَّبي.

* * *

١٣١٥٨- عَنْ أَبِي الـمُتَوَكِّلِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

«إِذَا خَلَصَ الـمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، حُبِسُوا بِقَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيَتَقَاصُّونَ مَظَالِـمَ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا نُقُّوا وَهُذِّبُوا، أُذِنَ لَهُمْ بِدُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ ﷺ بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ بِمَسْكَنِهِ فِي الْجَنَّةِ، أَدَلُّ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا»(١).

(*) وفي رواية: «يَخْلُصُ الـمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، مَظَالِـمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا، أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، قَالَ: فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَنْزِلِهِ، فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ لِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا».

قَالَ قَتَادَةُ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: مَا يُشَبَّهُ لَهُمْ إِلاَّ أَهْلُ جُمُعَةٍ، حِينَ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ(٢).

ـ في رواية عَبد بن حُميد زاد: قَالَ: وَقَالَ بَعْضُهُمْ: وَمَا يُشَبَّهُ بِهِمْ إِلاَّ أَهْلُ الْجُمُعَةِ، حِينَ انْصَرَفُوا مِنْ جُمُعَتِهِمْ، فَاللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِمَّنْ يُؤْذَنُ لَهُ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، يَا بَرُّ، يَا رَحِيمُ.

(*) وفي رواية: «يَخْلُصُ الـمُؤْمِنُونَ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ»(٣).

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣(١١١١٤) قال: حَدثنا حُسين، في تفسير شَيبان. وفي ٣/ ٥٧ (١١٥٦٩) قال: حَدثنا إِبراهيم، قال: حَدثنا رَباح، عَن مَعمَر. وفي ٣/ ٦٣(١١٦٢٥)

(١) اللفظ للبُخاري (٢٤٤٠).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٧٢٩).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٥٦٩).

قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد. وفي ٣/ ٧٤(١١٧٢٩) قال: حَدثنا عَفان، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع، قال: حَدثنا سَعيد بن أَبي عَروبة في هذه الآية ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾. و«عَبد بن حُميد» (٩٣٦) قال: حَدثنا يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان بن عَبد الرَّحمَن النَّحْوي. و«البُخاري» ٣/ ١٦٧(٢٤٤٠) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. وقال البُخاري عَقِبه تَعليقًا: وقال يونُس بن مُحمد، قال: حَدثنا شَيبان. وفي ٨/ ١٣٨(٦٥٣٥) قال: حَدثني الصَّلت بن مُحمد، قال: حَدثنا يَزيد بن زُرَيع؛ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِم مِّنْ غِلٍّ﴾، قال: حَدثنا سَعيد. وفي «الأَدب الـمُفرد» (٤٨٦) قال: حَدثنا مُسَدَّد، وإِسحاق، قالا: حَدثنا مُعاذ، قال: حَدثني أَبي. و«أَبو يَعلَى» (١١٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي. و«ابن حِبَّان» (٧٤٣٤) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد الأَزدي، قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم الحَنظلي، قال: أَخبَرنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي.

أَربعتهم (سَعيد بن أَبي عَرُوبة، وشَيبان النَّحوي، ومَعمَر بن رَاشِد، وهِشام الدَّستُوائي) عَن قَتادة بن دِعامة، عَن أَبي الـمُتوَكِّل النَّاجي، فذكره[1].

ـ صَرح قَتادة بالسَّماع، عند أَحمد (١١١١٤ و١١٥٦٩ و١١٧٢٩)، وعَبد بن حُميد، وتعليق البُخاري.

• أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣(١١١١١) قال: حَدثنا رَوح، قال: حَدثنا سَعيد، عَن قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رسولُ الله ﷺ:

«يَخْلُصُ الـمُؤْمِنُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنَ النَّارِ، فَيُحْبَسُونَ عَلَى قَنْطَرَةٍ بَيْنَ الْجَنَّةِ وَالنَّارِ، فَيُقْتَصُّ لِبَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ، مَظَالـِمُ كَانَتْ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا هُذِّبُوا وَنُقُّوا، أُذِنَ لَهُمْ فِي دُخُولِ الْجَنَّةِ، فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لأَحَدُهُمْ أَهْدَى لِمَنْزِلِهِ فِي الْجَنَّةِ مِنْهُ بِمَنْزِلِهِ كَانَ فِي الدُّنْيَا».

---

(١) المسند الجامع (٤٧٤٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٥٧)، وأَطراف المسند (٨٥١٧ و٨٥٤١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي عاصم، في «السنة» (٨٥٧ و٨٥٨)، والطبري ١٤/ ٧٩، والطبراني، في «الأَوسَط» (٢٧٤٩)، والبَيهَقي، في «شُعَب الإِيمان» (٣٣٩)، والبَغوي (٤٣٦٤).

ـ جعله عَن أَبي الصِّدِّيق، بدل أَبي الـمُتوَكِّل[1].

ـ فوائد:

ـ أَبو المتوكل؛ علي بن داود، ويُقال: ابن دُؤَاد، النَّاجي.

* * *

١٣١٥٩- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ تَدْخُلُ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، صُورَةُ وُجُوهِهِمْ عَلَى مِثْلِ صُورَةِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى لَوْنِ أَحْسَنَ مِنْ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ لُحُومِهَا وَدَمِهَا وَحُلَلِهَا»[2].

(*) وفي رواية: «إِنَّ أَوَّلَ زُمْرَةٍ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، ضَوْءُ وُجُوهِهِمْ عَلَى مِثْلِ ضَوْءِ الْقَمَرِ لَيْلَةَ الْبَدْرِ، وَالزُّمْرَةُ الثَّانِيَةُ عَلَى مِثْلِ أَحْسَنِ كَوْكَبٍ دُرِّيٍّ فِي السَّمَاءِ، لِكُلِّ رَجُلٍ مِنْهُمْ زَوْجَتَانِ، عَلَى كُلِّ زَوْجَةٍ سَبْعُونَ حُلَّةً، يُرَى مُخُّ سَاقِهَا مِنْ وَرَائِهَا»[3].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٢٠(٣٥١٥١) قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، عَن شَيبان، عَن فِراس. و«أَحمد» ٣/ ١٦(١١١٤٣) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا فُضَيل. و«التِّرمِذي» (٢٥٢٢) قال: حَدثنا عَباس الدُّوري، قال: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: أَخبَرنا شَيبان، عَن فِراس. وفي (٢٥٣٥) قال: حَدثنا سُفيان بن وَكيع، قال: حَدثنا أَبي، عَن فُضَيل بن مَرزوق.

---

(١) هكذا في النسخ الخطية التي حُقِّق «مسند أَحمد» عليها (ط. عالم الكتب)، و«جامع المسانيد والسنن» مسند أَبي سعيد (٦٦٨)، و«أَطراف المسند» (٨٥١٧)، و«إِتحاف المهرة» لابن حَجَر (٥١٥٥): «أَبو الصِّدِّيق النَّاجي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري»، وقد ورد هذا الإِسناد عينه (١١٦٢٥) كما هو مذكور أَعلاه، وفيه «أَبو الـمُتوَكِّل»، وكذلك باقي طرقه المذكورة، ولم نقف، حسب ما بذلنا مِن جهد، على رواية لهذا الحَديث مِن طريق قَتادة، عَن أَبي الصِّدِّيق.

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ للتِّرمذي (٥٢٣٥).

كلاهما (فِراس بن يَحيَى، وفُضَيل بن مَرزوق) عَن عَطية بن سَعد العَوْفي، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ.

* * *

١٣١٦٠- عَنِ الأَغَرِّ أَبِي مُسْلِمٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، وَأَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«يُنَادِي مُنَادٍ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْتَئِسُوا أَبَدًا، فَذَلِكَ قَوْلُهُ، عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾»[2].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: فَيُنَادَى مَعَ ذَلِكَ: إِنَّ لَكُمْ أَنْ تَحْيَوْا فَلاَ تَمُوتُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَصِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا أَبَدًا، وَإِنَّ لَكُمْ أَنْ تَنْعَمُوا فَلاَ تَبْأَسُوا أَبَدًا، قَالَ: فَيُنَادَوْنَ بِهَؤُلاَءِ الأَرْبَعِ»[3].

(*) وفي رواية: «عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، فِي قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ﴾ الآيَةَ، قَالَ: نُودُوا صِحُّوا فَلاَ تَسْقَمُوا، وَانْعَمُوا فَلاَ تَبْؤُسُوا، وَشِبُّوا فَلاَ تَهْرَمُوا، وَاخْلُدُوا فَلاَ تَمُوتُوا»[4].

أَخرجه أَحمد ٢/ ٣١٩(٨٢٤١) و٣/ ٣٨(١١٣٥٢) قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، قال: حَدثنا حَمزة، يَعني الزَّيات. وفي ٣/ ٩٥(١١٩٢٧) قال: حَدثنا عَبد الرَّزاق، وقال: قال الثَّوري. و«عَبد بن حُميد» (٩٤٣) قال: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوري. و«الدَّارِمي» (٢٩٩٠ و٢٩٩١) قال: أَخبَرنا عُبيد بن يَعيش، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن حَمزة بن حَبيب. و«مُسلم» ٨/ ١٤٨(٧٢٥٩) قال: حَدثنا إِسحاق بن إِبراهيم، وعَبد بن حُميد،

---

(١) المسند الجامع (٤٧٧٤)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٢ و٤٢٢٩)، وأَطراف المسند (٨٣٦٥)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٠.

والحَديث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الأَوسط» (٩١٥)، والبَغوي (٤٣٧٤).

(٢) اللفظ لمسلم.

(٣) اللفظ لأَحمد (١١٣٥٢).

(٤) اللفظ للدَّارِمي.

واللفظ لإِسحاق، قالا: أَخبَرنا عَبد الرَّزاق، قال: قال الثَّوري. و«التِّرمِذي» (٣٢٤٦) قال: حَدثنا مَحمود بن غَيلان، وغير واحد، قالوا: حَدثنا عَبد الرَّزاق، قال: أَخبَرنا الثَّوري. و«النَّسائي» في «الكُبرى» (١١١٢٠) قال: أَخبَرنا مُحمد بن إِدريس، قال: حَدثنا عُبيد بن يَعيش، قال: حَدثنا يَحيَى بن آدم، عَن حَمزة بن حَبيب.

كلاهما (حَمزة بن حَبيب الزَّيات، وسُفيان الثَّوري) عَن أَبي إِسحاق السَّبِيعي، أَن الأَغَر أَبا مُسلم حَدثه، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: ورَوى ابن الـمُبارك وغيرُه هذا الحَديث، عَن الثَّوري، ولم يَرفَعوهُ[2].

ـ قلنا: صَرح أَبو إِسحاق بالسَّماع في رواية سُفيان الثَّوري، عنه.

ـ فوائد:

ـ قال الدَّارَقُطني: يَرويه أَبو إِسحاق السَّبيعي، واختُلِف عَنه؛

فرَواه ابن الـمُبارك، عَن الثَّوري، عَن أَبي إِسحاق، عَن الأَغَرّ، عَنهما مَوقوفًا.

ورفَعه عَبد الرَّزاق، عَن الثَّوريِّ.

وكَذلك قال حَمزة الزَّيات، وأَبو مَريم عَبد الغَفار بن القاسم بن قَيس بن قَهدٍ، عَن أَبي إِسحاق، ورَفعُه صَحيحٌ.

وقال إِسرائيل: عَن أَبي إِسحاق، عَن أَبي هُريرة، وأَبي سَعيد رَفعاه، ولَم يَذكُر الأَغَرَّ. «العِلل» (٢٢٦١).

***

١٣١٦١- عَنْ عَطاءِ بْنِ يَسَارٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنَّ اللهَ يَقُولُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ: يَا أَهْلَ الْجَنَّةِ، فَيَقُولُونَ: لَبَّيْكَ رَبَّنَا وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، فَيَقُولُ: هَلْ رَضِيتُمْ؟ فَيَقُولُونَ: وَمَا لَنَا لاَ نَرْضَى يَا رَبِّ؟ وَقَدْ أَعْطَيْتَنَا مَا

---

(١) المسند الجامع (٤٧٨٠)، وتحفة الأَشراف (٣٩٦٣)، وأَطراف المسند (٨١٩٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَراني، في «الصَّغير» (٢١٣).

(٢) أَخرجه مَوقوفًا؛ الطَّبَري ١٠/ ٢٠٣، والبَغوي (٤٣٨٣).

لَمْ تُعْطِ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، فَيَقُولُ: أَلاَ أُعْطِيكُمْ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُونَ: يَا رَبِّ، وَأَيُّ شَيْءٍ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ؟ فَيَقُولُ: أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي، فَلاَ أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا»(١).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٨(١١٨٥٧) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق، قال: أَخبَرنا عَبد الله. و«البُخاري» ٨/ ١٤٢(٦٥٤٩) قال: حَدثنا مُعاذ بن أَسَد، قال: أَخبَرنا عَبد الله. وفي ٩/ ١٨٤ (٧٥١٨) قال: حَدثنا يَحيَى بن سُلَيمان، قال: حَدثني ابن وَهب. و«مُسلم» ٨/ ١٤٤(٧٢٤٢) قال: حَدثنا مُحمد بن عَبد الرَّحمَن بن سَهم، قال: حَدثنا عَبد الله بن الـمُبارك (ح) وحَدثني هارون بن سَعيد الأَيلي، واللفظ له، قال: حَدثنا عَبد الله بن وَهب. و«التِّرمِذي» (٢٥٥٥) قال: حَدثنا سُويد بن نَصر، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك. و«النَّسائي»، في «الكُبرى» (٧٧٠٢) قال: أَخبَرنا عَمرو بن يَحيَى بن الحارِث، قال: أَخبَرنا أَبو صالح، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك. و«ابن حِبَّان» (٧٤٤٠) قال: أَخبَرنا عِمران بن فَضالة الشَّعِيري، بالـمَوصِل، قال: حَدثنا هارون بن سَعيد بن الهَيثم الأَيلي، قال: حَدثنا ابن وَهب.

كلاهما (عَبد الله بن الـمُبارك، وعَبد الله بن وَهب) عَن مالك بن أَنس، عَن زَيد بن أَسلم، عَن عَطاء بن يَسار، فذكره(٢).

- قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ صحيحٌ.

* * *

١٣١٦٢- عَنْ أَبِي الصِّدِّيقِ النَّاجِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ:

«سَأَلْنَا النَّبِيَّ ﷺ، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ الله، إِنَّ الْوَلَدَ مِنْ قُرَّةِ الْعَيْنِ، وَتَمَامِ السُّرُورِ، فَهَلْ يُولَدُ لأَهْلِ الْجَنَّةِ؟ فَقَالَ: إِنَّ الرَّجُلَ لَيَشْتَهِي، أَوْ لَيَتَمَنَّى، فَمَا يَكُونُ مِقْدَارُ الَّذِي يُرِيدُ حَمْلُهُ، وَوَضْعُهُ، وَشَبَابُهُ، فِي سَاعَةٍ مِنْ نَهَارٍ»(٣).

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٧٧٨)، وتحفة الأَشراف (٤١٦٢)، وأَطراف المسند (٨٣٤٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١١/ ٥٦٤، والبَغوي (٤٣٩٤).

(٣) اللفظ لعَبد بن حُميد.

(*) وفي رواية: «الـمُؤْمِنُ إِذَا اشْتَهَى الْوَلَدَ فِي الْجَنَّةِ، كَانَ حَمْلُهُ، وَوَضْعُهُ، وَسِنُّهُ، فِي سَاعَةٍ وَاحِدَةٍ، كَمَا يَشْتَهِي»(١).

أخرجه أحمد ٣/ ٩(١١٠٧٩) و٣/ ٨٠(١١٧٨٦) قال: حَدثنا علي بن عَبد الله، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن عامر الأَحوَل. و«عَبد بن حُميد» (٩٤٠) قال: حَدثنا قَبيصة، قال: حَدثنا سُفيان، عَن أَبان بن أَبي عَياش. و«الدَّارِمي» (٣٠٠٢) قال: أَخبَرنا مُحمد بن يَزيد، والقَواريري، عَن مُعاذ بن هِشام، عَن أَبيه، عَن عامر الأَحوَل. و«ابن ماجة» (٤٣٣٨) قال: حَدثنا مُحمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن عامر الأَحوَل. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٣) قال: حَدثنا بُنْدار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثنا أَبي، عَن عامر الأَحوَل. و«أَبو يَعلَى» (١٠٥١) قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام الدَّستُوائي، قال: حَدثنا أَبي، عَن عامر الأَحوَل. و«ابن حِبَّان» (٧٤٠٤) قال: أَخبَرنا أَبو يَعلَى، قال: حَدثنا القَواريري، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن عامر الأَحوَل.

كلاهما (عامر الأَحوَل، وأَبان بن أَبي عَياش) عَن أَبي الصِّدِّيق النَّاجي، فذكره(٢).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ.

وقال مُحَمد: قال إِسحاق بن إِبراهيم، في حَدِيث النَّبي ﷺ: «إِذا اشتَهى الـمُؤمنُ الولدَ في الجَنَّة، كان في ساعةٍ واحدةٍ، كما يَشتَهي، ولكن لاَ يَشتَهي».

قال مُحَمد: وقد رُوِي عَن أَبي رَزِين العُقَيلي، عَن النَّبي ﷺ، قال: «إِن أَهل الجَنَّة لاَ يكون لهم فيها وَلَدٌ».

وأَبو الصِّدِّيق النَّاجي اسمُه بَكر بن عَمرو، ويُقال: بَكر بن قَيس أَيضًا.

ـ فوائد:

ـ قال التِّرمِذي: حَدثنا مُحَمد بن بَشار، قال: حَدثنا مُعاذ بن هِشام، قال: حَدثني أَبي، عَن عامر الأَحول، عَن أَبي الصِّدِّيق الناجي، عَن أَبي سَعيد الخُدْري، قال: قال رَسولُ الله ﷺ: المؤمن إِذا اشتهى الولدَ في الجنة، كان حَمْلُه ووَضْعُه، وسِنُّهُ، في ساعَةٍ، كما يَشتَهي.

---

(١) اللفظ لابن ماجة.

(٢) المسند الجامع (٤٧٦٧)، وتحفة الأَشراف (٣٩٧٧)، وأَطراف المسند (٨٥١٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه هَناد، في «الزُّهد» (٩٣)، وأَبو نُعَيم، في «صفة الجنة» (٣٠٢).

قال التِّرمذي: سأَلت مُحمدًا (يَعنِي البُخاري) عَن هذا الحَدِيث؟ فقال: هذا حَدِيث هِشام الدَّستُوائي، لم يعرفه إلاَّ من هذا الوجه.

قال مُحَمد: وفي حَدِيث أَبي رَزِين عَن النَّبي ﷺ في قصة أَهل الجَنَّة قال: ولكن لاَ يتوالدون. «ترتيب علل التِّرمذي الكبير» (٦٢٥).

* * *

١٣١٦٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ، مِنْ صَغِيرٍ، أَوْ كَبِيرٍ، يُرَدُّونَ بَنِي ثَلاَثِينَ فِي الْجَنَّةِ، لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ»[١].

(*) وفي رواية: «مَنْ مَاتَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، صَغِيرًا، أَوْ كَبِيرًا، يُرَدُّونَ إِلَى سِتِّينَ سَنَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لاَ يَزِيدُونَ عَلَيْهَا أَبَدًا، وَكَذَلِكَ أَهْلُ النَّارِ».

أَخرجه التِّرمذي (٢٥٦٢م١) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٤٠٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَمرو، وعَبد الله بن لَهِيعَة) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[٢].

ـ في رواية أَبي يَعلَى: «عَن أَبي سَعيد، عَن رسولِ الله ﷺ، شكَّ أَبو خَيثمة: عَن أَبي سَعيد».

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حَديث رِشْدِين.

* * *

١٣١٦٤- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «إِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَّكِئُ فِي الْجَنَّةِ سَبْعِينَ سَنَةً، قَبْلَ أَنْ يَتَحَوَّلَ، ثُمَّ تَأْتِيهُ امْرَأَتُهُ، فَتَضْرِبُ عَلَى مَنْكِبَيْهِ، فَيَنْظُرُ وَجْهَهُ فِي خَدِّهَا أَصْفَى مِنَ الْمِرْآةِ، وَإِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا تُضِيءُ مَا بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ، فَتُسَلِّمُ عَلَيْهِ، قَالَ: فَيَرُدُّ السَّلاَمَ، وَيَسْأَلُهَا:

---

(١) اللفظ للتِّرمذي.

(٢) المسند الجامع (٤٧٦٨)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٩)، والمقصد العلي (١٩٤٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٩، وإِتحاف الخِيرَة المَهَرة (٧٨٢٦ و٧٩٤٢)، والمطالب العالية (٤٦٢٥).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٤٣٨١).

مَنْ أَنْتِ؟ فَتَقُولُ: أَنَا مِنَ الـمَزِيدِ، وَإِنَّهُ لَيَكُونُ عَلَيْهَا سَبْعُونَ ثَوْبًا، أَدْنَاهَا مِثْلُ النُّعْمَانِ مِنْ طُوبَى، فَيَنْفُذُهَا بَصَرُهُ، حَتَّى يَرَى مُخَّ سَاقِهَا مِنْ وَرَاءِ ذَلِكَ، وَإِنَّ عَلَيْهَا مِنَ التِّيجَانِ، إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ عَلَيْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(١).

(*) وفي رواية: «إِنَّ عَلَيْهِمُ التِّيجَانَ، إِنَّ أَدْنَى لُؤْلُؤَةٍ مِنْهَا لَتُضِيءُ مَا بَيْنَ الـمَشْرِقِ وَالـمَغْرِبِ»(٢).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٨) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٢م٢) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٨٦) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٣٩٧) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره(٣).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَديث رِشدِين.

* * *

١٣١٦٥ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَدْنَى أَهْلِ الْجَنَّةِ الَّذِي لَهُ ثَمَانُونَ أَلْفَ خَادِمٍ، وَاثْنَتَانِ وَسَبْعُونَ زَوْجَةً، وَتُنْصَبُ لَهُ قُبَّةٌ مِنْ لُؤْلُؤٍ وَزَبَرْجَدٍ وَيَاقُوتٍ، كَمَا بَيْنَ الْجَابِيَةِ إِلَى صَنْعَاءَ»(٤).

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٦(١١٧٤٦) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٦٢) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله، قال: أَخبَرنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٤٠٤) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى،

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٤٧٦٩)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٩)، وأَطراف المسند (٨٦٢٦)، والمقصد العلي (١٩٤٧)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٤١٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٧٦).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢١/ ٤٥٩، والبَغوي (٤٣٨١).

(٤) اللفظ للتِّرمِذي.

قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٠١) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلَة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إِلا مِن حَديث رِشْدِين.

* * *

النَّار

١٣١٦٦ - عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «نَارُكُمْ هَذِهِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِينَ جُزْءًا، مِنْ نَارِ جَهَنَّمَ، لِكُلِّ جُزْءٍ مِنْهَا حَرُّهَا»[2].

أَخرجه التِّرمِذي (٢٥٩٠) قال: حَدثنا العَباس الدُّوري. و«أَبو يَعلَى» (١٣٣٤) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (العَباس الدُّوري، وزُهَير بن حَرب) قالا: حَدثنا عُبيد الله بن مُوسى، قال: حَدثنا شَيبان بن عبد الرَّحمَن، عَن فِراس بن يَحيى، عَن عَطية بن سعد العَوفي، فذكره[3].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ مِن حَديثِ أَبي سَعيد.

* * *

١٣١٦٧ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعُ جُدُرٍ، كِثَفُ كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ مَسِيرَةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً»[4].

(*) وفي رواية: «لِسُرَادِقِ النَّارِ أَرْبَعَةُ جُدُرٍ، بَيْنَ كُلِّ جِدَارٍ مِثْلُ أَرْبَعِينَ سَنَةً»[5].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٤) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

---

(١) المسند الجامع (٤٧٧٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٩)، وأَطراف المسند (٨٦٣٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٤٣٨١).

(٢) اللفظ للتِّرمِذي.

(٣) المسند الجامع (٤٧٨٩)، وتحفة الأَشراف (٤٢٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو نُعيم، في «مسانيد فِراس» (٤٣).

(٤) اللفظ للتِّرمذي.

(٥) اللفظ لأَحمد.

و«التِّرمِذي» (٢٥٨٤م١) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٨٩) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[1].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ إِنما نعرفُه مِن حَديثِ رِشْدِين بن سَعد، وفي رِشْدِين مَقَالٌ، وقد تُكُلِّم فيه مِن قِبَلِ حِفْظِه، ومَعنَى قوله: «كِثَفُ كُلِّ جِدَار» يَعني غِلَظهُ.

* * *

١٣١٦٨- عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، أَنَّهُ قَالَ: «وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي فِيهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهُ، وَالصَّعُودُ جَبَلٌ مِنْ نَارٍ، يَتَصَعَّدُ فِيهِ سَبْعِينَ خَرِيفًا، ثُمَّ يَهْوِي بِهِ كَذَلِكَ فِيهِ أَبَدًا»[2].

(*) وفي رواية: «وَيْلٌ وَادٍ فِي جَهَنَّمَ، يَهْوِي بِهِ الْكَافِرُ أَرْبَعِينَ خَرِيفًا قَبْلَ أَنْ يَبْلُغَ قَعْرَهَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٧٥(١١٧٣٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٢٥) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٧٦ و٣١٦٤ و٣٣٢٦) قال: حَدثنا عَبد بن حُميد، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«أَبو يَعلَى» (١٣٨٣) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٦٧) قال: أَخبَرنا ابن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[4].

ـ هذا الحَديث فَرَّقَهُ التِّرمِذي إِلى حَديثين.

---

(١) المسند الجامع (٤٧٩٢)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٠)، وأَطراف المسند (٨٦٠٩).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٢٤٧، والبَغوي (٤٤٠٧).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) اللفظ لابن حِبَّان.

(٤) المسند الجامع (٤٧٨٧)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦٢ و٤٠٦٣)، وأَطراف المسند (٨٦٢٣).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢/ ١٦٤، والبَغوي (٤٤٠٩).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه مرفوعًا إِلا مِن حَديث ابن لَهِيعَة.

ـ وقال أَيضًا: هذا حديثٌ غريبٌ، إِنما نعرفُه مرفوعًا مِن حَديثِ ابن لَهِيعَة، وقد رُوِيَ شيءٌ مِن هذا عَن عَطية، عَن أَبي سَعيد، موقوفًا.

* * *

١٣١٦٩ - عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخُدْرِيَّ يَقُولُ: «إِنَّا يَوْمًا عِنْدَ رَسُولِ الله ﷺ، فَرَأَيْنَاهُ كَئِيبًا، فَقَالَ بَعْضُهُمْ: يَا رَسُولَ الله، بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، مَا لِي أَرَاكَ هَكَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ الله ﷺ: سَمِعْتُ هَدَّةً لَمْ أَسْمَعْ مِثْلَهَا، فَأَتَانِي جِبْرِيلُ فَسَأَلْتُهُ عَنْهَا؟ فَقَالَ: هَذَا صَخْرٌ قُذِفَ بِهِ فِي النَّارِ، مُنْذُ سَبْعِينَ خَرِيفًا، فَالْيَوْمَ اسْتَقَرَّ قَرَارَهُ».

فَقَالَ أَبُو سَعِيدٍ: وَالَّذِي ذَهَبَ بِنَفْسِ نَبِيِّنَا ﷺ، مَا رَأَيْتُهُ ضَاحِكًا بَعْدَ ذَلِكَ الْيَوْمِ، حَتَّى وَارَاهُ التُّرَابُ.

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٦٢(٣٥٢٨٦) قال: حَدثنا مُحمد بن بِشر، عَن هارون بن أَبي إِبراهيم، عَن أَبي نَضرة، فذكره[١].

* * *

١٣١٧٠ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ: «لَوْ ضُرِبَ الْجَبَلُ بِمِقْمَعٍ مِنْ حَدِيدٍ، لَتَفَتَّتَ، ثُمَّ عَادَ كَمَا كَانَ»[٢].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٣(١١٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد. و«أَبو يَعلَى» (١٣٧٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

كلاهما (مُوسى، والحَسن) عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[٣].

* * *

١٣١٧١ - عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ:

---

(١) إِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٠٠)، والمطالب العالية (٤٥٩٩).

(٢) اللفظ لأَحمد.

(٣) المسند الجامع (٤٧٨٣)، وأَطراف المسند (٨٦٠٤)، والمقصد العلي (١٩٢٦)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٨، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا «صفة النَّار» (٥٥).

«لَوْ أَنَّ مِقْمَعًا مِنْ حَدِيدٍ، وُضِعَ فِي الأَرْضِ، فَاجْتَمَعَ لَهُ الثَّقَلاَنِ، مَا أَقَلُّوهُ مِنَ الأَرْضِ»[1].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٣). وأَبو يَعلَى (١٣٨٨) قال: حَدثنا زُهير.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى، عن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[2].

* * *

١٣١٧٢- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «لَوْ أَنَّ دَلْوًا مِنْ غَسَّاقٍ يُهَرَاقُ فِي الدُّنْيَا، لأَنْتَنَ أَهْلَ الدُّنْيَا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٨(١١٢٤٩) قال: حَدثنا حَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. وفي ٣/ ٣٨(١١٨٠٨) قال: حَدثنا مُوسى بن داوُد، قال: أَخبَرنا ابن لَهِيعَة. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٤م٢) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٨١) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[4].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ إِنما نعرفُه مِن حَديثِ رِشْدِين بن سَعد، وفي رِشْدِين مَقَالٌ، وقد تُكُلِّم فيه مِن قِبَلِ حِفْظِه.

* * *

١٣١٧٣- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ: «﴿كَالـمُهْلِ﴾ كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ فِيهِ»[5].

---

(١) اللفظ لأَحمد.

(٢) المسند الجامع (٤٧٨٦)، وأَطراف المسند (٨٦٠٧)، والمقصد العلي (١٩٢٨)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٨٨، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨٠١).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَيهَقي، في «البعث» (٥٦٨).

(٣) اللفظ للتِّرمذي.

(٤) المسند الجامع (٤٧٩١)، وتحفة الأشراف (٤٠٦٠)، وأَطراف المسند (٨٦٠٤).
والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ٢٠/ ١٣٠ و٢٤/ ٣١، والبَغوي (٤٤٠٧).

(٥) اللفظ للتِّرمذي (٢٥٨٤).

(*) وفي رواية: «عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ رَجُلٌ: مَا ﴿كَالْمُهْلِ﴾؟ قَالَ: كَعَكَرِ الزَّيْتِ، فَإِذَا قَرَّبَهُ إِلَيْهِ سَقَطَتْ فَرْوَةُ وَجْهِهِ مِنْهُ»[1].

أخرجه أحمد ٣/ ٧٠(١١٦٩٥) قال: حَدثنا حَسن، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«عَبد بن حُميد» (٩٣١) قال: حَدثنا يَحيَى بن عَبد الحَمِيد، قال: حَدثنا ابن الـمُبارك، عَن رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«التِّرمِذي» (٢٥٨١ و٣٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو كُرَيب، قال: حَدثنا رِشْدِين بن سَعد، عَن عَمرو بن الحارِث. وفي (٢٥٨٤) قال: حَدثنا سُويد، قال: أَخبَرنا عَبد الله بن الـمُبارك، قال: أَخبَرنا رِشْدِين بن سَعد، قال: حَدثني عَمرو بن الحارِث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٧٥) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى، قال: حَدثنا ابن لَهِيعَة. و«ابن حِبَّان» (٧٤٧٣) قال: أَخبَرنا عَبد الله بن مُحمد بن سَلْم، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني عَمرو بن الحارِث.

كلاهما (عَبد الله بن لَهِيعَة، وعَمرو) عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[2].

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمِذي: هذا حَديثٌ لا نعرفُه إلا مِن حَديث رِشدِين بن سَعد، ورِشدِين قد تُكُلِّمَ فيه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ إِنما نعرفُه مِن حَديثِ رِشدِين بن سَعد، وفي رِشدِين مَقَالٌ، وقد تُكُلِّم فيه مِن قِبَلِ حِفْظِه.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ غريبٌ، لا نعرفُه إلا مِن حَديثِ رِشدِين.

* * *

١٣١٧٤- عَنْ أَبِي الْهَيْثَمِ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنْ رَسُولِ الله ﷺ، قَالَ: «مَقْعَدُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مَسِيرَةُ ثَلاَثَةِ أَيَّامٍ، وَكُلُّ ضِرْسٍ مِثْلُ أُحُدٍ، وَفَخِذُهُ مِثْلُ وَرِقَانَ، وَجِلْدُهُ سِوَى لَحْمِهِ وَعِظَامِهِ، أَرْبَعُونَ ذِرَاعًا»[3].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٢٩(١١٢٥٢). وأَبو يَعلَى (١٣٨٧) قال: حَدثنا زُهير.

---

(١) اللفظ لأَبي يَعلَى.

(٢) المسند الجامع (٤٧٩٣)، وتحفة الأَشراف (٤٠٥٨)، وأَطراف المسند (٨٦٢١).

والحَدِيث؛ أَخرجه الطَّبَري ١٥/ ٢٥٠، والطبراني، في «الأَوسط» (٣١٣٧)، والبَغوي (٤٤٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

كلاهما (أَحمد بن حَنبل، وزُهَير بن حَرب) عَن الحَسن بن مُوسى، عَن عَبد الله بن لَهِيعَة، قال: حَدثنا دَرَّاج أَبو السَّمح، أَن أَبا الهَيثم حَدثه، فذكره[(١)].

* * *

١٣١٧٥- عَنْ عَطِيَّةَ بْنِ سَعْدٍ الْعَوْفِيِّ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، أَنَّهُ قَالَ:

«إِنَّ الْكَافِرَ لَيَعْظُمُ، حَتَّى إِنَّ ضِرْسَهُ لأَعْظَمُ مِنْ أُحُدٍ، وَفَضِيلَةُ جَسَدِهِ عَلَى ضِرْسِهِ، كَفَضِيلَةِ جَسَدِ أَحَدِكُمْ عَلَى ضِرْسِهِ».

أَخرجه ابن ماجة (٤٣٢٢) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة، قال: حَدثنا بَكر بن عَبد الرَّحمَن، قال: حَدثنا عِيسى بن الـمُختار، عَن مُحمد بن أَبي لَيلى، عَن عَطية العَوْفي، فذكره[(٢)].

* * *

١٣١٧٦- عَنْ أَبِي الْهَيْثَم، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ، قَالَ:

«﴿وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ﴾ قَالَ: تَشْوِيهِ النَّارُ، فَتَقَلَّصُ شَفَتُهُ الْعُلْيَا، حَتَّى تَبْلُغَ وَسَطَ رَأْسِهِ، وَتَسْتَرْخِي شَفَتُهُ السُّفْلَى، حَتَّى تَضْرِبَ سُرَّتَهُ»[(٣)].

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨٨(١١٨٥٨) قال: حَدثنا علي بن إِسحاق. و«التِّرمِذي» (٢٥٨٧ و٣١٧٦) قال: حَدثنا سُويد. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٧) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا إِبراهيم أَبو إِسحاق الطَّالْقاني.

ثلاثتهم (علي، وسُويد بن نَصر، وإِبراهيم) عَن عَبد الله بن الـمُبارك، عَن سَعيد بن يَزيد أَبي شُجَاع، عَن دَرَّاج أَبي السَّمح، عَن أَبي الهَيثم، فذكره[(٤)].

---

(١) المسند الجامع (٤٧٨٨)، وأَطراف المسند (٨٦٠٦)، والمقصد العلي (١٩٢٧ و١٩٣٢)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩١، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٠١ و٧٨٠٧).
والحَدِيث؛ أَخرجه ابن أَبي الدُّنيا «صفة النَّار» (٢٢).

(٢) المسند الجامع (٤٧٨٥)، وتحفة الأَشراف (٤٢٤٠)، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨٠٧).

(٣) اللفظ لأَحمد.

(٤) المسند الجامع (٤٧٩٠)، وتحفة الأَشراف (٤٠٦١)، وأَطراف المسند (٨٦٣٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه البَغوي (٤٤١٦).

ـ قال أَبو عِيسى التِّرمذي: هذا حَديثٌ حَسَنٌ غَريبٌ، وأَبو الهَيثم اسمُه: سُليمان بن عَمرو بن عَبدٍ العُتَواري، وكان يتيمًا في حِجْر أَبي سَعيد.

ـ وقال أَيضًا: هذا حَديثٌ حَسنٌ صحيحٌ غريبٌ.

* * *

١٣١٧٧- عَنِ النُّعْمَانِ بْنِ أَبِي عَيَّاشٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«إِنَّ أَدْنَى أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، يَنْتَعِلُ بِنَعْلَيْنِ مِنْ نَارٍ، يَغْلِي دِمَاغُهُ مِنْ حَرَارَةِ نَعْلَيْهِ»[١].

أَخرجه ابن أَبي شَيبة ١٣/ ١٥٧(٣٥٢٧١). وأَحمد ٣/ ٢٧(١١٢٣٤). ومُسلم ١/ ١٣٥ (٤٣٤) قال: حَدثنا أَبو بَكر بن أَبي شَيبة.

كلاهما (ابن أَبي شَيبة، وأَحمد بن حَنبل) قالا: حَدثنا يَحيَى بن أَبي بُكير، قال: حَدثنا زُهير بن مُحمد، عَن سُهيل بن أَبي صالح، عَن النُّعمان بن أَبي عَياش، فذكره[٢].

* * *

١٣١٧٨- عَنْ أَبِي نَضْرَةَ الـمُنْذِرِ بْنِ مَالِكٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ الله ﷺ:

«أَهْوَنُ أَهْلِ النَّارِ عَذَابًا، رَجُلٌ فِي رِجْلَيْهِ نَعْلاَنِ، يَغْلِي مِنْهُمَا دِمَاغُهُ، وَمِنْهُمْ فِي النَّارِ إِلَى كَعْبَيْهِ، مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ فِي النَّارِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنِ اغْتَمَرَ فِي النَّارِ إِلَى أَرْنَبَتِهِ، مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ فِي النَّارِ إِلَى صَدْرِهِ، مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ، وَمِنْهُمْ مَنْ قَدِ اغْتَمَرَ فِي النَّارِ».

قَالَ عَفَّانُ: «مَعَ إِجْرَاءِ الْعَذَابِ قَدِ اغْتَمَرَ»[٣].

أَخرجه أَحمد ٣/ ١٣(١١١١٦) قال: حَدثنا حَسن، وعَفان. وفي ٣/ ٧٨(١١٧٦١) قال: حَدثنا عَفان. و«عَبد بن حُميد» (٨٧٦) قال: حَدثنا الحَسن بن مُوسى.

---

(١) اللفظ لمسلم.

(٢) المسند الجامع (٤٧٧٩)، وتحفة الأَشراف (٤٣٩٣)، وأَطراف المسند (٨٤٣٨).
والحَديث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨٣).

(٣) اللفظ لأَحمد (١١١١٦).

كلاهما (حَسن بن مُوسى، وعَفان بن مُسلم) قالا: حَدثنا حَماد بن سَلَمة، عَن سَعيد الجُرَيْري، عَن أَبي نَضرة، الـمُنذر بن مالك، فذكره[1].

* * *

١٣١٧٩- عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ خَبَّابٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ؛

«أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ، ذُكِرَ عِنْدَهُ عَمُّهُ أَبُو طَالِبٍ، فَقَالَ: لَعَلَّهُ تَنْفَعُهُ شَفَاعَتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُجْعَلُ فِي ضَحْضَاحٍ مِنَ النَّارِ، يَبْلُغُ كَعْبَيْهِ، يَغْلِي مِنْهُ دِمَاغُهُ»[2].

- في رواية ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي: «... يَغْلِي مِنْهُ أُمُّ دِمَاغِهِ».

أَخرجه أَحمد ٣/ ٨(١١٠٧٣) و٣/ ٥٠(١١٤٩٠) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث، يَعني ابن سَعد. وفي ٣/ ٥٥(١١٥٤٠) قال: حَدثنا هارون بن معروف، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال حَيْوة. و«البُخاري» ٥/ ٦٦(٣٨٨٥) قال: حَدثنا عَبد الله بن يوسُف، قال: حَدثنا اللَّيث. وفي ٥/ ٦٦(٣٨٨٥م) و٨/ ١٤٤(٦٥٦٤) قال: حَدثنا إِبراهيم بن حَمزة، قال: حَدثنا ابن أَبي حازم، والدَّراوَرْدي. و«مُسلم» ١/ ١٣٥(٤٣٣) قال: حَدثنا قُتيبة بن سَعيد، قال: حَدثنا لَيث. و«أَبو يَعلَى» (١٣٦٠) قال: حَدثنا زُهير، قال: حَدثنا مُحمد بن الحَسن بن أَبي الحَسن الـمَدَني، قال: حَدثنا عَبد العَزيز بن مُحمد. و«ابن حِبَّان» (٦٢٧١) قال: أَخبَرنا مُحمد بن الحَسن بن قُتيبة، قال: حَدثنا حَرمَلة بن يَحيَى، قال: حَدثنا ابن وَهب، قال: أَخبَرني حَيْوة بن شُريح.

أَربعتهم (لَيث بن سَعد، وحَيْوة بن شُريح، وعَبد العَزيز بن أَبي حازم، وعَبد العَزيز بن مُحمد الدَّراوَرْدي) عَن يَزيد بن عبد الله بن الهَادِ، عَن عَبد الله بن خَبَّاب، فذكره[3].

* * *

١٣١٨٠- عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ عَمْرٍو الْعُتْوَارِيِّ، وَكَانَ يَتِيمًا لأَبِي سَعِيدٍ، عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ الله ﷺ يَقُولُ:

---

(١) المسند الجامع (٤٧٩٤)، وأَطراف المسند (٨٥٧٣)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٥، وإِتحاف الخِيرَة الـمَهَرة (٧٨١٤).
والحَديث؛ أَخرجه البَزار «كشف الأَستار» (٣٥٠٢).

(٢) اللفظ لأَحمد (١١٤٩٠).

(٣) المسند الجامع (٤٧٩٦)، وتحفة الأَشراف (٤٠٩٤)، وأَطراف المسند (٨٢٦٨).
والحَدِيث؛ أَخرجه أَبو عَوانة (٢٨١ و٢٨٢)، والبَيهَقي، في «دلائل النُّبوة» ٢/ ٣٤٧، والبَغوي (٤٤٠٢).

«إِذَا جَمَعَ اللهُ النَّاسَ فِي صَعِيدٍ وَاحِدٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، أَقْبَلَتِ النَّارُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَيُخَلَّيَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقًا واحِدًا، فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ: كُلُّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ، فَتُخْرِجُ لِسَانَهَا، فَتَلْتَقِطُهُمْ بِهِ مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، ثُمَّ تُقْبِلُ يَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَيُخَلَّيَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقًا وَاحِدًا، فَيَقُولُونَ: وَمَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ: كُلُّ جَبَّارٍ كَفُورٍ، فَتَلْقُطُهُمْ بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، ثُمَّ تُقْبِلُ فَيَرْكَبُ بَعْضُهَا بَعْضًا، وَخَزَنَتُهَا يَكُفُّونَهَا، وَهِيَ تَقُولُ: وَعِزَّةِ رَبِّي، لَيُخَلَّيَنَّ بَيْنِي وَبَيْنَ أَزْوَاجِي، أَوْ لأَغْشَيَنَّ النَّاسَ عُنُقًا واحِدًا، فَيَقُولُونَ: مَنْ أَزْوَاجُكِ؟ فَتَقُولُ: كُلُّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ، فَتَلْقُطُهُمْ بِلِسَانِهَا مِنْ بَيْنِ ظَهْرَانَي النَّاسِ، فَتَقْذِفُهُمْ فِي جَوْفِهَا، ثُمَّ تَسْتَأْخِرُ، وَيَقْضِي اللهُ بَيْنَ الْعِبَادِ».

أَخرجه أَبو يَعلَى (١١٤٥) قال: حَدثنا عُقبَة بن مُكْرَم، قال: حَدثنا يونُس، قال: حَدثنا مُحمد بن إِسحاق، عَن عُبيد الله بن الـمُغيرة بن مُعَيقيب، عَن سُليمان بن عَمرو العُتوَاري[1]، فذكره[2].

* * *

• حَدِيثُ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، أَنَّ رَسُولَ الله ﷺ قَالَ:

«افْتَخَرَتِ الْجَنَّةُ وَالنَّارُ، فَقَالَتِ النَّارُ: يَا رَبِّ، يَدْخُلُنِي الْجَبَابِرَةُ وَالـمُتَكَبِّرُونَ ..» الحَدِيث.

تقدم من قبل.

* * *

(١) في المطبوعتين: «سُليمان بن عَمرو بن العُتوَاري»، والـمُثبت عن «المطالب العالية» (٤٥٥٩ و٤٥٩٦)، وهو: سُليمان بن عَمرو بن عَبدٍ، ويُقال: ابن عُبيد، اللَّيثي، العُتوَاري، أَبو الهَيثَم، المِصري، صاحب أَبي سَعيد الخُدْري. «تهذيب الكمال» ١٢/ ٥٠.

(٢) المقصد العلي (١٩٢١)، ومَجمَع الزَّوائِد ١٠/ ٣٩٢، وإِتحاف الخِيَرَة الـمَهَرة (٧٨١٠)، والمطالب العالية (٤٥٥٩ و٤٥٩٦).

والحَدِيث؛ أَخرجه البُخاري، في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٧.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
٧١٩ـ أَبو سَعيد الخُدْريُّ، سَعد بن مالِك بن سِنان	٥
الإِيمان	٥
أَبواب القَدَر	١٨
الطَّهارة	٢٠
الصَّلاة	٤٤
الجَنائِز	١٩٢
الزَّكاة	٢١٩
الحَج	٢٦٣
الصِّيام	٢٧٤
النِّكاح	٣١٧
العِتق	٣٤٤
البُيُوع	٣٤٤
المُزَارعة	٣٨٣
اللُّقَطة	٣٨٥
الفرائض	٣٩٠
الأَيمان	٣٩١
الحُدود	٣٩١
الأُقضية	٤٠١
الأَطعمة	٤٠٢

الموضوع	الصفحة

الأَشربة.. ٤١٣
اللِّباس والزِّينَة ٤٣٦
الصَّيد والذَّبائِح ٤٤٨
الأَضَاحي... ٤٥٩
الطِّب والـمَرَض.. ٤٦٥
الأَدَب ٤٨٢
الذِّكر والدُّعاء.. ٥١٢
التَّوبة ٥٢٧
الرُّؤيا ٥٣٢
القُرآن ٥٣٥
السُّنَّة ٥٥٣
العِلم ٥٥٧
الجِهَاد.. ٥٧٤
الهِجرة ٥٨٩
الإِمارَة... ٥٩١
الـمَناقِب ٦٠٥
الزُّهْد... ٦٦٦
الفِتَن ٦٩٤
القِيَامة والجنة والنَّار ٧٤٣
الجَنَّة ٧٧٣
النَّار.. ٧٨٨



دار الغرب الإسلامي

تونس

لصاحبها الحبيب اللمسي

6 نهج الدالية بالفي - تونس - تلفون: 0021671393360 - فاكس: 0021671396545 - خلوي: 216-96-346567

DAR AL-GHARB AL-ISLAMI - B.P.: 200- R.P. 1015 TUNIS

الرقم:

التنضيد: الآثار الشرقية للنشر والتوزيع ـ عمّان

الطباعة:

Al-Musnad Al-Musannaf Al-Mu'allal

By

Prof. B. A. Marouf

M.M. Al-Musallami

Ayman. I. Al-Zamili

Said A. Al-Nuri

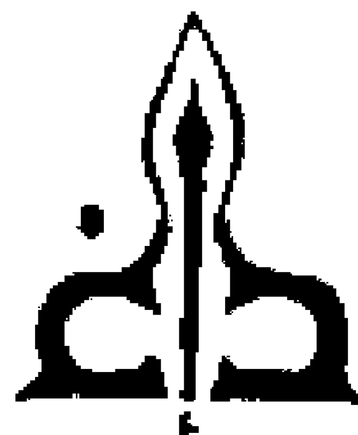
Ahmad. A. Eid

Mahmoud M. Khalil

VOL. XXVIII

Abu Sa'eid Al-Khudri

12490-13180



DAR AL-GHARB AL-ISLAMI

TUNIS